ديوان الحديث النبوي

(٤)

سنن الترمذي

وهو: الجامع الكبير

للإمام أبي عيسى

محمد بن عيسى بن سورة الترمذي

رواية أبي العباس المحبوبي عنه

طبعة مزيدة موثقة على عشرين نسخة خطية

منها اثنتا عشرة من رواية المحبوبي

المجلد الرابع

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

الطبعة الثانية

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

الناشر

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34 ش احمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002
لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف : 9611807488 فاكس: 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

سُنَنُ التِّرْمِذِيِّ

وَهُوَ: الجَامِعُ الكَبِيرُ

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٢- أَبْوَابُ الْأَمْثَالِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي مَثَلِ اللَّهِ لِعِبَادِهِ

٥[٣٠٩١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكِلَابِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَثَلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا، عَلَى كَنَفَيِ(١) الصِّرَاطِ زُورَانِ(٢)، لَهَا أَبْوَابٌ مُفَتَّحَةٌ، عَلَى الْأَبْوَابِ سُتُورٌ، وَدَاعِي يَدْعُو عَلَى رَأْسِ الصِّرَاطِ، وَدَاعِي يَدْعُو فَوْقَهُ: ﴿وَٱللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [يونس: ٢٥]، وَالْأَبْوَابُ الَّتِي عَلَى كَنَفَيِ الصِّرَاطِ حُدُودُ اللَّهِ، فَلَا يَقَعُ أَحَدٌ فِي حُدُودِ اللَّهِ حَتَّى يُكْشَفَ السِّتْرُ، وَالَّذِي يَدْعُو مِنْ فَوْقِهِ وَاعِظُ رَبِّهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: سَمِعْتُ زَكَرِيَّا بْنَ عَدِيٍّ يَقُولُ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ: خُذُوا عَنْ بَقِيَّةَ مَا حَدَّثَكُمْ عَنِ الثِّقَاتِ، وَلَا تَأْخُذُوا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ مَا حَدَّثَكُمْ عَنِ الثِّقَاتِ وَلَا غَيْرِ الثِّقَاتِ.

٥[٣٠٩١][التحفة: ت س ١١٧١٤].

(١) **الكنفان**: الكنفان: مثنى الكنف، وهو: الجانب والناحية. (انظر: النهاية، مادة: كنف).

(٢) ضبب عليه في الأصل، (س)، وكُتب في حاشيتيهما: «داران»، ووقع مصوبًا في حاشية الأول، وقد رواه بعضهم عن بقية وقال فيه: «سوران» كما عند أحمد في «المسند» (٢٩/ ١٨٤)، وكأنما أبدل الزاي بالسين.

الزوران: مثنى الزور، وهو: الجدار. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ١٢٤).

○ [٣٠٩٢] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ : «إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ جِبْرِيلَ عِنْدَ رَأْسِي ، وَمِيكَائِيلَ عِنْدَ رِجْلِي ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : اضْرِبْ لَهُ مَثَلًا ، فَقَالَ : اسْمَعْ سَمِعَتْ أُذُنُكَ ، وَاعْقِلْ عَقَلَ قَلْبُكَ ، إِنَّمَا مَثَلُكَ وَمَثَلُ أُمَّتِكَ كَمَثَلِ مَلِكٍ اتَّخَذَ دَارًا ، ثُمَّ بَنَىٰ فِيهَا بَيْتًا ، ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا مَائِدَةً ، ثُمَّ بَعَثَ رَسُولًا يَدْعُو النَّاسَ إِلَىٰ طَعَامِهِ ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَجَابَ الرَّسُولَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَكَهُ ، فَاللَّهُ هُوَ الْمَلِكُ ، وَالدَّارُ الْإِسْلَامُ ، وَالْبَيْتُ الْجَنَّةُ ، وَأَنْتَ يَا مُحَمَّدُ رَسُولٌ ، مَنْ أَجَابَكَ دَخَلَ الْإِسْلَامَ ، وَمَنْ دَخَلَ الْإِسْلَامَ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَكَلَ مَا فِيهَا» .

هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ ؛ سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ لَمْ يُدْرِكْ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ بِإِسْنَادٍ أَصَحَّ مِنْ هَذَا .

○ [٣٠٩٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ حَتَّىٰ خَرَجَ بِهِ إِلَىٰ بَطْحَاءِ مَكَّةَ[1] ، فَأَجْلَسَهُ ثُمَّ خَطَّ عَلَيْهِ خَطًّا ، ثُمَّ قَالَ : «لَا تَبْرَحَنَّ خَطَّكَ ، فَإِنَّهُ سَيَنْتَهِي إِلَيْكَ رِجَالٌ فَلَا تُكَلِّمْهُمْ فَإِنَّهُمْ لَنْ يُكَلِّمُوكَ» ، ثُمَّ مَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ أَرَادَ ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي خَطِّي إِذْ أَتَانِي رِجَالٌ كَأَنَّهُمُ الزُّطُّ[2] أَشْعَارُهُمْ وَأَجْسَامُهُمْ ، لَا أَرَىٰ عَوْرَةً ، وَلَا أَرَىٰ

○ [٣٠٩٢] [التحفة : خت ت ٢٢٦٧] .

○ [٣٠٩٣] [التحفة : ت ٩٣٨١] .

(١) البطحاء : مسيل فيه دقاق الحصى ، والمقصود بطحاء مكة ، ولم يبق اليوم بطحاء ؛ لأن الأرض كلها معبدة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٤٩) .

(٢) الزط : جنس من السودان والهنود ، طوال في نحافة . (انظر : النهاية ، مادة : زطط) .

قِشْرًا، وَيَنْتَهُونَ إِلَيَّ لَا يُجَاوِزُونَ الْخَطَّ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ[١] إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، لَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ[٢] جَاءَنِي وَأَنَا جَالِسٌ، فَقَالَ: «**لَقَدْ أَرَانِي مُنْذُ اللَّيْلَةِ**»، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ فِي خَطِّي فَتَوَسَّدَ[٣] فَخِذِي فَرَقَدَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَقَدَ نَفَخَ، فَبَيْنَا أَنَا قَاعِدٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَسِّدٌ فَخِذِي، إِذَا أَنَا بِرِجَالٍ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ بِيضٌ، اللَّهُ أَعْلَمُ مَا بِهِمْ مِنَ الْجَمَالِ، فَانْتَهَوْا إِلَيْهِ، فَجَلَسَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالُوا بَيْنَهُمْ: مَا رَأَيْنَا عَبْدًا قَطُّ أُوتِيَ مِثْلَ[٤] مَا أُوتِيَ هَذَا النَّبِيُّ، إِنَّ عَيْنَيْهِ تَنَامَانِ وَقَلْبَهُ يَقْظَانُ، اضْرِبُوا لَهُ مَثَلًا، مَثَلُ سَيِّدٍ بَنَى قَصْرًا، ثُمَّ جَعَلَ مَائِدَةً، فَدَعَا النَّاسَ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ، فَمَنْ أَجَابَهُ أَكَلَ مِنْ طَعَامِهِ وَشَرِبَ مِنْ شَرَابِهِ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْهُ عَاقَبَهُ - أَوْ قَالَ: عَذَّبَهُ - ثُمَّ ارْتَفَعُوا، وَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: «**سَمِعْتَ مَا قَالَ هَؤُلَاءِ؟ وَهَلْ تَدْرِي** ۞ **مَنْ هُمْ؟**» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**هُمُ الْمَلَائِكَةُ، فَتَدْرِي مَا الْمَثَلُ الَّذِي ضَرَبُوا؟**» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**الْمَثَلُ الَّذِي ضَرَبُوا: الرَّحْمَنُ بَنَى الْجَنَّةَ وَدَعَا إِلَيْهَا عِبَادَهُ، فَمَنْ أَجَابَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْهُ عَاقَبَهُ - أَوْ: عَذَّبَهُ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ[٥] مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَأَبُو تَمِيمَةَ اسْمُهُ: طَرِيفُ بْنُ مُجَالِدٍ، وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ اسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

---

(١) **الصدر والصدور**: الرجوع والانصراف. (انظر: اللسان، مادة: صدر).

(٢) من (ف٦/ ١٩٣)، (ف٤/ ٩٠)، (خ/ ٣١٦)، (ع/ ١٢١).

(٣) **التوسد**: جعل الشيء تحت الرأس. (انظر: النهاية، مادة: وسد).

(٤) من (س)، وباقي النسخ.

۞ [١٨٦أ].

(٥) قوله: «حسن غريب صحيح» كذا وقع في الأصل، (س)، (ف٥/ ٣١٦)، (ص/ ٢٠٥)، (خ/ ٣١٧)، (غ/ ٣٠٠)، ووقع في باقي النسخ: «حسن صحيح غريب»، وفي «تحفة الأشراف»: «حسن غريب»، وكذا وقع في (ف٢/ ١٣٦) وكتب بينهما بين السطور بخط مغاير: «صحيح» وصحح عليه.

مِلٍّ ، وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ قَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ ، رَوَىٰ عَنْهُ مُعْتَمِرٌ ، وَهُوَ سُلَيْمَانُ[1] بْنُ طَرْخَانَ ، وَإِنَّمَا كَانَ يَنْزِلُ بَنِي تَيْمٍ فَنُسِبَ إِلَيْهِمْ .

قَالَ عَلِيٌّ[2] : قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ : مَا رَأَيْتُ أَخْوَفَ لِلَّهِ مِنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ .

٢- بَابُ مَا جَاءَ مَثَلُ النَّبِيِّ ﷺ وَالْأَنْبِيَاءِ قَبْلَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

○ [٣٠٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ ، كَرَجُلٍ بَنَىٰ دَارًا فَأَكْمَلَهَا وَأَحْسَنَهَا ، إِلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ**[3] ، **فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْهَا وَيَقُولُونَ : لَوْلَا مَوْضِعُ اللَّبِنَةِ**» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ[4] مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣- بَابُ مَا جَاءَ مَثَلُ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَالصَّدَقَةِ

○ [٣٠٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ ، أَنَّ أَبَا سَلَّامٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ الْحَارِثَ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ يَحْيَىٰ بْنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ**

---

(١) قوله : «قد روى هذا الحديث ، روى عنه معتمر ، وهو سليمان» من (ف٦) ، (ك/ ٦٧٠) ، (ع) ، ووقع في (ف٢) : «وروى سليمان التيمي هذا الحديث» ، وألحقه في حاشية (ف٧/ ١١٨) ، وقال في «تحفة الأحوذي» (٨/ ١٢٨) : «ليس لسليمان التيمي ذكر في هذا الباب أصلا ، فإيراد الترمذي ترجمته هاهنا لا يظهر له وجه ، فتأمل» ، وما وقع في النسخ المذكورة في الحاشية السابقة يرد على كلام المباركفوري رَحِمَهُ اللَّهُ .

(٢) قوله : «قال علي» وقع في (ف٢) : «سمعت أبا بكر القطان البصري ، فذكر عن علي بن المديني ، قال» .

○ [٣٠٩٤] [التحفة : خ م ت ٢٢٦٠] .

(٣) اللبنة : واحدة اللبِن ، وهي التي يبنى بها الجدار ، ويقال : بكسر اللام وسكون الباء . (انظر : النهاية ، مادة : لبن) .

(٤) في «تحفة الأشراف» : «صحيح غريب» .

○ [٣٠٩٥] [التحفة : ت س ٣٢٧٤] ، وسيأتي برقم : (٣٠٩٦) .

كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهَا ، وَيَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا ، وَإِنَّهُ كَادَ أَنْ يُبْطِئَ بِهَا ، قَالَ عِيسَىٰ : إِنَّ اللَّهَ أَمَرَكَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ لِتَعْمَلَ بِهَا وَتَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا ، فَإِمَّا أَنْ تَأْمُرَهُمْ وَإِمَّا أَنْ آمُرَهُمْ ، فَقَالَ يَحْيَىٰ : أَخْشَىٰ إِنْ سَبَقْتَنِي بِهَا أَنْ يُخْسَفَ بِي أَوْ أُعَذَّبَ ، فَجَمَعَ النَّاسَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَامْتَلَأَ الْمَسْجِدُ[١] ، وَقَعَدُوا عَلَى الشُّرَفِ[٢] ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ وَآمُرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ ، أَوَّلُهُنَّ : أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَإِنَّ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَىٰ عَبْدًا مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بِذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ[٣] ، فَقَالَ : هَذِهِ دَارِي ، وَهَذَا عَمَلِي ، فَاعْمَلْ وَأَدِّ إِلَيَّ ، فَكَانَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي إِلَىٰ غَيْرِ سَيِّدِهِ ، فَأَيُّكُمْ يَرْضَىٰ أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ؟ وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلَا تَلْتَفِتُوا ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لِوَجْهِ عَبْدِهِ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ ، وَآمُرُكُمْ بِالصِّيَامِ ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ فِي عِصَابَةٍ[٤] ، مَعَهُ صُرَّةٌ فِيهَا مِسْكٌ ، فَكُلُّهُمْ يَعْجَبُ ، أَوْ يُعْجِبُهُ رِيحُهَا ، وَإِنَّ[٥] رِيحَ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، وَآمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسَرَهُ الْعَدُوُّ ، فَأَوْثَقُوا يَدَهُ إِلَىٰ عُنُقِهِ ، وَقَدَّمُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ ، فَقَالَ : أَنَا أَفْدِيهِ مِنْكُمْ بِالْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ ، فَفَدَىٰ نَفْسَهُ مِنْهُمْ ، وَآمُرُكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا اللَّهَ ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ خَرَجَ الْعَدُوُّ فِي إِثْرِهِ[٦] سِرَاعًا ، حَتَّىٰ إِذَا أَتَىٰ عَلَىٰ حِصْنٍ حَصِينٍ فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ ، كَذَلِكَ الْعَبْدُ لَا يُحْرِزُ[٧] نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ» ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ اللَّهُ أَمَرَنِي بِهِنَّ : السَّمْعُ ،

---

(١) من (ف٦/ ١٩٤) ، (ف٤/ ٩٠) ، (ك/ ٦٢٠) ، (ع/ ١٢٢) .

(٢) كأنه ضم الراء في الأصل .

الشرف : جمع الشرفة ، وهي المكان البارز المرتفع عن مستوى الأرض .

وأيضًا ما يوضع على أعالي القصور والمدن . (انظر : اللسان ، مادة : شرف) .

(٣) **الورق** : الفضة . (انظر : النهاية ، مادة : ورق) .

(٤) **العصابة** : الجماعة من الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

(٥) في الأصل : «فإن» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٦) **إثر الشيء** : عقبه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أثر) .

(٧) **الحرز** : الحفظ والصون . (انظر : النهاية ، مادة : حرز) .

وَالطَّاعَةُ ، وَالْجِهَادُ ، وَالْهِجْرَةُ ، وَالْجَمَاعَةُ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيدَ(١) شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ(٢) مِنْ عُنُقِهِ إِلَّا أَنْ يُرَاجِعَ ، وَمَنِ ادَّعَىٰ دَعْوَىٰ الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّهُ مِنْ جُثَا جَهَنَّمَ» ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنْ صَلَّىٰ وَصَامَ؟ فَقَالَ : «وَإِنْ صَلَّىٰ وَصَامَ ، فَادْعُوا بِدَعْوَىٰ اللَّهِ الَّتِي سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ عِبَادَ اللَّهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : الْحَارِثُ الْأَشْعَرِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ ، وَلَهُ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ .

○ [٣٠٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ ، عَنِ الْحَارِثِ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَأَبُو سَلَّامٍ الْحَبَشِيُّ(٣) اسْمُهُ : مَمْطُورٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ .

٤- بَابُ مَا جَاءَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ ۩ الْقَارِئِ لِلْقُرْآنِ وَغَيْرِ الْقَارِئِ

○ [٣٠٩٧] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأُتْرُجَّةِ(٤) ،

---

(١) **القيد** : القَدْر . (انظر : النهاية ، مادة : قيد) .

(٢) **ربقة الإسلام** : ما يشد به المسلم نفسه من عُرىٰ الإسلام ، أي : حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيه . (انظر : النهاية ، مادة : ربق) .

○ [٣٠٩٦] [التحفة : ت س ٣٢٧٤] ، وتقدم برقم : (٣٠٩٥) .

(٣) من (ف٦/ ١٩٤) ، (ف٤/ ٩١) ، (ف٢/ ١٣٧) ، (ك/ ٦٢١) ، (ع/ ١٢٣) .

۩ [١٨٦ ب] .

○ [٣٠٩٧] [التحفة : ع ٨٩٨١] .

(٤) **الأترجة والأترنجة** : شجر حمضيّ ناعم الأغصان والورق والثَّمر ، وهو حامض كالليمون ، ذهبيّ اللون ذكيّ الرائحة ، يُصنَع من ثمره نوع من الحلوىٰ . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : أترجج) .

رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ ، لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ(١) ، رِيحُهَا مُرٌّ وَطَعْمُهَا مُرٌّ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ أَيْضًا .

٥ [٣٠٩٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الزَّرْعِ ، لَا تَزَالُ الرِّيَاحُ(٢) تُفَيِّئُهُ(٣) ، وَلَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ يُصِيبُهُ بَلَاءٌ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ شَجَرَةِ الْأَرْزِ(٤) لَا تَهْتَزُّ حَتَّى تُسْتَحْصَدَ(٥)» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [٣٠٩٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا ، وَهِيَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ ، حَدِّثُونِي مَا هِيَ؟» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي ، وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «هِيَ النَّخْلَةُ» ، فَاسْتَحْيَيْتُ - يَعْنِي - أَنْ أَقُولَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَحَدَّثْتُ عُمَرَ بِالَّذِي وَقَعَ فِي نَفْسِي ، فَقَالَ : لَأَنْ تَكُونَ قُلْتَهَا : أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي كَذَا وَكَذَا .

---

(١) **الحنظلة** : نبت مفترش ثمرته في حجم البرتقالة ولونها ، فيها لُبّ شديد المرارة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حنظل) .

٥ [٣٠٩٨] [التحفة : م ت ١٣٢٧٩] .

(٢) كتب أمامه في حاشية (س) : «الريح» ، ولم يرقم عليه بشيء .

(٣) **التفيئة** : تحريك الريح للزرع وإمالته يمينا وشمالًا . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

(٤) **الأرز** : شجر عَظِيم صلب من الفصيلة الصنوبرية دائِم الخضرة تصنع مِنْهُ السفن ، وأشهر أَنْوَاعه أرز لبنان ، مفرده : أرزة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أرز) .

(٥) **تستحصد** : التهيؤ للحصد ، وهو القطع . (انظر : جامع الأصول) (١/ ٢٧١) .

٥ [٣٠٩٩] [التحفة : خ ت ٧٢٣٤] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٥- بَابُ مَا جَاءَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ

ه [٣١٠٠] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ(١) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ ، هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ(٢)؟» قَالُوا : لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ ، قَالَ : «فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ جَابِرٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ه [٣١٠١] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ الْقُرَشِيُّ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ . . . نَحْوَهُ .

٦- بَابٌ

ه [٣١٠٢] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ يَحْيَى الْأَبَحُّ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ الْمَطَرِ ، لَا يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَمَّارٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَابْنِ عُمَرَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَيُرْوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، أَنَّهُ كَانَ يُثَبِّتُ حَمَّادَ بْنَ يَحْيَى الْأَبَحَّ ، وَكَانَ يَقُولُ : هُوَ مِنْ شُيُوخِنَا .

ه [٣١٠٠] [التحفة : خ م ت س ١٤٩٩٨] ، وسيأتي برقم : (٣١٠١) .

(١) زاد بعده في (س) : «بن عبد الرحمن» .

(٢) الدرن : الوسخ . (انظر : النهاية ، مادة : درن) .

ه [٣١٠١] [التحفة : خ م ت س ١٤٩٩٨] ، وتقدم برقم : (٣١٠٠) .

ه [٣١٠٢] [التحفة : ت ٣٩١] .

٧- بَابُ مَا جَاءَ مَثَلُ ابْنِ آدَمَ وَأَجَلِهِ وَأَمَلِهِ

o[٣١٠٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**هَلْ تَدْرُونَ مَا مَثَلُ هَذِهِ وَهَذِهِ؟**» وَرَمَى بِحَصَاتَيْنِ، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**هَذَاكَ الْأَمَلُ، وَهَذَاكَ الْأَجَلُ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

o[٣١٠٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا النَّاسُ كَإِبِلٍ مِائَةٍ**(١)، **لَا يَجِدُ الرَّجُلُ فِيهَا رَاحِلَةً**(٢)».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

o[٣١٠٥] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا النَّاسُ كَإِبِلٍ مِائَةٍ، لَا تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً - أَوْ: لَا تَجِدُ**(٣) **فِيهَا إِلَّا رَاحِلَةً**»(٤).

o[٣١٠٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ،

---

o[٣١٠٣][التحفة: ت ١٩٥٠].

o[٣١٠٤][التحفة: م ت ٦٩٤٥].

(١) **الإبل المائة**: يعني أن المرضي المنتجب (المختار) من الناس في عزة وجوده كالنجيب من الإبل القوي على الأحمال والأسفار. (انظر: النهاية، مادة: أبل).

(٢) **الراحلة**: البعير القوي على الأسفار والأحمال، ويقع على الذكر والأنثى. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

o[٣١٠٥][التحفة: ت ٦٨٣٥].

(٣) في (س): «يجد»، وفي «جامع الأصول» (١١/ ٧٧٩) منسوبًا للترمذي كالمثبت.

(٤) في «تحفة الأشراف»: «وقال: صحيح».

o[٣١٠٦][التحفة: م ت ١٣٨٧٩].

عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ أُمَّتِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا ، فَجَعَلَتِ الدَّوَابُّ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهَا ، فَأَنَا آخُذُ بِحُجَزِكُمْ(١) وَأَنْتُمْ تَقَحَّمُونَ(٢) فِيهَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ(٣) .

○ [٣١٠٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِيمَا خَلَا مِنَ الْأُمَمِ ، كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَىٰ مَغَارِبِ الشَّمْسِ ، وَإِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عُمَّالًا ، فَقَالَ : مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَىٰ نِصْفِ النَّهَارِ عَلَىٰ قِيرَاطٍ(٤) قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَىٰ صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَىٰ قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ ، ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَىٰ مَغَارِبِ الشَّمْسِ عَلَىٰ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ ، فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ ، وَقَالُوا : نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقَلُّ عَطَاءً ، فَقَالَ : هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَإِنَّهُ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ۩ .

❊ ❊ ❊

---

(١) الحجز : جمع الحجزة ، وهي موضع شدِّ الإزار علىٰ وَسَط الإنسان ، ثم قيل للإزار : حجزة ؛ للمجاورة . (انظر : النهاية ، مادة : حجز) .

(٢) التقحم : الوقوع ، يقال : اقتحم الإنسان الأمر العظيم وتقحمه : إذا رمىٰ نفسه فيه من غير روية وتثبت . (انظر : النهاية ، مادة : قحم) .

(٣) بعده في (ف٢/ ١٣٨) ، (ك/ ٦٢٣) : «وقد روي من غير وجه» .

○ [٣١٠٧] [التحفة : خ ت ٧٢٣٥] .

(٤) القيراط : عبارة عن ثواب معلوم عند اللَّه تعالىٰ ، والجمع : قراريط . (انظر : مجمع البحار ، مادة : قرط) .

۩ [١٨٧ أ] .

٤٣- أَبْوَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ

ه [٣١٠٨] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أُبَيُّ»، وَهُوَ يُصَلِّي، فَالْتَفَتَ أُبَيٌّ فَلَمْ يُجِبْهُ، وَصَلَّى أُبَيٌّ فَخَفَّفَ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، مَا مَنَعَكَ يَا أُبَيُّ، أَنْ تُجِيبَنِي إِذْ دَعَوْتُكَ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ فِي الصَّلَاةِ، قَالَ(١): «فَلَمْ تَجِدْ فِيمَا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ أَنْ ﴿ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ [الأنفال: ٢٤]؟» قَالَ: بَلَى، وَلَا أَعُودُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قَالَ: «تُحِبُّ أَنْ أُعَلِّمَكَ سُورَةً لَمْ يَنْزِلْ فِي التَّوْرَاةِ، وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ، وَلَا فِي الزَّبُورِ، وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا؟» قَالَ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ تَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ؟» قَالَ: فَقَرَأَ أُمَّ الْقُرْآنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَاةِ، وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ، وَلَا فِي الزَّبُورِ، وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا، وَإِنَّهَا سَبْعٌ مِنَ الْمَثَانِي(٢)، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيتُهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(٣).

ه [٣١٠٨] [التحفة: ت ١٤٠٧٠]، وسيأتي برقم: (٣٤١١).

(١) قوله: «قال فلم» ضبب على أوله في (س)، (ف٧/ ١٢٠)، ووقع في (ف٤/ ٩٢)، (خ/ ٣١٨)، (غ/ ٣٠١)، (ف٢/ ١٣٨): «قال أفلم»، وكالمثبت جاء الحديث عند السخاوي في «جمال القراء» (١/ ٢٢٩) من طريق المحبوبي، به.

(٢) السبع المثاني: الفاتحة؛ سميت بذلك لأنها تثنى في كل صلاة، أي: تعاد. (انظر: النهاية، مادة: ثنا).

(٣) بعده في (ع/ ١٢٤): «وفيه عن أبي سعيد بن المعلى».

٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ

○[٣١٠٩] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، وَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ الْبَقَرَةُ لَا يَدْخُلُهُ الشَّيْطَانُ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○[٣١١٠] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ**(١)**، وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ؛ آيَةُ الْكُرْسِيِّ**».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ.

وَقَدْ تَكَلَّمَ شُعْبَةُ فِي حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ وَضَعَّفَهُ.

○[٣١١١] حدثنا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ أَبُو سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُلَيْكِيِّ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ مُصْعَبٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَرَأَ ﴿حمٓ﴾ الْمُؤْمِنَ إِلَى ﴿إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ﴾** [غافر: ١ - ٣]**، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ حِينَ يُصْبِحُ، حُفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَرَأَهُمَا حِينَ يُمْسِي حُفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُصْبِحَ**».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ الْمُلَيْكِيِّ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ(٢).

○[٣١٠٩][التحفة: ت ١٢٧٢٢].

○[٣١١٠][التحفة: ت ١٢٣١٣].

(١) السنام: أعلى الشيء، والجمع: أسنمة. (انظر: النهاية، مادة: سنم).

○[٣١١١][التحفة: ت ١٤٩٥٠].

(٢) بعده في (ف٢/ ١٣٩)، (ك/ ٦٢٥): «وزرارة بن مصعب هو: ابن عبد الرحمن بن عوف، وهو جد =

٥ [٣١١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ سَهْوَةٌ[١] فِيهَا تَمْرٌ، فَكَانَتْ تَجِيءُ الْغُولُ[٢] فَتَأْخُذُ مِنْهُ، قَالَ: فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «اذْهَبْ فَإِذَا رَأَيْتَهَا فَقُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ، أَجِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ»، قَالَ: فَأَخَذَهَا، فَحَلَفَتْ أَنْ لَا تَعُودَ، فَأَرْسَلَهَا، فَجَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟» قَالَ: حَلَفَتْ أَنْ لَا تَعُودَ، فَقَالَ: «كَذَبَتْ، وَهِيَ مُعَاوِدَةٌ لِلْكَذِبِ»، قَالَ: فَأَخَذَهَا مَرَّةً أُخْرَىٰ، فَحَلَفَتْ أَنْ لَا تَعُودَ، فَأَرْسَلَهَا، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟» قَالَ: حَلَفَتْ أَنْ لَا تَعُودَ، فَقَالَ: «كَذَبَتْ، وَهِيَ مُعَاوِدَةٌ لِلْكَذِبِ»، فَأَخَذَهَا فَقَالَ: مَا أَنَا بِتَارِكِكِ حَتَّىٰ أَذْهَبَ بِكِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي ذَاكِرَةٌ لَكَ شَيْئًا؛ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، اقْرَأْهَا فِي بَيْتِكَ فَلَا يَقْرَبَكَ شَيْطَانٌ وَلَا غَيْرُهُ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟» قَالَ: فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَتْ، قَالَ: «صَدَقَتْ، وَهِيَ كَذُوبٌ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ[٣]

٥ [٣١١٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

= أبي مصعب المدني»، وألحقه في حاشية (ف٤/ ٩٢) بخط مغاير وصحح عليه، إلا أن أوله: «ورواه» بدل قوله: «وزرارة».

٥ [٣١١٢] [التحفة: ت ٣٤٧٣].

(١) السهوة: بيت صغير منحدر في الأرض قليلا شبيه بالمخدع والخزانة. وقيل: شبيه بالرَّفّ أو الطّاق يُوضع فيه الشيء، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: سها).

(٢) الغول: جنس من الجن والشياطين، جمعها: غِيلان، كانت العرب تزعم أن الغول في الفلاة تتراءىٰ للناس فتتغول تغولا، أي: تتلون تلونا في صور شتىٰ. (انظر: النهاية، مادة: غول).

(٣) قوله: «وفي الباب عن أبي بن كعب» من (ف٥/ ٣١٩)، (ف٦/ ١٩٥)، (ف٧/ ١٢١)، (ف٤/ ٩٢)، (غ/ ٣٠٢)، (ك/ ٣٢٥)، (ع/ ١٢٥).

٥ [٣١١٣] [التحفة: ت س ق ١٤٢٤٢]، وسيأتي برقم: (٣١١٤).

عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا[1] - وَهُمْ ذُو عَدَدٍ - فَاسْتَقْرَأَهُمْ، فَاسْتَقْرَأَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ - يَعْنِي - مَا مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ، فَأَتَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَحْدَثِهِمْ سِنًّا، فَقَالَ: «مَا مَعَكَ يَا فُلَانُ؟» فَقَالَ: مَعِي كَذَا وَكَذَا، وَسُورَةُ الْبَقَرَةِ، فَقَالَ: «أَمَعَكَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «اذْهَبْ، فَأَنْتَ أَمِيرُهُمْ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ: وَاللَّهِ، مَا مَنَعَنِي أَنْ أَتَعَلَّمَ الْبَقَرَةَ إِلَّا خَشْيَةَ أَلَّا أَقُومَ ۩ بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَاقْرَءُوهُ، فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ لِمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَرَأَهُ وَقَامَ بِهِ، كَمَثَلِ جِرَابٍ[2] مَحْشُوٍّ مِسْكًا يَفُوحُ رِيحُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَيَرْقُدُ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ، كَمَثَلِ جِرَابٍ أُوكِيَ عَلَى مِسْكٍ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٥[٣١١٤] وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا... نَحْوَهُ.

حدثنا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا... نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ.

٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

٥[٣١١٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ

---

(١) البعث: الجيش، والجمع: بعوث. (انظر: مجمع البحار، مادة: بعث).

۩ [١٨٧ ب].

(٢) الجراب: وعاء يحفظ فيه الزاد ونحوه، والجمع: جرب وأجربة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جرب).

٥[٣١١٤] [التحفة: ت ١٩٠٩٦، ت س ق ١٤٢٤٢]، وتقدم برقم: (٣١١٣).

٥[٣١١٥] [التحفة: ع ٩٩٩٩].

الْمُعْتَمِرِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ[١]».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ο [٣١١٦] حدثنا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرْمِيِّ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الْجَرْمِيِّ[٢]، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَلْفَيْ عَامٍ، أَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَلَا يُقْرَآنِ فِي دَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَيَقْرَبُهَا شَيْطَانٌ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[٣] غَرِيبٌ.

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي سُورَةِ[٤] آلِ عِمْرَانَ

ο [٣١١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ نَوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَأْتِي الْقُرْآنُ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا، تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ». قَالَ نَوَّاسٌ: وَضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَمْثَالٍ، مَا نَسِيتُهُنَّ بَعْدُ،

---

(١) كفتاه: أغنتاه عن قيام الليل، وقيل: تكفيانه عن الشر، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: كفا).

ο [٣١١٦] [التحفة: ت سي ١١٦٤٤].

(٢) في «تحفة الأشراف»: «هكذا وقع في رواية الترمذي: «عن أبي الأشعث الجرمي»، وهو وهم، وإنما هو الصنعاني، واسمه: شراحيل».

(٣) من (غ/ ٣٠٢)، (ف٢/ ١٣٩)، (ك/ ٦٢٦)، منسوبا في الأخيرة لنسخة.

(٤) من (ف٦/ ١٩٥)، (ف٤/ ٩٣)، (ف٢/ ١٣٩)، (ك/ ٦٢٦)، وقبله في الثالثة: «فضل».

ο [٣١١٧] [التحفة: م ت ١١٧١٣].

قَالَ : «يَأْتِيَانِ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ(١) وَبَيْنَهُمَا شَرْقٌ(٢) ، أَوْ : كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ(٣) سَوْدَاوَانِ ، أَوْ : كَأَنَّهُمَا ظُلَّةٌ(٤) مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ(٥) تُجَادِلَانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ بُرَيْدَةَ ، وَأَبِي أُمَامَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ(٦) .

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ : أَنَّهُ يَجِيءُ ثَوَابُ قِرَاءَتِهِ ، كَذَا فَسَّرَ(٧) بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ - وَمَا يُشْبِهُ هَذَا مِنَ الْأَحَادِيثِ - أَنَّهُ يَجِيءُ(٨) ثَوَابُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، وَفِي حَدِيثِ نَوَّاسِ بْنِ سِمْعَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَا يَدُلُّ عَلَى مَا فَسَّرُوا ؛ إِذْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَأَهْلُهُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا» ؛ فَفِي هَذَا دَلَالَةٌ أَنَّهُ يَجِيءُ ثَوَابُ الْعَمَلِ .

○ [٣١١٨] وأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، قَالَ : قَالَ سُفْيَانُ بْنُ

---

(١) **الغيايتان** : مثنى الغياية ، وهي : كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه ، كالسحابة وغيرها . (انظر : النهاية ، مادة : غيا) .

(٢) في الأصل ، (س) وغيرهما : «شرقي» وضببا عليه ، والمثبت من حاشيتيهما ومصوَّبًا فيهما ، ومن (ف٤) ، (ق : ٩٣) ، (ك/ ٦٤٩) ، (ع/ ١٢٦) ، (ص/ ٢١٠) مصحح عليه ، (خ/ ٣٢٠) منسوب لنسخة ، ومن حاشية (ف٢) مصوبة ، وفي «قوت المغتذي» (٢/ ٧٢٢) : «بفتح الراء وإسكانها ، وهو الأشهر في الرواية واللغة» .

الشرق : الضوء ، وهو الشمس ، والشق أيضًا . (انظر : النهاية ، مادة : شرق) .

(٣) **الغمامتان** : مثنى الغمامة ، وهي : السحابة . (انظر : النهاية ، مادة : غمم) .

(٤) ضبب عليه في (س) ، وكتب في الحاشية : «صوابه : ظلتان» ، ووقع في النسخ التي بين أيدينا كالمثبت إلا في (ف٥) ، (ق : ٣١٩) ففيها : «ظلتان» .

الظلة : السحابة . (انظر : المشارق) (١/ ٣٢٨) .

(٥) **صواف** : جمع صافة ، والمراد : باسطات أجنحتها في الطيران . (انظر : النهاية ، مادة : صفف) .

(٦) قوله : «من هذا الوجه» من (ف٤) ، (ف٦) ، (ف٢/ ١٤٠) ، (ك) ، (ع) ، ولم يقع فيها قوله : «حسن» إلا التي برقم (٣٤٠) .

(٧) في الأصل : «فسَّره» ، والمثبت من (س) .

(٨) بعده في (ف٢) : «فضل الأعمال و» .

عُيَيْنَةَ فِي تَفْسِيرِ[(١)] حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ سَمَاءٍ وَلَا أَرْضٍ أَعْظَمَ مِنْ آيَةِ الْكُرْسِيِّ ، قَالَ سُفْيَانُ : لِأَنَّ آيَةَ الْكُرْسِيِّ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ ، وَكَلَامُ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي سُورَةِ الْكَهْفِ

ه[٣١١٩] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ : بَيْنَمَا رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ إِذْ رَأَىٰ دَابَّتَهُ تَرْكُضُ ، فَنَظَرَ فَإِذَا مِثْلُ الْغَمَامَةِ أَوِ السَّحَابَةِ ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تِلْكَ السَّكِينَةُ نَزَلَتْ مَعَ الْقُرْآنِ - أَوْ : نَزَلَتْ عَلَى الْقُرْآنِ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ .

ه[٣١٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْكَهْفِ عُصِمَ[(٢)] مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ[(٣)]**» .

ه[٣١٢١] قال مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .

---

(١) ليس في الأصل ، وهو مثبت من (س) ، وحاشية الأصل بخط مغاير ، ولم يرقم عليه بشيء .

ه[٣١١٩] [التحفة : خ م ت ١٨٧٢] .

ه[٣١٢٠] [التحفة : م د ت س ١٠٩٦٣] ، وسيأتي برقم : (٣١٢١) .

(٢) **العصمة** : المنعة والحماية . (انظر : النهاية ، مادة : عصم) .

(٣) **الدجال** : الكذَّاب ، قيل : سمي دجّالا لتلبيسه وتمويهه على الناس ؛ من دَجَلَ : إذا لبَّس ومَوَّه ، وقيل : مأخوذ من الدَّجل ، وهو طَلْيُ الجرب بالقَطِران وتغطيته به ، فكأن الرجل يغطِّي الحق ويستره . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٨) .

ه[٣١٢١] [التحفة : م د ت س ١٠٩٦٣] ، وتقدم برقم : (٣١٢٠) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي ﴿يسٓ﴾

ه[٣١٢٢] حدثنا قُتَيْبَةُ وَسُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ هَارُونَ أَبِي مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا ، وَقَلْبُ الْقُرْآنِ ﴿يسٓ﴾ ، وَمَنْ قَرَأَ ﴿يسٓ﴾ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِقِرَاءَتِهَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وَبِالْبَصْرَةِ لَا يَعْرِفُونَ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَهَارُونُ أَبُو مُحَمَّدٍ شَيْخٌ مَجْهُولٌ .

ه[٣١٢٣] حدثنا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهَذَا .

وَفِي الْبَابِ ۩ : عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ .

وَلَا يَصِحُّ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ مِنْ قِبَلِ إِسْنَادِهِ ، وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، مَنْظُورٌ فِيهِ .

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي ﴿حمٓ﴾ الدُّخَانِ

ه[٣١٢٤] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي خَثْعَمٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَرَأَ ﴿حمٓ﴾ الدُّخَانَ فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ» .

ه[٣١٢٢][التحفة : ت ١٣٥٠] ، وسيأتي برقم : (٣١٢٣) .

ه[٣١٢٣][التحفة : ت ١٣٥٠] ، وتقدم برقم : (٣١٢٢) .

۩ [١٨٨ أ] .

ه[٣١٢٤][التحفة : ت ١٥٤١٣] .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَعُمَرُ بْنُ أَبِي خَثْعَمٍ يُضَعَّفُ ، قَالَ مُحَمَّدٌ : هُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ .

٥ [٣١٢٥] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، عَنْ هِشَامٍ أَبِي الْمِقْدَامِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَرَأَ ﴿حمٓ﴾ الدُّخَانَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ غُفِرَ لَهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَهِشَامٌ أَبُو الْمِقْدَامِ يُضَعَّفُ ، وَلَمْ يَسْمَعِ الْحَسَنُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، هَكَذَا قَالَ أَيُّوبُ ، وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ .

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي سُورَةِ الْمُلْكِ

٥ [٣١٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ النُّكْرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ضَرَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ خِبَاءَهُ[١] عَلَى قَبْرٍ ، وَهُوَ لَا يَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ ، فَإِذَا قَبْرُ إِنْسَانٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْمُلْكِ حَتَّى خَتَمَهَا ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ضَرَبْتُ خِبَائِي عَلَى قَبْرٍ ، وَأَنَا لَا أَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ ، فَإِذَا قَبْرُ إِنْسَانٍ يَقْرَأُ سُورَةَ[٢] الْمُلْكِ حَتَّى خَتَمَهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «هِيَ الْمَانِعَةُ هِيَ الْمُنْجِيَةُ تُنْجِيهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[٣] غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

---

٥ [٣١٢٥] [التحفة : ت ١٢٢٥٢] .

٥ [٣١٢٦] [التحفة : ت ٥٣٦٧] .

(١) الخباء : أحد بيوت العرب من وبر أو صوف ، ولا يكون من شعر ، ويكون على عمودين أو ثلاثة ، والجمع : أخبية . (انظر : النهاية ، مادة : خبا) .

(٢) نسبه في (ف٤/ ٩٥) لنسخة ، وفي الأصل ، (ك/ ٦٢٨) ، وحاشية (ف٤) دون رقم : «بسورة» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٣) من (ف٦/ ١٩٦) ، (ف٤) ، (ك) ، (ع/ ١٢٧) .

وَفِي البَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

ه [٣١٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُشَمِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّىٰ غُفِرَ لَهُ ، وَهِيَ : ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

ه [٣١٢٨] حدثنا هُرَيْمُ بْنُ مِسْعَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَنَامُ حَتَّىٰ يَقْرَأَ : ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ ، وَ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ .

هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، مِثْلَ هَذَا . وَرَوَاهُ مُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ هَذَا . وَرَوَىٰ زُهَيْرٌ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الزُّبَيْرِ سَمِعْتَ مِنْ جَابِرٍ يَذْكُرُ هَذَا الْحَدِيثَ؟ فَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : إِنَّمَا أَخْبَرَنِيهِ صَفْوَانُ - أَوِ : ابْنُ صَفْوَانَ ، وَكَأَنَّ زُهَيْرًا[1] أَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ .

ه [٣١٢٩] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

• [٣١٣٠] حدثنا هُرَيْمُ بْنُ مِسْعَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، قَالَ : تَفْضُلَانِ عَلَىٰ كُلِّ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ بِسَبْعِينَ حَسَنَةً .

ه [٣١٢٧][التحفة : د ت س ق ١٣٥٥٠] .

ه [٣١٢٨][التحفة : ت سي ٢٩٣١] ، وسيأتي برقم : (٣١٢٩) ، (٣٧٢٤) .

(١) في الأصل «زهير» بغير ألف ، وهي لغة ربيعة التي تحذف الألف الناتجة عن النصب .

ه [٣١٢٩][التحفة : ت سي ٢٩٣١] ، وتقدم برقم : (٣١٢٨) وسيأتي برقم : (٣٧٢٤) .

• [٣١٣٠][التحفة : ت ١٨٨٣٨] .

٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾

○ [٣١٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَلْمِ بْنِ صَالِحٍ الْعِجْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَرَأَ : ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ عُدِلَتْ لَهُ بِنِصْفِ الْقُرْآنِ ، وَمَنْ قَرَأَ : ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ عُدِلَتْ لَهُ بِرُبُعِ الْقُرْآنِ ، وَمَنْ قَرَأَ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ عُدِلَتْ لَهُ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَذَا الشَّيْخِ ؛ الْحَسَنِ بْنِ سَلْمٍ .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

○ [٣١٣٢] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ : «هَلْ تَزَوَّجْتَ يَا فُلَانُ؟» قَالَ : لَا - وَاللَّهِ - يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَا عِنْدِي مَا أَتَزَوَّجُ ، قَالَ : «أَلَيْسَ مَعَكَ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾؟» قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ : «ثُلُثُ الْقُرْآنِ» ، قَالَ : «أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾؟» قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ : «رُبُعُ الْقُرْآنِ» ، قَالَ : «أَلَيْسَ مَعَكَ : ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾؟» قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ : «رُبُعُ الْقُرْآنِ» ، قَالَ : «أَلَيْسَ مَعَكَ : ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ﴾؟» قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ : «رُبُعُ الْقُرْآنِ ، تَزَوَّجْ تَزَوَّجْ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي سُورَةِ الْإِخْلَاصِ وَفِي سُورَةِ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾

○ [٣١٣٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَمَانُ بْنُ

○ [٣١٣١] [التحفة : ت ٢٨٤] .

○ [٣١٣٢] [التحفة : ت ٨٧٠] .

○ [٣١٣٣] [التحفة : ت ٥٩٧٠] .

الْمُغِيرَةِ الْعَنَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ۩ «﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ تَعْدِلُ[1] نِصْفَ الْقُرْآنِ ، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ تَعْدِلُ رُبُعَ الْقُرْآنِ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ[2] ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَمَانِ بْنِ الْمُغِيرَةِ .

١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي سُورَةِ الْإِخْلَاصِ

٥ [٣١٣٤] حدثنا قُتَيْبَةُ[3] ، وَبُنْدَارٌ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ[4] امْرَأَةِ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟ مَنْ قَرَأَ : اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ[5] فَقَدْ قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَقَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَنَسٍ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي مَسْعُودٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

۩ [١٨٨ ب] .

(١) **العدل** : المِثل ، وقيل : هو بالفتح : ما عادله من جنسه ، وبالكسر : ما ليس من جنسه ، وقيل بالعكس . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

(٢) قوله : «هذا حديث غريب» ليس في «تحفة الأشراف» .

٥ [٣١٣٤] [التحفة : ت س ٣٥٠٢] .

(٣) من (ف٤/ ١٠٢) ، (ف٦/ ١٩٦) ، (ع/ ١٢٧) ، (ك/ ٦٥١) ، وفي «تحفة الأشراف» .

(٤) بعده في (ف٦) ، (ع) ، (ك) : «امرأة ، وهي امرأة أبي أيوب ، وروى بعضهم : عن امرأة أبي أيوب» .

(٥) في (ف٤) كان كالمثبت غير أنه أصلحه إلى : «قل هو اللَّه أحد» ، وفي (ع) ، (ك) : «قل هو اللَّه أحد اللَّه الصمد» ، وذكر في «تحفة الأحوذي» (٨/ ١٦٦) : أنه وقع في بعض النسخ : «من قرأ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾ [الإخلاص : ١ ، ٢]» .

الصمد : السيد المقصود في الحوائج . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : صمد) .

وَلَا نَعْرِفُ أَحَدًا رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ أَحْسَنَ مِنْ رِوَايَةِ زَائِدَةَ، وَتَابَعَهُ عَلَىٰ رِوَايَتِهِ إِسْرَائِيلُ، وَالْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، وَقَدْ رَوَىٰ شُعْبَةُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الثِّقَاتِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَنْصُورٍ، وَاضْطَرَبُوا فِيهِ(١).

○ [٣١٣٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حُنَيْنٍ(٢) مَوْلَىٰ لِآلِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، أَوْ مَوْلَىٰ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَقْبَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَجَبَتْ»، قُلْتُ: وَمَا وَجَبَتْ؟ قَالَ: «الْجَنَّةُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ.

وَأَبُو حُنَيْنٍ هُوَ عُبَيْدُ بْنُ حُنَيْنٍ.

○ [٣١٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ مَيْمُونٍ أَبُو سَهْلٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ كُلَّ يَوْمٍ مِائَتَيْ مَرَّةٍ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ مُحِيَ عَنْهُ ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ»(٣).

○ [٣١٣٧] وبهذا الْإِسْنَادِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنَامَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ فَنَامَ عَلَىٰ يَمِينِهِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ مِائَةَ مَرَّةٍ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَقُولُ لَهُ الرَّبُّ: يَا عَبْدِيَ ادْخُلْ عَلَىٰ يَمِينِكَ الْجَنَّةَ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَيْضًا عَنْ ثَابِتٍ.

---

(١) قوله: «عن منصور، واضطربوا فيه» ليس في (ف٥/ ٣٢٠).

○ [٣١٣٥] [التحفة: ت س ١٤١٢٧].

(٢) في «تحفة الأشراف»: «عن ابن حنين»، وقال: «هو عبيد بن حنين»، وفي «تحفة الأحوذي» (٨/ ١٦٨): «وقع في النسخة الأحمدية: «عن أبي حنين»، وهو غلط؛ لأنه ليس في الكتب الستة راوٍ كنيته أبو حنين».

○ [٣١٣٦] [التحفة: ت ٢٨١].

(٣) في «تحفة الأشراف»: «وقال: غريب».

○ [٣١٣٧] [التحفة: ت ٢٨٢].

٥ [٣١٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «احْشُدُوا[1]؛ فَإِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»، قَالَ: فَحَشَدَ مَنْ حَشَدَ، ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾» ثُمَّ دَخَلَ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»، إِنِّي لَأُرَى هَذَا خَبَرًا[2] جَاءَهُ مِنَ السَّمَاءِ، ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنِّي قُلْتُ: سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، أَلَا وَإِنَّهَا تَعْدِلُ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَأَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ، اسْمُهُ: سَلْمَانُ.

٥ [٣١٣٩] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[3] سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٥ [٣١٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَؤُمُّهُمْ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ، فَكَانَ كُلَّمَا افْتَتَحَ سُورَةً - فَقَرَأَ لَهُمْ فِي الصَّلَاةِ يَقْرَأُ بِهَا - افْتَتَحَ بِـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا، ثُمَّ يَقْرَأُ

---

٥ [٣١٣٨] [التحفة: م ت ١٣٤٤١].

(١) احشدوا: اجتمعوا واستحضروا الناس. (انظر: النهاية، مادة: حشد).

(٢) في الأصل: «خبر»، والمثبت من (س).

٥ [٣١٣٩] [التحفة: ت ق ١٢٦٧١].

(٣) في (س): «حدثنا».

٥ [٣١٤٠] [التحفة: خت ت ٤٥٧].

سُورَةً أُخْرَىٰ مَعَهَا ، وَكَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ، فَكَلَّمَهُ أَصْحَابُهُ فَقَالُوا : إِنَّكَ تَقْرَأُ بِهَذِهِ السُّورَةِ ، ثُمَّ لَا تَرَىٰ أَنَّهَا تُجْزِيكَ حَتَّىٰ تَقْرَأَ بِسُورَةٍ أُخْرَىٰ ، فَإِمَّا أَنْ تَقْرَأَ بِهَا وَإِمَّا أَنْ تَدَعَهَا وَتَقْرَأَ بِسُورَةٍ أُخْرَىٰ ، قَالَ : مَا أَنَا بِتَارِكِهَا ، إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ أَؤُمَّكُمْ بِهَا فَعَلْتُ ، وَإِنْ كَرِهْتُمْ تَرَكْتُكُمْ ، وَكَانُوا يَرَوْنَهُ أَفْضَلَهُمْ ، وَكَرِهُوا أَنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ ، فَلَمَّا أَتَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ ، فَقَالَ : «**يَا فُلَانُ ، مَا يَمْنَعُكَ مِمَّا يَأْمُرُ بِهِ أَصْحَابُكَ؟ وَمَا يَحْمِلُكَ أَنْ تَقْرَأَ هَذِهِ السُّورَةَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ؟**» فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُحِبُّهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ حُبَّهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ(١) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ(٢) .

٥ [٣١٤١] وروىٰ مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ قَالَ : «**إِنَّ حُبَّكَ إِيَّاهَا يُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ**»۩ .

حدثنا بِذَلِكَ أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ بِهَذَا(٣) .

---

(١) قوله : «حديث حسن غريب» ضبب على آخره في (ف٧/ ١٢٤) ، وكتب في الحاشية : «صحيح» دون رقم ، ووقع في (ف٦/ ١٩٦) ، (ف٢/ ١٤٢) : «حديث حسن صحيح غريب» وهو الموافق لما في «تغليق التعليق» (٢/ ٣١٥) معزوا للمصنف ، وفي (ف٤/ ١٠٣) : «حديث غريب صحيح» ، وفي (ك/ ٦٣١) ، (ع/ ١٢٨) : «حديث حسن غريب صحيح» .

(٢) ضبب عليه في (س) .

٥ [٣١٤١] [التحفة : ت ٤٦٤/أ] .

۩ [١٨٩ أ] .

(٣) قوله : «حدثنا بذلك أبو داود سليمان . . . بهذا» ليس في الأصل ، (س) ، «تحفة الأشراف» ، وهو ثابت في : (ف٦/ ١٩٦) ، (ف٤/ ١٠٣) ، (ع/ ١٢٨) ، (ك/ ٦٣١) . وكذا عزاه الحافظ ابن حجر للترمذي في «تغليق التعليق» (٢/ ٣١٥) .

١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُعَوِّذَتَيْنِ

○ [٣١٤٢] حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ آيَاتٍ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ : ﴿قُلْ أَعُوذُ(١) بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ - إِلَى آخِرِ السُّورَةِ - وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ(٢)﴾» إِلَى آخِرِ السُّورَةِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ(٣) .

○ [٣١٤٣] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ(٤) .

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ قَارِئِ الْقُرْآنِ

○ [٣١٤٤] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَهِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ

○ [٣١٤٢] [التحفة : م ت س ٩٩٤٨] ، وسيأتي برقم : (٣٦٨٤) .

(١) أعوذ : أعتصم . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٨٠) .

(٢) الفلق : الصبح . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٤٢) .

(٣) بعده في (ك/ ٦٣١) : «وأبو حازم أبو قيس بن أبي حازم يسمى عبد عوف وقد رأى النبي وروى عنه» ، وجعله في (ف٢/ ١٤٢) بعد الحديث الآتي .

○ [٣١٤٣] [التحفة : دت س ٩٩٤٠] .

(٤) قوله : «حديث غريب» وقع في (ف٤/ ١٠٣) ، (ف٢/ ١٤٢) ، (ع/ ١٢٩) : «حديث حسن غريب» ، وبعد قوله «حسن» في (ف٤) علامة لحق ، وفي الحاشية بخط مقارب : «صحيح» وصحح عليه ، وينظر : «تحفة الأحوذي» (٨/ ١٧٣) .

○ [٣١٤٤] [التحفة : ع ١٦١٠٢] .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ(١) بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ(٢) الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ(٣) ، وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ - قَالَ هِشَامٌ : وَهُوَ شَدِيدٌ عَلَيْهِ - قَالَ شُعْبَةُ : وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ - لَهُ أَجْرَانِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [٣١٤٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَاذَانَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاسْتَظْهَرَهُ(٤) ، فَأَحَلَّ حَلَالَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ ، وَشَفَّعَهُ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلُّهُمْ قَدْ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ .

وَحَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو عُمَرَ ، بَزَّازٌ كُوفِيٌّ ، يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ .

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْقُرْآنِ

٥ [٣١٤٦] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ ، عَنْ أَبِي الْمُخْتَارِ الطَّائِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَخِي الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ ، عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ : مَرَرْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَإِذَا النَّاسُ يَخُوضُونَ فِي الْأَحَادِيثِ ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَلَا تَرَى النَّاسَ قَدْ خَاضُوا فِي الْأَحَادِيثِ؟ قَالَ : أَوَقَدْ

---

(١) الماهر : الحاذق بالقراءة . (انظر : النهاية ، مادة : مهر) .

(٢) السفرة : الكَتَبة من الملائكة ، جمع : سافر ، وهو الكاتب ، سمي سافرا لأنه يبين الشيء ويوضحه . (انظر : النهاية ، مادة : سفر) .

(٣) البررة : جمع بار ، وهو المحسن ، وكثيرا ما يخص بالأولياء والزهاد والعباد ، والوصف هنا للملائكة . (انظر : النهاية ، مادة : برر) .

٥ [٣١٤٥] [التحفة : ت ق ١٠١٤٦] .

(٤) استظهر القرآن : حفظه ، تقول : قرأت القرآن عن ظهر قلبي ، أي : قرأته من حفظي . (انظر : النهاية ، مادة : ظهر) .

٥ [٣١٤٦] [التحفة : ت ١٠٠٥٧] .

فَعَلُوهَا؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا إِنِّي قَدْ[(١)] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَلَا إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ» ، فَقُلْتُ : مَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «كِتَابُ اللَّهِ ؛ فِيهِ نَبَأُ مَا كَانَ[(٢)] قَبْلَكُمْ ، وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ ، هُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ ، مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ[(٣)] اللَّهُ ، وَمَنِ ابْتَغَى الْهُدَىٰ فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ ، وَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ ، وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ، هُوَ الَّذِي لَا تَزِيغُ[(٤)] بِهِ الْأَهْوَاءُ ، وَلَا تَلْتَبِسُ بِهِ الْأَلْسِنَةُ ، وَلَا يَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ ، وَلَا يَخْلَقُ عَنْ[(٥)] كَثْرَةِ الرَّدِّ[(٦)] ، وَلَا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ ، هُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهِ الْجِنُّ إِذْ سَمِعَتْهُ حَتَّىٰ قَالُوا : ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۝ يَهْدِيٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ﴾ [الجن : ١ ، ٢] ، مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ ، وَمَنْ دَعَا[(٧)] إِلَيْهِ هُدِيَ[(٨)] إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» خُذْهَا إِلَيْكَ يَا أَعْوَرُ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ . وَإِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ . وَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِ مَقَالٌ .

---

(١) من (ف٥/ ٣٢١) ، (ف٦/ ١٩٧) ، (ف٢/ ١٤٣) ، (ك/ ٦٣١) ، (ع/ ١٢٩) ، وكتبه في (ف٤/ ١٠٣) بين السطور دون رقم .

(٢) من (ف٦) ، (ف٤) ، (ك/ ٦٣٢) ، (ع) .

(٣) **القصم** : كسر الشيء . (انظر : النهاية ، مادة : قصم) .

(٤) **الإزاغة** : الإمالة . (انظر : اللسان ، مادة : زيغ) .

(٥) ذكر في «تحفة الأحوذي» (٨/ ١٧٧) أنه قد وقع في بعض نسخ الترمذي : «على» .

(٦) **كثرة الرد** : لا تزول لذة قراءته وتلاوته واستماع أذكاره وأخباره من كثرة تكراره . (انظر : تحفة الأحوذي) (٨/ ١٧٧) .

(٧) رسمت في الأصل ، (س) : «دعى» من غير ضبط .

(٨) الضبط من (س) ، وكأنه ضبب عليه ، قال السيوطي في «قوت المغتذي» (٢/ ٧٢٩ ، ٧٣٠) : «روي مجهولًا ، ولا بد فيه من ضمير راجع إلى من فيصير الهادي مهتديًا ، ومعناه : من دعا النَّاس إلى القرآن وفق للهداية ، ولو روي معروفًا كان المعنى : من دعا النَّاس إلى القرآن هداهم إلى صراط مستقيم» .

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ

٥[٣١٤٧] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: فَذَاكَ الَّذِي أَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا. وَعَلَّمَ الْقُرْآنَ فِي زَمَانِ عُثْمَانَ حَتَّى بَلَغَ الْحَجَّاجَ بْنَ يُوسُفَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥[٣١٤٨] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ - أَوْ: أَفْضَلُكُمْ - مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهَكَذَا رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَسُفْيَانُ لَا يَذْكُرُ فِيهِ: عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ.

٥[٣١٤٩] وقد رَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

حدثنا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ.

٥[٣١٤٧][التحفة: خ دت س ق ٩٨١٣]، وسيأتي برقم: (٣١٤٨)، (٣١٤٩)، (٣١٥٠).

٥[٣١٤٨][التحفة: خ دت س ق ٩٨١٣]، وتقدم برقم: (٣١٤٧) وسيأتي برقم: (٣١٤٩)، (٣١٥٠).

٥[٣١٤٩][التحفة: خ دت س ق ٩٨١٣]، وتقدم برقم: (٣١٤٧)، (٣١٤٨)، وسيأتي برقم: (٣١٥٠).

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : هَكَذَا ذَكَرَهُ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ غَيْرَ مَرَّةٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُثْمَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۩ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : وَأَصْحَابُ سُفْيَانَ لَا يَذْكُرُونَ فِيهِ : عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : وَهُوَ أَصَحُّ ، وَقَدْ زَادَ شُعْبَةُ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ : سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ ، وَكَأَنَّ حَدِيثَ سُفْيَانَ أَصَحُّ(١) .

قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ : مَا أَحَدٌ يَعْدِلُ عِنْدِي شُعْبَةَ ، وَإِذَا خَالَفَهُ سُفْيَانُ أَخَذْتُ بِقَوْلِ سُفْيَانَ ، سَمِعْتُ أَبَا عَمَّارٍ يَذْكُرُ عَنْ وَكِيعٍ ، قَالَ : قَالَ شُعْبَةُ : سُفْيَانُ أَحْفَظُ مِنِّي ، وَمَا حَدَّثَنِي سُفْيَانُ عَنْ أَحَدٍ بِشَيْءٍ فَسَأَلْتُهُ إِلَّا وَجَدْتُهُ كَمَا حَدَّثَنِي .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَسَعْدٍ .

ㅇ [٣١٥٠] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ .

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ مَا لَهُ مِنَ الْأَجْرِ؟

ㅇ [٣١٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ

۩ [١٨٩ ب] .

(١) في (س) : «أشبه وأصح» ، وكأنه ضبب على الثاني .

ㅇ [٣١٥٠] [التحفة : ت ١٠٢٩٩] ، وتقدم برقم : (٣١٤٧) ، (٣١٤٨) ، (٣١٤٩) .

ㅇ [٣١٥١] [التحفة : ت ٩٥٤٧] .

يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، لَا أَقُولُ : ﴿الٓمٓ﴾ [البقرة : ١] حَرْفٌ ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ ، وَلَامٌ حَرْفٌ ، وَمِيمٌ حَرْفٌ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

سَمِعْتُ قُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ : بَلَغَنِي أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ وُلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَيُرْوَىٰ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، رَوَاهُ أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَرَفَعَهُ بَعْضُهُمْ ، وَوَقَفَهُ بَعْضُهُمْ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ يُكْنَىٰ : أَبَا حَمْزَةَ .

○ [٣١٥٢] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، حَلِّهِ ، فَيُلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ ، زِدْهُ ، فَيُلْبَسُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ ، ارْضَ عَنْهُ ، فَيَرْضَىٰ عَنْهُ ، فَيُقَالُ لَهُ[(١)] : اقْرَأْ وَارْقَ[(٢)] ، وَيُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

● [٣١٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . . . نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

○ [٣١٥٢] [التحفة : ت ١٢٨١١] ، وسيأتي برقم : (٣١٥٣) .

(١) من (ف٦/ ١٩٧) ، (ف٤/ ١٠٥) ، (غ/ ٣٠٦) ، (ف٢/ ١٤٤) ، (ك/ ٦٣٤) ، (ع/ ١٣١) .

(٢) في (س) : «وارقى» .

الرقي : الصعود والارتفاع . (انظر : النهاية ، مادة : رقى) .

● [٣١٥٣] [التحفة : ت ١٢٨١١] ، وتقدم برقم : (٣١٥٢) .

وَهَذَا أَصَحُّ عِنْدَنَا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ ، عَنْ شُعْبَةَ .

١٧- بَابٌ

○ [٣١٥٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا أَذِنَ اللَّهُ لِعَبْدٍ فِي شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ يُصَلِّيهِمَا ، وَإِنَّ الْبِرَّ لَيُذَرُّ[1] عَلَىٰ رَأْسِ الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي صَلَاتِهِ ، وَمَا تَقَرَّبَ الْعِبَادُ إِلَىٰ اللَّهِ بِمِثْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ» .

قَالَ أَبُو النَّضْرِ : يَعْنِي : الْقُرْآنَ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَبَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، وَتَرَكَهُ فِي آخِرِ أَمْرِهِ .

○ [٣١٥٥] وقد رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلٌ .

حدثنا بِذَلِكَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ[3] ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّكُمْ لَنْ تَرْجِعُوا إِلَىٰ اللَّهِ بِأَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ» . يَعْنِي : الْقُرْآنَ[4] .

○ [٣١٥٤][التحفة : ت ٤٨٦٣] ، وسيأتي برقم : (٣١٥٥) .

(١) في (س) : «ليدر» ، وفي «قوت المغتذي» (٢/ ٧٣١) : «بالذال المعجمة ، أي : ينشر ويفرق ، وقيل بالمهملة ، أي : يصب» .

○ [٣١٥٥][التحفة : دت ١٨٤٧١ ، ت ٤٨٦٣] ، وتقدم برقم : (٣١٥٤) .

(٢) في (ع/ ١٣٠) : «بن» وهو خطأ ، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت على الصواب .

(٣) بعده في (ف٢/ ١٤٤) : «بن صالح» .

(٤) هذا الحديث ليس في الأصل ، (س) ، وأثبتناه من (ف٦/ ١٩٧) ، (ف٤/ ١٠٤) ، (ف٢) ، (ك/ ٦٣٣) ، (ع) ، ولم يتعرض لشرحه المباركفوري في «تحفة الأحوذي» ، وقد عزاه للترمذي : شيخ الإسلام ابن تيمية في «الفتاوى الكبرى» (٦/ ٤٠١ ، ٤٠٢) ، قال المزي في «التحفة» : «هذا الحديث في رواية أبي حامد أحمد بن داود التاجر المروزي ، عن الترمذي ولم يذكره أبو القاسم» .

١٨- بَابٌ

○ [٣١٥٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٣١٥٧] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُقَالُ - يَعْنِي - لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ وَارْقَ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَكَ(١) عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُ بِهَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٣١٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

١٩- بَابٌ

○ [٣١٥٩] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْوَرَّاقُ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ أُجُورُ أُمَّتِي حَتَّى الْقَذَاةُ(٢) يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ

○ [٣١٥٦] [التحفة: ت ٥٤٠٤].

○ [٣١٥٧] [التحفة: دت س ٨٦٢٧]، وسيأتي برقم: (٣١٥٨).

(١) في (س): «منزلتك».

○ [٣١٥٨] [التحفة: دت س ٨٦٢٧]، وتقدم برقم: (٣١٥٧).

○ [٣١٥٩] [التحفة: دت ١٥٩٢].

(٢) يجوز في هذه الكلمة الرفع والجر والنصب، ينظر: «قوت المغتذي» (٢/ ٧٣٤).

القذاة: ما يقع في العين والماء والشراب من تراب، أو تبن، أو وسخ، أو غير ذلك، والجمع: القذى. (انظر: النهاية، مادة: قذا).

الْمَسْجِدِ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي، فَلَمْ أَرَ ذَنْبًا أَعْظَمَ مِنْ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ آيَةٍ أُوتِيَهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَذَاكَرْتُ بِهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ وَاسْتَغْرَبَهُ، قَالَ مُحَمَّدٌ: وَلَا أَعْرِفُ لِلْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ سَمَاعًا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا قَوْلَهُ: حَدَّثَنِي مَنْ شَهِدَ خُطْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ. وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: لَا نَعْرِفُ لِلْمُطَّلِبِ سَمَاعًا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَأَنْكَرَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ أَنْ يَكُونَ الْمُطَّلِبُ سَمِعَ مِنْ أَنَسٍ.

٢٠- بَابٌ

○ [٣١٦٠] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنِ الْحَسَنِ[1]، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَارِئٍ يَقْرَأُ ثُمَّ سَأَلَ، فَاسْتَرْجَعَ[2] ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلْيَسْأَلِ اللَّهَ بِهِ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ».

وَقَالَ مَحْمُودٌ: هَذَا خَيْثَمَةُ الْبَصْرِيُّ الَّذِي رَوَى عَنْهُ جَابِرٌ الْجُعْفِيُّ ۩، وَلَيْسَ هُوَ خَيْثَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَخَيْثَمَةُ هَذَا شَيْخٌ بَصْرِيٌّ، يُكْنَى: أَبَا نَصْرٍ. قَدْ رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَحَادِيثَ، وَقَدْ رَوَى جَابِرٌ الْجُعْفِيُّ عَنْ خَيْثَمَةَ هَذَا أَيْضًا.

○ [٣١٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو فَرْوَةَ

○ [٣١٦٠] [التحفة: ت ١٠٧٩٥].

(١) ضبب على آخره في الأصل.

(٢) الاسترجاع: قول: إنا لله وإنا إليه راجعون. (انظر: النهاية، مادة: رجع).

۩ [١٩٠ أ].

○ [٣١٦١] [التحفة: ت ٤٩٧٢].

يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ ، عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ ، عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنِ اسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ» .

وَقَدْ رَوَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَبِيهِ هَذَا الْحَدِيثَ ، فَزَادَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ : عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ صُهَيْبٍ . وَلَا يُتَابَعُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَلَىٰ رِوَايَتِهِ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ . وَأَبُو الْمُبَارَكِ رَجُلٌ مَجْهُولٌ . هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ(١) ، وَقَدْ خُولِفَ وَكِيعٌ فِي رِوَايَتِهِ . وَقَالَ مُحَمَّدٌ : أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ الرُّهَاوِيُّ لَيْسَ بِحَدِيثِهِ بَأْسٌ ، إِلَّا رِوَايَةَ ابْنِهِ مُحَمَّدٍ عَنْهُ ؛ فَإِنَّهُ يَرْوِي عَنْهُ مَنَاكِيرَ .

ە [٣١٦٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ ، وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَمَعْنَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ : أَنَّ الَّذِي يُسِرُّ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَفْضَلُ مِنَ الَّذِي يَجْهَرُ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ؛ لِأَنَّ صَدَقَةَ السِّرِّ أَفْضَلُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ صَدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ ، وَإِنَّمَا مَعْنَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ لِكَيْ يَأْمَنَ الرَّجُلُ مِنَ الْعُجْبِ ؛ لِأَنَّ الَّذِي يُسِرُّ بِالْعَمَلِ لَا يُخَافُ عَلَيْهِ الْعُجْبُ مَا يُخَافُ عَلَيْهِ فِي الْعَلَانِيَةِ .

٢١- بَابٌ

ە [٣١٦٣] حدثنا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي لُبَابَةَ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّىٰ يَقْرَأَ بَنِي إِسْرَائِيلَ(٢) ، وَالزُّمَرَ .

---

(١) في (س) : «بذاك» ، وفي «تحفة الأشراف» : «ليس إسناده بالقوي» .

ە [٣١٦٢] [التحفة : د ت س ٩٩٤٩] .

ە [٣١٦٣] [التحفة : ت س ١٧٦٠١] ، وسيأتي برقم : (٣٧٢٥) .

(٢) **سورة بني إسرائيل** : سورة الإسراء . (انظر : إرشاد الساري) (٧/ ٤٥٤) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ(١) .

وَأَبُو لُبَابَةَ هَذَا شَيْخٌ بَصْرِيٌّ ، قَدْ رَوَىٰ عَنْهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ غَيْرَ حَدِيثٍ ، وَيُقَالُ : اسْمُهُ مَرْوَانُ ، أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فِي كِتَابِ «التَّارِيخِ»(٢) .

٥ [٣١٦٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِلَالٍ ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ(٣) قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ ، يَقُولُ : «إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٢- بَابٌ

٥ [٣١٦٥] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ أَبُو الْعَلَاءِ الْخَفَّافُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ أَبِي نَافِعٍ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَقَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ ، وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهِيدًا ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي ، كَانَ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ(٤) ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

---

(١) في (ف٢) ، (ك/ ٦٥٨) ، (ص/ ٢١٨) : «غريب» .

(٢) قوله : «أخبرنا بذلك محمد بن إسماعيل في كتاب «التاريخ»» من (ف٤/ ١١٥) ، (ف٦/ ١٩٨) ، (ف٢/ ١٤٥) ، (خ : ٣٢٤) ، (ك) ، (ع/ ١٣٢) .

٥ [٣١٦٤] [التحفة : دت س ٩٨٨٨] ، وسيأتي برقم : (٣٧٢٦) .

(٣) **المسبحات** : السور التي في أولها : ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾ أو ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ﴾ أو ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ﴾ . (انظر : جامع الأصول) (٤/ ٢٦٥) .

٥ [٣١٦٥] [التحفة : ت ١١٤٧٨] .

(٤) قوله : «حسن غريب» في «تحفة الأشراف» : «غريب» .

٢٣- بَابُ مَا جَاءَ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ؟

٥ [٣١٦٦] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ مَمْلَكٍ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَصَلَاتِهِ، فَقَالَتْ: وَمَا لَكُمْ وَصَلَاتَهُ؟! كَانَ يُصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّىٰ، ثُمَّ يُصَلِّي قَدْرَ مَا نَامَ، ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّىٰ حَتَّىٰ يُصْبِحَ، ثُمَّ نَعَتَتْ[(١)] قِرَاءَتَهُ، فَإِذَا هِيَ تَنْعَتُ قِرَاءَةً مُفَسَّرَةً حَرْفًا حَرْفًا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ[(٢)]، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ مَمْلَكٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

وَقَدْ رَوَىٰ ابْنُ جُرَيْجٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ.

وَحَدِيثُ اللَّيْثِ أَصَحُّ.

٥ [٣١٦٧] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَيْفَ كَانَ يُوتِرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ أَمْ مِنْ آخِرِهِ؟ فَقَالَتْ: كُلَّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَصْنَعُ، رُبَّمَا أَوْتَرَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَرُبَّمَا أَوْتَرَ مِنْ آخِرِهِ، فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً، فَقُلْتُ: كَيْفَ كَانَ قِرَاءَتُهُ؟ أَكَانَ يُسِرُّ بِالْقِرَاءَةِ أَمْ يَجْهَرُ؟ قَالَتْ: كُلَّ ذَلِكَ قَدْ[(٣)] كَانَ يَفْعَلُ، قَدْ كَانَ رُبَّمَا أَسَرَّ وَرُبَّمَا جَهَرَ، قَالَ: فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً، قَالَ: قُلْتُ: فَكَيْفَ كَانَ

---

٥ [٣١٦٦] [التحفة: دت س ١٨٢٢٦].

(١) النعت: وصف الشيء بما فيه. (انظر: النهاية، مادة: نعت).

(٢) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح».

٥ [٣١٦٧] [التحفة: م دت ١٦٢٧٩]، وتقدم برقم: (٤٥١).

(٣) من (ف٦/ ١٩٨)، (ف٢/ ١٥٠)، (ك/ ٦٣٦)، (ع/ ١٣٢)، ومكانه في (س) بياض بمقدار حرفين، وضبب مكانه في (ف٧/ ١٢٧).

يَصْنَعُ فِي الْجَنَابَةِ[(١)]؟ أَكَانَ يَغْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ أَمْ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ؟ قَالَتْ: كُلَّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ، رُبَّمَا اغْتَسَلَ فَنَامَ، وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ فَنَامَ، قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

○ [٣١٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْرِضُ نَفْسَهُ بِالْمَوْقِفِ[(٢)]، فَقَالَ: «**أَلَا رَجُلٌ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ؛ فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أُبَلِّغَ كَلَامَ رَبِّي**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ[(٣)]. ۩

٢٤- بَابٌ

○ [٣١٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ عَنْ ذِكْرِي وَمَسْأَلَتِي؛ أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِي السَّائِلِينَ، وَفَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

---

(١) **الجنابة**: خروج المني على وجه الشهوة. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤١).

○ [٣١٦٨] [التحفة: دت س ق ٢٢٤١].

(٢) **الموقف**: الموسم (موسم الحج). (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ١٩٥).

(٣) [١٩٠ ب]. في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح».

○ [٣١٦٩] [التحفة: ت ٤٢١٦].

٤٤- أبواب القراءات عن رسول الله ﷺ

بسم الله الرحمن الرحيم

ㅇ [٣١٧٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ، يَقْرَأُ: «﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾» [الفاتحة: ٢]، ثُمَّ يَقِفُ، «﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾» [الفاتحة: ٣]، ثُمَّ يَقِفُ، وَكَانَ يَقْرَؤُهَا[١]: «﴿(مَلِكِ) يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾[٢]» [الفاتحة: ٤].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَبِهِ يَقْرَأُ أَبُو عُبَيْدٍ وَيَخْتَارُهُ.

هَكَذَا رَوَىٰ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ وَغَيْرُهُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ؛ لِأَنَّ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ مَمْلَكٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا وَصَفَتْ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ حَرْفًا حَرْفًا، وَحَدِيثُ اللَّيْثِ أَصَحُّ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ: وَكَانَ يَقْرَأُ: «﴿(مَلِكِ) يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾» [الفاتحة: ٤].

ㅇ [٣١٧١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ - وَأُرَاهُ قَالَ:

ㅇ [٣١٧٠] [التحفة: د ت ١٨١٨٣].

(١) في «تحفة الأحوذي» (٨/ ١٩٨): «في بعض النسخ «يقرأ» بحذف «ها»».

(٢) قوله تعالى: ﴿مَلِكِ﴾ بغير ألف هي قراءة: نافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، وأبي جعفر. والباقون بإثبات الألف. ولم يختلفوا في كسر الكاف واللام. وينظر: «المبسوط في القراءات العشر» (ص ٨٦)، «تحبير التيسير في القراءات العشر» (ص ١٨٦).

ㅇ [٣١٧١] [التحفة: ت ١٥٧٠].

وَعُثْمَانَ، كَانُوا يَقْرَءُونَ «﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾» [الفاتحة: ٤].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَذَا الشَّيْخِ أَيُّوبَ بْنِ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيِّ.

وَقَدْ رَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ كَانُوا يَقْرَءُونَ «﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾».

وَرَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ كَانُوا يَقْرَءُونَ: «﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾».

○ [٣١٧٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: «﴿أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ (وَالْعَيْنُ) بِٱلْعَيْنِ﴾[(١)]» [المائدة: ٤٥].

○ [٣١٧٣] حدثنا[(٢)] سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ[(٣)].

وَأَبُو عَلِيِّ بْنُ يَزِيدَ، هُوَ: أَخُو يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

○ [٣١٧٢] [التحفة: دت ١٥٧٢]، وسيأتي برقم: (٣١٧٣).

(١) قوله تعالى: (وَالْعَيْنُ) بالرفع، هي قراءة الكسائي وحده، وقرأ الباقون بالنصب. ينظر: «المبسوط في القراءات العشر» (ص ١٨٥)، «النشر» (٢/ ٢٥٤).

○ [٣١٧٣] [التحفة: دت ١٥٧٢]، وتقدم برقم: (٣١٧٢).

(٢) في الأصل، (ف٧/ ١٢٧) مضببا عليه، (خ/ ٣٢٥)، (غ/ ٣٠٧): «قال».

(٣) قوله: «حدثنا سويد بن نصر... نحوه» أعاده في الأصل، (س) في نهاية الحديث، وأعاده في (ص/ ٢٢٠) بعد هذا الموضع مباشرة، والظاهر أنه تكرار، قال في «تحفة الأحوذي» (٨/ ٢٠١): «هذه العبارة لم توجد في بعض النسخ، ووجدت في بعضها، وحذفها هو الظاهر»، وهذا الحديث ورد في (ف٢/ ١٥٠) مقرونا بالذي قبله.

قَالَ مُحَمَّدٌ : تَفَرَّدَ ابْنُ الْمُبَارَكِ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ .

وَهَكَذَا قَرَأَ أَبُو عُبَيْدٍ : ﴿ (وَالْعَيْنُ) بِالْعَيْنِ ﴾ [المائدة : ٤٥] اتِّبَاعًا لِهَذَا الْحَدِيثِ .

ه [٣١٧٤] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : «﴿ هَلْ (تَسْتَطِيعُ رَبَّكَ) ﴾»(١) [المائدة : ١١٢] .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ . وَرِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمَ الْأَفْرِيقِيُّ يُضَعَّفَانِ فِي الْحَدِيثِ .

ه [٣١٧٥] حدثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَؤُهَا : «﴿ إِنَّهُۥ (عَمِلَ غَيْرَ) صَٰلِحٍ ﴾»(٢) [هود : ٤٦] .

هَذَا حَدِيثٌ قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ نَحْوَ هَذَا . وَهُوَ حَدِيثُ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ . وَسَمِعْتُ عَبْدَ بْنَ حُمَيْدٍ ، يَقُولُ : أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ هِيَ : أُمُّ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةُ . كِلَا الْحَدِيثَيْنِ عِنْدِي وَاحِدٌ ، وَقَدْ رَوَى شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ غَيْرَ حَدِيثٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، وَهِيَ : أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ .

ه [٣١٧٤] [التحفة : ت ١١٣٣٧] .

(١) قوله تعالى : (تَسْتَطِيعُ رَبَّكَ) هي قراءة الكسائي وحده . ينظر : «المبسوط في القراءات العشر» (ص ١٨٩) ، «تحبير التيسير في القراءات العشر» (ص ٣٥١) .

ه [٣١٧٥] [التحفة : د ت ١٥٧٦٨] ، وسيأتي برقم : (٣١٧٦) .

(٢) قوله : ﴿ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ ﴾ قرأ يعقوب ، والكسائي : (عَمِلَ) بكسر الميم وفتح اللام ، (غَيْرَ) بنصب الراء ، وقرأ الباقون : (عَمَلٌ) بفتح الميم ورفع اللام منونة ، (غيرُ) برفع الراء . ينظر : «النشر» (٢/ ٢٨٩) .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوُ هَذَا .

○ [٣١٧٦] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، وَحَبَّانُ[١] بْنُ هِلَالٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هَارُونُ النَّحْوِيُّ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : «﴿إِنَّهُۥ (عَمِلَ غَيْرَ) صَٰلِحٍ﴾»[٢] [هود : ٤٦] .

○ [٣١٧٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْجَارِيَةِ الْعَبْدِيُّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَرَأَ : «﴿قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا﴾» [الكهف : ٧٦] مُثَقَّلَةً[٣] .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَأُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ ثِقَةٌ . وَأَبُو الْجَارِيَةِ الْعَبْدِيُّ شَيْخٌ مَجْهُولٌ ، لَا أَدْرِي مَنْ هُوَ[٤] ، وَلَا نَعْرِفُ اسْمَهُ .

○ [٣١٧٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ مِصْدَعٍ أَبِي يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : «﴿فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾» [الكهف : ٨٦] .

○ [٣١٧٦] [التحفة : دت ١٥٧٦٨] ، وتقدم برقم : (٣١٧٥) .

(١) في (ف٦) : «حيان» وهو تصحيف .

(٢) هذا الحديث ليس في الأصل ، (س) ، وهو ثابت في (ف٤/ ١٠٧) ، (ف٦/ ١٩٨) ، (ع/ ١٣٣) ، (ك/ ٦٦١) .

○ [٣١٧٧] [التحفة : دت ٤٢] .

(٣) أراد بالمثقلة قوله تعالى : ﴿لَّدُنِّي﴾ وهي قراءة العشرة ، عدا نافع وأبي جعفر ، فقرآ ﴿لَّدُنِي﴾ بضم الدال وتخفيف النون ، وأبو بكر بإسكان الدال وإشمامها الضم وتخفيف النون . ينظر : «المبسوط في القراءات العشر» (ص ٢٨١) ، «تحبير التيسير» (ص ٤٤٧) .

(٤) قوله : «لا أدري من هو» من (ف٦/ ١٩٨) ، (ف٢/ ١٥١) ، (ع/ ١٣٤) ، (ك/ ٦٣٨) ، ووقع في (ف٥/ ٣٢٤) : «لا ندري من هو» .

○ [٣١٧٨] [التحفة : دت ٤٣] .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَالصَّحِيحُ مَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قِرَاءَتُهُ ، وَيُرْوَىٰ ۩ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَعَمْرَو بْنَ الْعَاصِ اخْتَلَفَا فِي قِرَاءَةِ هَذِهِ الْآيَةِ ، وَارْتَفَعَا إِلَىٰ كَعْبِ الْأَحْبَارِ فِي ذَلِكَ ، فَلَوْ كَانَتْ عِنْدَهُ رِوَايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَاسْتَغْنَىٰ بِرِوَايَتِهِ وَلَمْ يَحْتَجْ إِلَىٰ كَعْبٍ .

ه[٣١٧٩] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ ظَهَرَتِ الرُّومُ عَلَىٰ فَارِسَ ، فَأَعْجَبَ ذَلِكَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَنَزَلَتْ : ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [الروم : ١ - ٤] . قَالَ : فَفَرِحَ الْمُؤْمِنُونَ بِظُهُورِ الرُّومِ عَلَىٰ فَارِسَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَيُقْرَأُ : (غَلَبَتِ)[(١)] وَ(غَلَبَتْ) ، يَقُولُ : كَانَ ﴿غُلِبَتِ﴾ ثُمَّ غَلَبَتِ ، هَكَذَا قَرَأَ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ : (غَلَبَتِ) .

ه[٣١٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ مَيْسَرَةَ النَّحْوِيُّ ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ : ﴿خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ﴾ [الروم : ٥٤] ، فَقَالَ : «﴿مِّن (ضُعْفٍ)﴾»[(٢)] [الروم : ٥٤] .

ه[٣١٨١] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٣)] . . . نَحْوَهُ .

۩[١٩١ أ] .

ه[٣١٧٩][التحفة : ت ٤٢٠٨] ، وسيأتي برقم : (٣٤٨٩) .

(١) قوله تعالى : (غَلَبَتِ) هي قراءة : عبد الله بن عمر ، وأبي سعيد الخدري ، والحسن ، وعيسى بن عمر . ينظر : «الكامل في القراءات العشر» (ص ٦١٦) ، «تفسير البغوي» (٣/ ٥٧١) .

ه[٣١٨٠][التحفة : دت ٧٣٣٤] ، وسيأتي برقم : (٣١٨١) .

(٢) قوله تعالى : ﴿ضَعْفٍ﴾ بضم الضاد هي قراءة العشرة ، عدا عاصم ، وحمزة ، فبفتحها . ينظر : «المبسوط في القراءات العشر» (ص ٣٥٠) ، «النشر» (٢/ ٣٤٥) .

ه[٣١٨١][التحفة : دت ٧٣٣٤] ، وتقدم برقم : (٣١٨٠) .

(٣) قوله : «عن عطية عن ابن عمر عن النبي ﷺ» من (ف٦/ ١٩٨) ، (ف٤/ ١٠٧) ، (ف٢/ ١٥١) ، (ك/ ٦٣٩) ، (ع/ ١٣٤) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ .

○ [٣١٨٢] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ : «﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ[١]﴾» [القمر : ١٥] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٣١٨٣] حدثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ ، عَنْ هَارُونَ الْأَعْوَرِ ، عَنْ بُدَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ : «﴿(فَرُوحٌ)[٢] وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾» [الواقعة : ٨٩] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَارُونَ الْأَعْوَرِ .

○ [٣١٨٤] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : قَدِمْنَا الشَّامَ فَأَتَانَا أَبُو الدَّرْدَاءِ ، فَقَالَ : أَفِيكُمْ أَحَدٌ يَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ : فَأَشَارُوا إِلَيَّ ، فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : كَيْفَ سَمِعْتَ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾؟ [الليل : ١] قَالَ : قُلْتُ : سَمِعْتُهُ يَقْرَؤُهَا : ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ۝ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ[٣]﴾ (وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى)[٤] [الليل : ١ - ٣] ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : وَأَنَا - وَاللَّهِ - هَكَذَا

○ [٣١٨٢] [التحفة : خ م د ت س ٩١٧٩] .

(١) مدكر : معتبر ومتعظ . وأصله : مُفْتَعِل ، من الذِّكر : مُذْتَكر ، فأدغمت الذال في التاء ثم قلبتا دالا مشددة . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤٣٢) .

○ [٣١٨٣] [التحفة : د ت س ١٦٢٠٤] .

(٢) قوله تعالى : ﴿فَرَوْحٌ﴾ الضبط بضم الراء من الأصل ، وهو أحد الوجهين في (س) والوجه الآخر بفتحها . وانفرد رويس عن يعقوب في قراءة ﴿فَرَوْحٌ﴾ بضم الراء ، والباقون بفتحها . ينظر : «النشر» (٢/ ٣٨٣) .

○ [٣١٨٤] [التحفة : خ م ت س ١٠٩٥٥] .

(٣) تجلى : ظهر وبان . (انظر : غريب السجستاني) (ص١٤٠) .

(٤) قوله تعالى : (وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى) هي قراءة : النبي ﷺ ، وعلي ، وابن مسعود ، وأبي الدرداء ، وابن عباس . ينظر : «المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات» لابن جني (٢/ ٣٦٤) ، «معاني القرآن» للفراء (١/ ١٠٢) .

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ(١) يَقْرَؤُهَا، وَهَؤُلَاءِ يُرِيدُونَنِي أَنْ أَقْرَأَهَا: ﴿وَمَا خَلَقَ﴾ [الليل: ٣] فَلَا أُتَابِعُهُمْ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهَكَذَا قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ۞ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ﴾ (وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَىٰ) [الليل: ١ - ٣].

○ [٣١٨٥] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنِّي أَنَا) «﴿ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلۡقُوَّةِ ٱلۡمَتِينُ﴾»(٢) [الذاريات: ٥٨].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٣١٨٦] حدثنا أَبُو زُرْعَةَ وَالْفَضْلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ(٣)، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ﴾ [الحج: ٢].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَهَكَذَا رَوَى الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ قَتَادَةَ، وَلَا نَعْرِفُ لِقَتَادَةَ سَمَاعًا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ أَنَسٍ، وَأَبِي الطُّفَيْلِ.

---

(١) بعده في (خ/ ٣٢٦): «وهو».

○ [٣١٨٥] [التحفة: دت س ٩٣٨٩].

(٢) قوله تعالى: (إِنِّي أَنَا) ﴿ٱلرَّزَّاقُ﴾ قال الطيبي: هي قراءة شاذة منسوبة إلى رسول الله ﷺ، والمشهورة ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ﴾ انتهى. والمراد أنها كانت قراءة قطعية متواترة معنوية، وكان علمها رسول الله ﷺ ابن مسعود، لكنها نسخت، أو شذت طرقها بعد ابن مسعود. ينظر: «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٣٣٢٨).

○ [٣١٨٦] [التحفة: ت ١٠٨٣٧].

(٣) في الأصل بالسين المهملة، والصواب أنه بالمعجمة كما في «تحفة الأشراف»، و«تهذيب الكمال» (٦/ ٥٨).

وَهَذَا عِنْدِي مُخْتَصَرٌ[(١)] ؛ إِنَّمَا يُرْوَىٰ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ[(٢)] : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡ﴾ [الحج : ١] الْحَدِيثَ بِطُولِهِ ، وَحَدِيثُ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عِنْدِي مُخْتَصَرٌ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ .

○ [٣١٨٧] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «بِئْسَمَا لِأَحَدِهِمْ - أَوْ : لِأَحَدِكُمْ - أَنْ يَقُولَ : نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ[(٣)] ، بَلْ هُوَ نُسِّيَ ، فَاسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا[(٤)] مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ[(٥)] مِنْ عُقُلِهِ[(٦)]» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١- بَابُ مَا جَاءَ أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ[(٧)]

○ [٣١٨٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِبْرِيلَ ،

---

(١) قوله : «وهذا عندي مختصر» وقع في (ف٥/ ٣٢٥) : «وهذا حديث مختصر» ، وفي (ف٦/ ١٩٩) : «وهو عندي مختصر» ، وفي (ف٧/ ١٢٩) ، (غ/ ٣٠٨) : «وهذا عندي حديث مختصر» وضبب في الأولى على قوله : «حديث» ، وفي (ف٤/ ١٠٧) ، (ك/ ٦٤٠) ، (ع/ ١٣٤) : «وهو عندي حديث مختصر» ، وينظر : «تحفة الأشراف» (١٠٨٣٧) .

(٢) من (ف٦) ، (ف٤) ، (ف٢/ ١٥٢) ، (ك) ، (ع) .

○ [٣١٨٧] [التحفة : خ م ت س ٩٢٩٥] .

(٣) **كيت وكيت** : كناية عن الأمر ، نحو : كذا وكذا . (انظر : النهاية ، مادة : كيت) .

(٤) **التفصي** : الخروج والتخلص . (انظر : النهاية ، مادة : فصا) .

(٥) **النعم والأنعام** : الإبل ، والبقر ، والغنم ، وقيل : الأنعام للثلاثة ، والنعم للإبل خاصة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نعم) .

(٦) **العقل** : جمع العقال ، وهو : الحبل الذي يُعقل (يُربط) به البعير . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .

(٧) **الحروف والأحرف** : جمع الحرف ، وأراد بالحرف اللغة من لغات العرب . (انظر : النهاية ، مادة : حرف) .

○ [٣١٨٨] [التحفة : ت ٢٠] .

فَقَالَ : «يَا جِبْرِيلُ ، إِنِّي بُعِثْتُ إِلَىٰ أُمَّةٍ أُمِّيِّينَ ، مِنْهُمُ الْعَجُوزُ ، وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ ، وَالْغُلَامُ وَالْجَارِيَةُ ، وَالرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يَقْرَأْ كِتَابًا قَطُّ ، قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُمَرَ(١) ، وَحُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ(٢) ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأُمِّ أَيُّوبَ وَهِيَ : امْرَأَةُ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ(٣) ، وَسَمُرَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي جُهَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ(٤) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، قَدْ رُوِيَ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ .

٥[٣١٨٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا(٥) عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : مَرَرْتُ بِهِشَامِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَمَعْتُ قِرَاءَتَهُ ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَىٰ حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقْرِئْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكِدْتُ أُسَاوِرُهُ(٦) فِي الصَّلَاةِ ، فَنَظَرْتُ حَتَّىٰ سَلَّمَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ لَبَّبْتُهُ بِرِدَائِهِ(٧) ، فَقُلْتُ : مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَؤُهَا؟ فَقَالَ : أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ لَهُ : كَذَبْتَ ، وَاللَّهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَهُوَ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي تَقْرَؤُهَا ، فَانْطَلَقْتُ أَقُودُهُ إِلَىٰ

---

(١) ضبب عليه في (ف٧/ ١٢٩) .

(٢) قوله : «بن اليمان» ليس في (ف٧) ، وقوله : «وحذيفة بن اليمان» ليس في (ف٥/ ٣٢٥) .

[١٩١ ب] .

(٣) قوله : «وهي امرأة أبي أيوب الأنصاري» ليس في (ف٥) ، (ف٧) .

(٤) بعده في (ف٢/ ١٥٢) ، (ك/ ٦٤١) : «وأبي بكرة ، وعمرو بن العاص رضي الله عنهم» .

٥[٣١٨٩][التحفة : خ م دت س ١٠٥٩١] .

(٥) في الأصل : «سمعاه» ، والمثبت من (س) .

(٦) **المساورة** : المواثبة والمقاتلة . (انظر : النهاية ، مادة : سور) .

(٧) **لبَّبته بالرداء** : إذا جعلت في عنقه ثوبًا أو غيره ، وجررته به . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقْرِئْنِيهَا ، وَأَنْتَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَرْسِلْهُ يَا عُمَرُ ، اقْرَأْ يَا هِشَامُ» ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «هَكَذَا أُنْزِلَتْ» ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اقْرَأْ يَا عُمَرُ» ، فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي أَقْرَأَنِي النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «هَكَذَا أُنْزِلَتْ» ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ .

٢- بَابٌ

٥ [٣١٩٠] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ نَفَّسَ[١] عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا قَعَدَ قَوْمٌ فِي مَسْجِدٍ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ[٢] ، وَغَشِيَتْهُمُ[٣] الرَّحْمَةُ ، وَحَفَّتْهُمُ[٤] الْمَلَائِكَةُ ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ[٥] لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ» .

---

٥ [٣١٩٠] [التحفة : م ت ١٢٤٨٦] ، وتقدم برقم : (٢٨٥٠) ، (٢٠٥٥) .

(١) **التنفيس** : التفريج . (انظر : النهاية ، مادة : نفس) .

(٢) **السكينة** : الوقار والتأني في الحركة والسير . (انظر : النهاية ، مادة : سكن) .

(٣) **الغشيان** : تغطية الشيء والعلو عليه . (انظر : النهاية ، مادة : غشا) .

(٤) **حفتهم** : طافت بهم ودارت حولهم . (انظر : النهاية ، مادة : حفف) .

(٥) **أبطأ به عمله** : أخره عمله السيئ وتفريطه في العمل الصالح . (انظر : النهاية ، مادة : بطأ) .

هَكَذَا رَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ.

وَرَوَىٰ أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... فَذَكَرَ بَعْضَ هَذَا الْحَدِيثِ.

٣- بَابٌ

ه[٣١٩١] حدثنا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِي كَمْ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: «**اخْتِمْهُ فِي شَهْرٍ**»، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**اخْتِمْهُ فِي عِشْرِينَ**»، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**اخْتِمْهُ فِي خَمْسَةَ عَشَرَ**»، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**اخْتِمْهُ فِي عَشْرٍ**»، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**اخْتِمْهُ فِي خَمْسٍ**»، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَمَا رَخَّصَ لِي.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، يُسْتَغْرَبُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَمْ يَفْقَهْ**[1] **مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثٍ**».

وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «**اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ**».

وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: وَلَا نُحِبُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَلَمْ يَقْرَأِ الْقُرْآنَ؛ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَا يُقْرَأُ الْقُرْآنُ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثٍ لِلْحَدِيثِ الَّذِي رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَخَّصَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَرُوِيَ عَنْ

ه[٣١٩١] [التحفة: ت س ٨٩٥٦]، وسيأتي برقم: (٣١٩٢)، (٣١٩٣)، (٣١٩٤).

(١) في حاشية (س): «فَقِهَ: فهم، وفَقُهَ: صار فقيها».

عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ يُوتِرُ بِهَا ، وَرُوِيَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّهُ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ فِي الْكَعْبَةِ ، وَالتَّرْتِيلُ فِي الْقِرَاءَةِ أَحَبُّ إِلَىٰ أَهْلِ الْعِلْمِ .

○ [٣١٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ (١) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : «اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَقَدْ رَوَىٰ بَعْضُهُمْ عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ ۩ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ .

○ [٣١٩٣] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَمْ يَفْقَهْ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٣١٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .

○ [٣١٩٥] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ رَبِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي صَالِحٌ الْمُرِّيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ :

○ [٣١٩٢] [التحفة : دت س ٨٩٤٤] ، وتقدم برقم : (٣١٩١) ، وسيأتي برقم : (٣١٩٣ ، ٣١٩٤) .

(١) بعده في (ف٢/ ١٥٣) ، (ك/ ٦٤٢) : «هو ابن شقيق» .

۩ [١٩٢ أ] .

○ [٣١٩٣] [التحفة : دت س ق ٨٩٥٠] ، وتقدم برقم : (٣١٩١ ، ٣١٩٢) ، وسيأتي برقم : (٣١٩٤) .

○ [٣١٩٤] [التحفة : دت س ق ٨٩٥٠] ، وتقدم برقم : (٣١٩١ ، ٣١٩٢ ، ٣١٩٣) .

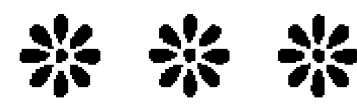
○ [٣١٩٥] [التحفة : ت ٥٤٢٩ ، ت ١٨٦٥٣] ، وسيأتي برقم : (٣١٩٦) .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ : «الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ» ، قَالَ : وَمَا الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ؟ قَالَ : «الَّذِي يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ ، كُلَّمَا حَلَّ ارْتَحَلَ»[١] .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[٢] إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ[٣] .

٥[٣١٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ[٤] وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

وَهَذَا عِنْدِي أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ الرَّبِيعِ .



(١) قوله : «قال : وما الحال المرتحل؟ قال : «الذي يضرب من أول القرآن إلى آخره ، كلما حل ارتحل» من (ف٤/ ١٠٨) ، (ف٦/ ١٩٩) ، (غ/ ٣١٠) ، (ف٢/ ١٥٣) ، (ع/ ١٣٦) ، (ك/ ٦٤٢) ، حاشية الأصل بخط مغاير ، وكتب تحته : «في غير رواية الكروخي» ، حاشية (ص/ ٢٢٣) ، وحاشية (خ/ ٣٢٧) منسوبا فيها لنسخة ، وضبب مكانه في (ف٧/ ١٣٠) ، ونسبه إلى الترمذي : ابن الأثير في «جامع الأصول» (٨/ ٥٠٠) ، والضياء المقدسي في «السنن والأحكام» (٣/ ٦٦) ، وأشار في «تحفة الأحوذي» (٨/ ٢٢١) أنه هكذا وقع في بعض نسخ الترمذي .

(٢) ضبب عليه في (س) .

(٣) قوله : «وإسناده ليس بالقوي» من (ف٦) ، (ك) .

٥[٣١٩٦][التحفة : ت ١٨٦٥٣] ، وتقدم برقم : (٣١٩٥) .

(٤) من (ف٦/ ١٩٩) ، (ف٤/ ١٠٨) ، (ك/ ٦٤٢) ، (ع/ ١٣٦) ، وبعده في (ف٢/ ١٥٣) ، حاشية (خ/ ٣٢٧) منسوبا فيها لنسخة : «بمعناه» ، وضبب مكانه في (ف٧/ ١٣٠) .

٤٥- أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ

بسم الله الرحمن الرحيم

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الَّذِي يُفَسِّرُ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ

ه [٣١٩٧] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَلْيَتَبَوَّأْ[١] مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[٢].

ه [٣١٩٨] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اتَّقُوا الْحَدِيثَ عَنِّي إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

ه [٣١٩٩] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ أَخُو حَزْمٍ الْقُطَعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ».

ه [٣١٩٧] [التحفة: دت س ٥٥٤٣]، وسيأتي برقم: (٣١٩٨).

(١) التبوُّء: النزول، أي: لينزل منزله من النار. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

(٢) من (ف٤/ ١٠٩)، (ف٦/ ٢٠٠)، (ف٢/ ١٥٤)، (ع/ ١٣٦).

ه [٣١٩٨] [التحفة: دت س ٥٥٤٣]، وتقدم برقم: (٣١٩٧).

ه [٣١٩٩] [التحفة: دت س ٣٢٦٢].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي سُهَيْلِ بْنِ أَبِي حَزْمٍ .

وَهَكَذَا رُوِيَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ، أَنَّهُمْ شَدَّدُوا فِي هَذَا ، فِي أَنْ يُفَسَّرَ الْقُرْآنُ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، وَأَمَّا الَّذِي رُوِيَ عَنْ مُجَاهِدٍ وَقَتَادَةَ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّهُمْ فَسَّرُوا الْقُرْآنَ ، فَلَيْسَ الظَّنُّ بِهِمْ أَنَّهُمْ قَالُوا فِي الْقُرْآنِ ، أَوْ فَسَّرُوهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، أَوْ مِنْ قِبَلِ أَنْفُسِهِمْ ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُمْ مَا يَدُلُّ عَلَى مَا قُلْنَا ؛ أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا مِنْ قِبَلِ أَنْفُسِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ .

•[٣٢٠٠] حدثنا حُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ إِلَّا وَقَدْ سَمِعْتُ فِيهَا شَيْئًا .

•[٣٢٠١] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : قَالَ مُجَاهِدٌ : لَوْ كُنْتُ قَرَأْتُ قِرَاءَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ ، لَمْ أَحْتَجْ أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْقُرْآنِ مِمَّا سَأَلْتُ .

٢- وَمِنْ سُورَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ

بسم الله الرحمن الرحيم

○[٣٢٠٢] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ (١) يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ ، فَهِيَ خِدَاجٌ (٢) ، فَهِيَ خِدَاجٌ غَيْرُ تَمَامٍ» . قَالَ : قُلْتُ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، إِنِّي أَحْيَانًا

•[٣٢٠٠][التحفة : ت ١٩٢٢٦] .

•[٣٢٠١][التحفة : ت ١٩٢٦٣] .

○[٣٢٠٢][التحفة : ت ١٤٠٨٠] .

(١) في (س) : «فلم» .

(٢) الخداج : النقصان . (انظر : النهاية ، مادة : خدج) .

أَكُونُ وَرَاءَ الْإِمَامِ ، قَالَ : يَا ابْنَ الْفَارِسِيِّ ، فَاقْرَأْهَا فِي نَفْسِكَ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «قَالَ اللَّهُ : قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ ؛ فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ، يَقُومُ الْعَبْدُ فَيَقُولُ : ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة : ٢] ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : حَمِدَنِي عَبْدِي ، فَيَقُولُ : ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ٣] ، فَيَقُولُ اللَّهُ : أَثْنَىٰ عَلَيَّ عَبْدِي ، فَيَقُولُ : ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة : ٤] ، فَيَقُولُ : مَجَّدَنِي عَبْدِي ، وَهَذَا لِي ، وَبَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي : ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة : ٥] ، وَآخِرُ السُّورَةِ لِعَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ، يَقُولُ : ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٦ - ٧]» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رَوَىٰ شُعْبَةُ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ . وَرَوَىٰ ابْنُ جُرَيْجٍ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي السَّائِبِ مَوْلَىٰ هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ(١) .

• [٣٢٠٣] وروىٰ ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي وَأَبُو السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ هَذَا ۩ .

حدثنا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَيَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي وَأَبُو السَّائِبِ مَوْلَىٰ هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ - وَكَانَا جَلِيسَيْنِ لِأَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ صَلَّىٰ صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ ، فَهِيَ خِدَاجٌ ، فَهِيَ خِدَاجٌ غَيْرُ تَمَامٍ» .

---

(١) ليس في (س) .

• [٣٢٠٣] [التحفة : م د ت س ق ١٤٩٣٥] .

۩ [١٩٢ ب] .

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا .

وَسَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ : كِلَا الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ ، وَاحْتَجَّ بِحَدِيثِ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ .

○ [٣٢٠٤] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ الْقَوْمُ : هَذَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ ، وَجِئْتُ بِغَيْرِ أَمَانٍ وَلَا كِتَابٍ ، فَلَمَّا دُفِعْتُ إِلَيْهِ أَخَذَ بِيَدِي ، وَقَدْ كَانَ قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ : «**إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ يَدَهُ فِي يَدِي**» ، قَالَ : فَقَامَ بِي ، فَلَقِيَتْهُ امْرَأَةٌ وَصَبِيٌّ مَعَهَا فَقَالَا : إِنَّ لَنَا إِلَيْكَ حَاجَةً ، فَقَامَ مَعَهُمَا حَتَّى قَضَى حَاجَتَهُمَا ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي حَتَّى أَتَى بِي دَارَهُ ، فَأَلْقَتْ لَهُ الْوَلِيدَةُ[1] وِسَادَةً فَجَلَسَ عَلَيْهَا ، وَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «**مَا يُفِرُّكَ**[2] **أَنْ تَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟! فَهَلْ تَعْلَمُ مِنْ إِلَهٍ سِوَى اللَّهِ؟**» قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ : ثُمَّ تَكَلَّمَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنَّمَا تَفِرُّ أَنْ تَقُولَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَتَعْلَمُ شَيْئًا أَكْبَرَ مِنَ اللَّهِ؟**» قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ : «**فَإِنَّ الْيَهُودَ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ ، وَإِنَّ النَّصَارَى ضُلَّالٌ**» قَالَ : قُلْتُ : فَإِنِّي حَنِيفٌ مُسْلِمٌ[3] ، قَالَ : فَرَأَيْتُ وَجْهَهُ تَبَسَّطَ فَرَحًا ، قَالَ : ثُمَّ أَمَرَ بِي ، فَأُنْزِلْتُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، جَعَلْتُ أَغْشَاهُ ؛ آتِيهِ طَرَفَيِ النَّهَارِ ، قَالَ : فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهُ عَشِيَّةً ، إِذْ جَاءَهُ قَوْمٌ فِي ثِيَابٍ مِنَ الصُّوفِ مِنْ هَذِهِ النِّمَارِ ، قَالَ : فَصَلَّى وَقَامَ ، فَحَثَّ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ قَالَ : «**وَلَوْ صَاعٌ**[4] **، وَلَوْ بِنِصْفِ صَاعٍ ، وَلَوْ قُبْضَةٌ**[5] ،

○ [٣٢٠٤] [التحفة : ت ٩٨٧٠] ، وسيأتي برقم : (٣٢٠٥) .

(١) **الوليدة** : الصبية والأمة ، والجمع : الولائد . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : ولد) .

(٢) **ما يفرك** : ما يحملك على الفرار . (انظر : النهاية ، مادة : فرر) .

(٣) **الحنيف** : المائل إلى الإسلام الثابت عليه . (انظر : النهاية ، مادة : حنف) .

(٤) **الصاع** : مكيال يزن حاليا : ٢٠٣٦ جرامًا ، والجمع : آصُع وأصْوُع وصُوعان وصِيعان . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٩٧) .

(٥) في (س) : «بقبضة» ، تضم قافه وتفتح ، والضم أكثر وأفصح ، فبالضم : ملء الكف ، وبالفتح : المرة منه . ينظر : «تحفة الأحوذي» (٨/ ٢٣٢) ، «شرح النووي» (٩/ ١٨٣) ، (القاموس المحيط ، مادة : قبض) .

وَإِنْ[١] بِبَعْضِ قُبْضَةٍ؛ يَقِي أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ حَرَّ جَهَنَّمَ - أَوِ: النَّارِ - وَلَوْ بِتَمْرَةٍ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَاقِي اللَّهِ، وَقَائِلٌ لَهُ مَا أَقُولُ لَكُمْ: أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعًا وَبَصَرًا؟ فَيَقُولُ: بَلَىٰ، فَيَقُولُ: أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ[٢] مَالًا وَوَلَدًا؟ فَيَقُولُ: بَلَىٰ، فَيَقُولُ: أَيْنَ مَا قَدَّمْتَ لِنَفْسِكَ؟ فَيَنْظُرُ قُدَّامَهُ وَبَعْدَهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ لَا يَجِدُ شَيْئًا يَقِي بِهِ وَجْهَهُ حَرَّ جَهَنَّمَ، لِيَقِي[٣] أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ؛ فَإِنِّي لَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الْفَاقَةَ[٤]، فَإِنَّ اللَّهَ نَاصِرُكُمْ وَمُعْطِيكُمْ، حَتَّىٰ تَسِيرَ الظَّعِينَةُ[٥] فِيمَا بَيْنَ يَثْرِبَ وَالْحِيرَةِ أَكْثَرَ[٦]، مَا تَخَافُ عَلَىٰ مَطِيَّتِهَا السَّرَقَ»، فَجَعَلْتُ أَقُولُ فِي نَفْسِي: فَأَيْنَ لُصُوصُ طَيِّئٍ؟

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ.

وَرَوَىٰ شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

ه [٣٢٠٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْيَهُودُ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ، وَالنَّصَارَىٰ ضُلَّالٌ»... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

---

(١) في (س): «ولو». (٢) في (س): «له».

(٣) كذا في الأصل، (س)، على لغة.

(٤) **الفاقة**: الحاجة والفقر. (انظر: النهاية، مادة: فوق).

(٥) **الظعينة**: المرأة، والجمع: الظُّعُن، والظعائن، والأظعان. (انظر: النهاية، مادة: ظعن).

(٦) كذا في الأصل، (س)، وهو على إضمار (أو) وتدل عليه رواية أحمد من حديث عدي بن حاتم ﷺ (٣٢/ ١٢٤)، وهو معروف في اللغة كما في قول بعض العرب: «أعطِ الرجل درهمًا، درهمين، ثلاثة».
ينظر: «تحفة الأحوذي» (٨/ ٢٣٢)، «النحو الوافي» (٣/ ٦٤٠)، «مغني اللبيب» (١/ ٨٣١)، «حاشية الصبان على شرح الأشموني» (٣/ ١٧٣).

ه [٣٢٠٥] [التحفة: ت ٩٨٧٠]، وتقدم برقم: (٣٢٠٤).

٣- وَمِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ㅇ[٣٢٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيُّ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ مِنْ قُبْضَةٍ قَبَضَهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ، فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَىٰ قَدْرِ الْأَرْضِ، فَجَاءَ مِنْهُمُ الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ وَبَيْنَ ذَلِكَ، وَالسَّهْلُ وَالْحَزْنُ[١]، وَالْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ㅇ[٣٢٠٧] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا﴾ [البقرة: ٥٨] قَالَ: «دَخَلُوا مُتَزَحِّفِينَ عَلَىٰ أَوْرَاكِهِمْ» أَيْ: مُنْحَرِفِينَ.

ㅇ[٣٢٠٨] وبهذا الْإِسْنَادِ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ﴾ [البقرة: ٥٩] قَالَ: «قَالُوا: حَبَّةٌ فِي شَعَرَةٍ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ㅇ[٣٢٠٩] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ السَّمَّانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ، فَلَمْ نَدْرِي[٢] أَيْنَ الْقِبْلَةُ، فَصَلَّىٰ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا عَلَىٰ

ㅇ[٣٢٠٦][التحفة: د ت ٩٠٢٥].

(١) الحزن: الغليظ، والمراد: غلظ الطبع. (انظر: المرقاة) (١/ ١٧٦).

ㅇ[٣٢٠٧][التحفة: خ م ت ١٤٦٩٧]، وسيأتي برقم: (٣٢٠٨).

ㅇ[٣٢٠٨][التحفة: خ م ت ١٤٦٩٧]، وتقدم برقم: (٣٢٠٧).

ㅇ[٣٢٠٩][التحفة: ت ق ٥٠٣٥]، وتقدم برقم: (٣٤٦).

(٢) كذا في الأصل، (س)، على لغة.

حِيَالِهِ[(١)] ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَنَزَلَتْ : ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ[(٢)] فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ [البقرة : ١١٥] .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ[(٣)] ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَشْعَثَ السَّمَّانِ أَبِي الرَّبِيعِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ . وَأَشْعَثُ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ .

ه[٣٢١٠] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ۩ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ[(٤)] تَطَوُّعًا أَيْنَمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ ، وَهُوَ جَائِي[(٥)] مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ عُمَرَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ﴾ [البقرة : ١١٥] الْآيَةَ ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : فِي هَذَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

•[٣٢١١] وقد يُرْوَىٰ عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ [البقرة : ١١٥] : هِيَ مَنْسُوخَةٌ ؛ نَسَخَتْهَا قَوْلُهُ : ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ[(٦)]﴾ [البقرة : ١٤٤] أَيْ : تِلْقَاءَهُ .

حدثنا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ .

---

(١) الحيال : قبالة الشيء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حول) .

(٢) تولوا : توجهوا . (انظر : الغريبين للهروي ، مادة : ولي) .

(٣) في «التحقيق» (١/ ٣١٦) : «حسن» .

ه[٣٢١٠][التحفة : م ت س ٧٠٥٧] . ۩[١٩٣ أ] .

(٤) الراحلة : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٥) كذا في الأصل ، (س) ، على لغة .

•[٣٢١١][التحفة : ت ١٩٢٢٥] .

(٦) شطر المسجد الحرام : نحوه وقَصْدَه . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٦٥) .

• [٣٢١٢] ويروى عَنْ مُجَاهِدٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥]: فَثَمَّ قِبْلَةُ اللَّهِ.

حدثنا بِذَلِكَ أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ عَرَبِيٍّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، بِهَذَا.

○ [٣٢١٣] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ صَلَّيْنَا خَلْفَ الْمَقَامِ(١)! فَنَزَلَتْ: ﴿وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٣٢١٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوِ اتَّخَذْتَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى! فَنَزَلَتْ: ﴿وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

○ [٣٢١٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَـٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣] قَالَ: «عَدْلًا(٢)».

• [٣٢١٢] [التحفة: ت ١٩٢٧٦].

○ [٣٢١٣] [التحفة: خ ت س ق ١٠٤٠٩]، وسيأتي برقم: (٣٢١٤).

(١) **المقام**: المراد: مقام إبراهيم، وهو: الحجر الذي كان يقف عليه إبراهيم عليه السلام أثناء بناء الكعبة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٧٧).

○ [٣٢١٤] [التحفة: خ ت س ق ١٠٤٠٩]، وتقدم برقم: (٣٢١٣).

○ [٣٢١٥] [التحفة: خ ت س ق ٤٠٠٣]، وسيأتي برقم: (٣٢١٦)، (٣٢١٧).

(٢) **العدل**: الفدية، وقيل: الفريضة. (انظر: النهاية، مادة: عدل).

هَذَا حَدِيثٌ[١] حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [٣٢١٦] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُدْعَىٰ نُوحٌ فَيُقَالُ : هَلْ بَلَّغْتَ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيُدْعَىٰ قَوْمُهُ ، فَيُقَالُ : هَلْ بَلَّغَكُمْ؟ فَيَقُولُونَ : مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ ، وَمَا أَتَانَا مِنْ أَحَدٍ ، فَيُقَالُ : مَنْ شُهُودُكَ؟ فَيَقُولُ : مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ ، قَالَ : فَيُؤْتَىٰ بِكُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة : ١٤٣] وَالْوَسَطُ : الْعَدْلُ[٢]» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [٣٢١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . نَحْوَهُ .

٥ [٣٢١٨] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، صَلَّىٰ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ - أَوْ : سَبْعَةَ - عَشَرَ شَهْرًا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يُوَجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [البقرة : ١٤٤] فَوُجِّهَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ ، وَكَانَ يُحِبُّ ذَلِكَ ، فَصَلَّىٰ رَجُلٌ مَعَهُ الْعَصْرَ ، قَالَ : ثُمَّ مَرَّ عَلَىٰ قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَقَالَ : هُوَ يَشْهَدُ أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَّهُ قَدْ وُجِّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ ، قَالَ : فَانْحَرَفُوا وَهُمْ رُكُوعٌ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

---

(١) ليس في (س) .

٥ [٣٢١٦] [التحفة : خ ت س ق ٤٠٠٣] ، وتقدم برقم : (٣٢١٥) وسيأتي برقم : (٣٢١٧) .

(٢) قوله : «والوسط : العدل» في «تحفة الأحوذي» (٨/ ٢٣٩) : «هو مرفوع من نفس الخبر ، وليس بمدرج من قول بعض الرواة» .

٥ [٣٢١٧] [التحفة : خ ت س ق ٤٠٠٣] ، وتقدم برقم : (٣٢١٥) ، (٣٢١٦) .

٥ [٣٢١٨] [التحفة : خ ت ١٨٠٤] ، وتقدم برقم : (٣٤١) .

وَقَدْ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

• [٣٢١٩] حدثنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانُوا رُكُوعًا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيِّ، وَابْنِ عُمَرَ، وَعُمَارَةَ بْنِ أَوْسٍ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٣٢٢٠] حدثنا هَنَّادٌ وَأَبُو عَمَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا وُجِّهَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْكَعْبَةِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ بِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يُصَلُّونَ إِلَى الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ﴾ الْآيَةَ [البقرة: ١٤٣].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٣٢٢١] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ ﵂: مَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ شَيْئًا، وَمَا أُبَالِي أَلَّا أَطُوفَ بَيْنَهُمَا، فَقَالَتْ: بِئْسَ مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أُخْتِي؛ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَطَافَ الْمُسْلِمُونَ، وَإِنَّمَا كَانَ مَنْ أَهَلَّ(١) لِمَنَاةَ(٢) الطَّاغِيَةِ الَّتِي بِالْمُشَلَّلِ(٣)، لَا يَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ

• [٣٢١٩] [التحفة: خ ت ٧١٥٤]، وتقدم برقم: (٣٤٢).

○ [٣٢٢٠] [التحفة: د ت ٦١٠٨].

○ [٣٢٢١] [التحفة: خ م ت س ١٦٤٣٨].

(١) **الإهلال**: رفع الصوت بالتلبية والمراد: الإحرام. (انظر: النهاية، مادة: هلل).

(٢) **مناة**: صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة، والهاء فيه للتأنيث. والوقف عليه بالتاء. (انظر: النهاية، مادة: منا).

(٣) **المشلل**: ثنية (طريق في الجبل) بين مكة والمدينة، تقع أسفل قُدَيْد (قرب مكة) من الشمال، ويلتصق بها من الجنوب خيمتا أم معبد. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٧٥).

فَلَا جُنَاحَ[1] عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾[2] [البقرة: ١٥٨]، وَلَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ لَكَانَتْ ۩: فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَلَّا يَطَّوَّفَ بِهِمَا.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ، وَقَالَ: إِنَّ هَذَا لَعِلْمٌ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ: إِنَّمَا كَانَ مَنْ لَا يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ: إِنَّ طَوَافَنَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَجَرَيْنِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَقَالَ آخَرُونَ مِنَ الْأَنْصَارِ: إِنَّمَا أُمِرْنَا بِالطَّوَافِ بِالْبَيْتِ، وَلَمْ نُؤْمَرْ بِهِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ[3] ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨]، قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: فَأُرَاهَا قَدْ نَزَلَتْ فِي هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥[٣٢٢٢] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الصَّفَا[4] وَالْمَرْوَةِ[5]، فَقَالَ: كَانَا مِنْ شَعَائِرِ الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ أَمْسَكْنَا عَنْهُمَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾، قَالَ: هُمَا تَطَوُّعٌ: ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٥٨].

---

(١) **جناح**: إثم. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٦٦).

(٢) في الأصل: «بينهما»، والمثبت من (س)، وهو الموافق لرسم المصحف.

۩[١٩٣ ب].

(٣) **الشعائر**: جمع شعيرة، وهي: كل شيء جعل علما من أعلام طاعته. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٣٢).

٥[٣٢٢٢][التحفة: خ م ت س ٩٢٩].

(٤) **الصفا**: العريض من الحجارة الملس، وهي أكمة (تَلّ) صخرية هي بداية المسعى، ومنها يبدأ سعي الحج والعمرة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٥٩).

(٥) **المروة**: رأس المسعى الشمالي، وبها ينتهي السعي، فبعد التوسعة السعودية الأخيرة للمسجد الحرام عزل المسجد والمسعى عن بيوت السكن. (انظر: معالم مكة) (ص٢٦٥).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ㅇ[٣٢٢٣] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ، فَقَرَأَ : «﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة : ١٢٥]» فَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ ، ثُمَّ أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ» وَقَرَأَ : «﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة : ١٥٨]» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ㅇ[٣٢٢٤] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِمًا فَحَضَرَ الْإِفْطَارُ ، فَنَامَ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَ ، لَمْ يَأْكُلْ لَيْلَتَهُ وَلَا يَوْمَهُ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَإِنَّ قَيْسَ بْنَ صِرْمَةَ الْأَنْصَارِيَّ كَانَ صَائِمًا ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْإِفْطَارُ أَتَى امْرَأَتَهُ ، فَقَالَ : هَلْ عِنْدَكِ طَعَامٌ؟ فَقَالَتْ : لَا ، وَلَكِنْ أَنْطَلِقُ فَأَطْلُبُ لَكَ ، وَكَانَ يَوْمَهُ يَعْمَلُ فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ ، وَجَاءَتْهُ امْرَأَتُهُ ، فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ[١] : خَيْبَةً لَكَ[٢]! فَلَمَّا انْتَصَفَ النَّهَارُ غُشِيَ[٣] عَلَيْهِ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ[٤] إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾ [البقرة : ١٨٧] ، فَفَرِحُوا بِهَا فَرَحًا شَدِيدًا : ﴿وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ﴾ [البقرة : ١٨٧] .

ㅇ[٣٢٢٣] [التحفة : دت س ق ٢٥٩٥] ، وتقدم برقم : (٨٧٥) ، (٨٨٠) .

ㅇ[٣٢٢٤] [التحفة : خ دت ١٨٠١] .

(١) في الأصل : «قال» ، والمثبت من (س) .

(٢) الخيبة : الخسران والحرمان وعدم نيل المطلوب . (انظر : القاموس ، مادة : خيب) .

(٣) الإغشاء : الإغماء . (انظر : النهاية ، مادة : غشا) .

(٤) الرفث : الجماع ، ورفث القول : الإفصاح بما يجب أن يكنى عنه من ذكر الجماع . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٧٤) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [٣٢٢٥] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ذَرٍّ [١] عَنْ يُسَيْعٍ الْكِنْدِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ : ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ أَوْ قَالَ : «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ» وَقَرَأَ : «﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿دَاخِرِينَ [٢]﴾ [غافر : ٦٠]» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ [٣] .

٥ [٣٢٢٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ﴾ [البقرة : ١٨٧] قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّمَا ذَلِكَ بَيَاضُ النَّهَارِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [٣٢٢٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُجَالِدٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَ ذَلِكَ .

٥ [٣٢٢٨] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ ، فَقَالَ : «﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ

---

٥ [٣٢٢٥] [التحفة : د ت س ق ١١٦٤٣] ، وسيأتي برقم : (٣٥٤٩) ، (٣٦٩٠) .

(١) في الأصل : «زر» ، والمثبت من (س) ، وسيأتي على الصواب عند المصنف في تفسير سورة المؤمن ، وفي الدعوات ، وينظر : «تحفة الأشراف» .

(٢) داخرين : صاغرين أذلاء . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٢٥٤) .

(٣) بعده في (ف٢/ ١٥٧ ، ع/ ١٤٠) ، (ك/ ٦٤٨) : «ورواه منصور» .

٥ [٣٢٢٦] [التحفة : خ م د ت ٩٨٥٦] .

٥ [٣٢٢٧] [التحفة : ت ٩٨٦٧] ، وسيأتي برقم : (٣٢٢٨) .

٥ [٣٢٢٨] [التحفة : ت ٩٨٦٧] ، وتقدم برقم : (٣٢٢٧) .

﴿ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ﴾ [البقرة: ١٨٧]» قَالَ: فَأَخَذْتُ عِقَالَيْنِ[١]؛ أَحَدُهُمَا أَبْيَضُ وَالْآخَرُ أَسْوَدُ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِمَا، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَحْفَظْهُ سُفْيَانُ، فَقَالَ: «إِنَّمَا هُوَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[٢].

٥[٣٢٢٩] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ: كُنَّا بِمَدِينَةِ الرُّومِ، فَأَخْرَجُوا إِلَيْنَا صَفًّا عَظِيمًا مِنَ الرُّومِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِثْلُهُمْ أَوْ أَكْثَرُ، وَعَلَى أَهْلِ مِصْرَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، وَعَلَى الْجَمَاعَةِ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى صَفِّ الرُّومِ حَتَّى دَخَلَ فِيهِمْ، فَصَاحَ النَّاسُ وَقَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ! يُلْقِي بِيَدِهِ[٣] إِلَى التَّهْلُكَةِ، فَقَامَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ لَتَأَوَّلُونَ هَذِهِ الْآيَةَ هَذَا التَّأْوِيلَ؛ وَإِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا - مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ - لَمَّا أَعَزَّ اللَّهُ الْإِسْلَامَ، وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ سِرًّا ۩ دُونَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَمْوَالَنَا قَدْ ضَاعَتْ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعَزَّ الْإِسْلَامَ، وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ، فَلَوْ أَقَمْنَا فِي أَمْوَالِنَا فَأَصْلَحْنَا مَا ضَاعَ مِنْهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ يَرُدُّ عَلَيْنَا مَا قُلْنَا: ﴿وَأَنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة: ١٩٥] فَكَانَتِ التَّهْلُكَةُ الْإِقَامَةَ عَلَى الْأَمْوَالِ وَإِصْلَاحَهَا، وَتَرْكَنَا الْغَزْوَ، فَمَا زَالَ أَبُو أَيُّوبَ شَاخِصًا[٤] فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى دُفِنَ بِأَرْضِ الرُّومِ.

---

(١) **العقالين**: مثنى العقال، وهو: الحبل الذي يعقل (يربط) به البعير. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

(٢) في «تحفة الأشراف»: «حسن».

٥[٣٢٢٩][التحفة: د ت س ٣٤٥٢].

(٣) في الأصل: «بيديه» وضرب على الياء الثانية، واضطرب في كتابتها في (س)، وفي «جامع الأصول» لابن الأثير (٢/ ٣١) كالمثبت.

۩[١٩٤أ].

(٤) **الشاخص**: المسافر. (انظر: النهاية، مادة: شخص).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ[1] .

ه [٣٢٣٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : قَالَ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَفِيَّ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ، وَلِإِيَّايَ عُنِيَ بِهَا : ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ[2]﴾ [البقرة : ١٩٦] ، قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَةِ[3] وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ ، وَقَدْ حَصَرَنَا[4] الْمُشْرِكُونَ ، وَكَانَتْ لِي وَفْرَةٌ[5] ، فَجُعِلَتِ الْهَوَامُّ[6] تَسَاقَطُ[7] عَلَى وَجْهِي ، فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «كَأَنَّ هَوَامَّ رَأْسِكَ يُؤْذِيكَ[8]؟» قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَاحْلِقْ» ، وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ .

قَالَ مُجَاهِدٌ : الصِّيَامُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، وَالطَّعَامُ لِسِتَّةِ مَسَاكِينَ ، وَالنُّسُكُ شَاةٌ فَصَاعِدًا .

ه [٣٢٣١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ . . . بِنَحْوِ ذَلِكَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

---

(١) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح غريب» .

ه [٣٢٣٠] [التحفة : خ م دت س ١١١١٤] ، وتقدم برقم : (٩٧٦) ، وسيأتي برقم : (٣٢٣١) ، (٣٢٣٣) .

(٢) **النسك** : جمع نسيكة ، وهي : الذبيحة . (انظر : غريب السجستاني) (ص٤٧٢) .

(٣) **الحديبية** : تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة ، ولا تزال تعرف بهذا الاسم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

(٤) **الإحصار** : حصول ما يمنع من المضي في أعمال الحج أو العمرة بعد الإحرام . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٦) .

(٥) **الوفرة** : شعر الرأس إذا وصل إلى شحمة الأذن . (انظر : النهاية ، مادة : وفر) .

(٦) **الهوام** : جمع هامة ، أراد به القمل . (انظر : النهاية ، مادة : همم) .

(٧) كتب فوقه في (س) : «تتساقط» ، هكذا بتاءين على الأصل .

(٨) رسمه في الأصل بالياء والتاء في أوله .

ه [٣٢٣١] [التحفة : خ م دت س ١١١١٤] ، وتقدم برقم : (٩٧٦) ، (٣٢٣٠) ، وسيأتي برقم : (٣٢٣٣) .

○ [٣٢٣٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ . . . بِنَحْوِ ذَلِكَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَصْبِهَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ أَيْضًا .

○ [٣٢٣٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ : أَتَىٰ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أُوقِدُ تَحْتَ قِدْرٍ ، وَالْقَمْلُ تَتَنَاثَرُ[1] عَلَىٰ جَبْهَتِي - أَوْ قَالَ : حَاجِبَيَّ ، فَقَالَ : «أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ؟» قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَاحْلِقْ رَأْسَكَ ، وَانْسُكْ نَسِيكَةً ، أَوْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ» .

قَالَ أَيُّوبُ : لَا أَدْرِي بِأَيَّتِهِنَّ بَدَأَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٣٢٣٤] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْحَجُّ عَرَفَاتٌ ، الْحَجُّ عَرَفَاتٌ ، الْحَجُّ عَرَفَاتٌ ، أَيَّامُ مِنًى[2] ثَلَاثٌ[3] ، ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة : ٢٠٣] وَمَنْ أَدْرَكَ عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ ، فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ» .

○ [٣٢٣٢] [التحفة : خ م ت س ق ١١١١٢] .

○ [٣٢٣٣] [التحفة : خ م د ت س ١١١١٤] ، وتقدم برقم : (٩٧٦) ، (٣٢٣٠) ، (٣٢٣١) .

(١) في (س) بالياء : «يتناثر» .

○ [٣٢٣٤] [التحفة : د ت س ق ٩٧٣٥] ، وتقدم برقم : (٩٠٦) ، (٩٠٧) .

(٢) أيام منى : أيام التشريق ، أضيفت إلى منى لإقامة الحاج بها لرمي الجمار . (انظر : القاموس الفقهي) (ص٣٤١) .

(٣) ضبب عليه في (س) ، وكتب في الحاشية : «صوابه : ثلاثة» . وللمثبت وجه في اللغة لتقدم المعدود عليه ، وهو من مسوغات تذكير العدد وتأنيثه . ينظر : «النحو الوافي» (٤/ ٥٣٧ ، ٥٣٨) ، «العدد في اللغة» (ص ٥١ - ٥٣) .

قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ : قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ : وَهَذَا أَجْوَدُ حَدِيثٍ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَرَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ .

ο [٣٢٣٥] **حدثنا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُّ**(١) **الْخَصِمُ**(٢)» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

ο [٣٢٣٦] **حدثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَتِ الْيَهُودُ إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ(٣) لَمْ يُؤَاكِلُوهَا وَلَمْ يُشَارِبُوهَا ، وَلَمْ يُجَامِعُوهَا فِي الْبُيُوتِ ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿**وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ**(٤) **قُلْ هُوَ أَذًى**﴾ [البقرة : ٢٢٢] فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُؤَاكِلُوهُنَّ وَيُشَارِبُوهُنَّ ، وَأَنْ يَكُونُوا مَعَهُنَّ فِي الْبُيُوتِ ، وَأَنْ يَفْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ مَا خَلَا النِّكَاحَ ، فَقَالَتِ الْيَهُودُ : مَا يُرِيدُ أَنْ يَدَعَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِنَا إِلَّا خَالَفَنَا فِيهِ ، قَالَ : فَجَاءَ عَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ(٥) وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَاهُ بِذَلِكَ ، وَقَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا نَنْكِحُهُنَّ فِي الْمَحِيضِ؟ فَتَمَعَّرَ(٦) وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى ظَنَنَّا(٧)

ο [٣٢٣٥] [التحفة : خ م ت س ١٦٢٤٨] .

(١) **الألد** : الشديد الخصومة . (انظر : النهاية ، مادة : لدد) .

(٢) **الخصم** : الكثير الخصام . (انظر : المشارق) (١/ ٢٤٢) .

ο [٣٢٣٦] [التحفة : م د ت س ق ٣٠٨] ، وسيأتي برقم : (٣٢٣٧) .

(٣) في (س) : «امرأة منهم» ، وضبب على أوله ، وكتب في الحاشية : «الصواب : المرأة» .

(٤) **المحيض** : الحيض . (انظر : تذكرة الأريب في تفسير الغريب) (ص٣٣) .

(٥) في (س) : «بشير» وضبب عليه ، وكتب في الحاشية : «صوابه : بشر» ، وفي «تحفة الأحوذي» (٨/ ٢٥٦) : «وقع في بعض النسخ : «عباد بن بشير» وهو غلط» .

(٦) **التمعر** : تغيُّر الوجه ، وأصله : قلة النضارة وعدم إشراق اللون . (انظر : النهاية ، مادة : معر) .

(٧) في «تحفة الأحوذي» (٨/ ٢٥٦) : «وقع في بعض النسخ : «ظنَّا» أي هما» .

أَنَّهُ قَدْ غَضِبَ عَلَيْهِمَا ، فَقَامَا فَاسْتَقْبَلَتْهُمَا هَدِيَّةٌ مِنْ لَبَنٍ ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي آثَارِهِمَا فَسَقَاهُمَا ، فَعَلِمْنَا أَنَّهُ لَمْ يَغْضَبْ عَلَيْهِمَا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٣٢٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ(١) . . . نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

○ [٣٢٣٨] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : كَانَتِ الْيَهُودُ تَقُولُ : مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ فِي قُبُلِهَا مِنْ دُبُرِهَا كَانَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ ۩ ، فَنَزَلَتْ : ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ(٢) لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ(٣) شِئْتُمْ﴾ [البقرة : ٢٢٣] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٣٢٣٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنِ ابْنِ سَابِطٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ : ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة : ٢٢٣] ، يَعْنِي : «صِمَامًا(٤) وَاحِدًا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

○ [٣٢٣٧] [التحفة : م د ت س ق ٣٠٨] ، وتقدم برقم : (٣٢٣٦) .

(١) قوله : «عن ثابت عن أنس» من (ف٦/ ٢٠٢) ، (ف٢/ ١٥٨) ، (ع/ ١٤٢) ، ولم يقل في (ف٢) : «عن أنس» .

○ [٣٢٣٨] [التحفة : م ت س ق ٣٠٣٠] .

۩ [١٩٤ ب] .

(٢) **حرث** : زرع ، أي : هن للولد كالأرض للزرع . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٨٤) .

(٣) **أنى** : كيف . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٨٥) .

○ [٣٢٣٩] [التحفة : ت ١٨٢٥٢] .

(٤) **الصمام** : المَسلك الواحد ، والمراد : الفرج . (انظر : النهاية ، مادة : صمم) .

وَابْنُ خُثَيْمٍ هُوَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، وَابْنُ سَابِطٍ هُوَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَابِطٍ الْجُمَحِيُّ الْمَكِّيُّ ، وَحَفْصَةُ هِيَ : ابْنَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ .

وَيُرْوَىٰ : «فِي سِمَامٍ[1] وَاحِدٍ» .

○ [٣٢٤٠] **حدثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ عُمَرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكْتُ ، قَالَ : «**وَمَا أَهْلَكَكَ؟**» قَالَ : حَوَّلْتُ رَحْلِيَ[2] اللَّيْلَةَ ، قَالَ : فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا ، قَالَ : فَأُوحِيَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿**نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ**﴾ [البقرة : ٢٢٣] ، «**أَقْبِلْ وَأَدْبِرْ ، وَاتَّقِ[3] الدُّبُرَ وَالْحَيْضَةَ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَيَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ هُوَ : يَعْقُوبُ الْقُمِّيُّ .

○ [٣٢٤١] **حدثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنِ الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّهُ زَوَّجَ أُخْتَهُ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَتْ عِنْدَهُ مَا كَانَتْ ، ثُمَّ طَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً لَمْ يُرَاجِعْهَا حَتَّىٰ انْقَضَتِ

---

(١) السمام : ثقب الإبرة ، والمراد مأتى ومكان واحد ، شبهه بثقب الإبرة . (انظر : النهاية ، مادة : سمم) .

○ [٣٢٤٠] [التحفة : ت س ٥٤٦٩] .

(٢) حوّل رحله : كنّى بالرحل (وهو ما يوضع على ظهر الجمل للركوب) عن زوجته ، وأراد به غشيانها في قُبلها من جهة ظهرها . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٣) في (س) : «واتقي» على لغة .

○ [٣٢٤١] [التحفة : خ د ت س ١١٤٦٥] .

الْعِدَّةُ، فَهَوِيَهَا وَهَوِيَتْهُ ثُمَّ خَطَبَهَا مَعَ الْخُطَّابِ، فَقَالَ لَهُ: يَا لُكَعُ (١)، أَكْرَمْتُكَ بِهَا وَزَوَّجْتُكَهَا فَطَلَّقْتَهَا، وَاللَّهِ، لَا تَرْجِعُ إِلَيْكَ أَبَدًا، آخِرُ مَا عَلَيْكَ، قَالَ: فَعَلِمَ اللَّهُ حَاجَتَهُ إِلَيْهَا وَحَاجَتَهَا إِلَى بَعْلِهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٣٢]، فَلَمَّا سَمِعَهَا مَعْقِلٌ فَقَالَ: سَمْعًا لِرَبِّي وَطَاعَةً، ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ: أُزَوِّجُكَ وَأُكْرِمُكَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ الْحَسَنِ.

وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ دَلَالَةٌ عَلَى أَلَّا يَجُوزَ النِّكَاحُ بِغَيْرِ وَلِيٍّ؛ لِأَنَّ أُخْتَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ كَانَتْ ثَيِّبًا، فَلَوْ كَانَ الْأَمْرُ إِلَيْهَا دُونَ وَلِيِّهَا لَزَوَّجَتْ نَفْسَهَا، وَلَمْ تَحْتَجْ إِلَى وَلِيِّهَا مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، وَإِنَّمَا خَاطَبَ اللَّهُ فِي الْآيَةِ الْأَوْلِيَاءَ، فَقَالَ (٢): ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ (٣) أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾، فَفِي هَذِهِ الْآيَةِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْأَمْرَ إِلَى الْأَوْلِيَاءِ فِي التَّزْوِيجِ مَعَ رِضَاهُنَّ.

٥ [٣٢٤٢] **حدثنا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ. ح **وحدثنا** الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ، قَالَ: أَمَرَتْنِي عَائِشَةُ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفًا، وَقَالَتْ: إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الْآيَةَ، فَآذِنِّي (٤): ﴿حَافِظُوا عَلَى ٱلصَّلَوَاتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾، فَلَمَّا بَلَغْتُهَا آذَنْتُهَا، فَأَمْلَتْ (٥)

---

(١) **اللكاع، واللكع**: لفظ يُستعمل في الحمق والذم، ويطلق على الصغير، ولو أطلق على الكبير أريد به صغير العلم والعقل. (انظر: النهاية، مادة: لكع).

(٢) في الأصل: «ولا»، والمثبت من (س)، وهو الموافق لرسم المصحف.

(٣) **تعضلوهن**: تحبسوهن. يقال: عضل الرجل أيمه؛ إذا منعها من التزويج. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٨٨).

٥ [٣٢٤٢] [التحفة: م د ت س ١٧٨٠٩].

(٤) **الإيذان**: الإعلام بالشيء. (انظر: النهاية، مادة: أذن).

(٥) ضبط اللام من (س)، وفي «تحفة الأحوذي» (٨/ ٢٦١): «بفتح الهمزة وسكون الميم وفتح اللام الخفيفة من أملى، وبفتح الميم واللام مشددة من أملل يملل، أي: ألقت علي، فالأولى لغة الحجاز وبني أسد، والثانية لغة بني تميم وقيس».

عَلَيَّ : ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ﴾ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ[1]﴾ [البقرة: ٢٣٨]، وَقَالَتْ : سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ حَفْصَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٣٢٤٣] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**صَلَاةُ الْوُسْطَى : صَلَاةُ الْعَصْرِ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٣٢٤٤] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ ، أَنَّ عَلِيًّا حَدَّثَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ : «**اللَّهُمَّ امْلَأْ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا ، كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عَلِيٍّ .

وَأَبُو حَسَّانَ الْأَعْرَجُ اسْمُهُ : مُسْلِمٌ .

○ [٣٢٤٥] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ وَأَبُو دَاوُدَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَلَاةُ الْوُسْطَى : صَلَاةُ الْعَصْرِ**» .

---

(١) قانتين : مطيعين . ويقال : قائمين . ويقال : ممسكين عن الكلام . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٩١) .

○ [٣٢٤٣] [التحفة : ت ٤٦٠٢] ، وتقدم برقم : (١٨١) .

○ [٣٢٤٤] [التحفة : خ م د ت س ١٠٢٣٢] .

○ [٣٢٤٥] [التحفة : م ت ق ٩٥٤٩] ، وتقدم برقم : (١٨٢) .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَأَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٣٢٤٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ شُبَيْلٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : كُنَّا نَتَكَلَّمُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ ، فَنَزَلَتْ : ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾ [البقرة : ٢٣٨] ، فَأُمِرْنَا بِالسُّكُوتِ .

○ [٣٢٤٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ . . . نَحْوَهُ ، وَزَادَ فِيهِ : وَنُهِينَا ۩ عَنِ الْكَلَامِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[١] . وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ اسْمُهُ : سَعْدُ بْنُ إِيَاسٍ .

○ [٣٢٤٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ : ﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ[٢] ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ ، قَالَ : نَزَلَتْ فِينَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، كُنَّا أَصْحَابَ نَخْلٍ ، فَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي مِنْ نَخْلِهِ عَلَىٰ قَدْرِ كَثْرَتِهِ وَقِلَّتِهِ ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي بِالْقِنْوِ[٣] وَالْقِنْوَيْنِ فَيُعَلِّقُهُ فِي الْمَسْجِدِ ، وَكَانَ أَهْلُ الصُّفَّةِ[٤] لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ ، فَكَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا جَاعَ أَتَىٰ الْقِنْوَ فَضَرَبَهُ

○ [٣٢٤٦] [التحفة : خ م دت س ٣٦٦١] ، وتقدم برقم : (٤٠٧) ، وسيأتي برقم : (٣٢٤٧) .

○ [٣٢٤٧] [التحفة : خ م دت س ٣٦٦١] ، وتقدم برقم : (٤٠٧) ، (٣٢٤٦) .

۩ [١٩٥ أ] .

(١) في «تحفة الأشراف» : «حسن» .

○ [٣٢٤٨] [التحفة : ت ١٩١١] .

(٢) تيمموا : تقصدوا . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٩٨) .

(٣) القنو : العذق (كل غصن له شُعَب) بما فيه من الرطب . (انظر : النهاية ، مادة : قنا) .

(٤) الصفة : موضع مظلل في مسجد المدينة كان يأوي إليه فقراء المهاجرين الذين لم يكن لهم منزل يسكنونه . (انظر : النهاية ، مادة : صفف) .

بِعَصَاهُ فَيَسْقُطُ الْبُسْرُ[١] وَالتَّمْرُ فَيَأْكُلُ ، وَكَانَ نَاسٌ مِمَّنْ لَا يَرْغَبُ فِي الْخَيْرِ يَأْتِي الرَّجُلُ بِالْقِنْوِ فِيهِ الشِّيصُ[٢] وَالْحَشَفُ[٣] ، وَبِالْقِنْوِ قَدِ انْكَسَرَ فَيُعَلِّقُهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَـٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُواْ[٤] فِيهِ﴾ [البقرة : ٢٦٧] ، قَالَ : لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أُهْدِيَ إِلَيْهِ مِثْلُ مَا أَعْطَىٰ لَمْ يَأْخُذْهُ إِلَّا عَلَىٰ إِغْمَاضٍ وَحَيَاءٍ[٥] ، قَالَ : فَكُنَّا بَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي أَحَدُنَا بِصَالِحِ مَا عِنْدَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَأَبُو مَالِكٍ هُوَ : الْغِفَارِيُّ ، وَيُقَالُ : اسْمُهُ غَزْوَانُ .

وَقَدْ رَوَىٰ سُفْيَانُ[٦] الثَّوْرِيُّ ، عَنِ السُّدِّيِّ شَيْئًا مِنْ هَذَا .

○ [٣٢٤٩] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَمَّةً[٧] بِابْنِ آدَمَ ، وَلِلْمَلَكِ لَمَّةً ، فَأَمَّا لَمَّةُ الشَّيْطَانِ فَإِيعَادٌ بِالشَّرِّ ، وَتَكْذِيبٌ بِالْحَقِّ ، وَأَمَّا لَمَّةُ الْمَلَكِ فَإِيعَادٌ بِالْخَيْرِ ، وَتَصْدِيقٌ بِالْحَقِّ ، فَمَنْ وَجَدَ ذَلِكَ فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ ، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ ، وَمَنْ وَجَدَ الْأُخْرَىٰ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ٱلشَّيْطَـٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ﴾ [البقرة : ٢٦٨]» الْآيَةَ .

---

(١) البسر : تمر النخل إذا تلوّن ولم ينضج . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : بسر) .

(٢) الشيص : تمر لا يشتد نواه ويقوىٰ ، وقد لا يكون له نوىٰ أصلا . (انظر : النهاية ، مادة : شيص) .

(٣) الحشف والحشفة : اليابس الفاسد من التمر ، وقيل : الضعيف الذي لا نوىٰ له . (انظر : النهاية ، مادة : حشف) .

(٤) تغمضوا : تتسامحوا ، ويقال : تترخصوا ، ومنه قول الناس للبائع : أغمض وغمض ، أي : لا تستقصِ وكن كأنك لم تبصر . (انظر : غريب السجستاني) (ص١٦١) .

(٥) ضبب عليه في الأصل .

(٦) من (ف٦/ ٢٠٢) ، (ف٢/ ١٦٠) ، (ع/ ١٤٣) ، (ك/ ٦٥٢) .

○ [٣٢٤٩] [التحفة : ت س ٩٥٥٠] .

(٧) اللمة : الهمّة والخطرة تقع في القلب . (انظر : النهاية ، مادة : لمم) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَهُوَ حَدِيثُ أَبِي الْأَحْوَصِ، لَا نَعْلَمُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ.

○ [٣٢٥٠] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ وَلَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [المؤمنون: ٥١]، وَقَالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾ [البقرة: ١٧٢]، قَالَ: وَذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ[١] أَغْبَرَ[٢]، يَمُدُّ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ: يَا رَبِّ يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ!».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَإِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ.

وَأَبُو حَازِمٍ هُوَ: الْأَشْجَعِيُّ، اسْمُهُ: سَلْمَانُ، مَوْلَى عَزَّةَ الْأَشْجَعِيَّةِ.

○ [٣٢٥١] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ السُّدِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ [البقرة: ٢٨٤] الْآيَةَ، أَحْزَنَتْنَا، قَالَ: قُلْنَا: يُحَدِّثُ أَحَدُنَا نَفْسَهُ فَيُحَاسَبُ بِهِ، لَا يَدْرِي[٣] مَا يُغْفَرُ مِنْهُ وَلَا مَا لَا يُغْفَرُ مِنْهُ! فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بَعْدَهَا فَنَسَخَتْهَا: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا[٤] لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

○ [٣٢٥٠] [التحفة: م ت ١٣٤١٣].

(١) الأشعث: الملبد الشعر، غير مدهون ولا مرجل، والجمع: شُعْث. (انظر: مجمع البحار، مادة: شعث).

(٢) أغبر الشيء: علاه الغبار. (انظر: اللسان، مادة: غبر).

○ [٣٢٥١] [التحفة: ت ١٠٣٣٦]. (٣) في (س): «ندري».

(٤) الوسع: الطاقة. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٨٩).

ﮮ [٣٢٥٢] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أُمَيَّةَ(١) ، أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾ [البقرة : ٢٨٤] ، وَعَنْ قَوْلِهِ : ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء : ١٢٣] ، فَقَالَتْ : مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «هَذِهِ مُعَاتَبَةُ اللَّهِ الْعَبْدَ بِمَا(٢) يُصِيبُهُ مِنَ الْحُمَّىٰ وَالنَّكْبَةِ(٣) ، حَتَّىٰ الْبِضَاعَةِ(٤) يَضَعُهَا فِي يَدِ قَمِيصِهِ(٥) فَيَفْتَقِدُهَا(٦) فَيَفْزَعُ لَهَا ، حَتَّىٰ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا يَخْرُجُ التِّبْرُ(٧) الْأَحْمَرُ مِنَ الْكِيرِ(٨)» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ .

ﮮ [٣٢٥٣] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ۩ : ﴿وَإِن

ﮮ [٣٢٥٢] [التحفة : ت ١٧٨٢٣] .

(١) ضبب عليه في الأصل . وقال في «تحفة الأشراف» : «هكذا وقع في عدة من الأصول الصحاح القديمة ، ووقع في بعض النسخ المتأخرة : «عن أمه» وهو خطأ» .

(٢) في (ف٦/ ٢٠٢) ، (ع/ ١٤٤) ، (ك/ ٦٥٣) : «فيما» .

(٣) **النكبة** : ما يصيب الإنسان من الحوادث . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

(٤) **البضاعة** : السلعة ، وأصلها القطعة من المال الذي يتجر فيه . (انظر : اللسان ، مادة : بضع) .

(٥) في «تحفة الأحوذي» (٨/ ٢٦٩) : ««يضعها في يد قميصه» ، أي : كمه ؛ سمي باسم ما يحمل فيه ، ووقع في بعض النسخ : «في كم قميصه»» .

(٦) في (س) : «فيفقدها» .

(٧) **التبر** : الذهب والفضة قبل أن يضربا دنانير ودراهم ، فإذا ضربا كانا عينًا ، وقد يطلق التبر على غيرها من المعدنيات . (انظر : النهاية ، مادة : تبر) .

(٨) **الكير** : جهاز من جلد أو نحوه يستخدمه الحداد وغيره للنفخ في النار لإشعالها ، والجمع : أكيار وكيرة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : كير) .

ﮮ [٣٢٥٣] [التحفة : م ت س ٥٤٣٤] .

۩ [١٩٥ ب] .

تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾ ، دَخَلَ قُلُوبَهُمْ مِنْهُ شَيْءٌ لَمْ يَدْخُلْ (١) مِنْ شَيْءٍ ، فَقَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «قُولُوا : سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا» ، فَأَلْقَى اللَّهُ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِهِمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ الْآيَةَ ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ قَالَ : «قَدْ فَعَلْتُ» ، ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا (٢) كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾ قَالَ : «قَدْ فَعَلْتُ» ، ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ﴾ [البقرة : ٢٨٤ - ٢٨٦] الْآيَةَ ، قَالَ : «قَدْ فَعَلْتُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

وَآدَمُ بْنُ سُلَيْمَانَ يُقَالُ : هُوَ وَالِدُ يَحْيَى بْنِ آدَمَ .

٤- سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

بسم الله الرحمن الرحيم

ه [٣٢٥٤] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ . . .﴾ [آل عمران : ٧] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّاهُمُ اللَّهُ فَاحْذَرُوهُمْ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

---

(١) ضبب عليه في (س) .

(٢) إصرا : الأمور التي تثبط وتقيد عن الخيرات والوصول إلى الثواب ، وقيل : ثقلا . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٧٨) .

ه [٣٢٥٤] [التحفة : خ م د ت ١٧٤٦٠] .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ هَذَا الْحَدِيثُ ، عَنْ عَائِشَةَ .

○ [٣٢٥٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ وَهُوَ : الْخَزَّازُ ، وَيَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ - قَالَ يَزِيدُ : عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ - وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو عَامِرٍ : الْقَاسِمَ - قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ : ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ[1] فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ[2] ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ﴾ [آل عمران : ٧] ، قَالَ : إِذَا «رَأَيْتِيهِمْ فَاعْرِفِيهِمْ» ، وَقَالَ يَزِيدُ : «فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاعْرِفُوهُمْ» ، قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . هَكَذَا رَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ : عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ .

وَابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ هُوَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ[3] اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، وَقَدْ سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ أَيْضًا .

○ [٣٢٥٦] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ وُلَاةً مِنَ النَّبِيِّينَ ، وَإِنَّ وَلِيِّيَ أَبِي وَخَلِيلُ رَبِّي» ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِىُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران : ٦٨] .

○ [٣٢٥٧] حدثنا مَحْمُودٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ ، وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ : مَسْرُوقٌ .

○ [٣٢٥٥] [التحفة : ت ١٦٢٤١] .

(١) زيغ : ميل عن الحق . (انظر : غريب السجستاني) (ص٢٥١) .

(٢) الابتغاء : الاجتهاد في الطلب . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص ١٣٧) .

(٣) في (س) : «عبد» ، وهو تصحيف ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٥٦) .

○ [٣٢٥٦] [التحفة : ت ٩٥٨١] .

○ [٣٢٥٧] [التحفة : ت ٩٥٨٨] ، وسيأتي برقم : (٣٢٥٨) .

هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ .

وَأَبُو الضُّحَى اسْمُهُ : مُسْلِمُ بْنُ صُبَيْحٍ .

○ [٣٢٥٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي نُعَيْمٍ ، وَلَيْسَ فِيهِ : عَنْ [١] مَسْرُوقٍ .

○ [٣٢٥٩] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ** [٢] **وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ ؛ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ**» ، فَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ : فِيَّ وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ ؛ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ فَجَحَدَنِي [٣] ، فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَكَ بَيِّنَةٌ** [٤] ؟» قُلْتُ : لَا ، فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ : «**احْلِفْ**» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَنْ يَحْلِفُ فَيَذْهَبُ بِمَالِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران : ٧٧] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ .

○ [٣٢٦٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران : ٩٢] أَوْ ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [البقرة : ٢٤٥] ، قَالَ أَبُو طَلْحَةَ -

---

○ [٣٢٥٨] [التحفة : ت ٩٥٨٨] ، وتقدم برقم : (٣٢٥٧) .

(١) من (ف٦/ ٢٠٣) ، (ف٢/ ١٦١) ، (ع/ ١٤٥) ، (ك/ ٦٥٤) .

○ [٣٢٥٩] [التحفة : ع ١٥٨] ، وتقدم برقم : (١٣٢٣) .

(٢) **اليمين** : القَسَم ، والجمع : أيمُن وأيمان . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : يمن) .

(٣) **الجحود** : الإنكار . (انظر : اللسان ، مادة : جحد) .

(٤) **البينة** : الحجة الواضحة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بين) .

○ [٣٢٦٠] [التحفة : ت ٧٠٤] .

وَكَانَ لَهُ حَائِطٌ(١) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَائِطِي لِلَّهِ ، وَلَوِ اسْتَطَعْتُ أَنْ أُسِرَّهُ لَمْ أُعْلِنْهُ ، فَقَالَ : «**اجْعَلْهُ فِي قَرَابَتِكَ - أَوْ : أَقْرَبِيكَ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

ه [٣٢٦١] *حدثنا* عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ يُحَدِّثُ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : مَنِ الْحَاجُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**الشَّعِثُ التَّفِلُ**(٢)» ، فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ ، فَقَالَ : أَيُّ الْحَجِّ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**الْعَجُّ**(٣) **وَالثَّجُّ**(٤)» ، فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ ، فَقَالَ : مَا السَّبِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**الزَّادُ**(٥) **وَالرَّاحِلَةُ**» .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ(٦) إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الْخُوزِيِّ الْمَكِّيِّ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ .

ه [٣٢٦٢] *حدثنا* قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ﴾ [آل عمران : ٦١] الْآيَةَ ، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ ، وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي**» .

---

(١) **الحائط** : البستان ، وجمعه : حوائط . (انظر : المصباح المنير ، مادة : حوط) .

ه [٣٢٦١] [التحفة : ت ق ٧٤٤٠] ، وتقدم برقم : (٨٢٧) .

[١٩٦ أ] .

(٢) **التفل** : الذي ترك استعمال الطيب . (انظر : النهاية ، مادة : تفل) .

(٣) **العج** : رفع الصوت بالتلبية . (انظر : النهاية ، مادة : عجج) .

(٤) **الثج** : سيلان دماء الهدي والأضاحي . (انظر : النهاية ، مادة : ثجج) .

(٥) **الزاد والتزود** : طعام السفر أو الحضر ، والجمع : أزواد . (انظر : اللسان ، مادة : زود) .

(٦) بعده في (ف٢/ ١٦٢) ، (ك/ ٦٥٥) : «من حديث ابن عمر» .

ه [٣٢٦٢] [التحفة : ت ٣٨٧٥] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ(١) .

٥ [٣٢٦٣] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ رَبِيعٍ - وَهُوَ : ابْنُ صَبِيحٍ - وَحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ قَالَ : رَأَى أَبُو أُمَامَةَ رُءُوسًا مَنْصُوبَةً عَلَى دَرَجِ(٢) مَسْجِدِ(٣) دِمَشْقَ ، فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ : «كِلَابُ النَّارِ ، شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ(٤) ، خَيْرُ قَتْلَى مَنْ(٥) قَتَلُوهُ» ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ [آل عمران : ١٠٦] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، قُلْتُ لِأَبِي أُمَامَةَ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا(٦) - حَتَّى عَدَّ سَبْعًا - مَا حَدَّثْتُكُمُوهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَأَبُو غَالِبٍ يُقَالُ : اسْمُهُ حَزَوَّرٌ ، وَأَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ اسْمُهُ : صُدَيُّ بْنُ عَجْلَانَ .

٥ [٣٢٦٤] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران : ١١٠] ، قَالَ : «أَنْتُمْ(٧) تُتِمُّونَ سَبْعِينَ أُمَّةً ، أَنْتُمْ خَيْرُهَا ، وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ» .

---

(١) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح غريب» .

٥ [٣٢٦٣] [التحفة : ت ق ٤٩٣٥] .

(٢) الدرج : الطريق . (انظر : النهاية ، مادة : درج) .

(٣) من (س) ، (ف٢/ ١٦٢) ، (ف٥/ ٣٣٣) ، (ف٦/ ٢٠٣) ، (ك/ ٦٧٩) ، (ع/ ١٤٦) ، وضبب مكانه في (ف٧/ ١٤٨) .

(٤) أديم السماء : وجهها . (انظر : مجمع البحار ، مادة : أدم) .

(٥) ليس في (س) وبعض النسخ ، وضبب عليه في الأصل .

(٦) قوله : «ثلاثا أو أربعا» وقع في الأصل ، (س) ، (ص/ ٢٣٥) ، (خ/ ٣٣٤) ، (ف٧/ ١٤٨) : «ثلاث أو أربع» بغير ضبط ، وضبب عليه في (ف٧) ، وهو موجه كما في : «الخصائص» (٢/ ٩٩) ، «فتح الباري» (٩/ ٦٢١) ، والمثبت هو الجادة من (ف٢) ، (ف٥) ، (ف٦) ، (ك) ، (ع) .

٥ [٣٢٦٤] [التحفة : ت ق ١١٣٨٧] .

(٧) في (س) : «إنكم» ، وكتب في الحاشية كالمثبت .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ . . . نَحْوَ هَـذَا ، وَلَـمْ يَـذْكُرُوا فِيهِ : ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ .

ه [٣٢٦٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ(١) يَوْمَ أُحُدٍ ، وَشُجَّ(٢) وَجْهُهُ شَجَّةً فِي جَبْهَتِهِ حَتَّىٰ سَالَ الدَّمُ عَلَىٰ وَجْهِهِ ، فَقَالَ : «كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ فَعَلُوا هَـذَا بِنَبِيِّهِمْ وَهُـوَ يَـدْعُوهُمْ إِلَـى اللَّـهِ؟!» فَنَزَلَتْ : ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ﴾ [آل عمران : ١٢٨] إِلَـىٰ آخِرِهَا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ه [٣٢٦٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْـنُ هَـارُونَ ، قَـالَ : أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شُجَّ فِي وَجْهِهِ ، وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ ، وَرُمِـيَ رَمْيَةً عَلَىٰ كَتِفِهِ ، فَجَعَلَ الدَّمُ يَسِيلُ عَلَىٰ وَجْهِهِ ، وَهُوَ يَمْسَحُهُ وَيَقُولُ : «كَيْفَ تُفْلِحُ أُمَّةٌ فَعَلُوا هَذَا بِنَبِيِّهِمْ وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ؟!» فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ﴾ [آل عمران : ١٢٨] . سَمِعْتُ عَبْدَ بْـنَ حُمَيْدٍ يَقُولُ : غَلَطَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ فِي هَذَا(٣) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ه [٣٢٦٥] [التحفة : ت ٧٨٧] .

(١) الرباعية : إحدى الأسنان الأربع التي تلي الثنايا بين الثنية والناب تكون للإنسان وغيره ، والجمع : رباعيات . (انظر : اللسان ، مادة : ربع) .

(٢) الشج والشجة : هو أن يضرب الشخص بشيء فيجرحه ويشقه ، ويكون في الرأس خاصة ، ثم استعمل في غيره من الأعضاء . والشجة هي المرّة من الشَّجِّ . (انظر : النهاية ، مادة : شجج) .

ه [٣٢٦٦] [التحفة : ت ٨١٣] .

(٣) قوله : «سمعت عبد بن حميد يقول : غلط يزيد بن هارون في هذا» من (ف٦/ ٢٠٣) ، (ع/ ١٤٦) ، ووقع كذلك أيضا في (ف٢/ ١٦٢) ، لكن بعد قوله : «هذا حديث حسن صحيح» .

○ [٣٢٦٧] حدثنا أَبُو السَّائِبِ سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سَلْمٍ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ : «اللَّهُمَّ الْعَنْ(١) أَبَا سُفْيَانَ ، اللَّهُمَّ الْعَنِ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ ، اللَّهُمَّ الْعَنْ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ» ، قَالَ : فَنَزَلَتْ : ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ [آل عمران : ١٢٨] ، فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَأَسْلَمُوا ، فَحَسُنَ إِسْلَامُهُمْ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، يُسْتَغْرَبُ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، وَكَذَا رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، لَمْ يَعْرِفْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ ، وَعَرَفَهُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ(٢) .

○ [٣٢٦٨] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو عَلَى أَرْبَعَةِ نَفَرٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ﴾ [آل عمران : ١٢٨] فَهَدَاهُمُ اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ(٣) ، يُسْتَغْرَبُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ .

○ [٣٢٦٩] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ(٤) رَبِيعَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : إِنِّي كُنْتُ رَجُلًا إِذَا

○ [٣٢٦٧] [التحفة : ت ٦٧٨٠] .

(١) اللعن : الطرد والإبعاد من رحمة الله ، ومن الخَلْق : السّبّ والدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : لعن) .

(٢) قوله : «لم يعرفه محمد بن إسماعيل من حديث عمر بن حمزة ، وعرفه من حديث الزهري» من (ف٦/ ٢٠٣) ، (ع/ ١٤٦) .

○ [٣٢٦٨] [التحفة : ت ٨٤٣٦] .

(٣) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

○ [٣٢٦٩] [التحفة : د ت س ق ٦٦١٠] ، وتقدم برقم : (٤٠٨) .

(٤) في (س) : «عن» ، وهو تصحيف .

سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي ، وَإِذَا حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ ، وَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ - وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ - قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ رَجُلٍ ۩ يُذْنِبُ ذَنْبًا ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَطَهَّرُ ، ثُمَّ يُصَلِّي ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، إِلَّا غَفَرَ لَهُ» ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ﴾ [آل عمران : ١٣٥] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

هَذَا حَدِيثٌ قَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، فَرَفَعُوهُ ، وَرَوَاهُ مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، فَلَمْ يَرْفَعَاهُ وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ مِسْعَرٍ فَأَوْقَفَهُ ، وَرَفَعَهُ بَعْضُهُمْ ، وَرَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَأَوْقَفَهُ(١) ، وَلَا نَعْرِفُ لِأَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ(٢) إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ(٣) .

٥[٣٢٧٠] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ : رَفَعْتُ رَأْسِي يَوْمَ أُحُدٍ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ ، وَمَا مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا يَمِيدُ(٤) تَحْتَ حَجَفَتِهِ(٥) مِنَ النُّعَاسِ ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا﴾ [آل عمران : ١٥٤] .

۩[١٩٦ ب] .

(١) قوله : «وقد رواه بعضهم عن مسعر فأوقفه ، ورفعه بعضهم ، ورواه سفيان الثوري عن عثمان بن المغيرة فأوقفه» من (ف٦/ ٢٠٣) ، (ف٢/ ١٦٣) ، (ع/ ١٤٧) ، (ك/ ٦٥٧) ، ووقع بعده في الأصل ، (س) : «فوقفاه» .

(٢) قوله : «بن الحكم» من (ف٦) ، (ف٢) ، (ع) ، (ك) .

(٣) في «تحفة الأشراف» : «حسن ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه عن عثمان بن المغيرة ، رواه عنه شعبة وغير واحد ورفعوه ، ورواه سفيان الثوري ومسعر ، فوقفاه ولم يرفعاه ، وقد رُوي عن مسعر هذا الحديث مرفوعًا أيضًا» .

٥[٣٢٧٠][التحفة : خ ت س ٣٧٧١] ، وسيأتي برقم : (٣٢٧٢) .

(٤) الميد : التَّحرُّك والميل . (انظر : النهاية ، مادة : ميد) .

(٥) الحجفة : نوع من التروس خاص يكون مصنوعًا من جلد ، لا خشب فيه ولا حديد ، وجمعها : الحَجَف . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : حجف) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٣٢٧١] حدثنا عَبْدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ[١] . . . مِثْلَهُ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[٢] .

● [٣٢٧٢] حدثنا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ : غُشِينَا وَنَحْنُ فِي مَصَافِّنَا[٣] يَوْمَ أُحُدٍ - حَدَّثَ أَنَّهُ كَانَ فِيمَنْ غَشِيَهُ النُّعَاسُ يَوْمَئِذٍ - قَالَ : فَجَعَلَ سَيْفِي يَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَآخُذُهُ ، وَيَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَآخُذُهُ ، وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَىٰ الْمُنَافِقُونَ لَيْسَ لَهُمْ هَمٌّ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ ، أَجْبَنُ قَوْمٍ وَأَرْعَبُهُ ، وَأَخْذَلُهُ لِلْحَقِّ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٣٢٧٣] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِقْسَمٌ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ[٤]﴾ [آل عمران : ١٦١] فِي قَطِيفَةٍ حَمْرَاءَ افْتُقِدَتْ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾ إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

○ [٣٢٧١] [التحفة : ت ٣٦٤١] .

(١) في الأصل : «أبي الزبير» ، وضبب على أوله في (س) ثم ضرب عليه ، وكتب في الحاشية : «وصوابه : الزبير» ، وجعله في «تحفة الأشراف» في مسند الزبير ، وأخرجه الضياء في «المختارة» (٨٦٧) من طريق المحبوبي ، عن الترمذي ، وقال فيه : «عن الزبير» .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «حسن» .

● [٣٢٧٢] [التحفة : خ ت س ٣٧٧١] ، وتقدم برقم : (٣٢٧٠) .

(٣) **المصاف** : جمع مصف ، وهو : موضع الصفوف . (انظر : النهاية ، مادة : صفف) .

○ [٣٢٧٣] [التحفة : د ت ٦٤٨٧] .

(٤) **يغل** : يخون ، والغلول : الخيانة في الغنيمة خاصة . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٣٢) .

وَقَدْ رَوَىٰ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ خُصَيْفٍ نَحْوَ هَذَا ، وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

ه [٣٢٧٤] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : لَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لِي : «**يَا جَابِرُ ، مَا لِي أَرَاكَ مُنْكَسِرًا؟**» قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اسْتُشْهِدَ أَبِي ، وَتَرَكَ عِيَالًا وَدَيْنًا ، قَالَ : «**أَلَا أُبَشِّرُكَ بِمَا لَقِيَ اللَّهُ بِهِ أَبَاكَ؟**» قَالَ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ**[١] ، **وَأَحْيَا أَبَاكَ فَكَلَّمَهُ كِفَاحًا**[٢] **وَقَالَ : يَا عَبْدِي ، تَمَنَّ عَلَيَّ أُعْطِكَ ، قَالَ : يَا رَبِّ ، تُحْيِينِي فَأُقْتَلَ فِيكَ ثَانِيَةً ، قَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : إِنَّهُ قَدْ سَبَقَ مِنِّي أَنَّهُمْ لَا يُرْجَعُونَ**» ، قَالَ : وَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًا﴾ [آل عمران : ١٦٩] الْآيَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُوسَىٰ بْنِ إِبْرَاهِيمَ .

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَدِينِيِّ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ الْحَدِيثِ هَذَا ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَقَدْ رَوَىٰ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرٍ شَيْئًا مِنْ هَذَا .

ه [٣٢٧٥] **حدثنا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ : ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ [آل عمران : ١٦٩] ، فَقَالَ : أَمَا[٣] إِنَّا قَدْ سَأَلْنَا عَنْ

ه [٣٢٧٤] [التحفة : ت ق ٢٢٨٧] .

(١) في الأصل ، (س) ، (خ/ ٣٣٥) ، (ف٥/ ٣٣٤) ، (ف٧/ ١٣٩) : «حجابه» ، وضبب على آخره في الأصل ، (ف٧) ، والمثبت من باقي النسخ هو الموافق لمصادر الحديث . ينظر : «معجم الشيوخ» للسبكي (ص ٣٢١ – ٣٢٢) من طريق الكروخي ، به ، «صحيح ابن حبان» (٧٠٦٤) من طريق يحيى بن حبيب ، به .

(٢) **الكفاح** : المواجهة ، ليس بينهما حجاب ولا رسول . (انظر : النهاية ، مادة : كفح) .

ه [٣٢٧٥] [التحفة : م ت ق ٩٥٧٠] .

(٣) من (س) ، وحاشية الأصل بخط مغاير .

ذَلِكَ ، فَأَخْبِرْنَا أَنَّ أَرْوَاحَهُمْ فِي طَيْرٍ خُضْرٍ ؛ تَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ ، وَتَأْوِي[1] إِلَىٰ قَنَادِيلَ مُعَلَّقَةٍ بِالْعَرْشِ ، فَاطَّلَعَ إِلَيْهِمْ رَبُّكَ اطِّلَاعَةً ، فَقَالَ : هَلْ تَسْتَزِيدُونَ شَيْئًا فَأَزِيدَكُمْ؟ قَالُوا : رَبَّنَا وَمَا نَسْتَزِيدُ وَنَحْنُ فِي الْجَنَّةِ نَسْرَحُ حَيْثُ شِئْنَا؟ ثُمَّ اطَّلَعَ إِلَيْهِمُ الثَّانِيَةَ ، فَقَالَ : هَلْ تَسْتَزِيدُونَ شَيْئًا فَأَزِيدَكُمْ؟ فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَا يُتْرَكُونَ ، قَالُوا : تُعِيدُ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا ، حَتَّىٰ نَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَنُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٣٢٧٦] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ . . . مِثْلَهُ ، وَزَادَ فِيهِ : وَتُقْرِئُ نَبِيَّنَا[2] السَّلَامَ ، وَتُخْبِرُهُ أَنْ قَدْ رَضِينَا وَرُضِيَ عَنَّا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

○ [٣٢٧٧] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَامِعٍ - وَهُوَ : ابْنُ أَبِي[3] رَاشِدٍ - وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ[4] ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ رَجُلٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ ۩ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي عُنُقِهِ شُجَاعًا» ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ : ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾ الْآيَةَ ، وَقَالَ مَرَّةً : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِصْدَاقَهُ : ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [آل عمران : ١٨٠] ، «وَمَنِ اقْتَطَعَ مَالَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ بِيَمِينٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ

---

(١) أوى : رجع . (انظر : النهاية ، مادة : أوى) .

○ [٣٢٧٦] [التحفة : ت ٩٦١٣] .

(٢) بعده في (س) : «منا» ، ونسبه في حاشية (ف٥/ ٣٣٥) لنسخة ، وفي حاشية الأصل بخط مغاير : «عنّا» ، وليس في «جامع الأصول» (٩/ ٤٩٩) .

○ [٣٢٧٧] [التحفة : ت س ق ٩٢٣٧] .

(٣) ليس في (س) ، والصواب ثبوته كما في «التحفة» وغيره .

(٤) قوله : «بن مسعود» من (ف٦/ ٢٠٤) ، (ف٢/ ١٦٤) ، (ع/ ١٤٨) ، (ك/ ٦٥٨) .

۩ [١٩٧ أ] .

غَضْبَانُ»، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ٧٧] الْآيَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ: شُجَاعًا أَقْرَعَ، يَعْنِي: حَيَّةً.

٥ [٣٢٧٨] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مَوْضِعَ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ(١)﴾ [آل عمران: ١٨٥]».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [٣٢٧٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ قَالَ: اذْهَبْ يَا رَافِعُ - لِبَوَّابِهِ - إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْ لَهُ: لَئِنْ كَانَ كُلُّ امْرِئٍ فَرِحَ بِمَا أُوتِيَ، وَأَحَبَّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذَّبًا، لَنُعَذَّبَنَّ أَجْمَعُونَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا لَكُمْ وَلِهَذِهِ الْآيَةِ؟! إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ، ثُمَّ تَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ﴾ وَتَلَا: ﴿لَا(٢) تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُواْ بِمَا لَمْ يَفْعَلُواْ﴾ [آل عمران: ١٨٨]، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سَأَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ فَكَتَمُوهُ وَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ، فَخَرَجُوا وَقَدْ أَرَوْهُ أَنْ

---

٥ [٣٢٧٨] [التحفة: ت ١٥٠٢٨].

(١) الغرور: الباطل. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٣٤٤).

٥ [٣٢٧٩] [التحفة: خ م ت س ٥٤١٤].

(٢) في الأصل، (س)، وبعض النسخ: «ولا»، والمثبت من (ف٥/ ٣٣٥)، (ك/ ٦٨٢)، (ع/ ١٤٨) وهو الموافق للتلاوة.

قَدْ أَخْبَرُوهُ بِمَا قَدْ سَأَلَهُمْ عَنْهُ، وَاسْتُحْمِدُوا بِذَلِكَ إِلَيْهِ؛ وَفَرِحُوا بِمَا أُوتُوا مِنْ كِتَابِهِمْ[(١)] وَمَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

٥- وَمِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

○ [٣٢٨٠] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: مَرِضْتُ فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي[(٢)]، وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ، فَلَمَّا أَفَقْتُ قُلْتُ: كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي؟ فَسَكَتَ عَنِّي حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾ [النساء: ١١].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ.

○ [٣٢٨١] حدثنا الْفَضْلُ بْنُ صَبَّاحٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ.

وَفِي حَدِيثِ الْفَضْلِ بْنِ صَبَّاحٍ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا.

○ [٣٢٨٢] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ

---

(١) كذا في الأصل، (س)، (ف٥)، (ف٦/ ٢٠٤)، (ف٧/ ١٤٠)، (ص/ ٢٣٨)، (خ/ ٣٣٤)، وضبب عليه في (س)، ووقع في (ف٢/ ١٦٤)، (ك)، (ع): «كتمانهم».

○ [٣٢٨٠] [التحفة: ع ٣٠٢٨]، وتقدم برقم: (٢٢٤١)، وسيأتي برقم: (٣٢٨١).

(٢) عيادة المريض: زيارته. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عود).

○ [٣٢٨١] [التحفة: ع ٣٠٢٨]، وتقدم برقم: (٢٢٤١)، (٣٢٨٠).

○ [٣٢٨٢] [التحفة: م دت س ٤٤٣٤]، وتقدم برقم: (١١٦٩).

يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ أَوْطَاسٍ[١] أَصَبْنَا نِسَاءً لَهُنَّ أَزْوَاجٌ فِي الْمُشْرِكِينَ، فَكَرِهَهُنَّ رِجَالٌ مِنْهُمْ[٢]، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ[٣] مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ[٤]﴾ [النساء: ٢٤].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

◦ [٣٢٨٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الْبَتِّيُّ[٥]، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أَصَبْنَا سَبَايَا يَوْمَ أَوْطَاسٍ لَهُنَّ أَزْوَاجٌ فِي قَوْمِهِنَّ، فَذَكَرُوا بِذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [النساء: ٢٤].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَهَكَذَا رَوَىٰ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ الْبَتِّيِّ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وَلَيْسَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، وَلَا أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا ذَكَرَ أَبَا عَلْقَمَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا مَا ذَكَرَ هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ.

وَأَبُو الْخَلِيلِ، اسْمُهُ: صَالِحُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ.

◦ [٣٢٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ

---

(١) **أوطاس**: واد في ديار هوازن، إذ أجمعوا على حرب رسول الله ﷺ فالتقوا بحنين. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٤٠).

(٢) في «تحفة الأحوذي» (٨/ ٢٩٤): «في بعض النسخ: «منا»، وهو الظاهر».

(٣) **المحصنات**: ذوات الأزواج. والمُحصَنات والمُحصِنات جميعًا: الحرائر وإن لم يكن مزوَّجات. والمحصَنات والمحصِنات أيضًا: العفائف. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٣٧).

(٤) **ملكت أيمانكم**: الإماء. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٢٤).

◦ [٣٢٨٣] [التحفة: م ت س ٤٠٧٧]، وتقدم برقم: (١١٦٨).

(٥) في (س) بكسر الباء، وضبطه الحافظ في «التقريب» كالمثبت.

◦ [٣٢٨٤] [التحفة: خ م ت س ١٠٧٧]، وتقدم برقم: (١٢٥٦).

شُعْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - فِي الْكَبَائِرِ - قَالَ : «الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ(١) الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَقَوْلُ الزُّورِ(٢)».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ(٣).

وَرَوَاهُ رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، وَقَالَ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ. وَلَا يَصِحُّ.

ه [٣٢٨٥] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ(٤)؟» قَالُوا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ : «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ»، قَالَ : وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَّكِئًا، قَالَ : «وَشَهَادَةُ الزُّورِ - أَوْ : قَوْلُ الزُّورِ»، قَالَ : فَمَا ۩ زَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهَا، حَتَّىٰ قُلْنَا : لَيْتَهُ سَكَتَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ(٥).

ه [٣٢٨٦] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مِنْ

---

(١) **العقوق** : عصيان الوالدين وأذيتهما، والخروج عليهما، وهو ضد البر بهما. (انظر : النهاية، مادة : عقق).

(٢) **الزور** : الكذب والباطل والتهمة. (انظر : النهاية، مادة : زور).

(٣) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح غريب».

ه [٣٢٨٥] [التحفة : خ م ت ١١٦٧٩]، وتقدم برقم : (٢٠٢٤)، (٢٤٦٦).

(٤) **الكبائر** : جمع كبيرة، وهي : الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعًا، العظيم أمرها؛ كالقتل والزنا والفرار من الزحف. (انظر : النهاية، مادة : كبر).

۩ [١٩٧ ب].

(٥) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح».

ه [٣٢٨٦] [التحفة : ت ٥١٤٧].

أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ : الشِّرْكَ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ ، وَالْيَمِينَ الْغَمُوسَ (١) ، وَمَا حَلَفَ حَالِفٌ بِاللَّهِ يَمِينَ صَبْرٍ (٢) ، فَأَدْخَلَ فِيهَا مِثْلَ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ ؛ إِلَّا جُعِلَتْ نُكْتَةً (٣) فِي قَلْبِهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَأَبُو أُمَامَةَ الْأَنْصَارِيُّ هُوَ : ابْنُ ثَعْلَبَةَ ، وَلَا نَعْرِفُ اسْمَهُ ، وَقَدْ رَوَىٰ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ .

○ [٣٢٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْكَبَائِرُ : الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ - أَوْ قَالَ : الْيَمِينُ الْغَمُوسُ» . شَكَّ شُعْبَةُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٣٢٨٨] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : يَغْزُو الرِّجَالُ وَلَا تَغْزُو النِّسَاءُ ، وَإِنَّمَا لَنَا نِصْفُ الْمِيرَاثِ! فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا۟ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ [النساء : ٣٢] .

قَالَ مُجَاهِدٌ : وَأُنْزِلَ فِيهَا : ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ﴾ [الأحزاب : ٣٥] ، وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ أَوَّلَ ظَعِينَةٍ قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ مُهَاجِرَةً .

---

(١) اليمين الغموس : اليمين الكاذبة الفاجرة ، كالتي يقتطع بها الحالف مال غيره ، وسميت غموسا لأنها تغمس صاحبها في الإثم ، ثم في النار . (انظر : النهاية ، مادة : غمس) .

(٢) يمين الصبر : الملزمة بالقضاء والحكم ؛ لأنه مصبور (محبوس) عليها ولا كفارة فيها إلا التوبة والاستغفار . (انظر : النهاية ، مادة : صبر) .

(٣) النكتة : الأثر القليل كالنقطة . (انظر : النهاية ، مادة : نكت) .

○ [٣٢٨٧] [التحفة : خ ت س ٨٨٣٥] .

○ [٣٢٨٨] [التحفة : ت ١٨٢١٠] .

هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ[(١)] . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ . مُرْسَلٌ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَذَا وَكَذَا .

ﻩ[٣٢٨٩] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا أَسْمَعُ اللَّهَ ذَكَرَ النِّسَاءَ فِي الْهِجْرَةِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ﴾[(٢)] [آل عمران : ١٩٥] .

ﻩ[٣٢٩٠] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْهِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغْتُ : ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾ [النساء : ٤١] ، غَمَزَنِي[(٤)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ .

هَكَذَا رَوَىٰ أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ : إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ .

ﻩ[٣٢٩١] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اقْرَأْ عَلَيَّ» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ! قَالَ : «إِنِّي أُحِبُّ

---

(١) في «تحفة الأشراف» : «غريب» .

ﻩ[٣٢٨٩][التحفة : ت ١٨٢٤٩] .

(٢) هكذا وقع في الأصل ، (س) هذا الحديث في سورة النساء ، وهو - كما ترى - في آية من سورة آل عمران .

ﻩ[٣٢٩٠][التحفة : ت س ق ٩٤٢٨] .

(٣) في (س) : «أخبرنا» .

(٤) الغمز : العصر والكبس باليد . (انظر : النهاية ، مادة : غمز) .

ﻩ[٣٢٩١][التحفة : خ م د ت س ٩٤٠٢] ، وسيأتي برقم : (٣٢٩٢) .

أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي» ، فَقَرَأْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى بَلَغْتُ : ﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾ [النساء : ٤١] قَالَ : فَرَأَيْتُ عَيْنَي النَّبِيِّ ﷺ تَهْمُلَانِ[(١)] .

هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ .

 o [٣٢٩٢] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ .

o [٣٢٩٣] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : صَنَعَ لَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ طَعَامًا ، فَدَعَانَا وَسَقَانَا مِنَ الْخَمْرِ ، فَأَخَذَتِ الْخَمْرُ مِنَّا ، وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَقَدَّمُونِي ، فَقَرَأْتُ : ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾ [الكافرون : ١ ، ٢] ، وَنَحْنُ نَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ، قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُواْ مَا تَقُولُونَ﴾ [النساء : ٤٣] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ[(٢)] .

o [٣٢٩٤] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ فِي شِرَاجِ[(٣)]

---

(١) كأنه ضبب عليه في الأصل .

الهمل : الفيض والسيلان . (انظر : اللسان ، مادة : همل) .

o [٣٢٩٢][التحفة : خ م دت س ٩٤٠٢] ، وتقدم برقم : (٣٢٩١) .

o [٣٢٩٣][التحفة : دت س ١٠١٧٥] .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

o [٣٢٩٤][التحفة : ع ٥٢٧٥] ، وتقدم برقم : (١٤٢٢) .

(٣) الشراج : جمع شرْجة ، وهي : مسيل الماء من الحرة إلى السهل . (انظر : النهاية ، مادة : شرج) .

الْحَرَّةِ[1] الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : سَرِّحِ[2] الْمَاءَ يَمُرُّ ، فَأَبَىٰ عَلَيْهِمْ[3] ، فَاخْتَصَمُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ : «اسْقِ يَا زُبَيْرُ ، وَأَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَىٰ جَارِكَ» ، فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ ؟ ! فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «يَا زُبَيْرُ ، اسْقِ ، وَاحْبِسِ الْمَاءَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ[4]» ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ : وَاللَّهِ ، إِنِّي لَأَحْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ : ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ﴾ [النساء : ٦٥] .

سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : قَدْ رَوَىٰ ابْنُ وَهْبٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَيُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ . . . نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ . وَرَوَىٰ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ۩ .

٥ [٣٢٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ[5]﴾ [النساء : ٨٨] ، قَالَ : رَجَعَ نَاسٌ مِنْ

---

(١) الحرة : أرض ذات حجارة سود ، والجمع : حرات وحرار ، والمراد : حرة بني بياضة ، وهي من الحرة الغربية بالمدينة الشريفة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٨) .

(٢) التسريح : الإرسال . (انظر : التاج ، مادة : سرح) .

(٣) كذا في الأصل ، (س) ، (خ/ ٣٣٧) ، (ف٧/ ١٤٠) ، (ص/ ٢٤٠) ، وكذا وقع في «صحيح مسلم» (٢٤٣١) ، «السنن الكبرىٰ» للنسائي (٦١٤٧ ، ١١٢٢٠) من طريق قتيبة ، به ، وضبب عليه في (ف٧) ، وكتب في حاشية (خ) : «عليه صوابه» . ووقع في (ف٢/ ١٦٦) ، (ف٥/ ٣٣٦) ، (ف٦/ ٢٠٥) ، (ك/ ٦٨٥) ، (ع/ ١٥٠) ، والموضع المتقدم عند المصنف برقم (١٤٢٢) : «عليه» .

(٤) الجدر : ما رفع حول المزرعة كالجدار . وقيل : هو لغة في الجدار . وقيل : هو أصل الجدار . (انظر : النهاية ، مادة : جدر) .

۩ [١٩٨ أ] .

٥ [٣٢٩٥] [التحفة : خ م ت س ٣٧٢٧] .

(٥) فئتين : فرقتين مختلفتين . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٣٣) .

أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَكَانَ النَّاسُ فِيهِمْ فَرِيقَيْنِ : فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَقُولُ : اقْتُلْهُمْ ، وَفَرِيقٌ يَقُولُ : لَا ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾ ، فَقَالَ : «إِنَّهَا طَيْبَةُ» ، وَقَالَ : «إِنَّهَا تَنْفِي [١] الْخَبَثَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ [٢] الْحَدِيدِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ [٣] .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ هُوَ : الْأَنْصَارِيُّ الْخَطْمِيُّ ، وَلَهُ صُحْبَةٌ [٤] .

ه [٣٢٩٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يَجِيءُ الْمَقْتُولُ بِالْقَاتِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، نَاصِيَتُهُ [٥] وَرَأْسُهُ بِيَدِهِ ، وَأَوْدَاجُهُ [٦] تَشْخَبُ [٧] دَمًا ، يَقُولُ : يَا رَبِّ ، قَتَلَنِي هَذَا ، حَتَّى يُدْنِيَهُ مِنَ الْعَرْشِ» ، قَالَ : فَذَكَرُوا لِابْنِ عَبَّاسٍ التَّوْبَةَ ، فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾ [النساء : ٩٣] ، قَالَ : مَا نُسِخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَلَا بُدِّلَتْ ، وَأَنَّى لَهُ التَّوْبَةُ؟!

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

---

(١) **النفي** : الإخراج ، وأصله : الإبعاد عن البلد . (انظر : النهاية ، مادة : نفا) .

(٢) **الخبث** : ما تلقيه النار من وسخ الشيء إذا أذيب وهو الرديء من كل شيء . (انظر : النهاية ، مادة : خبث) .

(٣) في الأصل ، (س) : «صحيح حسن» ، والمثبت من (ف٢/ ١٦٦) ، (ف٥/ ٣٣٦) ، (ف٦/ ٢٠٤) ، (ف٧/ ١٤٢) ، (ك/ ٦٨٥) ، (ص/ ٢٤٠) ، (خ/ ٣٣٧) ، (ع/ ١٥٠) ، وهو الثابت في «تحفة الأشراف» .

(٤) قوله : «وعبد الله بن يزيد هو الأنصاري الخطمي وله صحبة» من (ف٢/ ١٦٦) ، (ف٦/ ٢٠٥) ، (ك) ، لكن ليس في (ف٦) : «وله صحبة» .

ه [٣٢٩٦] [التحفة : ت س ٦٣٠٣] .

(٥) **الناصية** : مقدم الرأس ، وشعر مقدم الرأس إذا طال ، والجمع : نواص . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نصو) .

(٦) **الأوداج** : العروق التي تحيط بالعنق ، والمفرد : ودج . (انظر : النهاية ، مادة : ودج) .

(٧) **الشخب** : السيلان . (انظر : النهاية ، مادة : شخب) .

وَقَدْ رَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . . . نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

ه [٣٢٩٧] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رِزْمَةَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَىٰ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ غَنَمٌ لَهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، قَالُوا : مَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا لِيَتَعَوَّذَ مِنْكُمْ؟ فَقَامُوا : فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا غَنَمَهُ ، فَأَتَوْا بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [النساء : ٩٤] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَفِي البَابِ : عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ .

ه [٣٢٩٨] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ الْآيَةَ ، جَاءَ عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَ ضَرِيرَ الْبَصَرِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَأْمُرُنِي؟ إِنِّي ضَرِيرُ الْبَصَرِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ(١)﴾ [النساء : ٩٥] الْآيَةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «ائْتُونِي بِالْكَتِفِ(٢) وَالدَّوَاةِ - أَوِ : اللَّوْحِ وَالدَّوَاةِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ه [٣٢٩٧] [التحفة : ت ٦١١٩] .

ه [٣٢٩٨] [التحفة : ت ١٨٥٤] .

(١) **أولي الضرر** : أي : أصحاب الزّمانة ، والضّرر : المرض . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٤٢) .

(٢) **الكتف** : عظم عريض يكون في أصل كتف الحيوان من الناس والدواب ، كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم . (انظر : النهاية ، مادة : كتف) .

وَيُقَالُ: عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، وَيُقَالُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، وَهُوَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَائِدَةَ، وَأُمُّ مَكْتُومٍ أُمُّهُ.

ه [٣٢٩٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ، سَمِعَ مِقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: ﴿لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ عَنْ بَدْرٍ، وَالْخَارِجُونَ إِلَىٰ بَدْرٍ، لَمَّا نَزَلَتْ غَزْوَةُ بَدْرٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ: إِنَّا أَعْمَيَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَهَلْ لَنَا رُخْصَةٌ[١]؟ فَنَزَلَتْ: ﴿لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً، فَهَؤُلَاءِ الْقَاعِدُونَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ: ﴿وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ۝٩٥ دَرَجَٰتٍ مِّنْهُ﴾ [النساء: ٩٥، ٩٦] عَلَى الْقَاعِدِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرِ أُولِي الضَّرَرِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَمِقْسَمٌ يُقَالُ: مَوْلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، وَيُقَالُ: مَوْلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَمِقْسَمٌ يُكْنَىٰ: أَبَا الْقَاسِمِ.

ه [٣٣٠٠] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ، فَأَقْبَلْتُ حَتَّىٰ جَلَسْتُ إِلَىٰ جَنْبِهِ، فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمْلَىٰ عَلَيْهِ: ﴿لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾، قَالَ: فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمِلُّهَا[٢] عَلَيَّ، فَقَالَ:

ه [٣٢٩٩] [التحفة: خ ت (س) ٦٤٩٢].

(١) الرخصة: اليسر والسهولة، وهي: إباحة التصرف لأمر عارض مع قيام الدليل على المنع. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٧).

ه [٣٣٠٠] [التحفة: خ ت س ٣٧٣٩].

(٢) يملها: يمليها. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ملل).

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ ، لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ - وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَفَخِذُهُ عَلَىٰ فَخِذِي ، فَثَقُلَتْ حَتَّىٰ هَمَّتْ تَرُضُّ[1] فَخِذِي ، ثُمَّ سُرِّيَ[2] عَنْهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ : ﴿غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء : ٩٥] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . هَكَذَا رَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ نَحْوَ هَذَا ، وَرَوَىٰ مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ[3] . وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ رِوَايَةُ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ التَّابِعِينَ ، رَوَىٰ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، وَمَرْوَانُ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ مِنَ التَّابِعِينَ .

ە [٣٣٠١] **حدثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهْ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ : قُلْتُ لِعُمَرَ : إِنَّمَا قَالَ اللَّهُ : ﴿أَن تَقْصُرُواْ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ﴾ ۩ [النساء : ١٠١] ، وَقَدْ أَمِنَ النَّاسُ ، فَقَالَ عُمَرُ : عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ ؛ فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ە [٣٣٠٢] **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْهُنَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) الرض : الدق والكسر . (انظر : اللسان ، مادة : رضض) .

(٢) التسرية : الكشف والإزالة . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٣) من قوله : «هكذا روىٰ غير واحد عن الزهري» إلىٰ هنا من (ف٢/ ١٦٧) ، (ك) ، (ف : ٦٨٧) ، (ع) ، (ف : ١٥١) ، وألحق بحاشية (ف٤/ ١١١) .

ە [٣٣٠١] [التحفة : م دت س ق ١٠٦٥٩] .

۩ [١٩٨ ب] .

ە [٣٣٠٢] [التحفة : ت س ١٣٥٦٦] .

أَبُو هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ بَيْنَ ضَجْنَانَ[١] وَعُسْفَانَ[٢] ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : إِنَّ لِهَؤُلَاءِ صَلَاةً هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ وَهِيَ الْعَصْرُ ، فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ فَمِيلُوا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً ، وَإِنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ أَصْحَابَهُ شَطْرَيْنِ[٣] فَيُصَلِّيَ بِهِمْ ، وَتَقُومَ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ وَرَاءَهُمْ ، وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي الْآخَرُونَ وَيُصَلُّونَ مَعَهُ رَكْعَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ يَأْخُذُ هَؤُلَاءِ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ، فَيَكُونُ لَهُمْ رَكْعَةٌ رَكْعَةٌ وَلِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَانِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَجَابِرٍ ، وَأَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَحُذَيْفَةَ ، وَأَبِي بَكْرَةَ ، وَسَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ .

وَأَبُو عَيَّاشٍ الزُّرَقِيُّ اسْمُهُ : زَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ .

○ [٣٣٠٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ أَبُو مُسْلِمٍ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ : كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَّا يُقَالُ لَهُمْ : بَنُو أُبَيْرِقٍ : بِشْرٌ ، وَبُشَيْرٌ ، وَمُبَشِّرٌ ، وَكَانَ بُشَيْرٌ رَجُلًا مُنَافِقًا يَقُولُ الشِّعْرَ ؛ يَهْجُو بِهِ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ يَنْحَلُهُ[٤] بَعْضَ الْعَرَبِ ، ثُمَّ يَقُولُ : قَالَ فُلَانٌ : كَذَا وَكَذَا ، قَالَ فُلَانٌ : كَذَا وَكَذَا ، فَإِذَا سَمِعَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ الشِّعْرَ ، قَالُوا : وَاللَّهِ ،

---

(١) **ضجنان** : جبل بناحية تهامة ، على بعد أربعة وخمسين كيلو مترًا من مكة على طريق المدينة المنورة ، وهي اليوم (خشم المحسنية) . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٤٣) .

(٢) **عسفان** : بلد على مسافة ثمانين كيلو مترًا من مكة شمالًا على طريق المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٩١) .

(٣) **الشطران** : مثنى الشطر ، وهو : النصف . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

○ **[٣٣٠٣] [التحفة : ت ١١٠٧٥]** .

(٤) **النحلة** : النسبة بالباطل . (انظر : النهاية ، مادة : نحل) .

مَا يَقُولُ هَذَا الشِّعْرَ إِلَّا هَذَا الْخَبِيثُ ، أَوْ : كَمَا قَالَ الرَّجُلُ ، وَقَالُوا : ابْنُ الْأُبَيْرِقِ قَالَهَا ، قَالَ : وَكَانُوا أَهْلَ بَيْتِ حَاجَةٍ وَفَاقَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ ، وَكَانَ النَّاسُ إِنَّمَا طَعَامُهُمْ بِالْمَدِينَةِ التَّمْرُ وَالشَّعِيرُ ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ يَسَارٌ ، فَقَدِمَتْ ضَافِطَةٌ(١) مِنَ الشَّامِ مِنَ الدَّرْمَكِ(٢) ، ابْتَاعَ الرَّجُلُ مِنْهَا فَخَصَّ بِهَا نَفْسَهُ ، وَأَمَّا الْعِيَالُ(٣) فَإِنَّمَا طَعَامُهُمُ التَّمْرُ وَالشَّعِيرُ ، فَقَدِمَتْ ضَافِطَةٌ(٤) مِنَ الشَّامِ فَابْتَاعَ عَمِّي رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ حِمْلًا مِنَ الدَّرْمَكِ ، فَجَعَلَهُ فِي مَشْرَبَةٍ(٥) لَهُ ، وَفِي الْمَشْرَبَةِ سِلَاحٌ وَدِرْعٌ(٦) وَسَيْفٌ ، فَعُدِيَ عَلَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْبَيْتِ فَنُقِبَتِ الْمَشْرَبَةُ وَأُخِذَ الطَّعَامُ وَالسِّلَاحُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَانِي عَمِّي رِفَاعَةُ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِ(٧) ، إِنَّهُ قَدْ عُدِيَ عَلَيْنَا فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ ، فَنُقِبَتْ مَشْرَبَتُنَا(٨) وَذُهِبَ بِطَعَامِنَا وَسِلَاحِنَا ، قَالَ : فَتَجَسَّسْنَا(٩) فِي الدَّارِ وَسَأَلْنَا ، فَقِيلَ لَنَا : قَدْ رَأَيْنَا بَنِي

---

(١) **الضافطة** : جمع الضَّافِط والضَّفَّاط : الذي يجلب المِيرَة (الطعام) والمتاع إلى المدن ، وكانوا يومئذ قومًا من الأنباط يحملون إلى المدينة الدقيق والزيت وغيرهما . (انظر : النهاية ، مادة : ضفط) .

(٢) **الدرمك** : الدقيق النقي الناعم الأبيض يُسمى الحُوَّارَى . (انظر : النهاية ، مادة : درمك) .

(٣) **العيال** : عِيال الرجل بالكسر : من يعوله ويمونه وينفق عليه ؛ من الزوجة والأولاد والعبيد وغير ذلك . (انظر : المرقاة) (٩/ ٧٢٠) .

(٤) في الأصل ، (س) : «صافقة» بصاد مهملة وقاف قبل آخره ، وضبب عليه ، والمثبت من حاشية (س) مصوبًا ، ومن «جامع الأصول» (٢/ ١٠٥) ، «الأحكام الكبرى» (٤/ ٨٦) لعبد الحق الإشبيلي منسوبًا للترمذي .

(٥) **المشربة** : الغُرفة . (انظر : النهاية ، مادة : شرب) .

(٦) في (س) : «درع» بدون الواو .

(٧) في (س) : «أخي» . قال ابن حجر في «فتح الباري» (٧/ ٤٥٠) في نظيره : «"يا ابن أخ" بغير إضافة ، وهي على عادة العرب في المخاطبة» ، لكن صرح الأشموني في «شرح الألفية» (٣/ ٤٢) أن الياء فيه ثابتة لا غير .

(٨) في الأصل ، (س) : «منهن بيتًا» ، وضبَّبَا عليه ، والمثبت من حاشيتهما مُصَوَّبًا ، ومن «جامع الأصول» ، «الأحكام الكبرى» .

(٩) في (س) : «فتحسسنا» بالحاء المهملة .

التجسس : طلب الخبر للغير ، وبالحاء : طلب الخبر للنفس ، وقيل : معناهما واحد في تطلب معرفة الأخبار . (انظر : النهاية ، مادة : جسس) .

أُبَيْرِقٍ اسْتَوْقَدُوا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ ، وَلَا نَرَىٰ فِيمَا نَرَىٰ إِلَّا عَلَىٰ بَعْضِ طَعَامِكُمْ ، قَالَ : وَكَانَ بَنُو أُبَيْرِقٍ قَالُوا - وَنَحْنُ نَسْأَلُ فِي الدَّارِ : وَاللَّهِ مَا نُرَىٰ صَاحِبَكُمْ إِلَّا لَبِيدَ بْنَ سَهْلٍ رَجُلًا[(١)] مِنَّا لَهُ صَلَاحٌ وَإِسْلَامٌ ، فَلَمَّا سَمِعَ لَبِيدٌ اخْتَرَطَ سَيْفَهُ وَقَالَ : أَنَا أَسْرِقُ! فَوَاللَّهِ ، لَيُخَالِطَنَّكُمْ هَذَا السَّيْفُ ، أَوْ لَتُبَيِّنُنَّ هَذِهِ السَّرِقَةَ ، قَالُوا : إِلَيْكَ عَنَّا أَيُّهَا الرَّجُلُ ؛ فَمَا أَنْتَ بِصَاحِبِهَا ، فَسَأَلْنَا فِي الدَّارِ حَتَّىٰ لَمْ نَشُكَّ أَنَّهُمْ أَصْحَابُهَا ، فَقَالَ لِي عَمِّي : يَا ابْنَ أَخٍ[(٢)] ، لَوْ أَتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتَ ذَلِكَ لَهُ؟! قَالَ قَتَادَةُ : فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : إِنَّ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَّا أَهْلَ جَفَاءٍ[(٣)] ، عَمَدُوا إِلَىٰ عَمِّي رِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ ؛ فَنَقَبُوا مَشْرَبَةً لَهُ ، وَأَخَذُوا سِلَاحَهُ وَطَعَامَهُ ؛ فَلْيَرُدُّوا عَلَيْنَا سِلَاحَنَا ، فَأَمَّا الطَّعَامُ فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «سَآمُرُ فِي ذَلِكَ» ، فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو أُبَيْرِقٍ ، أَتَوْا رَجُلًا مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ : أُسَيْرُ بْنُ عُرْوَةَ ، فَكَلَّمُوهُ فِي ذَلِكَ ، فَاجْتَمَعَ فِي ذَلِكَ أُنَاسٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ وَعَمَّهُ عَمَدَا إِلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ مِنَّا أَهْلِ إِسْلَامٍ وَصَلَاحٍ ، يَرْمُونَهُمْ بِالسَّرِقَةِ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ وَلَا ثَبَتٍ ، قَالَ قَتَادَةُ : فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمْتُهُ ، فَقَالَ : «**عَمَدْتَ ۞ إِلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ ذُكِرَ مِنْهُمْ إِسْلَامٌ وَصَلَاحٌ ؛ تَرْمِيهِمْ بِالسَّرِقَةِ عَلَىٰ غَيْرِ ثَبَتٍ وَبَيِّنَةٍ؟!**» قَالَ : فَرَجَعْتُ ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ بَعْضِ مَالِي ، وَلَمْ أُكَلِّمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ ، فَأَتَانِي عَمِّي رِفَاعَةُ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخٍ[(٤)] ، مَا صَنَعْتَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ ، فَلَمْ نَلْبَثْ أَنْ نَزَلَ الْقُرْآنُ : ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِتَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُۚ وَلَا تَكُن لِّلۡخَآئِنِينَ خَصِيمٗا﴾ بَنِي أُبَيْرِقٍ ﴿وَٱسۡتَغۡفِرِ ٱللَّهَ﴾ أَيْ[(٥)] مِمَّا قُلْتَ لِقَتَادَةَ : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ١٠٦ وَلَا تُجَٰدِلۡ عَنِ

---

(١) ضبب عليه في (س) ، وكتب في الحاشية : «رجلٌ» ، وكأنه نسبه لنسخة ، وله وجه في اللغة .

(٢) في (س) : «أخي» .

(٣) **الجفاء** : غلظ الطبع . (انظر : النهاية ، مادة : جفا) .

۞ [١٩٩ أ] .

(٤) كذا في الأصل ، (س) .

(٥) من (ف٢/ ١٦٨) ، (ف٥/ ٣٣٩) ، (ف٧/ ١٤٤) ، (ك/ ٦٨٩) ، ومقابله في حاشية الأصل منسوبًا لنسخة : «يعني» .

ٱلَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿رَحِيمًا﴾ أَيْ : لَوِ اسْتَغْفَرُوا اللَّهَ لَغَفَرَ لَهُمْ ، ﴿وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُۥ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾ قَوْلَهُ[1] لِلَبِيدٍ : ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُۥ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ ، فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالسِّلَاحِ فَرَدَّهُ إِلَىٰ رِفَاعَةَ ، فَقَالَ قَتَادَةُ : لَمَّا أَتَيْتُ عَمِّي بِالسِّلَاحِ وَكَانَ شَيْخًا قَدْ عَشَا - أَوْ : عَسَا[2] ، الشَّكُّ مِنْ أَبِي عِيسَىٰ - فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكُنْتُ أُرَىٰ إِسْلَامَهُ مَدْخُولًا ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ بِالسِّلَاحِ ، قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، هِيَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَعَرَفْتُ أَنَّ إِسْلَامَهُ كَانَ صَحِيحًا ، فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ لَحِقَ بُشَيْرٌ بِالْمُشْرِكِينَ ؛ فَنَزَلَ عَلَىٰ سُلَافَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ سُمَيَّةَ[3] فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾﴾ [النساء : ١٠٥ - ١١٦] فَلَمَّا نَزَلَ عَلَىٰ سُلَافَةَ رَمَاهَا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ بِأَبْيَاتٍ مِنْ شِعْرٍ ، فَأَخَذَتْ رَحْلَهُ فَوَضَعَتْهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ[4] ، ثُمَّ خَرَجَتْ بِهِ فَرَمَتْ بِهِ فِي الْأَبْطَحِ ، ثُمَّ قَالَتْ : أَهْدَيْتَ لِي شِعْرَ حَسَّانَ ، مَا كُنْتَ تَأْتِينِي بِخَيْرٍ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَهُ غَيْرَ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيِّ .

---

(١) ضبب عليه في (س) ، وكتب في الحاشية : «صوابه : قولهم» ، وهو ما وقع في «جامع الأصول» (٢/ ١٠٥) ، في «الأحكام الكبرىٰ» (٤/ ٨٨) كالمثبت .

(٢) **عسا** : كبر وأسَنَّ . (انظر : النهاية ، مادة : عسا) .

(٣) كذا في الأصل ، (س) ، وضبب عليه في الأصل ، وكتب في حاشية (س) : «صوابه : شهيد» ، ووقع في عدد من النسخ الأخرىٰ التي بين أيدينا كالمثبت ، وكذا نقله ابن الأثير في «جامع الأصول» (٢/ ١٠٥) ، وابن كثير في «تفسيره» (٢/ ٤٠٧) ، و«جامع المسانيد» (٧/ ٨٧) عن الترمذي ، والذي في كتب التراجم والأنساب : «بن شهيد» .

(٤) كذا في الأصل ، (س) ، والذي في «جامع الأصول» (٢/ ١٠٥) ، و«الأحكام الكبرىٰ» (٤/ ٨٨) معزوا للترمذي : «رأسها» .

وَرَوَىٰ يُونُس بْنُ بُكَيْرٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَـذَا الْحَـدِيثَ عَـنْ مُحَمَّـدِ بْـنِ إِسْـحَاقَ ، عَـنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ . مُرْسَلًا ، لَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ : عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ .

وَقَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ هُوَ : أَخُو أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ لِأُمِّهِ . وَأَبُو سَعِيدٍ اسْمُهُ : سَعْدُ بْـنُ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ .

• [٣٣٠٤] حدثنا خَلَّادُ بْنُ أَسْلَمَ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، عَنْ إِسْـرَائِيلَ ، عَنْ ثُوَيْرٍ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي فَاخِتَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ : مَـا فِـي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِـرُ مَـا دُونَ ذَٰلِـكَ لِمَن يَشَآءُ﴾ [النساء : ٤٨] .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَأَبُو فَاخِتَةَ اسْمُهُ : سَعِيدُ بْنُ عِلَاقَةَ . وَثُوَيْرٌ يُكْنَىٰ : أَبَا جَهْمٍ ، وَهُوَ رَجُلٌ كُوفِيٌّ ، وَقَدْ سَمِعَ مِنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَابْنِ الزُّبَيْرِ . وَابْنُ مَهْدِيٍّ كَانَ يَغْمِزُهُ قَلِيلًا .

ㅇ [٣٣٠٥] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِـي زِيَـادٍ - الْمَعْنَـىٰ وَاحِـدٌ ، قَـالَا : حَـدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ مُحَيْصِنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء : ١٢٣] شَقَّ ذَلِكَ عَلَـى الْمُـسْلِمِينَ ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «قَارِبُوا(١) وَسَدِّدُوا(٢) ، وَفِي كُلِّ مَا يُـصِيبُ الْمُـؤْمِنَ كَفَّارَةٌ(٣) ، حَتَّىٰ الشَّوْكَةُ(٤) يُشَاكُهَا ، أَوِ النَّكْبَةُ يُنْكَبُهَا» .

• [٣٣٠٤] [التحفة : ت ١٠١١٠] .

ㅇ [٣٣٠٥] [التحفة : م ت س ١٤٥٩٨] .

(١) **المقاربة** : الاقتصاد في الأمور كلها ، وترك الغلو فيها والتقصير . (انظر : النهاية ، مادة : قرب) .

(٢) **السداد** : القصد في الأمر والعدل فيه فلا يغلو ولا يسرف . (انظر : النهاية ، مادة : سدد) .

(٣) **الكفارة** : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة ، والجمع : كفارات . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

(٤) **الشوكة** : الحمرة تعلو الوجه والجسد ، وكذلك إذا دخل في جسمه شوكة . (انظر : النهاية ، مادة : شوك) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَابْنُ مُحَيْصِنٍ ، اسْمُهُ : عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْصِنٍ .

ㅇ[٣٣٠٦] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَوْلَى ابْنِ سِبَاعٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ [النساء : ١٢٣] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَلَا أُقْرِئُكَ آيَةً أُنْزِلَتْ عَلَيَّ؟» قُلْتُ : بَلَىٰ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَأَقْرَأَنِيهَا ، فَلَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنِّي وَجَدْتُ فِي ظَهْرِي انْقِصَامًا(١) ، فَتَمَطَّأْتُ(٢) لَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا شَأْنُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟» قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، وَأَيُّنَا لَمْ يَعْمَلْ سُوءًا؟! وَإِنَّا لَمَجْزِيُّونَ بِمَا عَمِلْنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ وَالْمُؤْمِنُونَ ، فَتُجْزَوْنَ بِذَلِكَ فِي الدُّنْيَا ، حَتَّىٰ تَلْقَوُا اللَّهَ وَلَيْسَ لَكُمْ ذُنُوبٌ ، وَأَمَّا الْآخَرُونَ فَيُجْمَعُ ذَلِكَ لَهُمْ حَتَّىٰ يُجْزَوْا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ۩ ، وَفِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ . مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ ، ضَعَّفَهُ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ . وَمَوْلَى ابْنِ سِبَاعٍ مَجْهُولٌ .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ أَيْضًا .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ .

ㅇ[٣٣٠٦] [التحفة : ت ٦٦٠٤] .

(١) ذكر في «تحفة الأحوذي» (٨/ ٣١٨ ، ٣١٩) أنه في بعض النسخ : «انقساما» .

القصم : كسر الشيء . (انظر : النهاية ، مادة : قصم) .

(٢) التمطي : التمدد . (انظر : المشارق) (١/ ٣٧٨) .

۩ [١٩٩ ب] .

○ [٣٣٠٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَشِيَتْ سَوْدَةُ أَنْ يُطَلِّقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : لَا تُطَلِّقْنِي وَأَمْسِكْنِي ، وَأَجْعَلْ يَوْمِي لِعَائِشَةَ ؛ فَفَعَلَ ، فَنَزَلَتْ : ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن (يَصَّالَحَا) بَيْنَهُمَا صُلْحًاۚ وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌ﴾[١] [النساء : ١٢٨] ، فَمَا اصْطَلَحَا عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ جَائِزٌ .

كَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ[٢] . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[٣] غَرِيبٌ .

● [٣٣٠٨] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : آخِرُ آيَةٍ أُنْزِلَتْ - أَوْ : آخِرُ شَيْءٍ أُنْزِلَ : ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ[٤]﴾ [النساء : ١٧٦] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَأَبُو السَّفَرِ اسْمُهُ : سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ ، وَيُقَالُ : ابْنُ يُحْمِدَ الثَّوْرِيُّ .

○ [٣٣٠٩] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ [النساء : ١٧٦] فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «تُجْزِئُكَ آيَةُ الصَّيْفِ[٥]» .

○ [٣٣٠٧] [التحفة : ت ٦١٢٢] .

(١) قوله تعالى : ﴿(يَصَّالَحَا)﴾ هي قراءة : نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبي عمرو ، وأبي جعفر ، ويعقوب . وقرأ الباقون : ﴿يُصْلِحَا﴾ . ينظر : «المبسوط في القراءات العشر» (ص ١٨٢) ، «النشر» (٢/ ٢٥٢) .

(٢) قوله : «كأنه من قول ابن عباس» من (ف٤/ ١١٢) ، (ف٦/ ٢٠٦) ، (ك/ ٦٩٠) ، (ع/ ١٥٣) .

(٣) من (خ/ ٣٤٠) ، (ف٢/ ١٦٩) ، حاشية (ك/ ٦٦٧) منسوبا لنسخة .

● [٣٣٠٨] [التحفة : م ت ١٧٦٥] .

(٤) الكلالة : الرجل يموت ولا ولد له ولا والد . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٢١) .

○ [٣٣٠٩] [التحفة : د ت ١٩٠٦] .

(٥) آية الصيف : التي نزلت في الصيف ، وهي الآية التي في آخر سورة النساء . (انظر : النهاية ، مادة : صيف) .

٦- ومن[1] سُورَةِ الْمَائِدَةِ

• [٣٣١٠] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ وَغَيْرِهِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَوْ عَلَيْنَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣] لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا، فَقَالَ لَهُ[2] عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ[3]: إِنِّي أَعْلَمُ أَيَّ يَوْمٍ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ، أُنْزِلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ، فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٣٣١١] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣]، وَعِنْدَهُ يَهُودِيٌّ، فَقَالَ: لَوْ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَيْنَا لَاتَّخَذْنَا يَوْمَهَا عِيدًا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَإِنَّهَا نَزَلَتْ فِي يَوْمِ عِيدَيْنِ، فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ وَيَوْمِ عَرَفَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ صَحِيحٌ[4].

○ [٣٣١٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَمِينُ

---

(١) من (ف٢/ ١٦٩)، (ف٤/ ١١٢)، (ف٥/ ٣٣٩)، (ف٦/ ٢٠٦)، (ك/ ٦٩٠)، (خ/ ٣٤٠).

• [٣٣١٠] [التحفة: خ م ت س ١٠٤٦٨].

(٢) من (ف٤/ ١١٢)، (ف٦/ ٢٠٦)، (ك/ ٦٩١)، (ع/ ١٥٣).

(٣) قوله: «بن الخطاب» من (ف٤)، (ف٦)، (ك)، (ع).

○ [٣٣١١] [التحفة: ت ٦٢٩٦].

(٤) قوله: «وهو صحيح» من (ف٤/ ١١٢)، (ف٦/ ٢٠٦)، (ع/ ١٥٤)، (ك/ ٦٦٧)، ووقعت العبارة في (ف٢/ ١٦٩): «هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عباس».

○ [٣٣١٢] [التحفة: ت ق ١٣٨٦٣].

الرَّحْمَنِ مَلْأَىٰ سَحًّا ، لا يَغِيضُهَا[(١)] اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ» ، قَالَ : «أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ[(٢)]؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَمِينِهِ ، وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ، وَبِيَدِهِ الْأُخْرَىٰ الْمِيزَانُ ، يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَهَذَا الْحَدِيثُ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ[(٣)] غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُواْ بِمَا قَالُواْ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ﴾[(٤)] [المائدة : ٦٤] .

وَهَذَا الْحَدِيثُ قَالَ الْأَئِمَّةُ : نُؤْمِنُ بِهِ كَمَا جَاءَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُفَسَّرَ أَوْ يُتَوَهَّمَ ، هَكَذَا قَالَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ ، مِنْهُمْ : سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ : أَنَّهُ تُرْوَىٰ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ وَيُؤْمَنُ بِهَا وَلَا يُقَالُ : كَيْفَ؟

٥ [٣٣١٣] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحْرَسُ حَتَّىٰ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ [المائدة : ٦٧] ، فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ مِنَ الْقُبَّةِ[(٥)] ، فَقَالَ لَهُمْ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، انْصَرِفُوا ؛ فَقَدْ عَصَمَنِي[(٦)] اللَّهُ» .

---

(١) **الغيض** : النقصان . (انظر : النهاية ، مادة : غيض) .

(٢) ليس في الأصل ، (س) ، (ف٦/ ٢٠٦) ، (ف٧/ ١٤٥) ، (ع/ ٢٤٥) ، (خ/ ٣٤٠) ، وضبب مكانه في (ف٧) ، والمثبت من (ف٢/ ١٧٠) ، (ف٤/ ١١٢) ، (ف٥/ ٣٣٩) ، (ك/ ٦٩١) .

(٣) **مغلولة** : ممنوعة عن الإنفاق . (انظر : الغريبين في القرآن والحديث ، مادة : غلل) .

(٤) في الأصل ، (س) ، (ع) ، (خ) : «﴿قَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ﴾ الآية» وزاد في (خ) : «﴿غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ﴾» ، والمثبت من (ف٢) ، (ف٤) ، (ف٦) ، (ف٧) ، (ك) ، (ع) .

٥ [٣٣١٣] [التحفة : ت ١٦٢١٥] ، وسيأتي برقم : (٣٣١٤) .

(٥) **القبة** : البيت الصغير المستدير ، وهو من بيوت العرب ، والجمع : القباب . (انظر : النهاية ، مادة : قبب) .

(٦) **العصمة** : المنعة والحماية . (انظر : النهاية ، مادة : عصم) .

٥ [٣٣١٤] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ(١) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحْرَسُ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ : عَنْ عَائِشَةَ .

٥ [٣٣١٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَمَّا وَقَعَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْمَعَاصِي ، فَنَهَتْهُمْ عُلَمَاؤُهُمْ فَلَمْ يَنْتَهُوا ، فَجَالَسُوهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ ، وَوَاكَلُوهُمْ وَشَارَبُوهُمْ ، فَضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ ، وَلَعَنَهُمْ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ ؛ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ(٢)» ، قَالَ : فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ مُتَّكِئًا ، فَقَالَ : «لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، حَتَّىٰ تَأْطِرُوهُمْ(٣) عَلَى الْحَقِّ(٤) أَطْرًا» .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : قَالَ يَزِيدُ : وَكَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ لَا يَقُولُ فِيهِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ .

---

٥ [٣٣١٤] [التحفة : ت ١٦٢١٥] ، وتقدم برقم : (٣٣١٣) .

(١) هذا الإسناد ليس في الأصل ، (س) ، وهو ثابت في (ف٤/ ١١٢) ، (ف٦/ ٢٠٦) ، (ف٢/ ١٧٠) ، (ع/ ١٥٤) ، (ك/ ٦٩١) .

٥ [٣٣١٥] [التحفة : د ت ق ٩٦١٤] ، وسيأتي برقم : (٣٣١٦) ، (٣٣١٧) .

(٢) **الاعتداء** : الخروج في الشيء عن الوضع الشرعي والسنة المأثورة . (انظر : النهاية ، مادة : عدا) .

(٣) الضبط من (س) ، وضبطه في الأصل بضم الطاء ، وفي «تحفة الأحوذي» (٨/ ٣٢٧) بكسر الطاء .

الأطر : الإمالة والتحريف من جانب إلى جانب ، أي : حتى تمنعوا الظلمة والفسقة عن الظلم والفسق ، وتميلوهم عن الباطل إلى الحق (انظر : المرقاة) (٨/ ٨٨١) .

(٤) قوله : «على الحق» من (ف٢/ ١٧٠) ، (ف٦/ ٢٠٦) ، (ك/ ٦٩٢) ، (ع/ ١٥٤) ، وكتب في حاشية (ف٤/ ١١٢) دون علامة .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي الْوَضَّاحِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ هَذَا ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . مُرْسَلٌ .

○ [٣٣١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا وَقَعَ فِيهِمُ النَّقْصُ ، كَانَ الرَّجُلُ فِيهِمْ يَرَىٰ أَخَاهُ يَقَعُ عَلَى الذَّنْبِ فَيَنْهَاهُ عَنْهُ ، فَإِذَا كَانَ الْغَدُ لَمْ يَمْنَعْهُ مَا رَأَىٰ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَرِيبَهُ وَخَلِيطَهُ ، فَضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ ، وَنَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ ، فَقَالَ : ﴿لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ﴾» ، فَقَرَأَ حَتَّىٰ بَلَغَ : ﴿وَلَوْ كَانُواْ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِيِّ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا ٱتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ﴾ [المائدة : ٧٨ - ٨١] ، قَالَ : وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ مُتَّكِئًا فَجَلَسَ ، فَقَالَ : «لَا ، حَتَّىٰ تَأْخُذُوا عَلَىٰ يَدِ الظَّالِمِ ، فَتَأْطِرُوهُ(١) عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا» .

○ [٣٣١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، وَأَمْلَاهُ عَلَيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي الْوَضَّاحِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

○ [٣٣١٨] حدثنا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ،

[٢٠٠ أ] .

○ [٣٣١٦] [التحفة : دت ق ٩٦١٤] ، وتقدم برقم : (٣٣١٥) وسيأتي برقم : (٣٣١٧) .

(١) الضبط من (س) .

○ [٣٣١٧] [التحفة : دت ق ٩٦١٤] ، وتقدم برقم : (٣٣١٥) ، (٣٣١٦) .

○ [٣٣١٨] [التحفة : ت ٦١٥٣] .

فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي إِذَا أَصَبْتُ اللَّحْمَ انْتَشَرْتُ لِلنِّسَاءِ ، وَأَخَذَتْنِي شَهْوَتِي ، فَحَرَّمْتُ عَلَيَّ اللَّحْمَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا﴾ [المائدة : ٨٧ ، ٨٨] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ مِنْ غَيْرِ(١) حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ مُرْسَلًا ، لَيْسَ فِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَرَوَاهُ خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ عِكْرِمَةَ ، مُرْسَلًا .

٥[٣٣١٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) إِسْرَائِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ أَبِي مَيْسَرَةَ(٣) ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّهُ قَالَ : اللَّهُمَّ ، بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانَ شِفَاءٍ ، فَنَزَلَتِ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ(٤) قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ الْآيَةَ [البقرة : ٢١٩] ، فَدُعِيَ عُمَرُ ، فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ ، قَالَ : اللَّهُمَّ ، بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانَ شِفَاءٍ ، فَنَزَلَتِ الَّتِي فِي النِّسَاءِ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾ [النساء : ٤٣] ، فَدُعِيَ عُمَرُ ، فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ، بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانَ شِفَاءٍ ، فَنَزَلَتِ الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِى ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ [المائدة : ٩١] ، فَدُعِيَ عُمَرُ ، فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : انْتَهَيْنَا انْتَهَيْنَا .

---

(١) من (س) ، (ف٥/ ٣٤٠) ، (ف٧/ ١٤٦) ، (ف٤/ ١١٣) ، (ع/ ٢٤٦) ، (خ/ ٣٤١) ، وهو ثابت في «تحفة الأشراف» .

٥[٣٣١٩] [التحفة : دت س ١٠٦١٤] ، وسيأتي برقم : (٣٣٢٠) .

(٢) في (س) : «أخبرنا» .

(٣) قوله : «أبي ميسرة» من (ف٢/ ١٧١) ، (ف٤/ ١١٣) ، (ف٦/ ٢٠٧) ، (ك/ ٦٩٢) ، (ع/ ١٥٥) ، ونسبه لنسخة في (ف٢) .

(٤) الميسر : القمار . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٤٥) .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ إِسْرَائِيلَ هَذَا الْحَدِيثُ[١] مُرْسَلًا .

● [٣٣٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ[٢] ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ : اللَّهُمَّ ، بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانَ شِفَاءٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ .

○ [٣٣٢١] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : مَاتَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ الْخَمْرُ ، فَلَمَّا حُرِّمَتِ الْخَمْرُ ، قَالَ رِجَالٌ : كَيْفَ بِأَصْحَابِنَا ، فَقَدْ[٣] مَاتُوا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ؟ فَنَزَلَتْ : ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟ إِذَا مَا ٱتَّقَوا۟ وَّءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾[٤] [المائدة : ٩٣] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٣٣٢٢] وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ[٥] أَيْضًا .

حدثنا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ : مَاتَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُمْ يَشْرَبُونَ

---

(١) قوله : «هذا الحديث» من (ف٤) ، (ف٦) ، (ك) ، (ع) ، ووقع في (ف٢) ، (ف٥/ ٣٤٠) : «وقد روي هذا الحديث عن إسرائيل» .

● [٣٣٢٠] [التحفة : دت س ١٠٦١٤] ، وتقدم برقم : (٣٣١٩) .

(٢) قوله : «عمرو بن شرحبيل» من (ف٢/ ١٧١) ، (ف٤/ ١١٣) ، (ف٦/ ٢٠٧) ، (ك/ ٦٩٢) ، (ع/ ١٥٥) .

○ [٣٣٢١] [التحفة : ت ١٨٢١] .

(٣) في (س) : «وقد» .

(٤) قوله : «وعملوا الصالحات» من (ف٤/ ١١٣) ، (ف٦/ ٢٠٧) ، (ف٧/ ١٤٦) ، (ك/ ٦٩٣) ، (خ/ ٣٤١) ، (ع/ ١٥٥) .

○ [٣٣٢٢] [التحفة : ت ١٨٨٣] .

(٥) قوله : «عن البراء» من (ف٦/ ٢٠٧) ، (ع/ ١٥٥) ، (ك/ ٦٦٩) .

الْخَمْرَ، فَلَمَّا نَزَلَتْ[1] تَحْرِيمُهَا، قَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: فَكَيْفَ بِأَصْحَابِنَا الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يَشْرَبُونَهَا؟ قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟﴾ الْآيَةَ [المائدة: ٩٣].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ه [٣٣٢٣] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رِزْمَةَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ - لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ؟ فَنَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟ إِذَا مَا ٱتَّقَوا۟ وَّءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ [المائدة: ٩٣].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[2].

ه [٣٣٢٤] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟ إِذَا مَا ٱتَّقَوا۟ وَّءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ [المائدة: ٩٣] قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ مِنْهُمْ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ه [٣٣٢٥] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: ٩٧] قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِي

---

(١) في (س): «نزل».

ه [٣٣٢٣] [التحفة: ت ٦١١٨].

(٢) في «تحفة الأشراف»: «حسن». [٢٠٠ ب].

ه [٣٣٢٤] [التحفة: م ت س ٩٤٢٧].

ه [٣٣٢٥] [التحفة: ت ق ١٠١١١]، وتقدم برقم: (٨٢٨).

(٣) من (ف٢/ ١٧١)، (ف٤/ ١١٣)، (ف٥/ ٣٤٠)، (ف٦/ ٢٠٧)، (ف٧/ ١٤٦)، (ك/ ٦٩٣)، (ع/ ١٥٥).

كُلِّ عَامٍ؟ فَسَكَتَ، فَقَالُوا: يا رَسُولَ اللَّهِ، فِي كُلِّ عَامٍ؟ قَالَ: «لَا، وَلَوْ قُلْتُ: نَعَمْ؛ لَوَجَبَتْ[(١)]»، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ[(٢)].

وَفِي البَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

ο [٣٣٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ: يا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «أَبُوكَ فُلَانٌ»، قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

ο [٣٣٢٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أَنَّهُ قَالَ: أَيُّهَا[(٣)] النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ﴾ [المائدة: ١٠٥]، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا ظَالِمًا فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ[(٤)]، أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللَّهُ مِنْهُ بِعِقَابٍ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

---

(١) **الوجوب**: الثبوت واللزوم. (انظر: النهاية، مادة: وجب).

(٢) في «تحفة الأشراف»: «غريب من هذا الوجه، سمعت محمدًا يقول: أبو البختري لم يدرك عليًّا».

ο [٣٣٢٦][التحفة: خ م ت س ١٦٠٨].

ο [٣٣٢٧][التحفة: دت س ق ٦٦١٥]، وتقدم برقم: (٢٣٢٠)، (٢٣٢١).

(٣) في (ف٢/ ١٧١)، (ك/ ٦٩٤)، (خ/ ٣٤١)، (ع/ ١٥٦): «يا أيها».

(٤) **يأخذوا على يديه**: يمنعونه عما يريد أن يفعله. (انظر: النهاية، مادة: أخذ).

وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ . . . نَحْوَ هَـذَا الْحَـدِيثِ مَرْفُوعًـا، وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَوْلَهُ، وَلَمْ يَرْفَعُوهُ .

○ [٣٣٢٨] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَـارَكِ، قَـالَ: أَخْبَرَنَا عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْـنُ جَارِيَـةَ اللَّخْمِـيُّ، عَـنْ أَبِـي أُمَيَّـةَ الشَّعْبَانِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ، فَقُلْتُ لَهُ: كَيْفَ تَصْنَعُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ؟ قَـالَ: أَيَّةُ آيَةٍ؟ قُلْتُ: قَوْلُهُ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ﴾ [المائدة: ١٠٥]، قَـالَ: أَمَـا وَاللَّـهِ، لَقَـدْ سَـأَلْتَ عَنْهَـا خَبِـيرًا، سَـأَلْتُ عَنْهَـا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «بَلِ ائْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، حَتَّىٰ إِذَا رَأَيْتَ شُحًّا مُطَاعًا[١]، وَهَوًىٰ مُتَّبَعًا، وَدُنْيَا مُؤْثَرَةً[٢]، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ؛ فَعَلَيْـكَ بِخَاصَّـةِ نَفْسِكَ، وَدَعِ الْعَوَامَّ، فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامًا الصَّبْرُ فِيهِنَّ مِثْلُ الْقَبْضِ عَلَى الْجَمْرِ، لِلْعَامِـلِ فِيهِنَّ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِكُمْ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: وَزَادَنِـي غَيْرُ عُتْبَةَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَجْرُ خَمْسِينَ رَجُلًا مِنَّـا أَوْ مِـنْهُمْ؟ قَـالَ: «لَا، بَـلْ أَجْـرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ[٣].

○ [٣٣٢٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُـعَيْبٍ الْحَرَّانِـيُّ، قَـالَ: حَـدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ سَلَمَةَ[٤] الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بَـاذَانَ مَـوْلَىٰ أُمِّ هَانِئٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَـهَٰدَةُ

○ [٣٣٢٨] [التحفة: دت ق ١١٨٨١].

(١) طاعة الشح: أن يتبع الإنسان هوىٰ نفسه لبخله، وينقاد له. والشح: البخل الشديد. (انظر: جامع الأصول) (١٠/ ٤).

(٢) الشيء المؤثر: المحبوب المشتهىٰ. (انظر: جامع الأصول) (١٠/ ٤).

(٣) في (س)، و«تحفة الأشراف»: «حسن غريب».

○ [٣٣٢٩] [التحفة: ت ٢٠٥٥].

(٤) في الأصل: «مسلمة»، وهو تصحيف، والمثبت من (س)، «تحفة الأشراف».

بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ﴾ ، قَالَ : بَرِئَ النَّاسُ مِنْهَا غَيْرِي ، وَغَيْرَ عَدِيِّ بْنِ بَدَّاءٍ ، وَكَانَا نَصْرَانِيَّيْنِ يَخْتَلِفَانِ إِلَى الشَّامِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، فَأَتَيَا الشَّامَ لِتِجَارَتِهِمَا ، وَقَدِمَ عَلَيْهِمَا مَوْلًى لِبَنِي هَاشِمٍ[١] يُقَالُ لَهُ : بُدَيْلُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ بِتِجَارَةٍ ، وَمَعَهُ جَامٌ[٢] مِنْ فِضَّةٍ يُرِيدُ بِهِ الْمَلِكَ ، وَهُوَ عُظْمُ[٣] تِجَارَتِهِ ، فَمَرِضَ ، فَأَوْصَى إِلَيْهِمَا وَأَمَرَهُمَا أَنْ يُبَلِّغَا مَا تَرَكَ أَهْلَهُ ، قَالَ تَمِيمٌ : فَلَمَّا مَاتَ أَخَذْنَا ذَلِكَ الْجَامَ ، فَبِعْنَاهُ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ ، ثُمَّ اقْتَسَمْنَاهُ أَنَا وَعَدِيُّ بْنُ بَدَّاءٍ ، فَلَمَّا أَتَيْنَا إِلَى أَهْلِهِ دَفَعْنَا إِلَيْهِمْ مَا كَانَ مَعَنَا ، وَفَقَدُوا الْجَامَ ، فَسَأَلُونَا عَنْهُ ، فَقُلْنَا : مَا تَرَكَ غَيْرَ هَذَا وَمَا دَفَعَ إِلَيْنَا غَيْرَهُ ، قَالَ تَمِيمٌ : فَلَمَّا أَسْلَمْتُ بَعْدَ قُدُومِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ تَأَثَّمْتُ مِنْ ذَلِكَ ، فَأَتَيْتُ أَهْلَهُ ، فَأَخْبَرْتُهُمُ الْخَبَرَ وَأَدَّيْتُ إِلَيْهِمْ خَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ ، وَأَخْبَرْتُهُمْ أَنَّ عِنْدَ صَاحِبِي مِثْلَهَا ، فَأَتَوْا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُمُ الْبَيِّنَةَ ، فَلَمْ يَجِدُوا ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَحْلِفُوهُ بِمَا يُعْظَمُ بِهِ عَلَى أَهْلِ دِينِهِ ، فَحَلَفَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ۩ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿أَوْ يَخَافُوٓاْ أَن تُرَدَّ أَيْمَٰنٌۢ بَعْدَ أَيْمَٰنِهِمْ﴾ [المائدة : ١٠٦ - ١٠٨] ، فَقَامَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَرَجُلٌ آخَرُ فَحَلَفَا ، فَنُزِعَتِ الْخَمْسُمِائَةِ دِرْهَمٍ مِنْ عَدِيِّ بْنِ بَدَّاءٍ . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِصَحِيحٍ . وَأَبُو النَّضْرِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ هُوَ عِنْدِي : مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ ، يُكْنَى : أَبَا النَّضْرِ ، وَقَدْ تَرَكَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ ، وَهُوَ[٤] صَاحِبُ التَّفْسِيرِ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ : مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ يُكْنَى : أَبَا النَّضْرِ ، وَلَا نَعْرِفُ

---

(١) ضبب عليه في (س) ، وفي الحاشية بخط مغاير : «صوابه : سهم» ، وكذلك ذكر ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٧٥٩) بسنده عن الكروخي إلى المحبوبي ، ورواه ابن عساكر أيضًا في «تاريخ دمشق» (١١/ ٦٩ ، ٧٠) عن الكروخي بسنده للمحبوبي كالمثبت .

(٢) الجام : الإناء . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : جوم) .

(٣) عظم : معظم . (انظر : القاموس ، مادة : عظم) .

۩ [٢٠١ أ] .

(٤) قوله : «بالحديث ، وهو» في الأصل : «وهو حديث» ، والمثبت من (س) ، «تاريخ دمشق» (١١/ ٧٠) .

لِسَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ الْمَدِينِيِّ رِوَايَةً عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ . وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ شَيْءٌ مِنْ هَذَا عَلَى الِاخْتِصَارِ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ .

ㅇ [٣٣٣٠] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ مَعَ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ ، وَعَدِيِّ بْنِ بَدَّاءٍ ، فَمَاتَ السَّهْمِيُّ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا مُسْلِمٌ ، فَلَمَّا قَدِمَا بِتَرِكَتِهِ فَقَدُوا جَامًا مِنْ فِضَّةٍ مُخَوَّصًا بِالذَّهَبِ (١) ، فَأَحْلَفَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ وَجَدُوا الْجَامَ بِمَكَّةَ ، فَقِيلَ : اشْتَرَيْنَاهُ مِنْ تَمِيمٍ وَعَدِيٍّ ، فَقَامَ رَجُلَانِ مِنْ أَوْلِيَاءِ السَّهْمِيِّ ، فَحَلَفَا بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَإِنَّ الْجَامَ لِصَاحِبِهِمْ ، قَالَ : وَفِيهِمْ نَزَلَتْ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ﴾ [المائدة : ١٠٦] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ (٢) . وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ ، كُوفِيٌّ ، قِيلَ : إِنَّهُ صَالِحُ الْحَدِيثِ (٣) .

ㅇ [٣٣٣١] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أُنْزِلَتِ الْمَائِدَةُ مِنَ السَّمَاءِ خُبْزًا وَلَحْمًا ، وَأُمِرُوا أَنْ لَا يَخُونُوا وَلَا يَدَّخِرُوا لِغَدٍ ، فَخَانُوا وَادَّخَرُوا وَرَفَعُوا لِغَدٍ ، فَمُسِخُوا (٤) قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ»** .

هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ

ㅇ [٣٣٣٠] [التحفة : خ د ت ٥٥٥١] .

(١) **المخوص بالذهب** : الذي عليه صفائح من الذهب مثل خوص النخل ، وهو ورقه . (انظر : النهاية ، مادة : خوص) .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «غريب» .

(٣) قوله : «ومحمد بن أبي القاسم . . . إلخ» ضرب عليه في (س) .

ㅇ [٣٣٣١] [التحفة : ت ١٠٣٤٨] ، وسيأتي بنحوه موقوفا برقم : (٣٣٣٢) .

(٤) **المسخ** : قلب الخلقة من شيء إلى شيء . (انظر : النهاية ، مادة : مسخ) .

خِلَاسٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ[١] مَوْقُوفًا ، وَلَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ قَزَعَةَ .

• [٣٣٣٢] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ . . . نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ قَزَعَةَ ، وَلَا نَعْرِفُ[٢] لِلْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ أَصْلًا .

○ [٣٣٣٣] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٣] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : يُلَقَّى عِيسَى حُجَّتَهُ ، وَلَقَّاهُ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ : ﴿وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «فَلَقَّاهُ اللَّهُ : ﴿سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾ [المائدة : ١١٦]» الْآيَةَ كُلَّهَا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٣٣٣٤] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ حُيَيٍّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : آخِرُ سُورَةٍ أُنْزِلَتِ[٤] : الْمَائِدَةُ وَالْفَتْحُ

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : آخِرُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ : ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ .

---

(١) قوله : «بن ياسر» من (ف٤/ ١١٤) ، (ف٦/ ٢٠٨) ، (ع/ ١٥٧) ، (ك/ ٦٧٢) .

• [٣٣٣٢] [التحفة : ت ١٠٣٤٨] ، وتقدم مرفوعا برقم : (٣٣٣١) .

(٢) في (س) : «نعلم» ، وكذلك وقع في «تحفة الأشراف» .

○ [٣٣٣٣] [التحفة : ت س ١٣٥٣١] .

(٣) بعده في (ف٢/ ١٧٢) ، (ك/ ٦٧٢) : «بن عيينة» .

• [٣٣٣٤] [التحفة : ت ٨٨٦٢] .

(٤) بعده في (س) : «سورة» .

٧- وَمِنْ(١) سُورَةِ الْأَنْعَامِ

٥ [٣٣٣٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّا لَا نُكَذِّبُكَ، وَلَكِنْ نُكَذِّبُ بِمَا جِئْتَ بِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ [الأنعام: ٣٣].

٥ [٣٣٣٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ نَاجِيَةَ، أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ... وَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنْ عَلِيٍّ.

وَهَذَا أَصَحُّ.

٥ [٣٣٣٧] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعُوذُ(٢) بِوَجْهِكَ»، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا(٣) وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ(٤)﴾ [الأنعام: ٦٥]، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَاتَانِ أَهْوَنُ - أَوْ: هَاتَانِ أَيْسَرُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

---

(١) من (ف٢/ ١٧٣)، (ف٤/ ١١٥)، (ف٥/ ٣٤٢)، (ف٦/ ٢٠٨)، (ك/ ٦٩٦)، (ص/ ٢٤٨)، (خ/ ٣٤٢).

٥ [٣٣٣٥] [التحفة: ت ١٠٢٨٨]، وسيأتي برقم: (٣٣٣٦) مرسلا.

٥ [٣٣٣٦] [التحفة: ت ١٠٢٨٨]، وتقدم برقم: (٣٣٣٥) موصولا.

٥ [٣٣٣٧] [التحفة: خ ت ٢٥٣٦].

(٢) **التعوذ والاستعاذة**: اللجوء والملاذ والاعتصام. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

(٣) **يلبسكم شيعا**: من الالتباس عليكم حتى تكونوا شيعا أي فرقا مختلفين. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٥٤).

(٤) **بأس بعض**: بالقتال والحرب. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٥٤).

٥ [٣٣٣٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيِّ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا إِنَّهَا كَائِنَةٌ، وَلَمْ يَأْتِ تَأْوِيلُهَا بَعْدُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ(١).

٥ [٣٣٣٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ۩: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ(٢) إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام: ٨٢] شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَيُّنَا لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ؟ قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ، إِنَّمَا هُوَ الشِّرْكُ، أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ: ﴿يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣]؟».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [٣٣٤٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: كُنْتُ مُتَّكِئًا عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَائِشَةَ، ثَلَاثٌ مَنْ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةَ(٣) عَلَى اللَّهِ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ، فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةَ عَلَى اللَّهِ؛ وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ﴾ [الأنعام: ١٠٣]، ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ﴾ [الشورى: ٥١]، وَكُنْتُ مُتَّكِئًا فَجَلَسْتُ، فَقُلْتُ:

---

٥ [٣٣٣٨] [التحفة: ت ٣٨٥١].

(١) في «تحفة الأشراف»: «غريب».

٥ [٣٣٣٩] [التحفة: خ م ت س ٩٤٢٠].

۩ [٢٠١ ب].

(٢) يلبسوا: يخلطوا. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٥٦).

٥ [٣٣٤٠] [التحفة: خ م ت س ١٧٦١٣]، وسيأتي برقم: (٣٥٨٤).

(٣) الفرية: الكذبة، والجمع فِرًى. (انظر: النهاية، مادة: فرا).

يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْظِرِينِي [(١)] وَلَا تُعْجِلِينِي، أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ [النجم: ١٣]، ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ﴾ [التكوير: ٢٣]؟ قَالَتْ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ سَأَلَ عَنْ هَذَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّمَا ذَاكَ جِبْرِيلُ، مَا رَأَيْتُهُ فِي الصُّورَةِ الَّتِي خُلِقَ فِيهَا غَيْرَ هَاتَيْنِ الْمَرَّتَيْنِ، رَأَيْتُهُ مُنْهَبِطًا مِنَ السَّمَاءِ، سَادًّا عِظَمُ خَلْقِهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ». وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةَ عَلَى اللَّهِ، يَقُولُ اللَّهُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾ [المائدة: ٦٧]. وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ، فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةَ عَلَى اللَّهِ، وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [(٢)] [النمل: ٦٥].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَمَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ يُكْنَىٰ: أَبَا عَائِشَةَ. وَهُوَ: مَسْرُوقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَذَا كَانَ اسْمُهُ فِي الدِّيوَانِ [(٣)].

○ [٣٣٤١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ الْحَرَشِيُّ [(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَىٰ نَاسٌ النَّبِيَّ ﷺ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَأْكُلُ مَا نَقْتُلُ، وَلَا نَأْكُلُ مَا يَقْتُلُ اللَّهُ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿فَكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِـَٔايَٰتِهِۦ مُؤْمِنِينَ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾ [الأنعام: ١١٨ - ١٢١].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

---

(١) الإنظار: التأخير والإمهال. (انظر: النهاية، مادة: نظر).

(٢) قوله: «قل» من (ف٢/ ١٧٣)، (ف٤/ ١١٥)، (ف٦/ ٢٠٨)، (ك/ ٦٩٧)، (ع/ ١٥٨).

(٣) قوله: «وهو مسروق بن عبد الرحمن، وكذا كان اسمه في الديوان» من (ف٤)، (ف٦)، (ك)، (ع).

○ [٣٣٤١] [التحفة: دت ٥٥٦٨].

(٤) في الأصل بضم الحاء المهملة، وفي (س): «الحرسي»، وفي «تحفة الأحوذي» (١/ ٤٤٦): «بفتح المهملة والراء، ثم شين معجمة»، وهو الصواب، ينظر: «الإكمال» (٢/ ٢٣٧)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٣١٦).

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . مُرْسَلٌ[(١)] .

○ [٣٣٤٢] حدثنا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ دَاوُدَ الْأَوْدِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الصَّحِيفَةِ الَّتِي عَلَيْهَا خَاتَمُ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَلْيَقْرَأْ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ : ﴿قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [الأنعام : ١٥١ - ١٥٣] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

○ [٣٣٤٣] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ﴾ [الأنعام : ١٥٨] ، قَالَ : «طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

○ [٣٣٤٤] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «ثَلَاثٌ إِذَا خَرَجْنَ لَمْ ﴿يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ﴾ [الأنعام : ١٥٨] الْآيَةَ : الدَّجَّالُ[(٢)] ، وَالدَّابَّةُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنَ الْمَغْرِبِ - أَوْ : مِنْ مَغْرِبِهَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو حَازِمٍ هُوَ : الْأَشْجَعِيُّ الْكُوفِيُّ ، وَاسْمُهُ : سَلْمَانُ مَوْلَى عَزَّةَ الْأَشْجَعِيَّةِ[(٣)] .

---

(١) في «تحفة الأشراف» : «مرسلًا» .

○ [٣٣٤٢] [التحفة : ت ٩٤٦٧] .

○ [٣٣٤٣] [التحفة : ت ٤٢٣٦] .

○ [٣٣٤٤] [التحفة : م ت ١٣٤٢١] .

(٢) **الدجال** : الكذّاب ، وهو اسم لهذا الرجل المشار إليه في الشرائع . وقيل : إنما سمي دجالاً ؛ لأنه يقطع الأرض ، ويسير في أكثر نواحيها . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٨) .

(٣) قوله : «وأبو حازم هو : الأشجعي الكوفي ، واسمه : سلمان مولى عزة الأشجعية» من (ف٢/ ١٧٤) ، (ف٤/ ١١٥) ، (ك/ ٦٩٨) .

ㅇ[٣٣٤٥] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - وَقَوْلُهُ الْحَقُّ: إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَإِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَا تَكْتُبُوهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا بِمِثْلِهَا، فَإِنْ تَرَكَهَا - وَرُبَّمَا قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا - فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً»، ثُمَّ قَرَأَ: «﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠]».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٨- وَمِنْ[١] سُورَةِ الْأَعْرَافِ

ㅇ[٣٣٤٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: «﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾». قَالَ حَمَّادٌ: هَكَذَا، وَأَمْسَكَ سُلَيْمَانُ بِطَرَفِ إِبْهَامِهِ عَلَى أُنْمُلَةِ إِصْبَعِهِ[٢] الْيُمْنَى، قَالَ: فَسَاخَ[٣] الْجَبَلُ، ﴿وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا[٤]﴾ [الأعراف: ١٤٣].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ.

ㅇ[٣٣٤٧] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْوَرَّاقُ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ ۞.

ㅇ[٣٣٤٥][التحفة: م ت س ١٣٦٧٩].

(١) من (ف٢/ ١٧٤)، (ف٤/ ١١٦)، (ف٥/ ٣٤٣)، (ف٦/ ٢٠٨)، (ك/ ٦٩٨)، (خ/ ٣٤٣)، (ع/ ١٥٨).

ㅇ[٣٣٤٦][التحفة: ت ٣٨٠]، وسيأتي برقم: (٣٣٤٧).

(٢) كتب في حاشية (س): «يعني: الخنصر، وقد سقط ذكره من الأصل».

(٣) ساخ: غاص. (انظر: النهاية، مادة: سوخ).

(٤) صعقا: مغشيا عليه. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٧٢).

ㅇ[٣٣٤٧][التحفة: ت ٣٨٠]، وتقدم برقم: (٣٣٤٦).

۞[٢٠٢أ].

ہ [٣٣٤٨] حدثنا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ[(١)]، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَآ ۛ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَـٰذَا غَـٰفِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٧٢]، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ، وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ، وَبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ»، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ إِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلْجَنَّةِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، حَتَّىٰ يَمُوتَ عَلَىٰ عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيُدْخِلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، وَإِذَا خَلَقَ[(٢)] الْعَبْدَ لِلنَّارِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّىٰ يَمُوتَ عَلَىٰ عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ، فَيُدْخِلَهُ اللَّهُ النَّارَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَمُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُمَرَ، وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بَيْنَ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ وَبَيْنَ عُمَرَ رَجُلًا[(٣)].

ہ [٣٣٤٩] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ

ہ [٣٣٤٨] [التحفة: دت س ١٠٦٥٤].

(١) قوله: «بن أنس» من (ف٢/ ١٧٤)، (ف٤/ ١١٦)، (ف٥/ ٣٤٣)، (ف٦/ ٢٠٨)، (ف٧/ ١٤٩)، (ك/ ٦٩٨)، (خ/ ٣٤٤).

(٢) بعده في الأصل لفظ الجلالة: «الله»، وليس في باقي النسخ.

(٣) بعده في (ع/ ١٥٩): «مجهولا».

ہ [٣٣٤٩] [التحفة: ت ١٢٣٢٥].

آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ ، فَسَقَطَ مِنْ ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ[(١)] هُوَ خَالِقُهَا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَجَعَلَ بَيْنَ عَيْنَيْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ وَبِيصًا[(٢)] مِنْ نُورٍ ، ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى آدَمَ ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ : هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ ، فَرَأَى رَجُلًا مِنْهُمْ ، فَأَعْجَبَهُ وَبِيصُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ ، مَنْ هَذَا؟ قَالَ : هَذَا رَجُلٌ مِنْ آخِرِ الْأُمَمِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ ، يُقَالُ لَهُ : دَاوُدُ ، قَالَ : رَبِّ وَكَمْ جَعَلْتَ عُمُرَهُ؟ قَالَ : سِتِّينَ سَنَةً ، قَالَ : أَيْ رَبِّ ، زِدْهُ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً ، فَلَمَّا انْقَضَى عُمُرُ آدَمَ جَاءَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ ، فَقَالَ : أَوَلَمْ يَبْقَ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ : أَوَلَمْ تُعْطِهَا ابْنَكَ دَاوُدَ؟ قَالَ : فَجَحَدَ آدَمُ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ ، وَنَسِيَ آدَمُ فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ ، وَخَطِئَ آدَمُ فَخَطِئَتْ ذُرِّيَّتُهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٥ [٣٣٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَمَّا حَمَلَتْ حَوَّاءُ طَافَ بِهَا إِبْلِيسُ ، وَكَانَ لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ ، فَقَالَ : سَمِّيهِ عَبْدَ الْحَارِثِ ، فَسَمَّتْهُ عَبْدَ الْحَارِثِ فَعَاشَ ، وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ وَحْيِ الشَّيْطَانِ وَأَمْرِهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ[(٣)] إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ[(٤)] .

---

(١) النسمة : النفس والروح ، والجمع : نَسَم . (انظر : النهاية ، مادة : نسم) .

(٢) الوبيص : البريق . (انظر : النهاية ، مادة : وبص) .

٥ [٣٣٥٠] [التحفة : ت ٤٦٠٤] .

(٣) بعده في (ف٢/ ١٧٥) ، (ك/ ٧٦) : «مرفوعا» .

(٤) قوله : «عمر بن إبراهيم شيخ بصري» من (ف٤/ ١١٦) ، (ف٦/ ٢٠٩) ، (ع/ ١٥٩) ، (ك) .

٩- وَمِنْ[(١)] سُورَةِ الْأَنْفَالِ

ه [٣٣٥١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ جِئْتُ بِسَيْفٍ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ شَفَى صَدْرِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ - أَوْ نَحْوَ هَذَا - هَبْ لِي هَذَا السَّيْفَ ، فَقَالَ : «**هَذَا لَيْسَ لِي وَلَا لَكَ**» ، فَقُلْتُ : عَسَى أَنْ يُعْطَى هَذَا مَنْ لَا يُبْلِي بَلَائِي ، فَجَاءَنِي الرَّسُولُ[(٢)] : «**إِنَّكَ سَأَلْتَنِي وَلَيْسَ لِي ، وَإِنَّهُ قَدْ صَارَ لِي ، وَهُوَ لَكَ**» ، قَالَ : فَنَزَلَتْ ﴿**يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ**[(٣)]﴾ [الأنفال : ١] الْآيَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رَوَاهُ سِمَاكٌ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ أَيْضًا .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ .

ه [٣٣٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ : نَظَرَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَهُمْ أَلْفٌ ، وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، فَاسْتَقْبَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ الْقِبْلَةَ ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ ، وَجَعَلَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ : «**اللَّهُمَّ ، أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي ، اللَّهُمَّ ، إِنَّكَ إِنْ تُهْلِكْ هَذِهِ الْعِصَابَةَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا تُعْبَدْ فِي الْأَرْضِ**» ، فَمَا زَالَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ مَادًّا يَدَيْهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، حَتَّى سَقَطَ رِدَاؤُهُ مِنْ مَنْكِبَيْهِ ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ[(٤)] ، فَأَلْقَاهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ ، ثُمَّ الْتَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ ،

---

(١) من (ف٢/ ١٧٥) ، (ف٤/ ١١٦) ، (ف٦/ ٢٠٩) ، (ك/ ٦٩٩) ، (خ/ ٣٤٤) .

ه [٣٣٥١] [التحفة : م دت س ٣٩٣٠] ، وسيأتي برقم : (٣٤٨٧) .

(٢) بعده في (ك/ ٦٩٩) ، وحاشية (ع/ ١٥٩) دون رقم : «فقال» ، وضبب مكانه في (ف٧/ ١٥٠) .

(٣) **الأنفال** : الغنائم ، واحدها : النَّفَل . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٧٧) .

ه [٣٣٥٢] [التحفة : م دت ١٠٤٩٦] .

(٤) **الرداء** : ما يُلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة ، والثوب الذي يستر الجزء الأعلى من الجسم ، واللباس أيضًا ، والجمع : أردية . (انظر : معجم الملابس) (ص١٩٤) .

وَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ كَفَاكَ[1] مُنَاشَدَتَكَ رَبَّكَ ، فَإِنَّهُ سَيُنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ ۩ : ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ[2]﴾ [الأنفال : ٩] ، فَأَمَدَّهُمُ اللَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ .

وَأَبُو زُمَيْلٍ اسْمُهُ : سِمَاكٌ الْحَنَفِيُّ .

قَالَ : وَإِنَّمَا كَانَ هَذَا يَوْمَ بَدْرٍ .

ه [٣٣٥٣] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ قِيلَ لَهُ : عَلَيْكَ الْعِيرَ[3] لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ ، قَالَ : فَنَادَاهُ الْعَبَّاسُ وَهُوَ فِي وَثَاقِهِ[4] : لَا يَصْلُحُ ، وَقَالَ : لِأَنَّ اللَّهَ وَعَدَكَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ فَقَدْ أَعْطَاكَ مَا وَعَدَكَ ، قَالَ : «صَدَقْتَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

ه [٣٣٥٤] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ[5] ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ

---

(١) في (س) : «كذاك» . ۩[٢٠٢ ب] .

(٢) **مردفين** : جائين بعد . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٣٥٠) .

ه [٣٣٥٣] [التحفة : ت ٦١٢٠] .

(٣) **العير** : الإبل بأحمالها ، وقيل : قافلة الحمير ، فكثرت حتى سميت بها كل قافلة . (انظر : النهاية ، مادة : عير) .

(٤) **الوثاق** : القيد . والجمع : الوثائق . (انظر : النهاية ، مادة : وثق) .

ه [٣٣٥٤] [التحفة : ت ٩١٠٩] .

(٥) في الأصل ، (س) : «ابن أبي نمير» ، وضبب في (س) على كلمة «أبي» ، ووقع في «تحفة الأشراف» : «عبد اللَّه بن نمير» ، وكذلك وقع عند ابن كثير في «تفسيره» (٤/ ٤٩) معزوًّا للترمذي ، ورواه تمام في «فوائده» (١/ ٢٢١) من طريق سفيان بن وكيع ، وقال فيه : «عبد اللَّه بن نمير» ، وهو الصواب ، فإننا لم نقف في هذه الطبقة من رجال الستة على من يسمى : «ابن أبي نمير» . واللَّه أعلم .

إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ أَمَانَيْنِ لِأُمَّتِي: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الأنفال: ٣٣]، فَإِذَا مَضَيْتُ تَرَكْتُ فِيهِمُ الِاسْتِغْفَارَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ.

○ [٣٣٥٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى الْمِنْبَرِ: «﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾ [الأنفال: ٦٠]»، قَالَ: «أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - أَلَا إِنَّ اللَّهَ سَيَفْتَحُ لَكُمُ الْأَرْضَ، وَسَتُكْفَوْنَ الْمُؤْنَةَ[(١)]، فَلَا يَعْجِزَنَّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ بِأَسْهُمِهِ».

وَقَدْ رَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، رَوَاهُ أَبُو أُسَامَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ[(٢)] عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. وَحَدِيثُ وَكِيعٍ أَصَحُّ.

وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ لَمْ يُدْرِكْ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، وَأَدْرَكَ ابْنَ عُمَرَ.

○ [٣٣٥٦] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَمْ تَحِلَّ الْغَنَائِمُ[(٣)] لِأَحَدٍ سُودِ الرُّءُوسِ مِنْ قَبْلِكُمْ، كَانَتْ تَنْزِلُ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتَأْكُلُهَا».

○ [٣٣٥٥] [التحفة: ت ٩٩٧٥].

(١) المئونة والمؤنة: النفقة، والجمع: مُؤَن. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: مأن).

(٢) قوله: «رواه أبو أسامة وغير واحد» من (ف٤/ ١١٧)، (ف٦/ ١٠٩)، (ع/ ١٦٠).

○ [٣٣٥٦] [التحفة: ت ١٢٣٧٨].

(٣) الغنائم: جمع الغنيمة، وهي: ما أُصيبَ من أموال أهل الحرب ومتاعهم. (انظر: النهاية، مادة: غنم).

قَالَ سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ : فَمَنْ يَقُولُ هَذَا إِلَّا أَبُو هُرَيْرَةَ الْآنَ؟ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ وَقَعُوا فِي الْغَنَائِمِ قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ لَهُمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [الأنفال : ٦٨] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (١) .

○ [٣٣٥٧] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ وَجِيءَ بِالْأُسَارَىٰ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا تَقُولُونَ فِي هَؤُلَاءِ الْأُسَارَىٰ؟» فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ قِصَّةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَنْفَلِتَنَّ (٢) أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا بِفِدَاءٍ أَوْ ضَرْبِ عُنُقٍ» ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِلَّا سُهَيْلَ بْنَ بَيْضَاءَ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ الْإِسْلَامَ ، قَالَ : فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَمَا رَأَيْتُنِي فِي يَوْمٍ أَخْوَفَ أَنْ تَقَعَ (٣) عَلَيَّ حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ مِنِّي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، حَتَّىٰ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِلَّا سُهَيْلَ بْنَ الْبَيْضَاءِ» قَالَ : وَنَزَلَ الْقُرْآنُ بِقَوْلِ عُمَرَ : ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ (٤) [الأنفال : ٦٧ ، ٦٨] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَاتِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ .

---

(١) بعده في (ف٢/ ١٧٦) ، (ك/ ٦٧٧) : «غريب من حديث الأعمش» ، وكذا في حاشية (ف٤/ ١١٧) بخط مغاير دون رقم ، ولم يقل فيه : «غريب» .

○ [٣٣٥٧] [التحفة : ت ٩٦٢٨] ، وتقدم برقم : (١٨٢٣) .

(٢) **التفلت والإفلات والانفلات** : التخلص من الشيء فجأة من غير تمكث . (انظر : النهاية ، مادة : فلت) .

(٣) في (س) : «يقع» .

(٤) في (س) : «تكون» ، وهي قراءة أبي عمرو ويعقوب وأبي جعفر لتأنيث لفظ : «أسرىٰ» بألف التأنيث المقصورة ، وقرأ الباقون بياء التذكير حملًا علىٰ تذكير معنىٰ : «أسرىٰ» ؛ لأن المراد : الرجال . ينظر : «الهادي شرح طيبة النشر» (٢/ ٢٧١) .

١٠- ومن(١) سورة التوبة

٥ [٣٣٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَسَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ ۩، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ الْفَارِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: قُلْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: مَا حَمَلَكُمْ أَنْ عَمَدْتُمْ إِلَىٰ الْأَنْفَالِ وَهِيَ مِنَ الْمَثَانِي(٢)، وَإِلَىٰ بَرَاءَةَ(٣) وَهِيَ مِنَ الْمِئِينَ(٤)، فَقَرَنْتُمْ بَيْنَهُمَا وَلَمْ تَكْتُبُوا بَيْنَهُمَا سَطْرَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَوَضَعْتُمُوهَا فِي سَبْعِ(٥) الطُّوَلِ(٦)، مَا حَمَلَكُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا يَأْتِي عَلَيْهِ الزَّمَانُ وَهُوَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ السُّوَرُ ذَوَاتُ الْعَدَدِ، وَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ دَعَا بَعْضَ مَنْ كَانَ يَكْتُبُ، فَيَقُولُ: «ضَعُوا هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا»، فَإِذَا نَزَلَتْ عَلَيْهِ الْآيَةُ فَيَقُولُ: «ضَعُوا هَذِهِ الْآيَةَ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا»، وَكَانَتِ الْأَنْفَالُ مِنْ أَوَائِلِ مَا نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَتْ بَرَاءَةُ مِنْ آخِرِ الْقُرْآنِ، وَكَانَتْ قِصَّتُهَا شَبِيهَةً بِقِصَّتِهَا، فَظَنَنْتُ أَنَّهَا مِنْهَا، فَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا أَنَّهَا مِنْهَا، فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَرَنْتُ(٧) بَيْنَهُمَا، وَلَمْ أَكْتُبْ بَيْنَهُمَا سَطْرَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَوَضَعْتُهَا فِي السَّبْعِ الطُّوَلِ.

---

(١) من (ف٢/ ١٧٦)، (ف٤/ ١١٧)، (ف٥/ ٣٤٤)، (ف٦/ ٢٠٩)، (ك/ ٧٠١)، (خ/ ٣٤٥).

٥ [٣٣٥٨] [التحفة: د ت س ٩٨١٩]. ۩ [٢٠٣ أ].

(٢) **المثاني**: السور التي تقصر عن المئين (السور ذوات مائة آية) وتزيد عن المفصل (من الحجرات أو ق إلى آخر المصحف). (انظر: النهاية، مادة: ثنا).

(٣) **براءة**: سورة التوبة. (انظر: الإتقان للسيوطي) (١/ ١٩٢).

(٤) **المئون**: جمع: مائة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: مأي).

(٥) في (س): «السبع».

(٦) كأنه ضبطه في الأصل بضم الطاء وكسرها. قال المباركفوري في «مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح» (٧/ ٣٣٣): «بضم ففتح. قال ابن الأثير: جمع الطولى، مثل الكُبَر في الكبرى. وهذا البناء يلزمه الألف واللام والإضافة، وهذا عند الترمذي وأبي داود وفي رواية أحمد: الطوال. أي: بكسر الطاء، وبالألف بعد الواو».

(٧) **قرن**: جمع. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَوْفٍ ، عَنْ يَزِيدَ الْفَارِسِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

وَيَزِيدُ الْفَارِسِيُّ هُوَ مِنَ التَّابِعِينَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبَانٍ الرَّقَاشِيُّ هُوَ مِنَ التَّابِعِينَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْ يَزِيدَ الْفَارِسِيِّ ، وَيَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ إِنَّمَا يَرْوِي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

٥ [٣٣٥٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّهُ شَهِدَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، وَذَكَّرَ وَوَعَظَ ، ثُمَّ قَالَ : «أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟ أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟ أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ[1]؟» قَالَ : فَقَالَ النَّاسُ : يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ[2] عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، أَلَا لَا يَجْنِي[3] جَانِي[4] إِلَّا عَلَىٰ نَفْسِهِ ، وَلَا يَجْنِي وَالِدٌ عَلَىٰ وَلَدِهِ ، وَلَا وَلَدٌ عَلَىٰ وَالِدِهِ ، أَلَا إِنَّ الْمُسْلِمَ أَخُو الْمُسْلِمِ ، فَلَيْسَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ إِلَّا مَا أَحَلَّ مِنْ نَفْسِهِ ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ رِبًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ، غَيْرَ رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُ مِنْ دَمِ الْجَاهِلِيَّةِ دَمُ

---

٥ [٣٣٥٩] [التحفة : د ت س ق ١٠٦٩١] .

(١) عبارة : «أي يوم أحرم» الأخيرة ليست في الأصل ، وهي مثبتة من (س) ، وحاشية الأصل بخط مغاير ، ولم يصحح عليه ، و«جامع الأصول» (١/ ٢٥٨) معزوًّا للترمذي .

(٢) **الأعراض** : جمع العِرض ، وهو : موضع المدح والذم من الإنسان سواء كان في نفسه ، أو في سلفه ، أو من يلزمه أمره . (انظر : النهاية ، مادة : عرض) .

(٣) **الجناية** : ما يفعله الإنسان مما يوجب عليه العذاب أو القصاص في الدنيا والآخرة ، والمعنى : أنه لا يطالب بجناية غيره من أقاربه . (انظر : النهاية ، مادة : جنى) .

(٤) في (س) : «جان» ، وكلاهما جائز .

الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ[(١)] ، كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي لَيْثٍ[(٢)] فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ ، أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا ، فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٍ[(٣)] عِنْدَكُمْ ، لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ ، إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ[(٤)] مُبَيِّنَةٍ ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ[(٥)] ، وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ[(٦)] ، فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ، أَلَا وَإِنَّ لَكُمْ عَلَىٰ نِسَائِكُمْ حَقًّا ، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا ، فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَىٰ نِسَائِكُمْ فَلَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ[(٧)] ، وَلَا يَأْذَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ ، أَلَا وَإِنَّ حَقَّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[(٨)] .

وَرَوَاهُ أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ .

٥ [٣٣٦٠] حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ يَوْمِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ، فَقَالَ : «يَوْمُ النَّحْرِ» .

---

(١) كذا في الأصل ، (س) ، ووقع عند بعضهم : «دم ابن ربيعة بن الحارث» ، وقال النووي : «قال المحققون والجمهور : اسم هذا الابن : إياس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب» .

(٢) **بنو ليث** : حي من كنانة ، سكنوا شمال شرق مكة المكرمة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٣٢٥) .

(٣) **العوان** : جمع عانية ، أي : أسيرة ، أو كالأسيرة . (انظر : النهاية ، مادة : عنا) .

(٤) **الفاحشة** : الزنا . (انظر : اللسان ، مادة : فحش) .

(٥) **المضاجع** : جمع مضجع ، وهو : ما يضطجع عليه ويفترشه إذا نام . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ضجع) .

(٦) **المبرح** : الشاق . (انظر : النهاية ، مادة : برح) .

(٧) **لا يوطئن فرشكم من تكرهون** : لا يأذنّ لأحد تكرهونه في الدخول والجلوس في منازلكم ، سواء أكان رجلًا أجنبيًّا أم امرأة أم أحدًا من محارم الزوجة . (انظر : النهاية ، مادة : وطأ) .

(٨) في «تحفة الأشراف» : «صحيح» .

٥ [٣٣٦٠] [التحفة : ت ١٠٠٤٩] ، وتقدم مرفوعا برقم : (٩٨٠) ، وموقوفا برقم : (٩٨١) ، وسيأتي موقوفا برقم : (٣٣٦١) .

• [٣٣٦١] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمُ النَّحْرِ.

هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ؛ لِأَنَّهُ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ. مَوْقُوفٌ ۩، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ، إِلَّا مَا رُوِيَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ(١).

◦ [٣٣٦٢] حدثنا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ(٢)، قَالَا: حَدَّثَنَا(٣) حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بِبَرَاءَةَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ دَعَاهُ، فَقَالَ: «**لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُبَلِّغَ هَذَا إِلَّا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِي**»، فَدَعَا عَلِيًّا فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ.

◦ [٣٣٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا بَكْرٍ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ عَلِيًّا، فَبَيْنَا أَبُو بَكْرٍ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ إِذْ سَمِعَ رُغَاءَ(٤) نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَصْوَاءِ، فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فَزِعًا، فَظَنَّ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا عَلِيٌّ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يُنَادِيَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، فَانْطَلَقَا فَحَجَّا، فَقَامَ عَلِيٌّ أَيَّامَ

• [٣٣٦١] [التحفة: ت ١٠٠٤٩]، وتقدم مرفوعا برقم: (٩٨٠)، وموقوفا: (٩٨١)، ومرفوعا: (٣٣٦٠).
۩ [٢٠٣ ب].

(١) بعده في (ف٢/ ١٧٧): «وقد روى شعبة هذا الحديث، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن مرة، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه موقوفا».

◦ [٣٣٦٢] [التحفة: ت ٨٩٦].

(٢) قوله: «بن عبد الوارث» من (ف٤/ ١١٨)، (ف٦/ ٢٠٩)، (ع/ ١٦٢).

(٣) ليس في الأصل، وهو مثبت من (س).

◦ [٣٣٦٣] [التحفة: ت ٦٤٧٦].

(٤) الرغاء: صوت الإبل. (انظر: النهاية، مادة: رغا).

التَّشْرِيقِ ، فَنَادَىٰ : «ذِمَّةُ[(١)] اللَّهِ وَرَسُولِهِ بَرِيئَةٌ مِنْ كُلِّ مُشْرِكٍ ، فَسِيحُوا[(٢)] فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، وَلَا يَحُجَّنَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ ، وَلَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ» ، وَكَانَ عَلِيٌّ يُنَادِي ، فَإِذَا عَيِيَ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَنَادَىٰ بِهَا .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

○ [٣٣٦٤] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ قَالَ : سَأَلْنَا عَلِيًّا : بِأَيِّ شَيْءٍ بُعِثْتَ فِي الْحَجَّةِ؟ قَالَ : بُعِثْتُ بِأَرْبَعٍ : «أَنْ لَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ عَهْدٌ فَهُوَ إِلَىٰ مُدَّتِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَهْدٌ فَأَجَلُهُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ ، وَلَا يَدْخُلُ[(٣)] الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ ، وَلَا يَجْتَمِعُ الْمُشْرِكُونَ وَالْمُسْلِمُونَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَهُوَ حَدِيثُ سُفْيَانَ[(٤)] بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ . وَرَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ ، عَنْ عَلِيٍّ .

وَفِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

● [٣٣٦٥] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ[(٥)] ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ[(٦)] ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه . . . نَحْوَهُ[(٧)] .

---

(١) الذمة : العهد والأمان والضمان ، والحرمة والحق ، والجمع : الذمم . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

(٢) السياحة : ساح في الأرض يسيح سياحة إذا ذهب فيها ، وأصله من السيح ، وهو : الماء الجاري المنبسط على وجه الأرض . (انظر : النهاية ، مادة : سيح) .

○ [٣٣٦٤] [التحفة : ت ١٠١٠١] ، وتقدم برقم : (٨٨٨) ، (٨٨٩) وسيأتي بنحوه برقم : (٣٣٦٥) ، (٣٣٦٦) .

(٣) في (س) : «تدخل» .

(٤) من (ف٤/ ١١٨) ، (ف٦/ ٢١٠) ، (ع/ ١٦٢) ، (ك/ ٦٧٩) .

● [٣٣٦٥] [التحفة : ت ١٠١٠١] ، وتقدم برقم : (٨٨٨) ، (٨٨٩) ، (٣٣٦٤) ، وسيأتي برقم : (٣٣٦٦) .

(٥) بعده في (ف٢/ ١٧٧) : «الجهضمي» .

(٦) في (ف٤/ ١١٨) ، (ف٦/ ٢١٠) : «بثيع» بالباء الموحدة في أوله .

(٧) هذا الإسناد ليس في الأصل ، (س) ، وهو ثابت في : (ف٤) ، (ف٦) ، (ف٢) ، (ع/ ١٦٢) ، (ك/ ٧٠٣) .

• [٣٣٦٦] حدثنا[(١)] عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أُثَيْعٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ . . . نَحْوَهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ كِلْتَا الرِّوَايَتَيْنِ ، يُقَالُ عَنْهُ ، عَنِ[(٣)] ابْنِ أُثَيْعٍ ، وَعَنِ[(٤)] ابْنِ يُثَيْعٍ[(٥)] ، وَالصَّحِيحُ هُوَ زَيْدُ بْنُ أُثَيْعٍ[(٦)] ، وَقَدْ رَوَىٰ[(٧)] شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدٍ ، غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ فَوَهِمَ فِيهِ ، وَقَالَ : زَيْدُ بْنُ أُثَيْلٍ ، وَلَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[(٨)] .

○ [٣٣٦٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسْجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ ، قَالَ اللَّهُ : ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ[(٩)] مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾ [التوبة : ١٨]» .

• [٣٣٦٦][التحفة : ت ١٠١٠١] ، وتقدم برقم : (٨٨٨) ، (٨٨٩) ، (٣٣٦٤) ، (٣٣٦٥) .

(١) في (ف٢/ ١٧٧) : «حدثنا» وضرب على أوله ، وكتب في الحاشية بخط مغاير : «أخبرنا» وصحح عليه .

(٢) في (ف٢) : «أخبرنا» .

(٣) في (ف٢) : «أنه» .

(٤) في (ف٢) : «ويقال : عن» ، وفوقه بخط مغاير : «عنه» وضبب عليه .

(٥) في (ف٤/ ١١٨) ، (ف٦/ ٢١٠) : «بثيع» بالباء الموحدة في أوله ، وقوله : «عن ابن أثيع ، وعن ابن يثيع» وقع في (ع) : «عن ابن أبي أثيع» .

(٦) في (ف٦) : «بثيع» بالباء الموحدة في أوله ، وفي (ك) بهذا الرسم من غير نقط .

(٧) في (ف٤) ، (ف٦) : «رواه» .

(٨) هذا الإسناد وما بعده ليس في الأصل ، (س) ، وهو ثابت في : (ف٤) ، (ف٦) ، (ف٢) ، (ع/ ١٦٢) ، (ك/ ٧٠٣) ، إلا قوله : «وفي الباب عن أبي هريرة» فليس في (ف٢) .

○ [٣٣٦٧][التحفة : ت ق ٤٠٥٠] ، وتقدم برقم : (٢٨١٨) وسيأتي برقم : (٣٣٦٨) .

(٩) **يعمر** : إمّا من العِمَارَةِ التي هي حفظ البناء ، أو من العُمْرَةِ التي هي الزِّيارة ، أو من قولهم : عَمَرْتُ بمكان كذا ، أي : أقمت به ؛ لأنه يقال : عَمَرْتُ المكانَ وعَمَرْتُ بالمكانِ . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٥٨٦) .

٥ [٣٣٦٨] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «يَتَعَاهَدُ الْمَسْجِدَ»(١).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَأَبُو الْهَيْثَمِ اسْمُهُ: سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدٍ الْعُتْوَارِيُّ، وَكَانَ يَتِيمًا فِي حِجْرِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

٥ [٣٣٦٩] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ﴾ [التوبة: ٣٤] قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: أُنْزِلَتْ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، لَوْ عَلِمْنَا أَيُّ الْمَالِ خَيْرٌ فَنَتَّخِذَهُ! فَقَالَ: «أَفْضَلُهُ لِسَانٌ ذَاكِرٌ، وَقَلْبٌ شَاكِرٌ، وَزَوْجَةٌ مُؤْمِنَةٌ تُعِينُهُ عَلَىٰ إِيمَانِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، فَقُلْتُ لَهُ: سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ سَمِعَ مِنْ ثَوْبَانَ؟ فَقَالَ: لَا، فَقُلْتُ لَهُ: فَمِمَّنْ سَمِعَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: سَمِعَ مِنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَذَكَرَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥ [٣٣٧٠] حدثنا حُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ غُطَيْفِ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَفِي عُنُقِي صَلِيبٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: «يَا عَدِيُّ، اطْرَحْ عَنْكَ هَذَا الْوَثَنَ»، وَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فِي

---

٥ [٣٣٦٨] [التحفة: ت ق ٤٠٥٠]، وتقدم برقم: (٢٨١٨)، (٣٣٦٧).

(١) لم يذكره المزي في «التحفة» من هذا الوجه في «التفسير».

٥ [٣٣٦٩] [التحفة: ت ق ٢٠٨٤].

٥ [٣٣٧٠] [التحفة: ت ٩٨٧٧].

سُورَةِ بَرَاءَةَ : «﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَحْبَارَهُمْ[١] وَرُهْبَٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [التوبة : ٣١]» ، قَالَ : «أَمَا إِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْبُدُونَهُمْ ، وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَحَلُّوا لَهُمْ شَيْئًا اسْتَحَلُّوهُ ، وَإِذَا حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ شَيْئًا حَرَّمُوهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ ، وَغُطَيْفُ بْنُ أَعْيَنَ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ فِي الْحَدِيثِ .

○ [٣٣٧١] حدثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَهُ ، قَالَ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ فِي الْغَارِ : لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَنْظُرُ إِلَى قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ ، فَقَالَ : «يَا أَبَا بَكْرٍ ، مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ۩ . إِنَّمَا يُرْوَى مِنْ حَدِيثِ هَمَّامٍ تَفَرَّدَ بِهِ[٢] ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ هَمَّامٍ نَحْوَ هَذَا .

○ [٣٣٧٢] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ فَقَامَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ تَحَوَّلْتُ ، حَتَّى قُمْتُ فِي صَدْرِهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعَلَى عَدُوِّ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ، الْقَائِلِ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا : كَذَا وَكَذَا؟ يَعُدُّ أَيَّامَهُ ، قَالَ : وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَبَسَّمُ ، حَتَّى إِذَا أَكْثَرْتُ عَلَيْهِ قَالَ : «أَخِّرْ عَنِّي يَا عُمَرُ ، إِنِّي خُيِّرْتُ فَاخْتَرْتُ ، قَدْ قِيلَ لِي : ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ

---

(١) أحبارهم : جمع الحبر ، وهو العالم . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٢١٥) .

○ [٣٣٧١] [التحفة : خ م ت ٦٥٨٣] .

۩ [٢٠٤/أ] .

(٢) قوله : «تفرد به» من (ف٤/ ١١٩) ، (ف٦/ ٢١٠) ، (ك/ ٧٠٤) ، (ع/ ١٦٣) .

○ [٣٣٧٢] [التحفة : خ ت س ١٠٥٠٩] .

لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾ [التوبة : ٨٠] لَوْ أَعْلَمُ أَنِّي لَوْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ غُفِرَ لَهُ لَزِدْتُ» ، قَالَ : ثُمَّ صَلَّىٰ عَلَيْهِ وَمَشَىٰ مَعَهُ ، فَقَامَ عَلَىٰ قَبْرِهِ حَتَّىٰ فُرِغَ مِنْهُ ، قَالَ : فَعَجَبٌ لِي وَجُرْأَتِي عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَوَاللَّهِ مَا كَانَ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّىٰ نَزَلَتْ هَاتَانِ الْآيَتَانِ : ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ. . .﴾ [التوبة : ٨٤]. . . إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ ، قَالَ : فَمَا صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَهُ عَلَىٰ مُنَافِقٍ ، وَلَا قَامَ عَلَىٰ قَبْرِهِ حَتَّىٰ قَبَضَهُ اللَّهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ[1] .

○ [٣٣٧٣] حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ مَاتَ أَبُوهُ ، فَقَالَ : أَعْطِنِي قَمِيصَكَ أُكَفِّنْهُ ، وَصَلِّ عَلَيْهِ ، وَاسْتَغْفِرْ لَهُ ، فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ ، وَقَالَ : «إِذَا فَرَغْتُمْ فَآذِنُونِي» ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ جَذَبَهُ عُمَرُ ، وَقَالَ : أَلَيْسَ قَدْ نَهَىٰ[2] اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ؟ فَقَالَ : «أَنَا بَيْنَ خِيرَتَيْنِ ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [التوبة : ٨٠]» فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾ [التوبة : ٨٤] فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٣٣٧٤] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : تَمَارَىٰ[3] رَجُلَانِ فِي

---

(١) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

○ [٣٣٧٣] [التحفة : خ م ت س ق ٨١٣٩] .

(٢) ضبب عليه في الأصل .

○ [٣٣٧٤] [التحفة : م ت س ٤١١٨] .

(٣) المراء والتماري والمماراة والامتراء : الجدال والمجادلة على مذهب الشك والريبة ، أو : المناظرة لإظهار الحق ليتبع ، دون الغلبة والتعجيز . (انظر : النهاية ، مادة : مرا) .

الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ : هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءٍ[1] ، وَقَالَ الْآخَرُ : هُوَ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هُوَ مَسْجِدِي هَذَا**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ[2] .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ ، وَرَوَاهُ أُنَيْسُ بْنُ أَبِي يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

○ [٣٣٧٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَهْلِ قُبَاءٍ** : ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾ [التوبة : ١٠٨]» - قَالَ : كَانُوا يَسْتَنْجُونَ بِالْمَاءِ ؛ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِيهِمْ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ .

○ [٣٣٧٦] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَتَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْكَ وَهُمَا مُشْرِكَانِ؟! فَقَالَ : أَوَلَيْسَ اسْتَغْفَرَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَهُوَ مُشْرِكٌ؟! فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَنَزَلَتْ : ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة : ١١٣] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

---

(١) قباء : قرية بعوالي المدينة ، وتقع قبلي المدينة ، وهناك المسجد الذي أسس على التقوى ، وقباء متصل بالمدينة ويعدّ من أحيائها . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٢٢) .

(٢) قوله : «غريب من حديث عمران بن أبي أنس» من (ف٤/ ١١٩) ، (ف٦/ ٢١٠) ، (ع/ ١٦٣) ، ووقع في (ف٢/ ١٧٨) : «غريب من حديث ابن أبي أنس» ، وتصحف في (ك/ ٧٠٥) إلى : «غريب من حديث عمران بن حصين» .

○ [٣٣٧٥] [التحفة : د ت ق ١٢٣٠٩] .

○ [٣٣٧٦] [التحفة : ت س ١٠١٨١/ أ] .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ .

٥ [٣٣٧٧] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ إِلَّا بَدْرًا ، وَلَمْ يُعَاتِبِ النَّبِيُّ ﷺ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْ بَدْرٍ ، إِنَّمَا خَرَجَ يُرِيدُ الْعِيرَ ، فَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ مُغَوِّثِينَ (١) لِعِيرِهِمْ ، فَالْتَقَوْا عَنْ غَيْرِ مَوْعِدٍ - كَمَا قَالَ اللَّهُ ، وَلَعَمْرِي إِنَّ أَشْرَفَ مَشَاهِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ لَبَدْرٌ ، وَمَا أُحِبُّ أَنِّي كُنْتُ شَهِدْتُهَا مَكَانَ بَيْعَتِي لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حَيْثُ تَوَاثَقْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ (٢) لَمْ أَتَخَلَّفْ بَعْدُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ ۩ ، وَهِيَ آخِرُ غَزْوَةٍ غَزَاهَا ، وَآذَنَ النَّبِيُّ ﷺ (٣) النَّاسَ بِالرَّحِيلِ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ ، قَالَ : فَانْطَلَقْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَحَوْلَهُ الْمُسْلِمُونَ وَهُوَ يَسْتَنِيرُ كَاسْتِنَارِ (٤) الْقَمَرِ ، وَكَانَ إِذَا سُرَّ بِالْأَمْرِ اسْتَنَارَ ، فَجِئْتُ فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : «أَبْشِرْ يَا كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ (٥) بِخَيْرِ يَوْمٍ أَتَى عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ» ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَمِنْ عِنْدِ اللَّهِ أَوْ مِنْ عِنْدِكَ؟ فَقَالَ : «بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ» ، ثُمَّ تَلَا هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ : ﴿لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ (٦) مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ (تَزِيغُ (٧)) قُلُوبُ فَرِيقٍ

---

٥ [٣٣٧٧] [التحفة : ت ١١١٥٣] .

(١) الضبط من الأصل ، وفي (س) بضم الميم وكسر الواو . وفي «قوت المغتذي» (٢/ ٧٦٨) ، «تحفة الأحوذي» (٨/ ٤٠٢) : «مغيثين» ، ثم قال المباركفوري : «وفي بعض النسخ : مُغْوِثين» . قال في «النهاية» : «جاء به على الأصل ولم يعله كاستحوذ ، واستنوق ، ولو روي : «مُغَوِّثين» بالتشديد ، من «غوث» بمعنى : «أغاث» لكان وجها» .

(٢) من (س) .

۩ [٢٠٤ ب] .

(٣) قوله : «النبي ﷺ» من (س) .

(٤) كتب في حاشية (س) : «صوابه : كاستنارة» .

(٥) بعده في حاشية (س) : «فإنك» وصحح عليه .

(٦) **ساعة العسرة** : وقت العسرة ، وذلك في غزوة تبوك ، أصابهم العطش واشتد الحر . (انظر : تذكرة الأريب في تفسير الغريب) (ص١٤٨) .

(٧) **تزيغ** : تميل عن الحق . (انظر : غريب السجستاني) (ص١٤١) .

مِّنۡهُمۡ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّهُۥ بِهِمۡ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ﴾[(١)] [التوبة : ١١٧]، قَالَ : وَفِينَا أُنْزِلَتْ أَيْضًا : ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [التوبة : ١١٩]، قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا ، وَأَنْ أَنْخَلِعَ[(٢)] مِنْ مَالِي كُلِّهِ صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ ؛ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ» ، فَقُلْتُ : فَإِنِّي أُمْسِكُ بِسَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرَ ، قَالَ : فَمَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ نِعْمَةً بَعْدَ الْإِسْلَامِ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ صَدَقْتُهُ أَنَا وَصَاحِبَيَّ[(٣)] ، وَلَا نَكُونُ كَذَبْنَا فَهَلَكْنَا كَمَا هَلَكُوا ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ اللَّهُ أَبْلَى أَحَدًا فِي الصِّدْقِ مِثْلَ الَّذِي أَبْلَانِي ، مَا تَعَمَّدْتُ لِكَذْبَةٍ بَعْدُ ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الزُّهْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثُ بِخِلَافِ هَذَا الْإِسْنَادِ ، قَدْ قِيلَ : عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ كَعْبٍ ، وَقَدْ قِيلَ غَيْرُ هَذَا .

وَرَوَى يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ .

• [٣٣٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ ، قَالَ : بَعَثَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ ، فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عِنْدَهُ ، فَقَالَ : إِنَّ عُمَرَ قَدْ أَتَانِي فَقَالَ : إِنَّ الْقَتْلَ قَدِ اسْتَحَرَّ[(٤)] بِقُرَّاءِ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَإِنِّي لَأَخْشَى أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرَّاءِ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا فَيَذْهَبَ قُرْآنٌ كَثِيرٌ ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ

---

(١) قوله تعالى : (تزيغ) كذا في الأصل ، وفي (س) بغير نقط في أوله . وقرأ العشرة (تزيغ) بالمثناة الفوقية ، وقرأ حمزة ، وحفص ﴿يَزِيغُ﴾ بالمثناة التحتية . ينظر : «المبسوط في القراءات العشر» (ص ٢٣٠) ، «النشر» (٢/ ٢٨١) .

(٢) **انخلع من الشيء** : خرج منه . (انظر : النهاية ، مادة : خلع) .

(٣) أمامه في حاشية الأصل بخط مغاير : «صوابه : وصاحباي» .

• [٣٣٧٨] [التحفة : خ ت س ٣٧٢٩] .

(٤) **الاستحرار** : الشدة والكثرة . (انظر : النهاية ، مادة : حرر) .

الْقُرْآنِ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ : كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟! فَقَالَ عُمَرُ : هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي فِي ذَلِكَ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ(١) صَدْرَ عُمَرَ ، وَأُرِيتُ فِيهِ الَّذِي رَأَى ، قَالَ زَيْدٌ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّكَ شَابٌّ عَاقِلٌ لَا نَتَّهِمُكَ ، قَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيَ ؛ فَتَتَبَّعِ الْقُرْآنَ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ ، قُلْتُ : كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟! قَالَ أَبُو بَكْرٍ : هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي فِي ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَهُمَا - صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، فَتَتَبَّعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الرِّقَاعِ وَالْعُسُبِ(٢) وَاللِّخَافِ - يَعْنِي : الْحِجَارَةَ - وَصُدُورِ الرِّجَالِ ، فَوَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ بَرَاءَةَ مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾﴾ [التوبة : ١٢٨ ، ١٢٩] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٣٣٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ حُذَيْفَةَ قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ - وَكَانَ يُغَازِي أَهْلَ الشَّامِ فِي فَتْحِ أَرْمِينِيَةَ(٣) وَأَذْرَبِيجَانَ(٤) مَعَ أَهْلِ الْعِرَاقِ - فَرَأَى حُذَيْفَةُ اخْتِلَافَهُمْ فِي الْقُرْآنِ ، فَقَالَ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَدْرِكْ هَذِهِ

---

(١) من (ف٤/ ١٢٠) ، (خ/ ٣٤٨) ، (غ/ ٣٢٧) .

(٢) **العسب** : جمع العسيب ، وهي : الجريدة من النخل . (انظر : النهاية ، مادة : عسب) .

• [٣٣٧٩] [التحفة : خ ت س ٩٧٨٣] .

[٢٠٥ أ] .

(٣) **أرمينية** : مدينة جنوب جورجيا ، شرقها أذربيجان وغربها تركيا شمال غرب إيران . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٣٢) .

(٤) **أذربيجان** : بلد شمال غرب إيران شرقي أرمينية ، مطلة على بحر قزوين شرقًا . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٨) .

الْأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ كَمَا اخْتَلَفَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ حَفْصَةَ أَنْ أَرْسِلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ نَنْسَخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ ، ثُمَّ نَرُدُّهَا إِلَيْكِ ، فَأَرْسَلَتْ حَفْصَةُ إِلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بِالصُّحُفِ ، فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَىٰ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ : أَنِ انْسَخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ ، وَقَالَ لِلرَّهْطِ[١] الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ : مَا اخْتَلَفْتُمْ[٢] أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَاكْتُبُوهُ[٣] بِلِسَانِ قُرَيْشٍ ؛ فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ ، حَتَّىٰ نَسَخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ ، بَعَثَ عُثْمَانُ إِلَىٰ كُلِّ أُفُقٍ بِمُصْحَفٍ مِنْ تِلْكَ الْمَصَاحِفِ الَّتِي نَسَخُوا .

○ [٣٣٨٠] قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَحَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ : فَقَدْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ ، كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَؤُهَا : ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ[٤]﴾ [الأحزاب : ٢٣] فَالْتَمَسْتُهَا فَوَجَدْتُهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ - أَوْ : أَبِي خُزَيْمَةَ - فَأَلْحَقْتُهَا فِي سُورَتِهَا .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَاخْتَلَفُوا يَوْمَئِذٍ فِي التَّابُوتِ وَالتَّابُوهِ ؛ فَقَالَ الْقُرَشِيُّونَ : التَّابُوتُ ، وَقَالَ زَيْدٌ : التَّابُوهُ ؛ فَرُفِعَ اخْتِلَافُهُمْ إِلَىٰ عُثْمَانَ ، فَقَالَ : اكْتُبُوهُ التَّابُوتُ فَإِنَّهُ نَزَلَ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ .

● [٣٣٨١] قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ كَرِهَ لِزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ نَسْخَ الْمَصَاحِفِ ، وَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، أُعْزَلُ عَنْ نَسْخِ كِتَابَةِ الْمَصَاحِفِ وَيَتَوَلَّاهَا رَجُلٌ - وَاللَّهِ - لَقَدْ أَسْلَمْتُ وَإِنَّهُ لَفِي صُلْبِ رَجُلٍ كَافِرٍ -

---

(١) **الرهط** : ما دون العشرة من الرجال . وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة ، ولا واحد له من لفظه ، ويجمع على أرهط وأرهاط . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

(٢) بعده في (غ/ ٣٢٧) بين السطور ، وبخط مغاير دون رقم : «فيه» .

(٣) في (س) : «اكتبوه» .

○ [٣٣٨٠] [التحفة : خ ت س ٣٧٠٣] .

(٤) **نحبه** : يعبر بذلك عمن مات ، كقولهم : قضى أجله ، وقضى من الدنيا حاجته . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٦٧٥) .

يُرِيدُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ؛ وَلِذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ ، اكْتُمُوا الْمَصَاحِفَ الَّتِي عِنْدَكُمْ وَغُلُّوهَا ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [آل عمران : ١٦١] فَالْقَوُا اللَّهَ بِالْمَصَاحِفِ .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَبَلَغَنِي أَنَّ ذَلِكَ كَرِهَهُ مِنْ مَقَالَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ رِجَالٌ مِنْ أَفَاضِلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ .

١١- وَمِنْ(١) سُورَةِ يُونُسَ

ₒ[٣٣٨٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ صُهَيْبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ : ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس : ٢٦] ، قَالَ : «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ نَادَىٰ مُنَادِي(٢) : إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَوْعِدًا يُرِيدُ أَنْ يُنْجِزَكُمُوهُ ، قَالُوا : أَلَمْ يُبَيِّضْ وُجُوهَنَا ، وَيُنَجِّينَا مِنَ النَّارِ ، وَيُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ؟!» ، قَالَ : «فَيُكْشَفُ الْحِجَابُ» ، قَالَ : «فَوَاللَّهِ ، مَا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ(٣) شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ» .

حَدِيثُ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ هَكَذَا رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ مَرْفُوعًا ، وَرَوَىٰ(٤) سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ . . . قَوْلَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ صُهَيْبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

ₒ[٣٣٨٣] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ

---

(١) من (ف٢/ ١٨٠) ، (ف٤/ ١٢٠) ، (ف٥/ ٣٤٧) ، (ف٦/ ٢١١) ، (ك/ ٧٠٨) ، (خ/ ٣٤٨) .

ₒ[٣٣٨٢] [التحفة : م ت س ق ٤٩٦٨] ، وتقدم برقم : (٢٧٤١) .

(٢) في (س) : «مناد» وكلاهما جائز .

(٣) من (ف٢/ ١٨٠) ، (ف٥/ ٣٤٧) ، (ف٦/ ٢١١) ، (ف٧/ ١٥٥) ، (ك/ ٧٠٨) ، (ع/ ١٦٥) .

(٤) في الأصل : «ورواه» والمثبت من (س) .

ₒ[٣٣٨٣] [التحفة : ت ١٠٩٧٧] ، وتقدم برقم : (٢٤٤٠) وسيأتي برقم : (٣٣٨٤) .

يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [يونس: ٦٤]، قَالَ: مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهَا[١] فَقَالَ: «مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ غَيْرَكَ مُنْذُ أُنْزِلَتْ، هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ»[٢].

○ [٣٣٨٤] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ۩ السَّمَّانِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

○ [٣٣٨٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ، وَلَيْسَ فِيهِ: عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ.

○ [٣٣٨٦] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَمَّا أَغْرَقَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ قَالَ: آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ، فَلَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا آخُذُ مِنْ حَالِ[٣] الْبَحْرِ فَأَدُسُّهُ فِي فِيهِ؛ مَخَافَةَ أَنْ تُدْرِكَهُ الرَّحْمَةُ».

---

(١) من (ف٢/ ١٨٠)، (ف٤/ ١٢٠)، (ف٥/ ٣٤٧)، (ف٧/ ١٥٥)، (خ/ ٣٤٨)، (ع/ ١٦٥).

(٢) في «تحفة الأشراف»: «حسن».

○ [٣٣٨٤] [التحفة: ت ١٠٩٧٧]، وتقدم برقم: (٢٤٤٠)، (٣٣٨٣).

۩ [٢٠٥ ب].

○ [٣٣٨٥] [التحفة: ت ١٠٩٣٢].

○ [٣٣٨٦] [التحفة: ت ٦٥٦٠].

(٣) الحال: الطين الأسود. (انظر: النهاية، مادة: حول).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

○ [٣٣٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، ذَكَرَ أَحَدُهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ جِبْرِيلَ جَعَلَ يَدُسُّ فِي فِي فِرْعَوْنَ الطِّينَ خَشْيَةَ أَنْ يَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؛ فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ - أَوْ : خَشْيَةَ أَنْ يَرْحَمَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ (١) .

١٢- وَمِنْ سُورَةِ هُودٍ

○ [٣٣٨٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقَهُ؟ قَالَ : «**كَانَ فِي عَمَاءٍ ؛ مَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ وَمَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ ، وَخَلَقَ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ**» .

قَالَ أَحْمَدُ : قَالَ يَزِيدُ : الْعَمَاءُ ، أَيْ : لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ .

هَكَذَا يَقُولُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ : وَكِيعُ بْنُ حُدُسٍ ، وَيَقُولُ شُعْبَةُ ، وَأَبُو عَوَانَةَ وَهُشَيْمٌ : وَكِيعُ بْنُ عُدُسٍ ، وَهُوَ أَصَحُّ ، وَأَبُو رَزِينٍ (٢) : لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ .

قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ (٣) .

○ [٣٣٨٧] [التحفة : ت س ٥٥٦١] .

(١) قوله : «حسن غريب صحيح» وقع في (ف٢/ ١٨١) ، (ع/ ١٦٦) : «حسن صحيح غريب من هذا الوجه» ، وفي (ف٥/ ٣٤٨) : «حسن غريب» ، وفي (ف٦/ ٢١١) ، (ك/ ٧٠٩) : «حسن صحيح» .

○ [٣٣٨٨] [التحفة : ت ق ١١١٧٦] .

(٢) بعده في (ف٢/ ١٨١) ، (ع/ ١٦٦) ، حاشية (ف٧/ ١٥٥) بخط مغاير ، ولم يظهر عليه رقم : «اسمه» .

(٣) قوله : «وأبو عوانة ، وهشيم : وكيع بن عدس ، وهو أصح ، وأبو رزين لقيط بن عامر . قال : وهذا حديث حسن» وقع في الأصل ، (س) ، (ص/ ٢٥٩) ، (خ/ ٣٤٩) : «وأبو عوانة : وكيع بن عدس ، هذا حديث حسن» ، ووقع في (ف٢/ ١٨١) ، (ف٧/ ١٥٥) : «وأبو عوانة ، وهشيم : وكيع بن عدس ، وهو أصح ، وهذا حديث حسن ، وأبو رزين العقيلي اسمه : لقيط» ، والمثبت من (ف٤/ ١٢١) ، (ف٦/ ٢١١) ، ونسخة (ك/ ٦٨٥) ، (ع/ ١٦٦) لكن تصحفت بعض الكلمات في (ع) .

٥ [٣٣٨٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(١)] بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يُمْلِي - وَرُبَّمَا قَالَ : يُمْهِلُ - الظَّالِمَ ، حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ» ، ثُمَّ قَرَأَ : «﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ﴾ [هود : ١٠٢]» الْآيَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ . . . نَحْوَهُ ، وَقَالَ : «يُمْلِي» .

٥ [٣٣٩٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو[(٢)] أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ ، وَقَالَ : «يُمْلِي» ، وَلَمْ يَشُكَّ فِيهِ .

٥ [٣٣٩١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ - هُوَ : عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ[(٣)] : ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ [هود : ١٠٥] سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَعَلَامَ نَعْمَلُ ؛ عَلَىٰ شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ ، أَوْ عَلَىٰ شَيْءٍ لَمْ يُفْرَغْ مِنْهُ؟ قَالَ : «بَلْ عَلَىٰ شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ ، وَجَرَتْ بِهِ الْأَقْلَامُ يَا عُمَرُ ، وَلَكِنْ كُلٌّ مُيَسَّرٌ[(٤)] لِمَا خُلِقَ لَهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو .

---

٥ [٣٣٨٩] [التحفة : خ م ت س ق ٩٠٣٧] ، وسيأتي برقم : (٣٣٩٠) .

(١) قوله : «بن عبد الله» من (ف٢/ ١٨١) ، (ك/ ٧٠٩) ، (ص/ ٢٥٩) ، (خ/ ٣٤٩) ، (ع/ ١٦٦) .

٥ [٣٣٩٠] [التحفة : خ م ت س ق ٩٠٣٧] ، وتقدم برقم : (٣٣٨٩) .

(٢) قوله : «حدثنا أبو» في (س) : «عن أبي» .

٥ [٣٣٩١] [التحفة : ت ١٠٥٤٠] .

(٣) قوله : «هذه الآية» من (ف٢/ ١٨١) ، (ف٤/ ١٢١) ، (ف٥/ ٣٤٨) ، (ف٦/ ٢١١) ، (ف٧/ ١٥٦) ، (ك/ ٧٠٩) ، (خ/ ٣٤٩) .

(٤) الميسر : المُهيأ المصروف المسهّل . (انظر : النهاية ، مادة : يسر) .

٥ [٣٣٩٢] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي عَالَجْتُ[1] امْرَأَةً فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ ، وَإِنِّي أَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمَسَّهَا[2] ، وَأَنَا هَذَا فَاقْضِ فِيَّ مَا شِئْتَ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : لَقَدْ سَتَرَكَ اللَّهُ ، لَوْ سَتَرْتَ عَلَى نَفْسِكَ! فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا ، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ ، فَأَتْبَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا فَدَعَاهُ فَتَلَا عَلَيْهِ : ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا[3] مِّنَ ٱلَّيْلِۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾ [هود : ١١٤] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : هَذَا لَهُ خَاصَّةً؟ قَالَ : «بَلْ لِلنَّاسِ كَافَّةً» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَهَكَذَا رَوَى إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، وَالْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

وَرَوَى شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

وَرِوَايَةُ هَؤُلَاءِ أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ الثَّوْرِيِّ .

٥ [٣٣٩٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَسِمَاكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

---

٥ [٣٣٩٢] [التحفة : م دت س ٩١٦٢] .

(١) عالجت : المراد داعبتها وزاولت منها ما يكون بين الرجل والمرأة غير أني ما جامعتها . (انظر : المرقاة) (٢/ ٢٧٧) .

(٢) المس : اللمس باليد . والمراد : الجماع . (انظر : النهاية ، مادة : مسس) .

(٣) زلفا : جمع : زلفة ، أي : ساعة بعد ساعة . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص ٢١٠) .

٥ [٣٣٩٣] [التحفة : ت س ٩٣٩٣] ، وسيأتي برقم : (٣٣٩٤) .

○ [٣٣٩٤] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ۞، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنِ الْأَعْمَشِ.

وَقَدْ رَوَىٰ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

○ [٣٣٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ قُبْلَةَ حَرَامٍ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ كَفَّارَتِهَا؛ فَنَزَلَتْ: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾ [هود: ١١٤] الْآيَةَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَلِي هَذِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «لَكَ وَلِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٣٣٩٦] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا لَقِيَ امْرَأَةً وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا مَعْرِفَةٌ؛ فَلَيْسَ يَأْتِي الرَّجُلُ إِلَى امْرَأَتِهِ شَيْئًا إِلَّا قَدْ أَتَىٰ هُوَ إِلَيْهَا؛ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُجَامِعْهَا؟ قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾ [هود: ١١٤]، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ وَيُصَلِّيَ، قَالَ مُعَاذٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَهِيَ لَهُ خَاصَّةً أَمْ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةً؟ قَالَ: «بَلْ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةً».

هَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ؛ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَىٰ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ، وَقُتِلَ عُمَرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَىٰ غُلَامٌ صَغِيرٌ ابْنُ سِتِّ سِنِينَ، وَقَدْ رَوَىٰ عَنْ عُمَرَ وَرَآهُ.

○ [٣٣٩٤] [التحفة: ت س ٩٣٩٣]، وتقدم برقم: (٣٣٩٣).

۞ [٢٠٦ أ].

○ [٣٣٩٥] [التحفة: خ م ت س ق ٩٣٧٦].

○ [٣٣٩٦] [التحفة: ت س ١١٣٤٣].

وَرَوَىٰ شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مُرْسَلٌ.

٥ [٣٣٩٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ قَالَ: أَتَتْنِي امْرَأَةٌ تَبْتَاعُ تَمْرًا، فَقُلْتُ: إِنَّ فِي الْبَيْتِ تَمْرًا أَطْيَبَ مِنْهُ، فَدَخَلَتْ مَعِي فِي الْبَيْتِ، فَأَهْوَيْتُ إِلَيْهَا فَقَبَّلْتُهَا، فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ؛ فَقَالَ: اسْتُرْ عَلَىٰ نَفْسِكَ وَتُبْ، وَلَا تُخْبِرْ أَحَدًا، فَلَمْ أَصْبِرْ[1] فَأَتَيْتُ عُمَرَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ؛ فَقَالَ: اسْتُرْ عَلَىٰ نَفْسِكَ وَتُبْ، وَلَا تُخْبِرْ أَحَدًا، فَلَمْ أَصْبِرْ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ؛ فَقَالَ: «**أَخَلَفْتَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي أَهْلِهِ بِمِثْلِ هَذَا؟!**» حَتَّىٰ تَمَنَّىٰ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ إِلَّا تِلْكَ السَّاعَةَ، حَتَّىٰ ظَنَّ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، قَالَ: وَأَطْرَقَ[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَوِيلًا حَتَّىٰ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾ [هود: ١١٤]، قَالَ أَبُو الْيَسَرِ: فَأَتَيْتُهُ فَقَرَأَهَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلِهَذَا خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: «**بَلْ لِلنَّاسِ عَامَّةً**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ضَعَّفَهُ وَكِيعٌ وَغَيْرُهُ. وَأَبُو الْيَسَرِ هُوَ: كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو. قَالَ[3]: وَرَوَىٰ شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا الْحَدِيثَ مِثْلَ رِوَايَةِ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ.

---

٥ [٣٣٩٧] [التحفة: ت س ١١١٢٥].

(١) قوله: «ولا تخبر أحدا فلم أصبر» من (ف٢/ ١٨٢)، (ف٤/ ١٢٢)، (خ/ ٣٥٠)، (ك/ ٦٨٧)، (ع/ ١٦٧)، ونسبه في حاشية (ص/ ٢٦١) لنسخة وصحح عليه، وضبب مكانه في (ف٧/ ١٥٧)، ولم يقل في (ف٤): «فلم أصبر».

(٢) **الإطراق**: أن يقبل ببصره إلى صدره ويسكت. (انظر: النهاية، مادة: طرق).

(٣) قوله: «وأبو اليسر هو: كعب بن عمرو. قال» من (ف٤)، (ف٦/ ٢١٢)، (ك/ ٧١١)، (ع/ ١٦٧)، ووقع في (ف٢)، (خ) في آخر القول، لكن بدون كلمة «قال».

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، وَوَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

١٣- وَمِنْ[(١)] سُورَةِ يُوسُفَ

ه [٣٣٩٨] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ الْخُزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ : يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ - قَالَ : وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ[(٢)] ثُمَّ جَاءَنِي الرَّسُولُ ، أَجَبْتُ - ثُمَّ قَرَأَ : ﴿فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ[(٣)] ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾ [يوسف : ٥٠] - قَالَ : وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَىٰ لُوطٍ ؛ إِنْ كَانَ لَيَأْوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ[(٤)] ؛ إِذْ قَالَ : ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾[(٥)] [هود : ٨٠] فَمَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ نَبِيًّا إِلَّا فِي ذِرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ[(٦)]» .

ه [٣٣٩٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو . . . نَحْوَ حَدِيثِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَىٰ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : «مَا بَعَثَ اللَّهُ بَعْدَهُ نَبِيًّا إِلَّا فِي ثَرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ» .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو : وَالثَّرْوَةُ : الْكَثْرَةُ وَالْمَنَعَةُ .

---

(١) من (ف٢/ ١٨٢) ، (ف٤/ ١٢٢) ، (ف٥/ ٣٤٩) ، (ف٦/ ٢١٢) ، (ك/ ٧١١) ، (ع/ ١٦٧) .

ه [٣٣٩٨] [التحفة : س ١٥٠٨١] . (٢) من (خ/ ٣٥٠) .

(٣) **بال** : حال . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٢٧٩) .

(٤) **الركن الشديد** : يريد الله تعالى . ترحم عليه لسهوه في قوله : ﴿أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ يريد : عشيرته ، ونسي توكله بالله . (انظر : المشارق) (١/ ٢٨٩) .

(٥) قوله : «إذ قال : ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾» من (ف٢/ ١٨٢) ، (ف٤/ ١٢٢) ، (ف٥/ ٣٤٩) ، (ف٦/ ٢١٢) ، (ك/ ٧١١) ، (ع/ ١٦٧) ، لكن في (ف٥) : «وقال» بدلا من : «إذ قال» .

(٦) نقل في «تحفة الأشراف» عن الترمذي قوله : «حسن» ، يعني : حديث الحسين بن حريث .

ذروة من قومه : أعلى نسب قومه . (انظر : تحفة الأحوذي) (٨/ ٤٣٠) .

ه [٣٣٩٩] [التحفة : ت ١٥٠٤٣] .

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَىٰ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١٤- وَمِنْ(١) سُورَةِ الرَّعْدِ

○[٣٤٠٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ - وَكَانَ يَكُونُ فِي بَنِي عِجْلٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَقْبَلَتْ يَهُودُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، أَخْبِرْنَا عَنِ الرَّعْدِ ؛ مَا هُوَ ۩؟ قَالَ : «مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُوَكَّلٌ بِالسَّحَابِ ، مَعَهُ مَخَارِيقُ(٢) مِنْ نَارٍ ، يَسُوقُ بِهَا السَّحَابَ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ» ، فَقَالُوا : فَمَا هَذَا الصَّوْتُ الَّذِي نَسْمَعُ؟ قَالَ : «زَجْرَةٌ بِالسَّحَابِ ، إِذَا زَجَرَهُ حَتَّىٰ يَنْتَهِيَ إِلَىٰ حَيْثُ أُمِرَ» ، قَالُوا : صَدَقْتَ ، قَالُوا : فَأَخْبِرْنَا عَمَّا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ، قَالَ : «اشْتَكَىٰ عِرْقَ النَّسَا(٣) فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يُلَائِمُهُ إِلَّا لُحُومَ الْإِبِلِ وَأَلْبَانَهَا ؛ فَلِذَلِكَ حَرَّمَهَا» ، قَالُوا : صَدَقْتَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ(٤) .

○[٣٤٠١] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّوْرِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ : ﴿وَنُفَضِّلُ

---

(١) من (ف٢/ ١٨٢) ، (ف٤/ ١٢٢) ، (ف٥/ ٣٤٩) ، (ف٦/ ٢١٢) ، (ك/ ٧١٢) ، (ع/ ١٦٧) .

○[٣٤٠٠][التحفة : ت س ٥٤٤٥] .

۩[٢٠٦ ب] .

(٢) مخاريق : جمع مخراق وهو في الأصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا ، أراد أنه آلة تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه . (انظر : النهاية ، مادة : خرق) .

(٣) عرق النسا : داء في الأعصاب يبتدئ من مفصل الورك ويمتدّ إلى الركبة أو القدم . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عرق) .

(٤) كذا وقع في الأصل ، و«تحفة الأشراف» ، ووقع في (س) : «حسن صحيح غريب» .

○[٣٤٠١][التحفة : ت ١٢٣٩١] .

بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي ٱلْأُكُلِ﴾ [الرعد: ٤]، قَالَ: «الدَّقَلُ[١] وَالْفَارِسِيُّ[٢]، وَالْحُلْوُ وَالْحَامِضُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رَوَاهُ زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ... نَحْوَ هَذَا.

وَسَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ، هُوَ أَخُو عَمَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَعَمَّارٌ أَثْبَتُ مِنْهُ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ.

١٥- وَمِنْ[٣] سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ

○ [٣٤٠٢] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقِنَاعٍ[٤] عَلَيْهِ رُطَبٌ، فَقَالَ: «مَثَلُ ﴿كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾ - قَالَ: هِيَ النَّخْلَةُ. ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ[٥] مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ﴾ [إبراهيم: ٢٤-٢٦] - قَالَ: هِيَ الْحَنْظَلُ».

قَالَ: فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ أَبَا الْعَالِيَةِ، فَقَالَ: صَدَقَ وَأَحْسَنَ.

● [٣٤٠٣] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ... نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَبِي الْعَالِيَةِ.

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ. وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِثْلَ هَذَا مَوْقُوفًا، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ غَيْرَ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ. وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، وَلَمْ يَرْفَعُوهُ.

---

(١) **الدقل**: رديء التمر ويابسه. (انظر: النهاية، مادة: دقل).

(٢) **الفارسي**: نوع من التمر. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٤٣٢).

(٣) من (ف٢/ ١٨٢)، (ف٤/ ١٢٢)، (ف٥/ ٣٤٩)، (ف٦/ ٢١٢)، (ك/ ٧١٢)، (ع/ ١٦٨).

○ [٣٤٠٢] [التحفة: ت س ٩١٦]، وسيأتي برقم: (٣٤٠٣)، (٣٤٠٤).

(٤) **القناع**: الطبق الذي يؤكل عليه. (انظر: النهاية، مادة: قنع).

(٥) **اجتثت**: استؤصلت وقطعت. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٢٣٢).

● [٣٤٠٣] [التحفة: ت س ٩١٦]، وتقدم برقم: (٣٤٠٢) وسيأتي برقم: (٣٤٠٤).

• [٣٤٠٤] حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن شعيب بن الحبحاب، عن أنس بن مالك[١] ... نحو حديث أبي بكر بن شعيب بن الحبحاب[٢]، ولم يرفعه.

○ [٣٤٠٥] حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: أخبرنا شعبة، قال: أخبرني علقمة بن مرثد، قال: سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن البراء، عن النبي ﷺ في قوله: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٢٧]، قال: «في القبر إذا قيل له: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟».

هذا حديث حسن صحيح.

○ [٣٤٠٦] حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن مسروق قال: تلت عائشة هذه الآية: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ﴾ [إبراهيم: ٤٨]، قالت: يا رسول الله، فأين يكون الناس؟ قال: «على الصراط».

هذا حديث حسن صحيح، وقد روي من غير هذا[٣] الوجه عن عائشة.

• [٣٤٠٤] [التحفة: ت س ٩١٦]، وتقدم برقم: (٣٤٠٢)، (٣٤٠٣).

(١) صحح عليه في (س).

(٢) قوله: «نحو حديث أبي بكر بن شعيب بن الحبحاب» وقع في (ف٦/ ٢١٢)، (ع/ ١٦٨)، (ك/ ٧١٢): «نحو حديث قتيبة»، ووقع في (ف٤/ ١٢٢): «نحو حديث أبي بكر بن شعيب بن الحبحاب، ولم يرفعه قتيبة» كذا، ورقم على كلمة «أبي بكر»: «من»، وعلى كلمة «يرفعه»: «إلى»، وكتب في الحاشية: «قتيبة ولم يرفعه» وصحح عليه.

○ [٣٤٠٥] [التحفة: ع ١٧٦٢].

○ [٣٤٠٦] [التحفة: م ت ق ١٧٦١٧]، وسيأتي برقم: (٣٥٤٨).

(٣) في الأصل: «هذه»، والمثبت من (س)، (ف٢/ ١٨٣)، (ف٤/ ١٢٣)، (ف٧/ ١٥٨)، (ك/ ٧١٣)، (ص/ ٢٦٢)، (خ/ ٣٥١) هو الجادة.

١٦- وَمِنْ[١] سُورَةِ الْحِجْرِ

ο [٣٤٠٧] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ الْحُدَّانِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتِ امْرَأَةٌ تُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَسْنَاءُ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ، وَكَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَتَقَدَّمُ حَتَّىٰ يَكُونَ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ؛ لِئَلَّا يَرَاهَا، وَيَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ حَتَّىٰ يَكُونَ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ، فَإِذَا رَكَعَ نَظَرَ مِنْ تَحْتِ إِبْطَيْهِ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ﴾ [الحجر: ٢٤].

وَرَوَىٰ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ... نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَهَذَا أَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ أَصَحَّ مِنْ حَدِيثِ نُوحٍ.

ο [٣٤٠٨] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ جُنَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِجَهَنَّمَ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، بَابٌ مِنْهَا لِمَنْ سَلَّ السَّيْفَ عَلَىٰ أُمَّتِي - أَوْ قَالَ: عَلَىٰ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ.

ο [٣٤٠٩] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ[٢]، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ أُمُّ الْقُرْآنِ وَأُمُّ الْكِتَابِ وَالسَّبْعُ الْمَثَانِي[٣]».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

---

(١) من (ف٢/ ١٨٣)، (ف٤/ ١٢٣)، (ف٥/ ٣٤٩)، (ف٦/ ٢١٢)، (ك/ ٧١٤)، (ع/ ١٦٨).

ο [٣٤٠٧] [التحفة: ت س ق ٥٣٦٤].

ο [٣٤٠٨] [التحفة: ت ٦٦٧٨].

ο [٣٤٠٩] [التحفة: خ د ت ١٣٠١٤].

(٢) في (س): «أبي ذئب»، وكتب مقابله في الحاشية: «أبي» كذا، والصواب ما ثبت من الأصل. وينظر: «تحفة الأشراف».

(٣) السبع المثاني: الفاتحة؛ سميت بذلك لأنها تثنى في كل صلاة، أي: تعاد. (انظر: النهاية، مادة: ثنا).

ه [٣٤١٠] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ مِثْلَ أُمِّ الْقُرْآنِ وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَهِيَ مَقْسُومَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ» .

ه [٣٤١١] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ عَلَىٰ أُبَيٍّ وَهُوَ يُصَلِّي . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

حَدِيثُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَطْوَلُ وَأَتَمُّ ، وَهَذَا أَصَحُّ ۩ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، وَهَكَذَا رَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

ه [٣٤١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الطَّيِّبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَلَّامٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اتَّقُوا فِرَاسَةَ(١) الْمُؤْمِنِ ؛ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ - ثُمَّ قَرَأَ : ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ [الحجر : ٧٥]» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي تَفْسِيرِ(٢) هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ ، قَالَ : لِلْمُتَفَرِّسِينَ .

ه [٣٤١٠] [التحفة : ت س ٧٧] .

ه [٣٤١١] [التحفة : ت ١٤٠٧٠] ، وتقدم برقم : (٣١٠٨) .

۩ [٢٠٧ أ] .

ه [٣٤١٢] [التحفة : ت ٤٢١٧] .

(١) الفراسة : ما يوقعه اللَّه - تعالى - في قلوب أوليائه فيعلمون أحوال بعض الناس بنوع من الكرامات وإصابة الظن والحدس . (انظر : النهاية ، مادة : فرس) .

(٢) ليس في (س) .

ㅇ[٣٤١٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ بِشْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۝٩٢ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝٩٣﴾ [الحجر: ٩٢-٩٣]، قَالَ: «عَنْ قَوْلِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ بِشْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ... نَحْوَهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

١٧- وَمِنْ[1] سُورَةِ النَّحْلِ

ㅇ[٣٤١٤] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ يَحْيَى الْبَكَّاءِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ بَعْدَ الزَّوَالِ تُحْسَبُ بِمِثْلِهِنَّ فِي صَلَاةِ السَّحَرِ[2]»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَلَيْسَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَهُوَ يُسَبِّحُ اللَّهَ تِلْكَ السَّاعَةَ - ثُمَّ قَرَأَ: ﴿يَتَفَيَّؤُا ظِلَالُهُ[3] عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ...﴾ [النحل: ٤٨]» الْآيَةَ كُلَّهَا.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ.

ㅇ[٣٤١٥] حدثنا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أُصِيبَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ رَجُلًا، وَمِنَ الْمُهَاجِرِينَ سِتَّةٌ؛

ㅇ[٣٤١٣][التحفة: ت ٢٤٧].

(١) مـــن (ف٢/ ١٨٤)، (ف٤/ ١٢٣)، (ف٥/ ٣٥٠)، (ف٦/ ٢١٢)، (ك/ ٧١٥)، (خ/ ٣٥١)، (ع/ ١٦٩).

ㅇ[٣٤١٤][التحفة: ت ١٠٥٧٣].

(٢) **السحر**: آخر الليل، والجمع: الأسحار. (انظر: مجمع البحار، مادة: سحر).

(٣) **يتفيأ ظلاله**: تدور ظلاله وترجع من جانب إلى جانب. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٢٤٣).

ㅇ[٣٤١٥][التحفة: ت س ١٣].

مِنْهُمْ حَمْزَةُ، فَمَثَّلُوا[(١)] بِهِمْ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: لَئِنْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ يَوْمًا مِثْلَ هَذَا لَنُرْبِيَنَّ[(٢)] عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ﴾ [النحل: ١٢٦]، فَقَالَ رَجُلٌ: لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُفُّوا عَنِ الْقَوْمِ إِلَّا أَرْبَعَةً».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ.

١٨- وَمِنْ[(٣)] سُورَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

ه[٣٤١٦] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «حِينَ أُسْرِيَ[(٤)] بِي لَقِيتُ مُوسَىٰ - قَالَ: فَنَعَتَهُ - فَإِذَا رَجُلٌ - حَسِبْتُهُ قَالَ - مُضْطَرِبٌ[(٥)] رَجِلُ[(٦)] الرَّأْسِ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ[(٧)] - قَالَ: وَلَقِيتُ عِيسَىٰ - قَالَ: فَنَعَتَهُ، قَالَ - رَبْعَةٌ[(٨)] أَحْمَرُ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ - يَعْنِي: الْحَمَّامَ - وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ - قَالَ: وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدِهِ بِهِ - قَالَ: وَأُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ أَحَدُهُمَا لَبَنٌ، وَالْآخَرُ فِيهِ خَمْرٌ، فَقِيلَ لِي: خُذْ أَيَّهُمَا

---

(١) المثلة والتمثيل: مَثَلْتُ بالقتيل، إذا جدعت (قطعت) أنفه أو أذنه أو مذاكيره، أو شيئًا من أطرافه، ومَثَّلت بالحيوان: إذا قطعت أطرافه وشوّهت به. (انظر: النهاية، مادة: مثل).

(٢) الربا: الزيادة والمضاعفة. (انظر: النهاية، مادة: ربا).

(٣) من (ف٢/ ١٨٤)، (ف٤/ ١٢٣)، (ف٥/ ٣٥٠)، (ف٦/ ٢١٣)، (ك/ ٧١٦)، (ص/ ٢٦٤)، (ع/ ١٦٩).

ه[٣٤١٦][التحفة: خ م ت ١٣٢٧٠].

(٤) السرى: السير بالليل. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

(٥) الضرب: مفتعل من الضرب، وهو الخفيف اللحم الممشوق المستدق. (انظر: النهاية، مادة: ضرب).

(٦) من (س)، وفي الأصل: «الرَجِل»، وفي الحاشية بخط مغاير: «وصوابه: وَجِلُ».

(٧) شنوءة: قبيلة عربية تنسب إلى الأزد بن الغوث، كان موطنها اليمن، فلما تصدع سدّ مأرب تفرقت بين أنحاء الجزيرة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٣٥).

(٨) الربعة: بين الطويل والقصير. (انظر: النهاية، مادة: ربع).

شِئْتَ ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ ، فَقِيلَ لِي : هُدِيتَ لِلْفِطْرَةِ - أَوْ : أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ[١] ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ[٢] أُمَّتُكَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥[٣٤١٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِالْبُرَاقِ[٣] لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مُلْجَمًا[٤] مُسْرَجًا[٥] فَاسْتَصْعَبَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ : أَبِمُحَمَّدٍ تَفْعَلُ هَذَا؟! فَمَا رَكِبَكَ أَحَدٌ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْهُ قَالَ : فَارْفَضَّ[٦] عَرَقًا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ .

٥[٣٤١٨] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ جُنَادَةَ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ[٧] جِبْرِيلُ بِإِصْبَعِهِ ، فَخَرَقَ بِهَا الْحَجَرَ ، وَشَدَّ بِهِ الْبُرَاقَ» .

هَذَا حَدِيثٌ[٨] غَرِيبٌ .

---

(١) **الفطرة** : الدين الذي فطر اللَّه عليه الخلق . (انظر : المشارق) (٢/ ١٥٦) .

(٢) **الغواية** : الضلال . (انظر : النهاية ، مادة : غوا) .

٥[٣٤١٧][التحفة : ت ١٣٤١] .

(٣) **البراق** : الدابة التي ركبها رسول اللَّه ليلة الإسراء ، وسمي بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه ، وقيل : لسرعة حركته ، وشبهه فيهما بالبرق . (انظر : النهاية ، مادة : برق) .

(٤) **الملجم** : المشدود عليه اللجام . (انظر : مجمع البحار ، مادة : لجم) .

(٥) **السرج** : ضرب من الرِّحال يُوضع على ظهر الدابة فيقعد عليه الراكب ، والجمع : سُروج . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : سرج) .

(٦) **الارفضاض** : السيلان والتفرق . (انظر : اللسان ، مادة : رفض) .

٥[٣٤١٨][التحفة : ت ١٩٧٥] .

(٧) **قال** : أشار . (انظر : تحفة الأحوذي) (٨/ ٤٤٩) .

(٨) بعده في (ع/ ١٧٠) ، (ك/ ٦٩٢) ، (ف٤/ ١٢٣) منسوبا لنسخة : «حسن» .

٥[٣٤١٩] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَمَّا كَذَّبَتْنِي قُرَيْشٌ قُمْتُ فِي الْحِجْرِ[1]، فَجَلَّى[2] اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَطَفِقْتُ[3] أُخْبِرُهُمْ عَنْ[4] آيَاتِهِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَابْنِ مَسْعُودٍ[5].

٥[٣٤٢٠] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾، قَالَ: هِيَ رُؤْيَا[6] عَيْنٍ أُرِيَهَا النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ۩، قَالَ: ﴿وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ﴾ [الإسراء: ٦٠]، قَالَ: هِيَ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ[7].

٥[٣٤١٩][التحفة: خ م ت س ٣١٥١].

(١) الحجر: فناء من الكعبة في شقها الشامي، محوط بجدار، وبه قبر إسماعيل وأمه هاجر، ولا زال يعرف بحجر إسماعيل. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٧).

(٢) التجلية: الكشف، والإظهار، والإيضاح. (انظر: النهاية، مادة: جلا).

(٣) طفق: أخذ في الفعل، وهي من أفعال المقاربة. (انظر: النهاية، مادة: طفق).

(٤) في الأصل: «على»، والمثبت من (س)، (ف٢/ ١٨٤)، (ف٤/ ١٢٤)، (ف٥/ ٣٥١)، (ف٦/ ٢١٣)، (ف٧/ ١٥٩)، (ك/ ٧١٧).

(٥) قوله: «وأبي ذر وابن مسعود» من (ف٢)، (ك/ ٧١٧)، (خ/ ٣٥٢)، ووقع في (ف٤) بدون قوله: «وابن مسعود».

٥[٣٤٢٠][التحفة: خ ت س ٦١٦٧].

(٦) في الأصل، (س): «الرؤيا» وضبب عليه في (س)، والمثبت من حاشية (س) مصوبًا، وكذلك رواه البخاري في «صحيحه» (٣٨٧٩، ٤٦٩٨، ٦٦٢٢) من غير وجه عن سفيان كالمثبت.

۩[٢٠٧ ب].

(٧) الزقوم: شجرة مرة كريهة الرائحة، ثمرها طعام أهل النار، وفي التنزيل العزيز: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ۝ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ﴾، وكل طعام يقتل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: زقم).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٣٤٢١] حدثنا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قُرَشِيٌّ كُوفِيٌّ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ : ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسراء : ٧٨] ، قَالَ : «تَشْهَدُهُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٣٤٢٢] ورواه عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

حدثنا بِذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

○ [٣٤٢٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ : ﴿يَوْمَ نَدْعُواْ كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَٰمِهِمْ﴾ [الإسراء : ٧١] ، قَالَ : «يُدْعَىٰ أَحَدُهُمْ ، فَيُعْطَىٰ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ، وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعًا[٢] ، وَيُبَيَّضُ وَجْهُهُ ، وَيُجْعَلُ عَلَىٰ رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ يَتَلَأْلَأُ ، فَيَنْطَلِقُ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ فَيَرَوْنَهُ مِنْ بَعِيدٍ ، فَيَقُولُونَ : اللَّهُمَّ ائْتِنَا بِهَذَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي هَذَا ، حَتَّىٰ يَأْتِيَهُمْ فَيَقُولَ لَهُمْ : أَبْشِرُوا ، لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلُ هَذَا - قَالَ - وَأَمَّا الْكَافِرُ

○ [٣٤٢١] [التحفة : ت س ق ١٢٣٣٢] .

(١) قوله : «قرشي كوفي» من (ف٤/ ١٢٤) ، (ف٦/ ٢١٣) ، (ك/ ٧١٧) ، (ك/ ١٧٠) ، ووقع في (خ/ ٣٥٢) : «القرشي الكوفي» ، وفي (ف٢/ ١٨٤) : «كوفي» ، وفي (ف٧/ ١٥٩) : «القرشي» .

○ [٣٤٢٢] [التحفة : ت ٤٠١٤] .

○ [٣٤٢٣] [التحفة : ت ١٣٦١٦] .

(٢) الذراع : مقياس طوله : ٤٨ سنتيمترًا ، والجمع : أذرع . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٦٠) .

فَيَسْوَدُّ وَجْهُهُ ، وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعًا ، عَلَىٰ صُورَةِ آدَمَ وَيُلَبَّسُ[1] تَاجًا ، فَيَرَاهُ[2] أَصْحَابُهُ ، فَيَقُولُونَ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا ، اللَّهُمَّ لَا تَأْتِنَا بِهَذَا - قَالَ - فَيَأْتِيهِمْ ، فَيَقُولُونَ : اللَّهُمَّ أَخْزِهِ ، فَيَقُولُ : أَبْعَدَكُمُ اللَّهُ ، فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هَذَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَالسُّدِّيُّ اسْمُهُ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

○ [٣٤٢٤] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ الزَّعَافِرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ : ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء : ٧٩] وَسُئِلَ عَنْهَا ، قَالَ : «هِيَ الشَّفَاعَةُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَدَاوُدُ الزَّعَافِرِيُّ هُوَ : دَاوُدُ الْأَوْدِيُّ ، وَهُوَ : عَمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ .

○ [٣٤٢٥] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ ، وَحَوْلَ الْكَعْبَةِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ نُصُبًا[3] ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَطْعُنُهَا بِمِخْصَرَةٍ فِي يَدِهِ - وَرُبَّمَا قَالَ : بِعُودٍ - وَيَقُولُ : «﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا[4]﴾ [الإسراء : ٨١] ، ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾» [سبأ : ٤٩] .

---

(١) ضبطه في الأصل بتشديد الباء الموحدة .

(٢) ضبب عليه في الأصل .

○ [٣٤٢٤] [التحفة : ت ١٤٨٤٨] .

○ [٣٤٢٥] [التحفة : خ م ت س ٩٣٣٤] .

(٣) النصب : حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ، ويتخذونه صنمًا فيعبدونه ، وقيل : هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم . (انظر : النهاية ، مادة : نصب) .

(٤) زهوقا : الزهق : البطلان ، ومن هذا زهوق النفس وهو بطلانها (هلاكها) . (انظر : غريب السجستاني) (ص٢٥٢) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِيهِ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ .

٥[٣٤٢٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ[١] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ ، ثُمَّ أُمِرَ بِالْهِجْرَةِ ، فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ : ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا﴾ [الإسراء : ٨٠] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥[٣٤٢٧] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَتْ قُرَيْشٌ لِيَهُودَ : أَعْطُونَا شَيْئًا نَسْأَلُ هَذَا الرَّجُلَ ، فَقَالَ[٢] : سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء : ٨٥] ، قَالُوا : أُوتِينَا عِلْمًا كَثِيرًا ؛ أُوتِينَا التَّوْرَاةَ ، وَمَنْ أُوتِيَ التَّوْرَاةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ، فَأُنْزِلَتْ : ﴿قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا[٣] لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ﴾[٤] [الكهف : ١٠٩] . . . إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٥[٣٤٢٦][التحفة : ت ٥٤٠٥] .

(١) قوله : «بن أبي ظبيان» من (ف٢/ ١٨٥) ، (ف٤/ ١٢٤) ، (ف٦/ ٢١٣) ، (ك/ ٧١٨) ، (خ/ ٣٥٢) ، (ع/ ١٧١) .

٥[٣٤٢٧][التحفة : ت س ٦٠٨٣] .

(٢) في «تحفة الأحوذي» (٨/ ٤٥٦) : «كذا في النسخ الحاضرة عندنا بلفظ الواحد ، ونقل الحافظ هذا الحديث في «الفتح» عن الترمذي ، وفيه : «فقالوا» بلفظ الجمع ، وهو الظاهر» . وكذا في «تحفة الأشراف» بالجمع .

(٣) **مدادا** : المداد : ما يُكتب به . (انظر : تذكرة الأريب في تفسير الغريب) (ص٢٢٠) .

(٤) قوله : «قل» من (ف٢/ ١٨٥) ، (ف٤/ ١٢٤) ، (ف٦/ ٢١٣) ، (ك/ ٧١٨) ، (خ/ ٣٥٣) ، (س/ ١٧١) . وقوله : «لنفد البحر» من (ف٤) ، (ف٦) ، (ك) ، (ع) .

٥ [٣٤٢٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرْثٍ(١) بِالْمَدِينَةِ ، وَهُوَ يَتَوَكَّأُ(٢) عَلَىٰ عَسِيبٍ ، فَمَرَّ بِنَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَوْ سَأَلْتُمُوهُ ۩ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا تَسْأَلُوهُ ؛ فَإِنَّهُ يُسْمِعُكُمْ مَا تَكْرَهُونَ ، فَقَالُوا : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، حَدِّثْنَا عَنِ الرُّوحِ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ سَاعَةً وَرَفَعَ رَأْسَهُ(٣) ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُوحَىٰ إِلَيْهِ ، حَتَّىٰ صَعِدَ الْوَحْيُ ، ثُمَّ قَالَ : «﴿ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء : ٨٥]» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [٣٤٢٩] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ : صِنْفًا مُشَاةً ، وَصِنْفًا رُكْبَانًا ، وَصِنْفًا عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ يَمْشُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ؟ قَالَ : «إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَىٰ أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُمْشِيَهُمْ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ، أَمَا إِنَّهُمْ يَتَّقُونَ بِوُجُوهِهِمْ كُلَّ حَدَبٍ(٤) وَشَوْكٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رَوَىٰ وُهَيْبٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا مِنْ هَذَا .

---

٥ [٣٤٢٨] [التحفة : خ م ت س ٩٤١٩] .

(١) الحرث : الزرع . (انظر : اللسان ، مادة : حرث) .

(٢) الاتكاء والتوكؤ : الاعتماد والتحامل على الشيء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : وكأ) .

۩ [٢٠٨أ] .

(٣) بعده في (خ/ ٣٥٣) : «إلى السماء» .

٥ [٣٤٢٩] [التحفة : ت ١٢٢٠٣] .

(٤) الحدب : ما ارتفع وغلظ من الأرض . (انظر : النهاية ، مادة : حدب) .

ه [٣٤٣٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ[١] رِجَالًا وَرُكْبَانًا ، وَتُجَرُّونَ عَلَى وُجُوهِكُمْ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

ه [٣٤٣١] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَأَبُو دَاوُدَ وَأَبُو الْوَلِيدِ - اللَّفْظُ لَفْظُ يَزِيدَ ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ - عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ أَنَّ يَهُودِيَّيْنِ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : اذْهَبْ بِنَا إِلَى هَذَا النَّبِيِّ نَسْأَلُهُ ، قَالَ : لَا تَقُلْ لَهُ نَبِيٌّ ؛ فَإِنَّهُ إِنْ سَمِعَهَا تَقُولُ : نَبِيٌّ ، كَانَتْ لَهُ أَرْبَعَةُ أَعْيُنٍ ، فَأَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ ، فَسَأَلَاهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ : ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ﴾ [الإسراء : ١٠١] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَزْنُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَسْحَرُوا ، وَلَا تَمْشُوا بِبَرِيءٍ إِلَى سُلْطَانٍ فَيَقْتُلَهُ ، وَلَا تَأْكُلُوا الرِّبَا ، وَلَا تَقْذِفُوا مُحْصَنَةً ، وَلَا تَفِرُّوا مِنَ الزَّحْفِ[٢] - شَكَّ شُعْبَةُ - وَعَلَيْكُمُ الْيَهُودَ بِخَاصَّةٍ - أَلَّا تَعْتَدُوا فِي السَّبْتِ» ، فَقَبَّلَا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ، وَقَالَا : نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ ، قَالَ : «فَمَا يَمْنَعُكُمَا أَنْ تُسْلِمَا؟» قَالَا : إِنَّ دَاوُدَ دَعَا اللَّهَ أَلَّا يَزَالَ فِي ذُرِّيَّتِهِ نَبِيٌّ ، وَإِنَّا نَخَافُ إِنْ أَسْلَمْنَا أَنْ يَقْتُلَنَا[٣] الْيَهُودُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ه [٣٤٣٠][التحفة : ت ١١٣٩١] ، وتقدم برقم : (٢٦٠٧) .

(١) ضبب عليه في (س) ، وكتب في الحاشية : «تحشرون» ، وصحح عليه ، وهو ما وقع أيضًا في «تحفة الأشراف» .

ه [٣٤٣١][التحفة : ت س ق ٤٩٥١] ، وتقدم برقم : (٢٩٤٤) .

(٢) الزحف : الجهاد ولقاء العدو في الحرب . (انظر : النهاية ، مادة : زحف) .

(٣) في (س) : «تقتلنا» .

ہ [٣٤٣٢] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَهُشَيْمٍ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ قَالَا: نَزَلَتْ بِمَكَّةَ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ سَبَّهُ الْمُشْرِكُونَ، وَمَنْ أَنْزَلَهُ، وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ فَيُسَبَّ الْقُرْآنُ، وَمَنْ أَنْزَلَهُ، وَمَنْ جَاءَ بِهِ: ﴿وَلَا تُخَافِتْ[1] بِهَا﴾ [الإسراء: ١١٠] عَنْ أَصْحَابِكَ؛ بِأَنْ تُسْمِعَهُمْ حَتَّى يَأْخُذُوا عَنْكَ الْقُرْآنَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ہ [٣٤٣٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا﴾، قَالَ: نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْتَفِي[2] بِمَكَّةَ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ، فَكَانَ الْمُشْرِكُونَ إِذَا سَمِعُوا؛ شَتَمُوا الْقُرْآنَ، وَمَنْ أَنْزَلَهُ، وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِنَبِيِّهِ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ أَيْ: بِقِرَاءَتِكَ، فَيَسْمَعَ الْمُشْرِكُونَ؛ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ: ﴿وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ عَنْ أَصْحَابِكَ: ﴿وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ١١٠].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ۩.

ہ [٣٤٣٤] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: قُلْتُ لِحُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ: أَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

ہ [٣٤٣٢] [التحفة: خ م ت س ٥٤٥١]، وسيأتي برقم: (٣٤٣٣).

(١) تخافت: المخافتة والخفت: إسرار المنطق. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٢٨٩).

ہ [٣٤٣٣] [التحفة: خ م ت س ٥٤٥١]، وتقدم برقم: (٣٤٣٢).

(٢) وفي (س): «مختف»، وهي لغة.

۩ [٢٠٨ ب].

ہ [٣٤٣٤] [التحفة: ت س ٣٣٢٤].

فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ قَالَ : لَا ، قُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَ : أَنْتَ تَقُولُ ذَلِكَ يَا أَصْلَعُ! بِمَا تَقُولُ ذَلِكَ؟ قُلْتُ : بِالْقُرْآنِ ، بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْقُرْآنُ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : مَنِ احْتَجَّ بِالْقُرْآنِ فَقَدْ[1] فَلَجَ - قَالَ سُفْيَانُ : يَقُولُ : قَدِ احْتَجَّ ، وَرُبَّمَا قَالَ : قَدْ فَلَجَ - فَقَالَ : ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا﴾ [الإسراء : ١] ، قَالَ : أَفَتَرَاهُ صَلَّىٰ فِيهِ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : لَوْ صَلَّىٰ فِيهِ لَكُتِبَ عَلَيْكُمْ فِيهِ الصَّلَاةُ كَمَا كُتِبَ[2] الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، قَالَ حُذَيْفَةُ : قَدْ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِدَابَّةٍ طَوِيلِ الظَّهْرِ مَمْدُودٍ هَكَذَا ، خَطْوُهُ مَدُّ بَصَرِهِ ، فَمَا زَايَلَا[3] ظَهْرَ الْبُرَاقِ حَتَّىٰ رَأَيَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، وَوَعْدَ الْآخِرَةِ أَجْمَعَ ، ثُمَّ رَجَعَا عَوْدَهُمَا[4] عَلَىٰ بَدْئِهِمَا ، قَالَ : وَيَتَحَدَّثُونَ أَنَّهُ رَبَطَهُ! لِمَ؟! لِيَفِرَّ مِنْهُ؟! إِنَّمَا سَخَّرَهُ لَهُ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥[٣٤٣٥] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ ، وَبِيَدِي لِوَاءُ الْحَمْدِ وَلَا فَخْرَ ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ يَوْمَئِذٍ آدَمُ فَمَنْ سِوَاهُ إِلَّا تَحْتَ لِوَائِي[5] ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فَخْرَ - قَالَ - فَيَفْزَعُ النَّاسُ ثَلَاثَ فَزَعَاتٍ ، فَيَأْتُونَ آدَمَ ، فَيَقُولُونَ : أَنْتَ أَبُونَا آدَمُ فَاشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ ، فَيَقُولُ : إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا

---

(١) صحح عليه في (س) . (٢) في (س) : «كتبت» .

(٣) **المزايلة** : المفارقة . (انظر : اللسان ، مادة : زيل) .

(٤) في «قوت المغتذي» (٢/ ٧٧٨) : «قال أبو حيان في «الارتشاف» : «رجع عوده على بدئه» عند الكوفيين منصوب على المصدر ، أي : عاد على بدئه ، وأجاز بعضهم نصبه على المفعول ، أي : رد عوده على بدئه ، وأما عند أصحابنا فعلى الحال .

وقال أبو علي الفارسي : إن هذا المصدر منصوب على أنه مفعول مطلق للحال المقدر أي رجع عائدا عوده وهو مضاف إلى الفاعل)» . والمعنى : «لم يقطع ذهابه ، حتى وصله برجوعه» . ينظر : «تحفة الأحوذي» (٨/ ٤٦٤) .

٥[٣٤٣٥] [التحفة : ت ق ٤٣٦٧] ، وسيأتي مختصرا برقم : (٣٩٦٢) .

(٥) **اللواء** : الراية ، والجمع : ألوية . (انظر : النهاية ، مادة : لوا) .

أُهْبِطْتُ مِنْهُ إِلَى الْأَرْضِ ، وَلَكِنِ ائْتُوا نُوحًا ، فَيَأْتُونَ[١] نُوحًا ، فَيَقُولُ : إِنِّي دَعَوْتُ عَلَىٰ أَهْلِ الْأَرْضِ دَعْوَةً فَأُهْلِكُوا ، وَلَكِنِ اذْهَبُوا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ ، فَيَقُولُ : إِنِّي كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ - ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - مَا مِنْهَا كَذْبَةٌ إِلَّا مَاحَلَ[٢] بِهَا عَنْ دِينِ اللَّهِ ، وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسَىٰ ، فَيَأْتُونَ مُوسَىٰ ، فَيَقُولُ إِنِّي[٣] : قَدْ قَتَلْتُ نَفْسًا ، وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَىٰ ، فَيَأْتُونَ عِيسَىٰ ، فَيَقُولُ : إِنِّي عُبِدْتُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، وَلَكِنِ ائْتُوا مُحَمَّدًا ﷺ - قَالَ - فَيَأْتُونِي فَأَنْطَلِقُ مَعَهُمْ» .

قَالَ ابْنُ جُدْعَانَ : قَالَ أَنَسٌ : فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «فَآخُذُ بِحَلْقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ فَأُقَعْقِعُهَا[٤] ، فَيُقَالُ : مَنْ هَذَا؟ فَيُقَالُ : مُحَمَّدٌ ، فَيَفْتَحُونَ لِي وَيُرَحِّبُونَ بِي[٥] ، فَيَقُولُونَ : مَرْحَبًا ، فَأَخِرُّ سَاجِدًا ، فَيُلْهِمُنِي اللَّهُ مِنَ الثَّنَاءِ وَالْحَمْدِ ، فَيُقَالُ لِي : ارْفَعْ رَأْسَكَ ، سَلْ تُعْطَ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، وَقُلْ يُسْمَعْ لِقَوْلِكَ ؛ وَهُوَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ : ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾[٦] [الإسراء : ٧٩]» .

قَالَ سُفْيَانُ : لَيْسَ عَنْ أَنَسٍ إِلَّا هَذِهِ الْكَلِمَةُ : «فَآخُذُ بِحَلْقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ فَأُقَعْقِعُهَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . . . الْحَدِيثَ بِطُولِهِ .

---

(١) في (س) : «فيأتوا» .

(٢) في «قوت المغتذي» (٢/ ٧٨٢) : «أي : دافع وجادل من المحال بالكسر ، وهو : الكيد ، وقيل : المكر ، وقيل : القوة والشدة ، وميمه أصلية» .

(٣) من (ف٤/ ١٢٥) ، (ف٦/ ٢١٤) ، (ف٢/ ١٨٦) ، (ع/ ١٧٢) ، (ك/ ٦٩٧) .

(٤) **أقعقعها** : أحركها لتصوت ، والقعقعة : حكاية حركة الشيء يسمع له صوت . (انظر : النهاية ، مادة : قعقع) .

(٥) من (خ/ ٣٠٤) ، (ف٢) .

(٦) قوله : «ربك» ليس في الأصل ، والمثبت من (س) ، وهو موافق للتلاوة . وينظر : «جامع الأصول» (١٠/ ٤٨٦) .

١٩- ومن(١) سورة الكهف

○[٣٤٣٦] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ نَوْفًا الْبِكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَىٰ صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَيْسَ بِمُوسَىٰ صَاحِبِ الْخَضِرِ، قَالَ: كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ؛ سَمِعْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَامَ مُوسَىٰ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ(٢) هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ مُوسَىٰ: أَيْ رَبِّ، فَكَيْفَ لِي بِهِ؟ فَقَالَ لَهُ: احْمِلْ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ(٣)، فَحَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ فَهُوَ ثَمَّ، فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ فَتَاهُ، وَهُوَ: يُوشَعُ بْنُ نُونٍ، فَجَعَلَ مُوسَىٰ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ، وَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يَمْشِيَانِ حَتَّىٰ(٤) أَتَيَا الصَّخْرَةَ، فَرَقَدَ مُوسَىٰ وَفَتَاهُ، فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكْتَلِ، حَتَّىٰ خَرَجَ مِنَ الْمِكْتَلِ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ - فَقَالَ - وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جِرْيَةَ(٥) الْمَاءِ حَتَّىٰ كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ(٦)، وَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا(٧)، وَكَانَ لِمُوسَىٰ وَفَتَاهُ عَجَبًا.

فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتِهِمَا، وَنَسِيَ صَاحِبُ مُوسَىٰ أَنْ يُخْبِرَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ مُوسَىٰ فَقَالَ لِفَتَاهُ: ۩ ﴿ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا﴾ - قَالَ - وَلَمْ يَنْصَبْ حَتَّىٰ جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ، ﴿قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ

---

(١) من (ف٢/ ١٨٧)، (ف٤/ ١٢٥)، (ف٥/ ٣٥٢)، (ف٦/ ٢١٤)، (ك/ ٧٢١)، (ع/ ١٧٢).

○[٣٤٣٦] [التحفة: خ م ت س ٣٩].

(٢) مجمع البحرين: ملتقاهما. (انظر: النهاية، مادة: جمع).

(٣) المكتل: زنبيل (قفة) يعمل من الخوص، والجمع: مكاتل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: كتل).

(٤) بعده في (خ/ ٣٥٤): «إذا».

(٥) الجرية: حالة الجريان. (انظر: النهاية، مادة: جرا).

(٦) الطاق: ما جعل من الأبنية كالقوس، جمعه: أطواق وطيقان وطاقات. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٢٥٩).

(٧) السرب: المسلك في خفية. (انظر: النهاية، مادة: سرب).

۩[٢٠٩/أ].

إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلْبَحْرِ عَجَبًا﴾ ، قَالَ مُوسَىٰ : ﴿ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَٱرْتَدَّا(١) عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا(٢)﴾»(٣) - قَالَ : فَكَانَ(٤) يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا» .

قَالَ سُفْيَانُ : يَزْعُمُ نَاسٌ أَنَّ تِلْكَ الصَّخْرَةَ عِنْدَهَا عَيْنُ(٥) الْحَيَاةِ ؛ لَا يُصِيبُ مَاءَهَا مَيِّتٌ إِلَّا عَاشَ .

قَالَ : «وَكَانَ الْحُوتُ قَدْ أَكَلَ مِنْهُ ، فَلَمَّا قُطِرَ عَلَيْهِ الْمَاءُ عَاشَ» ، قَالَ : «فَقَصَّا آثَارَهُمَا حَتَّىٰ أَتَيَا الصَّخْرَةَ ، فَرَأَىٰ رَجُلًا مُسَجًّى(٦) عَلَيْهِ بِثَوْبٍ(٧) ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَىٰ ، فَقَالَ : أَنَّىٰ بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ فَقَالَ : أَنَا مُوسَىٰ ، قَالَ : مُوسَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : يَا مُوسَىٰ ، إِنَّكَ عَلَىٰ عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَهُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ ، وَأَنَا عَلَىٰ عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ ، فَقَالَ مُوسَىٰ : ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾﴾ ، قَالَ لَهُ الْخَضِرُ : ﴿فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِى فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا﴾ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَانْطَلَقَ الْخَضِرُ وَمُوسَىٰ يَمْشِيَانِ عَلَىٰ سَاحِلِ الْبَحْرِ ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَكَلَّمَاهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا ، فَعَرَفُوا الْخَضِرَ ؛ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ(٨) ، فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَىٰ لَوْحٍ مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ ، فَقَالَ لَهُ مُوسَىٰ : قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَىٰ سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا ﴿لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا(٩) ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ

---

(١) **الارتداد** : الرجوع . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٢٢٠) .

(٢) **قصصا** : القص تتبع الأثر ، يقال قصصت أثره والقصص الأثر . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٦٧١) .

(٣) قوله تعالى : ﴿نَبْغِ﴾ في (س) : (نَبْغِي) بإثبات الياء ، وهي قراءة ابن كثير بإثبات الياء وصلا ووقفا . وقرأ نافع ، وأبو عمرو ، والكسائي بإثباتها وصلا فقط . ينظر : «السبعة» لابن مجاهد (ص ٣٩١) ، «التيسير» لأبي عمرو الداني (ص ١٤٧) .

(٤) من (ف٤/ ١٢٦) ، (ف٦/ ٢١٤) ، (ك/ ٧٢٢) ، (ع/ ١٧٣) ، وفي (ف٢/ ١٨٧) : «فكانا» .

(٥) **العين** : ينبوع الماء ينبع من الأرض ويجري . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عين) .

(٦) **التسجية** : التغطية . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : سجو) .

(٧) في (س) : «ثوب» .

(٨) **النول** : الأجر . (انظر : النهاية ، مادة : نول) .

(٩) **إمرا** : عجبا . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٢٦٩) .

لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴾ ، ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ ، فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ وَإِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى : ﴿أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ - قَالَ - وَ هَذِهِ أَشَدُّ مِنَ الْأُولَى ، ﴿قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٦﴾ فَانطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوْاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ﴾ - يَقُولُ : مَائِلٌ - فَقَالَ الْخَضِرُ بِيَدِهِ هَكَذَا ﴿فَأَقَامَهُۥ﴾ فَقَالَ لَهُ مُوسَى : قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا ، ﴿لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا﴾» ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى ، لَوَدِدْنَا أَنَّهُ كَانَ صَبَرَ حَتَّى يَقُصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَخْبَارِهِمَا» ، قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْأُولَى كَانَ(١) مِنَ مُوسَى نِسْيَانًا» ، قَالَ : «وَجَاءَ عُصْفُورٌ حَتَّى وَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ ، ثُمَّ نَقَرَ فِي الْبَحْرِ ، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ : مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ» .

قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ : وَكَانَ - يَعْنِي : ابْنَ عَبَّاسٍ - يَقْرَأُ : ﴿وَكَانَ (أَمَامَهُمْ) مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ (صَالِحَةٍ) غَصْبًا﴾ ، وَكَانَ يَقْرَأُ : ﴿وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ فَكَانَ (كَافِرًا)﴾(٢) [الكهف : ٦٢ - ٨٠] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَرَوَاهُ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ أَبُو مُزَاحِمٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ : حَجَجْتُ حَجَّةً وَلَيْسَ لِي هِمَّةٌ إِلَّا أَنْ أَسْمَعَ مِنْ سُفْيَانَ يَذْكُرُ فِي هَذَا

---

(١) في (س) : «كانت» .

(٢) قوله تعالى : ﴿وَكَانَ (أَمَامَهُمْ) مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ (صَالِحَةٍ) غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ (كَافِرًا)﴾ هي قراءة أبي بن كعب ، وابن عباس . ينظر : «النشر في القراءات العشر» (١/ ١٤) ، «تفسير الطبرى» (١٥/ ٣٥٧) .

الْحَدِيثِ الْخَبَرَ ، حَتَّىٰ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ(١) ، وَقَدْ كُنْتُ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ سُفْيَانَ قَبْلَ ذَلِكَ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْخَبَرَ .

ە [٣٤٣٧] حدثنا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْغُلَامُ الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ طُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِرًا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ(٢) .

ە [٣٤٣٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ۩ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَضِرَ(٣) ؛ لِأَنَّهُ جَلَسَ عَلَىٰ فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ ، فَاهْتَزَّتْ تَحْتَهُ خَضْرَاءَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ(٤) .

ە [٣٤٣٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ - الْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ ، وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ - قَالُوا : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي السَّدِّ ، قَالَ : «يَحْفِرُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ ، حَتَّىٰ إِذَا كَادُوا يَخْرِقُونَهُ قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ : ارْجِعُوا فَسَتَخْرِقُونَهُ غَدًا - قَالَ - فَيُعِيدُهُ اللَّهُ كَأَشَدِّ مَا كَانَ ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مُدَّتَهُمْ ، وَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَهُمْ عَلَى النَّاسِ ، قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ :

---

(١) بعده في حاشية (س) : «قال» وصحح عليه .

ە [٣٤٣٧] [التحفة : م د ت ٤٠] .

(٢) هذا القول ليس في «تحفة الأشراف» .

ە [٣٤٣٨] [التحفة : ت ١٤٧٩٥] .

۩ [٢٠٩ ب] .

(٣) بفتح أوله وكسر ثانيه ، أو بكسر أوله وإسكان ثانيه ، ثبتت بهما الرواية ، وبإثبات الألف واللام فيه وبحذفهما . قاله الحافظ . ينظر : «تحفة الأحوذي» (٨/ ٤٧٣) .

(٤) في «تحفة الأشراف» : «صحيح غريب» .

ە [٣٤٣٩] [التحفة : ت ق ١٤٦٧٠] .

ارْجِعُوا فَسَتَخْرِقُونَهُ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَاسْتَثْنَىٰ - قَالَ - فَيَرْجِعُونَ فَيَجِدُونَهُ كَهَيْئَتِهِ حِينَ تَرَكُوهُ فَيَخْرِقُونَهُ ، فَيَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ ، فَيَسْتَقُونَ الْمِيَاهَ ، وَيَفِرُّ النَّاسُ مِنْهُمْ ، فَيَرْمُونَ بِسِهَامِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ ، فَتَرْجِعُ مُخَضَّبَةً(١) بِالدِّمَاءِ ، فَيَقُولُونَ : قَهَرْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ ، وَعَلَوْنَا مَنْ فِي السَّمَاءِ قَسْوَةً وَعُلُوًّا ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نَغَفًا(٢) فِي أَقْفَائِهِمْ فَيَهْلِكُونَ - قَالَ - فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنَّ دَوَابَّ الْأَرْضِ تَسْمَنُ وَتَبْطَرُ(٣) وَتَشْكَرُ(٤) شَكَرًا(٥) مِنْ لُحُومِهِمْ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِثْلَ هَذَا .

ㅇ[٣٤٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنِ ابْنِ مِينَاءَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ(٦) بْنِ أَبِي فَضَالَةَ الْأَنْصَارِيِّ - وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ - قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ النَّاسَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ ، نَادَىٰ مُنَادٍ : مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي عَمَلٍ عَمِلَهُ لِلَّهِ أَحَدًا فَلْيَطْلُبْ ثَوَابَهُ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ(٧) غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ(٨) .

ㅇ[٣٤٤١] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ الْجَزَرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا

---

(١) المخضبة : ما غير لونها . (انظر : اللسان ، مادة : خضب) .

(٢) النغف : دود يكون في أنوف الإبل والغنم ، واحدتها : نَغَفَة . (انظر : النهاية ، مادة : نغف) .

(٣) البطر : النشاط . (انظر : تحفة الأحوذي) (٨/ ٤٧٥) .

(٤) الشكر : امتلأ الضرع لبنا ، والمعنى : تمتلئ أجسادها لحما وتسمن . (انظر : النهاية ، مادة : شكر) .

(٥) الضبط من (س) .

ㅇ[٣٤٤٠][التحفة : ت ق ١٢٠٤٤] .

(٦) ضبب عليه في (س) ، وكتب في الحاشية : «صوابه : سعد» ، وذكر البخاري في «الكنى» (ص ٣٦) أن محمد بن بكر البرساني قال فيه : أبو سعد ، وأن فرات بن خالد قال فيه : أبو سعيد .

(٧) من (ف٦/ ٢١٥) ، (ع/ ١٧٤) ، (ك/ ٧٠٠) ، وكتبه بين السطور في (ف٢/ ١٨٩) وصحح عليه .

(٨) هذا القول لم يذكره المزي في «التحفة» .

ㅇ[٣٤٤١][التحفة : ت ١٠٩٩٦] ، وسيأتي برقم : (٣٤٤٢) .

صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يُوسُفَ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ : ﴿وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا﴾ [الكهف : ٨٢] ، قَالَ : «ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ» .

○ [٣٤٤٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يُوسُفَ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .

٢٠- وَمِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ

○ [٣٤٤٣] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ وَأَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ نَجْرَانَ[1] ، فَقَالُوا لِي : أَلَسْتُمْ تَقْرَءُونَ ﴿يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ﴾ [مريم : ٢٨] وَقَدْ كَانَ بَيْنَ عِيسَىٰ وَمُوسَىٰ مَا كَانَ ، فَلَمْ أَدْرِي مَا أُجِيبُهُمْ ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : «أَلَا أَخْبَرْتَهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُسَمُّونَ بِأَنْبِيَائِهِمْ وَالصَّالِحِينَ قَبْلَهُمْ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ .

○ [٣٤٤٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو الْمُغِيرَةِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؓ قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ﴾ [مريم : ٣٩]» ، قَالَ : «يُؤْتَىٰ[2] بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحُ[3] ،

○ [٣٤٤٢] [التحفة : ت ١٠٩٩٦] ، وتقدم برقم : (٣٤٤١) .

○ [٣٤٤٣] [التحفة : م ت س ١١٥١٩] .

(١) **نجران** : تقع جنوب المملكة العربية بمسافة (٩١٠) كيلو مترات جنوب شرقي مكة في الجهة الشرقية من السراة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٨٦) .

○ [٣٤٤٤] [التحفة : خ م ت س ٤٠٠٢] .

(٢) في (س) : «يأتي» .

(٣) **الأملح** : الذي بياضه أكثر من سواده ، وقيل : الخالص البياض . (انظر : النهاية ، مادة : ملح) .

حَتَّىٰ يُوقَفَ عَلَى السُّورِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَشْرَئِبُّونَ(١)، وَيُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيَشْرَئِبُّونَ، فَيُقَالُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ ۩: نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ، فَيُضْجَعُ فَيُذْبَحُ، فَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ قَضَىٰ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَيَاةَ وَالْبَقَاءَ لَمَاتُوا فَرَحًا، وَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ قَضَىٰ لِأَهْلِ النَّارِ الْحَيَاةَ فِيهَا وَالْبَقَاءَ لَمَاتُوا تَرَحًا(٢)».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ(٣).

٥ [٣٤٤٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ [مريم: ٥٧] قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَمَّا عُرِجَ بِي رَأَيْتُ إِدْرِيسَ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَدْ رَوَىٰ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَهَمَّامٌ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثَ الْمِعْرَاجِ بِطُولِهِ، وَهَذَا عِنْدِي مُخْتَصَرٌ مِنْ ذَلِكَ(٤).

٥ [٣٤٤٦] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجِبْرِيلَ: «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا؟» قَالَ(٥): فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ [مريم: ٦٤] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ.

---

(١) **الاشرئباب**: رفع الرءوس للنظر، وكل رافع رأسه مشرئب. (انظر: النهاية، مادة: شرب).
۩[٢١٠/أ].
(٢) **الترح**: الهم والحزن. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٤٧٨).
(٣) في (س): «حسن».
٥ [٣٤٤٥] [التحفة: ت ١٣٠٤]. (٤) في (س): «ذاك».
٥ [٣٤٤٦] [التحفة: خ ت س ٥٥٠٥]، وسيأتي برقم: (٣٤٤٧).
(٥) ليس في (س).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

ㅇ[٣٤٤٧] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ . . . نَحْوَهُ[١] .

ㅇ[٣٤٤٨] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ : سَأَلْتُ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيَّ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ : ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم : ٧١] ، فَحَدَّثَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَرِدُ النَّاسُ النَّارَ ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ[٢] عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ ، فَأَوَّلُهُمْ كَلَمْحِ الْبَرْقِ ، ثُمَّ كَالرِّيحِ ، ثُمَّ كَحُضْرِ[٣] الْفَرَسِ ، ثُمَّ كَالرَّاكِبِ فِي رَحْلِهِ[٤] ، ثُمَّ كَشَدِّ الرَّجُلِ ، ثُمَّ كَمَشْيِهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[٥] . وَرَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

ㅇ[٣٤٤٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم : ٧١] ، قَالَ : يَرِدُونَهَا ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ بِأَعْمَالِهِمْ .

●[٣٤٥٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ السُّدِّيِّ . . . بِمِثْلِهِ .

ㅇ[٣٤٤٧][التحفة : خ ت س ٥٥٠٥] ، وتقدم برقم : (٣٤٤٦) .

(١) هذا الإسناد ليس في الأصل ، (س) ، وهو ثابت في (ف٤/ ١٢٧) ، (ف٦/ ٢١٥) ، (ف٢/ ١٦٠) ، ووقع فيها : «بهذا الإسناد ، نحوه» ، (ع/ ١٧٥) ، (ك/ ٧٢٥) .

ㅇ[٣٤٤٨][التحفة : ت ٩٥٥٤] ، وسيأتي برقم : (٣٤٤٩) ، (٣٤٥٠) .

(٢) **الصدر والصدور** : الرجوع والانصراف . (انظر : اللسان ، مادة : صدر) .

(٣) **الحُضْر** : العَدْو . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .

(٤) **الرحل** : سرج يوضع على ظهر الدواب للحمل أو الركوب . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : رحل) .

(٥) بعده في الأصل : «صحيح» ، وفي (ف٢/ ١٩٠) ، (ك/ ٧٠٢) : «غريب» . والمثبت من (س) ، (ف٤/ ١٢٧) ، (ف٥/ ٣٥٥) ، (ف٦/ ٢١٥) ، (ف٧/ ١٦٢) ، (خ/ ٣٥٦) ، (ص/ ٢٧١) ، (غ/ ٣٣٤) ، (ع/ ١٧٥) ، ولم يذكر المزي في «التحفة» قول الترمذي هذا على الحديث .

ㅇ[٣٤٤٩][التحفة : ت ٩٥٥٤] ، وتقدم برقم : (٣٤٤٨) وسيأتي برقم : (٣٤٥٠) .

●[٣٤٥٠][التحفة : ت ٩٥٥٤] ، وتقدم برقم : (٣٤٤٨) ، (٣٤٤٩) .

○ [٣٤٥١] قال عَبْدُ الرَّحْمَنِ : قُلْتُ لِشُعْبَةَ : إِنَّ إِسْرَائِيلَ حَدَّثَنِي عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

قَالَ شُعْبَةُ : وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنَ السُّدِّيِّ مَرْفُوعًا ، وَلَكِنِّي أَدَعُهُ عَمْدًا .

○ [٣٤٥٢] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا نَادَىٰ جِبْرِيلَ : إِنِّي قَدْ أَحْبَبْتُ فُلَانًا فَأَحِبَّهُ ، قَالَ : فَيُنَادِي فِي السَّمَاءِ ، ثُمَّ تَنْزِلُ لَهُ الْمَحَبَّةُ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَىٰ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا﴾ [مريم : ٩٦] ، وَإِذَا أَبْغَضَ اللَّهُ عَبْدًا نَادَىٰ جِبْرِيلَ : إِنِّي قَدْ أَبْغَضْتُ فُلَانًا ، فَيُنَادِي فِي السَّمَاءِ ، ثُمَّ تَنْزِلُ لَهُ الْبَغْضَاءُ فِي الْأَرْضِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَىٰ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ هَذَا .

○ [٣٤٥٣] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ خَبَّابَ بْنَ الْأَرَتِّ يَقُولُ : جِئْتُ الْعَاصَ بْنَ وَائِلٍ السَّهْمِيَّ أَتَقَاضَاهُ(١) حَقًّا لِي عِنْدَهُ ، فَقَالَ : لَا أُعْطِيكَ حَتَّىٰ تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ، فَقُلْتُ : لَا ، حَتَّىٰ تَمُوتَ ثُمَّ تُبْعَثَ ، قَالَ : وَإِنِّي لَمَيِّتٌ ثُمَّ مَبْعُوثٌ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : إِنَّ لِي هُنَاكَ مَالًا وَوَلَدًا فَأَقْضِيكَ ، فَنَزَلَتْ : ﴿أَفَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالٗا وَوَلَدًا﴾ الْآيَةَ(٢) [مريم : ٧٧] .

○ [٣٤٥١] [التحفة : ت ٩٥٥٤] .

○ [٣٤٥٢] [التحفة : م ت ١٢٧٠٥] .

○ [٣٤٥٣] [التحفة : خ م ت س ٣٥٢٠] ، وسيأتي برقم : (٣٤٥٤) .

(١) التقاضي : المطالبة بقضاء الدين . (انظر : مجمع البحار ، مادة : قضا) .

(٢) من (ف٤/ ١٢٧) ، (ف/ ٢١٥) ، (ف٧/ ١٦٣) ، (ف٢/ ١٩٠) ، (ك/ ٧٢٦) ، (خ/ ٣٥٦) ، (ع/ ١٧٥) .

٥ [٣٤٥٤] حدثنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . نَحْوَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢١- وَمِنْ سُورَةِ طه ۞

٥ [٣٤٥٥] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا قَفَلَ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ أَسْرَىٰ لَيْلَهُ، حَتَّىٰ أَدْرَكَهُ الْكَرَىٰ(٢) أَنَاخَ فَعَرَّسَ(٣)، ثُمَّ قَالَ: «يَا بِلَالُ، اكْلَأْ(٤) لَنَا اللَّيْلَةَ»، قَالَ: فَصَلَّىٰ بِلَالٌ ثُمَّ تَسَانَدَ إِلَىٰ رَاحِلَتِهِ مُسْتَقْبِلَ الْفَجْرِ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ فَنَامَ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ أَحَدٌ مِنْهُمْ، وَكَانَ أَوَّلَهُمُ اسْتِيقَاظًا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «أَيْ بِلَالُ»، فَقَالَ بِلَالٌ: بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِنَفْسِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْتَادُوا»، ثُمَّ أَنَاخَ فَتَوَضَّأَ، فَأَقَامَ الصَّلَاةَ ثُمَّ صَلَّىٰ مِثْلَ صَلَاتِهِ لِلْوَقْتِ فِي تَمَكُّثٍ(٥)، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ﴾ [طه: ١٤].

هَذَا حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ. رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْحُفَّاظِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ . . . وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَصَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ، ضَعَّفَهُ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ وَغَيْرُهُ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

---

٥ [٣٤٥٤] [التحفة: خ م ت س ٣٥٢٠]، وتقدم برقم: (٣٤٥٣).

۞ [٢١٠ ب].

٥ [٣٤٥٥] [التحفة: ت ١٣١٧٤].

(١) **القفول والمقفل والإقفال**: الرجوع. (انظر: النهاية، مادة: قفل).

(٢) **الكرى**: النوم. (انظر: النهاية، مادة: كرا).

(٣) **التعريس**: نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة. (انظر: النهاية، مادة: عرس).

(٤) **الكلاءة**: الحفظ والحراسة. (انظر: النهاية، مادة: كلأ).

(٥) **المكث**: الإقامة مع الانتظار والتلبث في المكان. (انظر: اللسان، مادة: مكث).

٢٢- وَمِنْ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ

٥ [٣٤٥٦] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى الْبَغْدَادِيُّ وَالْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ أَبُو نُوحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَعَدَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي مَمْلُوكَيْنِ يُكَذِّبُونَنِي، وَيَخُونُونَنِي، وَيَعْصُونَنِي، وَأَشْتُمُهُمْ وَأَضْرِبُهُمْ، فَكَيْفَ أَنَا مِنْهُمْ؟ قَالَ: «يُحْسَبُ مَا خَانُوكَ وَعَصَوْكَ وَكَذَبُوكَ وَعِقَابُكَ إِيَّاهُمْ، فَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ بِقَدْرِ ذُنُوبِهِمْ كَانَ كَفَافًا، لَا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهِمْ كَانَ فَضْلًا لَكَ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ فَوْقَ ذُنُوبِهِمْ؛ اقْتُصَّ لَهُمْ مِنْكَ الْفَضْلُ»، قَالَ: فَتَنَحَّى(1) الرَّجُلُ، فَجَعَلَ يَبْكِي وَيَهْتِفُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ(2) لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا﴾ [الأنبياء: ٤٧]» الْآيَةَ؟! فَقَالَ الرَّجُلُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَجِدُ لِي وَلَهُمْ شَيْئًا خَيْرًا مِنْ مُفَارَقَتِهِمْ، أُشْهِدُكَ أَنَّهُمْ أَحْرَارٌ كُلُّهُمْ(3).

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَزْوَانَ، وَقَدْ رَوَى أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَزْوَانَ هَذَا الْحَدِيثَ(4).

٥ [٣٤٥٧] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَيْلٌ وَادِي

---

٥ [٣٤٥٦] [التحفة: ت ١٦٦٠٨].

(١) التنحي: الاجتناب، والابتعاد. (انظر: النهاية، مادة: نحا).

(٢) القسط: العدل. (انظر: ياقوتة الصراط في غريب القرآن) (ص١٨٦).

(٣) من (ف٤/ ١٢٨)، (ف٦/ ٢١٥)، (ك/ ٧٢٧)، (خ/ ٣٥٦)، (ع/ ١٧٦).

(٤) حديث مجاهد بن موسى تأخر في (س) بعد حديث عبد بن حميد الآتي.

٥ [٣٤٥٧] [التحفة: ت ٤٠٦٢].

فِي جَهَنَّمَ ، يَهْوِي[(١)] فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا[(٢)] قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ .

○ [٣٤٥٨] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ فِي شَيْءٍ قَطُّ ، إِلَّا فِي ثَلَاثٍ ، قَوْلُهُ : ﴿إِنِّي سَقِيمٌ[(٣)]﴾ [الصافات : ٨٩] وَلَمْ يَكُنْ سَقِيمًا ، وَقَوْلُهُ لِسَارَةَ : أُخْتِي ، وَقَوْلُهُ : ﴿بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾ [الأنبياء : ٦٣]» .

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَذْكُرْ : يُسْتَغْرَبُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ[(٤)] : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[(٥)] .

○ [٣٤٥٩] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَأَبُو دَاوُدَ ،

---

(١) **الهوي** : الهبوط . (انظر : النهاية ، مادة : هوا) .

(٢) **الخريف** : الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ، ويريد به : السنة ؛ لأن الخريف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة . (انظر : النهاية ، مادة : خرف) .

○ [٣٤٥٨] [التحفة : ت ١٣٨٦٥] .

(٣) **سقيم** : أوهمهم إبراهيم عليه السلام بمعاريض الكلام أنه سقيم : عليل ، ولم يكن عليلا سقيما ، ولا كاذبا . (انظر : تأويل مشكل القرآن) (ص١٦٦) .

(٤) قوله : «وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ولم يذكر ، يستغرب من حديث ابن إسحاق عن أبي الزناد قال أبو عيسى» من (ف٤/ ١٢٨) ، (ف٦/ ٢١٥) ، (ع/ ١٧٦) ، وكذا هو في (ف٢/ ١٩١) ، (ك/ ٤ ٧٠) بشطره الأول .

(٥) قوله : «هذا حديث حسن صحيح» وقع في (ف٥/ ٣٥٥) : «وهذا حسن غريب صحيح» .

○ [٣٤٥٩] [التحفة : خ م ت س ٥٦٢٢] ، وتقدم برقم : (٢٦٠٥) ، (٢٦٠٦) وسيأتي برقم : (٣٤٦٠ ، ٣٦٤٥) .

قَالُوا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَوْعِظَةِ ، فَقَالَ : «يَا (١) أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ عُرَاةً غُرْلًا» (٢) ، ثُمَّ قَرَأَ : «﴿كَمَا بَدَأْنَآ (٣) أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ﴾ (٤) [الأنبياء : ١٠٤]» إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، قَالَ : «أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ ، وَإِنَّهُ سَيُؤْتَى بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي ، فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ ، فَأَقُولُ : رَبِّ أَصْحَابِي ، فَيُقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ : ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِى كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [المائدة : ١١٧ - ١١٨] ، فَيُقَالُ : هَؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ (٥) مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ» .

٥ [٣٤٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ . . . نَحْوَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَرَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ نَحْوَهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : كَأَنَّهُ تَأَوَّلَهُ عَلَى أَهْلِ الرِّدَّةِ (٦) .

---

(١) من (ف٥/ ٣٥٦) ، (ص/ ٢٧٢) ، (خ/ ٣٥٧) ، (ع/ ١٧٦) .

(٢) **الغرل** : جمع الأغرل ، وهو : الذي لم يختن . (انظر : مجمع البحار ، مادة : غرل) .

(٣) في (س) : «بدأ» .

(٤) بعده في (س) ، (ف٢/ ١٩١) ، (ع/ ١٧٦) : «وعدا علينا» .

(٥) **مرتدين على أعقابهم** : متخلفين عن بعض الواجبات ، ولم يُرد ردة الكفر . (انظر : النهاية ، مادة : ردد) .

٥ [٣٤٦٠] [التحفة : خ م ت س ٥٦٢٢] ، وتقدم برقم : (٢٦٠٥) ، (٢٦٠٦) ، (٣٤٥٩) ، وسيأتي برقم : (٣٦٤٥) .

(٦) قوله : «نحوه قال أبو عيسى : كأنه تأوله على أهل الردة» من (ف٤/ ١٢٨) ، (ف٦/ ٢١٥) ، (ف٢/ ١٩١) ، (ك/ ٧٢٨) ، (ع/ ١٧٦) ، لكن وقع في (ع) : «عن أهل الردة» .

٢٣- وَمِنْ سُورَةِ الْحَجِّ

○ [٣٤٦١] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٞ﴾ ۩ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٞ﴾ [الحج: ١ - ٢] قَالَ: أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ[١] وَهُوَ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: «أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَلِكَ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «ذَلِكَ يَوْمٌ يَقُولُ اللَّهُ لِآدَمَ: ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ، قَالَ: يَا رَبِّ، وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ قَالَ: تِسْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ[٢] إِلَى النَّارِ، وَوَاحِدٌ إِلَى الْجَنَّةِ»، فَأَنْشَأَ الْمُسْلِمُونَ يَبْكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَارِبُوا وَسَدِّدُوا؛ فَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ قَطُّ إِلَّا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهَا جَاهِلِيَّةٌ»، قَالَ: «فَيُؤْخَذُ الْعَدَدُ[٣] مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنْ تَمَّتْ؛ وَإِلَّا كَمُلَتْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، وَمَا مَثَلُكُمْ وَالْأُمَمِ إِلَّا كَمَثَلِ الرَّقْمَةِ[٤] فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ، أَوْ كَالشَّامَةِ[٥] فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ[٦]»، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فَكَبَّرُوا، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فَكَبَّرُوا، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فَكَبَّرُوا، قَالَ: وَلَا أَدْرِي، قَالَ: الثُّلُثَيْنِ أَمْ لَا؟

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٧].

○ [٣٤٦١] [التحفة: ت ١٠٧٩٩]. ۩ [٢١١ أ].

(١) بعده في (ف٢/ ١٩١)، (ص/ ٢٧٣)، (خ/ ٣٥٧): «الآية».

(٢) في (س): «تسعين» وضبب عليه، وكتب في الحاشية: «صوابه: تسعون».

(٣) ضبب عليه في (س)، وكتب في الحاشية: «العدة»، وهو ما وقع في «جامع الأصول» (٩/ ١٨٤).

(٤) الرقمة: الهنة الناتئة (الأثر الصغير البارز) في ذراع الدابة من داخل. (انظر: النهاية، مادة: رقم).

(٥) الشامة: العلامة المخالفة لسائر اللون، والجمع: شامات وشام. (انظر: اللسان، مادة: شيم).

(٦) البعير: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، وسمي بعيرا؛ لأنه يبعر، والجمع: أبعرة وبُعران. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٩٣).

(٧) قوله: «عن النبي ﷺ» من (ف٤/ ١٢٨)، (ف٦/ ٢١٦)، (ف٢/ ١٩٢)، (ك/ ٧٢٩)، (ع/ ١٧٧).

٥ [٣٤٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَتَفَاوَتَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ فِي السَّيْرِ[1] ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَهُ بِهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ : «﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ﴾ [الحج : ١ - ٢]» ، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ حَثُّوا[2] الْمَطِيَّ[3] ، وَعَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَ قَوْلٍ يَقُولُهُ ، فَقَالَ : «هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَلِكَ؟» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «ذَلِكَ يَوْمٌ يُنَادِي اللَّهُ فِيهِ آدَمَ فَيُنَادِيهِ رَبُّهُ ، فَيَقُولُ : يَا آدَمُ ، ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ، وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ فَيَقُولُ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ إِلَى النَّارِ ، وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ» ، فَيَئِسَ[4] الْقَوْمُ حَتَّى مَا أَبْدَوْا بِضَاحِكَةٍ[5] ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الَّذِي بِأَصْحَابِهِ ، قَالَ : «اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنَّكُمْ لَمَعَ خَلِيقَتَيْنِ ، مَا كَانَتَا مَعَ شَيْءٍ إِلَّا كَثَّرَتَاهُ - يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَمَنْ مَاتَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَمِنْ بَنِي إِبْلِيسَ» ، قَالَ : فَسُرِّيَ عَنِ الْقَوْمِ بَعْضُ الَّذِي يَجِدُونَ ، قَالَ : «اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

---

٥ [٣٤٦٢] [التحفة : ت س ١٠٨٠٢] .

(١) كأنه في (س) : «المسير» .

(٢) **الحث** : الإسراع . (انظر : النهاية ، مادة : حثث) .

(٣) **المطي والمطايا** : جمع : المطية ، وهي : الناقة التي يركب مطاها أي : ظهرها . (انظر : النهاية ، مادة : مطا) .

(٤) ضبب عليه في (س) ، وكتب في الحاشية : «صوابه : فنبس» .

(٥) **أبدوا بضاحكة** : تبسموا ، والضاحكة مفرد الضواحك ، وهي الأسنان التي تظهر عند التبسم . (انظر : النهاية ، مادة : ضحك) .

ه [٣٤٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا سُمِّيَ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ(١)؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَظْهَرْ(٢) عَلَيْهِ جَبَّارٌ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مُرْسَلٌ(٣).

ه [٣٤٦٤] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ(٤)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

ه [٣٤٦٥] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، وَإِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أُخْرِجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْرَجُوا نَبِيَّهُمْ، لَيَهْلِكُنَّ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ [الحج: ٣٩] الْآيَةَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ سَيَكُونُ قِتَالٌ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ(٥)، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ مُرْسَلًا، وَلَيْسَ فِيهِ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

ه [٣٤٦٣] [التحفة: ت ٥٢٨٤].

(١) العتيق: الكعبة، وقيل: اسم من أسماء مكة، سمي بذلك لعتقه من الجبابرة. (انظر: المشارق) (١/ ١١٤).

(٢) الظهور: الغلبة. (انظر: النهاية، مادة: ظهر).

(٣) لم يذكر المزي في «التحفة» تعليق الترمذي على الحديث.

ه [٣٤٦٤] [التحفة: ت ١٩٣٦٢].

(٤) ضبب على آخره في (س).

ه [٣٤٦٥] [التحفة: ت س ٥٦١٨].

(٥) قوله: «وقد رواه غير واحد» كذا في الأصل، (س)، (ص/ ٢٧٤)، (خ/ ٣٥٧)، و«تحفة الأشراف»، وفي (ف٥/ ٣٥٦)، (ف٧/ ١٦٥): «وقد روى غير واحد»، وضبب في النسخة الثانية على كلمة «روى». وفي (ف٤/ ١٢٩)، (ف٦/ ٢١٦)، (ف٢/ ١٩٢)، (ك/ ٧٣٠)، (ع/ ١٧٧): «وقد رواه عبد الرحمن بن مهدي وغيره».

○ [٣٤٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: لَمَّا أُخْرِجَ[1] النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ قَالَ[2] رَجُلٌ: أَخْرَجُوا نَبِيَّهُمْ، فَنَزَلَتْ: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُواْ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ۝٣٩ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ [الحج: ٣٩، ٤٠] النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ[3].

٢٤- وَمِنْ[4] سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ

○ [٣٤٦٧] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ - الْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ - قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ سُمِعَ عِنْدَ وَجْهِهِ كَدَوِيِّ[5] النَّحْلِ، فَأُنْزِلَ عَلَيْهِ يَوْمًا فَمَكَثْنَا سَاعَةً، فَسُرِّيَ عَنْهُ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا، وَأَكْرِمْنَا وَلَا تُهِنَّا، وَأَعْطِنَا وَلَا تَحْرِمْنَا، وَآثِرْنَا[6] وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا، وَأَرْضِنَا وَارْضَ عَنَّا»، ثُمَّ قَالَ: «أُنْزِلَ عَلَيَّ عَشْرُ آيَاتٍ مَنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ»، ثُمَّ قَرَأَ: «﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ١] . . .» حَتَّىٰ خَتَمَ عَشْرَ آيَاتٍ.

○ [٣٤٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

---

(١) في (ف٤/ ١٢٩)، (ع/ ١٧٧): «خرج». (٢) في (ف٢/ ١٩٢): «وقال».

(٣) هذا الحديث ليس في الأصل، (س)، «تحفة الأشراف»، وهو ثابت في (ف٤)، (ف٦/ ٢١٦)، (ف٢)، (ك/ ٧٣٠)، (ع).

(٤) من (ف٤/ ١٢٩)، (ف٥/ ٣٥٦)، (ف٦/ ٢١٦)، (ف٢/ ١٩٢)، (ك/ ٧٣٠)، (خ/ ٣٥٨).

○ [٣٤٦٧] [التحفة: ت س ١٠٥٩٣]، وسيأتي برقم: (٣٤٦٨).

(٥) الدوي: الصوت ليس بالعالي كصوت النحل ونحوه. (انظر: النهاية، مادة: دوا).

(٦) آثرنا: اخترنا برحمتك وإكرامك وعنايتك. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ١٣).

○ [٣٤٦٨] [التحفة: ت س ١٠٥٩٣]، وتقدم برقم: (٣٤٦٧).

وَهَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ ، سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ مَنْصُورٍ يَقُولُ : رَوَىٰ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ . وَمَنْ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَدِيمًا ، فَإِنَّهُمْ إِنَّمَا يَذْكُرُونَ فِيهِ : عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، وَبَعْضُهُمْ لَا يَذْكُرُ فِيهِ : عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، وَمَنْ ذَكَرَ فِيهِ : عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، فَهُوَ أَصَحُّ ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ رُبَّمَا ذَكَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ يُونُسَ بْنَ يَزِيدَ ، وَرُبَّمَا لَمْ يَذْكُرْ[1] ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ يُونُسَ فَهُوَ مُرْسَلٌ[2] .

ه [٣٤٦٩] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ الرُّبَيِّعَ بِنْتَ النَّضْرِ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ - وَكَانَ ابْنُهَا حَارِثَةُ بْنُ سُرَاقَةَ أُصِيبَ يَوْمَ بَدْرٍ ؛ أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرْبٌ[3] ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَتْ : أَخْبِرْنِي عَنْ حَارِثَةَ ، لَئِنْ كَانَ أَصَابَ خَيْرًا احْتَسَبْتُ[4] وَصَبَرْتُ ، وَإِنْ لَمْ يُصِبِ الْخَيْرَ[5] اجْتَهَدْتُ فِي الدُّعَاءِ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «يَا أُمَّ حَارِثَةَ ، إِنَّهَا جِنَانٌ فِي جَنَّةٍ ، وَإِنَّ ابْنَكِ أَصَابَ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَىٰ ، وَالْفِرْدَوْسُ رَبْوَةُ الْجَنَّةِ[6] وَأَوْسَطُهَا وَأَفْضَلُهَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ .

[٢١١ ب] .

(١) في (س) : «يذكره» .

(٢) قوله : «وإذا لم يذكر فيه يونس فهو مرسل» من (ف٦/ ٢١٦) ، (ع/ ١٧٨) ، (ك/ ٧٠٧) ، حاشية (ف٢/ ١٩٣) مصححا عليه .

ه [٣٤٦٩] [التحفة : ت ١٢١٧] .

(٣) **السهم الغرب** : الذي لا يُعْرف راميه . (انظر : النهاية ، مادة : غرب) .

(٤) **الاحتساب** : طلب ثواب اللَّه تعالىٰ في الأعمال الصالحة . (انظر : النهاية ، مادة : حسب) .

(٥) من (س) .

(٦) **ربوة الجنة** : أرفعها . (انظر : النهاية ، مادة : ربا) .

○ [٣٤٧٠] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ الْهَمْدَانِيِّ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ[1]﴾ [المؤمنون: ٦٠] قَالَتْ عَائِشَةُ: أَهُمُ الَّذِينَ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيَسْرِقُونَ؟ قَالَ: «لَا يَا بِنْتَ[2] الصِّدِّيقِ، وَلَكِنَّهُمُ الَّذِينَ يَصُومُونَ وَيُصَلُّونَ وَيَتَصَدَّقُونَ، وَهُمْ يَخَافُونَ أَلَّا تُقْبَلَ مِنْهُمْ؛ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ».

وَرُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَ هَذَا.

○ [٣٤٧١] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ[3]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي شُجَاعٍ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «﴿وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٤]»، قَالَ: «تَشْوِيهِ النَّارُ فَتَقَلَّصُ[4] شَفَتُهُ الْعُلْيَا حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ، وَتَسْتَرْخِي شَفَتُهُ السُّفْلَى حَتَّى تَضْرِبَ سُرَّتَهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

٢٥- وَمِنْ[5] سُورَةِ النُّورِ

○ [٣٤٧٢] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ،

○ [٣٤٧٠] [التحفة: ت ق ١٦٣٠١].

(١) وجلة: الوَجَل: استشعار الخوف. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٨٥٥).

(٢) كتب في حاشية (س): «يا ابنة».

○ [٣٤٧١] [التحفة: ت ٤٠٦١]، وتقدم برقم: (٢٧٨٢).

(٣) قوله: «بن المبارك» من (ف٤/ ١٢٩)، (ف٦/ ٢١٦)، (ك/ ٧٣١)، (ع/ ١٧٨). ووقع في (ف٢/ ١٩٣) بدلا من: «عبد الله بن المبارك»: «ابن المبارك».

(٤) القلوص والتقلص: الاجتماع، والانضمام، والانقباض، والارتفاع، والذهاب. (انظر: النهاية، مادة: قلص).

(٥) من (ف٤/ ١٢٩)، (ف٥/ ٣٥٧)، (ف٦/ ٢١٦)، (ف٢/ ١٩٣)، (ك/ ٧٣١)، (خ/ ٣٥٨)، (ع/ ١٧٨).

○ [٣٤٧٢] [التحفة: د ت س ٨٧٥٣].

قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ ، وَكَانَ رَجُلًا يَحْمِلُ الْأَسْرَىٰ مِنْ مَكَّةَ حَتَّىٰ يَأْتِيَ بِهِمُ الْمَدِينَةَ ، قَالَ : وَكَانَتِ امْرَأَةٌ بَغِيٌّ[١] بِمَكَّةَ يُقَالُ لَهَا : عَنَاقُ ، وَكَانَتْ صَدِيقَةً لَهُ ، وَأَنَّهُ كَانَ وَعَدَ رَجُلًا مِنْ أُسَارَىٰ مَكَّةَ يَحْمِلُهُ ، قَالَ : فَجِئْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَىٰ ظِلِّ حَائِطٍ مِنْ حَوَائِطِ مَكَّةَ فِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ ، قَالَ : فَجَاءَتْ عَنَاقُ فَأَبْصَرَتْ سَوَادَ ظِلِّي بِجَنْبِ الْحَائِطِ ، فَلَمَّا انْتَهَتْ إِلَيَّ عَرَفَتْ ، فَقَالَتْ : مَرْثَدٌ؟ فَقُلْتُ : مَرْثَدٌ ، قَالَتْ : مَرْحَبًا وَأَهْلًا ، هَلُمَّ فَبِتْ عِنْدَنَا اللَّيْلَةَ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا عَنَاقُ ، حَرَّمَ اللَّهُ الزِّنَا ، قَالَتْ : يَا أَهْلَ الْخِيَامِ ، هَذَا الرَّجُلُ يَحْمِلُ أَسْرَاكُمْ ، قَالَ : فَتَبِعَنِي ثَمَانِيَةٌ وَسَلَكْتُ الْخَنْدَمَةَ[٢] ، فَانْتَهَيْتُ إِلَىٰ غَارٍ أَوْ كَهْفٍ فَدَخَلْتُ ، فَجَاءُوا حَتَّىٰ قَامُوا عَلَىٰ رَأْسِي ، فَبَالُوا ، فَظَلَّ بَوْلُهُمْ عَلَىٰ رَأْسِي وَعَمَاهُمُ اللَّهُ عَنِّي .

قَالَ : ثُمَّ رَجَعُوا وَرَجَعْتُ إِلَىٰ صَاحِبِي فَحَمَلْتُهُ ، وَكَانَ رَجُلًا ثَقِيلًا ، حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى الْإِذْخِرِ[٣] ، فَفَكَكْتُ عَنْهُ أَكْبُلَهُ[٤] ، فَجَعَلْتُ أَحْمِلُهُ وَيَعْيِينِي[٥] حَتَّىٰ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْكِحُ عَنَاقًا؟ أَنْكِحُ عَنَاقًا؟ فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا حَتَّىٰ نَزَلَتْ : ﴿ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾ [النور : ٣] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا مَرْثَدُ ، الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً ، وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ؛ فَلَا تَنْكِحْهَا»[٦] .

---

(١) البغي : الفاجرة ، يقال : بغت المرأة تبغي بغاء - بالكسر - إذا زنت ، فهي بغي ، والجمع : بغايا . (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

(٢) الخندمة : سلسلة جبلية خشباء (غليظة) بمكة ، تبدأ من شعب عامر قرب المسجد الحرام فتشرق حتى تصل المفجر . (انظر : معالم مكة) (ص٩٧) .

(٣) الإذخر : حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب . (انظر : النهاية ، مادة : إذخر) .

(٤) الأكبل : جمع كبل ، وهو : القيد . (انظر : النهاية ، مادة : كبل) .

(٥) الضبط من الأصل ، وفي الحاشية بخط مغاير : «يُعِيِنني» بضم أوله وكسر ثانيه ، ونسبه لنسخة .

(٦) قوله : «فقال رسول الله ﷺ» إلى قوله : «فلا تنكحها» رقم على أوله في (س) : «لا» وعلى آخره : «إلى» ، وكتب في الحاشية : «كذا في الأصل ، وسقط من سماع الشيخ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

ه [٣٤٧٣] حدثنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سُئِلْتُ عَنِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ[1] فِي إِمَارَةِ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ فَمَا دَرَيْتُ مَا أَقُولُ، فَقُمْتُ مَكَانِي إِلَى مَنْزِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ، فَقِيلَ لِي: إِنَّهُ قَائِلٌ[2]، فَسَمِعَ كَلَامِي، فَقَالَ: ابْنُ جُبَيْرٍ؟ ادْخُلْ مَا جَاءَ بِكَ إِلَّا حَاجَةٌ، قَالَ: فَدَخَلْتُ، فَإِذَا هُوَ مُفْتَرِشٌ بَرْدَعَةً[3] رَحْلٍ لَهُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْمُتَلَاعِنَانِ أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، نَعَمْ، إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ أَحَدَنَا رَأَى امْرَأَتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ؟ إِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى أَمْرٍ عَظِيمٍ؟ قَالَ: فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَدِ ابْتُلِيتُ بِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ۞ الْآيَاتِ فِي سُورَةِ النُّورِ: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ﴾ [النور: ٦] حَتَّى خَتَمَ الْآيَاتِ، قَالَ: فَدَعَا الرَّجُلَ فَتَلَاهُنَّ عَلَيْهِ وَوَعَظَهُ وَذَكَّرَهُ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، فَقَالَ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا، ثُمَّ ثَنَّى بِالْمَرْأَةِ وَوَعَظَهَا وَذَكَّرَهَا وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، فَقَالَتْ: لَا، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا صَدَقَ، فَبَدَأَ بِالرَّجُلِ، فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ: إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، وَالْخَامِسَةَ: أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، ثُمَّ ثَنَّى بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ: إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ، وَالْخَامِسَةَ: أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ؛ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا.

ه [٣٤٧٣] [التحفة: م ت س ٧٠٥٨]، وتقدم برقم: (١٢٤٩).

(١) **المتلاعنان**: اللاعنان كل واحد للآخر بشهادات مؤكدات بأيمان مقرونة باللعن قائمة مقام حد القذف في حق الرجل، ومقام حد الزنا في حق المرأة. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٤٥٧).

(٢) **المقيل والقيلولة**: الاستراحة نصف النهار، وإن لم يكن معها نوم. (انظر: النهاية، مادة: قيل).

(٣) في (س): «برذعة».

۞ [٢١٢ أ].

وَفِي الْبَابِ : عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ه [٣٤٧٤] **حدثنا** بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ[(١)] امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْبَيِّنَةَ ، وَإِلَّا حَدٌّ**[(٢)] **فِي ظَهْرِكَ**» ، قَالَ : فَقَالَ هِلَالٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا رَأَىٰ أَحَدُنَا رَجُلًا عَلَى امْرَأَتِهِ أَيَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ؟ فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : «**الْبَيِّنَةَ ، وَإِلَّا فَحَدٌّ فِي ظَهْرِكَ**» ، قَالَ : فَقَالَ هِلَالٌ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، إِنَّهُ[(٣)] لَصَادِقٌ وَلَيَنْزِلَنَّ فِي أَمْرِي مَا يُبَرِّئُ ظَهْرِي مِنَ الْحَدِّ ، فَنَزَلَ : ﴿**وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ**﴾ فَقَرَأَ حَتَّىٰ بَلَغَ : ﴿**وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِن كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ**﴾ ، [النور : ٦ - ٩] ، قَالَ : فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا فَجَاءَا ، فَقَامَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ فَشَهِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟**» ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْخَامِسَةِ ﴿**أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِن كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ**﴾ قَالُوا لَهَا : إِنَّهَا مُوجِبَةٌ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَتَلَكَّأَتْ وَنَكَسَتْ حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنْ سَتَرْجِعُ ، فَقَالَتْ : لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَبْصِرُوهَا ، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ**[(٤)] **الْعَيْنَيْنِ سَابِغَ الْأَلْيَتَيْنِ**[(٥)] **خَدَلَّجَ**[(٦)] **السَّاقَيْنِ ؛ فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ**

ه [٣٤٧٤] [التحفة : خ د ت ق ٦٢٢٥] .

(١) **القذف** : الرمي بالزنا ، أو ما كان في معناه . (انظر : النهاية ، مادة : قذف) .

(٢) **الحد** : محارم الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب (كحد الزنا . . . وغيره) ، والجمع : حدود . (انظر : النهاية ، مادة : حدد) .

(٣) في «تحفة الأحوذي» (٩/ ٢٠) : «وفي بعض النسخ : «إني» ، وهو الظاهر ، وكذلك في رواية البخاري» .

(٤) **الأكحل** : الذي في أجفان عينه سواد خِلْقة . (انظر : النهاية ، مادة : كحل) .

(٥) **سابغ الأليتين** : قيل : قبيحهما ، وقيل : كبيرهما ، وقيل : شديد سوادهما ، وقيل : عليهما شعر أسود . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٠٥) .

(٦) **الخدلج** : العظيم . (انظر : النهاية ، مادة : خدلج) .

سَحْمَاءَ» ، فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَوْلَا مَا مَضَىٰ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَكَانَ لَنَا وَلَهَا شَأْنٌ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ[1] . وَهَكَذَا رَوَىٰ عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَرَوَاهُ أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ مُرْسَلًا ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٥ [٣٤٧٥] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيَّ خَطِيبًا ، فَتَشَهَّدَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ ، أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أُنَاسٍ أَبَنُوا أَهْلِي[2] ، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَىٰ أَهْلِي مِنْ سُوءٍ[3] قَطُّ ، وَأَبَنُوا بِمَنْ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ ، وَلَا دَخَلَ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ[4] ، وَلَا غِبْتُ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِي» ، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، فَقَالَ : ائْذَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ نَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ ، وَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْخَزْرَجِ - وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ - فَقَالَ : كَذَبْتَ ، أَمَا وَاللَّهِ أَنْ لَوْ كَانُوا مِنَ الْأَوْسِ مَا أَحْبَبْتَ أَنْ تُضْرَبَ أَعْنَاقُهُمْ ، حَتَّىٰ كَادَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ شَرٌّ فِي الْمَسْجِدِ ، وَمَا عَلِمْتُ بِهِ . فَلَمَّا كَانَ مَسَاءُ ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي وَمَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ ، فَعَثَرَتْ ، فَقَالَتْ : تَعِسَ[5] مِسْطَحٌ ، فَقُلْتُ لَهَا : أَيْ أُمِّ ، تَسُبِّينَ ابْنَكِ؟! فَسَكَتَتْ ، ثُمَّ عَثَرَتِ الثَّانِيَةَ ،

---

(١) قوله : «من هذا الوجه من حديث هشام بن حسان» من (ف٤/ ١٣٠) ، (ف٦/ ٢١٧) ، (ع/ ١٨٠) ، (ك/ ٧٠٩) .

٥ [٣٤٧٥] [التحفة : خت م ت ١٦٧٩٨] .

(٢) **أبنوا أهلي** : اتهموها . والأبن : التهمة . (انظر : النهاية ، مادة : أبن) .

(٣) في (ف٤/ ١٣١) : «من شر» ، وفي الحاشية كالمثبت منسوبا لنسخة .

(٤) **حاضر** : موجود . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : حضر) .

(٥) **تعس** : إذا عثر وانكب لوجهه ، وهو : دعاء عليه بالهلاك . (انظر : النهاية ، مادة : تعس) .

فَقَالَتْ : تَعِسَ مِسْطَحٌ[(١)] ، فَقُلْتُ لَهَا[(٢)] : أَيْ أُمَّ ، تَسُبِّينَ ابْنَكِ؟ فَسَكَتَتْ ، ثُمَّ عَثَرَتِ الثَّالِثَةَ ، فَقَالَتْ : تَعِسَ مِسْطَحٌ ، فَانْتَهَرْتُهَا[(٣)] وَقُلْتُ لَهَا[(٤)] : أَيْ أُمَّ ، تَسُبِّينَ ابْنَكِ؟! فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا أَسُبُّهُ إِلَّا فِيكِ ، فَقُلْتُ : فِي أَيِّ شَأْنِي ، قَالَتْ : فَبَقَرَتْ[(٥)] لِيَ الْحَدِيثَ ، قُلْتُ : وَقَدْ كَانَ هَذَا؟ قَالَتْ : نَعَمْ . وَاللَّهِ لَقَدْ رَجَعْتُ إِلَىٰ بَيْتِي كَأَنَّ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَمْ أَخْرُجْ لَا أَجِدُ مِنْهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا ، وَوُعِكْتُ[(٦)] ، فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَرْسِلْنِي إِلَىٰ بَيْتِ أَبِي ، فَأَرْسَلَ مَعِي الْغُلَامَ ، فَدَخَلْتُ الدَّارَ فَوَجَدْتُ أُمَّ رُومَانَ فِي السُّفْلِ وَأَبُو بَكْرٍ ۞ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ ، فَقَالَتْ أُمِّي : مَا جَاءَ بِكِ يَا بُنَيَّةُ؟ قَالَتْ : فَأَخْبَرْتُهَا وَذَكَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ ، وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مِنِّي ، فَقَالَتْ : يَا بُنَيَّةُ خَفِّفِي عَلَيْكِ الشَّأْنَ ، فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ حَسْنَاءُ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا لَهَا ضَرَائِرُ[(٧)] إِلَّا حَسَدْنَهَا وَقِيلَ فِيهَا ، فَإِذَا هِيَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مِنِّي ، قَالَتْ : قُلْتُ : وَقَدْ عَلِمَ بِهِ أَبِي؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قُلْتُ : وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، وَاسْتَعْبَرْتُ فَبَكَيْتُ ، فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي وَهُوَ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ فَنَزَلَ ، فَقَالَ لِأُمِّي : مَا شَأْنُهَا؟ قَالَتْ : بَلَغَهَا الَّذِي ذُكِرَ مِنْ شَأْنِهَا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ ، فَقَالَ : أَقْسَمْتُ عَلَيْكِ يَا بُنَيَّةُ إِلَّا رَجَعْتِ إِلَىٰ بَيْتِكِ ، فَرَجَعْتُ ، وَلَقَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتِي ، فَسَأَلَ عَنِّي خَادِمِي ، فَقَالَتْ : لَا وَاللَّهِ ، مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا ، إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ تَرْقُدُ حَتَّىٰ تَدْخُلَ الشَّاةُ فَتَأْكُلَ خَمِيرَتَهَا - أَوْ عَجِينَهَا ،

---

(١) بعده في (ف٢/ ١٩٥) : «فانتهرتها» .

(٢) ليس في (س) .

(٣) **النهر والانتهار** : الزجر . (انظر : اللسان ، مادة : نهر) .

(٤) من (خ/ ٣٥٩) ، (غ/ ٣٣٧) ، (ف٢) ، (ك/ ٧١٠) .

(٥) رسمه في (س) بالباء والنون وكتب فوقه : «معا» ، وينظر : «قوت المغتذي» (٢/ ٧٨٩) ، «فتح الباري» (٨/ ٤٦٦) ، وفي (ف٥/ ٣٥٨) : «فنقرت» بالنون ، وفي (ف٢) ، (ك/ ٧٣٤) : «فذكرت» .

بقر الحديث : فتحه وكشفه . (انظر : النهاية ، مادة : بقر) .

(٦) **الوعك** : الحمى ، وقيل : ألمها . (انظر : النهاية ، مادة : وعك) .

۞ [٢١٣ أ] .

(٧) **الضرائر** : جمع الضرة ، وهي : الزوجة الأخرى للرجل . (انظر : اللسان ، مادة : ضرر) .

وَانْتَهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : اصْدُقِي رَسُولَ اللَّهِ ، حَتَّىٰ أَسْقَطُوا لَهَا بِهِ[(١)] ، فَقَالَتْ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَىٰ تِبْرِ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ ، فَبَلَغَ الْأَمْرُ ذَلِكَ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ كَنَفَ[(٢)] أُنْثَىٰ قَطُّ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُتِلَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ . قَالَتْ : وَأَصْبَحَ أَبَوَايَ عِنْدِي فَلَمْ يَزَالَا عِنْدِي حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ صَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ دَخَلَ وَقَدِ اكْتَنَفَنِي[(٣)] أَبَوَايَ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي ، فَتَشَهَّدَ النَّبِيُّ ﷺ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : «**أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ ، إِنْ كُنْتِ قَارَفْتِ**[(٤)] **سُوءًا أَوْ ظَلَمْتِ فَتُوبِي إِلَىٰ اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ**» ، قَالَتْ : وَقَدْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهِيَ جَالِسَةٌ بِالْبَابِ ، فَقُلْتُ : أَلَا تَسْتَحْيِي مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ أَنْ تَذْكُرَ شَيْئًا ، فَوَعَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَالْتَفَتُّ إِلَىٰ أَبِي ، فَقُلْتُ : أَجِبْهُ ، قَالَ : فَمَاذَا أَقُولُ؟ فَالْتَفَتُّ إِلَىٰ أُمِّي ، فَقُلْتُ : أَجِيبِيهِ ، قَالَتْ : أَقُولُ مَاذَا؟ قَالَتْ : فَلَمَّا لَمْ يُجِيبَا تَشَهَّدْتُ فَحَمِدْتُ اللَّهَ وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قُلْتُ : أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ - وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنِّي لَصَادِقَةٌ - مَا ذَاكَ بِنَافِعِي عِنْدَكُمْ لِي ، لَقَدْ تَكَلَّمْتُمْ ، وَأُشْرِبَتْ قُلُوبُكُمْ ، وَلَئِنْ قُلْتُ : إِنِّي قَدْ فَعَلْتُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ - لَتَقُولُنَّ إِنَّهَا قَدْ بَاءَتْ بِهِ[(٥)] عَلَىٰ نَفْسِهَا ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا - قَالَتْ : وَالْتَمَسْتُ اسْمَ يَعْقُوبَ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ - إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ : ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف : ١٨] ، قَالَتْ : وَأُنْزِلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَاعَتِهِ فَسَكَتْنَا ، فَرُفِعَ عَنْهُ وَإِنِّي لَأَتَبَيَّنُ السُّرُورَ فِي وَجْهِهِ وَهُوَ يَمْسَحُ جَبِينَهُ وَيَقُولُ : «**الْبُشْرَىٰ يَا عَائِشَةُ ، قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ بَرَاءَتَكِ**» ، قَالَتْ : وَكُنْتُ أَشَدَّ

---

(١) **أسقطوا لها به** : سبوها وقالوا لها من سقط الكلام - وهو رديئه - بسبب حديث الإفك . (انظر : النهاية ، مادة : سقط) .

(٢) **الكنف** : الثوب الذي يستر المرأة ، والكنف : الستر ، كناية عن الجماع . (انظر : المشارق) (١/ ٣٤٣) .

(٣) **الاكتناف والتكنف** : الإحاطة بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : كنف) .

(٤) **المقارفة** : العمل والكسب ، والمراد هنا : الزنا . (انظر : النهاية ، مادة : قرف) .

(٥) **باء بالشيء** : التزمه ورجع به . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

مَا كُنْتُ غَضَبًا ، فَقَالَ لِي أَبَوَايَ : قُومِي إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : لَا وَاللَّهِ ، لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُهُ وَلَا أَحْمَدُكُمَا ، وَلكِنْ أَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاءَتِي ، لَقَدْ سَمِعْتُمُوهُ فَمَا أَنْكَرْتُمُوهُ وَلَا غَيَّرْتُمُوهُ . وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ : أَمَّا زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِدِينِهَا ، فَلَمْ تَقُلْ إِلَّا خَيْرًا ، وَأَمَّا أُخْتُهَا حَمْنَةُ فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ ، وَكَانَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيهِ مِسْطَحٌ ، وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَالْمُنَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ وَهُوَ الَّذِي [1] كَانَ يَسْتَوْشِيهِ [2] وَيَجْمَعُهُ ، وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ هُوَ وَحَمْنَةُ ، قَالَتْ : فَحَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَلَّا يَنْفَعَ مِسْطَحًا بِنَافِعَةٍ أَبَدًا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ﴾ ، يَعْنِي : أَبَا بَكْرٍ ﴿وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓاْ أُوْلِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ يَعْنِي : مِسْطَحًا ، إِلَى قَوْلِهِ : ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ [3]﴾ [النور : ٢٢] ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : بَلَى وَاللَّهِ يَا رَبَّنَا ، إِنَّا لَنُحِبُّ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا ، وَعَادَ لَهُ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ [4] مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ .

وَقَدْ رَوَى يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَمَعْمَرٌ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، هَذَا الْحَدِيثَ ۩ أَطْوَلَ مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَأَتَمَّ .

٥ [٣٤٧٦] حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَ عُذْرِي [5] ، قَامَ

---

(١) قوله : «وهو الذي» من (ف٢) ، (ف٤) ، (ف٦) ، (ع/ ١٨١) ، (ك) .

(٢) في (ف٦/ ٢١٧) ، (ف٧/ ١٦٨) ، (ع) ، (ك) : «يسوسه» ، وضبب عليه في (س) ، وفي الحاشية : «صوابه : يسوسه» ، وفي «تحفة الأحوذي» (٩/ ٢٦) : «يستوشيه ، أي : يستخرج الحديث بالبحث عنه ، ثم يفتشه ويشيعه ، ولا يدعه يخمد» .

(٣) قوله : «والله غفور رحيم» ليس في (س) .

(٤) قوله : «حسن صحيح غريب» في (ف٥) : «حسن غريب» ، وفي (ك) : «صحيح حسن غريب» .

۩ [٢١٢ ب] .

٥ [٣٤٧٦] [التحفة : د ت س ق ١٧٨٩٨] .

(٥) **عذري** : براءتي . (انظر : مجمع البحار ، مادة : عذر) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ ذَلِكَ وَتَلَا الْقُرْآنَ ، فَلَمَّا نَزَلَ أَمَرَ بِرَجُلَيْنِ وَامْرَأَةٍ فَضُرِبُوا حَدَّهُمْ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ .

٢٦- وَمِنْ(١) سُورَةِ الْفُرْقَانِ

ه [٣٤٧٧] حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ وَاصِلٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ : «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا(٢) وَهُوَ خَلَقَكَ» ، قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ : «أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ» ، قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ : «أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ(٣) جَارِكَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ(٤) .

ه [٣٤٧٨] حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

---

(١) من (ف٤/ ١٣١) ، (ف٥/ ٣٥٩) ، (ف٦/ ٢١٧) ، (ف٢/ ١٩٦) ، (ك/ ٧٣٦) ، (خ/ ٣٦٠) ، (ع/ ١٨١) .

ه [٣٤٧٧][التحفة : خ م دت س ٩٤٨٠] ، وسيأتي برقم : (٣٤٧٨ ، ٣٤٧٩ ، ٣٤٨٠) .

(٢) الند : مثل الشيء الذي يضاده في أموره . والمراد : ما يُعبد من دون اللَّه ، والجمع : أنداد . (انظر : النهاية ، مادة : ندد) .

(٣) الحليلة : الزوجة . (انظر : النهاية ، مادة : حلل) .

(٤) بعده في (ف٢/ ١٩٦) ، (ك/ ٧١٢) : «صحيح» ، وفي (ع/ ١٨١) : «غريب» .

ه [٣٤٧٨][التحفة : خ م دت س ٩٤٨٠] ، وتقدم برقم : (٣٤٧٧) ، وسيأتي برقم : (٣٤٧٩ ، ٣٤٨٠) .

ه[٣٤٧٩] حدثنا عَبْدُ[1] بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ أَبُو زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ الْأَحْدَبِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ، وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ - أَوْ: مِنْ طَعَامِكَ، وَأَنْ تَزْنِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ»، قَالَ: وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: «﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَا يَزۡنُونَۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامًا ۝٦٨ يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا﴾ [الفرقان: ٦٨ - ٦٩]».

حَدِيثُ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ وَاصِلٍ؛ لِأَنَّهُ زَادَ فِي إِسْنَادِهِ رَجُلًا.

ه[٣٤٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

هَكَذَا رَوَى شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ.

٢٧- وَمِنْ[2] سُورَةِ الشُّعَرَاءِ

ه[٣٤٨١] حدثنا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ ٱلۡأَقۡرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا

ه[٣٤٧٩] [التحفة: خ ت س ٩٣١١]، وتقدم برقم: (٣٤٧٧، ٣٤٧٨)، وسيأتي برقم: (٣٤٨٠).

(١) في الأصل: «عبيد»، والمثبت من (س)، وحاشية الأصل مصوَّبًا.

ه[٣٤٨٠] [التحفة: خ ت س ٩٣١١]، وتقدم برقم: (٣٤٧٧، ٣٤٧٨، ٣٤٧٩).

(٢) من (ف٤/ ١٣٢)، (ق ٥/ ٣٦٠)، (ف٦/ ٢١٧)، (ف٢/ ١٩٦)، (ك/ ٧٣٦)، (خ/ ٣٦٠)، (ع/ ١٨١).

ه[٣٤٨١] [التحفة: ت ١٧٢٣٧]، وتقدم برقم: (٢٤٧٧).

صَفِيَّةُ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، يا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَهَكَذَا رَوَىٰ وَكِيعٌ وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ . . . نَحْوَ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيِّ . وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ : عَنْ عَائِشَةَ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

٥ [٣٤٨٢] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء : ٢١٤] جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرَيْشًا فَخَصَّ وَعَمَّ ، فَقَالَ : **«يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ، يَا مَعْشَرَ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ، يَا مَعْشَرَ بَنِي قُصَيٍّ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ، يَا مَعْشَرَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ أَنْقِذِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ ، فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ، إِنَّ لَكِ رَحِمًا وَسَأَبُلُّهَا بِبَلَالِهَا(١)»** .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ(٢) غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

---

٥ [٣٤٨٢] [التحفة : م ت س ١٤٦٢٣] .

(١) **أبلها ببلالها** : أَصِلُهَا في الدنيا ، ولا أغني عنها من اللَّه شيئًا . استعاروا البلل لمعنى الوصل ، واليبس لمعنى القطيعة . (انظر : النهاية ، مادة : بلل) .

(٢) من (ف٤/ ١٣٢) ، (ف٦/ ٢١٨) ، (ع/ ١٨٢) ، حاشية (ك/ ٧١٣) منسوبا لنسخة ، وزاد في (ك) : «يعرف من حديث موسىٰ بن طلحة» ، ووقع في (ف٦) ، (ع) هذه الزيادة بدلا من قوله : «من هذا الوجه» ، ولم يقل في (ص/ ٢٧٩) ، (خ/ ٣٦١) : «حسن صحيح» .

ه [٣٤٨٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ[(١)] .

ه [٣٤٨٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَشْعَرِيُّ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَ : ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ ۩ [الشعراء : ٢١٤] وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُصْبُعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ فَرَفَعَ مِنْ صَوْتِهِ ، فَقَالَ : «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، يَا صَبَاحَاهُ[(٢)]» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَىٰ[(٣)] . وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ قَسَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا ، وَهُوَ أَصَحُّ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ أَبِي مُوسَىٰ .

وَهُوَ أَصَحُّ ذَاكَرْتُ بِهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ فَلَمْ يَعْرِفْهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَىٰ[(٤)]

٢٨- وَمِنْ[(٥)] سُورَةِ النَّمْلِ

ه [٣٤٨٥] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مَعَهَا خَاتَمُ سُلَيْمَانَ وَعَصَا مُوسَىٰ ، فَتَجْلُو[(٦)] وَجْهَ الْمُؤْمِنِ ، وَتَخْتِمُ[(٧)] أَنْفَ الْكَافِرِ

---

(١) هذا الطريق مما فات المزي في «التحفة» عزوه للترمذي .

ه [٣٤٨٤] [التحفة : ت ٩٠٢٦] . ۩ [٢١٣ ب] .

(٢) يا صباحاه وا صباحاه : كلمة يقولها المستغيث . (انظر : النهاية ، مادة : صبح) .

(٣) قوله : «من حديث أبي موسى» من (ف٤/ ١٣٢) ، (ف٦/ ٢١٨) ، (ف٢/ ١٩٧) ، (ع/ ١٨٢) .

(٤) قوله : «وهو أصح ذاكرت به محمد بن إسماعيل فلم يعرفه من حديث أبي موسى» من (ف٤) ، (ف٦) ، (ع/ ١٨٢) .

(٥) من (ف٤/ ١٣٢) ، (ف٥/ ٣٦٠) ، (ف٦/ ٢١٨) ، (ف٢/ ١٩٧) ، (خ/ ٣٦١) ، (ع/ ١٨٢) .

ه [٣٤٨٥] [التحفة : ت ق ١٢٢٠٢] .

(٦) تجلو : تَصْقُل وتُبيِّض . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٢) .

(٧) كتب في حاشية (خ/ ٣٦١) : «يشبه أن يكون : تخطم ، وكذا رواه ابن ماجه» .

بِالْخَاتَمِ ، حَتَّى إِنَّ أَهْلَ الْخُوَانِ[1] لَيَجْتَمِعُونَ ، فَيَقُولُ هَذَا[2] : يَا مُؤْمِنُ ، وَيَقُولُ هَذَا : يَا كَافِرُ ، وَيَقُولُ هَذَا[3] : يَا كَافِرُ ، وَيَقُولُ هَذَا : يَا مُؤْمِنُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ ، فِي دَابَّةِ الْأَرْضِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي أُمَامَةَ وَحُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ[4] .

٢٩- وَمِنْ[5] سُورَةِ الْقَصَصِ

ه [٣٤٨٦] حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمِّهِ : «قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ، قَالَ : لَوْلَا أَنْ تُعَيِّرَنِي قُرَيْشٌ - إِنَّمَا يَحْمِلُهُ عَلَيْهِ الْجَزَعُ[6] ، لَأَقْرَرْتُ بِهَا عَيْنَكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَآءُ﴾ [القصص : ٥٦] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ .

---

(١) في (ف٥/ ٣٦٠) ، (ف٦/ ٢١٨) : «الجُوار» ، وكأنها رسمت هكذا في (ف٤) .
الخوان : ما يوضع عليه الطعام عند الأكل ، والجمع : أخاوين . (انظر : النهاية ، مادة : خون) .

(٢) في (ف٤/ ١٣٢) ، (ف٦) ، (ف٢/ ١٩٧) ، (ع/ ١٨٢) في هذا الموضع والذي بعده : «ها ها» ، وكتب في حاشية الأولى : «ها هنا» مكررة .

(٣) في (ف٦) ، (ع) : «ها» .

(٤) قوله : «وفي الباب : عن أبي أمامة» ليس في (ف٦) ، (ع) ، وقوله : «وحذيفة بن أسيد» من (ف٢) ، (ف٧/ ١٦٩) ملحقًا في الحاشية ومصححًا عليه ، (ك/ ٧٣٨) ، وألحقه في حاشية (ص/ ٢٨٠) .

(٥) من (ف٤/ ١٣٢) ، (ف٥ / ٣٦٠) ، (ف٦ / ٢١٨) ، (ف٢ / ١٩٧) ، (ك / ٧٣٨) ، (خ / ٣٦١) ، (ع/ ١٨٢) .

ه [٣٤٨٦] [التحفة : م ت ١٣٤٤٢] .

(٦) **الجزع** : الحزن والخوف . (انظر : النهاية ، مادة : جزع) .

٣٠- وَمِنْ (١) سُورَةِ الْعَنْكَبُوتِ

○ [٣٤٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ قَالَ: نَزَلَتْ فِيَّ أَرْبَعُ آيَاتٍ... فَذَكَرَ قِصَّةً، وَقَالَتْ أُمُّ سَعْدٍ: أَلَيْسَ قَدْ أَمَرَ اللَّهُ بِالْبِرِّ؟ وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا حَتَّى أَمُوتَ أَوْ تَكْفُرَ، قَالَ (٢): فَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُطْعِمُوهَا شَجَرُوا (٣) فَاهَا، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِى﴾ [العنكبوت: ٨] الْآيَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٣٤٨٨] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ (٤) ٱلْمُنكَرَ﴾ [العنكبوت: ٢٩] قَالَ: «كَانُوا يَخْذِفُونَ (٥) أَهْلَ الْأَرْضِ وَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكٍ (٦).

---

(١) من (ف٤/ ١٣٢)، (ف٥/ ٣٦٠)، (ف٦/ ٢١٨)، (ف٢/ ١٩٧)، (ك/ ٧٣٨)، (خ/ ٣٦١)، (ع/ ١٨٢).

○ [٣٤٨٧] [التحفة: م د ت س ٣٩٣٠]، وتقدم برقم: (٣٣٥١).

(٢) ليس في (س).

(٣) الشجر: مفتح الفم، والمعنى: أدخلوا فيه عودًا حتى يفتحه به. (انظر: النهاية، مادة: شجر).

○ [٣٤٨٨] [التحفة: ت ١٧٩٩٨].

(٤) ناديكم: النادي: المجلس. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص ٣٣٨).

(٥) في الأصل: «تحذفون»، والمثبت من (س).

الخذف: الرمي بحصاة أو نواة أو أي شيء. (انظر: النهاية، مادة: خذف).

(٦) بعده في (ف٢/ ١٩٧)، (ك/ ٧٣٨): «حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، قال: حدثنا سليم بن أخضر، عن حاتم بن أبي صغيرة، بهذا الإسناد، نحوه».

٣١- وَمِنْ(١) سُورَةِ الرُّومِ

ه[٣٤٨٩] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ ظَهَرَتِ الرُّومُ عَلَىٰ فَارِسَ؛ فَأَعْجَبَ ذَلِكَ الْمُؤْمِنِينَ، فَنَزَلَتْ: ﴿الٓمٓ (غَلَبَتِ) ٱلرُّومُ﴾(٢) إِلَىٰ(٣) قَوْلِهِ: ﴿يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝ بِنَصْرِ ٱللَّهِ﴾ [الروم: ١ - ٥]، قَالَ: فَفَرِحَ الْمُؤْمِنُونَ بِظُهُورِ الرُّومِ عَلَىٰ فَارِسَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ(٤) غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

هَكَذَا قَرَأَ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ: (غَلَبَتْ)(٥).

ه[٣٤٩٠] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ: ﴿الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝ فِيٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ﴾، قَالَ: غُلِبَتْ وَغَلَبَتْ، قَالَ: كَانَ الْمُشْرِكُونَ يُحِبُّونَ أَنْ يَظْهَرَ أَهْلُ فَارِسَ عَلَى الرُّومِ؛ لِأَنَّهُمْ وَإِيَّاهُمْ أَهْلُ الْأَوْثَانِ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ الرُّومُ عَلَىٰ فَارِسَ؛ لِأَنَّهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ، فَذَكَرُوهُ لِأَبِي بَكْرٍ، فَذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**أَمَا إِنَّهُمْ سَيَغْلِبُونَ**»، فَذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ لَهُمْ، فَقَالُوا: اجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ أَجَلًا، فَإِنْ ظَهَرْنَا كَانَ لَنَا كَذَا وَكَذَا، وَإِنْ

---

(١) من (ف٤/ ١٣٢)، (ف٥/ ٣٦٠)، (ف٦/ ٢١٨)، (ف٢/ ١٩٧)، (ك/ ٧٣٨)، (خ/ ٣٦١)، (ع/ ١٨٣).

ه[٣٤٨٩] [التحفة: ت ٤٢٠٨]، وتقدم برقم: (٣١٧٩).

(٢) قوله تعالى: (غَلَبَتْ) على تسمية الفاعل، وهي قراءة: عبد الله بن عمر، وأبي سعيد الخدري، والحسن، وعيسى بن عمر. ينظر: «الكامل في القراءات العشر» (ص ٦١٦)، «تفسير البغوي» (٣/ ٥٧١).

(٣) قبله في (ف٥)، (ق/ ٣٦٠): «﴿فِيٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ﴾».

(٤) من (ف٤/ ١٣٣)، (ف٥)، (ف٦/ ٢١٨)، (ف٢/ ١٩٧)، (ع/ ١٨٣)، (ك/ ٧٣٩).

(٥) في (ف٤)، (خ/ ٣٦١)، (ع)، (ك): «غلبت الروم».

ه[٣٤٩٠] [التحفة: ت س ٥٤٨٩].

ظَهَرْتُمْ كَانَ لَكُمْ كَذَا وَكَذَا ، فَجَعَلَ أَجَلَ خَمْسِ سِنِينَ فَلَمْ يَظْهَرُوا ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «أَلَا جَعَلْتَهُ إِلَىٰ دُونَ» ، قَالَ : أُرَاهُ : الْعَشْرِ [١] ، قَالَ سَعِيدٌ : وَالْبِضْعُ : مَا دُونَ الْعَشْرِ ، قَالَ : ثُمَّ ظَهَرَتِ الرُّومُ بَعْدُ ، قَالَ : فَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝ بِنَصْرِ ٱللَّهِ﴾ [الروم : ١ - ٥] ، قَالَ سُفْيَانُ : سَمِعْتُ أَنَّهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ .

٥ [٣٤٩١] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ ۩ عَثْمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ فِي مُنَاحَبَةِ [٢] ﴿الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝﴾ [الروم : ١ ، ٢] : «أَلَا أَخْفَضْتَ [٣] يَا أَبَا بَكْرٍ ؛ فَإِنَّ الْبِضْعَ مَا بَيْنَ ثَلَاثٍ إِلَىٰ تِسْعٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

---

(١) بعده في (س) : «قال» .

٥ [٣٤٩١] [التحفة : ت ٥٨٥٦] .

۩ [٢١٤ أ] .

(٢) المناحبة : المراهنة ، والمخاطرة . (انظر : النهاية ، مادة : نحب) .

(٣) كذا في الأصل ، (س) وضبّبا عليه ، وفي حاشية (س) ، (خ/ ٣٤٢) : «احتطت» وصوبا لها ، ونسبه في حاشية (ص/ ٢٨١) ، ورواه محمد بن خالد بن عثمة عند الطحاوي في «مشكل الآثار» (٦/ ٤٩٦) كما في حاشية _ (س) ، وكذا رواه أيضا معن بن عيسىٰ عند الطبري في «تفسيره» (٢٠/ ٦٨) ، ووقع في النسخ التي بين أيدينا كالمثبت ، إلا ما وقع في (ف٢/ ١٩٨) : «احتطت» ، وكتب في حاشية (ف٦/ ٢١٨) : «صوابه : «ألا اختصلت» ، وقد روي : قال : أخصل الرامي إذا قرطس مرتين . . . والذي في الكتاب لا يعرف ، والمعنىٰ : هلا زدت فتصيب كما يصيب الرامي» .

ه[٣٤٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ نِيَارِ بْنِ مُكْرَمٍ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ۝٣ فِي بِضۡعِ سِنِينَ﴾، فَكَانَتْ فَارِسُ يَوْمَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَاهِرِينَ لِلرُّومِ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُحِبُّونَ ظُهُورَ الرُّومِ عَلَيْهِمْ؛ لِأَنَّهُمْ وَإِيَّاهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ، وَفِي ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۝٤ بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ۝٥﴾ [الروم: ١ - ٥]، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تُحِبُّ ظُهُورَ فَارِسَ؛ لِأَنَّهُمْ وَإِيَّاهُمْ لَيْسُوا بِأَهْلِ كِتَابٍ وَلَا إِيمَانٍ بِبَعْثٍ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَصِيحُ فِي نَوَاحِي مَكَّةَ: ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ۝٣ فِي بِضۡعِ سِنِينَ﴾، قَالَ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ لِأَبِي بَكْرٍ: فَذَلِكَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ، زَعَمَ صَاحِبُكَ أَنَّ الرُّومَ سَتَغْلِبُ فَارِسًا فِي بِضْعِ سِنِينَ، أَفَلَا نُرَاهِنُكَ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: بَلَى - وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِ الرِّهَانِ - فَارْتَهَنَ أَبُو بَكْرٍ وَالْمُشْرِكُونَ، وَتَوَاضَعُوا الرِّهَانَ، وَقَالُوا لِأَبِي بَكْرٍ: كَمْ تَجْعَلُ؟ الْبِضْعُ ثَلَاثُ سِنِينَ إِلَى تِسْعِ سِنِينَ، فَسَمِّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَسَطًا تَنْتَهِي إِلَيْهِ، قَالَ: فَسَمَّوْا بَيْنَهُمْ سِتَّ سِنِينَ، قَالَ: فَمَضَتِ السِّتُّ سِنِينَ قَبْلَ أَنْ يَظْهَرُوا، فَأَخَذَ الْمُشْرِكُونَ رَهْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا دَخَلَتِ السَّنَةُ السَّابِعَةُ ظَهَرَتِ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ، فَعَابَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْمِيَةَ سِتِّ سِنِينَ، قَالَ: لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ: ﴿فِي بِضۡعِ سِنِينَ﴾، قَالَ: وَأَسْلَمَ عِنْدَ ذَلِكَ نَاسٌ كَثِيرٌ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ نِيَارِ بْنِ مُكْرَمٍ(١)، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ.

ه[٣٤٩٢][التحفة: ت ١١٧١٩].

(١) قوله: «من حديث نيار بن مكرم» من (ف٦/ ٢١٨)، (ف٤/ ١٣١)، (ع/ ١٨٤)، (ك/ ٧١٥).

٣٢- وَمِنْ(١) سُورَةِ لُقْمَانَ

٥ [٣٤٩٣] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبِيعُوا الْقَيْنَاتِ(٢) وَلَا تَشْتَرُوهُنَّ وَلَا تُعَلِّمُوهُنَّ، وَلَا خَيْرَ فِي تِجَارَةٍ فِيهِنَّ، وَثَمَنُهُنَّ حَرَامٌ»، فِي مِثْلِ هَذَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [لقمان: ٦] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، إِنَّمَا يُرْوَى مِنْ حَدِيثِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ.

وَالْقَاسِمُ ثِقَةٌ، وَعَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ، قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ.

٣٣- وَمِنْ(٣) سُورَةِ السَّجْدَةِ

٥ [٣٤٩٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ﴾ [السجدة: ١٦] نَزَلَتْ فِي انْتِظَارِ(٤) الصَّلَاةِ الَّتِي تُدْعَى الْعَتَمَةَ(٥).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ(٦)، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

---

(١) من (ف٤/ ١٣٣)، (ف٥/ ٣٦١)، (ف٦/ ٢١٨)، (ف٢/ ١٩٨)، (ك/ ٧٤٠)، (خ/ ٣٦٢)، (ع/ ١٨٤).

٥ [٣٤٩٣] [التحفة: ت ق ٤٨٩٨]، وتقدم برقم: (١٣٣٦).

(٢) القينات: جمع قينة، وهي: الأمَة غنت أو لم تغن، والماشطة، وكثيرًا ما تطلق على المغنية من الإماء. (انظر: النهاية، مادة: قين).

(٣) من (ف٤/ ١٣٣)، (ف٥/ ٣٦١)، (ف٦/ ٢١٨)، (ف٢/ ١٩٨)، (ك/ ٧٤٠)، (خ/ ٣٦٢)، (ع/ ١٨٤).

٥ [٣٤٩٤] [التحفة: ت ١٦٦٢].

(٤) بعده في (ع/ ١٨٤): «هذه».

(٥) العتمة: ظلمة الليل، والمراد هنا: صلاة العشاء. (انظر: النهاية، مادة: عتم).

(٦) في «تحفة الأشراف»: «حسن غريب».

○ [٣٤٩٥] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «قَالَ اللَّهُ : أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ : ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ[١] جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة : ١٧]» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٣٤٩٦] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ وَعَبْدِ الْمَلِكِ ، هُوَ : ابْنُ أَبْجَرَ ، سَمِعَا الشَّعْبِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، يَرْفَعُهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ مُوسَىٰ سَأَلَ رَبَّهُ ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ ، أَيُّ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَدْنَىٰ مَنْزِلَةً؟ قَالَ : رَجُلٌ يَأْتِي بَعْدَمَا يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، فَيُقَالُ لَهُ : ادْخُلْ ، فَيَقُولُ : كَيْفَ أَدْخُلُ وَقَدْ نَزَلُوا مَنَازِلَهُمْ وَأَخَذُوا أَخَذَاتِهِمْ[٢]؟ قَالَ : فَيُقَالُ لَهُ : أَتَرْضَىٰ ۩ أَنْ يَكُونَ لَكَ مَا كَانَ لِمَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، أَيْ رَبِّ ، قَدْ رَضِيتُ ، فَيُقَالُ لَهُ : فَإِنَّ لَكَ هَذَا وَمِثْلَهُ وَمِثْلَهُ وَمِثْلَهُ ، فَيَقُولُ : قَدْ رَضِيتُ أَيْ رَبِّ ، فَيُقَالُ لَهُ[٣] : فَإِنَّ لَكَ هَذَا وَعَشَرَةَ أَمْثَالِهِ ، فَيَقُولُ : رَضِيتُ أَيْ رَبِّ ، فَيُقَالُ لَهُ : فَإِنَّ لَكَ مَعَ هَذَا مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَذَّتْ عَيْنُكَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ ، وَالْمَرْفُوعُ أَصَحُّ .

○ [٣٤٩٥][التحفة : خ م ت ١٣٦٧٥] .

(١) قرة أعين : مشتق من القرور ، وهو الماء البارد . ومعنى قولهم : «أقر اللَّه عينك» أي : أبرد اللَّه دمعتك ، لأن دمعة السرور باردة ، ودمعة الحزن حارة . (انظر : غريب السجستاني) (ص٣٨٤) .

○ [٣٤٩٦][التحفة : م ت ١١٥٠٣] .

(٢) أخذوا أخذاتهم : نزلوا منازلهم . (انظر : النهاية ، مادة : أخذ) .

۩[٢١٤ ب] .

(٣) مـن (ف٤ / ١٣٢) ، (ف٥ / ٣٦٢) ، (ف٦ / ٢١٨) ، (ف٧ / ١٧٠) ، (ف٢ / ١٩٨) ، (غ/ ٣٤٠) ، (ع/ ١٨٤) ، (ك/ ٧١٧) .

٣٤- وَمِنْ[(١)] سُورَةِ الْأَحْزَابِ

○[٣٤٩٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا صَاعِدٌ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَابُوسُ بْنُ أَبِي ظَبْيَانَ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: قُلْنَا لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ: ﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ﴾ [الأحزاب: ٤] مَا عَنَى بِذَلِكَ؟ قَالَ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا يُصَلِّي، فَخَطَرَ[(٢)] خَطْرَةً، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ مَعَهُ: أَلَا تَرَىٰ أَنَّ لَهُ قَلْبَيْنِ، قَلْبًا مَعَكُمْ وَقَلْبًا مَعَهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ﴾.

○[٣٤٩٨] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ... نَحْوَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

○[٣٤٩٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٥)] سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ عَمِّي أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ - سُمِّيتُ بِهِ لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَبُرَ[(٦)] عَلَيْهِ - فَقَالَ: أَوَّلُ مَشْهَدٍ قَدْ شَهِدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غِبْتُ عَنْهُ، أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ أَرَانِيَ اللَّهُ مَشْهَدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٧)]

---

(١) من (ف٤/ ١٣٤)، (ف٥/ ٣٦٢)، (ف٦/ ٢١٨)، (ف٢/ ١٩٩)، (ك/ ٧٤١)، (خ/ ٣٦٢)، (ع/ ١٨٤).

○[٣٤٩٧][التحفة: ت ٥٤٠٦]، وسيأتي برقم: (٣٤٩٨).

(٢) الخطر: الوسوسة. (انظر: النهاية، مادة: خطر).

○[٣٤٩٨][التحفة: ت ٥٤٠٦]، وتقدم برقم: (٣٤٩٧).

○[٣٤٩٩][التحفة: م ت س ٤٠٦].

(٣) في (ف٤/ ١٣٤): «منيع».

(٤) في (ف٤): «أخبرنا».

(٥) في (ف٢/ ١٩٩): «حدثنا».

(٦) الضبط من (ف٢)، (ف٦/ ٢١٩)، وضبطها في (ف٤) بفتح الباء.

(٧) بعده في (ف٤)، (ف٢)، (ع/ ١٨٥)، (ك/ ٧١٧): «فيما بعد».

لَيَرَيَنَّ اللَّهُ مَا أَصْنَعُ ، قَالَ : فَهَابَ[(١)] أَنْ يَقُولَ غَيْرَهَا ، فَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْعَامِ الْقَابِلِ ، فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ[(٢)] ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَمْرٍو ، أَيْنَ؟ قَالَ : وَاهًا[(٣)] لِرِيحِ الْجَنَّةِ! أَجِدُهَا دُونَ أُحُدٍ ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، فَوُجِدَ[(٤)] فِي جَسَدِهِ بِضْعٌ[(٥)] وَثَمَانُونَ[(٦)] ، مِنْ بَيْنِ ضَرْبَةٍ وَطَعْنَةٍ[(٧)] وَرَمْيَةٍ ، فَقَالَتْ عَمَّتِي الرُّبَيِّعُ بِنْتُ النَّضْرِ : فَمَا عَرَفْتُ أَخِي إِلَّا بِبَنَانِهِ[(٨)] . وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾[(٩)] [الأحزاب : ٢٣] .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[(١٠)] صَحِيحٌ[(١١)] .

---

(١) **المهابة** : الإجلال والمخافة . (انظر : النهاية ، مادة : هيب) .

(٢) كذا في (ف٢) ، (خ/ ٣٦٣) ، وفي (ف٦) ، (ف٤) ، (ك) ، (ع) : «مالك» ، والمثبت هو الصواب ، فقد أخرجه «مسلم» (١٩٥٦) وأحمد في «المسند» (١٣٢١٥) من طريق بهز ، والنسائي في «الكبرى» (٨٤٣٠) وابن حبان في «الصحيح» (٧٠٦٥) من طريق حبان ، وأبو داود الطيالسي في «المسند» (٢١٥٧) ومن طريقه أبو عوانة في «المستخرج» (٦٨٥٠) ، وكذا هو في «الجهاد» لابن المبارك (٧٦) ، كلهم عن سليمان بن المغيرة به فقالوا جميعا : س «سعد بن معاذ» ، وذكر هذا الحديث بسنده ومتنه عبد الحق في «أحكامه» (٤/ ٤٥٢) معزوا للترمذي فذكره على الصواب ، ويؤيده قوله في الحديث : «يا أبا عمرو» ، وهي كنية سعد بن معاذ ، قال في «تحفة الأحوذي» (٩/ ٤٤) : «(يا أبا عمرو) : هو كنية سعد بن معاذ» ، وانظر : «تهذيب الكمال» (١٠/ ٣٠٠) .

(٣) **واهًا** : كلمة للتلهف على الشيء ، أو الإعجاب به . (انظر : النهاية ، مادة : واه) .

(٤) في (ف٦) : «فوجدت» .

(٥) في (ف٢) كالمثبت ، إلا أنه زاد في آخره ألفًا بخط مغاير دون رقم .

البضع : ما بين الثلاث إلى التسع . (انظر : النهاية ، مادة : بضع) .

(٦) في (ف٢) كالمثبت ، إلا أنه ضرب على آخره ، وكتب فوقه : «نين» بخط مغاير ، وصحح عليه .

(٧) **الطعنة** : الضربة بالسيف . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : طعن) .

(٨) **البنان** : الأصابع ، وقيل : أطرافها ، واحدتها : بنانة (انظر : النهاية ، مادة : بنن) .

(٩) قبله في (ف٢) قوله تعالى : «من المؤمنين» .

(١٠) بعده في (ف٢) : «غريب» ، وكلمة «صحيح» كتبت فيها بخط مغاير ، ومصحح عليها .

(١١) هذا الحديث ليس في الأصل ، (س) ، وهو ثابت في : (ف٦) ، (ف٤) ، (ف٢) ، (ك) ، (ع) ، حاشية (خ) بخط مغاير ، ومصححا عليه ، وعزاه للترمذي أيضًا عبد الحق الإشبيلي - كما سبق - وشرحه المباركفوري في «تحفة الأحوذي» .

○ [٣٥٠٠] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَمَّهُ غَابَ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ ، فَقَالَ : غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُشْرِكِينَ ، لَئِنِ اللَّهُ أَشْهَدَنِي قِتَالًا لِلْمُشْرِكِينَ لَيَرَيَنَّ اللَّهُ كَيْفَ أَصْنَعُ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءُوا بِهِ هَؤُلَاءِ - يَعْنِي : الْمُشْرِكِينَ - وَأَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ - يَعْنِي : أَصْحَابَهُ - ثُمَّ تَقَدَّمَ فَلَقِيَهُ سَعْدٌ ، فَقَالَ : يَا أُخَيَّ ، مَا فَعَلْتَ فَأَنَا مَعَكَ ، فَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَصْنَعَ مَا صَنَعَ ، فَوَجَدَ فِيهِ بِضْعًا وَثَمَانِينَ بَيْنَ ضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ وَطَعْنَةٍ بِرُمْحٍ وَرَمْيَةٍ بِسَهْمٍ ، فَكُنَّا نَقُولُ فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ : ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ﴾ [الأحزاب : ٢٣] قَالَ : يَزِيدُ - يَعْنِي هَذِهِ[(١)] : الْآيَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[(٢)] .

وَاسْمُ عَمِّهِ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ .

○ [٣٥٠١] حدثنا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ : أَلَا أُبَشِّرُكَ ، قُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ**» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَإِنَّمَا رُوِيَ هَذَا عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ .

○ [٣٥٠٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ

○ [٣٥٠٠] [التحفة : ت س ٨٠٨] .

(١) من (ف٤/ ١٣٤) ، (ف٦/ ٢١٩) ، (ع/ ١٨٥) ، (ك/ ٧١٨) ، وضبب مكانه في (ف٧/ ٧١) .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «حسن» .

○ [٣٥٠١] [التحفة : ت ق ١١٤٤٥] ، وسيأتي برقم : (٤٠٩٣) .

○ [٣٥٠٢] [التحفة : ت ٥٠٠٥] ، وسيأتي برقم : (٤٠٩٤) .

مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ابْنَيْ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِمَا طَلْحَةَ ، أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا لِأَعْرَابِيٍّ جَاهِلٍ : سَلْهُ عَمَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ مَنْ هُوَ؟ وَكَانُوا لَا يَجْتَرِئُونَ عَلَىٰ مَسْأَلَتِهِ ؛ يُوَقِّرُونَهُ وَيَهَابُونَهُ ، فَسَأَلَهُ الْأَعْرَابِيُّ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ إِنِّي اطَّلَعْتُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ وَعَلَيَّ ثِيَابٌ خُضْرٌ ، فَلَمَّا رَآنِي النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : **«أَيْنَ السَّائِلُ عَمَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ؟»** قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«هَذَا مِمَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ»** .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ .

○ [٣٥٠٣] *حدثنا* عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا أُمِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ بِي ، فَقَالَ : **«يَا عَائِشَةُ ، إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرًا ، فَلَا عَلَيْكِ أَلَّا تَسْتَعْجِلِي حَتَّىٰ تَسْتَأْمِرِي**[1] **أَبَوَيْكِ»** ، قَالَتْ : وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوَايَ لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ ، قَالَتْ : ثُمَّ قَالَ : **«إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ : ﴿لِلْمُحْسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا﴾** [الأحزاب : ٢٨ - ٢٩]» ، قُلْتُ : فِي أَيِّ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَايَ[2]؟ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ ، وَفَعَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا أَيْضًا عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ .

○ [٣٥٠٤] *حدثنا* قُتَيْبَةُ ۩ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ

○ [٣٥٠٣] [التحفة : خ م ت س ١٧٧٦٧] .

(١) **الاستئمار** : طلب الأمر والمشاورة . (انظر : النهاية ، مادة : أمر) .

(٢) في (س) : «أبوي» ، وهو المشهور على لغة إلزام المثنى الألف . وينظر : السيوطي في «همع الهوامع» (١/ ١٤٥) .

○ [٣٥٠٤] [التحفة : ت ١٠٦٨٧] ، وسيأتي برقم : (٤١٤١) .

۩ [٢١٥ أ] .

عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، رَبِيبِ[1] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ[2] أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣] فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، فَدَعَا فَاطِمَةَ، وَحَسَنًا، وَحُسَيْنًا فَجَلَّلَهُمْ[3] بِكِسَاءٍ، وَعَلِيٌّ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَجَلَّلَهُ بِكِسَاءٍ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي، فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا»، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَأَنَا مَعَهُمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْتِ عَلَى مَكَانِكِ وَأَنْتِ عَلَى خَيْرٍ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ.

٥ [٣٥٠٥] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِبَابِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ إِلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ، يَقُولُ: «الصَّلَاةَ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣]».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي الْحَمْرَاءِ، وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، وَأُمِّ سَلَمَةَ.

٥ [٣٥٠٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَاتِمًا شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ لَكَتَمَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ﴾ يَعْنِي بِالْإِسْلَامِ، ﴿وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ بِالْعِتْقِ فَأَعْتَقْتَهُ، ﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ[4] ٱللَّهَ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى

---

(١) الربيب والربيبة: ولد الزوج أو الزوجة من آخر. (انظر: القاموس، مادة: ربب).

(٢) الرجس: الشيء القذر. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٣٤٢).

(٣) جلل: غطًى. (انظر: النهاية، مادة: جلل).

٥ [٣٥٠٥] [التحفة: ت ١٠٩٩].

٥ [٣٥٠٦] [التحفة: ت ١٦١٦٩، ت ١٧٦٢٦]، وسيأتي برقم: (٣٥٠٧، ٣٥٠٨).

(٤) في (س): «واتقي».

ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخۡشَىٰهُ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ مَفۡعُولًا﴾ [الأحزاب : ٣٧]، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا تَزَوَّجَهَا ، قَالُوا : تَزَوَّجَ بِحَلِيلَةِ[1] ابْنِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمۡ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [الأحزاب : ٤٠]، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَبَنَّاهُ وَهُوَ صَغِيرٌ ، فَلَبِثَ حَتَّىٰ صَارَ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ : زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ هُوَ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِۚ فَإِن لَّمۡ تَعۡلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمۡ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمۡ﴾ [الأحزاب : ٥] فُلَانٌ مَوْلَىٰ فُلَانٍ ، وَفُلَانٌ أَخُو فُلَانٍ ، ﴿هُوَ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾ يَعْنِي : أَعْدَلُ عِنْدَ اللَّهِ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ[2] .

٥ [٣٥٠٧] هَذَا حَدِيثٌ قَدْ رُوِيَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَوْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ كَاتِمًا شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ لَكَتَمَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَإِذۡ تَقُولُ لِلَّذِيٓ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَأَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِ﴾ [الأحزاب : ٣٧] .

هَذَا الْحَرْفُ لَمْ يُرْوَ بِطُولِهِ .

حدثنا بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَضَّاحٍ الْكُوفِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ .

٥ [٣٥٠٨] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَوْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ كَاتِمًا شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ لَكَتَمَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَإِذۡ تَقُولُ لِلَّذِيٓ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَأَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِ﴾ [الأحزاب : ٣٧] الْآيَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

---

(١) في (س) : «حليلة» .

(٢) قوله : «قال أبو عيسىٰ : هذا حديث غريب» من (ف٥/ ٣٦٣) ، (ف٢/ ٢٠٠) ، (ك/ ٧٤٤) .

٥ [٣٥٠٧] [التحفة : ت ١٧٦٢٦ ، ت ١٦١٦٩] ، وتقدم برقم : (٣٥٠٦) ، وسيأتي برقم : (٣٥٠٨) .

٥ [٣٥٠٨] [التحفة : ت ١٧٦٢٦] ، وتقدم برقم : (٣٥٠٦) ، (٣٥٠٧) .

٥[٣٥٠٩] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَّا زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ، حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾ [الأحزاب: ٥].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ(١).

•[٣٥١٠] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، فِي قَوْلِ اللَّهِ: ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٤٠]، قَالَ: مَا كَانَ لِيَعِيشَ لَهُ فِيكُمْ وَلَدٌ ذَكَرٌ.

٥[٣٥١١] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ أَنَّهَا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: مَا أَرَى كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا لِلرِّجَالِ، وَمَا أَرَى النِّسَاءَ يُذْكَرْنَ بِشَيْءٍ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [الأحزاب: ٣٥] الْآيَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَإِنَّمَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٥[٣٥١٢] حدثنا(٢) عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا(٣) زَوَّجْنَٰكَهَا﴾ [الأحزاب: ٣٧] قَالَتْ: فَكَانَتْ ۩ تَفْخَرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، تَقُولُ: زَوَّجَكُنَّ أَهْلُوكُنَّ، وَزَوَّجَنِي اللَّهُ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ.

٥[٣٥٠٩][التحفة: خ م ت س ٧٠٢١]، وسيأتي برقم: (٤١٦٨).
(١) سيأتي عند المصنف سندا ومتنا، وقال فيه: «صحيح».
٥[٣٥١١][التحفة: ت ١٨٣٣٧].
٥[٣٥١٢][التحفة: ت ٣٠٧].
(٢) كتب فوقه في (س): «مؤخر»، وكتب فوق الحديث بعد القادم - حديث أحمد بن عبدة -: «مقدم»؛ مما يعني أن ترتيبه هكذا في النسخة التي قوبلت عليها النسخة (س).
(٣) وطرا: حاجة. (انظر: ياقوتة الصراط في غريب القرآن) (ص٤١٠).
۩[٢١٥ ب].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٣٥١٣] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَتْ : خَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ فَعَذَرَنِي ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ ٱلَّٰتِيٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ[1] ٱللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ﴾ [الأحزاب : ٥٠] الْآيَةَ ، قَالَتْ : فَلَمْ أَكُنْ أَحِلُّ لَهُ لِأَنِّي لَمْ أُهَاجِرْ ، كُنْتُ مِنَ الطُّلَقَاءِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ السُّدِّيِّ .

○ [٣٥١٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ﴾ [الأحزاب : ٣٧] فِي شَأْنِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، جَاءَ زَيْدٌ يَشْكُو ، فَهَمَّ بِطَلَاقِهَا ، فَاسْتَأْمَرَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ﴾ [الأحزاب : ٣٧]» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[2] .

○ [٣٥١٥] حدثنا عَبْدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : نُهِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَصْنَافِ النِّسَاءِ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ الْمُهَاجِرَاتِ ، قَالَ : ﴿لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾ [الأحزاب : ٥٢] فَأَحَلَّ اللَّهُ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ : ﴿وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ [الأحزاب : ٥٠] ، وَحَرَّمَ كُلَّ ذَاتِ دِينٍ

○ [٣٥١٣] [التحفة : ت ١٧٩٩٩] .

(١) أفاء : قيل للغنيمة التي لا يلحق فيها مشقة : الفيء . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٦٥٠) .

○ [٣٥١٤] [التحفة : خ ت س ٢٩٦] .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «صحيح» .

○ [٣٥١٥] [التحفة : ت ٥٦٨٣] .

غَيْرَ الإِسْلَامِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [المائدة : ٥] وَقَالَ : ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأحزاب : ٥٠] وَحَرَّمَ مَا سِوَى ذَلِكَ مِنْ أَصْنَافِ النِّسَاءِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامَ ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَذْكُرُ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، قَالَ : لَا بَأْسَ بِحَدِيثِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ .

○ [٣٥١٦] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : قَالَتْ : عَائِشَةُ : مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أُحِلَّ لَهُ النِّسَاءُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٣٥١٧] حدثنا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ بَيَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : بَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِامْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ ، فَأَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ قَوْمًا إِلَى الطَّعَامِ ، فَلَمَّا أَكَلُوا وَخَرَجُوا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْطَلِقًا قِبَلَ بَيْتِ عَائِشَةَ ، فَرَأَى رَجُلَيْنِ جَالِسَيْنِ فَانْصَرَفَ رَاجِعًا ، فَقَامَ الرَّجُلَانِ فَخَرَجَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ[1]﴾ [الأحزاب : ٥٣] ، وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ بَيَانٍ . وَرَوَى ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ هَذَا الْحَدِيثَ بِطُولِهِ .

○ [٣٥١٦] [التحفة : ت س ١٧٣٨٩] .

○ [٣٥١٧] [التحفة : خ ت س ٢٥٧] .

(١) ناظرين إناه : منتظرين وقت إدراكه (نضجه) . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٣٥٢) .

○ [٣٥١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْهَلُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: ابْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَاهُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَىٰ بَابَ امْرَأَةٍ عَرَّسَ بِهَا، فَإِذَا عِنْدَهَا قَوْمٌ فَانْطَلَقَ فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ وَاحْتَبَسَ، ثُمَّ رَجَعَ وَعِنْدَهَا قَوْمٌ، فَانْطَلَقَ فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ فَرَجَعَ وَقَدْ خَرَجُوا، قَالَ: فَدَخَلَ وَأَرْخَىٰ بَيْنَهُ وَبَيْنِي[(١)] سِتْرًا، قَالَ: فَذَكَرْتُهُ لِأَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: فَقَالَ: لَئِنْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَيَنْزِلَنَّ فِي هَذَا شَيْءٌ، قَالَ: فَنَزَلَتْ[(٢)] آيَةُ الْحِجَابِ[(٣)].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَعَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ، يُقَالُ لَهُ: الْأَصْلَعُ.

○ [٣٥١٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ بِأَهْلِهِ، قَالَ: فَصَنَعَتْ أُمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ حَيْسًا[(٤)]، فَجَعَلَتْهُ فِي تَوْرٍ[(٥)]، فَقَالَتْ: يَا أَنَسُ، اذْهَبْ بِهَذَا[(٦)] إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْ: بَعَثَتْ بِهَذَا إِلَيْكَ أُمِّي، وَهِيَ تُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَتَقُولُ: إِنَّ هَذَا لَكَ مِنَّا قَلِيلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ أُمِّي تُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَتَقُولُ: إِنَّ[(٧)] هَذَا مِنَّا لَكَ قَلِيلٌ، فَقَالَ: «ضَعْهُ»، ثُمَّ قَالَ: «اذْهَبْ فَادْعُ لِي فُلَانًا وَفُلَانًا، وَمَنْ لَقِيتَ»، وَسَمَّىٰ رِجَالًا، فَدَعَوْتُ مَنْ سَمَّىٰ، وَمَنْ لَقِيتُ،

○ [٣٥١٨] [التحفة: ت ١١٠٩].

(١) قوله: «بينه وبيني» في (س): «بيني وبينه».

(٢) في (س): «فنزل».

(٣) **الحجاب**: الساتر، والجمع: حُجُب. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حجب).

○ [٣٥١٩] [التحفة: خت م ت س ٥١٣].

(٤) **الحيس**: طعام متخذ من التمر والأقط (اللبن المجفف) والسمن. (انظر: النهاية، مادة: حيس).

(٥) **التور**: إناء من صُفْر (نحاس) أو حجارة، وقد يتوضأ منه. (انظر: النهاية، مادة: تور).

(٦) في (س): «بها».

(٧) في (س): «إنا».

قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: عَدَدَ كَمْ كَانُوا؟ قَالَ: زُهَاءَ[(١)] ثَلَاثِمِائَةٍ، قَالَ: وَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَنَسُ، هَاتِ بِالتَّوْرِ»، قَالَ: فَدَخَلُوا حَتَّى امْتَلَأَتِ الصُّفَّةُ وَالْحُجْرَةُ ۞، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيَتَحَلَّقْ[(٢)] عَشَرَةٌ عَشَرَةٌ، وَلْيَأْكُلْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِمَّا يَلِيهِ»، قَالَ: فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، قَالَ: فَخَرَجَتْ طَائِفَةٌ وَدَخَلَتْ طَائِفَةٌ حَتَّى أَكَلُوا كُلُّهُمْ، قَالَ: فَقَالَ لِي: «يَا أَنَسُ، ارْفَعْ»، فَرَفَعْتُ فَمَا أَدْرِي حِينَ وَضَعْتُ كَانَ أَكْثَرَ أَمْ حِينَ رَفَعْتُ، قَالَ: وَجَلَسَ طَوَائِفُ مِنْهُمْ يَتَحَدَّثُونَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَزَوْجَتُهُ مُوَلِّيَةٌ وَجْهَهَا إِلَى الْحَائِطِ، فَثَقُلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ رَجَعَ، فَلَمَّا رَأَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ رَجَعَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ ثَقُلُوا عَلَيْهِ، قَالَ: فَابْتَدَرُوا[(٣)] الْبَابَ فَخَرَجُوا كُلُّهُمْ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَرْخَى السِّتْرَ وَدَخَلَ وَأَنَا جَالِسٌ فِي الْحُجْرَةِ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى خَرَجَ عَلَيَّ، وَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَٱدْخُلُواْ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُواْ وَلَا مُسْتَـْٔنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِى ٱلنَّبِيَّ﴾ [الأحزاب: ٥٣] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

قَالَ الْجَعْدُ: قَالَ أَنَسٌ: أَنَا أَحْدَثُ النَّاسِ عَهْدًا بِهَذِهِ الْآيَاتِ، وَحُجِبْنَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْجَعْدُ هُوَ: ابْنُ عُثْمَانَ، وَيُقَالُ: ابْنُ دِينَارٍ، وَيُكْنَى: أَبَا عُثْمَانَ، بَصْرِيٌّ، وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، رَوَى عَنْهُ: يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَشُعْبَةُ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ.

---

(١) **زهاء**: قدر. (انظر: النهاية، مادة: زهو).

۞ [٢١٦أ].

(٢) **التحلق**: الجماعة من الناس يجلسون مستديرين كحلقة الباب. (انظر: النهاية، مادة: حلق).

(٣) **الابتدار**: الإسراع إلى الشيء والتسابق إليه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: بدر).

ㅇ[٣٥٢٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجْمِرِ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ - الَّذِي كَانَ أُرِيَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ - أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ : أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ : فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ(١) عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ(٢) عُلِّمْتُمْ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَأَبِي حُمَيْدٍ ، وَكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، وَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَزَيْدِ بْنِ خَارِجَةَ - وَيُقَالُ : ابْنُ جَارِيَةَ - وَبُرَيْدَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ㅇ[٣٥٢١] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ وَخِلَاسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «إِنَّ مُوسَى كَانَ رَجُلًا حَيِيًّا سَتِيرًا(٣) مَا يُرَى مِنْ جِلْدِهِ شَيْءٌ اسْتِحْيَاءً مِنْهُ ، فَآذَاهُ مَنْ آذَاهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَقَالُوا : مَا يُسْتَرُ هَذَا التَّسَتُّرَ إِلَّا مِنْ عَيْبٍ بِجِلْدِهِ ، إِمَّا بَرَصٌ(٤) ، وَإِمَّا أُدْرَةٌ(٥) ، وَإِمَّا آفَةٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ أَرَادَ أَنْ يُبَرِّئَهُ

ㅇ[٣٥٢٠][التحفة : م دت س ١٠٠٠٧] .

(١) صليت : دعوت وأثنيت . (انظر : التاج ، مادة : صلو) .

(٢) مـ ن (ف٤/ ١٣٦) ، (ف٧/ ١٧٤) ، (ف٢/ ٢٠٢) ، (ص/ ٢٨٧) ، (خ/ ٣٦٥) ، (غ/ ٣٤٣) ، (ك/ ٧٢٣) .

ㅇ[٣٥٢١][التحفة : خ ت ١٢٢٤٢] .

(٣) الضبط من (س) . وفي تحفة الأحوذي (٩/ ٦٢) : «بفتح السين بوزن كريم ، ويقال : «ستِّيرًا» بكسر السين وتشديد الفوقية المسكورة ، بوزن سكين ؛ أي : ذا تستر ، يستتر في الغسل» .

(٤) البرص : مرض جلدي خبيث يأتي على شكل بقع بيضاء في الجسد . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : برص) .

(٥) الأدرة : نفخة في الخصية . (انظر : النهاية ، مادة : أدر) .

مِمَّا قَالُوا ، وَإِنَّ مُوسَىٰ خَلَا يَوْمًا وَحْدَهُ فَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَىٰ حَجَرٍ ، ثُمَّ اغْتَسَلَ ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ إِلَىٰ ثِيَابِهِ لِيَأْخُذَهَا ، وَإِنَّ الْحَجَرَ عَدَا بِثَوْبِهِ ، فَأَخَذَ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَطَلَبَ الْحَجَرَ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : ثَوْبِي حَجَرُ ، ثَوْبِي حَجَرُ ، حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَىٰ مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَرَأَوْهُ عُرْيَانًا أَحْسَنَ النَّاسِ خَلْقًا ، وَأَبْرَأَهُ مِمَّا كَانُوا يَقُولُونَ ، قَالَ : وَقَامَ الْحَجَرُ فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَلَبِسَهُ وَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا بِعَصَاهُ فَوَاللَّهِ إِنَّ بِالْحَجَرِ لَنَدَبًا(١) مِنْ أَثَرِ عَصَاهُ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا﴾ [الأحزاب : ٦٩]» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۩ . وَفِيهِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٢) .

٣٥- وَمِنْ(٣) سُورَةِ سَبَإٍ

٥[٣٥٢٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ النَّخَعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَبْرَةَ النَّخَعِيُّ ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ الْمُرَادِيِّ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أُقَاتِلُ مَنْ أَدْبَرَ مِنْ قَوْمِي بِمَنْ أَقْبَلَ مِنْهُمْ؟ فَأَذِنَ لِي فِي قِتَالِهِمْ وَأَمَّرَنِي ، فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ ، سَأَلَ عَنِّي : «مَا فَعَلَ الْغُطَيْفِيُّ(٤)؟» فَأُخْبِرَ أَنِّي قَدْ سِرْتُ ، قَالَ : فَأَرْسَلَ فِي أَثَرِي فَرَدَّنِي ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي نَفَرٍ

(١) الندب : أثر الجُرْح إذا لم يرتفع عن الجِلْد ، فشبه به أثر الضرب في الحجر . (انظر : النهاية ، مادة : ندب) .
۩ [٢١٦ ب] .

(٢) قوله : «وفيه عن أنس عن النبي ﷺ» من (ف٤/ ١٣٧) ، (ف٦/ ٢٢٠) ، (ع/ ١٨٨) ، (ك/ ٧٢٤) .

(٣) من (ف٤ / ١٣٧) ، (ف٥ / ٣٦٤) ، (ف٦ / ٢٢٠) ، (ف٢ / ٢٠٢) ، (ك / ٧٤٨) ، (خ / ٣٦٥) ، (ع/ ١٨٨) .

٥[٣٥٢٢][التحفة : دت ١١٠٢٣] .

(٤) في الأصل ، (س) مضببا عليها : «القطيفي» ، والمثبت من حاشية الأصل منسوبًا لنسخة ، ومن حاشية (س) مصوبًا عليه ، والغطيفي : نسب فروة بن مسيك . وينظر : «الأنساب» للسمعاني (١٠/ ٦١) .

مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : «ادْعُ الْقَوْمَ ، فَمَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ فَاقْبَلْ مِنْهُ ، وَمَنْ لَمْ يُسْلِمْ فَلَا تَعْجَلْ حَتَّىٰ أُحْدِثَ إِلَيْكَ» ، قَالَ : وَأُنْزِلَ فِي سَبَأٍ مَا أُنْزِلَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا سَبَأٌ أَرْضٌ أَوِ امْرَأَةٌ؟ قَالَ : «لَيْسَ بِأَرْضٍ وَلَا امْرَأَةٍ ، وَلَكِنَّهُ رَجُلٌ وَلَدَ عَشْرَةً مِنَ الْعَرَبِ ، فَتَيَامَنَ (١) مِنْهُمْ سِتَّةٌ ، وَتَشَاءَمَ (٢) مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ ، فَأَمَّا الَّذِينَ تَشَاءَمُوا : فَلَخْمٌ ، وَجُذَامٌ (٣) ، وَغَسَّانُ ، وَعَامِلَةُ ، وَأَمَّا الَّذِينَ تَيَامَنُوا : فَالْأَزْدُ ، وَالْأَشْعَرُونَ ، وَحِمْيَرٌ ، وَكِنْدَةُ (٤) ، وَمَذْحِجٌ ، وَأَنْمَارٌ» ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ (٥) ، وَمَا أَنْمَارٌ؟ قَالَ : «الَّذِينَ مِنْهُمْ خَثْعَمٌ وَبَجِيلَةُ» .

وَرُوِيَ فِي هَذَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (٦) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ (٧) .

ە [٣٥٢٣] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا قَضَى اللَّهُ فِي السَّمَاءِ أَمْرًا ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ

---

(١) التيامن : الأخذ ناحية اليمن . (انظر : اللسان ، مادة : يمن) .

(٢) تشاءموا : يقال أشأم وشاءم وتشاءم : إذا أتى الشأم (الشام) . (انظر : النهاية ، مادة : شأم) .

(٣) جذام : قبيلة قحطانية من بطون كهلان ، سكنت اليمن ، ثم هاجرت شمالا حتى وصلت إلى حدود الشام ، وفي صدر الإسلام كانوا يسكنون الأردن وفلسطين . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص١١٤) .

(٤) كندة : دولة قامت شمال الربع الخالي في نجد ، وهي الآن قرية تقع على الطريق التجاري الذي كان يربط جنوبي الجزيرة العربية وشمالها الشرقي . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٣١٩) .

(٥) قوله : «يا رسول الله» من (ف٤/ ١٣٧) ، (ف٥/ ٣٦٥) ، (ف٦/ ٢٢٠) ، (ف٧/ ١٧٤) ، (ف٢/ ٢٠٣) ، (غ/ ٣٤٣) ، (ع/ ١٨٩) ، (ك/ ٧٢٤) ، حاشية (خ) منسوبا لنسخة .

(٦) قوله : «وروي في هذا عن ابن عباس عن النبي ﷺ» من (ف٤) ، (ف٦) ، (ف٢) ، (ع) ، (ك) .

(٧) كذا في الأصل ، (س) ، (ع/ ٢٨٨) ، (خ/ ٣٤٤) ، ووقع في باقي النسخ التي بين أيدينا ، و«تحفة الأشراف» : «حسن غريب» .

ە [٣٥٢٣] [التحفة : خ د ت ق ١٤٢٤٩] .

بِأَجْنِحَتِهَا خضَعَانًا[١] لِقَوْلِهِ ، كَأَنَّهَا سِلْسِلَةٌ عَلَىٰ صَفْوَانٍ[٢] ، فَإِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ[٣] ، قَالُوا : مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا : الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ، قَالَ : وَالشَّيَاطِينُ بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ه[٣٥٢٤] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ رُمِيَ بِنَجْمٍ فَاسْتَنَارَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ لِمِثْلِ هَذَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ؟» قَالُوا : كُنَّا نَقُولُ : يَمُوتُ عَظِيمٌ أَوْ يُولَدُ عَظِيمٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَإِنَّهُ لَا يُرْمَىٰ بِهِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّ رَبَّنَا - تَبَارَكَ اسْمُهُ وَتَعَالَىٰ - إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا سَبَّحَ حَمَلَةُ الْعَرْشِ ، ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ إِلَىٰ هَذِهِ السَّمَاءِ ، ثُمَّ سَأَلَ أَهْلُ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ أَهْلَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ : مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالَ : فَيُخْبِرُونَهُمْ ، ثُمَّ يَسْتَخْبِرُ أَهْلُ كُلِّ سَمَاءٍ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْخَبَرُ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، وَتَخْتَطِفُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ فَيُرْمَوْنَ فَيَقْذِفُونَهُ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ ، فَمَا جَاءُوا بِهِ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ ، وَلَكِنَّهُمْ يُحَرِّفُونَهُ وَيَزِيدُونَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

---

(١) في «تحفة الأحوذي» (٩/ ٦٤) : «بفتحتين من الخضوع ، وفي رواية بضم أوله وسكون ثانيه ، وهو مصدر بمعنىٰ خاضعين» .

الخضعان : الخضوع ، وهو : الانقياد والمطاوعة ، ويجوز أن يكون جمع خاضع .(انظر : النهاية ، مادة : خضع) .

(٢) **الصفوان** : الحجر الأملس ، وقيل : هو جمع ، واحدُه صَفْوَانة . (انظر : النهاية ، مادة : صفا) .

(٣) **فزع عن قلوبهم** : كشف عنها الفزع . (انظر : النهاية ، مادة : فزع) .

ه[٣٥٢٤] [التحفة : ت ٦٢٨٥] .

○ [٣٥٢٥] وقد رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رِجَالٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ... فَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ.

حدثنا بِذَلِكَ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ(١).

٣٦- وَمِنْ(٢) سُورَةِ الْمَلَائِكَةِ

○ [٣٥٢٦] حدثنا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَيْزَارِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ ثَقِيفٍ يُحَدِّثُ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ كِنَانَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ [فاطر: ٣٢] قَالَ: «هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ وَكُلُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ(٣).

○ [٣٥٢٥] [التحفة: م ت س ١٥٦١٢].

(١) قوله: «قال: حدثنا الأوزاعي» من (ف٦/ ٢٢٠)، (ع/ ١٨٩)، وكتب في حاشية (س) بخط مغاير تعليقا على هذا الموضع: «جاء في «الأطراف»: عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري».

(٢) من (ف٤/ ١٣٧)، (ف٥/ ٣٦٥)، (ف٦/ ٢٢٠)، (ف٢/ ٢٠٣)، (ك/ ٧٤٩)، (خ/ ٣٦٦)، (ع/ ١٨٩).

○ [٣٥٢٦] [التحفة: ت ٤٤٤٦].

(٣) في (ف٥/ ٣٦٥)، (ف٧/ ١٧٥)، «تحفة الأشراف»: «حسن غريب»، وفي (ف٦/ ٢٢٠)، (ف٢/ ٢٠٣)، (ع/ ١٨٩)، (ك/ ٧٥٠): «غريب»، وزاد بعده في (ف٢)، (ع)، (ك): «لا نعرفه إلا من هذا الوجه».

٣٧- وَمِنْ[(١)] سُورَةِ يس

٥[٣٥٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَتْ بَنُو سَلِمَةَ فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ، فَأَرَادُوا النُّقْلَةَ إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَٰرَهُمْ﴾ [يس: ١٢]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ آثَارَكُمْ تُكْتَبُ»، فَلَمْ يَنْتَقِلُوا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ.

وَأَبُو سُفْيَانَ هُوَ: طَرِيفٌ السَّعْدِيُّ.

٥[٣٥٢٨] حدثنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ۩ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَالنَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، أَتَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ؟» قَالَ[(٢)]: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهَا تَذْهَبُ فَتَسْتَأْذِنُ فِي السُّجُودِ فَيُؤْذَنُ لَهَا، وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا: اطْلُعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ، فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا»، قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ: «(وَذَلِكَ مُسْتَقَرٌّ لَهَا)» قَالَ: وَذَلِكَ قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

---

(١) من (ف٤/ ١٣٧)، (ف٥/ ٣٦٥)، (ف٦/ ٢٢٠)، (ف٢/ ٢٠٣)، (ك/ ٧٥٠)، (خ/ ٣٦٦)، (ع/ ١٨٩).

٥[٣٥٢٧][التحفة: ت ٤٣٥٨].

٥[٣٥٢٨][التحفة: خ م دت س ١١٩٩٣]، وتقدم برقم: (٢٣٤٤).

۩[٢١٧ أ].

(٢) ليس في (س).

٣٨- ومن[1] سورة الصافات

○ [٣٥٢٩] حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: حدثنا ليث بن أبي سليم، عن بشر، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من داع دعا إلى شيء إلا كان موقوفا يوم القيامة لازما له لا يفارقه، وإن دعا رجل رجلا»، ثم قرأ قول الله: «﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ ۝ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ۝﴾ [الصافات: ٢٤ - ٢٥]».

هذا حديث غريب.

○ [٣٥٣٠] حدثنا علي بن حجر، قال: أخبرنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن رجل، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب قال: سألت رسول الله ﷺ عن قول الله: ﴿وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ [الصافات: ١٤٧]، قال: «عشرون ألفا».

هذا حديث غريب.

○ [٣٥٣١] حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن خالد ابن عثمة، قال: حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي ﷺ في قول الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلْبَاقِينَ﴾ [الصافات: ٧٧] قال: «حام، وسام، ويافث» بالثاء، ويقال: يافت ويافث، بالتاء والثاء[2]، ويقال: يفث[3].

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث سعيد بن بشير.

---

(١) من (ف٤/ ١٣٧)، (ف٥/ ٣٦٥)، (ف٦/ ٢٢١)، (ف٢/ ٢٠٤)، (ك/ ٧٥٠)، (خ/ ٣٦٦)، (ع/ ١٩٠).

○ [٣٥٢٩] [التحفة: ت ٢٤٨].

○ [٣٥٣٠] [التحفة: ت ١٥].

○ [٣٥٣١] [التحفة: ت ٤٦٠٥].

(٢) قوله: «بالتاء والثاء» وقع في (س): «بالثاء والتاء».

(٣) في (س) بكسر الفاء.

ㅇ[٣٥٣٢] حدثنا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَامٌ أَبُو الْعَرَبِ، وَحَامٌ أَبُو الْحَبَشِ، وَيَافِثُ أَبُو الرُّومِ».

٣٩- وَمِنْ[١] سُورَةِ ص

ㅇ[٣٥٣٣] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ - قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَحْيَى - قَالَ عَبْدٌ: هُوَ ابْنُ عَبَّادٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرِضَ أَبُو طَالِبٍ فَجَاءَتْهُ قُرَيْشٌ، وَجَاءَهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَعِنْدَ أَبِي طَالِبٍ مَجْلِسُ رَجُلٍ، فَقَامَ أَبُو جَهْلٍ كَيْ يَمْنَعَهُ، قَالَ: وَشَكَوْهُ إِلَى أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، مَا تُرِيدُ مِنْ قَوْمِكَ؟ قَالَ: «أُرِيدُ مِنْهُمْ كَلِمَةً[٢] تَدِينُ[٣] لَهُمْ بِهَا الْعَرَبُ، وَتُؤَدِّي إِلَيْهِمُ الْعَجَمُ الْجِزْيَةَ[٤]»، قَالَ: كَلِمَةً وَاحِدَةً؟ قَالَ: «كَلِمَةً وَاحِدَةً» فَقَالَ: «يَا عَمِّ، قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، فَقَالُوا: إِلَهًا وَاحِدًا: ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِى ٱلْمِلَّةِ ٱلْءَاخِرَةِ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا ٱخْتِلَٰقٌ[٥]﴾، قَالَ: فَنَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ: ﴿صٓ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ ۝١ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِى ٱلْمِلَّةِ ٱلْءَاخِرَةِ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا ٱخْتِلَٰقٌ﴾ [ص: ١-٧].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[٦].

ㅇ[٣٥٣٢][التحفة: ت ٤٦٠٦]، وسيأتي برقم: (٤٢٩٢).

(١) من (ف٤/ ١٣٨)، (ف٥/ ٣٦٥)، (ف٦/ ٢٢١)، (ف٢/ ٢٠٤)، (ك/ ٧٥١)، (خ/ ٣٦٧)، (ع/ ١٩٠).

ㅇ[٣٥٣٣][التحفة: ت ٥٦٤٥].

(٢) بعده في (ع/ ١٩٠): «واحدة».

(٣) تدين: تطيع وتخضع. (انظر: النهاية، مادة: دين).

(٤) الجزية: المال الذي يعقد للكتابي عليه الذمة، وهي فعلة من الجزاء، كأنها جزت عن قتله. (انظر: النهاية، مادة: جزا).

(٥) اختلاق: افتعال للكذب. (انظر: تأويل مشكل القرآن) (ص٢٧٣).

(٦) في «تحفة الأشراف»: «حسن».

٥ [٣٥٣٤] حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَقَالَ : يَحْيَىٰ بْنُ عُمَارَةَ .

٥ [٣٥٣٥] حدثنا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ[١] ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَتَانِي اللَّيْلَةَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ - قَالَ : أَحْسَبُهُ قَالَ : فِي الْمَنَامِ - فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَىٰ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّىٰ وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ - أَوْ قَالَ : فِي نَحْرِي ، فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ، قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَىٰ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فِي الْكَفَّارَاتِ ، وَالْكَفَّارَاتُ : الْمُكْثُ فِي الْمَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ ، وَالْمَشْيُ عَلَى الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ ، وَإِبْلَاغُ[٢] الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ[٣] ، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ ، وَكَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِذَا صَلَّيْتَ فَقُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ[٤] الْخَيْرَاتِ ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ ، قَالَ : وَالدَّرَجَاتُ : إِفْشَاءُ[٥] السَّلَامِ ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ ۩ ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ» .

وَقَدْ ذَكَرُوا بَيْنَ أَبِي قِلَابَةَ ، وَبَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ رَجُلًا ، وَقَدْ رَوَاهُ قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلَاجِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

---

٥ [٣٥٣٤] [التحفة : ت س ٥٦٤٧] .

٥ [٣٥٣٥] [التحفة : ت ٥٧٨٧ ، ت ٥٤١٧] ، وسيأتي برقم : (٣٥٣٦) .

(١) قوله : «سلمة بن شبيب» من (ف٤/ ١٣٨) ، (ف٦/ ٢٢١) ، (ف٢/ ٢٠٤) ، (ع/ ١٩٠) ، (ك/ ٧٥١) ، «تحفة الأشراف» (٥٤١٧) .

(٢) في (ك) : «وإسباغ» ، ونسبه في حاشية (خ/ ٣٦٧) لنسخة .

(٣) المكاره : جمع مكره ، وهو ما يكرهه الإنسان ويشق عليه . (انظر : النهاية ، مادة : كره) .

(٤) بعده في (ف٤) ، وحاشية (ع) بخط مغاير دون رقم : «فعل» .

(٥) الإفشاء : نشر الشيء وإظهاره . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : فشا) .

۩ [٢١٧ ب] .

٥ [٣٥٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلَاجِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَتَانِي رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، فَقُلْتُ : لَبَّيْكَ[١] رَبِّي وَسَعْدَيْكَ[٢] ! قَالَ : فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَىٰ؟ قُلْتُ : رَبِّ لَا أَدْرِي ، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّىٰ وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ فَعَلِمْتُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، فَقُلْتُ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ! قَالَ : فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَىٰ؟ قُلْتُ : فِي الدَّرَجَاتِ ، وَالْكَفَّارَاتِ ، وَفِي نَقْلِ الْأَقْدَامِ إِلَى الْجُمُعَاتِ[٣] ، وَإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ[٤] فِي الْمَكْرُوهَاتِ ، وَانْتِظَارِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، وَمَنْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ عَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ ، وَكَانَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٥] .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِطُولِهِ ، وَقَالَ : «إِنِّي نَعَسْتُ فَاسْتَثْقَلْتُ نَوْمًا ، فَرَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ ، فَقَالَ : فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَىٰ؟» .

٥ [٣٥٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ أَبُو هَانِئٍ[٧]

---

٥ [٣٥٣٦] [التحفة : ت ٥٤١٧] ، وتقدم برقم : (٣٥٣٥) .

(١) **لبيك** : من التلبية ، وهي : إجابة المنادي ، أي : إجابتي لك ، أي : إجابة بعد إجابة ، وقيل : اتجاهي وقصدي إليك ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .

(٢) **سعديك** : ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة ، وإسعادًا بعد إسعاد . (انظر : النهاية ، مادة : سعد) .

(٣) في (ف٤/ ١٣٨) ، (ف٢/ ٢٠٤) ، (ص/ ٢٩٠) ، (غ/ ٣٤٤) ، (ك/ ٧٢٧) ، حاشية (خ) منسوبا لنسخة : «الجماعات» .

(٤) **إسباغ الوضوء** : الإتيان بسائر فرائضه وسننه ، من الزيادة على القدر المطلوب غسله . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : سبغ) .

(٥) قوله : «وفي الباب عن معاذ بن جبل ، وعبد الرحمن بن عابس ، عن النبي ﷺ» من (ف٤) ، (ف٦) ، (ق/ ٢٢١) ، (ف٢/ ٢٠٥) ، (ك/ ٧٥٢) .

٥ [٣٥٣٧] [التحفة : ت ١١٣٦٢] .

(٦) في (ف٢/ ٢٠٥) : «حدثني» .

(٧) قبله في (ك/ ٧٢٨) : «حدثنا» ، وهو خطأ .

الْيَشْكُرِيُّ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَهْضَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشٍ الْحَضْرَمِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ السَّكْسَكِيِّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ : احْتُبِسَ عَنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ[(٢)] عَنْ صَلَاةِ[(٣)] الصُّبْحِ حَتَّىٰ كِدْنَا نَتَرَاءَىٰ عَيْنَ الشَّمْسِ ، فَخَرَجَ سَرِيعًا ، فَثُوِّبَ[(٤)] بِالصَّلَاةِ ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَجَوَّزَ[(٥)] فِي صَلَاتِهِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ دَعَا بِصَوْتِهِ ، قَالَ لَنَا : «عَلَىٰ مَصَافِّكُمْ ، كَمَا أَنْتُمْ» ، ثُمَّ انْفَتَلَ[(٦)] إِلَيْنَا ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَا إِنِّي سَأُحَدِّثُكُمْ مَا حَبَسَنِي عَنْكُمُ الْغَدَاةَ ، إِنِّي قُمْتُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَتَوَضَّأْتُ وَصَلَّيْتُ مَا قُدِّرَ لِي ، فَنَعَسْتُ فِي صَلَاتِي حَتَّى اسْتَثْقَلْتُ ، فَإِذَا أَنَا بِرَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ رَبِّي ، قَالَ : فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَىٰ؟ قُلْتُ : لَا أَدْرِي[(٧)] ، قَالَهَا ثَلَاثًا ، قَالَ : فَرَأَيْتُهُ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّىٰ وَجَدْتُ بَرْدَ أَنَامِلِهِ بَيْنَ ثَدْيَيَّ ، فَتَجَلَّىٰ لِي كُلُّ شَيْءٍ وَعَرَفْتُ[(٨)] ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ رَبِّي[(٩)] ، قَالَ : فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَىٰ؟ قُلْتُ : فِي الْكَفَّارَاتِ ، قَالَ : مَا هُنَّ؟ قُلْتُ[(١٠)] : مَشْيُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْحَسَنَاتِ[(١١)] ، وَالْجُلُوسُ فِي الْمَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عِنْدَ الْكَرِيهَاتِ ، قَالَ : فِيمَ[(١٢)]؟

---

(١) في (ف٢) : «السكري» ، وفي (ف٦/ ٢٢١) : «المستكري» ، وكلاهما تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ هو الصواب .

(٢) **الغداة** : ما بين الفجر وطلوع الشمس ، والجمع : غدوات . (انظر : النهاية ، مادة : غدا) .

(٣) في حاشية (ف٢) : «الصلاة» ، ورقم عليها : «ح عـ» ، وصحح عليها .

(٤) **التثويب** : إقامة الصلاة . (انظر : النهاية ، مادة : ثوب) .

(٥) في (ك) : «وجوز» .

التجوز : التخفيف . (انظر : النهاية ، مادة : جوز) .

(٦) **الانفتال** : الانصراف . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فتل) .

(٧) بعده في (ف٢) «رب» . (٨) في (ف٢) : «وعرفته» .

(٩) في (ف٢) : «رب» ، ثم ضرب على آخرها ، وكتب فوقها : «ربي» ، وصحح عليه ، وفي (ك) : «رب» .

(١٠) في (ف٢) : «قال» ، والمثبت من (ف٤/ ١٣٨) ، (ك) ، وحاشية (ف٢) ، ورقم عليها : «حـ ر» .

(١١) في (ف٢) : «الجماعات» .

(١٢) قوله : «قال : فيم» وقع في (ف٢) : «ثم فيم» .

قُلْتُ : إِطْعَامُ الطَّعَامِ ، وَلِينُ الْكَلَامِ ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ (١) وَالنَّاسُ نِيَامٌ ، قَالَ : سَلْ ، قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي ، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ ، أَسْأَلُكَ (٢) حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُ إِلَى حُبِّكَ» ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهَا حَقٌّ فَادْرُسُوهَا ، ثُمَّ تَعَلَّمُوهَا» .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَالَ : هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ (٣) ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ اللَّجْلَاجِ قَالَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِشٍ الْحَضْرَمِيُّ (٤) ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَهَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ ، هَكَذَا ذَكَرَ الْوَلِيدُ فِي حَدِيثِهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (٥) ، وَرَوَىٰ بِشْرُ (٦) بْنُ بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَهَذَا أَصَحُّ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِشٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ (٧) .

---

(١) ليس في (ف٦) .

(٢) في (ف٢) : «وأسألك» بواو العطف .

(٣) بعده في (ف٢) : «وعبد الرحمن بن عائش لم يدرك النبي ﷺ ، وروى الوليد بن مسلم هذا الحديث .

(٤) ليس في (ك) .

(٥) من قوله : «فذكر الحديث ، وهذا غير محفوظ . . .» إلى هنا ليس في (ك) ، (ف٦) .

(٦) في (ف٤) : «بشير» .

(٧) هذا الحديث ليس في الأصل ، (س) ، وهو ثابت في (ف٤) ، (ف٦) ، (ف٢) ، (ك) ، ونسبه للترمذي عبد الحق الإشبيلي سندا ومتنا في «الأحكام الكبرى» (٤/ ٢٦٢) ، وابن كثير في «التفسير» (٧/ ٨١) ، «جامع المسانيد» (٧/ ٥٢٩) ، وابن العربي المالكي في «أحكام القرآن» (٤/ ٧٣) ، والطيبي في «شرح المشكاة» (٣/ ٩٦٠) ، والعراقي في «تخريج الإحياء» (٢/ ٧٩١) .

٤٠- وَمِنْ[(١)] سُورَةِ الزُّمَرِ

o [٣٥٣٨] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ [الزمر: ٣١]، قَالَ الزُّبَيْرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُكَرُّ[(٢)] عَلَيْنَا الْخُصُومَةُ بَعْدَ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: «نَعَمْ»، فَقَالَ: إِنَّ الْأَمْرَ إِذَنْ لَشَدِيدٌ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

o [٣٥٣٩] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ[(٣)]: «﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا[(٤)] عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا[(٥)] مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾ [الزمر: ٥٣] وَلَا يُبَالِي».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ثَابِتٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ.

---

(١) من (ف٤/ ١٣٩)، (ف٥/ ٣٦٦)، (ف٦/ ٢٢١)، (ف٢/ ٢٠٥)، (ك/ ٧٥٣)، (خ/ ٣٦٧)، (ع/ ١٩١).

o [٣٥٣٨][التحفة: ت ٣٦٢٩].

(٢) في (ف٢/ ٢٠٥)، (خ/ ٣٦٧)، (ع/ ١٩١)، (ك/ ٧٢٩): «أتكرر»، وفي (ف٤/ ١٣٩): «أيكرر».
الكر، والكرة: الرجوع. (انظر: المشارق) (١/ ٣٣٨).

o [٣٥٣٩][التحفة: ت ١٥٧٧١].

(٣) اضطرب في كتابتها في الأصل، فالظاهر أنها كانت «يقول» ثم عدلها إلى «يقرأ»، وفي (س): «يقول»، وفي «تحفة الأشراف»، و«جامع الأصول» (٢/ ٣٣٧) كالمثبت.

(٤) **أسرفوا**: الإسراف: تجاوز الحد في كل فعل يفعله الإنسان، تارة اعتبارا بالقدر، وتارة بالكيفية. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٤٠٧).

(٥) **تقنطوا**: القنوط: اليأس من الخير. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٦٨٥).

قَالَ : وَشَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ يَرْوِي عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، وَأُمُّ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةُ هِيَ : أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ(١) .

٥ [٣٥٤٠] حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ يَهُودِيٌّ إِلَى(٢) النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ ، وَالْجِبَالَ عَلَى إِصْبَعٍ ، وَالْأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ ، وَالْخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، قَالَ : فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ(٣) ، فَقَالَ : «﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾ [الأنعام : ٩١]» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [٣٥٤١] حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَعَجُّبًا وَتَصْدِيقًا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [٣٥٤٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْنَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ يَهُودِيٌّ

---

(١) قوله : «قال : وشهر بن حوشب يروي عن أم سلمة الأنصارية ، وأم سلمة الأنصارية هي : أسماء بنت يزيد» من (ف٤/ ١٣٩) ، (ف٦/ ٢٢١) ، (ع/ ١٩١) ، (ك/ ٧٥٣) .

٥ [٣٥٤٠] [التحفة : خ م ت س ٩٤٠٤] ، وسيأتي برقم : (٣٥٤١) .

(٢) من (ف٤/ ١٣٩) ، (ف٥/ ٣٦٦) ، (ف٦/ ٢٢١) ، (ف٧/ ١٧٦) ، (ف٢/ ٢٠٥) ، (خ/ ٣٦٧) ، (غ/ ٣٤٥) ، (ع/ ١٩٢) ، (ك/ ٧٢٩) .

(٣) النواجذ : جمع ناجذ ، وهي الأنياب ، وقيل : الضواحك ، وقيل : الأضراس ، وهو الأشهر . (انظر : تهذيب الأسماء للنووي) (٤/ ١٦٠) .

٥ [٣٥٤١] [التحفة : خ م ت س ٩٤٠٤] ، وتقدم برقم : (٣٥٤٠) .

٥ [٣٥٤٢] [التحفة : ت ٦٤٥٧] .

بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا يَهُودِيُّ، حَدِّثْنَا»، فَقَالَ: كَيْفَ تَقُولُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، إِذَا وَضَعَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ عَلَىٰ ذِهْ، وَالْأَرَضِينَ عَلَىٰ ذِهْ، وَالْمَاءَ عَلَىٰ ذِهْ، وَالْجِبَالَ عَلَىٰ ذِهْ، وَسَائِرَ الْخَلَائِقِ[1] عَلَىٰ ذِهْ؟ وَأَشَارَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ أَبُو جَعْفَرٍ بِخِنْصَرِهِ أَوَّلًا، ثُمَّ تَابَعَ حَتَّىٰ بَلَغَ الْإِبْهَامَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾ [الأنعام: ٩١].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ[2]، لَا نَعْرِفُهُ[3] إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَأَبُو كُدَيْنَةَ، اسْمُهُ: يَحْيَىٰ بْنُ الْمُهَلَّبِ.

وَرَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ شُجَاعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّلْتِ.

٥ [٣٥٤٣] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ أَنْعَمُ وَقَدِ الْتَقَمَ صَاحِبُ الْقَرْنِ الْقَرْنَ، وَحَنَىٰ جَبْهَتَهُ، وَأَصْغَىٰ[4] سَمْعَهُ يَنْتَظِرُ[5] أَنْ يُؤْمَرَ أَنْ يَنْفُخَ، فَيَنْفُخَ؟!» قَالَ الْمُسْلِمُونَ: فَكَيْفَ نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «قُولُوا: حَسْبُنَا[6] اللَّهُ ۞ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، تَوَكَّلْنَا عَلَى اللَّهِ[7] - وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ[8]: عَلَىٰ اللَّهِ تَوَكَّلْنَا».

---

(١) في (س): «الخلق».

(٢) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح غريب».

(٣) بعده في (ف٢/ ٢٠٦)، (ك/ ٧٣٠): «من حديث ابن عباس».

٥ [٣٥٤٣] [التحفة: ت ٤٢٤٤، ت ٤١٩٥]، وتقدم برقم: (٢٦١٤).

(٤) الإصغاء: الإمالة، أصغيت رأسي إليه، أي: أملته، وكذلك أصغيت الإناء. (انظر: جامع الأصول (٧/ ٣٤٧).

(٥) في (س): «ينظر».

(٦) الحسب: الكفاية. (انظر: النهاية، مادة: حسب).

۞ [٢١٨ أ].

(٧) بعده في (ف٢/ ٢٠٤)، (ك/ ٧٥٥): «ربنا».

(٨) من (ف٦/ ٢٢٢)، (ع/ ١٩٢)، (ك).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ الْأَعْمَشُ أَيْضًا عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[١] .

٥ [٣٥٤٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَسْلَمَ الْعِجْلِيِّ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ شَغَافٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ أَعْرَابِيٌّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الصُّورُ[٢]؟ قَالَ : «قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ .

٥ [٣٥٤٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ يَهُودِيٌّ بِسُوقِ الْمَدِينَةِ : لَا وَالَّذِي اصْطَفَىٰ[٣] مُوسَىٰ عَلَى الْبَشَرِ ، قَالَ : فَرَفَعَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَدَهُ فَصَكَّ[٤] بِهَا وَجْهَهُ ، قَالَ : تَقُولُ هَذَا وَفِينَا نَبِيُّ اللَّهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُم قِيَامٌ يَنظُرُونَ﴾ [الزمر : ٦٨] ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَإِذَا مُوسَىٰ آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ ، فَلَا أَدْرِي أَرَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلِي ، أَمْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَى اللَّهُ ، وَمَنْ قَالَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّىٰ فَقَدْ كَذَبَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

---

(١) قوله : «وقد رواه الأعمش أيضا عن عطية ، عن أبي سعيد» من (ف٤/ ١٣٩) ، (ف٦) ، (ف٢) ، (ع) ، (ك) .

٥ [٣٥٤٤] [التحفة : دت س ٨٦٠٨] ، وتقدم برقم : (٢٦١٣) .

(٢) **الصور** : القرن الذي ينفخ فيه إسرافيل عليه السلام عند بعث الموتى إلى المحشر . (انظر : النهاية ، مادة : صور) .

٥ [٣٥٤٥] [التحفة : ت ١٥٠٦٢] .

(٣) **الاصطفاء** : الاختيار والانتقاء . (انظر : جامع الأصول) (٤/ ٣٧٧) .

(٤) **الصك** : الضرب . (انظر : النهاية ، مادة : صكك) .

○ [٣٥٤٦] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، أَنَّ الْأَغَرَّ أَبَا مُسْلِمٍ[(١)] حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يُنَادِي مُنَادِي[(٢)] : إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلَا تَسْقَمُوا أَبَدًا ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشِبُّوا فَلَا تَهْرَمُوا[(٣)] أَبَدًا ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلَا تَبْأَسُوا أَبَدًا ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِيٓ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الزخرف : ٧٢]» .

وَرَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ وَغَيْرُهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الثَّوْرِيِّ ، وَلَمْ يَرْفَعُوهُ .

○ [٣٥٤٧] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَتَدْرِي مَا سَعَةُ جَهَنَّمَ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : أَجَلْ وَاللَّهِ ، مَا تَدْرِي؟ حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ : ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الزمر : ٦٧] ، قَالَتْ : قُلْتُ : فَأَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «عَلَى جِسْرِ[(٤)] جَهَنَّمَ» .

وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ .

وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[(٥)] ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

○ [٣٥٤٨] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ،

○ [٣٥٤٦] [التحفة : م ت س ٣٩٦٣] .

(١) قوله : «أبا مسلم» من (ف٤/ ١٤٠) ، (ف٦/ ٢٢٢) ، (ع/ ١٩٣) ، (ك/ ٧٣١) .

(٢) في (س) : «مناد» .

(٣) الهرم : الكبر . (انظر : النهاية ، مادة : هرم) .

○ [٣٥٤٧] [التحفة : ت س ١٦٢٢٨] .

(٤) الجسر : الصراط . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جسر) .

(٥) في (ف٦/ ٢٢٢) : «حسن» ، وضبب عليه في (ف٧/ ١٧٧) ، وزاد قبله في (ك/ ٧٣٠) : «حسن» .

○ [٣٥٤٨] [التحفة : م ت ق ١٧٦١٧] ، وتقدم برقم : (٣٤٠٦) .

عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَنَّهَا[(١)] قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَٱلسَّمَـٰوَٰتُ مَطْوِيَّـٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الزمر: ٦٧] فَأَيْنَ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «عَلَى الصِّرَاطِ يَا عَائِشَةُ».

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[(٢)].

٤١- وَمِنْ[(٣)] سُورَةِ الْمُؤْمِنِ

○ [٣٥٤٩] حدثنا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ يُسَيْعٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ»، ثُمَّ قَالَ: «﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ[(٤)]﴾ [غافر: ٦٠]».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٤٢- وَمِنْ[(٥)] سُورَةِ السَّجْدَةِ[(٦)]

○ [٣٥٥٠] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ

---

(١) ليس في (ف٤/ ١٣٩).

(٢) كلمة «صحيح» من (ف٦/ ٢٢٢)، (ف٢/ ٢٠٤)، (ع/ ١٩٢)، (ك/ ٧٥٤)، و«تحفة الأشراف»، وكذا وقع في «التذكرة» للقرطبي (ص ٥٠٢).
وهذا الحديث ليس في الأصل، (س)، وهو ثابت في (ف٥/ ٣٦٧)، (ف٤)، (ف٦)، (ف٢)، (ع)، (ك).

(٣) من (ف٤/ ١٤٠)، (ف٥/ ٣٦٧)، (ف٦/ ٢٢٢)، (ف٢/ ٢٠٦)، (ك/ ٧٥٥)، (خ/ ٣٦٨)، (ع/ ١٩٣).

○ [٣٥٤٩] [التحفة: دت س ق ١١٦٤٣]، وتقدم برقم: (٣٢٢٥)، وسيأتي برقم: (٣٦٩٠).

(٤) **داخرين**: صاغرين أذلاء. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٢٥٤).

(٥) من (ف٤/ ١٤٠)، (ف٥/ ٣٦٧)، (ف٦/ ٢٢٢)، (ف٢/ ٢٠٦)، (ك/ ٧٥٦)، (خ/ ٣٦٨)، (ع/ ١٩٣).

(٦) يعني: فصلت، قال السيوطي في «الإتقان» (ص ١٥٤): «فصلت تسمى السجدة، وسورة المصابيح».

○ [٣٥٥٠] [التحفة: خ م ت س ٩٣٣٥].

أَبِي مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: اخْتَصَمَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ: قُرَشِيَّانِ وَثَقَفِيٌّ - أَوْ: ثَقَفِيَّانِ وَقُرَشِيٌّ - قَلِيلٌ[1] فِقْهُ قُلُوبِهِمْ، كَثِيرٌ[2] شَحْمُ بُطُونِهِمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَتَرَوْنَ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ؟ فَقَالَ الْآخَرُ: يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا، وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا، وَقَالَ الْآخَرُ: إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا، فَهُوَ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾[3] [فصلت: ٢٢].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥[٣٥٥١] حدثنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كُنْتُ مُسْتَتِرًا بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَجَاءَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ كَثِيرٌ شُحُومُ بُطُونِهِمْ، قَلِيلٌ فِقْهُ قُلُوبِهِمْ، قُرَشِيٌّ وَخَتَنَاهُ[4] ثَقَفِيَّانِ - أَوْ: ثَقَفِيٌّ وَخَتَنَاهُ قُرَشِيَّانِ، فَتَكَلَّمُوا بِكَلَامٍ لَمْ أَفْهَمْهُ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَتَرَوْنَ اللَّهَ يَسْمَعُ كَلَامَنَا هَذَا؟ فَقَالَ الْآخَرُ: إِنَّا إِذَا رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا سَمِعَهُ، وَإِذَا لَمْ نَرْفَعْ أَصْوَاتَنَا لَمْ يَسْمَعْهُ، فَقَالَ الْآخَرُ: إِنْ سَمِعَ مِنْهُ شَيْئًا سَمِعَهُ كُلَّهُ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَأَصْبَحْتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [فصلت: ٢٢، ٢٣].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٥[٣٥٥٢] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ۩، عَنْ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ... نَحْوَهُ.

---

(١) في الأصل، (س): «قليلًا»، وضبب عليه الأخير، والمثبت من حاشية (س) مصوبًا، (ف٢/ ٢٠٧)، (خ/ ٣٦٨)، (ع/ ١٩٣)، وقد رواه ابن أبي عمر عند «مسلم» (٢٨٧٧) وغيره كالمثبت.

(٢) في الأصل، (س): «كثيرًا»، وينظر التعليق السابق.

(٣) قوله: «﴿وَلَا جُلُودُكُمْ﴾» من (ف٤/ ١٤٠)، (ف٥/ ٣٦٧)، (ف٦/ ٢٢٢)، (ع)، (ك/ ٧٥٦).

٥[٣٥٥١][التحفة: ت ٩٣٩٧].

(٤) الختنان: مثنى الختن؛ وهو: كل من كان من قبل المرأة مثل الأب والأخ، وختن الرجل عند العامة زوج ابنته. (انظر: مختار الصحاح، مادة: ختن).

٥[٣٥٥٢][التحفة: م ت ٩٥٩٩]. ۩[٢١٨ ب].

ه [٣٥٥٣] حدثنا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ الْقُطَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ : «﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَـٰمُوا۟﴾ [فصلت : ٣٠]» قَالَ : «قَدْ قَالَ النَّاسُ ، ثُمَّ كَفَرَ أَكْثَرُهُمْ ، فَمَنْ مَاتَ عَلَيْهَا فَهُوَ مِمَّنِ اسْتَقَامَ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ(١) .

سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يَقُولُ : رَوَىٰ عَفَّانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ حَدِيثًا .

وَيُرْوَىٰ فِي هَذِهِ الْآيَةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ رضي الله عنهما مَعْنَى اسْتَقَامُوا(٢) .

٤٣- وَمِنْ(٣) سُورَةِ ﴿حمٓ ۞ عٓسٓقٓ﴾

ه [٣٥٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَاوُسًا قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [الشورىٰ : ٢٣] ، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ : قُرْبَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَعَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِمْ قَرَابَةٌ؟ فَقَالَ : «إِلَّا أَنْ تَصِلُوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

ه [٣٥٥٥] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

ه [٣٥٥٣] [التحفة : ت س ٤٣٣] .

(١) بعده في (ف٢/ ٢٠٧) : «وسهيل بن أبي حزم ، هو : سهيل بن عبد اللَّه القطعي ، وهو أخو حزم القطعي ، وقد تكلم فيه من قبل حفظه» .

(٢) قوله : «ويروىٰ في هذه الآية عن النبي ﷺ ، وأبي بكر ، وعمر رضي الله عنهما معنى استقاموا» من (ف٤/ ١٤٠) ، (ف٦/ ٢٢٢) ، (ع/ ١٩٣) ، (ع/ ٧٥٦) .

(٣) من (ف٤/ ١٤٠) ، (ف٥/ ٣٦٨) ، (ف٦/ ٢٢٢) ، (ف٢/ ٢٠٧) ، (ك/ ٧٥٧) ، (خ/ ٣٦٩) ، (ع/ ١٩٣) .

ه [٣٥٥٤] [التحفة : خ ت س ٥٧٣١] .

ه [٣٥٥٥] [التحفة : ت ٩٠٧٩] .

الْوَازِعِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ بَنِي مُرَّةَ قَالَ : قَدِمْتُ الْكُوفَةَ فَأُخْبِرْتُ عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، فَقُلْتُ : إِنَّ فِيهِ لَمُعْتَبَرًا ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ مَحْبُوسٌ فِي دَارِهِ الَّتِي قَدْ كَانَ بَنَىٰ ، قَالَ : وَإِذَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ قَدْ تَغَيَّرَ مِنَ الْعَذَابِ وَالضَّرْبِ ، وَإِذَا هُوَ فِي قُشَاشٍ[1] ، فَقُلْتُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ يَا بِلَالُ ، لَقَدْ رَأَيْتُكَ وَأَنْتَ تَمُرُّ بِنَا تُمْسِكُ بِأَنْفِكَ مِنْ غَيْرِ غُبَارٍ ، وَأَنْتَ فِي حَالِكَ هَذِهِ الْيَوْمَ ، فَقَالَ : مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ : مِنْ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عُبَادٍ[2] ، فَقَالَ : أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ! قُلْتُ : هَاتِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي أَبُو بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُوسَىٰ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**لَا يُصِيبُ عَبْدًا نَكْبَةٌ فَمَا فَوْقَهَا ، أَوْ دُونَهَا إِلَّا بِذَنْبٍ ، وَمَا يَعْفُو اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرُ**» ، قَالَ : وَقَرَأَ : «﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾ [الشورى : ٣٠]» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٤٤- وَمِنْ[3] سُورَةِ الزُّخْرُفِ

ه[٣٥٥٦] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ وَيَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أُوتُوا الْجَدَلَ**» ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ : «﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلَاۢ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ [الزخرف : ٥٨]» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ ، وَحَجَّاجٌ ثِقَةٌ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ .

وَأَبُو غَالِبٍ اسْمُهُ : حَزَوَّرُ .

---

(١) القشاش : ما كان ساقطا مما لا قيمة له . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ٩٢) .

(٢) الضبط من (س) ، وكذلك ضبطه ابن الأثير في «جامع الأصول» (١٢/ ٩٢٩) .

(٣) من (ف٤/ ١٤٠) ، (ف٥/ ٣٦٨) ، (ف٦/ ٢٢٢) ، (ف٢/ ٢٠٧) ، (ك/ ٧٥٧) ، (خ/ ٣٦٩) ، (ع/ ١٩٤) .

ه[٣٥٥٦][التحفة : ت ق ٤٩٣٦] .

٤٥- وَمِنْ[(١)] سُورَةِ الدُّخَانِ

٥ [٣٥٥٧] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُدِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ، سَمِعَا أَبَا الضُّحَىٰ يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: إِنَّ قَاصًّا يَقُصُّ، يَقُولُ: إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ الدُّخَانُ فَيَأْخُذُ بِمَسَامِعِ الْكُفَّارِ، وَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنَ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ، قَالَ: فَغَضِبَ، وَكَانَ مُتَّكِئًا فَجَلَسَ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا سُئِلَ أَحَدُكُمْ عَمَّا يَعْلَمُ فَلْيَقُلْ بِهِ - قَالَ مَنْصُورٌ: فَلْيُخْبِرْ بِهِ، وَإِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ فَلْيَقُلِ: اللَّهُ أَعْلَمُ؛ فَإِنَّ مِنْ عِلْمِ الرَّجُلِ إِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُ أَعْلَمُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ: ﴿قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ﴾ [ص: ٨٦]، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَأَىٰ قُرَيْشًا اسْتَعْصَوْا عَلَيْهِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبْعِ يُوسُفَ»، فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ، فَأَحَصَّتْ[(٢)] كُلَّ شَيْءٍ حَتَّىٰ أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ - وَقَالَ أَحَدُهُمْ[(٣)]: الْعِظَامَ. قَالَ: وَجَعَلَ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ، قَالَ: فَأَتَاهُ أَبُو سُفْيَانَ، فَقَالَ: إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ لَهُمْ، قَالَ: فَهَذَا لِقَوْلِهِ: ﴿يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ۝١٠ يَغْشَى[(٤)] ٱلنَّاسَ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، قَالَ مَنْصُورٌ: هَذَا لِقَوْلِهِ: ﴿رَّبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ﴾ [الدخان: ١٠ - ١٢]، فَهَلْ يُكْشَفُ عَذَابُ الْآخِرَةِ؟! قَدْ مَضَىٰ الْبَطْشَةُ[(٥)] وَاللِّزَامُ وَالدُّخَانُ، وَقَالَ أَحَدُهُمْ: الْقَمَرُ، وَقَالَ الْآخَرُ: الرُّومُ. اللِّزَامُ: يَوْمُ بَدْرٍ.

---

(١) من (ف٤/ ١٤١)، (ف٥/ ٣٦٨)، (ف٦/ ٢٢٢)، (ف٢/ ٢٠٧)، (ك/ ٧٥٧)، (خ/ ٣٦٩)، (ع/ ١٩٤).

٥ [٣٥٥٧] [التحفة: خ م ت س ٩٥٧٤].

(٢) ضبب عليه في الأصل، (س)، وكتب في حاشية (س): «صوابه: فحصت»، وهذا المصوّب نسبه في «تحفة الأحوذي» (٩/ ٩٥) لنسخة.

(٣) في (س): «أحدهما»، ونسبه في «تحفة الأحوذي» (٩/ ٩٦) لنسخة واستظهره.

(٤) **يغشى**: يأتيهم إتيان ما قد غشيهم، أي: سترهم وغطاهم. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٦٠٧).

(٥) **البطش والبطشة**: القتل يوم بدر، وأصل البطش: الأخذ القوي. (انظر: مجمع البحار، مادة: بطش).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ە[٣٥٥٨] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَهُ بَابَانِ : بَابٌ يَصْعَدُ مِنْهُ عَمَلُهُ ، وَبَابٌ يَنْزِلُ مِنْهُ رِزْقُهُ ، فَإِذَا مَاتَ بَكَيَا عَلَيْهِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ ۞ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُواْ مُنظَرِينَ﴾ [الدخان : ٢٩]» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَمُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبَانٍ الرَّقَاشِيُّ يُضَعَّفَانِ فِي الْحَدِيثِ .

٤٦- وَمِنْ(١) سُورَةِ الْأَحْقَافِ

ە[٣٥٥٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُحَيَّاةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، قَالَ : لَمَّا أُرِيدَ عُثْمَانُ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ : جِئْتُ فِي نُصْرَتِكَ ، قَالَ : اخْرُجْ إِلَى النَّاسِ فَاطْرُدْهُمْ عَنِّي ؛ فَإِنَّكَ خَارِجٌ(٢) خَيْرٌ لِي مِنْكَ دَاخِلٌ ، قَالَ : فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ إِلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فُلَانٌ ، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ ، وَنَزَلَتْ فِيَّ آيَاتٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، نَزَلَتْ فِيَّ : ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثۡلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأحقاف : ١٠] ، وَنَزَلَتْ فِيَّ : ﴿كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ وَمَنۡ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ [الرعد : ٤٣] ، إِنَّ لِلَّهِ سَيْفًا مَغْمُودًا(٣) عَنْكُمْ ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ جَاوَرَتْكُمْ فِي بَلَدِكُمْ هَذَا الَّذِي نَزَلَ فِيهِ

ە[٣٥٥٨] [التحفة : ت ١٦٧٥] .

۞[٢١٩أ] .

(١) من (ف٤/ ١٤١) ، (ف٥/ ٣٦٨) ، (ف٦/ ٢٢٢) ، (خ/ ٣٦٩) ، (ف٢/ ٢٠٨) ، (ك/ ٧٥٨) ، (ع/ ١٩٤) .

ە[٣٥٥٩] [التحفة : ت ٥٣٤٤] ، وسيأتي برقم : (٤١٥٧) .

(٢) ضبب عليه في الأصل .

(٣) **المغمود** : الموضوع في غمده ، وهو غلافه . (انظر : النهاية ، مادة : غمد) .

نَبِيُّكُمْ ، فَاللَّهَ اللَّهَ فِي هَذَا الرَّجُلِ أَنْ تَقْتُلُوهُ ، فَوَاللَّهِ ، إِنْ قَتَلْتُمُوهُ لَتَطْرُدُنَّ جِيرَانَكُمُ الْمَلَائِكَةَ ، وَلَتَسُلُنَّ[1] سَيْفَ اللَّهِ الْمَغْمُودَ عَنْكُمْ ، فَلَا يُغْمَدُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، قَالَ : فَقَالُوا : اقْتُلُوا الْيَهُودِيَّ ، وَقَتَلُوا عُثْمَانَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[2] غَرِيبٌ ، وَقَدْ رَوَاهُ شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ .

○ [٣٥٦٠] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى مَخِيلَةً[3] أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ ، فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ لَهُ ، فَقَالَ : «وَمَا أَدْرِي ، **لَعَلَّهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ[4] : ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا[5] مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا﴾** [الأحقاف : ٢٤]» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

○ [٣٥٦١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ مَسْعُودٍ : هَلْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ مِنْكُمْ أَحَدٌ؟ قَالَ : مَا صَحِبَهُ مِنَّا أَحَدٌ ، وَلَكِنِ[6] افْتَقَدْنَاهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُوَ بِمَكَّةَ ، فَقُلْنَا : اغْتِيلَ ، اسْتُطِيرَ[7] ، مَا فُعِلَ بِهِ؟! فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ ، حَتَّى إِذَا أَصْبَحْنَا - أَوْ : كَانَ فِي

---

(١) الضبط من الأصل ، وفي (س) بتشديد اللام .

(٢) من (ف٦/ ٢٢٣) ، (ف٤/ ١٤١) ، (ف٢/ ٢٠٨) ، (ع/ ١٩٥) ، (ك/ ٧٣٤) ، وينظر : «التذكرة» للقرطبي (ص : ١٠٧١) ، «مرآة الجنان» (١/ ٧٧) .

○ [٣٥٦٠] [التحفة : خ ت س ١٧٣٨٦] .

(٣) **المخيلة** : السحابة الخليقة بالمطر . (انظر : النهاية ، مادة : خيل) .

(٤) لفظ الجلالة من (خ/ ٣٧٠) ، (ف٢/ ٢٠٨) .

(٥) **عارضا** : سحابًا معترضًا في السماء . (انظر : ياقوتة الصراط في غريب القرآن) (ص٤٦٧) .

○ [٣٥٦١] [التحفة : م د ت س ٩٤٦٣] . (٦) بعده في (ع/ ١٩٥) : «قد» .

(٧) قبله في (ف٢/ ٢٠٨) ، (ك/ ٧٣٥) : «أو» ، واضطرب فيه في (ع) وأعاده في الحاشية كالمثبت ولم يظهر عليه رقم .

الاستطارة والتطاير : التفرق والذهاب ، أي : ذُهب به بسرعة كأن الطير حملته . (انظر : النهاية ، مادة : طير) .

وَجْهِ الصُّبْحِ - إِذَا نَحْنُ بِهِ يَجِيءُ مِنْ قِبَلِ حِرَاءٍ[١]، قَالَ: فَذَكَرُوا لَهُ[٢] الَّذِي كَانُوا فِيهِ، قَالَ: فَقَالَ: «أَتَانِي دَاعِي الْجِنِّ فَأَتَيْتُهُمْ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمْ»، قَالَ: فَانْطَلَقَ فَأَرَانَا آثَارَهُمْ وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ، قَالَ الشَّعْبِيُّ: وَسَأَلُوهُ الزَّادَ - وَكَانُوا مِنْ جِنِّ الْجَزِيرَةِ، فَقَالَ: «كُلُّ عَظْمٍ لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ أَوْفَرَ مِمَّا[٣] كَانَ لَحْمًا، وَكُلُّ بَعْرَةٍ - أَوْ: رَوْثَةٍ[٤] - عَلَفٌ لِدَوَابِّكُمْ»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلَا تَسْتَنْجُوا بِهِمَا؛ فَإِنَّهُمَا زَادُ إِخْوَانِكُمْ مِنَ الْجِنِّ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٤٧- وَمِنْ[٥] سُورَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ

○ [٣٥٦٢] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [محمد: ١٩]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَيُرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا[٦]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ

---

(١) حراء: جبل يقع في الشمال الشرقي من مكة المكرمة، وهو الغار الذي كان يتعبد فيه ﷺ، ويسمى جبل النور. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٧).

(٢) ليس في (س).

(٣) في (س): «ما»، ونسبه في حاشية الأصل لنسخة.

(٤) الروثة: ما يُخرجه ذو الحافر من الغائط. والجمع روث وأرواث. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: روث).

(٥) من (ف٤/ ١٤١)، (ف٥/ ٣٦٩)، (ف٦/ ٢٢٣)، (خ/ ٣٧٠)، (ف٢/ ٢٠٨)، (ك/ ٧٥٩)، (ع/ ١٩٥).

○ [٣٥٦٢] [التحفة: ت س ١٥٢٧٨].

(٦) من (ف٤/ ١٤١)، (ف٦/ ٢٢٣)، (ف٢/ ٢٠٩)، (ع/ ١٩٥)، (ك/ ٧٣٥) إلا أنه جاء في (ف٢) قبل قوله: «عن أبي هريرة».

مِائَةَ مَرَّةٍ» ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ»[1] ، رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٥ [٣٥٦٣] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ : «﴿وَإِن تَتَوَلَّوْاْ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓاْ أَمْثَٰلَكُم﴾ [محمد : ٣٨]» ، قَالُوا : وَمَنْ يُسْتَبْدَلُ بِنَا؟ قَالَ : فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَنْكِبِ[2] سَلْمَانَ ، ثُمَّ قَالَ : «هَذَا وَقَوْمُهُ ، هَذَا وَقَوْمُهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَفِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ . وَقَدْ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ أَيْضًا هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

٥ [٣٥٦٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ نَجِيحٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : قَالَ نَاسٌ ۩ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ ذَكَرَ اللَّهُ إِنْ تَوَلَّيْنَا اسْتُبْدِلُوا بِنَا ، ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَنَا؟ قَالَ : وَكَانَ سَلْمَانُ بِجَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخِذَ سَلْمَانَ ، قَالَ : «هَذَا وَأَصْحَابُهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ مَنُوطًا[3] بِالثُّرَيَّا[4] ؛ لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ فَارِسَ» .

---

(١) قوله : «وقد روي من غير وجه عن النبي ﷺ : «إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة»» من (ف٤) ، (ف٦) ، (ع) ، (ك) ، ووقع هذا القول في (ف٢) بعده قوله : «رواه محمد بن عمرو . . . إلخ» ، وهذا أشبه بالصواب .

٥ [٣٥٦٣] [التحفة : ت ١٤٠٣٦] ، وسيأتي برقم : (٣٥٦٤) ، (٣٥٦٥) ، (٣٦١٧ ، ٤٢٩٤) .

(٢) المنكب : ما بين الكَتِف والعُنق ، والجمع : المناكب . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

٥ [٣٥٦٤] [التحفة : ت ١٤٠٣٦] ، وتقدم برقم : (٣٥٦٣) وسيأتي برقم : (٣٥٦٥) . (٣٦١٧ ، ٤٢٩٤) .

۩ [٢١٩ ب] .

(٣) المنوط : المعلق . (انظر : غريب الحديث لابن قتيبة) (٣/ ٧٠٤) .

(٤) الثريا : النجم المعروف . (انظر : النهاية ، مادة : ثرا) .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ نَجِيحٍ هُوَ : وَالِدُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ ، وَقَدْ رَوَىٰ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْكَثِيرَ .

وَحَدَّثَنَا عَلِيٌّ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ نَجِيحٍ .

٥ [٣٥٦٥] وحدثنا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ . . . نَحْوَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : «مُعَلَّقًا بِالثُّرَيَّا»[١] .

٤٨- وَمِنْ[٢] سُورَةِ الْفَتْحِ

٥ [٣٥٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ابْنُ عَثْمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، فَكَلَّمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَكَتَ ، ثُمَّ كَلَّمْتُهُ فَسَكَتَ ، فَحَرَّكْتُ رَاحِلَتِي فَتَنَحَّيْتُ ، فَقُلْتُ : ثَكِلَتْكَ[٣] أُمُّكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ! نَزَّرْتَ[٤] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، كُلُّ ذَلِكَ لَا يُكَلِّمُكَ ، مَا أَخْلَقَكَ[٥] أَنْ يَنْزِلَ فِيكَ قُرْآنٌ! قَالَ : فَمَا نَشِبْتُ[٦] أَنْ سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ بِي ، قَالَ : فَجِئْتُ إِلَىٰ

---

(١) هذا الحديث ليس في الأصل ، (س) ، «تحفة الأشراف» ، وهو ثابت في : (ف٤/ ١٤٢) ، (ف٦/ ٢٢٣) ، (ف٢/ ٢٠٩) ، (ك/ ٧٣٦) ، (ع/ ١٩٦) .

(٢) من (ف٤/ ١٤٢) ، (ف٥/ ٣٦٩) ، (ف٦/ ٢٢٣) ، (ف٢/ ٢٠٩) ، (ك/ ٧٣٦) ، (خ/ ٣٧٠) ، (ع ، ١٩٦) .

٥ [٣٥٦٦] [التحفة : خ ت س ١٠٣٨٧] .

(٣) **الثكل** : فقد الولد أو من يعز على الفاقد ، وهو كلامٌ كان يجري على ألسنتهم عند حصول المصيبة أو توقعها . (انظر : النهاية ، مادة : ثكل) .

(٤) **النزر** : الإلحاح في المسألة . (انظر : النهاية ، مادة : نزر) .

(٥) **أخلقك** : أجدرك . (انظر : النهاية ، مادة : خلق) .

(٦) **نشب** : لبث . (انظر : النهاية ، مادة : نشب) .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ ، مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهَا مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ : ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ (١) . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ مَالِكٍ مُرْسَلًا (٢) .

○ [٣٥٦٧] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أُنْزِلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ : ﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ مَرْجِعَهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَقَدْ نَزَلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا فِي الْأَرْضِ» ، ثُمَّ قَرَأَهَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِمْ ، فَقَالُوا : هَنِيئًا مَرِيئًا (٣) يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ بَيَّنَ اللَّهُ لَكَ مَاذَا يُفْعَلُ بِكَ ، فَمَاذَا يُفْعَلُ بِنَا؟ فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ : ﴿لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ حَتَّى بَلَغَ : ﴿فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الفتح : ٢ - ٥] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِيهِ : عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ .

○ [٣٥٦٨] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ ثَمَانِينَ هَبَطُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ مِنْ جَبَلِ التَّنْعِيمِ (٤) عِنْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ، وَهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ ، فَأُخِذُوا أَخْذًا ، فَأَعْتَقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم﴾ [الفتح : ٢٤] الْآيَةَ .

---

(١) في (ف٥/ ٣٦٩) ، (ك/ ٧٣٦) : «حسن صحيح غريب» ، وفي (ف٦/ ٢٢٣) ، (ف٢/ ٢٠٩) ، (ع/ ١٩٦) : «حسن غريب» ، وفي (ف٧/ ١٨٠) ، و«تحفة الأشراف» : «صحيح غريب» ، وفي (ص/ ٢٩٥) : «حسن صحيح» .

(٢) قوله : «ورواه بعضهم عن مالك مرسلا» من (ف٤/ ١٤٢) ، (ف٦) ، (ف٢) ، (ع) ، (ك) .

○ [٣٥٦٧][التحفة : ت ١٣٤٢] .

(٣) المَرِيء : الطيِّب . (انظر : النهاية ، مادة : مرأ) .

○ [٣٥٦٨][التحفة : م دت س ٣٠٩] .

(٤) التنعيم : الوادي الذي يقع بين مكة وسَرِف ، على بعد ٧,٥ كم من مكة المكرمة ، ومنه يحرم من بمكة المكرمة بالعمرة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٩٤) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○[٣٥٦٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ ثُوَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ [الفتح : ٢٦] ، قَالَ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ قَزَعَةَ ، وَسَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٤٩- وَمِنْ(١) سُورَةِ الْحُجُرَاتِ

○[٣٥٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ جَمِيلٍ الْجُمَحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اسْتَعْمِلْهُ عَلَىٰ قَوْمِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَا تَسْتَعْمِلْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَتَكَلَّمَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ : مَا أَرَدْتَ إِلَّا خِلَافِي ، فَقَالَ : مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ ، قَالَ : فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ [الحجرات : ٢] ، قَالَ : فَكَانَ عُمَرُ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا تَكَلَّمَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يُسْمِعْ كَلَامَهُ حَتَّىٰ يَسْتَفْهِمَهُ . قَالَ : وَمَا ذَكَرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ جَدَّهُ ، يَعْنِي : أَبَا بَكْرٍ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ(٢) .

وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ مُرْسَلًا ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ .

○[٣٥٦٩] [التحفة : ت ٣١] .

(١) من (ف٤/ ١٤٢) ، (ف٥/ ٣٧٠) ، (ف٦/ ٢٢٣) ، (ف٢/ ٢١٠) ، (ك/ ٧٣٧) ، (خ/ ٣٧١) ، (ع/ ١٩٦) .

○[٣٥٧٠] [التحفة : خ ت س ٥٢٦٩] .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «حسن غريب» .

○ [٣٥٧١] حدثنا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ﴾[1] [الحجرات: ٤]، قَالَ: قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ حَمْدِي زَيْنٌ، وَإِنَّ ذَمِّي شَيْنٌ[2]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ذَاكَ اللَّهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ۩.

○ [٣٥٧٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ صَاحِبُ الْهَرَوِيِّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي جَبِيرَةَ بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ مِنَّا يَكُونُ لَهُ الِاسْمَانِ[3] وَالثَّلَاثَةُ، فَيُدْعَىٰ بِبَعْضِهَا، فَعَسَىٰ أَنْ يَكْرَهَ، قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا۟[4] بِٱلْأَلْقَٰبِ﴾ [الحجرات: ١١].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[5].

وَأَبُو جَبِيرَةَ هُوَ أَخُو ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ خَلِيفَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وَأَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، صَاحِبُ الْهَرَوِيِّ، ثِقَةٌ[6].

○ [٣٥٧١] [التحفة: ت س ١٨٢٩].

(١) بعده في (ع/ ١٩٧): «﴿أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾».

(٢) الشين: العيب. (انظر: النهاية، مادة: شين).

۩ [٢٢٠ أ].

○ [٣٥٧٢] [التحفة: دت س ق ١١٨٨٢]، وسيأتي برقم: (٣٥٧٤).

(٣) في الأصل، (ف٧/ ١٨٠) وغيرهما: «الاسمين»، وضببا عليه، والمثبت من (ف٦/ ٢٢٣)، (ف٢/ ٢١٠)، وهو الصواب.

(٤) تنابزوا: تتداعوا بها. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤١٦).

(٥) في (ف٥/ ٣٧٠): «حسن غريب»، وفي (ف٢/ ٢١٠): «حسن غريب صحيح» وضبب على قوله: «غريب»، وعليه ضرب بخط مغاير، وفي (ك/ ٧٦٢): «حسن صحيح».

(٦) قوله: «وأبو جبيرة هو أخو ثابت بن الضحاك... إلخ» من (ف٤/ ١٤٢)، (ف٦)، (ف٢) بنحوه، =

ه [٣٥٧٣] حدثنا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جَبِيرَةَ بْنِ الضَّحَّاكِ . . . نَحْوَهُ(١) .

ه [٣٥٧٤] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الْمُسْتَمِرِّ بْنِ الرَّيَّانِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: قَرَأَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِۚ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٖ مِّنَ ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ(٢)﴾ [الحجرات: ٧]، قَالَ: هَذَا نَبِيُّكُمْ ﷺ يُوحَىٰ إِلَيْهِ، وَخِيَارُ أَئِمَّتِكُمْ لَوْ أَطَاعَهُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُوا فَكَيْفَ بِكُمُ الْيَوْمَ؟!

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ(٣) حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: سَأَلْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ عَنِ الْمُسْتَمِرِّ بْنِ الرَّيَّانِ، فَقَالَ: ثِقَةٌ .

ه [٣٥٧٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَتَعَاظُمَهَا بِآبَائِهَا، فَالنَّاسُ رَجُلَانِ:

= (ع/ ١٩٧)، (ك)، ووقع في الأصل، (ف٧/ ١٨٠)، (ص/ ٢٩٦)، (خ/ ٣٧١)، (غ/ ٣٤٨) بعد الحديث التالي بلفظ: «وأبو جبيرة بن الضحاك هو: أخو ثابت بن الضحاك الأنصاري» ولم يذكر فيها التعريف بأبي زيد .

ه [٣٥٧٣] [التحفة: دت س ق ١١٨٨٢]، وتقدم برقم: (٣٥٧٣) .

(١) بعده في (ف٤/ ١٤٢)، (ف٦/ ٢٢٣)، (ف٢/ ٢١٠)، (ع/ ١٩٧)، (ك/ ٧٣٨): «قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح»، وينظر: «التحفة» .

ه [٣٥٧٤] [التحفة: ت ٤٣٨٣] .

(٢) لعنتم: العنت: الضرر والفساد . (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤١٦) .

(٣) ألحقه في حاشية الأصل بخط مغاير، وهو تفسير ما وقع في (ص/ ٢٩٦)، (خ/ ٣٧١): «غريب حسن صحيح»، ووقع في (ف٦/ ٢٢٣)، (ف٧/ ١٨٠)، (ف٢/ ٢١٠)، (ع/ ١٩٧)، (ك/ ٧٦٣): «حسن صحيح غريب»، وفي (ف٤/ ١٤٣): «غريب صحيح»، وكتب فوقه بخط مغاير: «حسن»، وفي «تحفة الأشراف»: «حسن غريب» .

ه [٣٥٧٥] [التحفة: ت ٧٢٠١] .

رَجُلٌ بَرٌّ تَقِيٌّ كَرِيمٌ عَلَى اللَّهِ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ هَيِّنٌ عَلَى اللَّهِ، وَالنَّاسُ بَنُو آدَمَ، وَخَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مِنْ تُرَابٍ، قَالَ اللَّهُ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات: ١٣]».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يُضَعَّفُ، ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ[١] هُوَ وَالِدُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ.

وَفِي الْبَابِ[٢]: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ[٣] بْنِ عَبَّاسٍ.

○[٣٥٧٦] حدثنا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْبَغْدَادِيُّ الْأَعْرَجُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَلَّامِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحَسَبُ[٤] الْمَالُ وَالْكَرَمُ التَّقْوَى».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، صَحِيحٌ[٥] مِنْ حَدِيثِ سَمُرَةَ[٦]، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[٧] مِنْ حَدِيثِ سَلَّامِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ[٨].

---

(١) قوله: «عبد الله بن جعفر» من (ف٤/ ١٤٣)، (ف٦/ ٢٢٣)، (ف٧/ ١٨١)، (ف٢/ ٢١٠)، (ع) - (ق: ١٩٧)، (ك/ ٧٣٨).

(٢) قبله في (ك): «قال».

(٣) قوله: «عَبْدِ اللَّهِ» ليس في (ف٧).

○[٣٥٧٦][التحفة: ت ق ٤٥٩٨].

(٤) الحسب: الحسب في الأصل: الشرف بالآباء وما يعده الناس من مفاخرهم. (انظر: النهاية، مادة: حسب).

(٥) في «تحفة الأشراف»: «حسن غريب»، وفي (ف٦/ ٢٢٣)، (ف٧/ ١٨١)، (ف٢/ ٢١٠)، (ك/ ٧٣٨): «حسن صحيح غريب».

(٦) قوله: «من حديث سمرة» ليس في (ف٦)، (ف٧)، (ك).

(٧) قوله: «إلا من هذا الوجه» من (ف٦)، (ف٧)، (ع/ ١٩٧)، (ف٢)، (ك/ ٧٣٨)، ووقع في (ف٤/ ١٤٣): «من هذا الوجه إلا».

(٨) بعده في (ك): «وهو ثقة».

٥٠- وَمِنْ[(١)] سُورَةِ ق

○ [٣٥٧٧] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَزَالُ[(٢)] جَهَنَّمُ تَقُولُ[(٢)]: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ حَتَّىٰ يَضَعَ فِيهَا رَبُّ الْعِزَّةِ قَدَمَهُ، فَتَقُولُ: قَطْ قَطْ[(٣)] وَعِزَّتِكَ، وَيُزْوَىٰ[(٤)] بَعْضُهَا إِلَىٰ بَعْضٍ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[(٥)] غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[(٦)].

٥١- وَمِنْ[(٧)] سُورَةِ الذَّارِيَاتِ

○ [٣٥٧٨] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[(٨)]، عَنْ سَلَّامٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ رَبِيعَةَ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرْتُ عِنْدَهُ وَافِدَ عَادٍ، فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ وَافِدِ عَادٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا وَافِدُ عَادٍ؟» قَالَ: فَقُلْتُ: عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطْتَ، إِنَّ عَادًا لَمَّا أُقْحِطَتْ[(٩)] بَعَثَتْ قَيْلًا فَنَزَلَ عَلَىٰ بَكْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَسَقَاهُ الْخَمْرَ وَغَنَّتْهُ

---

(١) من (ف٤/ ١٤٣)، (ف٦/ ٢٢٣)، (ف٢/ ٢١٠)، (ك/ ٧٦٣)، (_خ/ ٣٧١)، (ع/ ١٩٧).

○ [٣٥٧٧] [التحفة: خ م ت س ١٢٩٥].

(٢) رسم أوله في الأصل بالياء والتاء معًا.

(٣) **قط قط**: حسب، وتكرارها للتأكيد. (انظر: النهاية، مادة: قط).

(٤) **الانزواء**: التجمع والتقبض. (انظر: النهاية، مادة: زوي).

(٥) من (ف٤/ ١٤٣)، (ف٦/ ٢٢٤)، (ف٢/ ٢١١)، (ع/ ١٩٧)، (ك/ ٧٦٣).

(٦) بعده في (ف٢): «وفيه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ»، وفي (ف٤)، (ف٦)، (ع)، (ك): «وفيه عن أبي هريرة».

(٧) من (ف٤/ ١٤٣)، (ف٦/ ٢٢٤)، (ف٢/ ٢١١)، (_ك/ ٧٦٣)، (خ/ ٣٧١)، (ع/ ١٩٧).

○ [٣٥٧٨] [التحفة: ت س ق ٣٢٧٧]، وسيأتي برقم: (٣٥٨٠).

(٨) قوله: «بن عيينة» من (ف٤/ ١٤٣)، (ف٦/ ٢٢٤)، (ع/ ١٩٧)، (ك/ ٧٣٩).

(٩) **القحط**: الجدب. (انظر: النهاية، مادة: قحط).

الْجَرَادَتَانِ[(١)]، ثُمَّ خَرَجَ يُرِيدُ جِبَالَ مَهْرَةَ[(٢)]، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ آتِكَ لِمَرِيضٍ فَأُدَاوِيَهْ، وَلَا لِأَسِيرٍ فَأُفَادِيَهْ، فَاسْقِ عَبْدَكَ مَا كُنْتَ مُسْقِيَهْ، وَاسْقِ مَعَهُ بَكْرَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، يَشْكُرُ لَهُ الْخَمْرَ الَّتِي سَقَاهُ، فَرُفِعَ لَهُ سَحَابَاتٌ، فَقِيلَ لَهُ: اخْتَرْ إِحْدَاهُنَّ، فَاخْتَارَ السَّوْدَاءَ مِنْهُنَّ، فَقِيلَ لَهُ: خُذْهَا رَمَادًا رِمْدِدًا[(٣)] لَا تَذَرُ مِنْ عَادٍ أَحَدًا، وَذُكِرَ أَنَّهُ لَمْ يُرْسَلْ عَلَيْهِمْ مِنَ الرِّيحِ إِلَّا قَدْرُ هَذِهِ الْحَلْقَةِ - يَعْنِي: حَلْقَةَ الْخَاتَمِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ[(٤)] ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ﴾ [الذاريات: ٤١ - ٤٢] الْآيَةَ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سَلَّامٍ أَبِي الْمُنْذِرِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ، وَيُقَالُ لَهُ[(٥)]: الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ.

٥ [٣٥٧٩] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّحْوِيُّ أَبُو الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ الْبَكْرِيِّ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا هُوَ غَاصٌّ[(٦)] بِالنَّاسِ، وَإِذَا رَايَاتٌ ۩ سُودٌ تَخْفُقُ، وَإِذَا بِلَالٌ مُتَقَلِّدٌ السَّيْفَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ قَالُوا: يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَجْهًا.

فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، بِمَعْنَاهُ.

وَيُقَالُ: الْحَارِثُ بْنُ حَسَّانَ.

---

(١) الجرادتان: هما مغنيتان كانتا بمكة في الزمن الأول مشهورتان بحسن الصوت والغناء. (انظر: النهاية، مادة: جرد).

(٢) مَهرة: بلاد بين عُمان وحضرموت شرق اليمن. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٣٥٣).

(٣) الرمدد: المتناهي في الاحتراق والدقة. (انظر: النهاية، مادة: رمد).

(٤) الريح العقيم: التي لا تلقح سحابا ولا شجرا، وقيل: هي التي لا تقبل أثر الخير. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٥٧٩).

(٥) من (ف٦)، (ع)، (ك).

٥ [٣٥٧٩] [التحفة: ت س ق ٣٢٧٧]، وتقدم برقم: (٣٥٧٩).

(٦) غاص: ضيّق بهم من كثرتهم فهو ممتلئ. (انظر: النهاية، مادة: غصص).

۩ [٢٢٠ ب].

٥٢- وَمِنْ(١) سُورَةِ الطُّورِ(٢)

○ [٣٥٨٠] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ(٣) بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ رِشْدِينَ بْنِ كُرَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «﴿وَإِدْبَـٰرَ ٱلنُّجُومِ﴾(٤) [الطور : ٤٩] : الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ، ﴿وَأَدْبَـٰرَ ٱلسُّجُودِ﴾(٥) [ق : ٤٠] : الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَـٰذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ ، عَنْ رِشْدِينَ بْنِ كُرَيْبٍ ، سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَرِشْدِينَ ابْنَيْ كُرَيْبٍ ، أَيُّهُمَا أَوْثَقُ؟ قَالَ : مَا أَقْرَبَهُمَا! وَمُحَمَّدٌ عِنْدِي أَرْجَحُ ، وَسَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ هَذَا فَقَالَ : مَا أَقْرَبَهُمَا(٦)! وَرِشْدِينُ بْنُ كُرَيْبٍ أَرْجَحُهُمَا عِنْدِي .

٥٣- وَمِنْ(٧) سُورَةِ النَّجْمِ

○ [٣٥٨١] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ

---

(١) من (ف٤/ ١٤٣) ، (ف٦/ ٢٢٤) ، (ف٢/ ٢١١) ، (ك/ ٧٦٤) ، (خ/ ٣٧٢) ، (ع/ ١٩٨) .

(٢) **الطور** : طور سيناء ، وجبل سيناء ، من أراضي مصر . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص١٨٩) .

○ [٣٥٨٠] [التحفة : ت ٦٣٤٨] .

(٣) من (ف٤/ ١٤٣) ، (ف٦/ ٢٢٤) ، (ع/ ١٩٨) ، (ك/ ٧٣٩) .

(٤) قوله تعالى : ﴿وَإِدْبَـٰرَ﴾ ضبطه في (ف٧/ ١٨١) بكسر الهمزة ، واتفق القراء العشرة على كسر الهمزة في هذا الموضع . ينظر : «النشر» (٢/ ٣٧٦) .

(٥) قوله تعالى : ﴿وَأَدْبَـٰرَ﴾ ضبطه في (ف٧) بفتح الهمزة ، وهي قراءة : أبي عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، والكسائي ، وأبي جعفر ، ويعقوب . وقرأ نافع ، وابن كثير ، وحمزة ، وخلف ، بكسر الهمزة . ينظر : «تحبير التيسير» (ص ٥٦٣) .

(٦) بعده في (ف٢/ ٢١١) ، : «ومحمد عندي أرجح . قال أبو عيسى : والقول ما قال محمد ، رشدين أرجح من محمد بن كريب وأقدم ، وقد أدرك رشدين ابن عباس ورآه» ، وفي (ف٤) ، (ف٦) ، (ع/ ١٩٨) ، (ك/ ٧٦٤) : «ورشدين بن كريب أرجحهما عندي ، والقول عندي ما قال أبو محمد ، ورشدين أرجح من محمد وأقدم ، وقد أدرك رشدين ابن عباس ورآه» .

(٧) من (ف٤/ ١٤٣) ، (ف٦/ ٢٢٤) ، (ف٢/ ٢١١) ، (ك/ ٧٦٤) ، (خ/ ٣٧٢) ، (ع/ ١٩٨) .

○ [٣٥٨١] [التحفة : م ت س ٩٥٤٨] .

مُصَرِّفٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ[(١)] مَسْعُودٍ قَالَ: لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَىٰ، قَالَ: «انْتَهَىٰ إِلَيْهَا مَا يَعْرُجُ[(٢)] مِنَ الْأَرْضِ، وَمَا يَنْزِلُ مِنْ فَوْقٍ»، فَأَعْطَاهُ اللَّهُ عِنْدَهَا ثَلَاثًا لَمْ يُعْطِهِنَّ نَبِيًّا كَانَ قَبْلَهُ: فُرِضَتْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ خَمْسٌ[(٣)]، وَأُعْطِيَ خَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، غفر لأمته المقحمات[(٤)] ما لم يشركوا بالله شيئا. قال ابن مسعود: ﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾ [النجم: ١٦]، قَالَ: السِّدْرَةُ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، قَالَ سُفْيَانُ: فَرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَأَشَارَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ فَأَرْعَدَهَا، وَقَالَ غَيْرُ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ: إِلَيْهَا يَنْتَهِي عِلْمُ الْخَلْقِ لَا عِلْمَ لَهُمْ بِمَا فَوْقَ ذَلِكَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٣٥٨٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿فَكَانَ قَابَ[(٥)] قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾ [النجم: ٩] فَقَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ جِبْرِيلَ وَلَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ[(٦)].

○ [٣٥٨٣] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: لَقِيَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَعْبًا بِعَرَفَةَ، فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ، فَكَبَّرَ حَتَّىٰ جَاوَبَتْهُ الْجِبَالُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّا بَنُو هَاشِمٍ، فَقَالَ كَعْبٌ: إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ رُؤْيَتَهُ وَكَلَامَهُ بَيْنَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَمُوسَىٰ، فَكَلَّمَ مُوسَىٰ مَرَّتَيْنِ، وَرَآهُ مُحَمَّدٌ مَرَّتَيْنِ. فَقَالَ مَسْرُوقٌ: فَدَخَلْتُ عَلَىٰ

---

(١) قبله في (ف٤/ ١٤٣): «عبد الله».

(٢) العروج: الصعود. (انظر: النهاية، مادة: عرج).

(٣) كذا في الأصل وله وجه في اللغة.

(٤) المقحمات: الذنوب العظام التي تقحم أصحابها في النار، أي: تلقيهم فيها. (انظر: النهاية، مادة: قحم).

○ [٣٥٨٢] [التحفة: خ م ت س ٩٢٠٥].

(٥) قاب: قَدْر. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٣٠٤).

(٦) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح».

○ [٣٥٨٣] [التحفة: خ م ت س ١٧٦١٣]، وتقدم برقم: (٣٣٤٠).

عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: هَلْ رَأَىٰ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ فَقَالَتْ: لَقَدْ تَكَلَّمْتَ بِشَيْءٍ قَفَّ[1] لَهُ شَعْرِي! قُلْتُ: رُوَيْدًا! ثُمَّ قَرَأْتُ: ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ﴾ [النجم: ١٨]، فَقَالَتْ: أَيْنَ يُذْهَبُ بِكَ؟! إِنَّمَا هُوَ جِبْرِيلُ، مَنْ أَخْبَرَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَىٰ رَبَّهُ، أَوْ كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أُمِرَ بِهِ، أَوْ يَعْلَمُ الْخَمْسَ الَّتِي قَالَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ﴾ [لقمان: ٣٤] فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةَ، وَلَكِنَّهُ رَأَىٰ جِبْرِيلَ، لَمْ يَرَهُ فِي صُورَتِهِ إِلَّا مَرَّتَيْنِ: مَرَّةً عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ، وَمَرَّةً فِي جِيَادٍ، لَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ قَدْ سَدَّ الْأُفُقَ.

وَقَدْ رَوَىٰ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَ هَٰذَا الْحَدِيثِ، وَحَدِيثُ دَاوُدَ أَقْصَرُ مِنْ حَدِيثِ مُجَالِدٍ.

٥ [٣٥٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَبْهَانَ بْنِ صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَىٰ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ، قُلْتُ: أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ﴾ [الأنعام: ١٠٣] قَالَ: وَيْحَكَ! ذَاكَ إِذَا تَجَلَّىٰ بِنُورِهِ الَّذِي هُوَ نُورُهُ، وَقَدْ رَأَىٰ رَبَّهُ مَرَّتَيْنِ.

هَٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَٰذَا الْوَجْهِ[2].

٥ [٣٥٨٥] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ[3]: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ﴾ [النجم: ١٣ - ١٤]، ﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ﴾ [النجم: ١٠] ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾ [النجم: ٩]، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَدْ رَآهُ النَّبِيُّ[4] ﷺ.

---

(١) القفف: القيام من الفزع. (انظر: النهاية، مادة: قفف).

٥ [٣٥٨٤] [التحفة: ت س ٦٠٤٠].

(٢) قوله: «من هذا الوجه» من (ف٤/ ١٤٤)، (ف٦/ ٢٢٤)، (ف٢/ ٢١٢)، (ع/ ١٩٩)، (ك/ ٧٦٥).

٥ [٣٥٨٥] [التحفة: ت ٦٥٦٣].

(٣) قوله: «قول الله» في (س): «قوله».

(٤) من (ف٤/ ١٤٤)، (ف٦/ ٢٢٤)، (ف٢/ ٢١٢)، (ع/ ١٩٩)، (ك/ ٧٤١).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

○ [٣٥٨٦] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَابْنُ أَبِي رِزْمَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(1) : ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾ [النجم : ١١] قَالَ : رَآهُ بِقَلْبِهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

○ [٣٥٨٧] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ۞ التُّسْتَرِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ : لَوْ أَدْرَكْتُ النَّبِيَّ ﷺ لَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : عَمَّ كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟ قُلْتُ : أَسْأَلُهُ : هَلْ رَأَىٰ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ فَقَالَ : قَدْ سَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : «نُورًا ، أَنَّىٰ أَرَاهُ؟!» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

○ [٣٥٨٨] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ(2) وَابْنُ أَبِي رِزْمَةَ(3) ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : ﴿مَا كَذَبَ

○ [٣٥٨٦] [التحفة : ت ٦١٢١] .

(١) بعده في (ف٤/ ١٤٤) : «قال» .

○ [٣٥٨٧] [التحفة : م ت ١١٩٣٨] .

۞ [٢٢١ أ] .

○ [٣٥٨٨] [التحفة : ت س ٩٣٩٤] .

(٢) قوله : «بن موسى» من (ف٤/ ١٤٤) ، (ف٦/ ٢٤٤) ، (ك/ ٧٤١) .

(٣) قوله : «عبيد الله بن موسى ، وابن أبي رزمة» وقع في الأصل ، (س) : «عبيد الله بن أبي رزمة» ، وفي «تحفة الأحوذي» (٩/ ١٢١) : «كذا في «النسخة الأحمدية» قال في هامشها : كذا في نسخ ، وفي نسخة «وابن أبي رزمة» ولا يوجد في «التقريب» : «عبيد الله بن أبي رزمة» انتهى . قلت : النسخة التي فيها «وابن أبي رزمة» بزيادة الواو هي الصحيحة ، وأما النسخ التي فيها «عبيد الله بن أبي رزمة» بحذف الواو ؛ فهي غلط ؛ لأنه ليس في الكتب الستة راو اسمه «عبيد الله بن أبي رزمة» ، وعبيد الله هذا هو عبيد الله بن موسى العبسي ، و«ابن أبي رزمة» هو عبد العزيز بن أبي رزمة ، وهما من شيوخ عبد بن حميد ، وأصحاب إسرائيل بن يونس» . وينظر : «تحفة الأشراف» ؛ فقد وقع فيها على الصواب كالمثبت .

﴿ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾ [النجم: ١١] قَالَ: رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِبْرِيلَ فِي حُلَّةٍ(١) مِنْ رَفْرَفٍ(٢) قَدْ مَلأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٣٥٨٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو عُثْمَانَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ(٣)﴾ [النجم: ٣٢] قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا(٤) وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا»

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ.

٥٤- وَمِنْ(٥) سُورَةِ الْقَمَرِ

○ [٣٥٩٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى فَانْشَقَّ الْقَمَرُ فِلْقَتَيْنِ: فِلْقَةٌ مِنْ وَرَاءِ الْجَبَلِ، وَفِلْقَةٌ دُونَهُ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْهَدُوا» - يَعْنِي: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ [القمر: ١].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

---

(١) **الحلة**: إزار ورداء برد أو غيره، ويقال لكل واحد منهما على انفراد: حلة، وقيل: رداء وقميص وتمامها العمامة، والجمع: حُلَل وحِلَال. (انظر: معجم الملابس) (ص١٣٦).

(٢) **الرفرف**: البساط، وقيل: الفراش، والجمع: الرفارف. (انظر: النهاية، مادة: رفرف).

○ [٣٥٨٩] [التحفة: ت ٥٩٤٩].

(٣) **اللمم**: صغار الذنوب. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٣٩٥).

(٤) **الجم**: الكثير. (انظر: النهاية، مادة: جمم).

(٥) من (ف٤/ ١٤٤)، (ف٦/ ٢٢٤)، (ف٢/ ٢١٢)، (ك/ ٧٦٦)، (خ/ ٣٧٣)، (ع/ ١٩٩).

○ [٣٥٩٠] [التحفة: خ م ت س ٩٣٣٦]، وسيأتي برقم: (٣٥٩٣).

○ [٣٥٩١] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ النَّبِيَّ ﷺ آيَةً، فَانْشَقَّ الْقَمَرُ بِمَكَّةَ مَرَّتَيْنِ، فَنَزَلَتْ: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ﴾ [القمر: ١ - ٢] يَقُولُ: ذَاهِبٌ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٣٥٩٢] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ[1]، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ: «اشْهَدُوا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٣٥٩٣] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: انْفَلَقَ الْقَمَرُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْهَدُوا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٣٥٩٤] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ صَارَ فِرْقَتَيْنِ عَلَىٰ هَذَا الْجَبَلِ وَعَلَىٰ هَذَا الْجَبَلِ[2]، فَقَالُوا: سَحَرَنَا مُحَمَّدٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَئِنْ كَانَ سَحَرَنَا مَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْحَرَ النَّاسَ كُلَّهُمْ!

وَقَدْ رَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ... نَحْوَهُ.

○ [٣٥٩١] [التحفة: م ت س ١٣٣٤].

○ [٣٥٩٢] [التحفة: خ م ت س ٩٣٣٦]، وتقدم برقم: (٣٥٩١).

(١) في (س): «عن أبي نجيح»، وهو خطأ، وينظر: «تحفة الأشراف».

○ [٣٥٩٣] [التحفة: م ت ٧٣٩٠]، وتقدم برقم: (٢٣٣٦).

○ [٣٥٩٤] [التحفة: ت ٣١٩٧].

(٢) في الأصل: «الجبال»، والمثبت من (س).

ـ [٣٥٩٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبُو بَكْرٍ بُنْدَارٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَتْ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ يُخَاصِمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَدَرِ، فَنَزَلَتْ: ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ[١] ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر: ٤٨ - ٤٩].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥٥- وَمِنْ[٢] سُورَةِ الرَّحْمَنِ

ـ [٣٥٩٦] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ أَبُو مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةَ الرَّحْمَنِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، فَسَكَتُوا، فَقَالَ: «لَقَدْ قَرَأْتُهَا عَلَى الْجِنِّ لَيْلَةَ الْجِنِّ، فَكَانُوا أَحْسَنَ مَرْدُودًا مِنْكُمْ؛ كُنْتُ كُلَّمَا أَتَيْتُ عَلَى قَوْلِهِ: ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ [الرحمن: ١٣]؛ قَالُوا: لَا[٣] بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ؛ فَلَكَ الْحَمْدُ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: كَأَنَّ زُهَيْرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الَّذِي وَقَعَ بِالشَّامِ لَيْسَ هُوَ الَّذِي يُرْوَى عَنْهُ بِالْعِرَاقِ؛ كَأَنَّهُ رَجُلٌ آخَرُ قَلَبُوا اسْمَهُ، يَعْنِي: لِمَا يَرْوُونَ[٤] عَنْهُ مِنَ الْمَنَاكِيرِ، وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ[٥] يَقُولُ: أَهْلُ الشَّامِ يَرْوُونَ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَنَاكِيرَ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ ۩ يَرْوُونَ عَنْهُ أَحَادِيثَ مُقَارِبَةً.

ـ [٣٥٩٥] [التحفة: م ت ق ١٤٥٨٩]، وتقدم برقم: (٢٣٠٩).

(١) سقر: اسم علم لجهنّم. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٤١٤).

(٢) من (ف٤/ ١٤٤)، (ف٦/ ٢٢٤)، (ف٢/ ٢١٣)، (ك/ ٧٦٧)، (خ/ ٣٧٣)، (ع/ ٢٠٠).

ـ [٣٥٩٦] [التحفة: ت ٣٠١٧].

(٣) ضبب عليه في (س)، وكتب في الحاشية: «صوابه: ولا».

(٤) في (س): «يرون».

(٥) بعده في (ف٢/ ٢١٣)، (ع/ ٢٠٠)، (ك/ ٧٤٣): «البخاري».

۩ [٢٢١ ب].

٥٦- ومن(١) سورة الواقعة

○ [٣٥٩٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧]، وَفِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا، وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾ [الواقعة: ٣٠]، وَمَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ﴾ [آل عمران: ١٨٥]».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٣٥٩٨] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا، وَإِنْ شِئْتُمْ فَاقْرَءُوا: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ۝٣٠ وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ﴾ [الواقعة: ٣٠ - ٣١]».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

○ [٣٥٩٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ﴾ [الواقعة: ٣٤] قَالَ: «ارْتِفَاعُهَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَمَسِيرَةُ مَا بَيْنَهُمَا خَمْسُمِائَةِ عَامٍ».

---

(١) من (ف٤/ ١٤٥)، (ف٦/ ٢٢٤)، (ف٢/ ٢١٣)، (ك/ ٧٦٧)، (خ/ ٣٧٣)، (ع/ ٢٠٠).

○ [٣٥٩٧] [التحفة: ت ١٥٠٤٢، ت ١٥٠٥٢].

○ [٣٥٩٨] [التحفة: ت ١٣٤٣].

○ [٣٥٩٩] [التحفة: ت ٤٠٥٧]، وتقدم برقم: (٢٧٢٨).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ(١) ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : مَعْنَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ : «وَارْتِفَاعُهَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» يَقُولُ : ارْتِفَاعُ الْفُرُشِ الْمَرْفُوعَةِ فِي الدَّرَجَاتِ ، وَالدَّرَجَاتُ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

ه[٣٦٠٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ [الواقعة : ٨٢] قَالَ : «شُكْرَكُمْ تَقُولُونَ : مُطِرْنَا بِنَوْءِ(٢) كَذَا وَكَذَا ، وَبِنَجْمِ كَذَا وَكَذَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ(٣) غَرِيبٌ . وَرَوَىٰ سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

ه[٣٦٠١] حدثنا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ الْخُزَاعِيُّ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ : ﴿إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً﴾ [الواقعة : ٣٥] ، قَالَ : «إِنَّ مِنَ الْمُنْشَآتِ اللَّاتِي كُنَّ فِي الدُّنْيَا عَجَائِزَ عُمْشًا(٤) رُمْصًا(٥)» .

---

(١) تقدم سندا ومتنا ، وقال فيه : «غريب» .

ه[٣٦٠٠][التحفة : ت ١٠١٧٣] .

(٢) **النوء** : النجم ، والجمع : الأنواء ، وهي ٢٨ نجما معروفة المطالع في أزمنة السنة كلها ، وكانت العرب تعرف بها المطر والرياح . (انظر : اللسان ، مادة : نوأ) .

(٣) بعده في (ف/٢ ٢١٣) ، (ك/ ٧٦٨) : «صحيح غريب لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث إسرائيل» .

ه[٣٦٠١][التحفة : ت ١٦٧٦] .

(٤) **العَمَش** : ضعف البصر مع سيلان الدمع في أكثر الأوقات . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : عمش) .

(٥) **رمصا** : جمع رَمْصَاء ، والرَّمَص : هو البياض الذي تقطعه العين ويجتمع في زوايا الأجفان . (انظر : النهاية ، مادة : رمص) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ . وَمُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبَانٍ الرَّقَاشِيُّ يُضَعَّفَانِ فِي الْحَدِيثِ .

○ [٣٦٠٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ شِبْتَ ، قَالَ : «شَيَّبَتْنِي هُودٌ ، وَالْوَاقِعَةُ ، وَالْمُرْسَلَاتُ ، وَ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ ، وَ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ(١)﴾» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَرَوَىٰ عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ نَحْوَ هَذَا . وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا ، مُرْسَلٌ(٢) .

٥٧- وَمِنْ(٣) سُورَةِ الْحَدِيدِ

○ [٣٦٠٣] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ - الْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَ الْحَسَنُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : بَيْنَمَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَأَصْحَابُهُ ، إِذْ أَتَىٰ عَلَيْهِمْ سَحَابٌ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذَا؟» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «هَذَا الْعَنَانُ(٤) ، هَذِهِ رَوَايَا(٥) الْأَرْضِ يَسُوقُهُ اللَّهُ إِلَىٰ قَوْمٍ لَا يَشْكُرُونَهُ وَلَا يَدْعُونَهُ» ، ثُمَّ قَالَ : «هَلْ تَدْرُونَ

○ [٣٦٠٢] [التحفة : ت ٦١٧٥] .

(١) كورت : ذهب ضوءها ، وقيل : لفت كما تلف العمامة . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥١٦) .

(٢) بعده في (ف٢/ ٢١٤) ، (ك/ ٧٦٨) : «وروىٰ أبو بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن النبي ﷺ نحو حديث شيبان ، عن أبي إسحاق ، ولم يذكر فيه : عن ابن عباس ، حدثنا بذلك هاشم بن الوليد الهروي ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش» .

(٣) من (ف٤/ ١٤٥) ، (ف٦/ ٢٢٥) ، (ف٢/ ٢١٤) ، (ك/ ٧٦٨) ، (خ/ ٣٧٤) ، (ع/ ٢٠١) .

○ [٣٦٠٣] [التحفة : ت ١٢٢٥٣] .

(٤) العنان : السحاب ، وقيل : ما بدا لك من السماء إذا رفعت رأسك . (انظر : النهاية ، مادة : عنن) .

(٥) الروايا : الإبل التي تحمل الماء ، مفردها : راوية . (انظر : النهاية ، مادة : روىٰ) .

مَا فَوْقَكُمْ؟» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «فَإِنَّهَا الرَّقِيعُ[(١)] ؛ سَقْفٌ مَحْفُوظٌ ، وَمَوْجٌ مَكْفُوفٌ[(٢)]» ثُمَّ قَالَ : «هَلْ تَدْرُونَ كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا؟» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ» ، ثُمَّ قَالَ : «هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ؟» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «فَإِنَّ فَوْقَ ذَلِكَ سَمَاءَيْنِ ، مَا بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ» حَتَّىٰ عَدَّدَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ مَا بَيْنَ كُلِّ سَمَاءَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، ثُمَّ قَالَ : «هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ؟» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «فَإِنَّ فَوْقَ ذَلِكَ الْعَرْشَ ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ بُعْدُ مِثْلِ مَا بَيْنَ السَّمَاءَيْنِ» ، ثُمَّ قَالَ : «هَلْ تَدْرُونَ مَا الَّذِي تَحْتَكُمْ؟» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «فَإِنَّهَا الْأَرْضُ» ثُمَّ قَالَ : «هَلْ تَدْرُونَ مَا الَّذِي تَحْتَ ذَلِكَ؟» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «فَإِنَّ تَحْتَهَا أَرْضًا أُخْرَىٰ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ» حَتَّىٰ عَدَّدَ سَبْعَ أَرَضِينَ بَيْنَ كُلِّ أَرَضَيْنِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ ۞ ، ثُمَّ قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّكُمْ دَلَّيْتُمْ بِحَبْلٍ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَىٰ لَهَبَطَ عَلَى اللَّهِ» ، ثُمَّ قَرَأَ : «﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّاهِرُ وَٱلْبَاطِنُۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الحديد : ٣]» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَيُرْوَىٰ عَنْ أَيُّوبَ ، وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، قَالُوا : لَمْ يَسْمَعِ الْحَسَنُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

وَفَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ ، فَقَالُوا : إِنَّمَا هَبَطَ عَلَىٰ عِلْمِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ وَسُلْطَانِهِ ، وَعِلْمُ اللَّهِ وَقُدْرَتُهُ وَسُلْطَانُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ ، وَهُوَ عَلَى الْعَرْشِ كَمَا وَصَفَ فِي كِتَابِهِ .

---

(١) الرقيع : كل سماء يقال لها : رقيع . والجمع أرقعة . وقيل : الرقيع اسم سماء الدنيا . (انظر : النهاية ، مادة : رقع) .

(٢) الموج المكفوف : ممنوع من الاسترسال ، حفظها الله تعالىٰ أن تقع على الأرض ، وهي معلّقة بلا عمد كالموج المكفوف . (انظر : مجمع البحار ، مادة : كفف) .

۞[٢٢٢ أ] .

٥٨- وَمِنْ(١) سُورَةِ الْمُجَادَلَةِ

٥ [٣٦٠٤] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَالْحَسَنُ الْحُلْوَانِيُّ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا قَدْ أُوتِيتُ مِنْ جِمَاعِ النِّسَاءِ مَا لَمْ يُؤْتَ غَيْرِي ، فَلَمَّا دَخَلَ رَمَضَانُ تَظَاهَرْتُ(٢) مِنِ امْرَأَتِي حَتَّى يَنْسَلِخَ رَمَضَانُ ؛ فَرَقًا(٣) مِنْ أَنْ أُصِيبَ مِنْهَا فِي لَيْلِي ، فَأَتَتَايَعُ(٤) فِي ذَلِكَ إِلَى أَنْ يُدْرِكَنِي النَّهَارُ وَأَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَنْزِعَ ، فَبَيْنَمَا هِيَ تَخْدُمُنِي ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذْ تَكَشَّفَ لِي مِنْهَا شَيْءٌ فَوَثَبْتُ عَلَيْهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ(٥) عَلَى قَوْمِي فَأَخْبَرْتُهُمْ خَبَرِي ، فَقُلْتُ : انْطَلِقُوا مَعِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأُخْبِرَهُ بِأَمْرِي ، فَقَالُوا : لَا ، وَاللَّهِ ، لَا نَفْعَلُ ، نَتَخَوَّفُ أَنْ يَنْزِلَ فِينَا قُرْآنٌ أَوْ يَقُولَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَةً يَبْقَى عَلَيْنَا عَارُهَا ، وَلَكِنِ اذْهَبْ أَنْتَ فَاصْنَعْ مَا بَدَا لَكَ ، قَالَ : فَخَرَجْتُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرِي ، فَقَالَ : «أَنْتَ بِذَاكَ؟» قُلْتُ : أَنَا بِذَاكَ ، قَالَ : «أَنْتَ بِذَاكَ؟» قُلْتُ : أَنَا بِذَاكَ ، قَالَ : «أَنْتَ بِذَاكَ؟» قُلْتُ : أَنَا بِذَاكَ ، وَهَأَنَذَا ، فَأَمْضِ فِيَّ حُكْمَ اللَّهِ ، فَإِنِّي صَابِرٌ لِذَلِكَ ، قَالَ : «أَعْتِقْ رَقَبَةً(٦)» قَالَ : فَضَرَبْتُ صَفْحَةَ(٧) عُنُقِي بِيَدِي ، فَقُلْتُ : لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا أَصْبَحْتُ أَمْلِكُ غَيْرَهَا ، قَالَ : «فَصُمْ شَهْرَيْنِ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَهَلْ أَصَابَنِي

---

(١) من (ف٤/ ١٤٥) ، (ف٦/ ٢٢٥) ، (ف٢/ ٢١٤) ، (ع/ ٢٠١) .

٥ [٣٦٠٤] [التحفة : دت ق ٤٥٥٥] ، وتقدم برقم : (١٢٤٥) ، (١٢٤٧) .

(٢) **الظهار** : تحريم الرجل امرأته عليه بقوله : أنت علي كظهر أمي . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٩٦) .

(٣) **الفرق** : الخوف والفزع . (انظر : النهاية ، مادة : فرق) .

(٤) **التتايع** : الوقوع في الشر من غير فكرة ولا روية ، والمتابعة عليه ، ولا يكون في الخير . (انظر : النهاية ، مادة : تبع) .

(٥) **الغدو** : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٦) **الرقبة** : العنق ، ثم جعلت كناية عن الإنسان ، وتجمع على رقاب . (انظر : النهاية ، مادة : رقب) .

(٧) **الصفحة** : الجانب . (انظر : النهاية ، مادة : صفح) .

مَا أَصَابَنِي إِلَّا فِي الصِّيَامِ؟! قَالَ: «فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا»، قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ بِتْنَا لَيْلَتَنَا هَذِهِ وَحْشَىٰ[1] مَا لَنَا عَشَاءٌ، قَالَ: «اذْهَبْ إِلَىٰ صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ، فَقُلْ لَهُ؛ فَلْيَدْفَعْهَا إِلَيْكَ»، قَالَ: «فَأَطْعِمْ عَنْكَ مِنْهَا وَسْقًا[2] سِتِّينَ مِسْكِينًا، ثُمَّ اسْتَعِنْ بِسَائِرِهِ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ عِيَالِكَ»، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَىٰ قَوْمِي، فَقُلْتُ: وَجَدْتُ عِنْدَكُمُ الضِّيقَ وَسُوءَ الرَّأْيِ، وَوَجَدْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ السَّعَةَ وَالْبَرَكَةَ؛ أَمَرَ لِي بِصَدَقَتِكُمْ، فَادْفَعُوهَا إِلَيَّ، فَدَفَعُوهَا إِلَيَّ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ لَمْ يَسْمَعْ عِنْدِي مِنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ. قَالَ: وَيُقَالُ: سَلَمَةُ بْنُ صَخْرٍ، وَيُقَالُ: سَلْمَانُ بْنُ صَخْرٍ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ، وَهِيَ امْرَأَةُ أَوْسِ بْنِ الصَّامِتِ[3].

ه [٣٦٠٥] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَىٰ عَلَىٰ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، فَقَالَ: السَّامُ[4] عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ الْقَوْمُ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا قَالَ هَذَا؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، سَلَّمَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: «لَا، وَلَكِنَّهُ قَالَ: كَذَا وَكَذَا، رُدُّوهُ عَلَيَّ» فَرَدُّوهُ، قَالَ: «قُلْتَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَقُولُوا: عَلَيْكَ» قَالَ: «عَلَيْكَ مَا قُلْتَ» قَالَ: ﴿وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ﴾ [المجادلة: ٨].

---

(١) ضبطه في (س) بكسر الشين. وفي «قوت المغتذي» (٢/ ٨١٦): «قال في «النهاية»: يقال: رجل «وحشي» بالسكون، إذا كان جائعا لا طعام له، قال: وفي رواية الترمذي: «وَحْشَىٰ» كأنه أراد جماعة «وَحْشِيّ»».

(٢) **الوسق**: وعاء يسع ستين صاعا، ما يعادل: (١٦ ,١٢٢) كيلو جراما، والجمع: أوسق وأوساق. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢٠٠).

(٣) قوله: «وهي امرأة أوس بن الصامت» من (ف٤/ ١٤٦)، (ف٦/ ٢٢٥)، (ع/ ٢٠٢).

ه [٣٦٠٥] [التحفة: ت ١٣٠٥]. (٤) **السام**: الموت. (انظر: النهاية، مادة: سوم).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥[٣٦٠٦] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلْقَمَةَ الْأَنْمَارِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً﴾ قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : «مَا تَرَىٰ؟ دِينَارٌ؟» قُلْتُ : لَا يُطِيقُونَهُ ، قَالَ : «فَنِصْفُ دِينَارٍ؟» قُلْتُ : لَا يُطِيقُونَهُ ، قَالَ : «فَكَمْ؟» قُلْتُ : شَعِيرَةٌ ، قَالَ : «إِنَّكَ لَزَهِيدٌ[(١)]» قَالَ : فَنَزَلَتْ : ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍ﴾ [المجادلة : ١٢ ، ١٣] الْآيَةَ ، قَالَ : فَبِي خَفَّفَ اللَّهُ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ : شَعِيرَةٌ : يَعْنِي : وَزْنَ شَعِيرَةٍ مِنْ ذَهَبٍ[(٢)] .

٥٩- وَمِنْ[(٣)] سُورَةِ الْحَشْرِ

٥[٣٦٠٧] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : حَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ[(٤)] ، وَقَطَّعَ - وَهِيَ الْبُوَيْرَةُ[(٥)] ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ۞ : ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِيَ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ [الحشر : ٥] .

٥[٣٦٠٦] [التحفة : ت ١٠٢٤٩] .

(١) **الزهيد** : قليل الشيء . (انظر : النهاية ، مادة : زهد) .

(٢) بعده في (ك/ ٧٤٥) : «وأبو الجعد اسمه رافع» .

(٣) من (ف٤/ ١٤٦) ، (ف٦/ ٢٢٥) ، (ف٢/ ٢١٥) ، (ك/ ٧٧١) ، (خ/ ٣٧٥) ، (ع/ ٢٠٢) .

٥[٣٦٠٧] [التحفة : ع ٨٢٦٧] ، وتقدم برقم : (١٦٤٥) .

(٤) **بنو النضير** : اسم قبيلة يهودية كانت تسكن بالمدينة ممن وفدوا إلى المدينة في العصر الجاهلي . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٨٨) .

(٥) **البويرة** : موضع منازل بني النّضير ، أحرق النبي ﷺ نخلهم وقطع زرعهم وشجرهم (في إحدىٰ جهات المدينة) . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٤) .

۞ [٢٢٢ ب] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [٣٦٠٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ : ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾(١) ، قَالَ : اللِّينَةُ : النَّخْلَةُ ، ﴿وَلِيُخْزِيَ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ [الحشر : ٥] ، قَالَ : اسْتَنْزَلُوهُمْ مِنْ حُصُونِهِمْ ، قَالَ : وَأُمِرُوا بِقَطْعِ النَّخْلِ ، فَحَكَّ فِي صُدُورِهِمْ(٢) ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ : قَدْ قَطَعْنَا بَعْضًا وَتَرَكْنَا بَعْضًا ، فَلَنَسْأَلَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : هَلْ لَنَا فِيمَا قَطَعْنَا مِنْ أَجْرٍ؟ وَهَلْ عَلَيْنَا فِيمَا تَرَكْنَاهُ مِنْ وِزْرٍ(٣)؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا﴾ الْآيَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٥ [٣٦٠٩] وروى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ مُرْسَلًا ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

حدثني بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ(٤) .

---

٥ [٣٦٠٨] [التحفة : ت س ٥٤٨٨] ، وسيأتي برقم : (٣٦١٠) مرسلا .

(١) قوله : «﴿فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾» ليس في (س) .

(٢) حك الشيء في نفسك : إذا لم تكن منشرح الصدر به ، وكان في قلبك منه شيء من الشك والريب . (انظر : النهاية ، مادة : حكك) .

(٣) الوزر : الذنب والإثم ، والجمع : الأوزار . (انظر : النهاية ، مادة : وزر) .

٥ [٣٦٠٩] [التحفة : ت س ٥٤٨٨] ، وتقدم برقم : (٣٦٠٩) موصولا .

(٤) بعده في (ف٢/ ٢١٥) ، (ك/ ٧٧١) : «قال أبو عيسى : سمع محمد بن إسماعيل مني هذا الحديث» ، وفي =

٥ [٣٦١٠] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا(١) مِنَ الْأَنْصَارِ بَاتَ بِهِ ضَيْفٌ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا قُوتُهُ(٢) وَقُوتُ صِبْيَانِهِ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: نَوِّمِي الصِّبْيَةَ، وَأَطْفِئِي السِّرَاجَ(٣)، وَقَرِّبِي لِلضَّيْفِ مَا عِنْدَكِ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ(٤)﴾ [الحشر: ٩].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٦٠- وَمِنْ(٥) سُورَةِ الْمُمْتَحَنَةِ

٥ [٣٦١١] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، هُوَ: ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرَ وَالْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ، فَقَالَ: «انْطَلِقُوا حَتَّىٰ تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ(٦)؛ فَإِنَّ بِهَا ظَعِينَةً مَعَهَا كِتَابٌ، فَخُذُوهُ مِنْهَا فَأْتُونِي بِهِ»، فَخَرَجْنَا تَتَعَادَىٰ بِنَا خَيْلُنَا، حَتَّىٰ أَتَيْنَا الرَّوْضَةَ، فَإِذَا نَحْنُ بِالظَّعِينَةِ، فَقُلْنَا: أَخْرِجِي الْكِتَابَ، فَقَالَتْ: مَا مَعِي مِنْ كِتَابٍ، قُلْنَا: لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَنُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ، قَالَ:

= (ف٤/ ١٤٦) بخط مغاير، ومصححا عليه، (خ/ ٣٧٥): «عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، عن النبي ﷺ مرسل. سمع مني محمد بن إسماعيل هذا الحديث»، وفي (ف٦/ ٢٢٥)، (ع/ ٢٠٢): «عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، عن النبي ﷺ مرسلا».

٥ [٣٦١٠] [التحفة: خ م ت س ١٣٤١٩].

(١) كتب في حاشية (س): «الرجل يقال: هو ثابت بن قيس».

(٢) **القوت**: ما يقوم به بدن الإنسان من الطعام. (انظر: الصحاح، مادة: قوت).

(٣) **السراج**: المصباح، والجمع: سُرُج. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سرج).

(٤) **خصاصة**: حاجة وفقر. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٣١٥).

(٥) من (ف٤/ ١٤٦)، (ف٦/ ٢٢٥)، (ف٢/ ٢١٥)، (ك/ ٧٧١)، (خ/ ٣٧٥)، (ع/ ٢٠٢).

٥ [٣٦١١] [التحفة: خ م د ت س ١٠٢٢٧].

(٦) **روضة خاخ**: موضع بقرب حمراء الأسد من حدود العقيق بالمدينة المنورة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٠٧).

فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا[(١)] ، قَالَ : فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا هُوَ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَىٰ نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِمَكَّةَ ، يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «مَا هَذَا يَا حَاطِبُ؟» قَالَ : لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ امْرَأً مُلْصَقًا[(٢)] فِي قُرَيْشٍ ، وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا ، وَكَانَ مَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَرَابَاتٌ ، يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِمَكَّةَ ، فَأَحْبَبْتُ إِذْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنْ نَسَبٍ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ فِيهِمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي ، وَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ كُفْرًا وَارْتِدَادًا[(٣)] عَنْ دِينِي ، وَلَا رِضًا بِالْكُفْرِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «صَدَقَ» ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ[(٤)] : دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا ، فَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ اطَّلَعَ عَلَىٰ أَهْلِ بَدْرٍ ، فَقَالَ : اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ؟» قَالَ : وَفِيهِ أُنْزِلَتْ[(٥)] هَذِهِ السُّورَةُ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ﴾ السُّورَةَ .

قَالَ عَمْرٌو : قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي رَافِعٍ ، كَانَ كَاتِبًا لِعَلِيٍّ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ .

وَفِيهِ : عَنْ عُمَرَ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

وَرَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ هَذَا الْحَدِيثَ . . . نَحْوَ هَذَا ، وَذَكَرُوا هَذَا الْحَرْفَ ، فَقَالُوا : لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَنُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ ، وَهَذَا حَدِيثٌ قَدْ رُوِيَ أَيْضًا عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ[(٦)] ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ فِيهِ : لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَنُجَرِّدَنَّكِ .

---

(١) **العقاص** : جمع العقيصة أو العقصة ، وهي : الضفيرة . (انظر : النهاية ، مادة : عقص) .

(٢) **الملصق** : المقيم في الحي وليس منهم بنسب . (انظر : النهاية ، مادة : لصق) .

(٣) ضبب عليه في الأصل ، وقبله في (س) : «ولا» .

(٤) قوله : «بن الخطاب» من (ف٦/ ٢٢٦) ، (ف٧/ ١٨٦) ، (خ/ ٣٧٥) ، (ف٢/ ٢١٦) ، (ع/ ٢٠٣) ، (ك/ ٧٤٧) .

(٥) في (س) : «نزلت» .

(٦) قوله : «أبي عبد الرحمن السلمي» وقع في (ع) : «أبي عبد الرحمن بن يحيىٰ» .

○ [٣٦١٢] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْتَحِنُ إِلَّا بِالْآيَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ [الممتحنة: ١٢] الْآيَةَ.

○ [٣٦١٣] قال مَعْمَرٌ: فَأَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدَ امْرَأَةٍ إِلَّا امْرَأَةً يَمْلِكُهَا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٣٦١٤] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ۩، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا أُمُّ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةُ قَالَتْ: قَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسْوَةِ: مَا هَذَا الْمَعْرُوفُ الَّذِي لَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَعْصِيَكَ فِيهِ؟ قَالَ: «لَا تَنُحْنَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ بَنِي فُلَانٍ قَدْ أَسْعَدُونِي[(١)] عَلَى عَمِّي، وَلَا بُدَّ لِي مِنْ قَضَائِهِمْ، فَأَبَى عَلَيَّ، فَعَاتَبْتُهُ[(٢)] مِرَارًا، فَأَذِنَ لِي فِي قَضَائِهِنَّ، فَلَمْ أَنُحْ بَعْدُ فِي قَضَائِهِنَّ وَلَا غَيْرِهِ حَتَّى السَّاعَةِ، وَلَمْ يَبْقَ مِنَ النِّسْوَةِ امْرَأَةٌ إِلَّا وَقَدْ نَاحَتْ غَيْرِي.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَفِيهِ: عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ.

قَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: أُمُّ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةُ هِيَ: أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ[(٣)].

○ [٣٦١٢] [التحفة: خ ت (س) ١٦٦٤٠].

○ [٣٦١٤] [التحفة: ت ق ١٥٧٦٩].

۩ [٢٢٣ أ].

(١) الإسعاد: أن تقوم المرأة في المناحات فتقوم معها أخرى فتساعدها على النياحة. (انظر: النهاية، مادة: سعد).

(٢) ضبب عليه في الأصل.

(٣) بعده في (ف٢/ ٢١٦)، (ع/ ٢٠٣)، (ك/ ٧٧٣): «حدثنا سلمة بن شبيب، قال: حدثنا محمد بن يوسف الفريابي [في حاشية (ف٢)، (ع): الفرياني]، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن الأغر بن الصباح، عن خليفة بن حصين، عن أبي نصر، عن ابن عباس، في قوله ﷻ: ﴿إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ =

٦١- وَمِنْ سُورَةِ الصَّفِّ

ㅇ[٣٦١٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: قَعَدْنَا نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَذَاكَرْنَا، فَقُلْنَا: لَوْ نَعْلَمُ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَىٰ اللَّهِ لَعَمِلْنَاهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿سَبَّحَ(١) لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ [الصف: ١، ٢].

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ سَلَامٍ، قَالَ يَحْيَىٰ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا(٢) أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ كَثِيرٍ.

وَقَدْ خُولِفَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، فَرَوَىٰ ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ(٣)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، أَوْ: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، وَرَوَىٰ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، نَحْوَ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ.

= ﴿فَٱمْتَحِنُوهُنَّ﴾ [الممتحنة: ١٠]، قال: كانت المرأة إذا جاءت [في (ف٢): أتت] النبي ﷺ لتسلم حلفها [في (ف٢): أحلفها] بالله: «ما خرجت من بغض زوجي، ما [في (ف٢): وما] خرجت إلا حبا لله ولرسوله».

قال أبو عيسىٰ: هذا حديث حسن [من (ف٢)، وصحح عليه] غريب».

ㅇ[٣٦١٥] [التحفة: ت ٥٣٤٠].

(١) سبح: التسبيح: تنزيه الله وتبرئته عن السوء، ولا يستعمل إلا لله تعالى. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٦٤).

(٢) في (س): «عليه».

(٣) في الأصل، (س): «ميمون» وهو تصحيف، والمثبت من حاشية (س) مصوبًا، ينظر: «تحفة الأشراف» (٤/ ٣٥٧)، «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٣٤٣).

٦٢- وَمِنْ سُورَةِ الْجُمُعَةِ

٥ [٣٦١٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ الدِّيلِيُّ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ أُنْزِلَتْ سُورَةُ الْجُمُعَةِ فَتَلَاهَا، فَلَمَّا بَلَغَ: ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُواْ بِهِمْ﴾ [الجمعة: ٣]، قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِنَا؟ فَلَمْ يُكَلِّمْهُ، قَالَ: وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ فِينَا، قَالَ: فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ بِالثُّرَيَّا لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ[(١)].

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ هُوَ وَالِدُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

وَأَبُو الْغَيْثِ اسْمُهُ سَالِمٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ[(٢)]، وَثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ مَدِينِيٌّ، وَثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ شَامِيٌّ.

٥ [٣٦١٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمًا إِذْ قَدِمَتْ عِيرُ الْمَدِينَةِ، فَابْتَدَرَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَإِذَا رَأَوْاْ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓاْ[(٣)] إِلَيْهَا﴾ [الجمعة: ١١].

---

٥ [٣٦١٦] [التحفة: خ م ت س ١٢٩١٧]، وتقدم برقم\: (٣٥٦٣، ٣٥٦٤، ٣٥٦٥)، وسيأتي برقم: (٤٢٩٤).

(١) سيأتي سندا ومتنا برقم (٤٢٩٤)، وقال فيه: «حسن».

(٢) بعده في (ف٢/ ٢١٦)، (ع/ ٢٠٤)، (ك/ ٧٧٤): «مدني ثقة»، وفي (ف٤/ ١٤٧)، (ف٦/ ٢٢٦): «مدني».

٥ [٣٦١٧] [التحفة: خ م ت س ٢٢٣٩، خ م ت ٢٢٩٢]، وسيأتي برقم: (٣٦١٩).

(٣) انفضوا: تفرقوا. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤٦٦).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[١] .

○ [٣٦١٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦٣- وَمِنْ[٢] سُورَةِ الْمُنَافِقِينَ

○ [٣٦١٩] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَمِّي ، فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ ابْنَ سَلُولَ[٤] يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : ﴿لَا تُنفِقُواْ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّواْ﴾ [المنافقون : ٧] ، وَ﴿لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ﴾ [المنافقون : ٨] ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عَمِّي لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَدَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ فَحَدَّثْتُهُ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ وَأَصْحَابِهِ فَحَلَفُوا مَا قَالُوا ، فَكَذَّبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَدَّقَهُ ، فَأَصَابَنِي شَيْءٌ لَمْ يُصِبْنِي قَطُّ مِثْلُهُ ، فَجَلَسْتُ فِي الْبَيْتِ ، فَقَالَ عَمِّي : مَا أَرَدْتَ إِلَّا أَنْ كَذَّبَكَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَقَتَكَ[٥] فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾ فَبَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَرَأَهَا ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

---

(١) لم يذكر المزي هذا القول في «التحفة» وأحال على الطريق التالية .

○ [٣٦١٨] [التحفة : خ م ت س ٢٢٣٩] ، وتقدم برقم : (٣٦١٨) .

(٢) من (ف٤/ ١٤٧) ، (ف٦/ ٢٢٦) ، (ف٢/ ٢١٧) ، (ك/ ٧٧٤) ، (خ/ ٣٧٦) ، (ع/ ٢٠٤) .

○ [٣٦١٩] [التحفة : خ م ت س ٣٦٧٨] .

(٣) كذا في الأصل ، (س) ، (ف٤/ ١٤٧) ، (ف٧/ ١٨٧) ، (ص/ ٣٠٥) ، (خ/ ٣٧٦) ، (ف٢/ ٢١٧) ، (ف٦/ ٢٢٦) ، (ع/ ٢٠٤) ، (ك/ ٧٧٤) : «حدثنا» .

(٤) كتب في حاشية (س) : «سلول أم عبد الله بن أبي» .

۩ [٢٢٣ ب] .

(٥) **المقت** : أشد البغض . (انظر : النهاية ، مادة : مقت) .

٥ [٣٦٢٠] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ[١] الْأَزْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ مَعَنَا أُنَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ، فَكُنَّا نَبْتَدِرُ الْمَاءَ، وَكَانَ الْأَعْرَابُ يَسْبِقُونَا إِلَيْهِ، فَسَبَقَ أَعْرَابِيٌّ أَصْحَابَهُ، فَيَسْبِقُ الْأَعْرَابِيُّ، فَيَمْلَأُ الْحَوْضَ وَيَجْعَلُ حَوْلَهُ حِجَارَةً، وَيَجْعَلُ النِّطَعَ[٢] عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَجِيءَ أَصْحَابُهُ، قَالَ: فَأَتَىٰ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْرَابِيًّا فَأَرْخَىٰ زِمَامَ نَاقَتِهِ لِتَشْرَبَ، فَأَبَىٰ أَنْ يَدَعَهُ، فَانْتَزَعَ قِبَاضَ الْمَاءِ، فَرَفَعَ الْأَعْرَابِيُّ خَشَبَتَهُ فَضَرَبَ بِهَا رَأْسَ الْأَنْصَارِيِّ فَشَجَّهُ، فَأَتَىٰ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ رَأْسَ الْمُنَافِقِينَ فَأَخْبَرَهُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَغَضِبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ، ثُمَّ قَالَ: لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا مِنْ حَوْلِهِ، يَعْنِي: الْأَعْرَابَ، وَكَانُوا يَحْضُرُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الطَّعَامِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِذَا انْفَضُّوا مِنْ عِنْدِ مُحَمَّدٍ فَأْتُوا مُحَمَّدًا بِالطَّعَامِ فَلْيَأْكُلْ هُوَ وَمَنْ عِنْدَهُ، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: لَئِنْ رَجَعْتُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيُخْرِجِ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ، قَالَ زَيْدٌ: وَأَنَا رِدْفُ[٣] رَسُولِ[٤] اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ[٥]، فَأَخْبَرْتُ عَمِّي، فَانْطَلَقَ فَأَخْبَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَلَفَ وَجَحَدَ، قَالَ: فَصَدَّقَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَذَّبَنِي، قَالَ: فَجَاءَ عَمِّي إِلَيَّ، فَقَالَ: مَا أَرَدْتَ إِلَّا[٦] أَنْ مَقَتَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَذَّبَكَ وَالْمُسْلِمُونَ! قَالَ: فَوَقَعَ عَلَيَّ مِنَ الْهَمِّ مَا لَمْ يَقَعْ عَلَىٰ أَحَدٍ، قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، قَدْ خَفَقْتُ بِرَأْسِي مِنَ الْهَمِّ إِذْ

---

٥ [٣٦٢٠] [التحفة: ت ٣٦٩١].

(١) في «تحفة الأشراف»: «عن أبي سعيد، وفي نسخة: عن أبي سعد».

(٢) النِّطَع: ما يفترش من الجلود، والجمع: أنطاع. (انظر: ذيل النهاية، مادة: نطع).

(٣) الردف والرديف: الراكب خلف الراكب، ويحتمل أن يكونا على بعير واحد، أو يكونا على بعيرين لكن أحدهما يتلو الآخر. (انظر: ذيل النهاية، مادة: ردف).

(٤) قوله: «ردف رسول» ضبب بينهما في (س)، وكتب في الحاشية: «المحفوظ: ردف عمي».

(٥) قوله: «بن أبي» من (ف٤/ ١٤٨)، (ف٦/ ٢٦٦)، (ع/ ٢٠٥)، (ك/ ٧٥٠).

(٦) في (س): «إلى».

أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَعَرَكَ[1] أُذُنِي وَضَحِكَ فِي وَجْهِي، فَمَا كَانَ يَسُرُّنِي أَنَّ لِي بِهَا الْخُلْدَ فِي الدُّنْيَا[2]! ثُمَّ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَحِقَنِي، فَقَالَ: مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ: مَا قَالَ لِي[3] شَيْئًا، إِلَّا أَنَّهُ عَرَكَ أُذُنِي وَضَحِكَ فِي وَجْهِي، فَقَالَ: أَبْشِرْ! ثُمَّ لَحِقَنِي عُمَرُ فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ قَوْلِي لِأَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُورَةَ الْمُنَافِقِينَ

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[4].

○ [٣٦٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً يُحَدِّثُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ قَالَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ[5]: ﴿لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ﴾ [المنافقون: ٨] قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَحَلَفَ مَا قَالَهُ، فَلَامَنِي قَوْمِي، وَقَالُوا: مَا أَرَدْتَ إِلَى[6] هَذِهِ! فَأَتَيْتُ الْبَيْتَ وَنِمْتُ كَئِيبًا حَزِينًا، فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ - أَوْ: أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ»، قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُواْ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّواْ﴾ [المنافقون: ٧].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

---

(١) عرك: دلك. (انظر: النهاية، مادة: عرك).

(٢) كتب في حاشية (س): «صوابه: في الجنة»، وفي «تحفة الأحوذي» (٩/ ١٥٣): «في بعض النسخ: الخلد في الجنة».

(٣) من (س)، (ف٢/ ٢١٧).

(٤) في «تحفة الأشراف»: «حسن».

○ [٣٦٢١] [التحفة: خ ت س ٣٦٨٣].

(٥) تبوك: مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم، وهي تبعد عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كم. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٥٩).

(٦) كذا في (س)، (ف٤/ ١٤٨)، (ف٧/ ١٨٧)، (ص/ ٣٠٦)، (خ/ ٣٧٧)، (ك/ ٧٧٥)، وفي الأصل، (ف٢/ ٢١٧)، (ف٦/ ٢٢٦)، (ع/ ٢٠٥): «إلا».

ه [٣٦٢٢] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كُنَّا فِي غَزَاةٍ - قَالَ سُفْيَانُ: يَرَوْنَ أَنَّهَا غَزْوَةُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ(١) - فَكَسَعَ(٢) رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ! وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا لَلْأَنْصَارِ! فَسَمِعَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ؟!» قَالُوا: رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَسَعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعُوهَا، فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ»، فَسَمِعَ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ، فَقَالَ: أَوَقَدْ فَعَلُوهَا، وَاللَّهِ ﴿لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ﴾ [المنافقون: ٨]، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعْهُ؛ لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ». وَقَالَ غَيْرُ عَمْرٍو: فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: وَاللَّهِ لَا تَنْقَلِبُ حَتَّى تُقِرَّ أَنَّكَ الذَّلِيلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَزِيزُ، فَفَعَلَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ه [٣٦٢٣] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ، عَنِ ⇧ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يُبَلِّغُهُ حَجَّ بَيْتِ رَبِّهِ، أَوْ تَجِبُ عَلَيْهِ فِيهِ زَكَاةٌ؛ فَلَمْ يَفْعَلْ سَأَلَ الرَّجْعَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، اتَّقِ اللَّهَ فَإِنَّمَا يَسْأَلُ الرَّجْعَةَ الْكُفَّارُ! فَقَالَ: سَأَتْلُو عَلَيْكَ بِذَلِكَ قُرْآنًا: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ۝٩ وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ

ه [٣٦٢٢] [التحفة: خ م ت س ٢٥٢٥].

(١) بنو المصطلق: بطن من خزاعة، من القحطانية، والمصطلق اسمه جذيمة بن سعد، من مياههم الشهدة والمريسيع، غزاهم النبي ﷺ، وذلك سنة خمس. (انظر: معجم القبائل لكحالة) (٣/ ١١٠٤).

(٢) الكسع: ضرب الدبر. (انظر: النهاية، مادة: كسع).

ه [٣٦٢٣] [التحفة: ت ٥٦٨٩]، وسيأتي برقم: (٣٦٢٥).

⇧ [٢٢٤ أ].

فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [المنافقون : ٩ - ١١] قَالَ : فَمَا يُوجِبُ[(١)] الزَّكَاةَ؟ قَالَ : إِذَا بَلَغَ الْمَالُ مِائَتَيْنِ فَصَاعِدًا ، قَالَ : فَمَا يُوجِبُ الْحَجَّ؟ قَالَ : الزَّادُ وَالْبَعِيرُ .

ه [٣٦٢٤] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي حَيَّةَ ، عَنِ الضَّحَّاكِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ .

هَكَذَا رَوَىٰ ابْنُ عُيَيْنَةَ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي جَنَابٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلَهُ ، وَلَمْ يَرْفَعُوهُ .

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ .

وَأَبُو جَنَابٍ الْقَصَّابُ اسْمُهُ : يَحْيَىٰ بْنَ أَبِي حَيَّةَ ، وَلَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ .

٦٤- وَمِنْ سُورَةِ التَّغَابُنِ

ه [٣٦٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ﴾ [التغابن : ١٤] ، قَالَ : هَؤُلَاءِ رِجَالٌ أَسْلَمُوا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، وَأَرَادُوا أَنْ يَأْتُوا النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَبَىٰ أَزْوَاجُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ أَنْ يَدَعُوهُمْ أَنْ يَأْتُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَوُا النَّاسَ قَدْ فَقُهُوا فِي الدِّينِ ، هَمُّوا أَنْ يُعَاقِبُوهُمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ﴾ الْآيَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

---

(١) من (س) ، وفي الأصل : «توجب» .

ه [٣٦٢٤] [التحفة : ت ٥٦٨٩] ، وتقدم برقم : (٣٦٢٤) .

ه [٣٦٢٥] [التحفة : ت ٦١٢٣] .

٦٥- وَمِنْ سُورَةِ الْمُتَحَرِّمِ

ه [٣٦٢٦] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ: ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحريم: ٤] حَتَّى حَجَّ عُمَرُ وَحَجَجْتُ مَعَهُ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ(١) فَتَوَضَّأَ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَنِ الْمَرْأَتَانِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّتَانِ قَالَ اللَّهُ: ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ فَقَالَ لِي: وَا عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ - قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَرِهَ وَاللَّهِ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ، وَلَمْ يَكْتُمْهُ - فَقَالَ: هِيَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ، قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ(٢) يُحَدِّثُنِي الْحَدِيثَ، فَقَالَ: كُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ، فَتَغَضَّبْتُ يَوْمًا عَلَى امْرَأَتِي، فَإِذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي، فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي، فَقَالَتْ: مَا تُنْكِرُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَوَاللَّهِ إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ لَيُرَاجِعْنَهُ، وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ! قَالَ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي قَدْ خَابَتْ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُنَّ وَخَسِرَتْ، قَالَ: وَكَانَ مَنْزِلِي بِالْعَوَالِي(٣) فِي بَنِي أُمَيَّةَ، وَكَانَ لِي جَارٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كُنَّا نَتَنَاوَبُ النُّزُولَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَيَنْزِلُ يَوْمًا فَيَأْتِينِي بِخَبَرِ الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ، وَأَنْزِلُ يَوْمًا فَآتِيهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ، قَالَ: فَكُنَّا نُحَدَّثُ أَنَّ غَسَّانَ(٤) تُنْعِلُ الْخَيْلَ(٥) لِتَغْزُونَا، قَالَ: فَجَاءَنِي يَوْمًا عِشَاءً، فَضَرَبَ عَلَيَّ الْبَابَ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: حَدَثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ! قُلْتُ: أَجَاءَتْ

ه [٣٦٢٦] [التحفة: خ م ت س ١٠٥٠٧]، وتقدم برقم: (٢٦٤٣).

(١) **الإداوة**: إناء صغير من جلد يتخذ للماء. (انظر: النهاية، مادة: أدا).

(٢) **الإنشاء**: الابتداء والخروج. (انظر: النهاية، مادة: نشأ).

(٣) **العالية والعوالي**: كل ما كان من جهة نجد من المدينة المنورة إلى تهامة فهي العالية، وما كان دون ذلك من جهة تهامة فهي السافلة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢٥٣).

(٤) **غسان**: قبيلة باليمن. (انظر: اللسان، مادة: غسس).

(٥) **التنعل والانتعال**: لبس الحذاء. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: نعل).

غَسَّانُ؟! قَالَ: أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ؛ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ! قَالَ: قُلْتُ فِي نَفْسِي: قَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ، قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا كَائِنًا، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ شَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي، ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَإِذَا هِيَ تَبْكِي، فَقُلْتُ: أَطَلَّقَكُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: لَا أَدْرِي، هُوَ ذَا مُعْتَزِلٌ فِي هَذِهِ۩ الْمَشْرُبَةِ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ فَأَتَيْتُ غُلَامًا أَسْوَدَ، فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ، قَالَ: فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ، قَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِذَا حَوْلَ الْمِنْبَرِ نَفَرٌ يَبْكُونَ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ، فَأَتَيْتُ الْغُلَامَ، فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ، فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ، قَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، قَالَ فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ أَيْضًا فَجَلَسْتُ ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَأَتَيْتُ الْغُلَامَ فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ: ذَكَرْتُكَ لَهُ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا قَالَ(١): فَوَلَّيْتُ مُنْطَلِقًا، فَإِذَا الْغُلَامُ يَدْعُونِي، فَقَالَ: ادْخُلْ فَقَدْ أُذِنَ لَكَ، قَالَ: فَدَخَلْتُ فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ مُتَّكِئٌ عَلَى رَمْلِ(٢) حَصِيرٍ، فَرَأَيْتُ(٣) أَثَرَهُ فِي جَنْبِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ؟ قَالَ: «لَا»، قُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ! لَوْ رَأَيْتَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يُعَلَّمْنَ(٤) مِنْ نِسَائِهِمْ، فَتَغَضَّبْتُ يَوْمًا عَلَى امْرَأَتِي فَإِذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: مَا تُنْكِرُ؟ فَوَاللَّهِ إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ لَيُرَاجِعْنَهُ، وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ! قَالَ: فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ: أَتُرَاجِعِينَ

۩ [٢٢٤ ب].

(١) قوله: «فانطلقت إلى المسجد أيضا فجلست، ثم غلبني ما أجد، فأتيت الغلام فقلت: استأذن لعمر، فدخل ثم خرج إلي فقال: ذكرتك له فلم يقل شيئا، قال» ليس في الأصل، (س)، وهو ثابت في (ف٢/ ٢١٩)، (ف٤/ ١٤٩)، (ف٦/ ٢٢٧)، (ف٧/ ١٨٨)، وفي حاشية (ص/ ٣٠٨) مصححا عليه، ونسخة (ع/ ٢٠٦)، (خ/ ٣٧٨)، (ك/ ٧٧٧).

(٢) **الرمل والرمال**: رَمِل الحصير أي نُسج، فهو مرمول ومرمل، والمراد أن السرير نُسج بالسعف، وليس عليه غطاء. (انظر: النهاية، مادة: رمل).

(٣) في (س): «قد رأيت».

(٤) في (س): «يتعلمن».

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟! قَالَتْ: نَعَمْ، وَتَهْجُرُهُ إِحْدَانَا الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ، قَالَ فَقُلْتُ: قَدْ خَابَتْ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْكُنَّ وَخَسِرَتْ أَتَأْمَنُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِغَضَبِ رَسُولِهِ، فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ؟! فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ: لَا تُرَاجِعِي رَسُولَ اللَّهِ وَلَا تَسْأَلِيهِ شَيْئًا، وَسَلِينِي مَا بَدَا لَكِ، وَلَا يَغُرَّنَّكِ أَنْ كَانَتْ صَاحِبَتُكِ أَوْسَمَ مِنْكِ وَأَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، قَالَ: فَتَبَسَّمَ أُخْرَى، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْتَأْنِسُ(١)؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَمَا رَأَيْتُ فِي الْبَيْتِ إِلَّا أَهَبَةً(٢) ثَلَاثَةً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُوَسِّعَ عَلَى أُمَّتِكَ فَقَدْ وَسَّعَ عَلَى فَارِسَ وَالرُّومِ وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَهُ، فَاسْتَوَى جَالِسًا، فَقَالَ: «**أَوَفِي**(٣) **شَكٍّ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟! أُولَئِكَ قَوْمٌ عُجِّلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا**»، قَالَ: وَكَانَ أَقْسَمَ أَلَّا يَدْخُلَ عَلَى نِسَائِهِ شَهْرًا، فَعَاتَبَهُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ وَجَعَلَ لَهُ كَفَّارَةَ الْيَمِينِ.

○ [٣٦٢٧] قال الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ: بَدَأَ بِي، قَالَ: «**يَا عَائِشَةُ، إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ شَيْئًا فَلَا تَعْجَلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ**»، قَالَتْ: ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: «﴿**يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ**﴾ [الأحزاب: ٢٨]» الْآيَةَ، قَالَتْ: عَلِمَ وَاللَّهِ، أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَفِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ؟! فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ.

○ [٣٦٢٨] قال مَعْمَرٌ: فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا تُخْبِرْ أَزْوَاجَكَ أَنِّي اخْتَرْتُكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّمَا بَعَثَنِي اللَّهُ مُبَلِّغًا وَلَمْ يَبْعَثْنِي مُتَعَنِّتًا**(٤)».

---

(١) **الاستئناس**: الانبساط والكلام. (انظر: المشارق) (١/ ٤٤).

(٢) **الأهب والأهبة**: جمع إهاب، وهو الجلد، وقيل: إنما يقال للجلد: إهاب قبل الدبغ، فأما بعده فلا. (انظر: النهاية، مادة: أهب).

(٣) في (س): «أفي».

○ [٣٦٢٧] [التحفة: م ت س ١٦٦٣٥].

(٤) **المعنت والمتعنت**: المضيق على الناس الذي يدخل عليهم المشقة. (انظر: المشارق) (٢/ ٩٢).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ(١) .

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٦٦- وَمِنْ سُورَةِ ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾

○ [٣٦٢٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ : قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقِيتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، إِنَّ نَاسًا عِنْدَنَا يَقُولُونَ فِي الْقَدَرِ ، فَقَالَ عَطَاءٌ : لَقِيتُ الْوَلِيدَ بْنَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ ، فَقَالَ لَهُ : اكْتُبْ ، فَجَرَىٰ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَىٰ الْأَبَدِ**(٢)» ، وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ(٣) .

وَفِيهِ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٦٧- وَمِنْ سُورَةِ الْحَاقَّةِ

○ [٣٦٣٠] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرَةَ ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، زَعَمَ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي الْبَطْحَاءِ(٤) فِي عِصَابَةٍ(٥)

---

(١) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» ، وطريق معمر ، عن أيوب ، مما فات المزي عزوه للترمذي في «التحفة» .

○ [٣٦٢٩] [التحفة : ت ٥١١٩] ، وتقدم برقم : (٢٣٠٧) .

(٢) **الأبد** : الدهر ، أي : لآخر الدهر . (انظر : النهاية ، مادة : أبد) .

(٣) تقدم عند المصنف بهذا الإسناد مطولا ، وقال فيه : «هذا حديث غريب» .

○ [٣٦٣٠] [التحفة : د ت ق ٥١٢٤] .

(٤) **البطحاء** : مسيل فيه دقاق الحصى ، والمقصود بطحاء مكة ، ولم يبق اليوم بطحاء ؛ لأن الأرض كلها معبدة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٤٩) .

(٥) **العصابة** : الجماعة من الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِيهِمْ ، إِذْ مَرَّتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ فَنَظَرُوا إِلَيْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَلْ تَدْرُونَ مَا اسْمُ هَذِهِ؟» قَالُوا : نَعَمْ ، هَذَا السَّحَابُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالْمُزْنُ» ، قَالُوا : وَالْمُزْنُ! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَ الْعَنَانُ» ، قَالُوا : وَالْعَنَانُ! ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَلْ تَدْرُونَ كَمْ بُعْدُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟» قَالُوا : لَا وَاللَّهِ ، مَا نَدْرِي ، قَالَ : «فَإِنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَهُمَا إِمَّا وَاحِدَةٌ أَوْ إِمَّا اثْنَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً ، وَالسَّمَاءُ الَّتِي فَوْقَهَا كَذَلِكَ» ، حَتَّىٰ عَدَّدَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ كَذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : «فَوْقَ ۩ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بَحْرٌ ، بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى السَّمَاءِ ، وَفَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ(١) ، بَيْنَ أَظْلَافِهِنَّ(٢) وَرُكَبِهِنَّ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَىٰ سَمَاءٍ ، ثُمَّ فَوْقَ ظُهُورِهِنَّ الْعَرْشُ ، بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلَاهُ مِثْلُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى السَّمَاءِ ، وَاللَّهُ فَوْقَ ذَلِكَ» .

قَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : أَلَا يُرِيدُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ أَنْ يَحُجَّ حَتَّىٰ يَسْمَعَ مِنْهُ هَذَا الْحَدِيثُ؟

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَرَوَىٰ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنْ سِمَاكٍ نَحْوَهُ فَرَفَعَهُ ، وَرَوَىٰ شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكٍ بَعْضَ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَوَقَفَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ الرَّازِيُّ(٣) .

۩ [٢٢٥ أ] .

(١) **الأوعال** : تيوس الجبل ، والمراد هنا : ملائكةٌ علىٰ صُورة الأوْعال . (انظر : النهاية ، مادة : وعل) .

(٢) **الأظلاف** : جمع الظلف ، وهو الظفر المشقوق ، للبقرة والشّاة والظبي ونحوهم ، وهو بمنزلة الحافر للفرس والظفر للإنسان . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ظلف) .

(٣) بعده بخط مغاير في حاشية (ف٤/ ١٥٠) وصحح عليه ، (ف٦ ، ق : ٢٢٧) ، (ع/ ٢٠٧) ، (ف٢/ ٢٢٠) : «حدثنا محمد بن حميد الرازي ، عن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن سعد ، عن والده عبد اللَّه بن سعد» وبعده في (ف٢) : «ويقال له : الدشتكي» ، ووقع في (ع) : «وعن والده عبد اللَّه بن سعد» ، وهذا الإسناد لم يذكره المزي في «التحفة» ، ولكن روىٰ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٨/ ٧) ، والحاكم في «تاريخ نيسابور» كما في «إكمال التهذيب» (٥/ ٢٤٤) هذا الحديث من طريق محمد بن حميد ، عن عبد اللَّه بن سعد بن الأزرق ، عن أبيه ، فذكره .

ο [٣٦٣١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ الرَّازِيُّ ، وَهُوَ الدَّشْتَكِيُّ (١) ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، يَعْنِي : أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ (٢) قَالَ : رَأَيْتُ رَجُلًا بِبُخَارَىٰ (٣) عَلَىٰ بَغْلَةٍ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ يَقُولُ : كَسَانِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٦٨- وَمِنْ سُورَةِ ﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ﴾

ο [٣٦٣٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ : ﴿كَٱلْمُهْلِ﴾ [المعارج : ٨] ، قَالَ : «كَعَكَرِ الزَّيْتِ (٤) ، فَإِذَا قَرَّبَهُ إِلَىٰ وَجْهِهِ سَقَطَتْ فَرْوَةُ وَجْهِهِ فِيهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ (٥) ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ .

٦٩- وَمِنْ سُورَةِ الْجِنِّ

ο [٣٦٣٣] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْجِنِّ وَلَا رَآهُمْ ، انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ (٦) إِلَىٰ سُوقِ

ο [٣٦٣١] [التحفة : د ت س ١٥٥٧٨] .

(١) قوله : «وهو الدشتكي» من (ف٤/ ١٥٠) ، (ف٦ ، ق : ٢٢٧) ، (ك/ ٧٥٤) ، (ع/ ٢٠٨) .

(٢) قوله : «يعني أن أباه أخبره» ليس في (ف٤) ، (ص/ ٣٠٩) ، وزاد بعده في (ف٦) : «كذا قال : أخبره» .

(٣) **بخارى** : من بلاد خراسان ، وهو بلد واسع يشفّ على المدن كبرًا ومحاسن وكثرة أشجار . (انظر : الروض المعطار) (ص٨٢) .

ο [٣٦٣٢] [التحفة : ت ٤٠٥٨] ، وتقدم برقم : (٢٧٧٤) ، (٢٧٧٧) .

(٤) **عكر الزيت** : ما ترسب في أسفله . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٨٨) .

(٥) ليس في «تحفة الأشراف» ، وزاد في آخره : «وقد تكلم فيه من قبل حفظه» .

ο [٣٦٣٣] [التحفة : خ م ت س ٥٤٥٢] .

(٦) **عامدون** : قاصدون . (انظر : المشارق) (٢/ ٨٧) .

عُكَاظٍ(١)، وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ(٢)، فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَىٰ قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا: مَا لَكُمْ؟ قَالُوا: حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ، فَقَالُوا: مَا حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ إِلَّا مِنْ حَدَثٍ، فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، فَانْظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ؟ قَالَ: فَانْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا؛ يَبْتَغُونَ مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، فَانْصَرَفَ أُولَئِكَ النَّفَرُ(٣) الَّذِينَ تَوَجَّهُوا(٤) نَحْوَ تِهَامَةَ(٥) إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ بِنَخْلَةَ عَامِدًا إِلَىٰ سُوقِ عُكَاظٍ، وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ، فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ، فَقَالُوا: هَذَا وَاللَّهِ الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، قَالَ: فَهُنَالِكَ رَجَعُوا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا: يَا قَوْمَنَا ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۝ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا﴾ [الجن: ١ - ٢]، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ عَلَىٰ نَبِيِّهِ ﷺ: ﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ﴾ وَإِنَّمَا أُوحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ(٦).

٥ [٣٦٣٤] وبهذا الْإِسْنَادِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَوْلُ الْجِنِّ لِقَوْمِهِمْ: ﴿لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا(٧)﴾ [الجن: ١٩] قَالَ: لَمَّا رَأَوْهُ يُصَلِّي وَأَصْحَابُهُ يُصَلُّونَ

---

(١) **سوق عكاظ**: من أشهر أسواق العرب، يقع شمال شرقي الطائف على قرابة خمسة وثلاثين كيلو مترا. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٢١٥).

(٢) **الشهب**: جمع: شهاب، وهو: شعلة ساطعة من نار. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شهب).

(٣) **النفر**: الجماعة من ثلاثة إلى عشرة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نفر).

(٤) بعده في (ع/ ٢٠٨): «إلى».

(٥) **تهامة**: الأرض المنكفئة إلى البحر الأحمر، من الشرق من العقبة في الأردن إلى المخا في اليمن. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٧٣).

(٦) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح».

٥ [٣٦٣٤] [التحفة: ت ٥٤٦٥].

(٧) **لبدا**: جماعات واحدها: لبدة، والمعنى: كاد بعضهم يركب بعضًا على النبي ﷺ رغبة في القرآن وشهوة لاستماعه. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٣٢٥).

بِصَلَاتِهِ ، وَيَسْجُدُونَ بِسُجُودِهِ ، قَالَ : تَعَجَّبُوا[1] مِنْ طَوَاعِيَةِ أَصْحَابِهِ لَهُ ، قَالُوا لِقَوْمِهِمْ : ﴿لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[2] .

○ [٣٦٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ الْجِنُّ يَصْعَدُونَ إِلَى السَّمَاءِ يَسْتَمِعُونَ الْوَحْيَ ، فَإِذَا سَمِعُوا الْكَلِمَةَ زَادُوا فِيهَا تِسْعًا ، فَأَمَّا الْكَلِمَةُ فَتَكُونُ حَقًّا ، وَأَمَّا مَا زَادُوا فَيَكُونُ بَاطِلًا ، فَلَمَّا بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنِعُوا مَقَاعِدَهُمْ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِإِبْلِيسَ ، وَلَمْ تَكُنِ النُّجُومُ يُرْمَى بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُمْ إِبْلِيسُ : مَا هَذَا إِلَّا مِنْ أَمْرٍ قَدْ حَدَثَ فِي الْأَرْضِ ، فَبَعَثَ جُنُودَهُ ، فَوَجَدُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا يُصَلِّي بَيْنَ جَبَلَيْنِ - أُرَاهُ قَالَ : بِمَكَّةَ ، فَلَقُوهُ فَأَخْبَرُوهُ ، فَقَالَ : هَذَا الْحَدَثُ الَّذِي حَدَثَ فِي الْأَرْضِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٠- وَمِنْ سُورَةِ الْمُدَّثِّرِ[3]

بسم الله الرحمن الرحيم

○ [٣٦٣٦] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فَتْرَةِ[4]

---

(١) ضبب عليه في (س) ، وكتب في الحاشية : «يعجبون» وصحح عليه .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «صحيح» .

○ [٣٦٣٥] [التحفة : ت س ٥٥٨٨] .

(٣) المدثر : المتدثر (المتلفف) بثيابه . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤٩٥) .

○ [٣٦٣٦] [التحفة : خ م ت س ٣١٥٢] .

(٤) الفتور : الضعف ، والمراد هنا : الانقطاع . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فتر) .

الْوَحْيِ ۩ ، فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ : «بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي ، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءِ جَالِسٌ عَلَىٰ كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَجَئِثْتُ[1] مِنْهُ رُعْبًا ، فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ : زَمِّلُونِي[2] زَمِّلُونِي ، فَدَثِّرُونِي» ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝ قُمْ فَأَنذِرْ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿وَٱلرُّجْزَ[3] فَٱهْجُرْ﴾ [المدثر : ١ - ٥] ، قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلَاةُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَيْضًا ، عَنْ جَابِرٍ .

أَبُو سَلَمَةَ اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ[4] .

○ [٣٦٣٧] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الصَّعُودُ : جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يَتَصَعَّدُ فِيهِ[5] سَبْعِينَ[6] خَرِيفًا ، ثُمَّ يَهْوِي بِهِ كَذَلِكَ أَبَدًا» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ . وَقَدْ رُوِيَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَوْلَهُ ، مَوْقُوفٌ .

۩ [٢٢٥ ب] .

(١) في (س) : «فجثثت» ، وفي «قوت المغتذي» (٢/ ٨٢٣) : «بجيم ، ثم همزة ، ثم مثلثة ، أي : فزعت منه وخفت ، ويروىٰ بتقديم المثلثة على الهمزة ، وبمثلثتين» .

(٢) التزمل : التغطي بالثوب ، والالتفاف فيه . (انظر : النهاية ، مادة : زمل) .

(٣) الرجز : قيل : هو صنم ، وقيل : كناية عن الذنب . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٣٤٢) .

(٤) قوله : «عن جابر ، أبو سلمة اسمه : عبد اللّه» من (ف٤/ ١٥١) ، (ف٦/ ٢٢٨) ، (ف٢/ ٢٢١) ، (ع/ ٢٠٨) ، (ك/ ٧٥٦) ، إلا أنه في الثالثة لم يقل : «أبو سلمة اسمه : عبد اللّه» ، وكتب : «بن جابر» ثم أصلحه بخط ومداد مخالفين كالمثبت .

○ [٣٦٣٧] [التحفة : ت ٤٠٦٣] ، وتقدم برقم : (٢٧٦٩) .

(٥) بعده في (ك/ ٧٥٦) : «الكافر» .

(٦) في (س) : «سبعون» .

ه [٣٦٣٨] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[١] قَالَ: قَالَ نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ لِأُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: هَلْ يَعْلَمُ نَبِيُّكُمْ عَدَدَ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ؟ قَالُوا: لَا نَدْرِي حَتَّىٰ نَسْأَلَهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ غُلِبَ أَصْحَابُكَ الْيَوْمَ، قَالَ: «وَبِمَ غُلِبُوا؟» قَالَ: سَأَلَهُمْ يَهُودُ، هَلْ يَعْلَمُ نَبِيُّكُمْ كَمْ عَدَدُ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ؟ قَالَ: «فَمَا قَالُوا؟» قَالَ: قَالُوا: لَا نَدْرِي حَتَّىٰ نَسْأَلَ نَبِيَّنَا، قَالَ: «أَفَغُلِبَ قَوْمٌ سُئِلُوا عَمَّا لَا يَعْلَمُونَ، فَقَالُوا: لَا نَعْلَمُ حَتَّىٰ نَسْأَلَ نَبِيَّنَا؟! لَكِنَّهُمْ قَدْ سَأَلُوا نَبِيَّهُمْ، فَقَالُوا: ﴿أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً﴾ [النساء: ١٥٣]، عَلَيَّ بِأَعْدَاءِ اللَّهِ، إِنِّي سَائِلُهُمْ عَنْ تُرْبَةِ الْجَنَّةِ وَهِيَ الدَّرْمَكُ»، فَلَمَّا جَاءُوا قَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ كَمْ عَدَدُ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ؟ قَالَ: هَكَذَا وَهَكَذَا فِي مَرَّةٍ عَشَرَةٌ وَفِي مَرَّةٍ تِسْعٌ، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا تُرْبَةُ الْجَنَّةِ؟» قَالَ: فَسَكَتُوا هُنَيْهَةً[٢] ثُمَّ قَالُوا: خُبْزَةٌ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخُبْزُ مِنَ الدَّرْمَكِ».

هَذَا حَدِيثٌ[٣] إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، مِنْ حَدِيثِ مُجَالِدٍ.

ه [٣٦٣٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُطَعِيُّ، وَهُوَ: أَخُو حَزْمِ بْنِ أَبِي حَزْمٍ الْقُطَعِيِّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾ [المدثر: ٥٦]، قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: «أَنَا أَهْلٌ أَنْ أُتَّقَىٰ، فَمَنِ اتَّقَانِي فَلَمْ يَجْعَلْ مَعِي إِلَهًا، فَأَنَا أَهْلٌ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَسُهَيْلٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، وَقَدْ تَفَرَّدَ سُهَيْلٌ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ ثَابِتٍ.

ه [٣٦٣٨] [التحفة: ت ٢٣٥١].

(١) قوله: «بن عبد الله» من (ف٤/ ١٥١)، (ف٦/ ٢٢٨)، (ف٢/ ٢٢١)، (ع/ ٢٠٩)، (ك/ ٧٥٦).

(٢) الهنيهة والهنية: القليل من الزمان. (انظر: النهاية، مادة: هنا).

(٣) بعده في (ك/ ٧٥٦): «غريب».

ه [٣٦٣٩] [التحفة: ت س ق ٤٣٤].

٧١- وَمِنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ

○ [٣٦٤٠] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ يُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ؛ يُرِيدُ أَنْ يَحْفَظَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾ [القيامة: ١٦]، قَالَ: فَكَانَ يُحَرِّكُ بِهِ شَفَتَيْهِ، وَحَرَّكَ سُفْيَانُ شَفَتَيْهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ: كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ يُحْسِنُ الثَّنَاءَ عَلَى مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ خَيْرًا(١).

○ [٣٦٤١] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَبَابَةُ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ ثُوَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى جِنَانِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرُرِهِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَأَكْرَمَهُمْ عَلَى اللَّهِ ﷻ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً»، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ(٢) ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢ - ٢٣].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ(٣).

● [٣٦٤٢] وقد رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ مِثْلَ هَذَا مَرْفُوعًا. وَرَوَى عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ

○ [٣٦٤٠] [التحفة: خ م ت س ٥٦٣٧].

(١) ليس في (س).

○ [٣٦٤١] [التحفة: ت ٦٦٦٦]، وتقدم مرفوعا برقم: (٢٧٤٢)، وموقوفا برقم: (٢٧٤٣) وسيأتي موقوفا برقم: (٣٦٤٣).

(٢) ناضرة: مشرقة من بريق النعيم ونداه. (انظر: غريب السجستاني) (ص٤٧٠).

(٣) قوله: «هذا حديث غريب» ليس في «تحفة الأشراف».

● [٣٦٤٢] [التحفة: ت ٦٦٦٦]، وتقدم مرفوعا برقم: (٢٧٤٢)، وموقوفا برقم: (٢٧٤٣)، ومرفوعا برقم: (٣٦٤٢).

أَبْجَرَ، عَنْ ثُوَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَوْلَهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ. وَرَوَىٰ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ثُوَيْرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَوْلَهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ. وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَ فِيهِ: عَنْ مُجَاهِدٍ، غَيْرَ الثَّوْرِيِّ.

حدثنا بِذَلِكَ أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ[1].

ثُوَيْرٌ: يُكْنَىٰ أَبَا جَهْمٍ، وَأَبُو فَاخِتَةَ اسْمُهُ: سَعِيدُ بْنُ عِلَاقَةَ[2].

٧٢- وَمِنْ سُورَةِ عَبَسَ

بسم الله الرحمن الرحيم

ㅇ[٣٦٤٣] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: هَذَا مَا عَرَضْنَا عَلَىٰ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أُنْزِلَ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ﴾ فِي ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَىٰ، أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ۩ أَرْشِدْنِي، وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ[3] مِنْ عُظَمَاءِ الْمُشْرِكِينَ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرِضُ عَنْهُ وَيُقْبِلُ عَلَى الْآخَرِ، وَيَقُولُ: «أَتَرَىٰ بِمَا أَقُولُ بَأْسًا»، فَيَقُولُ: لَا، فَفِي هَذَا أُنْزِلَ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[4] غَرِيبٌ. وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أُنْزِلَ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ﴾ فِي ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنْ عَائِشَةَ.

---

(١) هذا الإسناد ليس في الأصل، (س)، وهو ثابت في (ف٤/ ١٥١)، (ف٦/ ٢٢٨)، (ف٢/ ٢٢٢)، وحاشية (ص) ومصحح عليه، (ق: ٣١١)، (ع/ ٢٠٩)، (ك/ ٧٨٢)، و«تحفة الأشراف».

(٢) قوله: «ثوير: يكنى أبا جهم، وأبو فاختة اسمه: سعيد بن علاقة» ليس في الأصل، (س)، وهو ثابت في (ف٤)، (ف٦)، (ف٢)، (ع)، (ك).

ㅇ[٣٦٤٣][التحفة: ت ١٧٣٠٥].

۩[٢٢٦ أ].

(٣) ليس في الأصل، (س)، وهو ثابت في (ف٤/ ١٥١)، (ف٦/ ٢٢٨)، (ص/ ٣١١)، (ع/ ٢٠٩)، (خ/ ٣٨٠)، (ك/ ٧٨٢).

(٤) ليس في الأصل، (س)، وهو ثابت في (ف٢/ ٢٢٢)، (ف٤)، (ف٦)، (ص)، (ع)، (خ)، (ك).

ㅇ[٣٦٤٤] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا»، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: أَيُبْصِرُ - أَوْ: يَرَى - بَعْضُنَا عَوْرَةَ بَعْضٍ؟ قَالَ: «يَا فُلَانَةُ ﴿لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ [عبس: ٣٧]».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ أَيْضًا(١).

٧٣- وَمِنْ سُورَةِ: ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

ㅇ[٣٦٤٥] حدثنا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَحِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ: ابْنُ يَزِيدَ الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٢): «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأْيُ عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ: ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ وَ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ(٣)﴾ وَ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَرَوَىٰ هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ وَغَيْرُهُ هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأْيَ عَيْنٍ، فَلْيَقْرَأْ: ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾، وَلَمْ يَذْكُرُوا: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ﴾، وَ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾(٤).

ㅇ[٣٦٤٤][التحفة: ت ٦٢٣٥]، وتقدم برقم: (٢٦٠٥، ٢٦٠٦، ٣٤٥٩، ٣٤٦٠).

(١) قوله: «ورواه سعيد بن جبير أيضا» ليس في الأصل، (س)، وهو ثابت في (ف٤/ ١٥١)، (ف٦/ ٢٢٨)، (ع/ ٢١٠)، (ك/ ٧٥٧)، ووقع مكانه بياض في الأصل في (ص/ ٣١١)، وفي (ف٢/ ٢٢٢): «وفي الباب عن عائشة ﵂»، وفي النسخة السادسة: «وفيه عن عائشة ﵂».

ㅇ[٣٦٤٥][التحفة: ت ٧٣٠٢].

(٢) قوله: «قال رسول الله ﷺ» ليس في «تحفة الأشراف».

(٣) **انفطرت**: انشقت. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥١٨).

(٤) قوله: «هذا حديث حسن. وروى هشام بن يوسف وغيره هذا الحديث بهذا الإسناد، وقال: من سره أن =

٧٤- وَمِنْ سُورَةِ: ﴿وَيْلٌ[١] لِلْمُطَفِّفِينَ[٢]﴾

ه [٣٦٤٦] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نُكِتَتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ[٣]، فَإِذَا هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ سُقِلَ قَلْبُهُ[٤]، وَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى يَعْلُوَ قَلْبَهُ، وَهُوَ الرَّانُ[٥] الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: ١٤]».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ه [٣٦٤٧] حدثنا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ - قَالَ حَمَّادٌ: هُوَ عِنْدَنَا مَرْفُوعٌ - ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [المطففين: ٦] قَالَ: «يَقُومُونَ فِي الرَّشْحِ[٦] إِلَى أَنْصَافِ آذَانِهِمْ»[٧].

= ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأي عين، فليقرأ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾، ولم يذكروا: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ﴾، و﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾» ليس في الأصل، (س)، (ف٢/ ٢٢٢)، وقال فيه: «حديث غريب»، ونسخة أخرى لنفس المكتبة (ف٤/ ١٥١)، (ف٦/ ٢٢٨)، (ع/ ٢١٠)، (ك/ ٧٥٨)، وقال فيه: «حديث حسن غريب».

(١) **الويل**: وادٍ في جهنمَ (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤).

(٢) **للمطففين**: الذين لا يوفّون الكيل والوزن. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٣٣٨).

ه [٣٦٤٦] [التحفة: ت س ق ١٢٨٦٢].

(٣) ليس في الأصل، (س)، وهو ثابت في (ف٢/ ٢٢٢)، (ص/ ٣١١)، (ع/ ٢١٠)، (خ/ ٣٨١)، (ك/ ٧٨٣)، ولم يذكره المزي في «تحفة الأشراف» (١٢٨٦٢).

(٤) **سقل قلبه**: السقل والصقل بمعنًى، وصقله: جلاه، والمعنى: نظف وصفى قلبه. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ١٧٨).

(٥) **الرين**: الران والرين: الطبع والتغطية. (انظر: النهاية، مادة: رين).

ه [٣٦٤٧] [التحفة: م ت ٧٥٤٢]، وتقدم برقم: (٢٦٠٤)، (٢٦٠٣)، سيأتي برقم: (٣٦٤٩).

(٦) **الرشح**: العرق. (انظر: النهاية، مادة: رشح).

(٧) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح».

○ [٣٦٤٨] حدثنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [المطففين: ٦] قَالَ: «يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي الرَّشْحِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ(١).

وَفِيهِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٧٥- وَمِنْ سُورَةِ: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾

○ [٣٦٤٩] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نُوقِشَ(٢) الْحِسَابَ هَلَكَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿يَسِيرًا﴾ [الانشقاق: ٧-٨]، قَالَ: «ذَلِكِ الْعَرْضُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

○ [٣٦٥٠] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ(٣).

○ [٣٦٤٨] [التحفة: خ م ت س ق ٧٧٤٣]، وتقدم برقم: (٢٦٠٣)، (٢٦٠٤)، (٣٦٤٨).

(١) قول الترمذي ليس في «تحفة الأشراف».

○ [٣٦٤٩] [التحفة: خ م ت س ١٦٢٥٤]، وتقدم برقم: (٢٦٠٩) وسيأتي برقم: (٣٦٥١).

(٢) المناقشة: الاستقصاء في الحساب حتى لا يترك منه شيئًا. (انظر: غريب أبي عبيد) (١/ ٢٠١).

○ [٣٦٥٠] [التحفة: خ م ت س ١٦٢٥٤]، وتقدم برقم: (٢٦٠٩)، (٣٦٥٠).

(٣) هذا الإسناد ليس في الأصل، (س)، وهو ثابت في (ف٦/ ٢٢٨)، (ف٢/ ٢٢٢)، (ع/ ٢١٠)، (ك/ ٧٨٣)، ولكن في هذه النسخة الأخيرة أدخل هذا الإسناد في الذي بعده، وجعلهما إسنادًا واحدًا، وزاد بعده في (ف٢): «حدثنا أبو بكر، عن علي بن المديني، قال: قال يحيى بن سعيد: عثمان الأسود، ثقة»، وهو ثابت أيضًا في «تحفة الأشراف» برقم (١٦٢٥٤).

○ [٣٦٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ(١).

○ [٣٦٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْهَمْدَانِيُّ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ حُوسِبَ عُذِّبَ**».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ. لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٧٦- وَمِنْ سُورَةِ الْبُرُوجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

○ [٣٦٥٣] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْيَوْمُ الْمَوْعُودُ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ، وَالْيَوْمُ الْمَشْهُودُ: يَوْمُ عَرَفَةَ، وَالشَّاهِدُ: يَوْمُ الْجُمُعَةِ - قَالَ: وَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْهُ، فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يَدْعُو اللَّهَ بِخَيْرٍ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ، وَلَا يَسْتَعِيذُ مِنْ شَيْءٍ(٣) إِلَّا أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْهُ**».

هَذَا حَدِيثٌ(٤) لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ. وَمُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ يُضَعَّفُ

○ [٣٦٥١] [التحفة: خ م ت س ١٦٢٣١].

(١) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح».

○ [٣٦٥٢] [التحفة: ت ١٤٢٣].

(٢) ضبطه في (ف/ ٧/ ١٩٢)، (ك/ ٧٨٣) بفتح الهاء وسكون الدال المهملة، وجوده في (ك/ ٣١٢) بالدال المهملة، وضبطه الحافظ ابن حجر في «التقريب» بالذال المعجمة والتحريك.

○ [٣٦٥٣] [التحفة: ت ١٣٥٥٩]، وسيأتي برقم: (٣٦٥٥).

(٣) في «تحفة الأحوذي» (٩/ ١٨٢): «في بعض النسخ: (من شر)».

(٤) بعده في (ف/ ٢/ ٢٢٣)، (ك/ ٧٥٩): «حسن غريب».

فِي الْحَدِيثِ، ضَعَّفَهُ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ، وَقَدْ رَوَىٰ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ.

ە[٣٦٥٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّانُ بْنُ تَمَّامٍ الْأَسَدِيُّ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

وَمُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ، يُكْنَىٰ: أَبَا عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ وَغَيْرُهُ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ ۩.

ە[٣٦٥٥] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - الْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ هَمَسَ - وَالْهَمْسُ فِي بَعْضِ قَوْلِهِمْ: تَحَرُّكُ شَفَتَيْهِ كَأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا صَلَّيْتَ الْعَصْرَ هَمَسْتَ، قَالَ: «إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ أُعْجِبَ بِأُمَّتِهِ، فَقَالَ: مَنْ يَقُومُ لِهَؤُلَاءِ؟! فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَنْ خَيِّرْهُمْ بَيْنَ أَنْ أَنْتَقِمَ مِنْهُمْ، وَبَيْنَ أَنْ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ، فَاخْتَارُوا النِّقْمَةَ، فَسَلَّطَ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ، فَمَاتَ مِنْهُمْ فِي يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفًا».

قَالَ: وَكَانَ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ الْآخَرِ:

قَالَ: «كَانَ مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ، وَكَانَ لِذَلِكَ الْمَلِكِ كَاهِنٌ يَكْهَنُ لَهُ، فَقَالَ الْكَاهِنُ: انْظُرُوا لِي غُلَامًا فَهِمًا - أَوْ قَالَ: فَطِنًا - لَقِنًا، فَأُعَلِّمَهُ عِلْمِي هَذَا، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ أَمُوتَ فَيَنْقَطِعَ مِنْكُمْ هَذَا الْعِلْمُ، وَلَا يَكُونَ فِيكُمْ مَنْ يَعْلَمُهُ، قَالَ: فَنَظَرُوا لَهُ عَلَىٰ مَا وَصَفَ، فَأَمَرُوهُ أَنْ يَحْضُرَ ذَلِكَ الْكَاهِنَ، وَأَنْ يَخْتَلِفَ إِلَيْهِ(١) فَجَعَلَ يَخْتَلِفُ إِلَيْهِ، وَكَانَ عَلَىٰ

ە[٣٦٥٤][التحفة: ت ١٣٥٥٩]، وتقدم برقم: (٣٦٥٤).

۩[٢٢٦ ب].

ە[٣٦٥٥][التحفة: م ت س ٤٩٦٩].

(١) يختلف إليه: يتردد إليه. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ١٨٤).

طَرِيقِ الْغُلَامِ رَاهِبٌ فِي صَوْمَعَةٍ[١] - قَالَ مَعْمَرٌ: أَحْسِبُ أَنَّ أَصْحَابَ الصَّوَامِعِ كَانُوا يَوْمَئِذٍ مُسْلِمِينَ - قَالَ: فَجَعَلَ الْغُلَامُ يَسْأَلُ ذَلِكَ الرَّاهِبَ كُلَّمَا مَرَّ بِهِ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّىٰ أَخْبَرَهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَعْبُدُ اللَّهَ، قَالَ: فَجَعَلَ الْغُلَامُ يَمْكُثُ عِنْدَ الرَّاهِبِ، وَيُبْطِئُ عَنِ الْكَاهِنِ، فَأَرْسَلَ الْكَاهِنُ إِلَىٰ أَهْلِ الْغُلَامِ: أَنَّهُ لَا يَكَادُ يَحْضُرُنِي، فَأَخْبَرَ الْغُلَامُ الرَّاهِبَ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ: إِذَا قَالَ لَكَ الْكَاهِنُ: أَيْنَ كُنْتَ؟ فَقُلْ: عِنْدَ أَهْلِي، وَإِذَا قَالَ لَكَ أَهْلُكَ: أَيْنَ كُنْتَ؟ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّكَ كُنْتَ عِنْدَ الْكَاهِنِ، قَالَ: فَبَيْنَا[٢] الْغُلَامُ عَلَىٰ ذَلِكَ إِذْ مَرَّ بِجَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ كَثِيرٍ قَدْ حَبَسَتْهُمْ دَابَّةٌ - فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ تِلْكَ الدَّابَّةَ كَانَتْ أَسَدًا - قَالَ: فَأَخَذَ الْغُلَامُ حَجَرًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مَا يَقُولُ الرَّاهِبُ حَقًّا فَأَسْأَلُكَ أَنْ أَقْتُلَهُ، قَالَ: ثُمَّ رَمَىٰ فَقَتَلَ الدَّابَّةَ، فَقَالَ النَّاسُ: مَنْ قَتَلَهَا؟ فَقَالُوا: الْغُلَامُ، فَفَزِعَ النَّاسُ وَقَالُوا: قَدْ عَلِمَ هَذَا الْغُلَامُ عِلْمًا لَمْ يَعْلَمْهُ أَحَدٌ، قَالَ: فَسَمِعَ بِهِ أَعْمَىٰ، فَقَالَ لَهُ: إِنْ أَنْتَ رَدَدْتَ بَصَرِي فَلَكَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: لَا أُرِيدُ مِنْكَ هَذَا، وَلَكِنْ أَرَأَيْتَ إِنْ رَجَعَ إِلَيْكَ بَصَرُكَ أَتُؤْمِنُ بِالَّذِي رَدَّهُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَدَعَا اللَّهَ فَرَدَّ عَلَيْهِ بَصَرَهُ فَآمَنَ الْأَعْمَىٰ، فَبَلَغَ الْمَلِكَ أَمْرُهُمْ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ فَأُتِيَ بِهِمْ، فَقَالَ: لَأَقْتُلَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ قِتْلَةً لَا أَقْتُلُ بِهَا صَاحِبَهُ، فَأَمَرَ بِالرَّاهِبِ وَالرَّجُلِ الَّذِي كَانَ أَعْمَىٰ، فَوُضِعَ الْمِنْشَارُ عَلَىٰ مَفْرِقِ[٣] أَحَدِهِمَا فَقَتَلَهُ، وَقَتَلَ الْآخَرَ بِقِتْلَةٍ أُخْرَىٰ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْغُلَامِ، فَقَالَ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَىٰ جَبَلِ كَذَا وَكَذَا، فَأَلْقُوهُ مِنْ رَأْسِهِ، فَانْطَلَقُوا بِهِ إِلَىٰ ذَلِكَ الْجَبَلِ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَىٰ ذَلِكَ الْمَكَانِ الَّذِي أَرَادُوا أَنْ يُلْقُوهُ مِنْهُ، جَعَلُوا يَتَهَافَتُونَ مِنْ ذَلِكَ الْجَبَلِ وَيَتَرَدَّوْنَ حَتَّىٰ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا الْغُلَامُ، قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ فَأَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ أَنْ يَنْطَلِقُوا بِهِ إِلَى الْبَحْرِ فَيُلْقُوهُ فِيهِ، فَانْطُلِقَ بِهِ إِلَى الْبَحْرِ فَغَرَّقَ اللَّهُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَأَنْجَاهُ، فَقَالَ الْغُلَامُ لِلْمَلِكِ: إِنَّكَ لَا تَقْتُلُنِي حَتَّىٰ تَصْلُبَنِي وَتَرْمِيَنِي، وَتَقُولَ إِذَا رَمَيْتَنِي: بِاسْمِ اللَّهِ رَبِّ هَذَا الْغُلَامِ، قَالَ: فَأَمَرَ بِهِ فَصُلِبَ ثُمَّ رَمَاهُ، فَقَالَ:

---

(١) الصومعة: منارة الراهب ومتعبده، والجمع: صوامع. (انظر: ذيل النهاية، مادة: صمع).

(٢) في (س): «فبينما».

(٣) المفرق: المكان الذي يفرق فيه الشعر، وهو وسط الرأس. (انظر: اللسان، مادة: فرق).

بِاسْمِ اللَّهِ رَبِّ هَذَا الْغُلَامِ، قَالَ: فَوَضَعَ الْغُلَامُ يَدَهُ عَلَى صُدْغِهِ حِينَ رُمِيَ ثُمَّ مَاتَ، فَقَالَ النَّاسُ: لَقَدْ عَلِمَ هَذَا الْغُلَامُ عِلْمًا مَا عَلِمَهُ أَحَدٌ؛ فَإِنَّا نُؤْمِنُ بِرَبِّ الْغُلَامِ، قَالَ: فَقِيلَ لِلْمَلِكِ أَجَزِعْتَ أَنْ خَالَفَكَ ثَلَاثَةٌ! فَهَذَا الْعَالَمُ كُلُّهُمْ قَدْ خَالَفُوكَ، قَالَ: فَخَدَّ أُخْدُودًا، ثُمَّ أَلْقَى فِيهَا الْحَطَبَ وَالنَّارَ، ثُمَّ جَمَعَ النَّاسَ، فَقَالَ: مَنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ تَرَكْنَاهُ، وَمَنْ لَمْ يَرْجِعْ أَلْقَيْنَاهُ فِي هَذِهِ النَّارِ، فَجَعَلَ يُلْقِيهِمْ فِي تِلْكَ الْأُخْدُودِ، قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيهِ[1]: ﴿قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ۝٤ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ﴾ ۩ حَتَّى بَلَغَ ﴿ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ﴾ [البروج: ٤-٨]، قَالَ: فَأَمَّا الْغُلَامُ فَإِنَّهُ دُفِنَ»، قَالَ: فَيُذْكَرُ أَنَّهُ أُخْرِجَ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَأُصْبُعُهُ عَلَى صُدْغِهِ كَمَا وَضَعَهَا حِينَ قُتِلَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٧٧- وَمِنْ سُورَةِ الْغَاشِيَةِ

بسم الله الرحمن الرحيم

○[٣٦٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ - ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ۝٢١ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُسَيْطِرٍ﴾[2] [الغاشية: ٢١-٢٢]».

---

(١) ليس في (س).

۩ [٢٢٧ أ].

○[٣٦٥٦] [التحفة: م ت س ٢٧٤٤].

(٢) قوله تعالى: (بِمُسَيْطِرٍ) بالسين هي قراءة: ابن عامر في رواية الحلواني عنه. وقرأ حمزة بإمالة الصاد إلى الزاي، واختلف عن الكسائي. وقرأ ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو، وعاصم: (بِمُصَيْطِرٍ) بالصاد. ينظر: «السبعة في القراءات» لابن مجاهد (ص: ٦٨٢).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٨- وَمِنْ سُورَةِ الْفَجْرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

ه [٣٦٥٧] حدثنا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَأَبُو دَاوُدَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عِصَامٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الشَّفْعِ[١] وَالْوَتْرِ ، قَالَ : «هِيَ الصَّلَاةُ ؛ بَعْضُهَا شَفْعٌ ، وَبَعْضُهَا وِتْرٌ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ . وَقَدْ رَوَاهُ خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ أَيْضًا عَنْ قَتَادَةَ .

٧٩- وَمِنْ سُورَةِ ﴿وَالشَّمْسِ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

ه [٣٦٥٨] حدثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ[٢] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمًا يَذْكُرُ النَّاقَةَ وَالَّذِي عَقَرَهَا[٣] ، فَقَالَ : «﴿إِذِ انبَعَثَ[٤] أَشْقَاهَا[٥]﴾ [الشمس : ١٢] ، انْبَعَثَ لَهَا

ه [٣٦٥٧] [التحفة : ت ١٠٨٩٠] .

(١) **الشفع** : الزوج ، وهو ضد الوتر . (انظر : النهاية ، مادة : شفع) .

ه [٣٦٥٨] [التحفة : خ م ت س ق ٥٢٩٤] . (٢) قوله : «بن عروة» ليس في (س) .

(٣) **العقر** : ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم ، وقيل : كانوا إذا أرادوا نحر البعير عقروه ثم نحروه . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

(٤) **انبعث** : نهض لعقر الناقة . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٣٠) .

(٥) **أشقاها** : شقيها ، يعني : عاقر الناقة ، قيل : إن اسمه : قدار بن سالف . (انظر : نفس الصباح للخزرجي) (ص٧٨٤) .

رَجُلٌ عَارِمٌ[١] عَزِيزٌ مَنِيعٌ[٢] فِي رَهْطِهِ ، مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ» ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ النِّسَاءَ ، فَقَالَ : «إِلَامَ يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فَيَجْلِدُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ؟! وَلَعَلَّهُ أَنْ يُضَاجِعَهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ» ، قَالَ : ثُمَّ وَعَظَهُمْ فِي ضَحِكِهِمْ مِنَ الضَّرْطَةِ ، فَقَالَ : «إِلَامَ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ؟!» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٨٠- وَمِنْ سُورَةِ: ﴿وَٱلَّيۡلِ﴾

٥ [٣٦٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كُنَّا فِي جِنَازَةٍ فِي الْبَقِيعِ ، فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ فَجَلَسَ وَجَلَسْنَا مَعَهُ ، وَمَعَهُ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ فِي الْأَرْضِ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : «مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ[٣] إِلَّا قَدْ كُتِبَ مَدْخَلُهَا» ، فَقَالَ الْقَوْمُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا نَتَّكِلُ عَلَى كِتَابِنَا؟ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ ؛ فَإِنَّهُ يَعْمَلُ لِلسَّعَادَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ[٤] ؛ فَإِنَّهُ يَعْمَلُ لِلشَّقَاءِ[٥] ، قَالَ : «بَلِ اعْمَلُوا ؛ فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ ، أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ ؛ فَإِنَّهُ يُيَسَّرُ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ ؛ فَإِنَّهُ يُيَسَّرُ لِعَمَلِ الشَّقَاءِ - ثُمَّ قَرَأَ : ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ﴾ [الليل : ٥ - ١٠]» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

---

(١) العارم : الخبيث الشرير . (انظر : النهاية ، مادة : عرم) .

(٢) المنيع : القوي الشديد ، والجمع : منعاء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : منع) .

٥ [٣٦٥٩] [التحفة : ع ١٠١٦٧] ، وتقدم برقم : (٢٢٨٣) .

(٣) المنفوسة : المولودة ، من نفست المرأة ؛ إذا ولدت . (انظر : النهاية ، مادة : نفس) .

(٤) في (س) : «الشقاوة» .

(٥) في (س) : «للشقاوة» .

٨١- وَمِنْ سُورَةِ الضُّحَى

بسم الله الرحمن الرحيم

ه [٣٦٦٠] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدَبٍ الْبَجَلِيِّ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ فَدَمِيَتْ أُصْبَعُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «هَلْ أَنْتِ إِلَّا أُصْبُعٌ دَمِيتِ؟ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ»، قَالَ : وَأَبْطَأَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : قَدْ وُدِعَ مُحَمَّدٌ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ تَعَالَى : ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى[١]﴾ [الضحى : ٣].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[٢].

وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ.

٨٢- وَمِنْ سُورَةِ: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

ه [٣٦٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ[٣]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ - رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ؛ إِذْ سَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ : أَحَدٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ، فَأُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا مَاءُ زَمْزَمَ، فَشَرَحَ اللَّهُ

ه [٣٦٦٠] [التحفة : خ م ت سي ٣٢٥٠].

(١) قلى : أبغضك . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٣١).

(٢) في «تحفة الأشراف» : «صحيح».

ه [٣٦٦١] [التحفة : خ م ت س ١١٢٠٢].

(٣) قوله : «بن أبي عروبة» من (ف٤/ ١٥٢)، (ف٦/ ٢٢٩)، (ف٢/ ٢٢٥)، (ع/ ٢١٢)، (ك/ ٧٦٢).

صَدْرِي إِلَىٰ كَذَا وَكَذَا» ، قَالَ قَتَادَةُ : قُلْتُ : يَعْنِي : قُلْتُ لِأَنَسٍ[(١)] : مَا يَعْنِي؟ قَالَ : إِلَىٰ أَسْفَلِ بَطْنِي ، قَالَ : «فَاسْتُخْرِجَ قَلْبِي فَغُسِلَ قَلْبِي بِمَاءِ زَمْزَمَ ، ثُمَّ أُعِيدَ مَكَانَهُ ، ثُمَّ حُشِيَ إِيمَانًا وَحِكْمَةً» ، وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[(٢)] صَحِيحٌ[(٣)] .

وَفِيهِ : عَنْ أَبِي ذَرٍّ ۞ .

٨٣- وَمِنْ سُورَةِ: ﴿وَٱلتِّينِ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

• [٣٦٦٢] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا بَدَوِيًّا أَعْرَابِيًّا ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَرْوِيهِ يَقُولُ : «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ[(٤)] ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾ ، فَقَرَأَ : ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾ [التين : ٨] ، فَلْيَقُلْ : بَلَىٰ ، وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ» .

هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا يُرْوَىٰ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ هَذَا الْأَعْرَابِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَلَا يُسَمَّىٰ .

---

(١) قوله : «يعني : قلت لأنس» من (ف٦) ، (غ/ ٣٥٨) دون قوله : «يعني» ، (ع) ، (ك) ، وألحقه في حاشية (ف٤) بخط مقارب مصححا عليه .

(٢) ليس في الأصل ، (س) ، و«تحفة الأشراف» برقم (١١٢٠٢) ، وهو ثابت في (ف٢/ ٢٢٥) ، (ف٤) ، (ق : ١٥٣) ، (ف٦/ ٢٢٩) ، (ص/ ٣١٤) ، (ع/ ٢١٢) ، (خ/ ٣٨٣) ، (ك/ ٧٨٧) .

(٣) بعده في (ف٢) ، (ك) : «وقد رواه هشام الدستوائي وهمام ، عن قتادة» ، إلا أنه في الأولى : «روىٰ هشام» .

۞ [٢٢٧ ب] .

• [٣٦٦٢] [التحفة : د ت ١٥٥٠٠] .

(٤) ليس في (س) .

٨٤- وَمِنْ سُورَةِ: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

ㅇ [٣٦٦٣] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ[(١)]﴾ [العلق: ١٨]، قَالَ: قَالَ أَبُو جَهْلٍ: لَئِنْ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا يُصَلِّي، لَأَطَأَنَّ[(٢)] عَلَى عُنُقِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ فَعَلَ لَأَخَذَتْهُ الْمَلَائِكَةُ عِيَانًا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

ㅇ [٣٦٦٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي، فَجَاءَ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ: أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ هَذَا؟ أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ هَذَا؟ فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ فَزَبَرَهُ[(٣)]، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: إِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا بِهَا نَادٍي[(٤)] أَكْثَرُ مِنِّي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ۝١٧ سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ﴾ [العلق: ١٧ - ١٨]، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَاللَّهِ لَوْ دَعَا نَادِيَهُ، لَأَخَذَتْهُ زَبَانِيَةُ اللَّهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

وَفِيهِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

ㅇ [٣٦٦٣] [التحفة: خ ت س ٦١٤٨].

(١) **الزبانية**: واحدهم: زبنيّ، مأخوذ من الزّبن، وهو الدفع، كأنهم يدفعون أهل النار إليها. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٣٤٨).

(٢) **الوطء والتوطؤ**: الدوس بالقدم. (انظر: النهاية، مادة: وطأ).

ㅇ [٣٦٦٤] [التحفة: ت س ٦٠٨٢].

(٣) **الزبر**: النهر وغلظ القول والرد. (انظر: النهاية، مادة: زبر).

(٤) ضبب على آخره في (س).

٨٥- وَمِنْ سُورَةِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

○ [٣٦٦٥] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَامَ رَجُلٌ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بَعْدَمَا بَايَعَ مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ : سَوَّدْتَ وُجُوهَ الْمُؤْمِنِينَ - أَوْ : يَا مُسَوِّدَ وُجُوهِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ : لَا تُؤَنِّبْنِي رَحِمَكَ اللَّهُ ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُرِيَ بَنِي أُمَيَّةَ عَلَى مِنْبَرِهِ فَسَاءَهُ ذَلِكَ ، فَنَزَلَتْ : ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ يَا مُحَمَّدُ ، يَعْنِي : نَهْرًا فِي الْجَنَّةِ ، وَنَزَلَتْ : ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ۝٢ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ [القدر: ١ - ٣] يَمْلِكُهَا بَعْدَكَ بَنُو أُمَيَّةَ يَا مُحَمَّدُ ، قَالَ الْقَاسِمُ : فَعَدَدْنَا ، فَإِذَا هِيَ أَلْفُ شَهْرٍ لَا تَزِيدُ يَوْمًا وَلَا تَنْقُصُ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، مِنْ حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ .

وَقَدْ قِيلَ : عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَازِنٍ . وَالْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ هُوَ ثِقَةٌ ، وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . وَيُوسُفُ بْنُ سَعْدٍ رَجُلٌ مَجْهُولٌ ، وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

○ [٣٦٦٦] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ وَعَاصِمٍ ، سَمِعَا زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ يَقُولُ : قُلْتُ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ : إِنَّ أَخَاكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : مَنْ يَقُمِ الْحَوْلَ يُصِبْ(١) لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، قَالَ : يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، لَقَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ، وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ ، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ أَلَّا يَتَّكِلَ النَّاسُ ،

○ [٣٦٦٥] [التحفة : ت ٣٤٠٧] .

○ [٣٦٦٦] [التحفة : م د ت س ١٨] ، وتقدم برقم : (٨٠٧) .

(١) أصاب الشيء : أدركه . (انظر : المرقاة) (٤/ ٥٨٧) .

ثُمَّ حَلَفَ لَا يَسْتَثْنِي أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : بِأَيِّ شَيْءٍ تَقُولُ ذَلِكَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ؟ قَالَ : بِالْآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَوْ : بِالْعَلَامَةِ ، أَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ لَا شُعَاعَ لَهَا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٨٦- وَمِنْ سُورَةِ ﴿لَمْ يَكُن﴾

○ [٣٦٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ(١) ، قَالَ : «ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٨٧- وَمِنْ سُورَةِ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾

○ [٣٦٦٨] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ : «﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ [الزلزلة : ٤] - قَالَ : أَتَدْرُونَ مَا أَخْبَارُهَا؟» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «فَإِنَّ أَخْبَارَهَا : أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا ، تَقُولُ : عَمِلَ يَوْمَ كَذَا كَذَا وَكَذَا ؛ فَهَذِهِ أَخْبَارُهَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

○ [٣٦٦٧] [التحفة : م دت س ١٥٧٤] .

(١) البرية : الخَلْق . (انظر : النهاية ، مادة : برا) .

○ [٣٦٦٨] [التحفة : ت س ١٣٠٧٦] ، وتقدم برقم : (٢٦١٢) .

٨٨- وَمِنْ سُورَةِ التَّكَاثُرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ه [٣٦٦٩] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ : «﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ ، قَالَ : يَقُولُ ابْنُ آدَمَ : مَالِي مَالِي ، وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ(١) ، أَوْ أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ(٢)؟!» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ه [٣٦٧٠] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلْمٍ الرَّازِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قَيْسٍ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : مَا زِلْنَا نَشُكُّ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ حَتَّى نَزَلَتْ : ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ مَرَّةً : عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قَيْسٍ ، هُوَ رَازِيٌّ ، وَعَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمُلَائِيُّ كُوفِيٌّ(٣) عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْمِنْهَالِ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ(٤) .

ه [٣٦٧١] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ

ه [٣٦٦٩] [التحفة : م ت س ٥٣٤٦] ، وتقدم برقم : (٢٥١٠) .

[٢٢٨ أ] .

(١) أمضيت : أنفذت فيه عطاءك ، ولم تتوقف فيه . (انظر : النهاية ، مادة : مضي) .

(٢) أبلى الثوب : أخلقه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بلي) .

ه [٣٦٧٠] [التحفة : ت ١٠٠٩٥] .

(٣) قوله : «هو رازي ، وعمرو بن قيس الملائي كوفي» ، من (ف٤/ ١٥٤) ، (ف٦/ ٢٣٠) ، (ع/ ٢١٢) ، (ق : ٧٦٤) .

(٤) في «تحفة الأشراف» : «حسن غريب» .

ه [٣٦٧١] [التحفة : ت ق ٣٦٢٥] .

يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾ [التكاثر : ٨] ، قَالَ الزُّبَيْرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَأَيُّ النَّعِيمِ نُسْأَلُ عَنْهُ ؛ وَإِنَّمَا هُمَا الْأَسْوَدَانِ : التَّمْرُ وَالْمَاءُ؟! قَالَ : «أَمَا إِنَّهُ سَيَكُونُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

ㅇ [٣٦٧٢] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو[1] ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾ [التكاثر : ٨] ، قَالَ النَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَنْ أَيِّ النَّعِيمِ نُسْأَلُ ، وَإِنَّمَا هُمَا الْأَسْوَدَانِ ، وَالْعَدُوُّ حَاضِرٌ ، وَسُيُوفُنَا عَلَىٰ عَوَاتِقِنَا[2]؟! قَالَ : «إِنَّ ذَلِكَ سَيَكُونُ» .

وَحَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عِنْدِي أَصَحُّ مِنْ هَذَا ؛ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَحْفَظُ وَأَصَحُّ حَدِيثًا مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ .

ㅇ [٣٦٧٣] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَمٍ الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - يَعْنِي : الْعَبْدَ - مِنَ النَّعِيمِ ، أَنْ يُقَالَ لَهُ : أَلَمْ نُصِحَّ لَكَ جِسْمَكَ ، وَنُرْوِيكَ[3] مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ؟» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَالضَّحَّاكُ ، هُوَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَبٍ ، وَيُقَالُ : ابْنُ عَرْزَمٍ ، وَابْنُ عَرْزَمٍ أَصَحُّ[4] .

ㅇ [٣٦٧٢] [التحفة : ت ١٥١٢١] .

(١) بعده في (س) : «يعني» .

(٢) العواتق : جمع العاتق ، وهو : ما بين المنكبين إلى أصل العنق . (انظر : مجمع البحار ، مادة : عتق) .

ㅇ [٣٦٧٣] [التحفة : ت ١٣٥١١] .

(٣) كذا في الأصل ، (س) وجميع النسخ . وفي «تحفة الأحوذي» (٩/ ٢٠٤) : «كذا في النسخ الحاضرة بالياء . والظاهر حذفها ؛ لأنه عطف على «نصح»» .

(٤) قوله «وابن عرزم أصح» ليس في الأصل ، (س) ، وهو ثابت في (ف٢/ ٢٢٦) ، (ف٤/ ١٥٥) ، =

٨٩- وَمِنْ سُورَةِ الْكَوْثَرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

ㅇ[٣٦٧٤] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر : ١] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «هُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ» ، قَالَ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «رَأَيْتُ نَهْرًا فِي الْجَنَّةِ حَافَتَيْهِ[١] قِبَابُ اللُّؤْلُؤِ ، قُلْتُ : مَا هَذَا ، يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ : هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي قَدْ أَعْطَاكَهُ اللَّهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ㅇ[٣٦٧٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَيْنَا أَنَا أَسِيرُ فِي الْجَنَّةِ ، إِذْ عُرِضَ لِي نَهْرٌ حَافَتَاهُ قِبَابُ اللُّؤْلُؤِ ، قُلْتُ لِلْمَلَكِ : مَا هَذَا؟ قَالَ : هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَهُ اللَّهُ ، قَالَ : ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَىٰ طِينِهِ فَاسْتَخْرَجَ مِسْكًا ، ثُمَّ رُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ الْمُنْتَهَىٰ ، فَرَأَيْتُ عِنْدَهَا نُورًا عَظِيمًا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَنَسٍ .

ㅇ[٣٦٧٦] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ

= (ف٦/ ٢٣٠) ، (ك/ ٧٩٠) ، و«تحفة الأشراف» للمزي برقم (١٣٥١١) ، وفي (ص/ ٣١٦) : «ويقال عزرم ، وابن عزرم» وصحح على شطره الأخير وكتبه في الحاشية ، وفي (ع/ ٢١٤) : «وابن عزرم أصلح» .

ㅇ[٣٦٧٤] [التحفة : ت س ١٣٣٨] .

(١) كذا بالأصل ، (س) .

الحافتان : الجانبان . (انظر : النهاية ، مادة : حوف) .

ㅇ[٣٦٧٥] [التحفة : ت ١١٥٤] .

ㅇ[٣٦٧٦] [التحفة : ت ق ٧٤١٢] .

مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْكَوْثَرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ ، حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ ، وَمَجْرَاهُ عَلَى الدُّرِّ (١) وَالْيَاقُوتِ ، تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ ، وَمَاؤُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَأَبْيَضُ مِنَ الثَّلْجِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩٠- وَمِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

ه [٣٦٧٧] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ عُمَرُ يَسْأَلُنِي مَعَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : أَتَسْأَلُهُ وَلَنَا بَنُونَ مِثْلُهُ؟ قَالَ : فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ ، فَسَأَلَهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ [النصر : ١] ، فَقُلْتُ : إِنَّمَا هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ وَقَرَأَ السُّورَةَ إِلَى آخِرِهَا ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ه [٣٦٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : أَتَسْأَلُهُ وَلَنَا ابْنٌ مِثْلُهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

---

(١) الدر : جمع الدرة ، وهي : اللؤلؤة العظيمة . (انظر : اللسان ، مادة : درر) .

(٢) يعني سورة النصر ، ذكر ذلك ابن عاشور في «التحرير والتنوير» (٣٠/ ٥١٤) ، وأشار لهذا الموضع عند الترمذي .

ه [٣٦٧٧] [التحفة : خ ت ٥٤٥٦] ، وسيأتي برقم : (٣٦٧٩) .

ه [٣٦٧٨] [التحفة : خ ت ٥٤٥٦] ، وتقدم برقم : (٣٦٧٨) .

٩١- وَمِنْ سُورَةِ ﴿تَبَّتْ﴾

ه [٣٦٧٩] حدثنا هَنَّادٌ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ⇧، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الصَّفَا، فَنَادَىٰ: «يَا صَبَاحَاهْ»، فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ، فَقَالَ: «إِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ، أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنِّي أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ مُمَسِّيكُمْ، أَوْ مُصَبِّحُكُمْ، أَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي؟» فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا، تَبًّا[١] لَكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ﴾.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[٢].

٩٢- وَمِنْ[٣] سُورَةُ الْإِخْلَاصِ

ه [٣٦٨٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ، هُوَ: الصَّغَانِيُّ[٤]، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾ [الإخلاص: ١ - ٢]. وَالصَّمَدُ: الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُولَدُ إِلَّا سَيَمُوتُ، وَلَيْسَ شَيْءٌ يَمُوتُ إِلَّا سَيُورَثُ، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يَمُوتُ وَلَا يُورَثُ ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا[٥] أَحَدٌۢ﴾ [الإخلاص: ٤]، قَالَ: لَمْ يَكُنْ لَهُ شَبِيهٌ وَلَا عِدْلٌ، وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ.

ه [٣٦٧٩] [التحفة: خ م ت س ٥٥٩٤].

⇧ [٢٢٨ ب].

(١) التب: الهلاك. (انظر: النهاية، مادة: تبب).

(٢) في «تحفة الأشراف»: «صحيح».

(٣) من (ف٤/ ١٥٥)، (ف٥/ ٣٧٢)، (ف٦/ ٢٣٠)، (ف٢/ ٢٢٧)، (ك/ ٧٩١)، (خ/ ٣٨٤)، (ع/ ٢١٥).

ه [٣٦٨٠] [التحفة: ت ١٦].

(٤) في (س): «الصنعاني».

(٥) كفوًا: مثلًا. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٤٢).

○ [٣٦٨١] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ آلِهَتَهُمْ، فَقَالُوا: انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ، قَالَ: فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ بِهَذِهِ السُّورَةِ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾. فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ[١].

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعْدٍ.

وَأَبُو سَعْدٍ اسْمُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ مُيَسَّرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ اسْمُهُ عِيسَىٰ، وَأَبُو الْعَالِيَةِ اسْمُهُ رُفَيْعٌ، وَكَانَ عَبْدًا أَعْتَقَتْهُ امْرَأَةٌ سَائِبَةً[٢].

٩٣- سُورَتَي الْمُعَوِّذَتَيْنِ[٣]

○ [٣٦٨٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، اسْتَعِيذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا؛ فَإِنَّ هَذَا هُوَ الْغَاسِقُ[٤] إِذَا وَقَبَ[٥]».

○ [٣٦٨١] [التحفة: ت ١٨٦٤٧].

(١) قوله: «بن كعب» من (ف٤/ ١٥٥)، (ف٥/ ٣٧٢)، (ف٦/ ٢٣٠)، (ف٧/ ١٩٦)، (ص/ ٣١٧)، (خ/ ٣٨٤)، (ف٢/ ٢٢٧)، (ع/ ٢١٥)، (ك/ ٧٦٧).

(٢) قوله: «وأبو جعفر الرازي اسمه: عيسىٰ، وأبو العالية اسمه: رفيع، وكان عبدا أعتقته امرأة سائبة» ليس في الأصل، (س)، وهو ثابت في (ف٢/ ٢٢٧)، (ف٤/ ١٥٥)، (ف٦/ ٢٣٠)، (ع/ ٢١٥)، (ك/ ٧٩٢)، ووقع في (ف٢)، (ف٦): «اسمه عيسىٰ بن جعفر»، ووقع في (ف٢): «وكان عبدا لامرأة، اعتقته سائبة»، وقال في «تحفة الأحوذي» (٩/ ٢١٢): «وقد وقعت بعد هذا في بعض النسخ هذه العبارة: «وأبو جعفر الرازي اسمه: عيسىٰ، وأبو العالية اسمه: رفيع، وكان عبدا أعتقته امرأة صابئة» انتهت، ووقع في بعض النسخ: «امرأة سايبية»».

(٣) **المعوذتان**: سورتا الفلق والناس. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

○ [٣٦٨٢] [التحفة: ت س ١٧٧٠٣].

(٤) **الغاسق**: الغسق: ظلمة الليل، وقيل الغاسق: هو القمر. (انظر: النهاية، مادة: غسق).

(٥) **الوقوب**: الدخول في كل شيء، والمعنىٰ: دخول الليل بظلامه. (انظر: النهاية، مادة: وقب).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ㅇ [٣٦٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَيْسٌ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ آيَاتٍ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ - إِلَىٰ آخِرِ السُّورَةِ - وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ[١]﴾» إِلَىٰ آخِرِ السُّورَةِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩٤- بَابٌ

ㅇ [٣٦٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَنَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ عَطَسَ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ بِإِذْنِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ يَا آدَمُ ، اذْهَبْ إِلَىٰ أُولَئِكَ الْمَلَائِكَةِ - إِلَىٰ مَلَأٍ[٢] مِنْهُمْ جُلُوسٍ - فَقُلِ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، قَالُوا : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ رَبِّهِ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ بَنِيكَ بَيْنَهُمْ ، فَقَالَ اللَّهُ لَهُ وَيَدَاهُ مَقْبُوضَتَانِ : اخْتَرْ أَيَّهُمَا شِئْتَ ، قَالَ : اخْتَرْتُ يَمِينَ رَبِّي ، وَكِلْتَا يَدَيْ رَبِّي يَمِينٌ مُبَارَكَةٌ ، ثُمَّ بَسَطَهَا ، فَإِذَا فِيهَا آدَمُ وَذُرِّيَّتُهُ ، قَالَ : أَيْ رَبِّ ، مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ ، فَإِذَا كُلُّ إِنْسَانٍ مَكْتُوبٌ عُمْرُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، فَإِذَا فِيهِمْ رَجُلٌ أَضْوَؤُهُمْ - أَوْ : مِنْ أَضْوَئِهِمْ ، قَالَ : يَا رَبِّ ، مَنْ هَذَا؟ قَالَ : هَذَا ابْنُكَ دَاوُدُ ، وَقَدْ كَتَبْتُ لَهُ عُمْرَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، قَالَ : يَا رَبِّ زِدْ فِي عُمْرِهِ ، قَالَ : ذَاكَ الَّذِي كَتَبْتُ لَهُ ، قَالَ : أَيْ رَبِّ ، فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُ لَهُ مِنْ عُمْرِي سِتِّينَ سَنَةً ، قَالَ : أَنْتَ وَذَاكَ ، قَالَ : ثُمَّ أُسْكِنَ الْجَنَّةَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أُهْبِطَ مِنْهَا ، فَكَانَ آدَمُ يَعُدُّ

ㅇ [٣٦٨٣] [التحفة : م ت س ٩٩٤٨] ، وتقدم برقم : (٣١٤٢) .

(١) الفلق : الصبح . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٤٢) .

ㅇ [٣٦٨٤] [التحفة : ت سي ١٢٩٥٥] .

(٢) الملأ : الجماعة ، والجمع : أملاء . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : ملأ) .

لِنَفْسِهِ ، قَالَ : فَأَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ ، فَقَالَ لَهُ آدَمُ : قَدْ عَجِلْتَ ؛ قَدْ كُتِبَ لِي أَلْفُ سَنَةٍ ، قَالَ : بَلَىٰ ، وَلَكِنَّكَ جَعَلْتَ لِابْنِكَ دَاوُدَ سِتِّينَ سَنَةً ، فَجَحَدَ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ ، وَنَسِيَ فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ ، قَالَ : فَمِنْ يَوْمِئِذٍ أُمِرَ بِالْكِتَابِ وَالشُّهُودِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

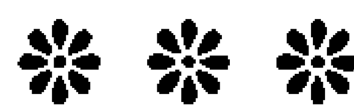
وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِنْ رِوَايَةِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[1] .

٩٥- بَابٌ

ه [٣٦٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ جَعَلَتْ تَمِيدُ ، فَخَلَقَ الْجِبَالَ ، فَقَالَ بِهَا عَلَيْهَا فَاسْتَقَرَّتْ ، فَعَجِبَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ شِدَّةِ الْجِبَالِ ، فَقَالُوا : يَا رَبِّ ، هَلْ مِنْ ۩ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْجِبَالِ؟ قَالَ : نَعَمِ ، الْحَدِيدُ ، فَقَالُوا : يَا رَبِّ ، فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْحَدِيدِ؟ قَالَ : نَعَمِ ، النَّارُ ، فَقَالُوا : يَا رَبِّ ، فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ النَّارِ؟ قَالَ : نَعَمِ ، الْمَاءُ ، فَقَالُوا : يَا رَبِّ ، فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْمَاءِ؟ قَالَ : نَعَمِ ، الرِّيحُ ، قَالُوا : يَا رَبِّ ، فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الرِّيحِ؟ قَالَ : نَعَمِ ، ابْنُ آدَمَ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ بِيَمِينِهِ يُخْفِيهَا مِنْ شِمَالِهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

آخِرُ التَّفْسِيرِ .



(١) قوله : «من رواية زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ» ليس في الأصل ، (س) ، وهو ثابت في (ف٢/ ٢٢٨) ، (ف٤/ ١٥٦) ، (ف٦/ ٢٣٠) ، (ع/ ٢١٥) ، (ك/ ٧٩٣) .

ه [٣٦٨٥] [التحفة : ت ٨٧١] .

۩ [٢٢٩ أ] .

٤٦- أبواب الدعوات عن رسول الله ﷺ

بسم الله الرحمن الرحيم

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الدُّعَاءِ

٥ [٣٦٨٦] حدثنا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا(١) : أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الدُّعَاءِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ(٢)، لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ، وَعِمْرَانُ الْقَطَّانُ هُوَ ابْنُ دَاوَرَ، وَيُكْنَى أَبَا الْعَوَّامِ(٣).

٥ [٣٦٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ... بِنَحْوِهِ.

٢- بَابٌ مِنْهُ

٥ [٣٦٨٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ

---

٥ [٣٦٨٦] [التحفة: ت ق ١٢٩٣٨]، وسيأتي برقم: (٣٦٨٨).

(١) قوله: «وغير واحد، قالوا» وقع في الأصل: «قال»، والمثبت من (س)، (ف٥/ ٣٧٣)، (ف٢/ ٢٢٨)، (ك/ ٧٦٨).

(٢) في الأصل، (س)، وغيرهما: «غريب»، والمثبت من (ف٤/ ١٥٦)، (ف٦/ ٢٣٠)، (ف٢)، (ص/ ٣١٨)، (ع/ ٢١٦)، (ك)، ومن «الأحكام الكبرى» للإشبيلي (٣/ ٤٩٤).

(٣) قوله «وعمران القطان هو ابن داور، ويكنى أبا العوام» من (ف٦)، (ك)، ونسب «داور» في حاشية الثانية لنسخة، ووقع في (ف٤): «وهو ابن داود، يكنى أبو العوام»، وتصحف في (ع): «وهو أبو داود، يكنى بالعوام»، ووقع في (ف٢): «يقال: هو عمران بن داود، يكنى أبا العوام»، وينظر: «الأحكام الكبرى» للإشبيلي.

٥ [٣٦٨٧] [التحفة: ت ق ١٢٩٣٨]، وتقدم برقم: (٣٦٨٧).

٥ [٣٦٨٨] [التحفة: ت ١٦٥].

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الدُّعَاءُ مُخُّ الْعِبَادَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ.

ه[٣٦٨٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ يُسَيْعٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ»، ثُمَّ قَرَأَ: «﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ[1]﴾ [غافر: ٦٠]».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ مَنْصُورٌ وَالْأَعْمَشُ، عَنْ ذَرٍّ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ذَرٍّ[2].

٢- بَابٌ مِنْهُ

ه[٣٦٩٠] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ يَغْضَبْ عَلَيْهِ».

وَقَدْ رَوَى وَكِيعٌ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ[3] هَذَا الْحَدِيثَ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[4].

ه[٣٦٨٩][التحفة: دت س ق ١١٦٤٣]، وتقدم برقم: (٣٢٢٥)، (٣٥٤٩).

(١) داخرين: صاغرين أذلاء. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٢٥٤).

(٢) بعده في (ك/ ٧٦٩): «هو ذر بن عبد الله الهمداني ثقة، والد عمر بن ذر».

ه[٣٦٩٠][التحفة: ت ق ١٥٤٤١]، وسيأتي برقم: (٣٦٩٢).

(٣) ألحق بعده في حاشية (ف٤/ ١٥٦) بخط مغاير: «عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ» ولم يرقم عليه بشيء.

(٤) بعده في (ك/ ٧٦٩): «وأبو المليح اسمه: صُبَيح، سمعت محمدا يقوله، وقال: يقال له الفارسي»، ووقعت هذا العبارة في (ف٢/ ٢٢٩) في آخر الحديث التالي.

ο[٣٦٩١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ حُمَيْدٍ(١) أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ(٢).

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الذِّكْرِ

ο[٣٦٩٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ، فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّثُ بِهِ، قَالَ: «لَا يَزَالُ(٣) لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ(٤).

٥- بَابٌ مِنْهُ

ο[٣٦٩٣] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْعِبَادِ أَفْضَلُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «الذَّاكِرِينَ(٥) اللَّهَ كَثِيرًا»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمِنَ الْغَازِي فِي

ο[٣٦٩١][التحفة: ت ق ١٥٤٤١]، وتقدم برقم: (٣٦٩١).

(١) بعده في (ف٤/ ١٥٦)، (ف٥/ ٣٧٤) وكأنه ضبب عليه، (ع/ ٢١٦): «بن»، وكأنه كتبه في (ص/ ٣١٨) بخط مغاير بين الأسطر دون علامة، وفي (ف٢/ ٢٢٩)، (غ/ ٣٦٠): «عن»، وكلاهما خطأ، ينظر ترجمة أبي المليح الفارسي المدني الخراط في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣١٨، ٣١٩).

(٢) بعده في «تحفة الأشراف»: «وقال الترمذي: حميد هذا يقال له: الفارسي، سكن المدينة»، وهذا الإسناد ليس في (ف٦/ ٢٣١)، (ك/ ٧٩٤).

ο[٣٦٩٢][التحفة: ت ق ٥١٩٦].

(٣) في حاشية (ك/ ٧٩٥): «يزل» ونسبه لنسخة.

(٤) قوله: «من هذا الوجه» من (ف٤/ ١٥٦)، (ف٦/ ٢٣١)، (ف٢/ ٢٢٩)، (ع/ ٢١٦)، (ك).

ο[٣٦٩٣][التحفة: ت ٤٠٥٤].

(٥) في «تحفة الأحوذي» (٩/ ٢٢٣): ««الذاكرون» كذا في بعض النسخ بالواو، وكذلك في رواية أحمد وهو الظاهر، ووقع في بعضها: «الذاكرين» بالياء، وهو على الحكاية، قال الله ﷻ: ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ =

سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ : «لَوْ ضَرَبَ بِسَيْفِهِ فِي الْكُفَّارِ وَالْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يَنْكَسِرَ وَيَخْتَضِبَ دَمًا ، لَكَانَ الذَّاكِرِينَ[1] اللَّهَ كَثِيرًا أَفْضَلَ مِنْهُ دَرَجَةً» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ دَرَّاجٍ .

٦- بَابٌ مِنْهُ

○ [٣٦٩٤] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ زِيَادٍ مَوْلَى ابْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ ، وَأَزْكَاهَا[2] عِنْدَ مَلِيكِكُمْ ، وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ[3] ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟» قَالُوا : بَلَىٰ ، قَالَ : «ذِكْرُ اللَّهِ» ، قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ : مَا شَيْءٌ أَنْجَىٰ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ .

وَقَدْ رَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَ هَذَا . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ عَنْهُ ، فَأَرْسَلَهُ .

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقَوْمِ يَجْلِسُونَ فَيَذْكُرُونَ اللَّهَ مَا لَهُمْ مِنَ الْفَضْلِ

○ [٣٦٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

= وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ﴾ إلى قوله : ﴿وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب : ٣٥]» .

(١) كذا في الأصل ، وضبب عليه في (ص/ ٣١٩) ، وفي (ف٦/ ٢٣١) : «الذاكرون» ، وصوبه على حاشية (ص) .

○ [٣٦٩٤] [التحفة : ت ق ١٠٩٥٠] .

(٢) **الزكاة** : الطهارة والنماء والبركة والمدح . (انظر : النهاية ، مادة : زكا) .

(٣) **الورق** : الفضة . (انظر : النهاية ، مادة : ورق) .

○ [٣٦٩٥] [التحفة : م ت ق ٣٩٦٤ ، م ت ق ١٢١٩٤] ، وسيأتي برقم : (٣٦٩٩) ، (٣٩٣٦) .

سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ أَنَّهُ شَهِدَ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا حَفَّتْ[(١)] بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ ⇧، وَغَشِيَتْهُمُ[(٢)] الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ[(٣)]، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ه[٣٦٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ[(٤)]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَا يُجْلِسُكُمْ؟ قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ، قَالَ: آللَّهِ[(٥)]، مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ؟ قَالُوا: آللَّهِ، مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَاكَ، قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ، وَمَا كَانَ أَحَدٌ بِمَنْزِلَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَقَلَّ حَدِيثًا عَنْهُ مِنِّي، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَىٰ حَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «مَا يُجْلِسُكُمْ؟» قَالَ[(٦)]: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ وَنَحْمَدُهُ؛ لِمَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ وَمَنَّ عَلَيْنَا بِهِ، فَقَالَ: «آللَّهِ، مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ؟» قَالُوا: آللَّهِ، مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَلِكَ، قَالَ: «أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ لِتُهْمَةٍ لَكُمْ، إِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِكُمُ الْمَلَائِكَةَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

---

(١) **الحف**: الإحاطة. (انظر: النهاية، مادة: حفف).

⇧[٢٢٩ ب].

(٢) **الغشيان**: تغطية الشيء والعلو عليه. (انظر: النهاية، مادة: غشا).

(٣) **السكينة**: السكون والطمأنينة. (انظر: جامع الأصول) (٤/ ٤٧٥).

ه[٣٦٩٦][التحفة: م ت س ١١٤١٦].

(٤) من (ف٦/ ٢٣١)، (ع/ ٢١٧)، (ك/ ٧٧٠)، وألحقه في (ف٤/ ١٥٧) بخط مغاير دون علامة.

(٥) في الأصل بهمزة الوصل، ويجوز في لفظ الجلالة الجر والنصب. ينظر «تحفة الأحوذي» (٩/ ٢٢٦).

(٦) كذا في الأصل.

وَأَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ اسْمُهُ : عَمْرُو بْنُ عِيسَىٰ[١] ، وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ اسْمُهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مِلٍّ[٢] .

٨- بَابٌ فِي الْقَوْمِ يَجْلِسُونَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ

ه [٣٦٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْءَمَةِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ ، وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَىٰ نَبِيِّهِمْ ، إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً[٣] ، فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[٤] . وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ[٥] .

ه [٣٦٩٨] حدثنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ[٦] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ[٧] بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَغَرَّ أَبَا مُسْلِمٍ ، قَالَ : أَشْهَدُ عَلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[٨] وَأَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنهما أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ[٩] .

---

(١) قال المزي في «تحفة الأشراف» : «وهو وهم ، إنما هو : عبد ربه . . . وأما عمرو بن عيسىٰ فهو أبو نعامة العدوي ، وهو شيخ آخر» .

(٢) مل : بفتح الميم وضمها وكسرها ، واللام مشددة على الأحوال الثلاثة ، ويقال : مِلء بكسر الميم وإسكان اللام وبعدها همزة . ينظر : «شرح النووي» (١/ ٧٣) .

ه [٣٦٩٧] [التحفة : ت ١٣٥٠٦] .

(٣) **الترة** : النقص ، وقيل : التَّبِعَة . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

(٤) في (ف٢/ ٢٣٠) ، (ك/ ٧٩٦) : «حسن صحيح» .

(٥) قوله : «وقد روي عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ من غير وجه» ليس في (ف٦/ ٢٣١) ، (ع) ، (ق : ٢١٧) . وبعده في (ف٢/ ٢٣٠) ، (ك/ ٧٧١) : «ومعنىٰ قوله : ترة يعني : حسرة وندامة ، وقال بعض أهل المعرفة بالعربية : الترة هو النار» ووقع في (ف٢) : «الثار» .

ه [٣٦٩٨] [التحفة : م ت ق ٣٩٦٤ ، م ت ق ١٢١٩٤] ، وتقدم برقم : (٣٦٩٦) ، وسيأتي : (٣٩٣٦) .

(٦) قوله : «يوسف بن يعقوب» وقع في «حلية الأولياء» (٧/ ٢٠٤) : «يوسف القاضي» .

(٧) في (ف٤/ ١٥٧) : «جعفر» ، وهو تصحيف ، والمثبت هو الصواب ، كما في باقي النسخ .

(٨) من (ف٤) .

(٩) هذا الحديث ليس في الأصل ، (س) ، «تحفة الأشراف» ، وهو ثابت في (ف٤) ، (ف٦/ ٢٣١) ، =

٩- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ دَعْوَةَ الْمُسْلِمِ مُسْتَجَابَةٌ

٥ [٣٦٩٩] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْعُو بِدُعَاءٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ، أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهُ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ[1] رَحِمٍ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ.

٥ [٣٧٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَطِيَّةَ اللَّيْثِيُّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكَرْبِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٥ [٣٧٠١] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَفْضَلُ الذِّكْرِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ».

= (ع/ ٢١٧)، (ك/ ٧٩٦)، وكذا وقع عندهم في هذه الباب، والأولى به أن يكون بعد أول حديث في الباب السابق، والله أعلم.

قال الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (٣٩٦٤): «هكذا رأيت بخط الحافظ أبي علي الصدفي في «الجامع» ولم أره في رواية المحبوبي»، والحديث في نسختي (ف٤)، (ف٦)، وفي «عارضة الأحوذي» لابن العربي المالكي (١٢/ ٢٧٣) وهو يروي «الجامع الكبير» للترمذي عن الكروخي بسنده إلى المحبوبي، وقد عزاه للترمذي بهذا الإسناد: عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٣/ ٥٥٧)، وابن القيم في «جلاء الأفهام» (ص ٤٧).

٥ [٣٦٩٩] [التحفة: ت ٢٧٨١].

(١) القطيعة: الهجران والصد، يريد به: ترك البر والإحسان إلى الأهل والأقارب، وهي ضد صلة الرحم. (انظر: النهاية، مادة: قطع).

٥ [٣٧٠٠] [التحفة: ت ١٣٤٩٧].

٥ [٣٧٠١] [التحفة: ت سي ق ٢٢٨٦].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُوسَىٰ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَقَدْ رَوَىٰ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ إِبْرَاهِيمَ هَذَا الْحَدِيثَ .

○ [٣٧٠٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنِ الْبَهِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ أَحْيَانِهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ .

وَالْبَهِيُّ اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ .

١٠- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الدَّاعِيَ يَبْدَأُ بِنَفْسِهِ

○ [٣٧٠٣] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا ، فَدَعَا لَهُ ، بَدَأَ بِنَفْسِهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو قَطَنٍ اسْمُهُ : عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ .

١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي رَفْعِ الْأَيْدِي عِنْدَ الدُّعَاءِ

○ [٣٧٠٤] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا :

○ [٣٧٠٢] [التحفة : خت م د ت ق ١٦٣٦١] .

○ [٣٧٠٣] [التحفة : د ت س ٤١] .

(١) في الأصل : «نصر بن علي الكوفي» ، قال المزي في «تهذيبه» (٢٩/ ٣٦١) : «هكذا وقع في بعض النسخ المتأخرة من الترمذي في كتاب الدعوات . . . وذلك وهم ، ووقع في عدة من الأصول الصحاح العتيقة : نصر بن عبد الرحمن ، وهو الصواب» ، ووقع في (ف٤/ ١٥٧) : «نصر بن علي بن عبد الرحمن الكوفي» ورقم على كلمة «عبد الرحمن» برمز «عـ» ، والمثبت من (ف٥/ ٣٧٤) ، (ف٦/ ٢٣١) ، (ف٢/ ٢٣٠) ، (ك/ ٧٩٧) .

○ [٣٧٠٤] [التحفة : ت ١٠٥٣١] .

حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عِيسَى الْجُهَنِيُّ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْجُمَحِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ لَمْ يَحُطَّهُمَا حَتَّى يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى فِي حَدِيثِهِ: لَمْ يَرُدَّهُمَا حَتَّى يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ(١) غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، تَفَرَّدَ بِهِ، وَهُوَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ النَّاسُ. وَحَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْجُمَحِيُّ ثِقَةٌ، وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ۩.

١٢- بَابٌ فِيمَنْ يَسْتَعْجِلُ فِي دُعَائِهِ

٥ [٣٧٠٥] حدثنا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ؛ يَقُولُ: دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ(٢) لِي**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو عُبَيْدٍ اسْمُهُ: سَعْدٌ، وَهُوَ: مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ، وَيُقَالُ: مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ(٣).

---

(١) بعده في (ف٦/ ٢٣١)، (ف٢/ ٢٣٠): «حسن صحيح»، وبعده في (ع/ ٢١٨): «صحيح»، وبعده في (ك/ ٧٧٢): «حسن»، والمثبت موافق لما في «تحفة الأشراف»، وقال عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٣/ ٥٥٢): «قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح غريب» وتعقب ذلك النووي فقال في «الأذكار» (ص ٣٤٤) تحقيق الأرنؤوط: «وأما قول الحافظ عبد الحق رحمه الله تعالى: إن الترمذي قال: «إنه حديث صحيح» - فليس في النسخ المعتمدة من الترمذي أنه صحيح، بل قال: حديث غريب».

۩ [٢٣٠ أ].

٥ [٣٧٠٥] [التحفة: خ م دت ق ١٢٩٢٩].

(٢) كتب في حاشية (ف٢/ ٢٣٠): «في نسخة الأصل: «فلم يستجاب لي»، في الحاشية: «صوابه: فلم يستجب» وهو كذلك على الصواب في نسخة أبي الخير».

(٣) بعده في (ف٢)، (ك/ ٧٧٢): «وعبد الرحمن بن أزهر هو ابن عم عبد الرحمن بن عوف».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَنَسٍ.

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى

○ [٣٧٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ هُوَ: الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ، وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَيَضُرَّهُ شَيْءٌ».

وَكَانَ أَبَانٌ قَدْ أَصَابَهُ طَرَفُ فَالِجٍ (١)، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ أَبَانٌ: مَا تَنْظُرُ؟ أَمَا إِنَّ الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثْتُكَ، وَلَكِنِّي لَمْ أَقُلْهُ يَوْمَئِذٍ؛ لِيُمْضِيَ اللَّهُ عَلَيَّ قَدَرَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

○ [٣٧٠٧] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ سَعِيدِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا - كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

○ [٣٧٠٨] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ -

---

○ [٣٧٠٦] [التحفة: د ت مي ق ٩٧٧٨].

(١) الفالج: شلل يُصيب أحد جانبي الجسم. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: فلج).

○ [٣٧٠٧] [التحفة: ت ٢١٢٢].

○ [٣٧٠٨] [التحفة: م د ت مي ٩٣٨٦].

أُرَاهُ قَالَ: لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ[1] بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ[2]، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ»، وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا: «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ...».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[3]. وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

٥[٣٧٠٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ، يَقُولُ: «إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، وَإِذَا أَمْسَىٰ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ[4]».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

١٤- بَابٌ مِنْهُ

٥[٣٧١٠] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَاصِمٍ الثَّقَفِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ: «قُلِ:

---

(١) التعوذ والاستعاذة: اللجوء والملاذ والاعتصام. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

(٢) في «قوت المغتذي» (٢/ ٨٣٥): «قال في «النهاية»: (يُروىٰ بسكون الباء وفتحها، فالسكون بمعنىٰ: البطر، والفتح بمعنىٰ: الهَرَم والخَرَف» ، قال المظهري: «والفتح أصح»».

(٣) في «تحفة الأشراف»: «حسن».

٥[٣٧٠٩][التحفة: ت ١٢٦٨٨].

(٤) النشور: الحياة بعد الموت. (انظر: النهاية، مادة: نشر).

٥[٣٧١٠][التحفة: دت س ١٤٢٧٤].

اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ[(١)] السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ»[(٢)]، قَالَ: «قُلْهُ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٥- بَابٌ مِنْهُ

٥[٣٧١١] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى سَيِّدِ الِاسْتِغْفَارِ؟ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، وَأَبُوءُ[(٣)] لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَعْتَرِفُ بِذُنُوبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، لَا يَقُولُهَا أَحَدُكُمْ[(٤)] حِينَ يُمْسِي، فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَلَا يَقُولُهَا حِينَ يُصْبِحُ، فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَابْنِ أَبْزَى، وَبُرَيْدَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[(٥)].

وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ هُوَ: ابْنُ أَبِي حَازِمٍ[(٦)] الزَّاهِدُ[(٧)].

---

(١) الفاطر: المبتدئ. (انظر: النهاية، مادة: فطر).

(٢) الشرك: ما يدعو إليه الشيطان، ويوسوس به من الإشراك بالله تعالى. (انظر: النهاية، مادة: شرك).

٥[٣٧١١][التحفة: ت ٤٨٢٥].

(٣) أبوء: أعترف وأقر. (انظر: جامع الأصول) (٤/ ٢٤٦).

(٤) ضبب عليه في (ف٧/ ١٩٩).

(٥) قوله: «من هذا الوجه» ليس في (ف٥/ ٣٧٥)، (ف٦/ ٢٣٢)، (ع/ ٢١٩).

(٦) قوله: «هو: ابن أبي حازم» ليس في (ف٤/ ١٥٨)، (ف٥).

(٧) بعده في (ف٢/ ٢٣١)، (ك/ ٧٧٤): «وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن شداد بن أوس رضي الله عنه».

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ

○ [٣٧١٢] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ ۩ تَقُولُهَا إِذَا أَوَيْتَ إِلَىٰ فِرَاشِكَ؟ فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتَّ عَلَىٰ الْفِطْرَةِ[١]، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ وَقَدْ أَصَبْتَ خَيْرًا، تَقُولُ: اللَّهُمَّ[٢] أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ؛ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي[٣] إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَىٰ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ»، قَالَ الْبَرَاءُ: فَقُلْتُ: وَرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، قَالَ: فَطَعَنَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي، ثُمَّ قَالَ: «وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ الْبَرَاءِ، وَرَوَاهُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا أَوَيْتَ إِلَىٰ فِرَاشِكَ وَأَنْتَ عَلَىٰ وُضُوءٍ».

○ [٣٧١٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ إِسْحَاقَ ابْنِ أَخِي رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ،

○ [٣٧١٢] [التحفة: ت سي ١٨٥٨].

۩ [٢٣٠ ب].

(١) الفطرة: الدين الذي فطر الله عليه الخلق. (انظر: المشارق) (٢/ ١٥٦).

(٢) بعده في (ف٤/ ١٥٨)، (ك/ ٧٧٤): «إني».

(٣) ألجأت ظهري: أسندته إلى حفظك لما علمت أنه لا سند يتقوىٰ به سواك ولا ينفع أحدا إلا حماك. (انظر: المرقاة) (٤/ ١٦٥٤).

○ [٣٧١٣] [التحفة: ت سي ٣٥٨٩].

عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا اضْطَجَعَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ[(١)] مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، أُومِنُ بِكِتَابِكَ وَبِرَسُولِكَ ، فَإِنْ مَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ .

ο[٣٧١٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[(٢)] ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا ، فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِيَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

١٧- بَابٌ مِنْهُ

ο[٣٧١٥] حدثنا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْوَصَّافِيِّ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَىٰ فِرَاشِهِ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ[(٤)] الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ[(٥)] وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ ،

---

(١) بعده في (ف٤/ ١٥٨) ، (ع/ ٢١٩) ، (ك/ ٧٧٥) : «ولا منجى» .

ο[٣٧١٤][التحفة : م دت سي ٣١١] .

(٢) بعده في (ف٢/ ٢٣٢) ، (ك/ ٧٧٥) : «بن سلمة» .

ο[٣٧١٥][التحفة : ت ٤٢١٤] .

(٣) في (س) : «حدثنا» .

(٤) بعده في (ع/ ٢٢٠) : «العظيم» .

(٥) قوله : «الحي القيوم» : قال في «تحفة الأحوذي» (١٠/ ٢٣) : «روي بالنصب على الوصف للفظ «اللَّه» ، وبالرفع لكونهما بدَلَين أو بيانَين لقوله : «هو» والأول هو الأكثر والأشهر» .

وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ [(١)] ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ وَرَقِ الشَّجَرِ ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ [(٢)] ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيِّ .

١٨- بَابٌ مِنْهُ

○ [٣٧١٦] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «**اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ** [(٣)] - أَوْ : **تَبْعَثُ - عِبَادَكَ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٣٧١٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَسَّدُ [(٤)] يَمِينَهُ عِنْدَ الْمَنَامِ ، ثُمَّ يَقُولُ : «**رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَرَوَى الثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، لَمْ يَذْكُرْ بَيْنَهُمَا أَحَدًا [(٥)] ، وَرَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَرَجُلٍ آخَرَ ، عَنِ الْبَرَاءِ . وَرَوَاهُ إِسْرَائِيلُ ،

---

(١) **زبد البحر** : ما علاه من رغوة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : زبد) .

(٢) **العالج** : موضع بالبادية فيه رمل كثير ، والعالج : ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض ، وعلى هذا فهو من إضافة الموصوف إلى الصفة . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ٢٤١) .

○ [٣٧١٦] [التحفة : ت ٣٣٢٠] .

(٣) بعده في (ع/ ٢٢٠) ، (ك/ ٧٧٥) : «عبادك» .

○ [٣٧١٧] [التحفة : ت سي ١٩٢٣] .

(٤) **التوسد** : جعل الشيء تحت الرأس . (انظر : النهاية ، مادة : وسد) .

(٥) في الأصل : «أحد» ، والمثبت من (س) .

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْبَرَاءِ . وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

١٩- بَابٌ مِنْهُ

○ [٣٧١٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا أَخَذَ أَحَدُنَا مَضْجَعَهُ أَنْ يَقُولَ : «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ ، وَرَبَّ الْأَرَضِينَ ، وَرَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى(١) ، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ(٢) ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَ(٣) الْآخِرُ ۩ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَالظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَالْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ(٤) .

٢٠- بَابٌ مِنْهُ

○ [٣٧١٩] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ عَنْ فِرَاشِهِ ثُمَّ

○ [٣٧١٨] [التحفة : م د ت ١٢٦٣١] .

(١) فالق الحب والنوى : أي الذي يشق حبة الطعام ونوى التمر للإنبات . (انظر : النهاية ، مادة : فلق) .

(٢) في (ف٢/ ٢٣٢) : «بناصيتها» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

الناصية : مقدم الرأس ، وشعر مقدم الرأس إذا طال ، والجمع : نواص . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نصو) .

(٣) بعده في (ف٢) ، (ف٤/ ١٥٩) ، (ع/ ٢٢٠) ، (ك/ ٧٧٦) : «أنت» .

۩ [٢٣١ أ] .

(٤) في (ك) : «حسن» .

○ [٣٧١٩] [التحفة : خت ت سي ١٣٠٣٧] .

رَجَعَ إِلَيْهِ فَلْيَنْفُضْهُ بِصَنِفَةِ[(١)] إِزَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ بَعْدَهُ ، فَإِذَا اضْطَجَعَ فَلْيَقُلْ : بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، فَإِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ ، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ فَلْيَقُلِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي فِي جَسَدِي ، وَرَدَّ عَلَيَّ رُوحِي ، وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ جَابِرٍ ، وَعَائِشَةَ .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ[(٢)] .

٢١- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ عِنْدَ الْمَنَامِ

○ [٣٧٢٠] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ ، جَمَعَ كَفَّيْهِ ، ثُمَّ نَفَثَ[(٣)] فِيهِمَا ، فَقَرَأَ فِيهِمَا : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ ؛ يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَىٰ رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ ، وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ[(٤)] .

٢٢- بَابٌ مِنْهُ

○ [٣٧٢١] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

---

(١) الصنفة : الطرف . (انظر : النهاية ، مادة : صنف) .

(٢) في (ف٤/ ١٥٩) : «حسن صحيح» ، وبعده في (ف٢/ ٢٣٣) ، (ك/ ٧٧٦) : «وروى بعضهم هذا الحديث وقال : فلينفضه بداخلة إزاره» ، وفي (ف٢) : «قال» مكان : «وقال» .

○ [٣٧٢٠] [التحفة : خ د ت س ق ١٦٥٣٧] .

(٣) النفث : شبيه بالنفخ ، وهو أقل من التفل . (انظر : النهاية ، مادة : نفث) .

(٤) في «تحفة الأشراف» : «حسن غريب» .

○ [٣٧٢١] [التحفة : ت ١١٠٢٥] .

عَلِّمْنِي شَيْئًا أَقُولُهُ إِذَا أَوَيْتُ إِلَى فِرَاشِي ، فَقَالَ : «اقْرَأْ : ﴿قُلْ يَاأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ» .

قَالَ شُعْبَةُ : أَحْيَانًا يَقُولُ : «مَرَّةً» ، وَأَحْيَانًا لَا يَقُولُهَا .

○ [٣٧٢٢] حدثنا مُوسَى بْنُ حِزَامٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ ، وَهَذَا أَصَحُّ .

وَرَوَى زُهَيْرٌ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ ، وَهَذَا أَشْبَهُ وَأَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ .

وَقَدِ اضْطَرَبَ أَصْحَابُ أَبِي إِسْحَاقَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ ؛ قَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَوْفَلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ : أَخُو فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ .

○ [٣٧٢٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ يُونُسَ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ ﴿تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةَ وَ﴿تَبَارَكَ﴾ .

وَهَكَذَا رَوَى الثَّوْرِيُّ[1] وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

وَرَوَى زُهَيْرٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ : قُلْتُ لَهُ : سَمِعْتَهُ مِنْ جَابِرٍ؟ قَالَ : لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ جَابِرٍ ، إِنَّمَا سَمِعْتُهُ مِنْ صَفْوَانَ - أَوِ : ابْنِ صَفْوَانَ - وَقَدْ رَوَى شَبَابَةُ ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ نَحْوَ حَدِيثِ لَيْثٍ .

○ [٣٧٢٢] [التحفة : د ت س ١١٧١٨] .

○ [٣٧٢٣] [التحفة : ت سي ٢٩٣١] ، وتقدم برقم : (٣١٢٨) ، (٣١٢٩) .

(١) في (ع/ ٢٢١) : «سفيان» .

ㅇ [٣٧٢٤] حدثنا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي لُبَابَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ الزُّمَرَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: أَبُو لُبَابَةَ هَذَا اسْمُهُ: مَرْوَانُ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، وَسَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ، سَمِعَ مِنْهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ.

ㅇ [٣٧٢٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ(١) بْنِ أَبِي بِلَالٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ الْمُسَبِّحَاتِ(٢)، وَيَقُولُ: «فِيهَا آيَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٢٣- بَابٌ مِنْهُ

ㅇ [٣٧٢٦] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ قَالَ: صَحِبْتُ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: أَلَا أُعَلِّمُكَ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا أَنْ نَقُولَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ ۩، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا وَقَلْبًا سَلِيمًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ؛ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ».

ㅇ [٣٧٢٤] [التحفة: ت س ١٧٦٠١]، وتقدم برقم: (٣١٦٣).

ㅇ [٣٧٢٥] [التحفة: دت س ٩٨٨٨]، وتقدم برقم: (٣١٦٤).

(١) «في الأصل»: «عبد الرحمن» مضببًا عليه، والمثبت من (س) وهو الصواب كما في «تحفة الأشراف» ومصادر التخريج، وهو: عبد الله بن أبي بلال الخزاعي.

(٢) المسبحات: السور التي في أولها: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾ أو ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ﴾ أو ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ﴾. (انظر: جامع الأصول) (٤/ ٢٦٥).

ㅇ [٣٧٢٦] [التحفة: ت سي ٤٨٣١].

۩ [٢٣١ ب].

قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ يَقْرَأُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا ، فَلَا يَقْرَبُهُ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ حَتَّى يَهُبَّ مَتَى هَبَّ» .

هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَالْجُرَيْرِيُّ هُوَ سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ أَبُو مَسْعُودٍ الْجُرَيْرِيُّ[1] .

وَأَبُو الْعَلَاءِ اسْمُهُ : يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ .

٢٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ عِنْدَ الْمَنَامِ

٥ [٣٧٢٧] حدثنا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : شَكَتْ إِلَيَّ فَاطِمَةُ مَجْلَ[2] يَدَيْهَا مِنَ الطَّحْنِ ، فَقُلْتُ : لَوْ أَتَيْتِ أَبَاكِ ؛ فَسَأَلْتِيهِ خَادِمًا! فَقَالَ : «أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنَ الْخَادِمِ! إِذَا أَخَذْتُمَا مَضْجَعَكُمَا تَقُولَانِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ مِنْ تَحْمِيدٍ وَتَسْبِيحٍ وَتَكْبِيرٍ» ، وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عَلِيٍّ .

٥ [٣٧٢٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تَشْكُو مَجْلَ يَدَيْهَا ، فَأَمَرَهَا بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ .

---

(١) قوله : «والجريري هو سعيد بن إياس أبو مسعود الجريري» من (ف٥/ ٣٧٧) ، (ف٢/ ٢٣٤) ، (ع/ ٢٢١) ، وألحق في حاشية (ف٤/ ١٦٠) بخط مغاير دون علامة : «والجريري هو سعيد بن إياس بن مسعود» .

٥ [٣٧٢٧] [التحفة : ت س ١٠٢٣٥] ، وسيأتي مختصرا برقم : (٣٧٢٩) .

(٢) **المجل** : ظهور ما يشبه البثر (نفاخات مملوءة ماء) من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة . (انظر : النهاية ، مادة : مجل) .

٥ [٣٧٢٨] [التحفة : ت س ١٠٢٣٥] ، وتقدم مطولا برقم : (٣٧٢٨) .

٢٥- بَابٌ مِنْهُ

○ [٣٧٢٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَلَّتَانِ[١] لَا يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، أَلَا وَهُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ: يُسَبِّحُ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيَحْمَدُهُ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُهُ عَشْرًا»، قَالَ: فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقِدُهَا[٢] بِيَدِهِ، قَالَ: «فَتِلْكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ تُسَبِّحُهُ وَتُكَبِّرُهُ وَتَحْمَدُهُ مِائَةً، فَتِلْكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَيْ[٣] وَخَمْسَمِائَةِ سَيِّئَةٍ»، قَالُوا: فَكَيْفَ لَا نُحْصِيهَا؟! قَالَ: «يَأْتِي أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ، فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا، حَتَّىٰ يَنْفَتِلَ[٤]، فَلَعَلَّهُ أَلَّا يَفْعَلَ، وَيَأْتِيهِ وَهُوَ فِي مَضْجَعِهِ فَلَا يَزَالُ يُنَوِّمُهُ حَتَّىٰ يَنَامَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَىٰ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ هَذَا الْحَدِيثَ، وَرَوَىٰ الْأَعْمَشُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ مُخْتَصَرًا.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَأَنَسٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

○ [٣٧٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ.

○ [٣٧٢٩] [التحفة: د ت س ق ٨٦٣٨].

(١) **الخلتان**: مثنى الخَلّة، وهي: الخَصلة. (انظر: اللسان، مادة: خلل).

(٢) في «تحفة الأحوذي» (٩/ ٢٥١): «في بعض النسخ: «يعدها»».

العقد: الحساب. (انظر: التاج، مادة: عقد).

(٣) كذا بالأصل، (س)، وهو خلاف الجادة.

(٤) **الانفتال**: الانصراف. (انظر: ذيل النهاية، مادة: فتل).

○ [٣٧٣٠] [التحفة: د ت س ٨٦٣٧]، وسيأتي برقم: (٣٨١٣).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ[1] مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ.

○ [٣٧٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ الْأَحْمَسِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمُلَائِيُّ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مُعَقِّبَاتٌ[2] لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ: يُسَبِّحُ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُكَبِّرُهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَعَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمُلَائِيُّ ثِقَةٌ حَافِظٌ، وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْحَكَمِ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ، وَرَوَاهُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، عَنِ الْحَكَمِ، فَرَفَعَهُ.

٢٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ إِذَا انْتَبَهَ مِنَ اللَّيْلِ

○ [٣٧٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَعَارَّ[3] مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي - أَوْ قَالَ: ثُمَّ دَعَا - اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ عَزَمَ، فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

---

(١) في «تحفة الأشراف»: «غريب».

○ [٣٧٣١] [التحفة: م ت س ١١١١٥].

(٢) **المعقبات**: جمع: معقب، والمعقب من كل شيء: ما جاء عقيب ما قبله، وسميت معقبات؛ لأنها عادت مرة بعد مرة، أو لأنها تقال عقيب الصلاة. (انظر: النهاية، مادة: عقب).

○ [٣٧٣٢] [التحفة: خ د ت س ق ٥٠٧٤].

(٣) **تعار**: هبّ من نومه واستيقظ. (انظر: النهاية، مادة: تعر).

• [٣٧٣٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ۩ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ : كَانَ عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ يُصَلِّي كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ سَجْدَةٍ ، وَيُسَبِّحُ مِائَةَ أَلْفِ تَسْبِيحَةٍ .

٢٧- بَابٌ مِنْهُ

o [٣٧٣٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَأَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ : كُنْتُ أَبِيتُ عِنْدَ بَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأُعْطِيهِ وَضُوءَهُ ، فَأَسْمَعُهُ الْهَوِيَّ[1] مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ، وَأَسْمَعُهُ الْهَوِيَّ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ : «﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة : ٢]» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٨- بَابٌ مِنْهُ

o [٣٧٣٥] حدثنا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَالَ : «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا» ، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَا نَفْسِي بَعْدَمَا أَمَاتَهَا ، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• [٣٧٣٣] [التحفة : ت ١٩١٨١] .

۩ [٢٣٢ أ] .

o [٣٧٣٤] [التحفة : م د ت س ق ٣٦٠٣] .

(١) في الأصل بضم الهاء ، والمثبت من (س) . وفي «قوت المغتذي» (٢/ ٨٤٥) : «في «النهاية» : الهوي بالفتح ؛ الحين الطويل من الزمان ، وقيل : هو مختص بالليل» .

o [٣٧٣٥] [التحفة : خ د ت سي ق ٣٣٠٨] .

٢٩- بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى الصَّلَاةِ

٥ [٣٧٣٦] حدثنا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ طَاوُسٍ الْيَمَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، أَنْتَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ(١) ، وَبِكَ خَاصَمْتُ(٢) ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ إِلَهِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٣٠- بَابٌ مِنْهُ

٥ [٣٧٣٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ ، هُوَ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَيْلَةً حِينَ فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ ، تَهْدِي بِهَا قَلْبِي ،

---

٥ [٣٧٣٦] [التحفة : م د ت س ٥٧٥١] .

(١) الإنابة : الرجوع إلى اللَّه بالتوبة ، يقال : أناب ينيب إنابة فهو منيب ، إذا أقبل ورجع . (انظر : النهاية ، مادة : نوب) .

(٢) بك خاصمت : بما آتيت من البراهين والحجج خاصمت من خاصمني من الكفار ، أو : بتأييدك وقوتك قاتلت . (انظر : مجمع البحار ، مادة : خصم) .

٥ [٣٧٣٧] [التحفة : ت ٦٢٩٢] .

وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِي[(١)]، وَتُصْلِحُ بِهَا غَائِبِي، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي، وَتَرُدُّ بِهَا أُلْفَتِي، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي إِيمَانًا وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ فِي الْقَضَاءِ، وَنُزُلَ الشُّهَدَاءِ، وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ، وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي، وَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي، وَضَعُفَ عَمَلِي، افْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ، وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ[(٢)]، أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ[(٣)]، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ، اللَّهُمَّ مَا قَصَّرَ عَنْهُ رَأْيِي، وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي، وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ، وَأَسْأَلُكَهُ بِرَحْمَتِكَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ[(٤)]، وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، الرُّكَّعِ السُّجُودِ، الْمُوفِينَ بِالْعُهُودِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَإِنَّكَ[(٥)] تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ، غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ، سِلْمًا لِأَوْلِيَائِكَ، وَعَدُوًّا لِأَعْدَائِكَ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ، وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ، اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ، وَعَلَيْكَ الْإِجَابَةُ، وَهَذَا الْجُهْدُ، وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي، وَنُورًا فِي قَبْرِي، وَنُورًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَنُورًا مِنْ خَلْفِي، وَنُورًا عَنْ يَمِينِي، وَنُورًا عَنْ شِمَالِي، وَنُورًا مِنْ فَوْقِي، وَنُورًا مِنْ تَحْتِي، وَنُورًا فِي سَمْعِي، وَنُورًا فِي بَصَرِي، وَنُورًا فِي

---

(١) الشعث: ما تفرق من الأمر. (انظر: النهاية، مادة: شعث).

(٢) تجير بين البحور: تفصل بينها وتمنع أحدها من الاختلاط بالآخر والبغي عليه. (انظر: النهاية، مادة: جور).

(٣) الثبور: الهلاك. (انظر: النهاية، مادة: ثبر).

(٤) الحبل الشديد: المراد به: القرآن، أو: الدين، أو: السبب، ووصفه بالشدة؛ لأنها من صفات الحبال. (انظر: النهاية، مادة: حبل).

(٥) في (س): «وأنت».

شَعْرِي ، وَنُورًا فِي بَشَرِي ، وَنُورًا فِي لَحْمِي ، وَنُورًا فِي دَمِي ، وَنُورًا فِي عِظَامِي ، اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِي نُورًا ، وَأَعْطِنِي نُورًا ، وَاجْعَلْ لِي نُورًا ۩ ، سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ الْعِزَّ وَقَالَ بِهِ ، سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ الْمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ ، سُبْحَانَ ذِي الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَقَدْ رَوَىٰ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بَعْضَ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ بِطُولِهِ .

٣١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ بِاللَّيْلِ

ο [٣٧٣٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ : بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ : كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلَاتَهُ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ، اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٢- بَابٌ مِنْهُ

ο [٣٧٣٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ : «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ

۩ [٢٣٢ ب] .

ο [٣٧٣٨] [التحفة : م دت س ق ١٧٧٧٩] .

ο [٣٧٣٩] [التحفة : م دت س ق ١٠٢٢٨] ، وتقدم برقم : (٢٦٧) وسيأتي برقم : (٣٧٤١) ، (٣٧٤٢) .

لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا[١] وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي[٢] وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ ، وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ[٣] ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْتَ رَبِّي ، وَأَنَا عَبْدُكَ ، ظَلَمْتُ نَفْسِي ، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ ، لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا ، لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ ، آمَنْتُ بِكَ ، تَبَارَكْتَ[٤] وَتَعَالَيْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» ، فَإِذَا رَكَعَ قَالَ : «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعِظَامِي وَعَصَبِي» ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ : «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرَضِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ» ، فَإِذَا سَجَدَ قَالَ : «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ ، فَصَوَّرَهُ ، وَشَقَّ[٥] سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ» ، ثُمَّ يَكُونُ آخِرَ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالسَّلَامِ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ ، وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٣٧٤٠] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ وَيُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ ، قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ : حَدَّثَنِي عَمِّي ، وَقَالَ يُوسُفُ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَعْرَجُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ،

---

(١) **الحنيف** : المائل إلى الإسلام الثابت عليه . (انظر : النهاية ، مادة : حنف) .

(٢) **النسك** : الطاعة والعبادة ، وكل ما يتقرب به إلى اللَّه تعالى ، وسميت أمور الحج كلها مناسك . (انظر : النهاية ، مادة : نسك) .

(٣) في «تحفة الأحوذي» (٩/ ٢٦٥) : «في بعض النسخ : «وأنا أول المسلمين» ، وكذا في روايةٍ لمسلم» .

(٤) **تبارك اللَّه** : تقدّس وتنزه وتعالى وتعاظم . (انظر : اللسان ، مادة : برك) .

(٥) **شقَّ** : خلَق . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : شقق) .

○ [٣٧٤٠] [التحفة : م دت س ق ١٠٢٢٨] ، وتقدم برقم : (٢٦٧) ، (٣٧٤٠) وسيأتي برقم : (٣٧٤٢) .

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ : «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ ، وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي جَمِيعًا ؛ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ ؛ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا ؛ لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ ، لَبَّيْكَ (١) وَسَعْدَيْكَ (٢) ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» ، فَإِذَا رَكَعَ قَالَ : «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي ، وَعِظَامِي وَعَصَبِي» ، وَإِذَا رَفَعَ قَالَ : «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاءِ ، وَمِلْءَ الْأَرْضِ ، وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ» ، فَإِذَا سَجَدَ قَالَ : «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ فَصَوَّرَهُ ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ» ، ثُمَّ يَقُولُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَسْرَفْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» ۩ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [٣٧٤١] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) **لبيك** : من التلبية ، وهي : إجابة المنادي ، أي : إجابتي لك ، أي : إجابة بعد إجابة ، وقيل : اتجاهي وقصدي إليك ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .

(٢) **سعديك** : ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة ، وإسعادًا بعد إسعاد . (انظر : النهاية ، مادة : سعد) .

۩ [٢٣٣ أ] .

٥ [٣٧٤١] [التحفة : م دت س ق ١٠٢٢٨] ، وتقدم برقم : (٢٦٧) ، (٣٧٤٠) ، (٣٧٤١) .

الْفَضْلِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ[1] مَنْكِبَيْهِ ، وَيَصْنَعُ ذَلِكَ إِذَا قَضَى قِرَاءَتَهُ ، وَأَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ ، وَيَصْنَعُهُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، وَلَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاتِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ ، فَإِذَا قَامَ مِنْ سَجْدَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ كَذَلِكَ[2] فَكَبَّرَ ، وَيَقُولُ حِينَ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ بَعْدَ التَّكْبِيرِ : «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ ، وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي جَمِيعًا ؛ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ ؛ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا ؛ لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، وَأَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ ، لَا مَنْجَى مِنْكَ وَلَا مَلْجَأَ إِلَّا إِلَيْكَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» ، ثُمَّ يَقْرَأُ ، فَإِذَا رَكَعَ كَانَ كَلَامُهُ فِي رُكُوعِهِ أَنْ يَقُولَ : «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، وَأَنْتَ رَبِّي ، خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعِظَامِي[3] لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ، ثُمَّ يُتْبِعُهَا : «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ» ، فَإِذَا سَجَدَ قَالَ فِي سُجُودِهِ : «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، وَأَنْتَ رَبِّي ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ» ، وَيَقُولُ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَأَنْتَ إِلَهِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

---

(١) الحذو والحذاء : الإزاء والمقابل . (انظر : النهاية ، مادة : حذا) .

(٢) بعده في (س) : «رفع» .

(٣) في (س) : «وعظمي» .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَبَعْضِ أَصْحَابِنَا، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ: يَقُولُ هَذَا فِي صَلَاةِ التَّطَوُّعِ، وَلَا يَقُولُهُ فِي الْمَكْتُوبَةِ.

سمعت أَبَا إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ الْهَاشِمِيَّ يَقُولُ: . . . وَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: هَذَا عِنْدَنَا مِثْلُ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ.

٣٣- بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ

ه [٣٧٤٢] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُنِي اللَّيْلَةَ وَأَنَا نَائِمٌ، كَأَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي خَلْفَ شَجَرَةٍ، فَسَجَدْتُ، فَسَجَدَتِ الشَّجَرَةُ لِسُجُودِي، فَسَمِعْتُهَا وَهِيَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْرًا، وَضَعْ عَنِّي بِهَا وِزْرًا[1]، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْرًا، وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَهَا مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ لِي جَدُّكَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ سَجْدَةً ثُمَّ سَجَدَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ مِثْلَ مَا أَخْبَرَهُ الرَّجُلُ عَنْ قَوْلِ الشَّجَرَةِ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

ه [٣٧٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ: «سَجَدَ وَجْهِيَ لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ه [٣٧٤٢] [التحفة: ت ق ٥٨٦٧]، وتقدم برقم: (٥٨٦).

(١) الوزر: الذنب والإثم، والجمع: الأوزار. (انظر: النهاية، مادة: وزر).

ه [٣٧٤٣] [التحفة: د ت س ١٦٠٨٣]، وتقدم برقم: (٥٨٧).

٣٤- بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ

ہ [٣٧٤٤] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ - يَعْنِي إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ: بِاسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، يُقَالُ لَهُ: كُفِيتَ وَوُقِيتَ، وَتَنَحَّىٰ عَنْهُ الشَّيْطَانُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٥- بَابٌ مِنْهُ

ہ [٣٧٤٥] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ ۩، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَزِلَّ[(١)]، أَوْ نَضِلَّ، أَوْ نَظْلِمَ أَوْ نُظْلَمَ، أَوْ نَجْهَلَ[(٢)] أَوْ يُجْهَلَ عَلَيْنَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٦- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ

ہ [٣٧٤٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ، قَالَ: قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقِيَنِي أَخِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَحَدَّثَنِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ دَخَلَ

ہ [٣٧٤٤] [التحفة: دت سي ١٨٣].

ہ [٣٧٤٥] [التحفة: دت س ق ١٨١٦٨].

۩ [٢٣٣ ب].

(١) **الزلل**: الخطأ. (انظر: النهاية، مادة: زلل).

(٢) **الجهل**: أن يقول قول أهل الجهل من رفث الكلام والسفه أو أن يشتم أحدا. (انظر: المشارق (١/ ١٦٢)).

ہ [٣٧٤٦] [التحفة: ت ق ١٠٥٢٨]، وسيأتي برقم: (٣٧٤٨).

السُّوقَ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٥ [٣٧٤٧] وقد رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَهْرَمَانُ[١] آلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ... هَذَا الْحَدِيثَ نَحْوَهُ.

حدثنا بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَالْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَهُوَ: قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ فِي السُّوقِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَبَنَىٰ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»[٢].

٣٧- بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ الْعَبْدُ إِذَا مَرِضَ

٥ [٣٧٤٨] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، قَالَ:

---

٥ [٣٧٤٧] [التحفة: ت ق ١٠٥٢٨]، وتقدم برقم: (٣٧٤٧).

(١) **القهرمان**: هو كالخازن والوكيل والحافظ لما تحت يده، والقائم بأمور الرجل، بلغة الفرس. (انظر: النهاية، مادة: قهرم).

(٢) بعده في (ف٢/ ٢٣٨)، (ع/ ٢٢٥، ٢٢٦)، (ك/ ٧٨٥، ٧٨٦): «قال أبو عيسى: وعمرو بن دينار هذا هو شيخ بصري وقد تكلم فيه بعض أصحاب الحديث، وقد روى عن سالم بن عبد الله بن عمر أحاديث لا يتابع عليها وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه رواه يحيى بن سليم الطائفي عن عمران بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ ولم يذكر فيه عن عمر رضي الله عنه» مع خلاف يسير في (ك)، لكن في (ع): «وعمر بن دينار...» إلخ، وليس في (ع) قوله: «وقد روى عن سالم بن عبد الله بن عمر أحاديث لا يتابع عليها وقد روي هذا الحديث»، ولا قوله: «ولم يذكر فيه عن عمر رضي الله عنه».

٥ [٣٧٤٨] [التحفة: ت سي ق ٣٩٦٦]، وسيأتي موقوفا برقم: (٣٧٥٠).

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ صَدَّقَهُ رَبُّهُ، وَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، وَأَنَا أَكْبَرُ، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ، قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، وَأَنَا وَحْدِي، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، قَالَ اللَّهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي لَا شَرِيكَ لِي، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، قَالَ اللَّهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، لِيَ الْمُلْكُ وَلِيَ الْحَمْدُ، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ اللَّهُ[1]: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي»، وَكَانَ يَقُولُ: «مَنْ قَالَهَا فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ لَمْ تَطْعَمْهُ النَّارُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

○ [٣٧٤٩] وقد رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ... نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ شُعْبَةُ.

حدثنا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا.

٣٨- بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى مُبْتَلَى

○ [٣٧٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ مَوْلَىٰ آلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَأَىٰ صَاحِبَ بَلَاءٍ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، إِلَّا عُوفِيَ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ، كَائِنًا مَا كَانَ مَا عَاشَ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

---

(١) لفظ الجلالة من (ف٢/ ٢٣٨)، (ف٤/ ١٦٣)، (ف٦/ ٢٣٥)، (خ/ ٣٩٢)، (ص/ ٣٢٩)، وألحق في حاشية (ف٥/ ٣٨١) دون علامة.

○ [٣٧٤٩] [التحفة: ت سي ق ٣٩٦٦]، وتقدم مرفوعا برقم: (٣٧٤٩).

○ [٣٧٥٠] [التحفة: ت ١٠٥٣٢].

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ، وَلَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، وَقَدْ تَفَرَّدَ بِأَحَادِيثَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا رَأَى صَاحِبَ بَلَاءٍ يَتَعَوَّذُ، يَقُولُ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ، وَلَا يُسْمِعُ صَاحِبَ الْبَلَاءِ.

ه [٣٧٥١] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ السِّمْنَانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَأَى مُبْتَلًى، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٩- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ

ه [٣٧٥٢] حدثنا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ الْكُوفِيُّ، وَاسْمُهُ: أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ۩ «مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ، فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ(١)، فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، وَعَائِشَةَ.

ه [٣٧٥١] [التحفة: ت ١٢٦٩٠].

ه [٣٧٥٢] [التحفة: ت سي ١٢٧٥٢].

۩ [٢٣٤ أ].

(١) اللغط: الصوت والضجة لا يفهم معناها. (انظر: النهاية، مادة: لغط).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ(١) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٥[٣٧٥٣] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ تُعَدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةُ مَرَّةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقُومَ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ؛ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ(٢).

٤٠- بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ

٥[٣٧٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو عِنْدَ الْكَرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ».

٥[٣٧٥٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَلِيٍّ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

---

(١) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح».

٥[٣٧٥٣][التحفة: د ت سي ق ٨٤٢٢].

(٢) بعده في (ف٢/ ٢٣٩): «حدثنا ابن أبي عمر قال حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة بهذا الإسناد نحوه بمعناه»، ووقع في (ك/ ٧٨٧) بعد متن الحديث.

٥[٣٧٥٤][التحفة: خ م ت س ق ٥٤٢٠]، وسيأتي برقم: (٣٧٥٦).

٥[٣٧٥٥][التحفة: خ م ت س ق ٥٤٢٠]، وتقدم برقم: (٣٧٥٥).

ه [٣٧٥٦] حدثنا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَىٰ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيُّ الْمَدِينِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَهَمَّهُ الْأَمْرُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : «سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ» ، وَإِذَا اجْتَهَدَ فِي الدُّعَاءِ قَالَ : «يَا حَيُّ ، يَا قَيُّومُ[١]» .

هَذَا حَدِيثٌ[٢] غَرِيبٌ .

٤١- بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا

ه [٣٧٥٧] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ، ثُمَّ قَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ[٣] التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّىٰ يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ[٤] . وَرَوَىٰ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ هَذَا الْحَدِيثَ أَنَّهُ بَلَغَهُ ، عَنْ يَعْقُوبَ[٥] بْنِ الْأَشَجِّ . . . فَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ هَذَا الْحَدِيثُ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، وَيَقُولُ : عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ خَوْلَةَ .

وَحَدِيثُ اللَّيْثِ أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ عَجْلَانَ .

ه [٣٧٥٦][التحفة : ت ١٢٩٤١] .

(١) القيام والقيم والقيوم : القائم بأمور الخلق ، ومدبر العالم في جميع أحواله . (انظر : النهاية ، مادة : قوم) .

(٢) بعده في (ع/ ٢٢٧) ، (ك/ ٧٨٧) : «حسن» .

ه [٣٧٥٧][التحفة : م ت سي ق ١٥٨٢٦] .

(٣) كلمات الله : أسماء الله الحسنى وصفاته وكتبه المنزلة . (انظر : المرقاة) (٤/ ١٧) .

(٤) في «تحفة الأشراف» : «غريب صحيح» .

(٥) بعده في (ف٤/ ١٦٤) ، (ف٢/ ٢٣٩) ، (ع/ ٢٢٧) ، (ك/ ٧٨٨) «بن عبد الله» .

٤٢- بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مُسَافِرًا

○ [٣٧٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرٍ الْخَثْعَمِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ، فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ(١) قَالَ بِإِصْبَعِهِ - وَمَدَّ شُعْبَةُ إِصْبَعَهُ - قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِنُصْحِكَ، وَاقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ(٢)، اللَّهُمَّ ازْوِ(٣) لَنَا الْأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ(٤)، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ(٥)»(٦).

○ [٣٧٥٩] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ(٧).

○ [٣٧٥٨] [التحفة: ت س ١٤٨٩٢]، وسيأتي برقم: (٣٧٦٠).

(١) **الراحلة**: البعير القوي على الأسفار والأحمال، ويقع على الذكر والأنثى. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

(٢) في «تحفة الأحوذي» (٩/ ٢٨٠): «في بعض النسخ: «بذمتك»».

الذمة: العهد والأمان والضمان، والحرمة والحق، والجمع: الذمم. (انظر: النهاية، مادة: ذمم).

(٣) **الانزواء والزَّي**: الجمع والطَّيّ. (انظر: النهاية، مادة: زوى).

(٤) **وعثاء السفر**: شدته ومشقته. (انظر: النهاية، مادة: وعث).

(٥) **كآبة المنقلب**: أن يرجع من سفره بأمر يحزنه. (انظر: النهاية، مادة: كأب).

(٦) بعده في (ع/ ٢٢٧): «قال أبو عيسى: كنت لا أعرف هذا إلا من حديث ابن أبي عدي حتى حدثني به سويد».

○ [٣٧٥٩] [التحفة: ت س ١٤٨٩٢]، وتقدم برقم: (٣٧٥٩).

(٧) في «تحفة الأشراف»: «حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث شعبة». وقوله: «هذا حديث حسن غريب من حديث أبي هريرة، لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي عدي، عن شعبة» تقدم في (ف٢/ ٢٤٠) على حديث سويد، ولعل المصنف زاده بأخرة في السياق، ولعل الترتيب الذي استقر عليه هكذا: =

ㅇ [٣٧٦٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ بَصْرِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَافَرَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا ، وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ، وَمِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ ، وَمِنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ ، وَمِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَيُرْوَى : «الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْنِ» أَيْضًا ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ : «الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْنِ - أَوِ : الْكَوْرِ» ، وَكِلَاهُمَا لَهُ وَجْهٌ ، وَيُقَالُ : إِنَّمَا هُوَ الرُّجُوعُ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَى الْكُفْرِ ، أَوْ مِنَ الطَّاعَةِ إِلَى الْمَعْصِيَةِ ، إِنَّمَا يَعْنِي مِنْ رُجُوعِ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ ۩ مِنَ الشَّرِّ .

٤٣- بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنْ سَفَرِهِ

ㅇ [٣٧٦١] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

- ١ - حديث محمد بن عمر بن علي المقدمي عن ابن أبي عدي عن شعبة .

٢ - ثم قوله : «هذا حديث حسن غريب من حديث أبي هريرة لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي عدي عن شعبة» .

٣ - ثم العبارة التي في (ع/ ٢٢٧) : «قال أبو عيسى : كنت لا أعرف هذا إلا من حديث ابن أبي عدي حتى حدثني به سويد» .

٤ - ثم حديث سويد بن نصر عن ابن المبارك عن شعبة .

لكن ما في النسخة الخطية التي تحت أيدينا لا يعين على إثبات ذلك ، والله أعلم .

وثمة احتمال آخر : أن يكون الترتيب كالمثبت لكن الصواب في كلام الترمذي - كما في «تحفة الأشراف» : «لا نعرفه إلا من حديث شعبة» بدل : «لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي عدي ، عن شعبة» .

ㅇ [٣٧٦٠] [التحفة : م ت س ق ٥٣٢٠] .

۩ [٢٣٤ ب] .

ㅇ [٣٧٦١] [التحفة : ت س ١٧٥٥] .

أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ: «آيِبُونَ[1]، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَرَوَى الثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ الْبَرَاءِ، وَرِوَايَةُ شُعْبَةَ أَصَحُّ.

وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَأَنَسٍ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

٤٤- بَابٌ مِنْهُ

ο[٣٧٦٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَنَظَرَ إِلَى جُدْرَانِ الْمَدِينَةِ، أَوْضَعَ[2] رَاحِلَتَهُ، وَإِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ حَرَّكَهَا مِنْ حُبِّهَا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٤٥- بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ إِذَا وَدَّعَ إِنْسَانًا

ο[٣٧٦٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ[3] السَّلِيمِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا وَدَّعَ رَجُلًا أَخَذَ بِيَدِهِ فَلَا يَدَعُهَا حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ[4] يَدَعُ يَدَ

---

(١) الآيبون: جمع آيب، وهو الراجع. (انظر: النهاية، مادة: أوب).

ο[٣٧٦٢][التحفة: خ ت س ٥٧٤].

(٢) الإيضاع: الحث على السرعة في السير. (انظر: النهاية، مادة: وضع).

ο[٣٧٦٣][التحفة: ت ٧٤٧١].

(٣) قوله: «أحمد بن أبي عبيد الله» وقع في «الأصل»، (س): «أحمد بن عبيد الله» وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه كما في «تحفة الأشراف». وينظر: «تهذيب الكمال» (١/ ٢٠٤). وقال في «تحفة الأحوذي» (٩/ ٢٨٤): «ووقع في النسخة الأحمدية: «أحمد بن عبيد الله» بغير لفظ: «أبي»، وهو غلط».

(٤) في «تحفة الأشراف»: «هو الذي يدع».

النَّبِيِّ ﷺ ، وَيَقُولُ : «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَآخِرَ عَمَلِكَ» . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ .

ه [٣٧٦٤] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَنِ : ادْنُ مِنِّي أُوَدِّعْكَ ، كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوَدِّعُنَا ، فَيَقُولُ : «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ ، وَأَمَانَتَكَ ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[١] مِنْ حَدِيثِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

٤٦- بَابٌ مِنْهُ

ه [٣٧٦٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَيَّارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرِيدُ سَفَرًا فَزَوِّدْنِي ، قَالَ : «زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى» ، قَالَ : زِدْنِي ، قَالَ : «وَغَفَرَ ذَنْبَكَ» ، قَالَ : زِدْنِي بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، قَالَ : «وَيَسَّرَ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُمَا كُنْتَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٤٧- بَابٌ

ه [٣٧٦٦] حدثنا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُسَافِرَ فَأَوْصِنِي ، قَالَ : «عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ[٢]» فَلَمَّا أَنْ وَلَّى الرَّجُلُ قَالَ : «اللَّهُمَّ اطْوِ لَهُ الْبُعْدَ ، وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

ه [٣٧٦٤] [التحفة : ت س ٦٧٥٢] .

ه [٣٧٦٥] [التحفة : ت ٢٧٤] .

ه [٣٧٦٦] [التحفة : ت سي ق ١٢٩٤٦] .

(١) قوله : «من هذا الوجه» من (س) .

(٢) الشرف : المكان البارز المرتفع عن مستوى الأرض . (انظر : اللسان ، مادة : شرف) .

٤٨- بَابُ مَا ذُكِرَ فِي دَعْوَةِ الْمُسَافِرِ

○ [٣٧٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَىٰ وَلَدِهِ».

○ [٣٧٦٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ: «مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَأَبُو جَعْفَرٍ هَذَا الَّذِي رَوَىٰ عَنْهُ يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ يُقَالُ لَهُ: أَبُو جَعْفَرٍ الْمُؤَذِّنُ، وَلَا نَعْرِفُ اسْمَهُ.

٤٩- بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ الدَّابَّةَ

○ [٣٧٦٩] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا أُتِيَ بِدَابَّةٍ لِيَرْكَبَهَا، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ(١) قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ - ثَلَاثًا، فَلَمَّا اسْتَوَىٰ عَلَىٰ ظَهْرِهَا قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ(٢) ۝١٣ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾ [الزخرف: ١٣، ١٤]، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ - ثَلَاثًا، اللَّهُ أَكْبَرُ - ثَلَاثًا، سُبْحَانَكَ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، ثُمَّ ضَحِكَ، فَقُلْتُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ:

○ [٣٧٦٧] [التحفة: دت ق ١٤٨٧٣]، وتقدم برقم: (٢٠٣٠)، وسيأتي برقم: (٣٧٦٩).

○ [٣٧٦٨] [التحفة: دت ق ١٤٨٧٣]، وتقدم برقم: (٢٠٣٠)، (٣٧٦٨).

○ [٣٧٦٩] [التحفة: دت س ١٠٢٤٨].

(١) **الركاب**: حلقة من حديد جهتها السفلى مفلطحة معلقة بالسرج يجعل الفارس فيها رجله، والجمع: رُكُبٌ. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ركب).

(٢) **مقرنين**: مطيقين. (انظر: غريب السجستاني) (ص٤٤٨).

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ ، ثُمَّ ضَحِكَ ، فَقُلْتُ : مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «إِنَّ رَبَّكَ لَيَعْجَبُ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ : رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ؛ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرِي[(١)]» .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ە[٣٧٧٠] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ۩ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِقِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ كَبَّرَ ثَلَاثًا ، وَقَالَ : «﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ۝ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾ [الزخرف : ١٣ ، ١٤]» ، ثُمَّ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِي هَذَا مِنَ الْبِرِّ[(٢)] وَالتَّقْوَىٰ ، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَىٰ ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا الْمَسِيرَ ، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَ الْأَرْضِ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا ، وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا» ، وَكَانَ يَقُولُ إِذَا رَجَعَ إِلَىٰ أَهْلِهِ : «آيِبُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، تَائِبُونَ ، عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٥٠- بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ إِذَا هَاجَتِ[(٣)] الرِّيحُ

ە[٣٧٧١] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى الرِّيحَ

---

(١) ضبب عليه في (س) ، وفي الحاشية : «صوابه : غيرك» .

ە[٣٧٧٠][التحفة : م د ت س ٧٣٤٨] .

۩[٢٣٥أ] .

(٢) البِرّ : اسم جامع للخير كله . (انظر : جامع الأصول) (١/ ٣٣٧) .

(٣) الهياج : الثوران . (انظر : النهاية ، مادة : هيج) .

ە[٣٧٧١][التحفة : م ت سي ق ١٧٣٨٥] .

قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا ، وَخَيْرِ مَا فِيهَا ، وَخَيْرِ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا ، وَشَرِّ مَا فِيهَا ، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٥١- بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ

○ [٣٧٧٢] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ أَبِي مَطَرٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ وَالصَّوَاعِقِ قَالَ : «اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ ، وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٥٢- بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهِلَالِ

○ [٣٧٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ الْمَدِينِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بِلَالُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ طَلْحَةَ(١) بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ قَالَ : «اللَّهُمَّ أَهْلِلْهُ(٢) عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ(٣) وَالْإِيمَانِ ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

○ [٣٧٧٢] [التحفة : ت سي ٧٠٤١] .

○ [٣٧٧٣] [التحفة : ت ٥٠١٥] .

(١) في «تحفة الأشراف» : «عن أبيه طلحة» . . . وقع في بعض النسخ : «عن أبيه ، عن جده ، عن طلحة» ، وهو وهم» .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «أهلَّه» .

(٣) في «تحفة الأحوذي» (٩/ ٢٩٠) : «وفي بعض النسخ : «بالأمن»» .

٥٣- بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ الْغَضَبِ

ه [٣٧٧٤] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، حَتَّىٰ عُرِفَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِ أَحَدِهِمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ غَضَبُهُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ.

ه [٣٧٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ[(١)] ... نَحْوَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ؛ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَىٰ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَمَاتَ مُعَاذٌ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ، وَقُتِلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَىٰ غُلَامٌ ابْنُ سِتِّ سِنِينَ. هَكَذَا رَوَىٰ شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، وَقَدْ رَوَىٰ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَرَآهُ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَىٰ يُكْنَىٰ: أَبَا عِيسَىٰ، وَأَبُو لَيْلَى اسْمُهُ: يَسَارٌ، وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: أَدْرَكْتُ عِشْرِينَ وَمِائَةً مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥٤- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى رُؤْيَا يَكْرَهُهَا

ه [٣٧٧٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا، وَلْيُحَدِّثْ بِمَا رَأَىٰ، وَإِذَا

ه [٣٧٧٤] [التحفة: دت مي ١١٣٤٢]، وسيأتي برقم: (٣٧٧٦).

ه [٣٧٧٥] [التحفة: دت سي ١١٣٤٢]، وتقدم برقم: (٣٧٧٥).

(١) بعده في (ع/ ٢٢٩)، (ك/ ٧٩٢): «بهذا الإسناد».

ه [٣٧٧٦] [التحفة: خ ت س ٤٠٩٢].

رَأَىٰ غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ ، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ ؛ فَإِنَّهَا لَا يَضُرُّهُ[(١)] » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي قَتَادَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَابْنُ الْهَادِ اسْمُهُ : يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ الْمَدِينِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، رَوَىٰ عَنْهُ مَالِكٌ وَالنَّاسُ[(٢)] .

٥٥- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى الْبَاكُورَةَ مِنَ الثَّمَرِ

ه [٣٧٧٧] حدثنا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ . ح[(٣)] وحدثنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ جَاءُوا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا ۩ وَمُدِّنَا[(٤)] ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ ، وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ ، وَأَنَا أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ مِثْلَ مَا دَعَاكَ بِهِ لِمَكَّةَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ » ، قَالَ : ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدٍ يَرَاهُ ، فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

---

(١) في (س) : « تضره » .

(٢) من (ف٤/ ١٦٥) ، (ف٦/ ٢٣٧) ، (خ/ ٣٩٥) ، (ع/ ٢٢٩) ، (ك/ ٧٩٢) ، وحاشية (ص/ ٣٣٣) منسوبا لنسخة .

ه [٣٧٧٧] [التحفة : م ت سي ١٢٧٤٠] .

(٣) حاء التحويل من (ف٤/ ١٦٥) ، (ف٥/ ٣٨٤) ، (غ/ ٣٦٩) .

۩ [٢٣٥ ب] .

الصاع : مكيال يزن حاليا : ٢٠٣٦ جرامًا ، والجمع : آصُع وأَصْؤُع وصُوعان وصِيعان . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٩٧) .

(٤) **المد** : كَيْل مِقدار ملء اليدين المتوسطتين ، وهو ما يعادل عند الجمهور : (٥١٠) جرامات . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٦) .

٥٦- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا

◦ [٣٧٧٨] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُمَرَ، هُوَ: ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى مَيْمُونَةَ، فَجَاءَتْنَا بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا عَنْ يَمِينِهِ وَخَالِدٌ عَنْ شِمَالِهِ، فَقَالَ لِي: «**الشَّرْبَةُ لَكَ، فَإِنْ شِئْتَ آثَرْتَ بِهَا خَالِدًا**»، فَقُلْتُ: مَا كُنْتُ أُوثِرُ عَلَى سُؤْرِكَ[1] أَحَدًا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ طَعَامًا فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ، وَمَنْ سَقَاهُ اللَّهُ لَبَنًا فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ**»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِئُ مَكَانَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غَيْرُ اللَّبَنِ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، فَقَالَ: عَنْ عُمَرَ بْنِ حَرْمَلَةَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَنْ[2] عَمْرِو بْنِ حَرْمَلَةَ، وَلَا يَصِحُّ.

٥٧- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنَ الطَّعَامِ

◦ [٣٧٧٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رُفِعَتِ الْمَائِدَةُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ يَقُولُ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مُوَدَّعٍ[3] وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

◦ [٣٧٧٨] [التحفة: دت مي ٦٢٩٨].

(١) السؤر: بقية الشيء، ويستعمل في الطعام والشراب وغيرهما. (انظر: النهاية، مادة: سأر).

(٢) ضبب عليه في الأصل، وليس في (س).

◦ [٣٧٧٩] [التحفة: خ دت س ق ٤٨٥٦].

(٣) المودع: متروك الطلب إلى الله والرغبة فيما عنده. (انظر: النهاية، مادة: ودع).

○ [٣٧٨٠] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ رِيَاحِ بْنِ عَبِيدَةَ ، قَالَ حَفْصٌ : عَنِ ابْنِ أَخِي أَبِي سَعِيدٍ ، وَقَالَ أَبُو خَالِدٍ : عَنْ مَوْلًى لِأَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ : «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا ، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ**» .

○ [٣٧٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَأَبُو مَرْحُومٍ اسْمُهُ : عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَيْمُونٍ .

٥٨- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ نَهِيقَ الْحِمَارِ

○ [٣٧٨٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَسَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ؛ فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ (١) وَالتَّحْمِيدِ

○ [٣٧٨٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ ، عَنْ

○ [٣٧٨٠] [التحفة : ت ق ٤٤٤٢] .

○ [٣٧٨١] [التحفة : د ت ق ١١٢٩٧] .

○ [٣٧٨٢] [التحفة : خ م د ت س ١٣٦٢٩] .

(١) **التهليل** : قول : لا إله إلا الله . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : هلل) .

○ [٣٧٨٣] [التحفة : ت سي ٨٩٠٢] ، وسيأتي مرفوعا برقم : (٣٧٨٥) ، وموقوفا : (٣٧٨٦) .

حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، إِلَّا كُفِّرَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ(١) غَرِيبٌ(٢).

وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي بَلْجٍ(٣)، بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

وَأَبُو بَلْجٍ اسْمُهُ: يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ سُلَيْمٍ أَيْضًا.

○ [٣٧٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ(٤).

● [٣٧٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ ... نَحْوَهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ(٥).

○ [٣٧٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ، قَالَ:

---

(١) ليس في (ف٥/ ٣٨٥)، وبعده في (س): «صحيح».

(٢) من (ف٤/ ١٦٦)، (ف٥)، (ف٢/ ٢٤٣)، (ص/ ٣٣٤)، (ع/ ٢٣٠)، (ك/ ٧٩٤)، وألحقه في حاشية (ف٦/ ٢٣٨) منسوبا لنسخة، وهو موافق لما في «الأحكام الكبرى» لعبد الحق الإشبيلي (٣/ ٤٧٩) نقلا عن الترمذي.

(٣) قوله: «عن أبي بلج» ليس في (ف٥).

○ [٣٧٨٤] [التحفة: ت مي ٨٩٠٢]، وتقدم مرفوعا برقم: (٣٧٨٤) وسيأتي موقوفا برقم: (٣٧٨٦).

(٤) بعده في (ع/ ٢٣٠)، (ك/ ٧٩٤): «وحاتم يكنى: أبا يونس القشيري»، وستأتي هذه العبارة في (ف٢/ ٢٤٣) بعد الحديث التالي، علما بأن هذا الإسناد ليس في (ف٢).

● [٣٧٨٥] [التحفة: ت مي ٨٩٠٢]، وتقدم مرفوعا برقم: (٣٧٨٤)، (٣٧٨٥).

(٥) هذا الإسناد ليس في (ف٥/ ٣٨٥)، وبعده في (ف٢/ ٢٤٣): «وأبو بلج اسمه: يحيى بن أبي سليم، ويقال: يحيى بن سليم أيضا، وحاتم بن أبي صغيرة يكنى: أبا يونس، وهو القشيري» وقد تقدم ذكر موضع هذا الكلام في الحديثين قبله.

○ [٣٧٨٦] [التحفة: ع ٩٠١٧].

حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ ، فَلَمَّا قَفَلْنَا[1] أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ ، فَكَبَّرَ النَّاسُ تَكْبِيرَةً وَرَفَعُوا بِهَا أَصْوَاتَهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَصَمَّ وَلَا غَائِبٍ ، هُوَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رُءُوسِ رِحَالِكُمْ» ، ثُمَّ قَالَ : «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ ۞ ، أَلَا أُعَلِّمُكَ كَنْزًا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[2] .

وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ اسْمُهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلٍّ ، وَأَبُو نَعَامَةَ[3] اسْمُهُ : عَمْرُو بْنُ عِيسَى[4] .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ : «هُوَ بَيْنَكُمْ ، وَبَيْنَ رُءُوسِ رِحَالِكُمْ» ، إِنَّمَا يَعْنِي : عِلْمَهُ وَقُدْرَتَهُ .

٦٠- بَابٌ

○ [٣٧٨٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَيَّارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَقْرِئْ أُمَّتَكَ مِنِّي السَّلَامَ[5] ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ ، وَأَنَّهَا قِيعَانٌ[6] ، وَأَنَّ غِرَاسَهَا : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ» .

---

(١) **القفول والمقفل والإقفال** : الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : قفل) .

۞ [٢٣٦ أ] .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «حسن» .

(٣) بعده في (ف٢/ ٢٤٣) : «السعدي» .

(٤) قوله : «وأبو نعامة اسمه : عمرو بن عيسى» : قال المزي في «تحفة الأشراف» : «كذا قال الترمذي : اسم أبي نعامة السعدي : عمرو بن عيسى ، ووهم في ذلك ، والصحيح أن اسمه : عبد ربه ، كما قال مسلم وغير واحد ، وأما عمرو بن عيسى فهو : أبو نعامة العدوي ، وهو شيخ آخر . والله أعلم» .

○ [٣٧٨٧] [التحفة : ت ٩٣٦٥] .

(٥) في «تحفة الأشراف» : «أقرئ أمتك السلام» .

(٦) **القيعان** : جمع القاع ، وهو : المكان المستوي الواسع في وطأة من الأرض . (انظر : النهاية ، مادة : قيع) .

وَفِي البَابِ : عَنْ أَبِي أَيُّوبَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

○ [٣٧٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِجُلَسَائِهِ : «أَوَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟» فَسَأَلَ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ : كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ : «يُسَبِّحُ أَحَدُكُمْ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ ، يُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ ، وَيُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ سَيِّئَةٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦١- بَابٌ

○ [٣٧٨٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا[1] رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ .

○ [٣٧٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

○ [٣٧٨٨] [التحفة : م ت سي ٣٩٣٣] .

○ [٣٧٨٩] [التحفة : ت سي ٢٦٨٠] ، وسيأتي برقم : (٣٧٩١) .

(١) في (س) : «أخبرنا» .

○ [٣٧٩٠] [التحفة : ت ٢٦٩٦] ، وتقدم برقم : (٣٧٩٠) .

ه [٣٧٩١] حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي ، قال : حدثنا المحاربي ، عن مالك بن أنس ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : «من قال : سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت له ذنوبه ، وإن كانت مثل زبد البحر» .

هذا حديث حسن صحيح .

ه [٣٧٩٢] حدثنا يوسف بن عيسى ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ، عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «كلمتان خفيفتان على اللسان ، ثقيلتان في الميزان ، حبيبتان إلى الرحمن : سبحان الله العظيم ، سبحان الله وبحمده» .

هذا حديث حسن صحيح غريب .

ه [٣٧٩٣] حدثنا إسحاق بن موسى (١) الأنصاري ، قال : حدثنا معن ، قال : حدثنا مالك ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : «من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت ، وهو على كل شيء قدير ، في يوم مائة مرة - كان له عدل (٢) عشر رقاب (٣) ، وكتبت له مائة حسنة ، ومحيت عنه مائة سيئة ، وكان له حرزا (٤) من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك» .

ه [٣٧٩١] [التحفة : ت سي ق ١٢٥٧٨] ، وسيأتي برقم : (٣٧٩٥) .

ه [٣٧٩٢] [التحفة : خ م ت سي ق ١٤٨٩٩] .

ه [٣٧٩٣] [التحفة : خ م ت ق ١٢٥٧١] .

(١) قوله : «إسحاق بن موسى» من (س) .

(٢) العدل : المثل ، وقيل : هو بالفتح : ما عادله من جنسه ، وبالكسر : ما ليس من جنسه ، وقيل بالعكس . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

(٣) الرقاب : جمع الرقبة ، وهي العنق ، ثم جعلت كناية عن الإنسان . (انظر : النهاية ، مادة : رقب) .

(٤) الحرز : الحفظ والصون . (انظر : النهاية ، مادة : حرز) .

ه [٣٧٩٤] وبهذا الإسناد، عن النبي ﷺ قال(١) : «مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦٢- بَابٌ

ه [٣٧٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، مِائَةَ مَرَّةٍ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ(٢) .

ه [٣٧٩٦] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ لِأَصْحَابِهِ : «قُولُوا : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، مِائَةَ مَرَّةٍ، مَنْ قَالَ مَرَّةً كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا، وَمَنْ قَالَهَا عَشْرًا كُتِبَتْ لَهُ مِائَةً، وَمَنْ قَالَهَا مِائَةً كُتِبَتْ لَهُ أَلْفًا، وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللَّهُ، وَمَنِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ غَفَرَ لَهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٦٣- بَابٌ

ه [٣٧٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ الْحِمْيَرِيُّ، عَنِ

ه [٣٧٩٤] [التحفة : ت سي ق ١٢٥٧٨]، وتقدم برقم : (٣٧٩٢) .

(١) من (س)، (ف٤/ ١٦٧)، (ف٥/ ٣٨٦)، (ف٧/ ٢١٠)، (ع/ ٢٣١)، (ك/ ٧٩٦) .

ه [٣٧٩٥] [التحفة : م د ت سي ١٢٥٦٠] .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «حسن غريب» .

ه [٣٧٩٦] [التحفة : ت سي ٨٤٤٦] .

ه [٣٧٩٧] [التحفة : ت ٨٧١٩] .

الضَّحَّاكِ بْنِ حُمْرَةَ[(١)] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ[(٢)] ، وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ حَجَّ مِائَةَ حَجَّةٍ ، وَمَنْ حَمِدَ اللَّهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ ، وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ حَمَلَ عَلَىٰ مِائَةِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - أَوْ قَالَ : غَزَا مِائَةَ غَزْوَةٍ - وَمَنْ هَلَّلَ اللَّهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ ، وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ[(٣)] مِائَةَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ ، وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ لَمْ يَأْتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَحَدٌ بِأَكْثَرَ مِمَّا أَتَىٰ إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَمَا[(٤)] قَالَ أَوْ زَادَ عَلَىٰ مَا قَالَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

● [٣٧٩٨] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْعِجْلِيُّ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : تَسْبِيحَةٌ فِي رَمَضَانَ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ تَسْبِيحَةٍ فِي غَيْرِهِ .

٦٤- بَابٌ

○ [٣٧٩٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «مَنْ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ

---

(١) في الأصل : «جمرة» بالجيم في أوله ، والمثبت من (س) وهو الصواب ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٣/ ٢٥٩) ، وفي «تحفة الأحوذي» (٩/ ٣٠٩) : ««حُمْرَة» بضم الحاء المهملة ، وسكون الميم ، وفتح الراء المهملة ، ووقع في النسخة الأحمدية : «عن الضحاك بن حمزة» بالحاء والميم ، والزاي المنقوطة ، وهو غلط» .

۩ [٢٣٦ ب] .

(٢) الغداة : ما بين الفجر وطلوع الشمس ، والجمع : غدوات . (انظر : النهاية ، مادة : غدا) .

(٣) العتق والعتاقة : الخروج عن الرق ، والتحرير من العبودية . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عتق) .

(٤) في الأصل : «مثلها» ، والمثبت من (س) .

● [٣٧٩٨] [التحفة : ت ١٩٤١٧] .

○ [٣٧٩٩] [التحفة : ت ٢٠٥٦] .

إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا ، لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا(١) أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَالْخَلِيلُ بْنُ مُرَّةَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : هُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ .

○ [٣٨٠٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، عَشْرَ مَرَّاتٍ ، كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ ، وَحُرِسَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَلَمْ يَنْبَغِي(٢) لِذَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا الشِّرْكَ بِاللَّهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

٦٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي جَامِعِ الدَّعَوَاتِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٣٨٠١] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الثَّعْلَبِيُّ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، قَالَ : فَقَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ سَأَلَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ

---

(١) في (س) : «كفو» على لغة.

الكفء : النظير والمساوي . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

○ [٣٨٠٠] [التحفة : ت سي ١١٩٦٣] .

(٢) كذا بالأصل ، (س) ، وهو لغة .

○ [٣٨٠١] [التحفة : دت س ق ١٩٩٨] .

أَعْطَى» قَالَ زَيْدٌ : فَذَكَرْتُهُ لِزُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بَعْدَ ذَلِكَ بِسِنِينَ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، قَالَ زَيْدٌ : ثُمَّ ذَكَرْتُهُ لِسُفْيَانَ ، فَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ(١) غَرِيبٌ . وَرَوَى شَرِيكٌ(٢) هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ(٣) ، وَإِنَّمَا أَخَذَهُ أَبُو إِسْحَاقَ(٤) ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ .

٥ [٣٨٠٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَّاحِ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ : ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة : ١٦٣] ، وَفَاتِحَةِ آلِ عِمْرَانَ : ﴿الم ۝ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [آل عمران : ١ ، ٢]» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦٦- بَابٌ

٥ [٣٨٠٣] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَجِلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّي ، إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ فَاحْمَدِ اللَّهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، وَصَلِّ(٥) عَلَيَّ ، ثُمَّ ادْعُهُ» قَالَ : ثُمَّ صَلَّى

---

(١) بعده في (ف٢/ ٢٤٥) : «صحيح» ، وألحقه في حاشية (ك/ ٧٩٧) بخط كأنه مغاير دون علامة .

(٢) بعده في (ع/ ٢٣٢) : «عن مالك بن مغول» .

(٣) بعده في (ف٤/ ١٦٨) : «وإنما دلسه وروى شريك هذا الحديث عن أبي إسحاق» ، ووقع في (ع) ، (ك) بعد قوله : «مالك بن مغول» الآتي .

(٤) بعده في (ف٢) ، (ف٤) ، (ع) ، (ك) : «الهمداني» .

٥ [٣٨٠٢] [التحفة : دت ق ١٥٧٦٧] .

٥ [٣٨٠٣] [التحفة : ت ١١٠٣٦] .

(٥) في (س) : «وصلي» ، وهو لغة .

رَجُلٌ آخَرُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّهَا الْمُصَلِّي، ادْعُ تُجَبْ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ رَوَاهُ حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ الْخَوْلَانِيِّ.

وَأَبُو هَانِئٍ اسْمُهُ حُمَيْدُ بْنُ هَانِئٍ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْجَنْبِيُّ اسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ.

○ [٣٨٠٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحٌ[(٢)] الْمُرِّيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ۩، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لَاهِي[(٣)]».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[(٤)].

○ [٣٨٠٥] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ[(٥)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَانِئٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ الْجَنْبِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

○ [٣٨٠٤] [التحفة: ت ١٤٥٣١].

(١) بعده في (ف٤/ ١٦٨): «وهو رجل صالح»، وكأنه كذلك في (ع/ ٢٣٣)؛ فقد وقع فيها سبق نظر للناسخ فكتب: «وهو رجل صالح المري»، وبعده في (ف٢/ ٢٤٥): «بصري»، وجمع بينهما في (ك/ ٧٩٨)، فبعده فيها: «بصري وهو رجل صالح».

(٢) كتب فوقه في (ف٢) بخط مغاير: «عاصم»، ونسبه لنسخة.

۩ [٢٣٧أ].

(٣) كذا رسمه في الأصل، (س)، إلا أنه منون عند الأخير، وهو لغة جائزة، لكن التنوين والياء لا يجتمعان. ينظر: «إسفار الفصيح» للهروي (٢/ ٨٩٠).

(٤) بعده في (ف٢)، (ك): «سمعت عباسا العنبري يقول: اكتبوا عن عبد الله بن معاوية الجمحي فإنه ثقة»، وكتب فوق أول هذه العبارة في (ف٢) بخط مغاير: «قال»، وكأنه صحح عليه.

○ [٣٨٠٥] [التحفة: د ت س ١١٠٣١].

(٥) بعده في (ف٢/ ٢٤٥)، (ف٤/ ١٦٨)، (ع/ ٢٣٢)، (ك/ ٧٩٨): «بن شريح».

«عَجِلَ هَذَا» ، ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ - أَوْ لِغَيْرِهِ : «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ، ثُمَّ لِيَدْعُ بَعْدُ مَا شَاءَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ(١) صَحِيحٌ .

٦٧- بَابٌ

ه[٣٨٠٦] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي جَسَدِي ، وَعَافِنِي فِي بَصَرِي ، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» .

هَذَا حَدِيثٌ(٢) غَرِيبٌ .

سَمِعْتُ(٣) مُحَمَّدًا يَقُولُ : حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ شَيْئًا(٤) .

٦٨- بَابٌ

ه[٣٨٠٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا ، فَقَالَ لَهَا : «قُولِي : اللَّهُمَّ

---

(١) من (ف٢) ، (ف٥/ ٣٨٧) ، (ع) ، (ك) ، وأقحمه في (ف٤) بخط مغاير ، وهو موافق لما في «الأحكام الكبرى» للإشبيلي (٢/ ٢٧٤) ، و«الأذكار» للنووي (ص ٩٩) تحقيق الأرناءوط ، ونقل ابن رجب في «فتح الباري» (٧/ ٣٥٠) عن الترمذي قوله : «حسن» دون قوله : «صحيح» .

ه[٣٨٠٦][التحفة : ت ١٧٣٧٤] .

(٢) بعده في (ف٢/ ٢٤٥) ، (ف٤/ ١٦٨) ، (ع/ ٢٣٣) ، (ك/ ٧٩٩) : «حسن» .

(٣) قبله في (ع) ، (ك) : «قال» .

(٤) بعده في (ف٢) ، (ك) : «وحبيب بن أبي ثابت هو حبيب بن قيس بن دينار وقد أدرك ابن عمر وابن عباس» .

ه[٣٨٠٧][التحفة : م ت ١٢٤٨٥] .

رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَهَكَذَا رَوَىٰ بَعْضُ أَصْحَابِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ نَحْوَ هَذَا ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مُرْسَلًا ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٦٩- بَابٌ

○ [٣٨٠٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ الْأَقْمَرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ جَابِرٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ (١) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ (٢) .

٧٠- بَابٌ

○ [٣٨٠٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنِ

○ [٣٨٠٨] [التحفة : ت ٨٦٢٩] .

(١) في «تحفة الأشراف» : «حسن غريب» .

(٢) بعده في (ف٢/ ٢٤٦) ، (ف٤/ ١٦٨) ، (ع/ ٢٣٣) ، (ك/ ٧٩٩) : «من حديث عبد الله بن عمرو» وليس في (ف٢) قوله : «من هذا الوجه» .

○ [٣٨٠٩] [التحفة : ت ١٠٧٩٧] .

الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي: «يَا حُصَيْنُ، كَمْ تَعْبُدُ الْيَوْمَ إِلَهًا؟» قَالَ أَبِي: سَبْعَةً: سِتَّةً فِي الْأَرْضِ، وَوَاحِدًا فِي السَّمَاءِ، قَالَ: «فَأَيُّهُمْ تَعُدُّ[1] لِرَغْبَتِكَ وَرَهْبَتِكَ؟» قَالَ: الَّذِي فِي السَّمَاءِ، قَالَ: «يَا حُصَيْنُ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَسْلَمْتَ عَلَّمْتُكَ كَلِمَتَيْنِ تَنْفَعَانِكَ»، قَالَ: فَلَمَّا أَسْلَمَ حُصَيْنٌ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ وَعَدْتَنِي، فَقَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي، وَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

٧١- بَابٌ

ه [٣٨١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ[3]، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَثِيرًا مَا كُنْتُ أَسْمَعُ النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَضَلَعِ[4] الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ[5]».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو.

ه [٣٨١١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ،

---

(١) هذا الضبط أحد وجهي الضبط في (س)، وضبطه فيها أيضًا بضم أوله وكسر العين المهملة.

ه [٣٨١٠] [التحفة: خ د ت س ١١١٥].

(٢) بعده في (ف٤/ ١٦٩)، (ع/ ٢٣٣)، (ك/ ٧٩٩): «العقدي».

(٣) بعده في (ف٢/ ٢٤٦)، (ع)، (ك): «المدني».

(٤) **الضلع**: الثِّقَل. (انظر: النهاية، مادة: ضلع).

(٥) في «تحفة الأحوذي» (٩/ ٣٢١): «وقهر الرجال».

ه [٣٨١١] [التحفة: ت ٥٨٦].

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ [١]، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ [٢]، وَعَذَابِ الْقَبْرِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٧٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي عَقْدِ التَّسْبِيحِ بِالْيَدِ

○ [٣٨١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ ۩ عَلِيٍّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ [٣] مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ. وَرَوَى شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ بِطُولِهِ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ يُسَيْرَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ [٤].

○ [٣٨١٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَ رَجُلًا قَدْ جُهِدَ حَتَّى صَارَ مِثْلَ فَرْخٍ، فَقَالَ لَهُ: «أَمَا كُنْتَ تَدْعُو؟ أَمَا كُنْتَ تَسْأَلُ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ؟» قَالَ: كُنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ، فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا، فَقَالَ النَّبِيُّ

---

(١) **الهرم**: الكبر. (انظر: النهاية، مادة: هرم).

(٢) **المسيح**: يقصد به الدجال، وسمي به؛ لأن عينه الواحدة ممسوحة، وقيل: لأنه يمسح الأرض، أي: يقطعها. (انظر: النهاية، مادة: مسح).

○ [٣٨١٢] [التحفة: دت س ٨٦٣٧]، وتقدم برقم: (٣٧٣١).

۩ [٢٣٧ ب].

(٣) قوله: «حسن غريب» في «تحفة الأشراف»: «غريب».

(٤) بعده في (ع/ ٢٣٤)، (ك/ ٨٠٠)، وحاشية (ف٤/ ١٦٩) بخط مغاير دون علامة: «عن النبي ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ يا معشر النساء اعقدن بالأنامل فإنهن مسئولات مستنطقات»، وهو في (ف٢/ ٢٤٦) دون قوله: «عن النبي ﷺ».

○ [٣٨١٣] [التحفة: م ت س ٣٩٣].

ﷺ : «سُبْحَانَ اللَّهِ! إِنَّكَ لا تُطِيقُهُ أَوْ لَا تَسْتَطِيعُهُ ، أَفَلَا كُنْتَ تَقُولُ : اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ(١) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٢) .

● [٣٨١٤] حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّازُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً﴾ ، قَالَ : فِي الدُّنْيَا الْعِلْمَ وَالْعِبَادَةَ ، وَفِي الْآخِرَةِ الْجَنَّةَ(٣) .

٧٣- بَابٌ

○ [٣٨١٥] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ ، وَالْعَفَافَ(٤) وَالْغِنَىٰ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ(٥) .

○ [٣٨١٦] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ الدِّمَشْقِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَائِذُ اللَّهِ أَبُو إِدْرِيسَ

---

(١) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

(٢) لم يرد طريق ابن المثنى أول الإسناد في (ف٢/ ٢٤٦) ، (ك/ ٨٠٠) ، وإنما وقع فيهما متأخرا هاهنا بلفظ : «حدثنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا خالد بن الحارث ، عن حميد ، عن ثابت ، عن أنس . . . نحوه» ، وتأخر في (ع/ ٢٣٤) بعد حديث هارون التالي .

(٣) هذا الأثر ليس في الأصل ، (س) ، وهو ثابت في (ف٤/ ١٦٩) ، (ف٢/ ٢٤٥) ، (ك/ ٨٢٦) ، (ع/ ٢٣٤) .

○ [٣٨١٥] [التحفة : م ت ق ٩٥٠٧] .

(٤) كتب في حاشية (ص/ ٣٣٨) : «في المسموع : العفة» .

(٥) في «تحفة الأشراف» : «صحيح» .

○ [٣٨١٦] [التحفة : ت ١٠٩٤٢] .

الْخَوْلَانِيُّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَانَ مِنْ دُعَاءِ دَاوُدَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ ، وَالْعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي ، وَمِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ» قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَ دَاوُدَ يُحَدِّثُ عَنْهُ ، قَالَ : «كَانَ أَعْبَدَ الْبَشَرِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٧٤- بَابٌ

○ [٣٨١٧] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ ، اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُّ ، اللَّهُمَّ وَمَا زَوَيْتَ[1] عَنِّي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ فَرَاغًا لِي فِيمَا تُحِبُّ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَأَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ اسْمُهُ : عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُمَاشَةَ .

٧٥- بَابٌ

○ [٣٨١٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى الْعَبْسِيِّ ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ ، عَنْ أَبِيهِ شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِّمْنِي تَعَوُّذًا أَتَعَوَّذُ بِهِ ، قَالَ : فَأَخَذَ بِكَفِّي ، فَقَالَ : «قُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي ، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي ، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي ، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي ، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي[2]» يَعْنِي : فَرْجَهُ .

○ [٣٨١٧] [التحفة : ت ٩٦٧٦] .

(١) الزَّيّ : الصرف والقبض . (انظر : النهاية ، مادة : زوى) .

○ [٣٨١٨] [التحفة : د ت س ٤٨٤٧] .

(٢) في حاشية الأصل منسوبا لنسخة : «هَنِي» . وفي «مرعاة المفاتيح» (٨/ ٢٣٢) : «وقوله : «منيي» . . . =

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَىٰ .

٧٦- بَابٌ

ㅇ[٣٨١٩] حدثنا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ نَائِمَةً إِلَىٰ جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَفَقَدْتُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَسْتُهُ ، فَوَقَعَ يَدِي عَلَىٰ قَدَمَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ ، وَهُوَ يَقُولُ : «**أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ**(١) ، **أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عَائِشَةَ .

ㅇ[٣٨٢٠] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ . وَزَادَ فِيهِ : «**وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ**» .

٧٧- بَابٌ

ㅇ[٣٨٢١] حدثنا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ ، عَنْ طَاوُسٍ الْيَمَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ** ،

= وهكذا وقع في النسخ الموجودة عندنا للترمذي . . . وذكره في «جامع الأصول» بلفظ : «ومن شر هني» يعني : الفرج . وقال : هذه رواية الترمذي» .

ㅇ[٣٨١٩][التحفة : ت س ١٧٥٨٥] ، وسيأتي برقم : (٣٨٢١) .

(١) **لا أحصي ثناء عليك** : لا أحصي نعمك والثناء بها عليك ، ولا أبلغ الواجب فيه . (انظر : النهاية ، مادة : حصا) .

ㅇ[٣٨٢٠][التحفة : ت س ١٧٥٨٥] ، وتقدم برقم : (٣٨٢٠) .

ㅇ[٣٨٢١][التحفة : م د ت س ٥٧٥٢] .

وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ(١)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ(٢)».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ(٣).

○ [٣٨٢٢] حدثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ(٤)، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ(٥)، وَأَنْقِ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا أَنْقَيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ(٦)، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْثَمِ(٧) وَالْمَغْرَمِ(٨)».

---

(١) **الدجال**: الكذَّاب، وهو اسم لهذا الرجل المشار إليه في الشرائع. وقيل: إنما سمي دجالاً؛ لأنه يقطع الأرض، ويسير في أكثر نواحيها. (انظر: جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٨).

(٢) **فتنة المحيا والممات**: فتنة المحيا: الابتلاء مع زوال الصبر والرضا، والوقوع في الآفات، والإصرار على السيئات، وفتنة الممات: سؤال منكر ونكير مع الحيرة، والخوف، وعذاب القبر. (انظر: المرقاة) (٢/ ٧٥٢).

(٣) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح».

○ [٣٨٢٢] [التحفة: خ ت ١٧٠٦٢].

۩ [٢٣٨ أ].

(٤) **فتنة القبر**: يريد مسألة منكر ونكير، من الفتنة: الامتحان والاختبار. (انظر: النهاية، مادة: فتن).

(٥) **البرد**: الماء الجامد ينزل من السحاب قِطَعًا صغيرة، ويُسمى: حَبّ الغمام وحَبّ المُزْن. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: برد).

(٦) **الدنس**: الوسخ. (انظر: النهاية، مادة: دنس).

(٧) **المأثم**: الأمر الذي يأثم به الإنسان، أو هو: الإثم نفسه؛ وَضْعًا للمصدر موضع الاسم، والمعنى الثاني هو المراد. (انظر: النهاية، مادة: أثم).

(٨) **المغرم**: مصدر وضع موضع الاسم، ويريد به: مغرم الذنوب والمعاصي، وقيل: المغرم كالغرم؛ وهو: الدين. (انظر: النهاية، مادة: غرم).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٣٨٢٣] حدثنا هَارُونُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ وَفَاتِهِ : «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي ، وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٨- بَابٌ

○ [٣٨٢٤] حدثنا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ ، لِيَعْزِمِ**[1] **الْمَسْأَلَةَ ؛ فَإِنَّهُ لَا مُكْرِهَ لَهُ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٩- بَابٌ

○ [٣٨٢٥] حدثنا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَغَرِّ ، وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**يَنْزِلُ رَبُّنَا كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ ، فَيَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَغَرُّ ، اسْمُهُ : سَلْمَانُ .

○ [٣٨٢٣] [التحفة : خ م ت سي ١٦١٧٧] .

○ [٣٨٢٤] [التحفة : خ د ت ١٣٨١٣] .

(١) العزم في الدعاء والمسألة : العزم : الجد والقطع على فعل الشيء ونفي التردد عنه ، والمعنى : لا تكن في دعائك مترددًا ، بل اجزم المسألة . (انظر : جامع الأصول) (٤/ ١٥٨) .

○ [٣٨٢٥] [التحفة : ع ١٣٤٦٣] .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، وَرِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَعُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ .

○ [٣٨٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الثَّقَفِيُّ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ ؟ قَالَ : «جَوْفَ اللَّيْلِ الْآخِرِ ، وَدُبُرَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، وَابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرُ الدُّعَاءُ فِيهِ أَفْضَلُ وَأَرْجَى[1]» ، وَنَحْوَ هَذَا .

٨٠- بَابٌ

○ [٣٨٢٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[2] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحِمْصِيُّ ، عَنْ بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : اللَّهُمَّ أَصْبَحْنَا نُشْهِدُكَ ، وَنُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ ، وَمَلَائِكَتَكَ ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ ، بِأَنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ[3] لَهُ مَا أَصَابَ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا أَصَابَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنْ ذَنْبٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

○ [٣٨٢٦] [التحفة : ت سي ٤٨٩٢] .

(١) قوله : «وأرجى» وقع في (ف٤/ ١٧٠) ، (ع/ ٢٣٥) : «أو أرجى» .

○ [٣٨٢٧] [التحفة : دت سي ١٥٨٧] .

(٢) وقع في (ع/ ٢٣٥) : «عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن» .

(٣) لفظ الجلالة من (ف٧/ ٢١٤) ، (خ/ ٣٩٩) ، (غ/ ٣٧٣) ، ونسبه في حاشية (ص/ ٣٣٩) لنسخة ، وضبط ما قبله في (ك/ ٨٠٣) ، (ص) بضم أوله باعتبار عدم ثبوت لفظ الجلالة فيهما .

٨١- بَابٌ

○ [٣٨٢٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عُمَرَ الْهِلَالِيُّ(١) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَمِعْتُ دُعَاءَكَ اللَّيْلَةَ ، فَكَانَ الَّذِي وَصَلَ إِلَيَّ مِنْهُ أَنَّكَ تَقُولُ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَوَسِّعْ لِي فِي رَأْيِي(٢) ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي» قَالَ : «فَهَلْ تَرَاهُنَّ تَرَكْنَ شَيْئًا؟!» .

وَأَبُو السَّلِيلِ اسْمُهُ : ضُرَيْبُ بْنُ نُقَيْرٍ ، وَيُقَالُ : نُفَيْرٍ .

وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ(٣) .

٨٢- بَابٌ

○ [٣٨٢٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ(٤) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ لِأَصْحَابِهِ : «اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ ، وَمِنَ

○ [٣٨٢٨] [التحفة : ت ١٣٥١٢] .

(١) كذا وقع في الأصل ، (س) ، وسائر النسخ الخطية التي بين أيدينا ، وذكر المزي أن الترمذي وهم في اسم هذا الراوي ، وأن الصواب : عبد الحميد بن الحسن الهلالي ، ينظر «تحفة الأشراف» ، «تهذيب الكمال» (١٦/ ٤٢٥) .

(٢) في (ف٢/ ٢٤٨) : «ذاتي» ، وكتب في الحاشية : «داري» ونسبه لنسخة ، وتحته : «رأيي» ورقم فوقه : «حـر» ، ووقع في حاشية كل من (ف٦/ ٢٤٠) ، (ف٧/ ٢١٤) ، (خ/ ٤٠٠) : «ذاتي» ونُسب فيهم لنسخة ، ووقع في (ك/ ٨٢٨) ، (ع/ ٢٣٥) : «رزقي» .

(٣) هذا القول ليس في (ف٥/ ٣٨٩) .

○ [٣٨٢٩] [التحفة : ت سي ٦٧١٣] .

(٤) بعده في الأصل : «قال : أخبرنا يحيى» ، وكأنه تكرار ، فلم تقع هذه الزيادة في (س) ، ولا في «تحفة الأشراف» .

الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ[١] عَلَيْنَا[٢] مُصِيبَاتِ[٣] الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَىٰ مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[٤].

وَقَدْ رَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

ه [٣٨٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الشَّحَّامُ ۩، قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ[٥]، قَالَ: سَمِعَنِي أَبِي وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْكَسَلِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، قَالَ: يَا بُنَيَّ، مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ: قُلْتُ: سَمِعْتُكَ تَقُولُهُنَّ، قَالَ: الْزَمْهُنَّ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُنَّ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٨٣- بَابٌ

ه [٣٨٣١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُعَلِّمُكَ

---

(١) من (ف٦/ ٢٤٠)، (ف٢/ ٢٤٨)، (ع/ ٢٣٦)، (خ/ ٤٠٠)، (ك/ ٨٠٤)، وزادها في (ف٤/ ١٧٠)، (ص/ ٣٤٠) بعد قوله: «علينا»، ونسبها للترمذي كالمثبت: ابن الأثير في «جامع الأصول» (٤/ ٢٧٩)، والنووي في «الأذكار» (٨٩٠).

(٢) قوله: «تهون علينا» ضبب عليه في الأصل.

(٣) في (ف٤)، (ف٢): «مصائب».

(٤) كذا في (ف٤)، وكتب فوقه بخط مغاير: «غريب»، ووقع في (ف٢)، (ع)، (ك): «حسن غريب»، وليس قول الترمذي هذا في (ف٥/ ٣٨٩).

ه [٣٨٣٠] [التحفة: ت ١١٧٠٥]. ۩ [٢٣٨ ب].

(٥) في الأصل: «بكر»، والمثبت من (س) وهو الصواب، وينظر: «تحفة الأشراف».

ه [٣٨٣١] [التحفة: ت سي ١٠٠٤٠]، وسيأتي برقم: (٣٨٣٣).

كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ؟ وَإِنْ كُنْتَ مَغْفُورًا لَكَ؟» قَالَ : «قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّـهُ الْعَلِـيُّ الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» .

ㅇ[٣٨٣٢] قَالَ عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ : وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ . . . بِمِثْلِ ذَلِكَ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهَا : «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَـذَا الْوَجْـهِ مِـنْ حَـدِيثِ أَبِـي إِسْـحَاقَ ، عَـنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ .

٨٤- بَابٌ

ㅇ[٣٨٣٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْـنُ يَحْيَـىٰ ، قَـالَ : حَـدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ يُوسُـفَ ، قَـالَ : حَـدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «دَعْوَةُ ذِي النُّونِ(١) إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ» .

وَقَالَ(٢) مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ مَرَّةً : إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ(٣) .

وَقَدْ رَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يُونُسَ بْـنِ أَبِـي إِسْـحَاقَ ، عَـنْ إِبْـرَاهِيمَ بْـنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ : عَنْ أَبِيهِ ، وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ : وَهُوَ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ(٤) ، عَنْ يُونُسَ ، فَقَالُوا : عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّـدِ بْـنِ سَـعْدٍ ، عَـنْ أَبِيـهِ ، عَـنْ سَعْدٍ ، نَحْوَ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ(٥) .

ㅇ[٣٨٣٢][التحفة : ت سي ١٠٠٤٠] ، وتقدم برقم : (٣٨٣٢) .

ㅇ[٣٨٣٣][التحفة : ت سي ٣٩٢٢] .

(١) ذو النون : صاحب الحوت ، والمراد : يونس عليه السلام . (انظر : النهاية ، مادة : نون) .

(٢) قبله في (ف٢/ ٢٤٨) ، (ع/ ٢٣٦) ، (ك/ ٨٠٤) : «قال محمد بن يحيى» ، وقبله في (ف٤/ ١٧١) : «محمد بن يحيى قال» .

(٣) بعده في (ك) : «ولم يذكر فيه عائشة» كذا وقع فيها ، وليس لعائشة رضي الله عنها في هذا الحديث ذكر .

(٤) قوله : «وهو أبو أحمد الزبيري» ليس في (ف٢) ، (ك) ، (ع) .

(٥) بعده في (ع) ، (ك) : «وكان يونس بن أبي إسحاق ربما ذكر في هذا الحديث عن أبيه ، وربما لم يذكره» ، -

٨٥- بَابٌ

٥ [٣٨٣٤] حدثنا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا ، مِائَةً غَيْرَ وَاحِدٍ ، مَنْ أَحْصَاهَا(١) دَخَلَ الْجَنَّةَ» .

٥ [٣٨٣٥] حدثنا يُوسُفُ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٨٦- بَابٌ

٥ [٣٨٣٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا(٢) ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ(٣) السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ

- وكتب في حاشية (ف٤) بخط مغاير دون علامة : «وربما لم يذكر» ، ووقع في (ف٢) : «وهذا من يونس بن أبي إسحاق ربما ذكر فيه : «عن أبيه» ، وربما لم يذكر» ، وليس في (ف٢) ، (ع) ، (ك) قوله : «نحو رواية محمد بن يوسف» .

٥ [٣٨٣٤] [التحفة : ت ١٤٦٧٤] .

(١) أحصاها : العدّ والحفظ ، وقيل : من أطاق العمل بمقتضاها . وقيل : من أخطر بباله عند ذكر معناها ، وتفكر في مدلولها معظما لمسماها راغبا فيها وراهبا . (انظر : النهاية ، مادة : حصا) .

٥ [٣٨٣٥] [التحفة : ت ١٤٥٣٦] .

٥ [٣٨٣٦] [التحفة : خ ت س ١٣٧٢٧] .

(٢) بعده في (ف٦/ ٢٤١) ، (خ/ ٤٠٠) : «مائة غير واحدة» .

(٣) القدوس : الطاهر المنزه عن العيوب . (انظر : النهاية ، مادة : قدس) .

اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْحَفِيظُ الْمُقِيتُ الْحَسِيبُ الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ الرَّقِيبُ الْمُجِيبُ الْوَاسِعُ الْحَكِيمُ الْوَدُودُ الْمَجِيدُ الْبَاعِثُ الشَّهِيدُ الْحَقُّ الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ الْمَتِينُ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ الْمُحْصِي الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْوَاجِدُ الْمَاجِدُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْمُقَدِّمُ الْمُؤَخِّرُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْوَالِي الْمُتَعَالِي الْبَرُّ التَّوَّابُ الْمُنْتَقِمُ الْعَفُوُّ الرَّءُوفُ مَالِكُ الْمُلْكِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الْمُقْسِطُ[1] الْجَامِعُ الْغَنِيُّ الْمُغْنِي الْمَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ النُّورُ الْهَادِي الْبَدِيعُ الْبَاقِي الْوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

حدثنا بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ ، وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، لَا نَعْلَمُ فِي كَبِيرِ شَيْءٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ[2] ذِكْرَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، وَقَدْ رَوَى آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادٍ غَيْرِ هَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَذَكَرَ فِيهِ الْأَسْمَاءَ ، وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ .

○ [٣٨٣٧] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ» .

وَلَيْسَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْأَسْمَاءِ ، وَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَرَوَاهُ أَبُو الْيَمَانِ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْأَسْمَاءَ .

---

(١) المقسط : العادل . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

(٢) بعده في (ف٤/ ١٧١) ، (ع/ ٢٣٧) : «له إسناد صحيح» ، وكتب في حاشية (ف٢/ ٢٤٩) بخط مغاير منسوبا لنسخة .

○ [٣٨٣٧] [التحفة : خ م ت ١٣٦٧٤] .

ـ [٣٨٣٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، أَنَّ حُمَيْدًا الْمَكِّيَّ مَوْلَى ابْنِ عَلْقَمَةَ ۩ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا[1]»، قِيلَ[2]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «الْمَسَاجِدُ»، قُلْتُ: وَمَا الرَّتْعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ».

هَذَا حَدِيثٌ[3] غَرِيبٌ.

ـ [٣٨٣٩] حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ، هُوَ: الْبُنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا» قَالُوا: وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «حِلَقُ الذِّكْرِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، مِنْ حَدِيثِ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ.

٨٧- بَابٌ

ـ [٣٨٤٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَصَابَتْ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي فَأْجُرْنِي فِيهَا، وَأَبْدِلْنِي مِنْهَا خَيْرًا»، فَلَمَّا احْتُضِرَ

ـ [٣٨٣٨] [التحفة: ت ١٤١٧٥].

۩ [٢٣٩ أ].

(١) الرتع: الاتساع في الخِصْب، وشبه الخوض في ذكر اللَّه بالرتع في الخصب. (انظر: النهاية، مادة: رتع).

(٢) في (س): «قلت».

(٣) بعده بين الأسطر في (ع/ ٢٣٧): «حسن».

ـ [٣٨٣٩] [التحفة: ت ٤٦٥].

ـ [٣٨٤٠] [التحفة: ت س ق ٦٥٧٧].

أَبُو سَلَمَةَ[(١)] ، قَالَ : اللَّهُمَّ اخْلُفْ[(٢)] فِي أَهْلِي خَيْرًا مِنِّي ، فَلَمَّا قُبِضَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، عِنْدَ اللَّهِ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي فَأْجُرْنِي فِيهَا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَرُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ[(٣)] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَأَبُو سَلَمَةَ اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ .

٨٨- بَابٌ

ه [٣٨٤١] حدثنا يُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «**سَلْ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**» ، ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ[(٤)] الثَّالِثِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، قَالَ : «**فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَأُعْطِيتَهَا فِي الْآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ**[(٥)]» .

---

(١) كتبه في (س) : «أسامة» ثم صوبه إلى «سلمة» وضبب عليه ، وكتب مقابله في الحاشية : «قوله : أبو أسامة وهم من الناسخ ، وصوابه : أبو سلمة» .

(٢) في (س) : «أخلف» بكسر اللام ، وفي «تحفة الأحوذي» : «يقال : خلف اللَّه لك خلفا بخير ، وأخلف عليك خيرا أي : أبدلك بما ذهب منك ، وعوضك عنه» .

(٣) بعده في (س) : «يعني» .

ه [٣٨٤١] [التحفة : ت ق ٨٦٩] .

(٤) قوله : «في اليوم» في الأصل ، (س) : «يوم» ، وبعده في (س) بياض بمقدار حرفين ، وصحح عليه ، والمثبت من (ف٤/ ١٧٢) ، (ف٥/ ٣٩٠) ، (ف٧/ ٢١٥) ، (ف٢/ ٢٥٠) ، (ع/ ٢٣٧) ، وحاشية (ص/ ٣٤٢) منسوبًا لنسخة ، ونسبها للترمذي : ابن الأثير في «جامع الأصول» (٤/ ٣٣٥) ، والإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٣/ ٥٦٦) ، والمنذري في «الترغيب» (٤/ ١٣٧) .

(٥) **الفلاح** : الخلاص من الخوف ، والظفر بالمقصود . (انظر : المرقاة) (٥/ ١٧٢٥) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ(١) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ؛ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ(٢) .

○ [٣٨٤٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيُّ لَيْلَةٍ لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ : «**قُولِي : اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٣٨٤٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ اللَّهَ ، قَالَ : «**سَلِ اللَّهَ الْعَافِيَةَ**» فَمَكَثْتُ أَيَّامًا ، ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ اللَّهَ ، فَقَالَ لِي : «**يَا عَبَّاسُ ، يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ ، سَلِ اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

وَعَبْدُ اللَّهِ ، هُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ، وَقَدْ سَمِعَ مِنَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

٨٩- بَابٌ

○ [٣٨٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ ، قَالَ :

---

(١) من (ف٤) ، (ف٦/ ٢٤١) ، (ك/ ٨٣٣) : «غريب» ، ونسبه في حاشية (خ/ ٤٠١) لنسخة ، وشرحه في «تحفة الأحوذي» (٩/ ٣٤٧) .

(٢) في (ف٢) : «هذا حديث حسن غريب من حديث أنس» .

○ [٣٨٤٢] [التحفة : ت س ق ١٦١٨٥] .

○ [٣٨٤٣] [التحفة : ت ٥١٢٩] .

○ [٣٨٤٤] [التحفة : ت ٦٦٣٨] .

حَدَّثَنَا زَنْفَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَمْرًا قَالَ: «**اللَّهُمَّ خِرْ لِي وَاخْتَرْ لِي**».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زَنْفَلٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَيُقَالُ لَهُ: زَنْفَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَرَفِيُّ، وَكَانَ يَسْكُنُ عَرَفَاتٍ، وَتَفَرَّدَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَلَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ.

٩٠- بَابٌ

ه[٣٨٤٥] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانٌ، هُوَ: ابْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، أَنَّ زَيْدَ بْنَ سَلَّامٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا سَلَّامٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْوُضُوءُ شَطْرُ**(١) **الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ**(٢) **الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ يَمْلَآنِ - أَوْ: يَمْلَأُ - مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو**(٣)**، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا**(٤)».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ(٥).

ه[٣٨٤٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ(٦)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ

ه[٣٨٤٥][التحفة: م (ت) سي ١٢١٦٧].

(١) الشطر: النصف، والجمع: أشطر وشطور. (انظر: النهاية، مادة: شطر).

(٢) في (س): «يملأ».

(٣) الغدو: السعي والعمل. (انظر: مجمع البحار، مادة: غدا).

(٤) الموبق: المهلك. (انظر: النهاية، مادة: وبق).

(٥) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح».

ه[٣٨٤٦][التحفة: ت ٨٨٦٣].

(٦) بعده في (ف٢/ ٢٥٠)، (ع/ ٢٣٨)، (ك/ ٨٠٨): «بن أنعم».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ يَمْلَؤُهُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَيْسَ لَهَا دُونَ اللَّهِ حِجَابٌ حَتَّىٰ تَخْلُصَ (١) إِلَيْهِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ (٢).

○ [٣٨٤٧] حدثنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ ۩ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جُرَيٍّ النَّهْدِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ: عَدَّهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِي - أَوْ: فِي يَدِهِ: «التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ يَمْلَؤُهُ، وَالتَّكْبِيرُ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ، وَالطُّهُورُ (٣) نِصْفُ الْإِيمَانِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رَوَىٰ (٤) شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

٩١- بَابٌ

○ [٣٨٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُؤَدِّبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَكَانَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، عَنِ الْأَغَرِّ بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: أَكْثَرُ مَا دَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّةَ (٥) عَرَفَةَ فِي الْمَوْقِفِ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي نَقُولُ، وَخَيْرًا مِمَّا نَقُولُ، اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَنُسُكِي، وَمَحْيَايَ

---

(١) **الخلوص**: الوصول والبلوغ. (انظر: النهاية، مادة: خلص).

(٢) بعده في (ف٢)، (ك): «وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم هو الإفريقي وقد ضعفه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، وعبد الله بن يزيد هو: أبو عبد الرحمن الحبلي».

○ [٣٨٤٧] [التحفة: ت ١٥٥٤١].

۩ [٢٣٩ ب].

(٣) **الطهور**: التطهر. (انظر: النهاية، مادة: طهر).

(٤) ضبب عليه في (س)، وكتب في الحاشية: «صوابه: رواه»، وهو على الصواب في «تحفة الأشراف».

○ [٣٨٤٨] [التحفة: ت ١٠٠٨٤].

(٥) **العشي والعشية**: آخر النهار، ما بين زوال الشمس إلى وقت غروبها، وقيل: من زوال الشمس إلى الصباح. (انظر: اللسان، مادة: عشا).

وَمَمَاتِي ، وَإِلَيْكَ مَآبِي ، وَلَكَ رَبِّ تُرَاثِي . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَوَسْوَسَةِ الصَّدْرِ ، وَشَتَاتِ الْأَمْرِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ .

٩٢- بَابٌ

○ [٣٨٤٩] حدثنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئًا ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، دَعَوْتَ بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئًا ، قَالَ : «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَا يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ ، تَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ ، وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٩٣- بَابٌ

○ [٣٨٥٠] حدثنا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنْ أَبِي كَعْبٍ صَاحِبِ الْحَرِيرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ : قُلْتُ لِأُمِّ سَلَمَةَ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ عِنْدَكِ ، قَالَتْ : كَانَ أَكْثَرُ دُعَائِهِ : «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ» ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لِأَكْثَرِ دُعَائِكَ : «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ؟» قَالَ : «يَا أُمَّ سَلَمَةَ ، إِنَّهُ لَيْسَ آدَمِيٌّ إِلَّا وَقَلْبُهُ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ ، فَمَنْ شَاءَ أَقَامَ وَمَنْ شَاءَ أَزَاغَ[(٢)]» ، فَتَلَا مُعَاذٌ : ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾ [آل عمران : ٨] .

○ [٣٨٤٩] [التحفة : ت ٤٨٩٣] .

(١) من (س) .

○ [٣٨٥٠] [التحفة : ت ١٨١٦٤] .

(٢) الإزاغة : الإمالة . (انظر : اللسان ، مادة : زيغ) .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَالنَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ ، وَأَنَسٍ ، وَجَابِرٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَنُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٩٤- بَابٌ

○ [٣٨٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُؤَدِّبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ ظُهَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : شَكَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَخْزُومِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَنَامُ اللَّيْلَ مِنَ الْأَرَقِ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلِ : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ ، وَرَبَّ الْأَرَضِينَ وَمَا أَقَلَّتْ**[١] ، **وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ ، كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ جَمِيعًا ؛ أَنْ يَفْرُطَ**[٢] **عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَبْغِيَ ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ، لَا**[٣] **إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ**» .

هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ . وَالْحَكَمُ بْنُ ظُهَيْرٍ قَدْ تَرَكَ حَدِيثَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ . وَيُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلٌ[٤] مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ .

○ [٣٨٥٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا فَزِعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ فَلْيَقُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ**[٥] **وَأَنْ يَحْضُرُونِ ؛ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ**» .

○ [٣٨٥١] [التحفة : ت ١٩٤٠] .

(١) **الإقلال** : رفع الشيء ، وحمله . (انظر : النهاية ، مادة : قلل) .

(٢) **الفرط** : الاعتداء . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٥٥) .

(٣) في (ف٤/ ١٧٣) ، (ع/ ٢٣٩) ، (ك/ ٨٠٨) : «ولا» ، وأقحم الواو في (ف٢/ ٢٥١) بخط مغاير .

(٤) كذا في الأصل ، (س) .

○ [٣٨٥٢] [التحفة : دت سي ٨٧٨١] .

(٥) **الهمزات** : الخطرات والوساوس ، والمفرد : همزة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : همز) .

قَالَ : فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، يُلَقِّنُهَا مَنْ بَلَغَ مِنْ وَلَدِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهُمْ ، كَتَبَهَا فِي صَكٍّ ثُمَّ عَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٩٥- بَابٌ

○ [٣٨٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ . قُلْتُ لَهُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَرَفَعَهُ أَنَّهُ قَالَ : «**لَا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ ؛ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَلَا أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ ؛ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ(١) .

٩٦- بَابٌ

○ [٣٨٥٤] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ۵ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي ، قَالَ : «**قُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا ، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ(٢) ، وَهُوَ حَدِيثُ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ .

○ [٣٨٥٣] [التحفة : خ م ت س ٩٢٨٧] .

(١) بعده في (ف٤/ ١٧٩) بخط مغاير بين السطور : «غريب» ونسبه لنسخة ، وألحق في الحاشية بخط مغاير : «من هذا الوجه» ، ووقع في (ع/ ٢٤٠) : «هذا حديث حسن غريب ، صحيح من هذا الوجه» ، وفي (ك/ ٨٣٧) : «هذا حديث غريب من هذا الوجه» .

○ [٣٨٥٤] [التحفة : خ م ت س ق ٦٦٠٦] .

۵ [٢٤٠ أ] .

(٢) في الأصل ، و«تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» ، وفي (س) ، (ع/ ٢٤٠) : «حسن غريب» ، وفي =

وَأَبُو الْخَيْرِ اسْمُهُ : مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيُّ[١] .

٩٧- بَابٌ

○ [٣٨٥٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنِ الرُّحَيْلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ أَخِي زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَرَبَهُ أَمْرٌ قَالَ : «**يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ**» .

○ [٣٨٥٦] وبإسناده ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلِظُّوا[٣] بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَنَسٍ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ .

○ [٣٨٥٧] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**أَلِظُّوا بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ ؛ وَإِنَّمَا يُرْوَى هَذَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهَذَا أَصَحُّ . وَالْمُؤَمَّلُ غَلِطَ فِيهِ فَقَالَ : عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَلَا يُتَابَعُ فِيهِ .

○ [٣٨٥٨] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ ، عَنِ اللَّجْلَاجِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا

= (ف٦/ ٢٤٢) ، (خ/ ٤٠٢) ، (ك/ ٨٣٧) : «حسن صحيح غريب» ، وفي (ف٢/ ٢٥٢) : «صحيح غريب» . والمثبت من (ف٤/ ١٧٣) ، (ف٧/ ٢١٧) ، (ص/ ٣٤٤) .

(١) قوله : «وأبو الخير اسمه . . .» إلخ ليس في (ف٥/ ٣٩٣) ، (ف٧) ، (ع) .

○ [٣٨٥٥] [التحفة : ت ١٦٧٧] .

(٢) بعده في (ف٤/ ١٧٣) ، (ع/ ٢٣٩) ، (ك/ ٨٠٩) : «المكتب» .

○ [٣٨٥٦] [التحفة : ت ١٦٧٨] .

(٣) **الإلظاظ** : لزوم الشيء والمثابرة عليه ، والمعنى : الزموه واثبتوا عليه وأكثروا من قوله والتلفظ به في دعائكم . (انظر : النهاية ، مادة : لظظ) .

○ [٣٨٥٧] [التحفة : ت ٦٢٦] .

○ [٣٨٥٨] [التحفة : ت ١١٣٥٨] ، وسيأتي برقم : (٣٨٦٠) .

يَدْعُو ، يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ النِّعْمَةِ ، فَقَالَ : «أَيُّ شَيْءٍ تَمَامُ النِّعْمَةِ؟» قَالَ : دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا أَرْجُو بِهَا الْخَيْرَ ، قَالَ : «فَإِنَّ مِنْ تَمَامِ النِّعْمَةِ دُخُولَ الْجَنَّةِ ، وَالْفَوْزَ مِنَ النَّارِ» ، وَسَمِعَ رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ : يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، فَقَالَ : «قَدِ اسْتُجِيبَ لَكَ فَسَلْ» ، وَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ ، قَالَ : «سَأَلْتَ اللَّهَ الْبَلَاءَ ، فَسَلْهُ الْعَافِيَةَ» .

ه [٣٨٥٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٩٨- بَابٌ

ه [٣٨٦٠] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ طَاهِرًا يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّىٰ يُدْرِكَهُ النُّعَاسُ ، لَمْ يَنْقَلِبْ سَاعَةً مِنْ لَيْلٍ يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا أَيْضًا عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٩٩- بَابٌ

ه [٣٨٦١] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَقُلْتُ لَهُ : حَدِّثْنَا مِمَّا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَلْقَى إِلَيَّ صَحِيفَةً ، فَقَالَ : هَذَا مَا كَتَبَ لِي

ه [٣٨٥٩] [التحفة : ت ١١٣٥٨] ، وتقدم برقم : (٣٨٥٩) .

ه [٣٨٦٠] [التحفة : ت ٤٨٨٩] .

ه [٣٨٦١] [التحفة : ت ٨٩٥٨] .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ : فَنَظَرْتُ فِيهَا ، فَإِذَا فِيهَا : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِّمْنِي مَا أَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتُ ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ ، قَالَ : «يَا أَبَا بَكْرٍ ، قُلِ : اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرَكِهِ ، وَأَنْ أَقْرِفَ[١] عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[٢] .

١٠٠- بَابٌ

ο [٣٨٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِشَجَرَةٍ يَابِسَةِ الْوَرَقِ ، فَضَرَبَهَا بِعَصَاهُ فَتَنَاثَرَ الْوَرَقُ ، فَقَالَ : «إِنَّ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، لَتُسَاقِطُ مِنْ ذُنُوبِ الْعَبْدِ كَمَا تَسَاقَطَ وَرَقُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَلَا نَعْرِفُ لِلْأَعْمَشِ سَمَاعًا مِنْ أَنَسٍ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ رَآهُ وَنَظَرَ إِلَيْهِ .

ο [٣٨٦٣] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ الْجُلَاحِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ شَبِيبٍ السَّبَئِيِّ[٣] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ

---

(١) كذا في الأصل ، (ف٦/ ٢٤٢) ، (ف٧/ ٢١٧) ، وفي (س) وباقي النسخ التي بين أيدينا : «أقترف» .
الاقتراف والإقراف والقرف : الاكتساب .(انظر : النهاية ، مادة : قرف) .

(٢) قوله : «هذا حديث حسن . . . إلخ» من (س) ، وباقي النسخ التي بين أيدينا ، و«تحفة الأشراف» ، ووقع في (ف٥/ ٣٩٢) ، (ع/ ٢٣٩) : «هذا حديث غريب من هذا الوجه» ، ووقع في (ك/ ٨٣٦) : «هذا حديث حسن» .

ο [٣٨٦٢][التحفة : ت ٨٩٤] .

ο [٣٨٦٣][التحفة : ت سي ١٠٣٨٠] .

(٣) في (س) : «السَّيَائي» ، وكتب في الحاشية : «قوله : «السّيايي» بياء معجمة باثنتين من تحتها بعدها ألف وياءين كل واحدة معجمة من تحتها باثنتين أيضًا - وهم من الناسخ ، ووهم ممن كتبها خارج الأسطر ، وصحح عليها أيضا ، وصوابه : «السَّبَائي» ، ممن ينسب إلى سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان» . =

إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَىٰ أَثَرِ الْمَغْرِبِ ، بَعَثَ اللَّهُ لَهُ مَسْلَحَةً[١] يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ ۩ حَتَّىٰ يُصْبِحَ ، وَكَتَبَ[٢] لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ ، وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ مُوبِقَاتٍ ، وَكَانَتْ لَهُ بِعَدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ مُؤْمِنَاتٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ[٣] ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، وَلَا نَعْرِفُ لِعُمَارَةَ بْنِ شَبِيبٍ سَمَاعًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ .

١٠١- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ التَّوْبَةِ وَالاِسْتِغْفَارِ وَمَا ذُكِرَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ لِعِبَادِهِ

٥ [٣٨٦٤] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ : أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ أَسْأَلُهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، فَقَالَ : مَا جَاءَ بِكَ يَا زِرُّ؟ فَقُلْتُ : ابْتِغَاءَ[٤] الْعِلْمِ ، فَقَالَ : إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ ، قُلْتُ : إِنَّهُ حَكَّ فِي صَدْرِي[٥] الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ بَعْدَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ ، وَكُنْتَ امْرَأً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجِئْتُكَ أَسْأَلُكَ هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ قَالَ : نَعَمْ ، كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفْرًا[٦] - أَوْ : مُسَافِرِينَ ، أَنْ

= وفي «قوت المغتذي» (٢/ ٩٥٣ ، ٩٥٤) : «قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» : «عمارة بن شبيب السبائي» بفتح المهملة ، والموحدة ، وهمزة مكسورة مقصورة» .

(١) المسلحة : القوم الذين يحفظون الثغور من العدو . (انظر : النهاية ، مادة : سلح) .

۩ [٢٤٠ ب] .

(٢) بعده في (ف٤/ ١٧٤) ، (ع/ ٢٤٠) : «اللَّه» .

(٣) في «تحفة الأشراف» : «غريب» .

٥ [٣٨٦٤] [التحفة : ت س ق ٤٩٥٢] ، وتقدم برقم : (٩٧) ، (٢٥٥٩) ، (٢٥٦٠) وسيأتي برقم : (٣٨٦٦) .

(٤) الابتغاء : الطلب والمناشدة . (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

(٥) حك الشيء في نفسك : إذا لم تكن منشرح الصدر به ، وكان في قلبك منه شيء من الشك والريب . (انظر : النهاية ، مادة : حكك) .

(٦) السفر : المسافرون . (انظر : النهاية ، مادة : سفر) .

لَا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ، لكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ، قَالَ: فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي الْهَوَىٰ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ إِذْ نَادَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِصَوْتٍ لَهُ جَهْوَرِيٍّ(١): يَا مُحَمَّدُ، فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ نَحْوٍ مِنْ صَوْتِهِ: «هَاؤُمْ(٢)»، فَقُلْنَا لَهُ: وَيْحَكَ، اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ فَإِنَّكَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ نُهِيتَ عَنْ هَذَا! فَقَالَ: وَاللَّهِ، لَا أَغْضُضُ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: الْمَرْءُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**، فَمَا زَالَ يُحَدِّثُنَا حَتَّىٰ ذَكَرَ: **«بَابًا مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ مَسِيرَةُ عَرْضِهِ - أَوْ: يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي عَرْضِهِ، أَرْبَعِينَ - أَوْ: سَبْعِينَ عَامًا»** قَالَ سُفْيَانُ: **«قِبَلَ الشَّامِ خَلَقَهُ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مَفْتُوحًا - يَعْنِي: لِلتَّوْبَةِ - لَا يُغْلَقُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ»**.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ο [٣٨٦٥] *حدثنا* أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ، فَقَالَ لِي: مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: ابْتِغَاءُ الْعِلْمِ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَفْعَلُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِنَّهُ حَاكَ - أَوْ: قَالَ: حَكَّ - فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنَ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَهَلْ حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، كُنَّا إِذَا كُنَّا سَفْرًا - أَوْ: مُسَافِرِينَ، أُمِرْنَا أَنْ لَا نَخْلَعَ خِفَافَنَا ثَلَاثًا إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ، وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ، وَبَوْلٍ، وَنَوْمٍ.

قَالَ: فَقُلْتُ: فَهَلْ حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْهَوَىٰ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَنَادَاهُ رَجُلٌ كَانَ فِي آخِرِ الْقَوْمِ بِصَوْتٍ جَهْوَرِيٍّ

---

(١) **الجهوري**: الشديد العالي. (انظر: النهاية، مادة: جهر).

(٢) **هاؤم**: تعال، وبمعنى خذ. ويقال للجماعة، وإنما رفع صوته عليه الصلاة والسلام من طريق الشفقة عليه، لئلا يحبط عمله. (انظر: النهاية، مادة: هوم).

ο [٣٨٦٥] [التحفة: ت س ق ٤٩٥٢]، وتقدم برقم: (٩٧)، (٢٥٥٩)، (٢٥٦٠)، (٣٨٦٥).

أَعْرَابِيٌّ جِلْفٌ[1] جَافٍ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، يَا مُحَمَّدُ ، فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ : مَهْ[2] ، إِنَّكَ قَدْ نُهِيتَ عَنْ هَذَا ، فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ نَحْوٍ مِنْ صَوْتِهِ : «هَاؤُمْ» ، فَقَالَ : الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ؟ قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ**» .

قَالَ زِرٌّ : فَمَا بَرِحَ يُحَدِّثُنِي حَتَّىٰ حَدَّثَنِي أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ بِالْمَغْرِبِ بَابًا عَرْضُهُ مَسِيرَةُ سَبْعِينَ عَامًا لِلتَّوْبَةِ ، لَا يُغْلَقُ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ مِنْ قِبَلِهِ ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا﴾ [الأنعام : ١٥٨] الْآيَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٠٢- بَابٌ

○ [٣٨٦٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ**[3]» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

○ [٣٨٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ[4] .

---

(١) **الجلف** : الأحمق . (انظر : النهاية ، مادة : جلف) .

(٢) **مه** : كلمة بمعنى : ماذا للاستفهام . (انظر : النهاية ، مادة : مهه) .

○ [٣٨٦٦] [التحفة : ت ق ٦٦٧٤] ، وسيأتي برقم : (٣٨٦٨) .

(٣) **الغرغرة** : بلوغ الروح الحلقوم ، فتكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به المريض . (انظر : النهاية ، مادة : غرغر) .

○ [٣٨٦٧] [التحفة : ت ق ٦٦٧٤] ، وتقدم برقم : (٣٨٦٧) .

(٤) بعده في (ف٢/ ٢٥٣) : «قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب» ، وزاد فيها في الحديث الذي بعده : «وقد روي هذا الحديث عن مكحول - بإسناد له ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ . . . نحو هذا» ، وكذا وقع -

١٠٣- بَابٌ

٥ [٣٨٦٨] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ(١) إِذَا وَجَدَهَا».

وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَالنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، وَأَنَسٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ۩ غَرِيبٌ، صَحِيحٌ(٢) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ(٣).

١٠٤- بَابٌ

٥ [٣٨٦٩] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَاصِّ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي صِرْمَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّهُ قَالَ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ: قَدْ كَتَمْتُ

= في (ك/ ٨٣٩)، وذِكْر هذا القول هنا أولى بالموضع التالي؛ فإننا لم نقفْ لأبي ذر على رواية عن النبي ﷺ في قوله: «للَّه أفرح بتوبة أحدكم...» الحديث؛ سواء من طريق مكحول أو غيره، واللَّه أعلم.

وقوله: «عن أبيه، عن مكحول... نحوه» ليس في (ف٥/ ٣٩٤)، (ف٧/ ٢١٨)، (ف٢)، (ع/ ٢٤١)، ومكانه: «بهذا الإسناد نحوه»، وفي (ك/ ٨٣٩) أدخل هذا الإسناد في الذي بعده.

٥ [٣٨٦٨] [التحفة: م ت ١٣٨٨٠].

(١) **الضالة**: الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره، والجمع: الضوال. (انظر: النهاية، مادة: ضلل).

۩ [٢٤١ أ].

(٢) قوله: «حسن غريب صحيح» وقع في (ف٢/ ٢٥٣)، (ع/ ٢٤١)، (ك/ ٨١٣)، و«تحفة الأشراف»: «حسن صحيح غريب»، وفي (ف٤/ ١٧٤): «حسن غريب»، وكتب فوق كلمة: «غريب» بخط مغاير: «صحيح»، هذا وقد أدخل في (ك) إسناد هذا الحديث في الذي قبله.

(٣) بعده في (ف٤)، (ع): «من حديث أبي الزناد»، وبعده في (ف٢): «وقد روي هذا الحديث عن مكحول بإسناد له، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ... نحو هذا»، وجمع بينهما في (ك/ ٨١٤)؛ فبعده فيها: «من حديث أبي الزناد، وقد روي هذا الحديث عن مكحول - بإسناد له، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ... نحو هذا».

٥ [٣٨٦٩] [التحفة: م ت ٣٥٠٠].

عَنْكُمْ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْلَا أَنَّكُمْ تُذْنِبُونَ لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٥ [٣٨٧٠] وَقَدْ رُوِيَ هَذَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ. حدثنا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ عُمَرَ مَوْلَى غُفْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ(١).

١٠٥- بَابٌ

٥ [٣٨٧١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ فَائِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ بَكْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ(٣) لَكَ عَلَىٰ مَا كَانَ فِيكَ وَلَا أُبَالِي. يَا ابْنَ آدَمَ، لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ(٤) السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أُبَالِي. يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ(٥) خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا، لَأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

١٠٦- بَابٌ

٥ [٣٨٧٢] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

---

٥ [٣٨٧٠] [التحفة: ت ٣٤٨٦].

(١) بعده في (ف/٢ ٢٥٤): «وغفرة هي ابنة رباح؛ أخت بلال بن رباح مؤذن النبي ﷺ».

٥ [٣٨٧١] [التحفة: ت ٢٥٣].

(٢) بعده في (ف/٤ ١٧٤)، (ع/ ٢٤١)، (ك/ ٨١٤): «البصري».

(٣) في «تحفة الأشراف»: «أغفر».

(٤) العنان: السحاب. (انظر: النهاية، مادة: عنن).

(٥) قراب الأرض: ما يقارب مِلأها. (انظر: النهاية، مادة: قرب).

٥ [٣٨٧٢] [التحفة: ت ١٤٠٧٧].

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ، فَوَضَعَ رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ يَتَرَاحَمُونَ بِهَا، وَعِنْدَ اللَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ رَحْمَةً».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ سَلْمَانَ، وَجُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ الْبَجَلِيِّ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٠٧- بَابٌ

○ [٣٨٧٣] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمِعَ فِي الْجَنَّةِ أَحَدٌ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَنَطَ(١) مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدٌ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

١٠٨- بَابٌ

○ [٣٨٧٤] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حِينَ خَلَقَ الْخَلْقَ كَتَبَ بِيَدِهِ عَلَى نَفْسِهِ، إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٣٨٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي ثَلْجٍ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ - أَبُو عَبْدِ اللَّهِ صَاحِبُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَرْبِيٍّ، عَنْ

○ [٣٨٧٣] [التحفة: ت ١٤٠٧٩].

(١) القنوط: أشد اليأس من الشيء. (انظر: بدون مرجع، مادة: قنط).

○ [٣٨٧٤] [التحفة: ت ق ١٤١٣٩].

○ [٣٨٧٥] [التحفة: ت ٤٠٠].

عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ وَثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ، وَرَجُلٌ قَدْ صَلَّىٰ وَهُوَ يَدْعُو وَهُوَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ، بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَتَدْرُونَ بِمَ دَعَا اللَّهَ؟ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَىٰ**».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَنَسٍ.

١٠٩- بَابٌ

○ [٣٨٧٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رِبْعِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَغِمَ أَنْفُ**[1] **رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبَوَاهُ الْكِبَرَ فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الْجَنَّةَ**».

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَأَظُنُّهُ قَالَ: «**أَوْ أَحَدُهُمَا**».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ جَابِرٍ، وَأَنَسٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ[2] مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَرِبْعِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، هُوَ: أَخُو إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَهُوَ: ابْنُ عُلَيَّةَ.

وَيُرْوَىٰ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ: إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَرَّةً فِي الْمَجْلِسِ، أَجْزَأَ عَنْهُ مَا كَانَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ.

○ [٣٨٧٦] [التحفة: ت ١٢٩٧٧].

(١) رغم وإرغام الأنف: إلصاقه بالرغام، وهو: التراب، والمراد: الخضوع والانقياد على كُره. (انظر: النهاية، مادة: رغم).

(٢) قوله: «حسن غريب» في «تحفة الأشراف»: «غريب».

ه [٣٨٧٧] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ[(٢)]، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[(٣)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْبَخِيلُ الَّذِي** ۩ **مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ[(٤)].

١١٠- بَابٌ

ه [٣٨٧٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

ه [٣٨٧٧] [التحفة: ت ١٠٠٧٢].

(١) بعده في (ف٤/ ١٧٥)، (ع/ ٢٤٢): «وزياد بن أيوب»، قال المزي في «التحفة»: ««زياد بن أيوب» في بعض النسخ، ولم يذكره أبو القاسم».

(٢) ضبطه في (ف٤) بكسر العين المهملة، وفتح القاف وسكونها معًا، وصحح عليه، وضبطه في (ف٧/ ٢١٩) كالمثبت.

(٣) قوله: «عن علي بن أبي طالب» ليس في (ع)، (ك/ ٨٤١)، وصحح عليه في (ص/ ٣٤٧)، وضبّب عليه ف (ف٧)، وكتب في الحاشية: «ليس في نسخ».

۩ [٢٤١ ب].

(٤) في «تحفة الأشراف»: «حسن غريب»، وفي (ف٥/ ٣٩٥)، (ف٧)، (ع)، (ك): «حسن صحيح غريب»، وضبب في الثانية على كلمة: «صحيح».

وفي (ف٢/ ٢٥٥): «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب، ويُروى عن بعض أهل العلم قال: إذا صلى على النبي ﷺ مرة في مجلس أجزأ عنه ما كان في ذلك المجلس.

حدثنا أبو داود سليمان بن سلم البلخي، قال: أخبرنا النضر بن شميل، عن أبي قرة الأسدي، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب ؓ قال: إن الدعاء موقوف بين السماء والأرض، لا يصعد منه شيء حتى يُصلَّى على النبي ﷺ. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه».

وهذا الأثر تقدَّم في أبواب الوتر، «باب ما جاء في فضل الصلاة على النبي ﷺ».

ه [٣٨٧٨] [التحفة: ت ٥١٧٥].

أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ بَرِّدْ قَلْبِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ ، اللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

١١١- بَابٌ

ه[٣٨٧٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ فُتِحَ لَهُ مِنْكُمْ بَابُ الدُّعَاءِ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ ، وَمَا سُئِلَ اللَّهُ شَيْئًا - يَعْنِي : أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ الْعَافِيَةَ**» .

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ ، فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِالدُّعَاءِ**» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْقُرَشِيِّ - وَهُوَ الْمَكِّيُّ الْمُلَيْكِيُّ - وَهُوَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ ، قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ .

ه[٣٨٨٠] وقد رَوَىٰ إِسْرَائِيلُ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَا سُئِلَ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْعَافِيَةِ**» .

حدثنا بِذَلِكَ الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْكُوفِيُّ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ . . . بِهَذَا .

ه[٣٨٨١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ ،

ه[٣٨٧٩] [التحفة : ت ٨٥٠٤] ، وسيأتي برقم : (٣٨٨١) .

ه[٣٨٨٠] [التحفة : ت ٨٥٠٤] ، وتقدم برقم : (٣٨٨٠) .

ه[٣٨٨١] [التحفة : ت ٢٠٣٦] .

عَنْ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ بِلَالٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ ؛ فَإِنَّهُ دَأَبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ، وَإِنَّ قِيَامَ اللَّيْلِ قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ ، وَمَنْهَاةٌ عَنِ الْإِثْمِ ، وَتَكْفِيرٌ لِلسَّيِّئَاتِ ، وَمَطْرَدَةٌ**(١) **لِلدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ**» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ بِلَالٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَلَا يَصِحُّ مِنْ قِبَلِ إِسْنَادِهِ .

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ : مُحَمَّدٌ الْقُرَشِيُّ ، هُوَ : مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الشَّامِيُّ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي قَيْسٍ ، وَهُوَ : مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ ، وَقَدْ تُرِكَ حَدِيثُهُ .

○ [٣٨٨٢] **وَقَدْ** رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

حدثنا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ ؛ فَإِنَّهُ دَأَبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ، وَهُوَ قُرْبَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ ، وَمَكْفَرَةٌ لِلسَّيِّئَاتِ وَمَنْهَاةٌ لِلْإِثْمِ**» .

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ بِلَالٍ .

١١٢- بَابٌ

○ [٣٨٨٣] *حدثنا* الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ ؛ وَأَقَلُّهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ**» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ

---

(١) المطردة : الحالة التي من شأنها إبعادُ الداء ، أو مكان يختصُّ به ويُعرف . (انظر : النهاية ، مادة : طرد) .

○ [٣٨٨٢] [التحفة : ت ٢٠٣٦] .

○ [٣٨٨٣] [التحفة : ت ق ١٥٠٣٧] .

أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ .

١١٣- بَابٌ

○ [٣٨٨٤] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ طُلَيْقِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو يَقُولُ : «رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الْهُدَىٰ لِي ، وَانْصُرْنِي عَلَىٰ مَنْ بَغَىٰ[١] عَلَيَّ . رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّارًا ، لَكَ ذَكَّارًا ، لَكَ رَهَّابًا[٢] ، لَكَ مِطْوَاعًا[٣] ، لَكَ مُخْبِتًا[٤] ، إِلَيْكَ أَوَّاهًا[٥] مُنِيبًا . رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي ، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي[٦] ، وَأَجِبْ دَعْوَتِي ، وَثَبِّتْ حُجَّتِي[٧] ، وَسَدِّدْ لِسَانِي[٨] ، وَاهْدِ قَلْبِي ، وَاسْلُلْ[٩] سَخِيمَةَ[١٠] صَدْرِي» .

○ [٣٨٨٥] قال مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

○ [٣٨٨٤] [التحفة : دت سي ق ٥٧٦٥] ، وسيأتي برقم : (٣٨٨٦) .

(١) **البغي** : الظلم ومجاوزة الحد . (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

(٢) **الرهبة** : كثرة الخوف . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٧٨) .

(٣) **المطواع** : كثير الطوع ، وهو : الانقياد والطاعة . (انظر : المرقاة) (٥/ ٣٤٧) .

(٤) **المخبت** : الخاشع المطيع . (انظر : النهاية ، مادة : خبت) .

(٥) **الأواه** : المتضرع ، وقيل : الكثير البكاء ، وقيل : الكثير الدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : أوه) .

(٦) **الحوبة** : الإثم . (انظر : النهاية ، مادة : حوب) .

(٧) **الحجة** : القول والإيمان . (انظر : النهاية ، مادة : حجج) .

(٨) **سداد اللسان** : صوابه حتى لا ينطق إلا بالصدق ولا يتكلم إلا بالحق . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٧٨) .

(٩) **السل والاستلال** : انتزاعك الشيء ، وإخراجه في رفق . (انظر : القاموس ، مادة : سلل) .

(١٠) **السخيمة** : الحقدُ فى النفس ، وجمعها : سخائم . (انظر : النهاية ، مادة : سخم) .

○ [٣٨٨٥] [التحفة : دت سي ق ٥٧٦٥] ، وتقدم برقم : (٣٨٨٥) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١١٤- بَابٌ

٥ [٣٨٨٦] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ۩ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدِ انْتَصَرَ**» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَمْزَةَ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي أَبِي حَمْزَةَ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ ، وَهُوَ : مَيْمُونٌ الْأَعْوَرُ .

٥ [٣٨٨٧] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

١١٥- بَابٌ

٥ [٣٨٨٨] حدثنا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ قَالَ عَشْرَ مَرَّاتٍ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ؛ كَانَتْ لَهُ عِدْلَ أَرْبَعِ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ**» .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، مَوْقُوفٌ .

١١٦- بَابٌ

٥ [٣٨٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

٥ [٣٨٨٦] [التحفة : ت ١٦٠٠٣] ، وسيأتي برقم : (٣٨٨٨) .

۩ [٢٤٢ أ] .

٥ [٣٨٨٧] [التحفة : ت ١٦٠٠٣] ، وتقدم برقم : (٣٨٨٧) .

٥ [٣٨٨٨] [التحفة : خ م ت سي ٣٤٧١] .

٥ [٣٨٨٩] [التحفة : ت ١٥٩٠٤] .

هَاشِمٌ ، وَ[(١)] هُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كِنَانَةُ مَوْلَىٰ صَفِيَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ صَفِيَّةَ تَقُولُ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ يَدَيَّ أَرْبَعَةُ آلَافِ نَوَاةٍ أُسَبِّحُ بِهَا ، فَقَالَ : «لَقَدْ سَبَّحْتِ بِهَذِهِ ، أَلَا أُعَلِّمُكِ بِأَكْثَرَ مِمَّا سَبَّحْتِ بِهِ؟» فَقُلْتُ : بَلَىٰ عَلِّمْنِي ، فَقَالَ : «قُولِي : سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ صَفِيَّةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، مِنْ حَدِيثِ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدٍ الْكُوفِيِّ ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمَعْرُوفٍ .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

ه [٣٨٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ كُرَيْبًا يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَيْهَا وَهِيَ فِي مَسْجِدٍ ، ثُمَّ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِهَا قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ ، فَقَالَ لَهَا : «مَا زِلْتِ عَلَىٰ حَالِكِ؟» فَقَالَتْ : نَعَمْ ، فَقَالَ : «أَلَا أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهَا : سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ[(٢)] ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ مَوْلَىٰ آلِ طَلْحَةَ ، وَهُوَ شَيْخٌ مَدِينِيٌّ ثِقَةٌ ، وَقَدْ رَوَىٰ عَنْهُ الْمَسْعُودِيُّ وَالثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ .

---

(١) من (ف٦/ ٢٤٤) ، (ف٤/ ١٧٦) ، (ع/ ٢٤٣) ، (ك/ ٨١٨) . وليس في (ف٢/ ٢٥٦) ، (ف٧/ ٢٢٠) كلمة : «هو» .

ه [٣٨٩٠] [التحفة : م ت س ق ١٥٧٨٨] .

(٢) **مداد كلماته** : مثل عددها ، وقيل : قدر ما يوازيها في الكثرة . (انظر : النهاية ، مادة : مدد) .

١١٧- بَابٌ

○ [٣٨٩١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ حَدَّثَنَا[(١)] : ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ : أَنْبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَيْمُونٍ صَاحِبُ الْأَنْمَاطِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ حَيِيٌّ كَرِيمٌ ؛ يَسْتَحِي[(٢)] إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا[(٣)] خَائِبَتَيْنِ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَرَوَاهُ[(٤)] بَعْضُهُمْ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

○ [٣٨٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَدْعُو بِإِصْبَعَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَحِّدْ أَحِّدْ**[(٥)]».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ : إِذَا أَشَارَ الرَّجُلُ بِإِصْبَعَيْهِ فِي الدُّعَاءِ عِنْدَ الشَّهَادَةِ ؛ وَلَا يُشِيرُ إِلَّا بِإِصْبَعٍ وَاحِدٍ.

١١٨- أَحَادِيثُ شَتَّى مِنْ أَبْوَابِ الدَّعَوَاتِ[(٦)]

○ [٣٨٩٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ،

○ [٣٨٩١] [التحفة : دت ق ٤٤٩٤].

(١) ليس بالأصل، والمثبت من (س).

(٢) في (س) : «يستحيي» وكلاهما لغة.

(٣) **الصفر** : الخالية. (انظر : النهاية، مادة : صفر).

(٤) في (س) : «وروى».

○ [٣٨٩٢] [التحفة : ت س ١٢٨٦٥].

(٥) **أَحِّدْ أَحِّدْ** : أشِر بأصبع واحدة ؛ لأن الذي تدعو إليه واحد وهو اللَّه تعالى. (انظر : النهاية، مادة : أحد).

(٦) في (ف٢/ ٢٥٦) : «زيادات الدعوات من «الجامع» مسندة».

○ [٣٨٩٣] [التحفة : ت ٦٥٩٣].

وَهُوَ: ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ رِفَاعَةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ عَلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ بَكَىٰ، فَقَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ أَوَّلَ عَلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ بَكَىٰ، فَقَالَ: «**سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ؛ فَإِنَّ أَحَدًا لَمْ يُعْطَ**(١) **بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ**».

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ(٢) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ.

○ [٣٨٩٤] **حدثنا** حُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِي نُصَيْرَةَ(٣)، عَنْ مَوْلًى لِأَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَصَرَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ وَلَوْ فَعَلَهُ**(٤) **فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً**».

وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ؛ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي نُصَيْرَةَ(٥)، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ.

○ [٣٨٩٥] **حدثنا**(٦) يَحْيَى بْنُ مُوسَىٰ وَسُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ - الْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ ۩، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: لَبِسَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثَوْبًا جَدِيدًا، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي(٧) بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي(٨)، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في حاشية (ص/ ٣٤٩): «لم يؤت. في المسموع».

(٢) ألحق بعده في حاشية (ف٤/ ١٧٤) بخط مغاير: «وليس إسناده بالقوي».

○ [٣٨٩٤] [التحفة: د ت ٦٦٢٨].

(٣) في (ف٢/ ٢٥٦): «نَضْرَة»، وفي الحاشية: «نُضَيْرَة» ونسبه لنسخة، وتحته: «نُصَيْرَة»، ورقم عليه: «حـ ر».

(٤) ضبب عليه في (ف٧/ ٢٢١)، وفي (ف٢): «عاد»، وفي الحاشية كالمثبت منسوبا لنسخة.

(٥) في (ف٢): «نُضَيْرَة»، وفي الحاشية: «نَضْرَة».

○ [٣٨٩٥] [التحفة: ت ق ١٠٤٦٧].

(٦) قبله في الأصل: «قال».

۩ [٢٤٢ ب].

(٧) **التواري**: الستر. (انظر: اللسان، مادة: وري).

(٨) بعده في (ف٦/ ٢٤٥)، (ف٢/ ٢٥٦)، (ك/ ٨٤٥): «ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق فتصدق به»، -

يَقُولُ: «مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ(١) فَتَصَدَّقَ بِهِ، كَانَ فِي كَنَفِ اللَّهِ، وَفِي حِفْظِ اللَّهِ، وَفِي سَتْرِ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ.

ه [٣٨٩٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ بَعْثًا قِبَلَ نَجْدٍ فَغَنِمُوا غَنَائِمَ كَثِيرَةً وَأَسْرَعُوا الرَّجْعَةَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ(٢) لَمْ يَخْرُجْ: مَا رَأَيْنَا بَعْثًا أَسْرَعَ رَجْعَةً وَلَا أَفْضَلَ غَنِيمَةً مِنْ هَذَا الْبَعْثِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ قَوْمٍ أَفْضَلَ غَنِيمَةً وَأَسْرَعَ رَجْعَةً؟! قَوْمٌ شَهِدُوا صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ جَلَسُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ؛ فَأُولَئِكَ أَسْرَعُ رَجْعَةً وَأَفْضَلُ غَنِيمَةً».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، وَهُوَ: أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ الْمَدِينِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ.

ه [٣٨٩٧] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْعُمْرَةِ، فَقَالَ: «أَيْ أُخَيَّ، أَشْرِكْنَا فِي دُعَائِكَ وَلَا تَنْسَنَا».

= وألحقه في حاشية (ف٤/ ٢٥٧) بخط مغاير، ولم يذكر ابن الأثير في «جامع الأصول» (٤/ ٣٠٥)، والمنذري في «الترغيب» (٣/ ٦٨) وغيرهما هذه الجملة في كلام عمر رضي الله عنه.

(١) إخلاق الثوب: تقطيعه. (انظر: النهاية، مادة: خلق).

ه [٣٨٩٦] [التحفة: ت ١٠٤٠٠].

(٢) ضبب عليه في الأصل، وفي (س): «منا»، وكتب في حاشية الأصل: «في الأصل: منا».

ه [٣٨٩٧] [التحفة: دت ق ١٠٥٢٢].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٣٨٩٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَيَّارٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ مُكَاتَبًا(١) جَاءَهُ فَقَالَ : إِنِّي قَدْ عَجَزْتُ عَنْ كِتَابَتِي فَأَعِنِّي ، قَالَ : أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ صِيرٍ(٢) دَيْنًا أَدَّاهُ(٣) عَنْكَ؟ قَالَ : «**قُلِ : اللَّهُمَّ اكْفُفْنِي**(٤) **بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

○ [٣٨٩٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كُنْتُ شَاكِيًا ، فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَقُولُ : اللَّهُمَّ ، إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرِحْنِي ، وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَارْفَعْنِي ، وَإِنْ كَانَ بَلَاءً فَصَبِّرْنِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَيْفَ قُلْتَ؟**» قَالَ : فَأَعَادَ عَلَيْهِ مَا قَالَ ، قَالَ : فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ : «**اللَّهُمَّ عَافِهِ - أَوِ : اشْفِهِ**» شُعْبَةُ الشَّاكُّ ، قَالَ : فَمَا اشْتَكَيْتُ وَجَعِي بَعْدُ .

○ [٣٨٩٨] [التحفة : ت ١٠١٢٨] .

(١) المكاتب : اسم مفعول من الكتابة ، وهي : أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجّمًا (مقسطًا) ، فإذا أدى المال صار حرًّا . (انظر : النهاية ، مادة : كتب) .

(٢) في الأصل ، (س) : «صَبِيرٍ» وضبب عليه في الثانية ، والمثبت من حاشيتيهما مكتوبًا فوقه فيهما : «صوابه» . وفي «قوت المغتذي» (٢/ ٩٦١) : «صير» ، وفي نسخة : «صبر» ، وصُوِّب الأول . وفي «النهاية مادة : صبر» : «هذه الكلمة جاءت في حديثين لعلي ومعاذ ، أما علي فهو : «صير» (وهو : جبل لطيئ) وأما معاذ : «فصبير» (وهو : اسم جبل باليمن) كذا فرق بينهما بعضهم»» .

(٣) بعده في (ف٢/ ٢٥٧) ، (ع/ ٢٤٥) : «اللَّه» ، وكتبه في حاشية (خ/ ٤٠٦) بخط مغاير دون علامة ، والمثبت موافق لما في «جامع الأصول» (٤/ ٣٤٨) معزوًّا للمصنف وحده .

(٤) في (ف٢) ، (ف٤/ ١٧٧) ، (ف٦/ ٢٤٥) ، (ف٧/ ٢٢٢) ، (ع) ، (خ) ، (ك/ ٨٤٥) : «اكفني» ، وأيضًا هي في «تحفة الأحوذي» (١٠/ ٧) ، وفي بعض النسخ الأخرى كالمثبت ، وهو من الكف .

○ [٣٨٩٩] [التحفة : ت سي ١٠١٨٧] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [٣٩٠٠] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَادَ مَرِيضًا قَالَ : «أَذْهِبِ الْبَاسَ[(١)] رَبَّ النَّاسِ ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[(٢)] .

٥ [٣٩٠١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو الْفَزَارِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي وَتْرِهِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ» .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ[(٣)] ، لَا نَعْرِفُهُ[(٤)] إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ .

٥ [٣٩٠٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، هُوَ : ابْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ وَعَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَا : كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ، كَمَا يُعَلِّمُ الْمُكْتِبُ[(٥)] الْغِلْمَانَ ،

---

٥ [٣٩٠٠] [التحفة : ت ١٠٠٥٠] .

(١) **البأس** : المرض . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : بأس) .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «حسن غريب» .

٥ [٣٩٠١] [التحفة : د ت س ق ١٠٢٠٧] .

(٣) قوله : «من حديث علي» من (ف٦/ ٢٤٥) ، (ع/ ٢٤٥) ، (ك/ ٨٢٠) ، وهو موافق لما في «الأحكام الكبرى» لعبد الحق الإشبيلي (٣/ ٥٦١) .

(٤) بعده في (ف٤/ ١٧٧) : «من حديث يحيى» ولعله تصحيف لما سبق في السياق .

٥ [٣٩٠٢] [التحفة : خ ت س ٣٩١٠] .

(٥) **المكتب** : المُعلِّم . (انظر : اللسان ، مادة : كتب) .

وَيَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ دُبُرَ الصَّلَاةِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْذَلِ الْعُمُرِ (١)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٢) : أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ يَضْطَرِبُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، يَقُولُ : عَنْ عَمْرِو بْنِ ۩ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ، وَيَقُولُ عَنْ غَيْرِهِ، وَيَضْطَرِبُ فِيهِ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٥[٣٩٠٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ خُزَيْمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوَاةٌ - أَوْ قَالَ : حَصَاةٌ - تُسَبِّحُ بِهَا، فَقَالَ : «أَلَا أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هَذَا أَوْ أَفْضَلُ؟ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعْدٍ.

٥[٣٩٠٤] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَزَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَكِيمٍ مَوْلَى الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ

---

(١) أرذل العمر : آخره في حال الكبر والعجز والخرف. والأرذل من كل شيء : الرديء منه. (انظر : النهاية، مادة : رذل).

(٢) قوله : «بن عبد الرحمن» من (ف٤/ ١٧٧)، (ف٦/ ٢٤٥)، (ع/ ٢٤٥)، (ك/ ٨٢٠).

۩[٢٤٣ أ].

٥[٣٩٠٣][التحفة : دت سي ٣٩٥٤].

٥[٣٩٠٤][التحفة : ت ٣٦٤٧].

الْعَوَّامِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا مِنْ صَبَاحٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ إِلَّا مُنَادِي(١) يُنَادِي : سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

ه [٣٩٠٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَعِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، تَفَلَّتَ هَذَا الْقُرْآنُ مِنْ صَدْرِي فَمَا أَجِدُنِي أَقْدِرُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أَبَا الْحَسَنِ ، أَفَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ ، وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ عَلَّمْتَهُ ، وَيُثَبِّتُ مَا تَعَلَّمْتَ فِي صَدْرِكَ؟» قَالَ : أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَعَلِّمْنِي ، قَالَ : «إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ ؛ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ وَالدُّعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ ، وَقَدْ قَالَ أَخِي يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ : سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي - يَقُولُ : حَتَّىٰ تَأْتِيَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ ، فَقُمْ فِي وَسَطِهَا ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ ، فَقُمْ فِي أَوَّلِهَا فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، تَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ بِـ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةِ ﴿يسٓ﴾ وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِـ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ﴿حمٓ﴾ الدُّخَانِ وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بِـفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ﴿الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةِ وَفِي الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِـفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ﴿تَبَارَكَ﴾ الْمُفَصَّلِ(٢) ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّشَهُّدِ فَاحْمَدِ اللَّهَ ، وَأَحْسِنِ الثَّنَاءَ عَلَى اللَّهِ ، وَصَلِّي(٣) عَلَيَّ وَأَحْسِنْ ، وَعَلَىٰ سَائِرِ النَّبِيِّينَ ، وَاسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، وَلِإِخْوَانِكَ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالْإِيمَانِ ،

---

(١) كذا في الأصل ، وفي (س) : «منادٍ» ، وكلاهما جائز . ينظر : «شرح التصريح على التوضيح» (٢/ ٦٢٠) .

ه [٣٩٠٥] [التحفة : ت ٥٩٢٧] .

(٢) المفصل : من أول سورة الفتح إلى آخر القرآن ، وإنما سمي المفصل لكثرة الفواصل بالبسملة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فصل) .

(٣) كذا في الأصل ، وفي (س) : «منادٍ» ، وكلاهما جائز . ينظر : «شرح التصريح على التوضيح» (٢/ ٦٢٠) .

ثُمَّ قُلْ فِي آخِرِ ذَلِكَ : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي ، وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَعْنِينِي ، وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي . اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ[(١)] ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ بِجَلَالِكَ ، وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي ، وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي . اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِي ، وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي ، وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَنْ قَلْبِي ، وَأَنْ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي ، وَأَنْ تَغْسِلَ[(٢)] بِهِ بَدَنِي ؛ فَإِنَّهُ لَا يُعِينُنِي عَلَى الْحَقِّ غَيْرُكَ ، وَلَا يُؤْتِيهِ إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ . يَا أَبَا الْحَسَنِ ، تَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ ، أَوْ خَمْسًا ، أَوْ سَبْعًا تُجَابُ بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأَ مُؤْمِنًا قَطُّ» ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ[(٣)] بْنُ عَبَّاسٍ : فَوَاللَّهِ مَا لَبِثَ عَلِيٌّ إِلَّا خَمْسًا أَوْ سَبْعًا حَتَّى جَاءَ عَلِيٌّ[(٤)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْمَجْلِسِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ فِيمَا خَلَا لَا آخُذُ إِلَّا أَرْبَعَ آيَاتٍ وَنَحْوَهُنَّ ، فَإِذَا قَرَأْتُهُنَّ عَلَى نَفْسِي تَفَلَّتْنَ ، وَأَنَا أَتَعَلَّمُ الْيَوْمَ أَرْبَعِينَ آيَةً وَنَحْوَهَا ؛ فَإِذَا قَرَأْتُهَا عَلَى نَفْسِي فَكَأَنَّمَا كِتَابُ اللَّهِ بَيْنَ عَيْنَيَّ ، وَلَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ الْحَدِيثَ فَإِذَا رَدَّدْتُهُ تَفَلَّتَ ، وَأَنَا الْيَوْمَ أَسْمَعُ الْأَحَادِيثَ فَإِذَا تَحَدَّثْتُ بِهَا لَمْ أَخْرِمْ[(٥)] مِنْهَا حَرْفًا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : «مُؤْمِنٌ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ يَا[(٦)] أَبَا الْحَسَنِ» ۩ .

---

(١) لا ترام : لا تدرك (انظر : تحفة الأحوذي) (١٠/ ١٥) .

(٢) في «تحفة الأحوذي» (١٠/ ١٥) : «في بعض نسخ الترمذي : «أن تستعمل» ، وفي بعضها : «أن تعمل»» .

(٣) قوله : «عبد الله» من (ف٢/ ٢٦٢) ، (ف٥/ ٣٩٨) ، (ف٦/ ٢٤٥) ، (ف٧/ ٢٢٣) ، (غ/ ٣٨٠) ، (ع/ ٢٤٦) ، (ك/ ٨٢٢) .

(٤) من (ف٤/ ١٧٨) ، (ف٦) ، (ع) ، (ك) ، وكتبه في (ف٢) بخط مغاير بين الأسطر ثم بينه في الحاشية بخط مغاير أيضًا وصحح عليه ، وليس في (ف٤) كلمة : «علي» في الموضع الأول من عبارة ابن عباس .

(٥) الخرم : الترك والنقص ، وأصله : العدول عن الطريق . (انظر : المشارق) (١/ ٢٣٢) .

(٦) من (ف٢) ، (ف٤) ، (ف٥) ، (ف٦) ، (ع) ، (ك) .

۩ [٢٤٣ ب] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ[١] ؛ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ .

٥[٣٩٠٦] **حدثنا** بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ ، وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ**» .

هَكَذَا رَوَى حَمَّادُ بْنُ وَاقِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ[٢] ، وَحَمَّادُ بْنُ وَاقِدٍ[٣] لَيْسَ بِالْحَافِظِ[٤] . وَرَوَى أَبُو نُعَيْمٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٥] . وَحَدِيثُ أَبِي نُعَيْمٍ أَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ[٦] أَصَحَّ .

٥[٣٩٠٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْعَجْزِ وَالْبُخْلِ**» .

٥[٣٩٠٨] **وبهذا** الْإِسْنَادِ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥[٣٩٠٩] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنِ

---

(١) في «تحفة الأشراف» : «غريب» .

٥[٣٩٠٦] [التحفة : ت ٩٥١٥] .

(٢) بعده في (ف٢/ ٢٥٨) ، (ك/ ٨٢٢) : «وقد خولف في روايته» .

(٣) بعده في (ف٢) ، (ك/ ٨٢٣) : «هذا هو الصفار» ، وكتب كلمة : «هذا» في (ف٢) بخط مغاير بين الأسطر وصحح عليها .

(٤) بعده في (ف٢) ، (ك) : «وهو عندنا شيخ بصري» .

(٥) بعده في (ف٢) ، (ك) : «مرسلا» ، ورسمه في (ك) دون ألفٍ في آخره .

(٦) قوله : «أشبه أن يكون» وقع في (ف٢) : «عندنا» .

٥[٣٩٠٧] [التحفة : م ت ٣٦٧٦] ، وسيأتي برقم : (٣٩٠٩) .

٥[٣٩٠٨] [التحفة : م ت ٣٦٧٦] ، وتقدم برقم : (٣٩٠٨) .

٥[٣٩٠٩] [التحفة : ت ٥٠٧٣] .

ابْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللَّهَ بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا ، أَوْ صَرَفَ(١) عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا ؛ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ(٢) أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ» ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : إِذَنْ نُكْثِرُ(٣) ، قَالَ : «اللَّهُ أَكْثَرُ إِجَابَةً» .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَابْنُ ثَوْبَانَ ، هُوَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ الْعَابِدُ الشَّامِيُّ .

○ [٣٩١٠] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ قُلِ : اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ؛ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ؛ فَإِنْ مُتَّ فِي لَيْلَتِكَ مُتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ» ، قَالَ : فَرَدَدْتُهُنَّ لِأَسْتَذْكِرَهُ ، فَقُلْتُ : آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، فَقَالَ : «قُلْ : آمَنْتُ بِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ» .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ الْبَرَاءِ ، وَلَا نَعْلَمُ فِي شَيْءٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ ذِكْرَ الْوُضُوءِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ .

○ [٣٩١١] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ :

---

(١) قوله : «أو صرف» وقع في الأصل ، (س) : «وصرف» ، والمثبت من (ف٢/ ٢٥٨) ، (ف٥/ ٣٩٨) ، (ف٦/ ٢٤٦) ، (ك/ ٨٢٣) ، ونسبه في حاشية (خ/ ٣١٠) لنسخة ، وهو موافق لما في «الأحكام الكبرى» (٣/ ٤٩٨) نقلا عن الترمذي به ، و«جامع الأصول» (٩/ ٥٢١) معزوًّا للمصنف وحده .

(٢) في «تحفة الأحوذي» (٨/ ١٨) : ««بمأثم» ، ووقع في بعض النسخ : «بإثم»» .

(٣) الضبط من (س) .

○ [٣٩١٠] [التحفة : خ م د ت سي ١٧٦٣] .

○ [٣٩١١] [التحفة : د ت س ٥٢٥٠] .

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْبَرَّادِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجْنَا فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ وَظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ ؛ نَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا ، قَالَ : فَأَدْرَكْتُهُ ، فَقَالَ : «قُلْ» ، فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا ، ثُمَّ قَالَ : «قُلْ» ، فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا ، قَالَ : «قُلْ» ، فَقُلْتُ : مَا أَقُولُ؟ قَالَ : «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ (١) حِينَ تُمْسِي وَتُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَكْفِينَكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَأَبُو سَعِيدٍ الْبَرَّادُ ، هُوَ : أَسَيْدُ (٢) بْنُ أَبِي أَسَيْدٍ (٣) .

٥[٣٩١٢] حدثنا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ قَالَ : نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي ، قَالَ : فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا فَأَكَلَ مِنْهُ ، ثُمَّ أُتِيَ بِتَمْرٍ فَكَانَ يَأْكُلُهُ وَيُلْقِي النَّوَى بِإِصْبَعَيْهِ جَمَعَ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى ، قَالَ شُعْبَةُ : وَهُوَ ظَنِّي فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَأَلْقَى النَّوَى بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ ، ثُمَّ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَهُ ، ثُمَّ نَاوَلَهُ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ ، قَالَ : فَقَالَ أَبِي وَأَخَذَ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ : ادْعُ لَنَا ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٤) .

٥[٣٩١٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) **المعوذتان** : سورتا الفلق والناس . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

(٢) كذا ضبطه في الأصل بفتح السين .

(٣) في حاشية الأصل بخط مغاير : «أَسِيد بن أبي أَسِيد» بفتح الهمزة وكسر السين فيهما ، ونسبه لنسخة وكلا الوجهين صحيح . ينظر : «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٧٢) .

٥[٣٩١٢][التحفة : م دت سي ٥٢٠٥] .

(٤) بعده في (ف٢/ ٢٥٩) ، (ع/ ٢٤٧) ، (ك/ ٨٢٤) : «وقد روي أيضا من غير هذا الوجه عن عبد الله بن بسر» ، وليس في (ع) كلمة : «غير» .

٥[٣٩١٣][التحفة : د ت ٣٧٨٥] .

حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الشَّنِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عُمَرُ بْنُ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ يَسَارِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ قَالَ : **أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَ لَهُ ، وَإِنْ كَانَ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ**(١)» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

○ [٣٩١٤] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ ، أَنَّ رَجُلًا ضَرِيرَ الْبَصَرِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَنِي ، قَالَ : «**إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ ، وَإِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ**» ، قَالَ : فَادْعُهْ ، قَالَ : فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَيُحْسِنَ وُضُوءَهُ وَيَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ ۩ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ، إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ لِتُقْضَى لِيَ ، اللَّهُمَّ فَشَفِّعْهُ فِيَّ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ ، وَهُوَ : غَيْرُ الْخَطْمِيِّ(٢) .

○ [٣٩١٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ

---

(١) الزحف : الجهاد ولقاء العدو في الحرب . (انظر : النهاية ، مادة : زحف) .

○ [٣٩١٤] [التحفة : ت سي ق ٩٧٦٠] .

۩ [٢٤٤ أ] .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «لا نعرفه إلا من حديث أبي جعفر الخطمي» ، وبعده في (ف٢/ ٢٥٩) ، (ك/ ٨٢٤) : «وعثمان بن حنيف هو أخو سهل بن حنيف» .

○ [٣٩١٥] [التحفة : دت ١٠٧٥٨] .

(٣) كذا في الأصل ، (س) ، (ص/ ٣٥٢) وضبب عليه ، (خ/ ٤٠٨) ، ووقع في (ك/ ٨٥٠) ، (غ/ ٣٨١) : «إسحاق بن عيسى» ، وهو كذلك في «تحفة الأشراف» ، وكلاهما يروي عن معن بن عيسى .

أَبَا أُمَامَةَ ﵁ يَقُولُ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ ؛ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

○ [٣٩١٦] **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا دَوْسٍ الْيَحْصُبِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَائِذٍ[(٢)] الْيَحْصُبِيِّ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ زَعْكَرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ : «**إِنَّ عَبْدِي كُلَّ عَبْدِيَ الَّذِي يَذْكُرُنِي وَهُوَ مُلَاقٍ قِرْنَهُ**[(٣)]» - يَعْنِي - عِنْدَ الْقِتَالِ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ[(٤)] .

○ [٣٩١٧] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ زَاذَانَ يُحَدِّثُ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، أَنَّ أَبَاهُ دَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَخْدُمُهُ ، قَالَ : فَمَرَّ بِيَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ صَلَّيْتُ ، فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ : «**أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟**» قُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَ : «**لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ**» .

○ [٣٩١٦] [التحفة : ت ١٠٣٧٩] .

(١) بعده في (ف٢/ ٢٥٩) ، (ك/ ٨٢٥) : «أحمد بن عبد الرحمن بن بكار» .

(٢) قوله : «ابن عائذ» في الأصل ، (س) : «أبي عائذ» ، والمثبت من حاشية (س) مصوبًا عليه ، وفي «تحفة الأحوذي» (١٠/ ٢٩) : «اسمه : عبد الرحمن بن عائذ - بتحتانية ومعجمة . . . وقد وقع في النسخة الأحمدية : «أبي عائذ» وهو غلط» . وينظر : «تحفة الأشراف» ، و«تهذيب الكمال» (٧/ ١٩٨) .

(٣) **القرن** : الكفء والنظير في الشجاعة والحرب . (انظر : النهاية ، مادة : قرن) .

(٤) بعده في (ف٢) ، (ع/ ٢٤٨) ، (ك) : «ولا يعرف لعمارة بن زعكرة عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث الواحد ، ومعنى قوله : «وهو ملاق قرنه» إنما يعني به : عند القتال ، يعني : أن يذكر الله ﷻ في تلك الساعة» ، وفي (ع) ، (ك) : «ولا نعرف» ، وفي (ع) : «غير هذا الحديث الواحد» ، وليس في (ع) ، (ك) : «به» .

○ [٣٩١٧] [التحفة : ت سي ١١٠٩٧] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[١] .

ْ[٣٩١٨] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ حِزَامٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ هَانِئَ بْنَ عُثْمَانَ ، عَنْ أُمِّهِ حُمَيْضَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ ، عَنْ جَدَّتِهَا يُسَيْرَةَ ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ ، قَالَتْ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَيْكُنَّ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّقْدِيسِ ، وَاعْقِدْنَ بِالْأَنَامِلِ فَإِنَّهُنَّ مَسْئُولَاتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ[٢] ، وَلَا تَغْفُلْنَ فَتَنْسَيْنَ الرَّحْمَةَ» .

هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ هَانِئِ بْنِ عُثْمَانَ . وَقَدْ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ هَانِئِ بْنِ عُثْمَانَ .

ْ[٣٩١٩] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنِ الْمُثَنَّىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا غَزَا قَالَ : «اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي ، وَأَنْتَ نَصِيرِي ، وَبِكَ أُقَاتِلُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ عَضُدِي يَعْنِي عَوْنِي[٣] .

ْ[٣٩٢٠] حدثنا أَبُو عَمْرٍو مُسْلِمُ بْنُ عَمْرٍو الْحَذَّاءُ الْمَدِينِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ

---

(١) بعده في (ف٢/ ٢٥٩) ، (ك/ ٨٥٢) : «حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث بن سعد ، عن عبيد اللَّه بن أبي جعفر ، عن صفوان بن سليم قال : ما نهض ملك من الأرض حتى قال : لا حول ولا قوة إلا باللَّه» .

ْ[٣٩١٨][التحفة : د ت ١٨٣٠١] .

(٢) المستنطقات : المتكلمات بخلق النطق فيها ، فيشهدن لصاحبهن أو عليه بما اكتسبه . (انظر : المرقاة (٤/ ١٦٠٦) .

ْ[٣٩١٩][التحفة : د ت س ١٣٢٧] .

(٣) قوله : «ومعنى قوله عضدي يعني عوني» من (ف٦/ ٢٤٦) ، (ع/ ٢٤٨) ، (ك/ ٨٢٦) ، وكتبه في (ف٤/ ١٧٩) بخط الناسخ متصلا بالصلب دون كلمة : «قوله» .

ْ[٣٩٢٠][التحفة : ت ٨٦٩٨] .

ﷺ قَالَ : «خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ[1] مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، هُوَ : مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، وَهُوَ : أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ الْمَدِينِيُّ ، وَلَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

ه [٣٩٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنِ الْجَرَّاحِ بْنِ الضَّحَّاكِ الْكِنْدِيِّ ، عَنْ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «قُلِ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْرًا مِنْ عَلَانِيَتِي ، وَاجْعَلْ عَلَانِيَتِي صَالِحَةً . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ صَالِحِ مَا تُؤْتِي النَّاسَ مِنَ الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ غَيْرِ الضَّالِّ وَلَا الْمُضِلِّ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ .

ه [٣٩٢٢] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُفْيَانَ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْدَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ الْجَرْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي ، وَقَدْ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى ، وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ وَبَسَطَ السَّبَّابَةَ وَهُوَ يَقُولُ : «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

ه [٣٩٢٣] حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، قَالَ : قَالَ لِي : يَا مُحَمَّدُ ، إِذَا اشْتَكَيْتَ فَضَعْ يَدَكَ

---

(١) في «تحفة الأشراف» : «غريب» .

ه [٣٩٢١] [التحفة : ت ١٠٥١٥] .

ه [٣٩٢٢] [التحفة : ت ٤٨٤٨] .

ه [٣٩٢٣] [التحفة : ت ٤٦٦] .

حَيْثُ تَشْتَكِي ، ثُمَّ قُلْ : «بِاسْمِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْ وَجَعِي هَذَا ، ثُمَّ ارْفَعْ يَدَكَ ثُمَّ أَعِدْ ذَلِكَ وِتْرًا» ؛ فَإِنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَنِي ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ بِذَلِكَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ(١) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ(٢) .

○ [٣٩٢٤] حدثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْأَسْوَدِ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ۩ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِيهَا أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «قُولِي : اللَّهُمَّ عِنْدَ اسْتِقْبَالِ لَيْلِكَ وَإِدْبَارِ نَهَارِكَ وَأَصْوَاتِ دُعَاتِكَ وَحُضُورِ صَلَوَاتِكَ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَحَفْصَةُ بِنْتُ أَبِي كَثِيرٍ لَا نَعْرِفُهَا وَلَا أَبَاهَا .

○ [٣٩٢٥] حدثنا الْحُسَيْنُ(٣) بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا قَالَ عَبْدٌ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَطُّ مُخْلِصًا إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ؛ حَتَّى تُفْضِيَ(٤) إِلَى الْعَرْشِ مَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ(٥)» .

---

(١) في «تحفة الأشراف» : «غريب» .

(٢) بعده في (ف٢/ ٢٦٠) ، (كـ/ ٨٢٧) : «ومحمد بن سالم هذا هو شيخ بصري» ، وكتب في (ف٢) : «هو» بين الأسطر بخط مغاير وصحح عليه ، وليس في (كـ) .

○ [٣٩٢٤] [التحفة : دت ١٨٢٤٦] . ۩ [٢٤٤ ب] .

○ [٣٩٢٥] [التحفة : ت سي ١٣٤٤٩] .

(٣) في الأصل ، (س) وضبب عليه : «الحسن» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ص/ ٣٥٣) ، (كـ/ ٨٥٣) ، (غ/ ٣٨٢) ، «تحفة الأشراف» . وينظر : «تهذيب الكمال» (٦/ ٤٥٤) .

(٤) **الإفضاء** : الوصول والانتهاء . (انظر : التاج ، مادة : فضو) .

(٥) **الكبائر** : جمع كبيرة ، وهي : الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعًا ، العظيم أمرها ؛ كالقتل والزنا والفرار من الزحف . (انظر : النهاية ، مادة : كبر) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

ـ [٣٩٢٦] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ، وَالْأَعْمَالِ، وَالْأَهْوَاءِ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَعَمُّ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ هُوَ: قُطْبَةُ بْنُ مَالِكٍ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ.

ـ [٣٩٢٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً[1] وَأَصِيلًا[2]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنِ الْقَائِلُ كَذَا وَكَذَا؟**» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**عَجِبْتُ لَهَا، فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ!**». قَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، هُوَ: حَجَّاجُ بْنُ مَيْسَرَةَ الصَّوَّافُ، وَيُكْنَى: أَبَا الصَّلْتِ، وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

ـ [٣٩٢٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَسْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ

ـ [٣٩٢٦] [التحفة: ت ١١٠٨٨].

ـ [٣٩٢٧] [التحفة: م ت س ٧٣٦٩].

(١) **البكرة**: أول النهار إلى طلوع الشمس. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بكر).

(٢) **الأصيل**: ما بين العصر إلى المغرب. (انظر: مجمع البحار، مادة: أصل).

ـ [٣٩٢٨] [التحفة: م ت ١١٩٤٩].

رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَادَهُ[(١)] - أَوْ : أَنَّ أَبَا ذَرٍّ عَادَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْكَلَامِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عز وجل؟ فَقَالَ : «**مَا اصْطَفَاهُ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ : سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٣٩٢٩] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ ، عَنْ أَبِي إِيَاسٍ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الدُّعَاءُ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ**» ، قَالُوا : فَمَاذَا نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ زَادَ يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ هَذَا الْحَرْفَ ، فَقَالُوا : فَمَاذَا نَقُولُ؟ قَالَ : «**سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**» .

○ [٣٩٣٠] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو أَحْمَدَ وَأَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الدُّعَاءُ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ**» .

وَهَكَذَا رَوَى أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْكُوفِيِّ[(٢)] ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ هَذَا ، وَهَذَا أَصَحُّ .

١١٩- بَابٌ

○ [٣٩٣١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ

---

(١) **عيادة المريض** : زيارته . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عود) .

○ [٣٩٢٩] [التحفة : دت مي ١٥٩٤] ، وتقدم برقم : (٢١٢) وسيأتي برقم : (٣٩٣١) .

○ [٣٩٣٠] [التحفة : دت مي ١٥٩٤] ، وتقدم برقم : (٢١٢) ، (٣٩٣٠) .

(٢) من (ف٤/ ١٨٠) ، (ف٦/ ٢٤٧) ، (ع/ ٢٥٠) ، (ك/ ٨٢٨) .

○ [٣٩٣١] [التحفة : ت ١٥٤١١] .

رَاشِدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْمُفَرِّدُونَ؟ قَالَ: «الْمُسْتَهْتَرُونَ[(١)] فِي ذِكْرِ اللَّهِ، يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَثْقَالَهُمْ فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافًا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

ە [٣٩٣٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ».

هَذَا حَدِيثٌ[(٢)] صَحِيحٌ.

ە [٣٩٣٣] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ سَعْدَانَ الْقُمِّيِّ[(٣)]، عَنْ أَبِي مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مُدِلَّةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الصَّائِمُ حِينَ[(٤)] يُفْطِرُ، وَالْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللَّهُ فَوْقَ الْغَمَامِ[(٥)]، وَيَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ: وَعِزَّتِي لَأَنْصُرَنَّكِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ».

---

(١) **المستهترون**: الذين أولعوا بذكره؛ يقال: أهتر فلان بكذا واستهتر فهو مهتر ومستهتر، أي: مولع به لا يتحدث بغيره، ولا يفعل غيره. (انظر: النهاية، مادة: هتر).

ە [٣٩٣٢] [التحفة: م ت سي ١٢٥١١].

(٢) بعده في (ف٤/ ١٨٠)، (ف٦/ ٢٤٧)، (ع/ ٢٥٠)، (ك/ ٨٥٥): «حسن».

ە [٣٩٣٣] [التحفة: ت ق ١٥٤٥٧].

(٣) كذا في الأصل، (س)، (ف٢/ ٢٦٢)، (ف٤/ ١٨٠) ونسبه هناك لنسخة، (ف٦/ ٢٤٧)، (ف٧/ ٢٢٦)، (ك/ ٨٥٥)، (ص/ ٣٥٤)، (خ/ ٤١٠)، (غ/ ٣٨٢)، ومصورة (ع/ ٢٥٠)، وفي «تحفة الأحوذي» (١٠/ ٤١): «كذا في النسخ الحاضرة بالقاف والميم، وقد ضبطه الحافظ في «التقريب» بضم القاف وتشديد الموحدة وكسرها»، أي: القُبِّي، وهو ما وقع في «تحفة الأشراف» وكتب التراجم.

(٤) كذا في الأصل، (س)، (ف٥/ ٤٠١)، (ف٧)، (ص)، (خ)، (ف٢): «حتى» ونسبه لنسخة، وكذا في (ف٤)، (ف٦)، (ع)، (ك).

(٥) **الغمام**: السحاب، والمفرد: غمامة. (انظر: النهاية، مادة: غمم).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَسَعْدَانُ الْقُمِّيُّ هُوَ : سَعْدَانُ بْنُ بَشِيرٍ وَقَدْ رَوَىٰ عَنْهُ عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ۩ ، وَأَبُو عَاصِمٍ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

وَأَبُو مُجَاهِدٍ هُوَ : سَعْدٌ الطَّائِيُّ . وَأَبُو مُدِلَّةَ هُوَ مَوْلَىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ(١) ، وَإِنَّمَا نَعْرِفُهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، وَيُرْوَىٰ عَنْهُ هَذَا الْحَدِيثُ أَطْوَلَ مِنْ هَذَا وَأَتَمَّ .

٥[٣٩٣٤] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي ، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي ، وَزِدْنِي عِلْمًا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ» .

هَذَا حَدِيثٌ(٢) غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٥[٣٩٣٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - أَوْ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ(٣) فِي الْأَرْضِ فُضُلًا(٤) عَنْ كُتَّابِ النَّاسِ ، فَإِذَا وَجَدُوا أَقْوَامًا(٥) يَذْكُرُونَ اللَّهَ

۩ [٢٤٥ أ] .

(١) في الأصل ، (س) ، (ع) : «أمير المؤمنين» ، والمثبت من النسخ المذكورة ، وهو الموافق لما في كتب التراجم .

٥[٣٩٣٤] [التحفة : ت ق ١٤٣٥٦] .

(٢) بعده في (ك/ ٨٢٩) : «حسن» .

٥[٣٩٣٥] [التحفة : ت ٤٠١٥ ، ت ١٢٥٤٠] ، وتقدم برقم : (٣٦٩٦) ، (٣٦٩٩) .

(٣) **السياحون** : الذين يسيحون في الأرض سياحة ؛ إذا ذهبوا فيها ، وأصله من السيح ، وهو : الماء الجاري المنبسط على وجه الأرض . (انظر : النهاية ، مادة : سيح) .

(٤) ضبطه في الأصل بفتح الضاد واللام منوّنا . والمثبت من (س) . وفي تحفة الأحوذي (١٠/ ٤٢) خمسة أوجه لضبطه ، ليس منها ضبط الأصل .

الفضل : الزيادة عن الملائكة المرتبين مع الخلائق . (انظر : النهاية ، مادة : فضل) .

(٥) في (س) : «قوما» وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

تَنَادَوْا : هَلُمُّوا[(١)] إِلَى بُغْيَتِكُمْ ، فَيَجِيئُونَ[(٢)] فَيَحُفُّونَ بِهِمْ[(٣)] إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ : أَيَّ شَيْءٍ تَرَكْتُمْ عِبَادِي يَصْنَعُونَ؟ فَيَقُولُونَ : تَرَكْنَاهُمْ يَحْمَدُونَكَ ، وَيُمَجِّدُونَكَ ، وَيَذْكُرُونَكَ ، قَالَ : فَيَقُولُ : فَهَلْ رَأَوْنِي؟ قَالَ : فَيَقُولُونَ : لَا ، قَالَ : فَيَقُولُ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟ قَالَ : فَيَقُولُونَ : لَوْ رَأَوْكَ لَكَانُوا أَشَدَّ تَحْمِيدًا ، وَأَشَدَّ تَمْجِيدًا ، وَأَشَدَّ لَكَ ذِكْرًا ، قَالَ : فَيَقُولُ : وَأَيَّ شَيْءٍ يَطْلُبُونَ؟ قَالَ : فَيَقُولُونَ : يَطْلُبُونَ الْجَنَّةَ ، قَالَ : فَيَقُولُ : وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ : فَيَقُولُونَ : لَا ، قَالَ : فَيَقُولُ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ قَالَ : فَيَقُولُونَ : لَوْ رَأَوْهَا لَكَانُوا أَشَدَّ لَهَا طَلَبًا ، وَأَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا ، قَالَ : فَيَقُولُ : فَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَتَعَوَّذُونَ؟ قَالُوا : يَتَعَوَّذُونَ مِنَ النَّارِ ، قَالَ : فَيَقُولُ : وَهَلْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُونَ : لَا ، قَالَ : فَيَقُولُ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُونَ : لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا مِنْهَا أَشَدَّ هَرَبًا ، وَأَشَدَّ مِنْهَا خَوْفًا ، وَأَشَدَّ مِنْهَا تَعَوُّذًا ، قَالَ : فَيَقُولُ : فَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ[(٤)] غَفَرْتُ لَهُمْ ، فَيَقُولُونَ : إِنَّ فِيهِمْ فُلَانًا الْخَطَّاءَ لَمْ يُرِدْهُمْ ؛ إِنَّمَا جَاءَهُمْ لِحَاجَةٍ ، فَيَقُولُ : هُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى لَهُمْ جَلِيسٌ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ .

ه [٣٩٣٦] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ؛ فَإِنَّهَا مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ» .

قَالَ مَكْحُولٌ : فَمَنْ قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَلَا مَنْجَى مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ كَشَفَ عَنْهُ سَبْعِينَ بَابًا مِنَ الضُّرِّ أَدْنَاهُنَّ الْفَقْرُ .

هَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ ؛ مَكْحُولٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

---

(١) **هلموا** : تعالوا . (انظر : جامع الأصول) (٤/ ٤٧١) .

(٢) في الأصل ، (س) : (يجئون) بغير ياء بعد الجيم ، والمثبت من حاشية (س) ، وكتب فوقه : «صوابه» .

(٣) **فيحفون بهم** : يطوفون بهم ويدورون حولهم . (انظر : قوت المغتذي) (٢/ ٩٧١) .

(٤) من (ف٢/ ٢٦٢) ، (ف٦/ ٢٤٧) ، (خ/ ٣١٠) ، (ص/ ٣٥٥) ، (غ/ ٣٨٣) ، (ع/ ٢٥٠) ، (ك/ ٨٣٠) .

ه [٣٩٣٦] [التحفة : ت ١٤٦٢١] .

ㅇ [٣٩٣٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي ، وَهِيَ نَائِلَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا» .

هَذَا حَدِيثٌ(١) صَحِيحٌ .

ㅇ [٣٩٣٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي(٢) ، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي ؛ فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي ، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ(٣) ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ ، وَإِنِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ شِبْرًا اقْتَرَبْتُ مِنْهُ(٤) ذِرَاعًا(٥) ، وَإِنِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا ، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ(٦) صَحِيحٌ .

● [٣٩٣٩] يروىٰ عَنِ الْأَعْمَشِ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْحَدِيثِ : «مَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا» ، يَعْنِي : بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ .

حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ(٧) .

ㅇ [٣٩٣٧] [التحفة : م ت ق ١٢٥١٢] .

(١) بعده في (ف٤/ ١٨٧) : «حسن» ، وكتب فوقه بين السطور : «غريب» ولم يرقم عليه ، وفي (ف٦/ ٢٤٧) : «حسن» ، وكذا في (ع/ ٢٥١) ، (ك/ ٨٥٦) .

ㅇ [٣٩٣٨] [التحفة : ت ١٢٤٣٠ ، م ت س ق ١٢٥٠٥] .

(٢) من (ف٢/ ٢٦٣) ، (ف٤/ ١٨١) ، (ف٥/ ٤٠٢) ، (خ/ ٣١١) ، (ص/ ٣٥٥) وكأنه نسبه لنسخة ، (ع/ ٢٥١) ، (ك/ ٨٣٠) .

(٣) الملأ : الجماعة ، والجمع : أملاء . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : ملأ) .

(٤) كتب فوقه في الأصل : «رواية» ، وكتب في حاشية الأصل : «سمع : إليه» .

(٥) الذراع : مقياس طوله : ٤٨ سنتيمترًا ، والجمع : أذرع . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٦٠) .

(٦) من (ف٥) ، (ف٦/ ٢٤٧) ، (ع) ، (ك) .

(٧) هذا الإسناد ليس في الأصل ، (س) ، «تحفة الأشراف» ، وهو ثابت في (ف٥/ ٤٠٢) ، (ف٢/ ٢٦٣) .

هَكَذَا فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ، قَالُوا: إِنَّمَا مَعْنَاهُ يَقُولُ: إِذَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ الْعَبْدُ بِطَاعَتِي وَبِمَا أَمَرْتُ؛ تُسَارِعُ إِلَيْهِ مَغْفِرَتِي وَرَحْمَتِي.

• [٣٩٤٠] وروي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ﴾[(١)] [البقرة: ١٥٢] قَالَ: اذْكُرُونِي بِطَاعَتِي أَذْكُرْكُمْ بِمَغْفِرَتِي.

حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، وَعَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ الرَّمْلِيُّ، عَنِ ابْنِ[(٢)] لَهِيعَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ[(٣)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ... بِهَذَا[(٤)].

ㅇ [٣٩٤١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ[(٥)] اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَاسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ».

هَذَا حَدِيثٌ[(٦)] صَحِيحٌ.

١٢٠- بَابٌ[(٧)]

ㅇ [٣٩٤٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٨)] هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

---

(١) في (ف٢/ ٢٦٣): «فاذكروني»، وضرب على الفاء بخط مغاير.
(٢) في (ف٢): «أبي»، وضرب عليها بخط مغاير.
(٣) في (ك): «يسار»، وهو تصحيف، والمثبت هو الصواب كما في باقي النسخ.
(٤) هذا الإسناد ليس في الأصل، (س)، «تحفة الأشراف»، وهو ثابت في (ف٥/ ٤٠٢)، (ف٢)، (ك/ ٨٥٦).
ㅇ [٣٩٤١] [التحفة: ت ١٢٥٣٩].
(٥) قوله: «استعيذوا بالله من عذاب جهنم» من (ف٢/ ٢٦٣)، (ف٦/ ٢٤٧)، (ع/ ٢٥١)، (ك/ ٨٣١)، وكُتب في حاشية (ف٤/ ١٨١) بخط مغاير دون علامة.
(٦) بعده في (ف٤)، (ف٦)، (ع)، (ك): «حسن».
(٧) ليس في الأصل، (س)، وينظر التعليق على الحديث التالي.
ㅇ [٣٩٤٢] [التحفة: ت سي ١٢٧٥٣].
(٨) في (ف٤/ ١٨١): «أخبرنا».

قَالَ : «مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ تَضُرَّهُ[١] لَدْغَةُ[٢] حُمَةٍ[٣] تِلْكَ اللَّيْلَةَ» .

قَالَ سُهَيْلٌ : فَكَانَ أَهْلُنَا تَعَلَّمُوهَا[٤] ، فَكَانُوا يَقُولُونَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ ، فَلُدِغَتْ جَارِيَةٌ مِنْهُمْ ، فَلَمْ نَجِدْ[٥] لَهَا وَجَعًا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَرَوَىٰ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَرَوَىٰ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُهَيْلٍ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٦] .

١٢١- بَابٌ

ه[٣٩٤٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو فَضَالَةَ الْفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[٧] الْحِمْصِيِّ[٨] ، قَالَ[٩] : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ[١٠] : دُعَاءٌ

---

(١) في (خ/ ٤١١) : «يضره» ، ورسمه في (ف٥/ ٤٠٢) بالرسمين .

(٢) من (ف٤) .

(٣) الحمة : السم . (انظر : النهاية ، مادة : حمه) .

(٤) في (ف٥) : «يعلموها» .

(٥) في (خ) ، (ف٥) ، (ف٤) : «تجد» .

(٦) هذا الحديثُ ليس في الأصل ، (س) ، وهو ثابت في : (ص/ ٣٥٦) ، (خ) ، (غ/ ٣٨٤) ، (ف٥) ، (ف٤) ، وقد عزاه للترمذي : ابن الأثير في «جامع الأصول» (٤/ ٣٦٧) ، والمنذري في «الترغيب والترهيب» (١/ ٢٥٣ ، ٢٥٤) ، وابن الإمام في «سلاح المؤمن» (ص ٢٧٠) ، والهندي في «كنز العمال» (٢/ ١٤١) ، والقاري في «مرقاة المفاتيح» (٤/ ١٦٨٢) ، والسيوطي في «الفتح الكبير» (٣/ ٢٠٩) ، وشرحه المباركفوري في «تحفة الأحوذي» (١٠/ ٤٨) .

ه[٣٩٤٣][التحفة : ت ١٤٩٣٧] .

(٧) هكذا وقعت كنيته في النسخ التي بين أيدينا ، وترجم له ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٦/ ٢٦٦) ، والمزي في «التهذيب» (٣٣/ ٣٤٥) : «أبو سعد» ، وأورد له ابن عساكر هذا الحديث من طريق الإمام أحمد ، عن وكيع ، وترجم له ابن حجر في «التقريب» ، وقال : «ويقال : أبو سعيد» ، وذكر في «التهذيب» (١٢/ ١٠٦) أنه هو الصحيح .

(٨) في (خ/ ٤١١) : «المقبري» .

(٩) ليس في (ف٥/ ٤٠٢) ، وفي (خ) : «أن» .

(١٠) صحح على أوله في (ص/ ٣٥٦) .

حَفِظْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا أَدَعُهُ(١) : «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أُعْظِمُ(٢) شُكْرَكَ ، وَأُكْثِرُ ذِكْرَكَ ، وَأَتَّبِعُ(٣) نَصِيحَتَكَ ، وَأَحْفَظُ وَصِيَّتَكَ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ(٤) .

١٢٢- بَابٌ

٥[٣٩٤٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو اللَّهَ بِدُعَاءٍ إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ ، فَإِمَّا أَنْ يُعَجَّلَ لَهُ فِي الدُّنْيَا ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَ(٦) لَهُ فِي الْآخِرَةِ ، وَإِمَّا أَنْ يُكَفِّرَ عَنْهُ مِنْ ذُنُوبِهِ بِقَدْرِ مَا دَعَا ، مَا لَمْ يَدْعُ(٧) بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ أَوْ يَسْتَعْجِلْ» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ(٨) يَسْتَعْجِلُ؟ قَالَ : «يَقُولُ : دَعَوْتُ رَبِّي فَمَا اسْتَجَابَ(٩) لِي» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ(١٠) .

---

(١) ضبطه في (ف٤/ ١٨١) بفتح العين المهملة .

(٢) الضبط من (ص) ، (خ) ، وضبطه في (ف٥) بتشديد الظاء .

(٣) في (ف٤) : «وأبتغي» .

(٤) هذا الحديث والباب الذي قبله ليس في الأصل ، (س) ، وهو ثابت في (خ) ، (غ/ ٣٨٤) ، (ص) ، (ف٥) ، (ف٤) . وقد عزاه للترمذي : ابن الأثير في «جامع الأصول» (٤/ ٣٣٣) ، والتبريزي في «مشكاة المصابيح» (٢٤٩٩) ، وابنُ حجر في «إطراف المسند المعتلي» (٨/ ١٣٢) ، والسيوطي في «الجامع الصغير» (١٥٠٧) ، والهندي في «كنز العمال» (٢/ ١٨١) ، والمناوي في «فيض القدير» (٢/ ١٣٤) ، والنبهاني في «الفتح الكبير» (١/ ٢١٩) ، وشرحه المباركفوري في «تحفة الأحوذي» (١٠/ ٤٨ ، ٤٩) .

٥[٣٩٤٤][التحفة : ت ١٢٩٠٦] .

(٥) في (ف٥/ ٤٠٢) : «وحدثنا» .

(٦) الضبط من (ص) .

(٧) في (ف٥) ، (ف٤/ ١٨١) : «يدعوا» .

(٨) في (ف٤) : «فكيف» .

(٩) في (ف٥) : «يُسْتَجَبْ» .

(١٠) هذا الحديث والباب الذي قبله ليس في الأصل ، (س) ، وهو ثابت في (ص/ ٣٥٦) ، (خ/ ٤١١) ، =

○ [٣٩٤٥] حدثنا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ[(١)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ إِبْطُهُ[(٢)] يَسْأَلُ اللَّهَ مَسْأَلَةً إِلَّا آتَاهَا إِيَّاهُ مَا لَمْ يَعْجَلْ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ عَجَلَتُهُ؟ قَالَ: «يَقُولُ: قَدْ سَأَلْتُ وَسَأَلْتُ فَلَمْ[(٣)] أُعْطَ[(٤)] شَيْئًا».

وَرَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، يَقُولُ: دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي»[(٥)].

١٢٣- بَابٌ

○ [٣٩٤٦] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ، عَنْ سُمَيْرِ[(٦)] بْنِ نَهَارٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ حُسْنَ[(٧)] الظَّنِّ بِاللَّهِ مِنْ[(٨)] حُسْنِ عِبَادَةِ اللَّهِ».

= (غ/ ٣٨٤)، (ف٥)، (ف٤)، وقد عزاه للترمذي: ابن الأثير في «جامع الأصول» (٤/ ١٦٣)، والهندي في «كنز العمال» (٢/ ٦٤)، والنبهاني في «الفتح الكبير» (٣/ ١٠٤)، وشرحه المباركفوري في «تحفة الأحوذي» (١٠/ ٤٩).

○ [٣٩٤٥] [التحفة: ت ١٤١٢٥].

(١) في (ف٤/ ١٨١): «عبد الله».

(٢) في (ف٥/ ٢٠٤): «إبطيه».

(٣) في (خ/ ٤١١): «ولم».

(٤) في (ف٥): «أعطى».

(٥) هذا الحديث ليس في الأصل، (س)، وهو ثابت في (خ)، (غ/ ٣٨٤)، (ص/ ٣٥٦)، (ف٥)، (ف٤)، وقد عزاه للترمذي: ابن الأثير في «جامع الأصول» (٤/ ١٦٣)، والهندي في «كنز العمال» (٢/ ٨٢)، والنبهاني في «الفتح الكبير» (٣/ ١٠٩)، وشرحه المباركفوري في «تحفة الأحوذي» (١٠/ ٤٩، ٥٠).

○ [٣٩٤٦] [التحفة: د ١٣٤٩٠].

(٦) في (ف٤/ ١٨١): «شُمَير» بالشين المعجمة.

(٧) في (ف٤): «أحسن».

(٨) ليس في (ف٤).

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[(١)] .

١٢٤- بَابٌ

ه [٣٩٤٧] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُمَرَ[(٢)] بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِيَنْظُرْ[(٣)] أَحَدُكُمْ مَا الَّذِي يَتَمَنَّىٰ[(٤)] ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا يُكْتَبُ لَهُ[(٥)] مِنْ أُمْنِيَّتِهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[(٦)] .

١٢٥- بَابٌ

ه [٣٩٤٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ نُوحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو فَيَقُولُ : «اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي

---

(١) هذا الحديث والباب الذي قبله ليس في الأصل ، (س) ، وهو ثابت في (ص/ ٣٥٦) ، (خ/ ٤١١) ، (غ/ ٣٨٤) ، (ف٥/ ٤٠٢) ، (ف٤) إلا أنها ليس فيها قوله : «من هذا الوجه» .

وقد عزاه للترمذي : ابن الأثير في «جامع الأصول» (١١/ ٦٩٣) ، والمنذري في «الترغيب والترهيب» (٤/ ١٣٥ ، ١٣٦) ، والسيوطي في «الجامع الصغير» (٢٢٦٣) ، والهندي في «كنز العمال» (٣/ ١٣٥) ، والمناوي في «فيض القدير» (٢/ ٤٤٦) ، والنبهاني في «الفتح الكبير» (١/ ٣٥٩) ، وشرحه المباركفوري في «تحفة الأحوذي» (١٠/ ٥٠) .

ه [٣٩٤٧] [التحفة : ت ١٩٥٧٧] .

(٢) في (ف٥/ ٤٠٢) : «عمرو» .

(٣) في (ف٤/ ١٨١) : «لينظرن» .

(٤) في (ف٥) : «يتمناه» .

(٥) كتبه في (ص/ ٣٥٦) ، (خ/ ٤١١) بين السطور .

(٦) هذا الحديث والباب الذي قبله ليس في الأصل ، (س) ، وهو ثابت في (ص) ، (خ) ، (غ/ ٣٨٤) ، (ف٥) ، (ف٤) ، وقد عزاه للترمذي أيضًا : السيوطي في «الجامع الصغير» (٧٧٣٨) ، وفي «الفتح الكبير» (١٠٣٨٥) ، والهندي في «كنز العمال» (٢/ ٧٩) ، والمناوي في «فيض القدير» (٥/ ٥٠٨) .

ه [٣٩٤٨] [التحفة : ت ١٥٠١٠] .

بِسَمْعِي وَبَصَرِي ، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي ، وَانْصُرْنِي عَلَىٰ مَنْ يَظْلِمُنِي [١] ، وَخُذْ مِنْهُ بِثَأْرِي» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ [٢] .

١٢٦- بَابٌ

٥[٣٩٤٩] حدثنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ السِّجْزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَطَنٌ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِيَسْأَلْ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ كُلَّهَا [٣] ، حَتَّىٰ يَسْأَلَ شِسْعَ [٤] نَعْلِهِ إِذَا انْقَطَعَ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَرَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ [٥] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ : عَنْ أَنَسٍ [٦] .

---

(١) في (ف٥/ ٤٠٣) : «ظلمني» .

(٢) هذا الحديث والباب الذي قبله ليس في الأصل ، (س) ، وهو ثابت في (خ/ ٤١١) ، (غ/ ٣٨٤) ، (ص/ ٣٥٦) ، (ف٥) ، (ف٤/ ١٨١) وليس فيها قوله : «من هذا الوجه» ، وقد عزاه للترمذي : ابن الأثير في «جامع الأصول» (٤/ ٣٣٣) ، وابن الإمام في «سلاح المؤمن» (ص ٥٠٢) ، والسيوطي في «الجامع الصغير» (١٤٧٣) ، والهندي في «كنز العمال» (٢/ ١٨٦) ، والمناوي في «فيض القدير» (٢/ ١١١) ، والنبهاني في «الفتح الكبير» (١/ ٢٣٠) ، وشرحه المباركفوري في «تحفة الأحوذي» (١٠/ ٥١) .

٥[٣٩٤٩] [التحفة : ت ٢٧٦] ، وسيأتي مرسلا برقم : (٣٩٥١) .

(٣) ليس في (ف٤/ ١٨٢) .

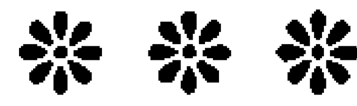
(٤) الشسع : أحد سيور النعل ، وهو الذي يدخل بين الإصبعين . (انظر : النهاية ، مادة : شسع) .

(٥) ليس في (ف٤) .

(٦) هذا الحديث والباب قبله ليس في الأصل ، (س) ، وهو ثابت في (ص/ ٣٥٦) ، (خ/ ٤١١) ، (غ/ ٣٨٤) ، (ف٥/ ٤٠٣) ، (ف٤) ، وعزاه للترمذي : ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (١/ ٤٧٩) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٤/ ١٦٥) ، والخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (٢/ ٦٩٦) ، والسيوطي في «الجامع الصغير» (١٠٤١٢ ، ١٠٤١٣) ، والمناوي في «فيض القدير» (٥/ ٣٥٣ ، ٣٥٤) ، والقسطلاني في «إرشاد الساري» (١٠/ ٣٦٢) ، وفي «كنز العمال» (٢/ ٦٥) . =

ە[٣٩٥٠] حدثنا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِيَسْأَلْ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ حَتَّىٰ يَسْأَلَهُ الْمِلْحَ، وَحَتَّىٰ يَسْأَلَهُ شِسْعَ نَعْلِهِ(١) إِذَا انْقَطَعَ».

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ قَطَنٍ، عَنْ(٢) جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ(٣).



= وشرحه في «تحفة الأحوذي» (١٠/ ٥١، ٥٢). وقال الهيثمي في «كشف الأستار» (٤/ ٣٧): «رواه الترمذي خلا قوله: «وحتى يسأل الملح»».

ە[٣٩٥٠][التحفة: ت ٢٧٦]، وتقدم موصولا برقم: (٣٩٥٠).

(١) قوله: «شسع نعله» في (ف٥/ ٤٠٣)، (ف٤/ ١٨٢): «شسعه».

(٢) قوله: «قطن عن» ليس في (ف٥).

(٣) هذا الحديث ليس في الأصل، (س)، وهو ثابت في (خ/ ٤١١)، (غ/ ٣٨٤)، (ف٥)، (ف٤) وليس فيها قول الترمذي: «في آخره».

٤٧- أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ (١)

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٣٩٥١] حدثنا خَلَّادُ بْنُ أَسْلَمَ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى (٢) مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ بَنِي كِنَانَةَ، وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قُرَيْشًا، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ» ۩.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٣).

○ [٣٩٥٢] حدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ قُرَيْشًا جَلَسُوا فَتَذَاكَرُوا أَحْسَابَهُمْ بَيْنَهُمْ، فَجَعَلُوا مَثَلَكَ كَمَثَلِ نَخْلَةٍ فِي كَبْوَةٍ (٤) مِنَ الْأَرْضِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

---

(١) **المناقب**: جمع: منقبة، وهي: فعل كريم ومفخرة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نقب).

○ [٣٩٥١] [التحفة: م ت ١١٧٤١]، وسيأتي برقم: (٣٩٥٥).

(٢) **الاصطفاء**: الاختيار والانتقاء. (انظر: جامع الأصول) (٤/ ٣٧٧).

۩ [٢٤٥ ب].

(٣) قوله: «حسن صحيح» في (ف٥/ ٤٠٣)، (ف٧/ ٢٢٧)، (ص/ ٣٥٧)، (خ/ ٣١١): «صحيح»، والمثبت من (ف٤/ ١٨٢)، (ف٦/ ٢٤٧)، (غ/ ٣٨٥)، (ف٢/ ٢٦٥) وكتب: «حسن» بخط ومداد مخالف مصححا عليه، (ع/ ٢٥١)، (ك/ ٨٣٢)

○ [٣٩٥٢] [التحفة: ت ٥١٣٠].

(٤) الضبط من الأصل، وضبطه في (س) بضم الكاف، وكتب في الحاشية: «الصواب: بالفتح».

الكبوة: التراب الذي يكنس من البيت. (انظر: النهاية، مادة: كبا).

«إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ فِرَقِهِمْ وَخَيْرِ الْفَرِيقَيْنِ، ثُمَّ خَيَّرَ الْقَبَائِلَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ الْقَبِيلَةِ، ثُمَّ خَيَّرَ الْبُيُوتَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ بُيُوتِهِمْ؛ فَأَنَا خَيْرُهُمْ نَفْسًا وَخَيْرُهُمْ بَيْتًا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ هُوَ: ابْنُ نَوْفَلٍ.

ە [٣٩٥٣] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ قَالَ: جَاءَ الْعَبَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَأَنَّهُ سَمِعَ شَيْئًا، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: «مَنْ أَنَا؟» فَقَالُوا: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكَ السَّلَامُ، قَالَ: «أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ فِرْقَتَيْنِ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ[1] فِرْقَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ قَبِيلَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ بُيُوتًا فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ بَيْتًا وَخَيْرِهِمْ نَفْسًا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ نَحْوُ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

ە [٣٩٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي شَدَّادٌ أَبُو عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ، وَاصْطَفَى هَاشِمًا مِنْ قُرَيْشٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ».

ە [٣٩٥٣] [التحفة: ت ١١٢٨٦].

(١) في (س): «خير».

ە [٣٩٥٤] [التحفة: م ت ١١٧٤١]، وتقدم برقم: (٣٩٥٢).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

○ [٣٩٥٥] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعِ بْنِ الْوَلِيدِ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَتَىٰ وَجَبَتْ لَكَ النُّبُوَّةُ؟ قَالَ : «وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ (١) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ مَيْسَرَةَ الْفَجْرِ (٢) .

٢- بَابٌ

○ [٣٩٥٦] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوجًا إِذَا بُعِثُوا ، وَأَنَا خَطِيبُهُمْ إِذَا وَفَدُوا ، وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا أَيِسُوا ، لِوَاءُ الْحَمْدِ يَوْمَئِذٍ بِيَدِي ، وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَىٰ رَبِّي وَلَا فَخْرَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

○ [٣٩٥٧] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ يَزِيدَ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ

○ [٣٩٥٥] [التحفة : ت ١٥٣٩٧] .

(١) في (ف٤/ ١٨٢) ، (ف٥/ ٤٠٣) ، (ف٧/ ٢٢٧) ، «تحفة الأشراف» : «حسن غريب» ، وكذا وقع في (ف٢/ ٢٦٦) ، وكتب بينهما بين السطور بخط مغاير : «صحيح» وصحح عليه ، ووقع في (ع/ ٢٥٢) : «صحيح حسن غريب» .

(٢) قوله «وفي الباب : عن ميسرة الفجر» من (ف٤) ، (ف٥) ، (ف٢) ، (ع) ، (ك/ ٨٥٨) .

○ [٣٩٥٦] [التحفة : ت ٨٣١] .

○ [٣٩٥٧] [التحفة : ت ١٣٥٥٦] .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ ، فَأُكْسَى الْحُلَّةَ(١) مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ أَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ ، لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ يَقُومُ ذَلِكَ الْمَقَامَ غَيْرِي» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ(٢) .

٣- بَابٌ

○ [٣٩٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، وَهُوَ : الثَّوْرِيُّ ، عَنْ لَيْثٍ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي كَعْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَلُوا اللَّهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْوَسِيلَةُ؟ قَالَ : «أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ لَا يَنَالُهَا إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ(٣) ، إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ(٤) .

وَكَعْبٌ لَيْسَ هُوَ بِمَعْرُوفٍ ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى عَنْهُ غَيْرَ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ .

○ [٣٩٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَثَلِي فِي النَّبِيِّينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا ، فَأَحْسَنَهَا وَأَكْمَلَهَا وَأَجْمَلَهَا ،

---

(١) الحلة : إزار ورداء برد أو غيره ، ويقال لكل واحد منهما على انفراد : حلة ، وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

(٢) في (ف٥/ ٤٠٣) ، (ف٦/ ٢٤٨) ، (ع/ ٢٥٢) ، (ك/ ٨٥٨) ، «تحفة الأشراف» : «حسن غريب» ، وكذا وقع في (ف٢/ ٢٦٥) ، وألحق بعده في الحاشية : «صحيح» ورمز فوقه : «حـر» ، وكذا وقع في (ف٧/ ٢٢٨) وكتب في الحاشية : «صحيح» ، ونسبه لنسخة .

○ [٣٩٥٨] [التحفة : ت ١٤٢٩٥] .

(٣) في (ف٤/ ١٨٤) : «حسن غريب» .

(٤) قوله : «إسناده ليس بالقوي» من (ف٤) ، (ف٦/ ٢٤٨) ، (ع/ ٢٥٢) ، (ك/ ٨٥٨) .

○ [٣٩٥٩] [التحفة : ت ٣٢] .

وَتَرَكَ مِنْهَا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ[(١)] ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِالْبِنَاءِ وَيَعْجَبُونَ مِنْهُ ، وَيَقُولُونَ : لَوْ تَمَّ مَوْضِعُ تِلْكَ اللَّبِنَةِ ، وَأَنَا فِي النَّبِيِّينَ مَوْضِعُ تِلْكَ اللَّبِنَةِ»[(٢)] .

٥ [٣٩٦٠] وبهذا الْإِسْنَادِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ ، وَخَطِيبَهُمْ ، وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ غَيْرُ فَخْرٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ[(٣)] .

٥ [٣٩٦١] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ ، وَبِيَدِي لِوَاءُ[(٤)] الْحَمْدِ وَلَا فَخْرَ ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ يَوْمَئِذٍ آدَمُ فَمَنْ سِوَاهُ إِلَّا تَحْتَ لِوَائِي ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فَخْرَ» . وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[(٥)] . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْإِسْنَادُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٦)] .

٥ [٣٩٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ :

---

(١) اللبنة : واحدة اللبِن ، وهي التي يبنى بها الجدار ، ويقال : بكسر اللام وسكون الباء . (انظر : النهاية ، مادة : لبن) .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

٥ [٣٩٦٠] [التحفة : ت ق ٢٩] .

[٢٤٦ أ] .

(٣) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

٥ [٣٩٦١] [التحفة : ت ق ٤٣٦٧] ، وتقدم مطولاً برقم : (٣٤٣٥) .

(٤) اللواء : الراية ، والجمع : ألوية . (انظر : النهاية ، مادة : لوا) .

(٥) كذا في «التحفة» أيضًا ، ووقع في (ف٢/ ٢٦٥) ، (ع/ ٢٥٢) ، (ك/ ٨٥٨) : «هذا حديث حسن صحيح» ، وزاد بعده في (ف٢) ، (ك) : «وقد روي هذا الإسناد عن أبي نضرة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ» .

(٦) هذا القول ليس في الأصل ، (س) ، وهو ثابت في (ف٥/ ٤٠٤) ، (ف٢) ، (ك/ ٨٥٩) .

٥ [٣٩٦٢] [التحفة : م د ت س ٨٨٧١] .

حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ، سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ؛ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا لِيَ الْوَسِيلَةَ[(١)]؛ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي[(٢)] إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، وَمَنْ سَأَلَ لِيَ الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[(٣)].

قَالَ مُحَمَّدٌ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ هَذَا قُرَشِيٌّ، وَهُوَ مِصْرِيٌّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ شَامِيٌّ.

٥ [٣٩٦٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَلَسَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَنْتَظِرُونَهُ، قَالَ: فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا دَنَا مِنْهُمْ سَمِعَهُمْ يَتَذَاكَرُونَ فَسَمِعَ حَدِيثَهُمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَجَبًا إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ مِنْ خَلْقِهِ خَلِيلًا؛ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَقَالَ آخَرُ: مَا ذَا بِأَعْجَبَ مِنْ كَلَامِ مُوسَى؛ كَلَّمَهُ تَكْلِيمًا، وَقَالَ آخَرُ: فَعِيسَى كَلِمَةُ اللَّهِ وَرُوحُهُ، وَقَالَ آخَرُ: آدَمُ اصْطَفَاهُ اللَّهُ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَسَلَّمَ، وَقَالَ: «قَدْ سَمِعْتُ كَلَامَكُمْ وَعَجَبَكُمْ، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللَّهِ وَهُوَ كَذَلِكَ، وَمُوسَى نَجِيُّ[(٤)] اللَّهِ وَهُوَ كَذَلِكَ، وَعِيسَى رُوحُهُ وَكَلِمَتُهُ وَهُوَ كَذَلِكَ، وَآدَمُ اصْطَفَاهُ اللَّهُ وَهُوَ كَذَلِكَ، أَلَا وَأَنَا حَبِيبُ اللَّهِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا حَامِلُ لِوَاءِ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ،

---

(١) **الوسيلة**: أصلها ما يتوصل به إلى الشيء ويتقرب به، وجمعها: وسائل. والمراد: القرب من اللَّه تعالى. (انظر: النهاية، مادة: وسل).

(٢) في الأصل: «ينبغي»، والمثبت من (س).

(٣) في «تحفة الأشراف»: «صحيح».

٥ [٣٩٦٣] [التحفة: ت ٦٠٩٥].

(٤) **النجي**: المخاطب والمحدث. (انظر: النهاية، مادة: نجا).

وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُحَرِّكُ حَلَقَ الْجَنَّةِ فَيَفْتَحُ اللَّهُ لِي فَيُدْخِلُنِيهَا وَمَعِي فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا فَخْرَ ، وَأَنَا أَكْرَمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَلَا فَخْرَ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

• [٣٩٦٤] حدثنا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو مَوْدُودٍ الْمَدَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الضَّحَّاكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ صِفَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَعِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ يُدْفَنُ مَعَهُ .

قَالَ : فَقَالَ أَبُو مَوْدُودٍ : قَدْ بَقِيَ فِي الْبَيْتِ مَوْضِعُ قَبْرٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

هَكَذَا قَالَ : عُثْمَانُ بْنُ الضَّحَّاكِ ، وَالْمَعْرُوفُ : الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ الْمَدِينِيُّ .

• [٣٩٦٥] حدثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَضَاءَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَظْلَمَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ ، وَمَا نَفَضْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْأَيْدِي وَإِنَّا لَفِي دَفْنِهِ حَتَّىٰ أَنْكَرْنَا قُلُوبَنَا .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيلَادِ النَّبِيِّ ﷺ

• [٣٩٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

• [٣٩٦٤] [التحفة : ت ٥٣٣٦] .

• [٣٩٦٥] [التحفة : ت ق ٢٦٨] .

• [٣٩٦٦] [التحفة : ت ١١٠٦٤] .

أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : وُلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفِيلِ ، قَالَ : وَسَأَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ قَبَاثَ[1] بْنَ أَشْيَمَ أَخَا بَنِي يَعْمَرَ بْنِ لَيْثٍ : أَنْتَ أَكْبَرُ أَمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْبَرُ مِنِّي ، وَأَنَا أَقْدَمُ مِنْهُ فِي الْمِيلَادِ[2] ، قَالَ : وَرَأَيْتُ خَذْقَ[3] الطَّيْرِ[4] أَخْضَرَ مُحِيلًا[5] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ .

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي بَدْءِ نُبُوَّةِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٣٩٦٧] حدثنا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَعْرَجُ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ أَبُو نُوحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجَ أَبُو طَالِبٍ إِلَى الشَّامِ ، وَخَرَجَ مَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَشْيَاخٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَلَمَّا أَشْرَفُوا عَلَى الرَّاهِبِ هَبَطُوا ، فَحَلُّوا رِحَالَهُمْ[6] ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الرَّاهِبُ وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ يَمُرُّونَ بِهِ فَلَا يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَلْتَفِتُ ۩ ، قَالَ : فَهُمْ يَحُلُّونَ رِحَالَهُمْ ، فَجَعَلَ يَتَخَلَّلُهُمُ الرَّاهِبُ حَتَّى جَاءَ فَأَخَذَ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : هَذَا سَيِّدُ الْعَالَمِينَ ، هَذَا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَبْعَثُهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ، فَقَالَ لَهُ أَشْيَاخٌ

---

(١) كذا ضبطه في الأصل ، وفي «تحفة الأحوذي» (١٠/ ٦٣) : «بقاف مضمومة وخفة باء وبمثلثة ، وقيل : بفتح قاف . قال كذا في المغني» .

(٢) بعده في (ع/ ٢٥٣) ، (ك/ ٨٣٣) : «ولد رسول الله ﷺ عام الفيل ، ورفعت بي أمي على الموضع» .

(٣) **خذق** : روث . (انظر : النهاية ، مادة : خذق) .

(٤) ضبب عليه في (س) ، وفي «تحفة الأحوذي» (١٠/ ٦٤) : «في بعض النسخ : «حِذْق الفيل»» .

(٥) **المُحِيل** : المتغير . (انظر : النهاية ، مادة : حول) .

○ [٣٩٦٧] [التحفة : ت ٩١٤١] .

(٦) **الرحال** : جمع رحل ، وهو : البعير ، وقيل : ما يوضع على البعير ، ثم يعبر به عن البعير ، وشده كناية عن السفر . (انظر : مجمع البحار ، مادة : رحل) .

۩ [٢٤٦ ب] .

مِنْ قُرَيْشٍ : مَا عِلْمُكَ؟ فَقَالَ : إِنَّكُمْ حِينَ أَشْرَفْتُمْ مِنَ الْعَقَبَةِ[١] لَمْ يَبْقَ شَجَرٌ وَلَا حَجَرٌ إِلَّا خَرَّ سَاجِدًا ، وَلَا يَسْجُدَانِ إِلَّا لِنَبِيٍّ ، وَإِنِّي أَعْرِفُهُ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ أَسْفَلَ مِنْ غُرْضُوفِ[٢] كَتِفِهِ مِثْلَ التُّفَّاحَةِ ، ثُمَّ رَجَعَ فَصَنَعَ لَهُمْ طَعَامًا ، فَلَمَّا أَتَاهُمْ بِهِ وَكَانَ هُوَ فِي رِعْيَةِ الْإِبِلِ ، فَقَالَ : أَرْسِلُوا إِلَيْهِ ، فَأَقْبَلَ وَعَلَيْهِ غَمَامَةٌ[٣] تُظِلُّهُ ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْقَوْمِ وَجَدَهُمْ قَدْ سَبَقُوهُ إِلَى فَيْءِ[٤] الشَّجَرَةِ ، فَلَمَّا جَلَسَ مَالَ فَيْءُ الشَّجَرَةِ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : انْظُرُوا إِلَى فَيْءِ الشَّجَرَةِ مَالَ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَبَيْنَمَا هُوَ قَائِمٌ عَلَيْهِمْ وَهُوَ يُنَاشِدُهُمْ أَلَّا يَذْهَبُوا بِهِ إِلَى الرُّومِ ؛ فَإِنَّ الرُّومَ إِنْ رَأَوْهُ عَرَفُوهُ بِالصِّفَةِ فَيَقْتُلُونَهُ ، فَالْتَفَتَ فَإِذَا بِسَبْعَةٍ[٥] قَدْ أَقْبَلُوا مِنَ الرُّومِ فَاسْتَقْبَلَهُمْ ، فَقَالَ : مَا جَاءَ بِكُمْ؟ قَالُوا : جِئْنَا أَنَّ هَذَا النَّبِيَّ ﷺ خَارِجٌ فِي هَذَا الشَّهْرِ ، فَلَمْ يَبْقَ طَرِيقٌ إِلَّا بُعِثَ إِلَيْهِ نَاسٌ[٦] ، وَإِنَّا قَدْ أُخْبِرْنَا خَبَرَهُ بُعِثْنَا إِلَى طَرِيقِكَ هَذَا ، فَقَالَ : هَلْ خَلْفَكُمْ أَحَدٌ هُوَ خَيْرٌ مِنْكُمْ؟ قَالُوا : إِنَّمَا أُخْبِرْنَا خَبَرَهُ لِطَرِيقِكَ هَذَا ، قَالَ : أَفَرَأَيْتُمْ أَمْرًا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَهُ هَلْ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ رَدَّهُ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَبَايَعُوهُ وَأَقَامُوا مَعَهُ ، قَالَ : أَنْشُدُكُمْ[٧] بِاللَّهِ ، أَيُّكُمْ وَلِيُّهُ؟ قَالُوا : أَبُو طَالِبٍ ، فَلَمْ يَزَلْ يُنَاشِدُهُ حَتَّى رَدَّهُ أَبُو طَالِبٍ ، وَبَعَثَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ بِلَالًا ، وَزَوَّدَهُ الرَّاهِبُ مِنَ الْكَعْكِ وَالزَّيْتِ .

---

(١) **العقبة** : بين منى ومكة المكرمة ، بينها وبين مكة المكرمة نحو ميلين ، ومنها ترمى جمرة العقبة ، والجمرة هي الحصا . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٧١) .

(٢) في «عيون الأثر» لابن سيد الناس (١/ ٥٤) من طريق الترمذي : «غضروف» . قال في «لسان العرب» مادة (غرضف) : «الغرضوف : العظم الذي على طرف المحالة ، والغضروف لغة فيها» .

(٣) **الغمام** : السحاب ، والمفرد : غمامة . (انظر : النهاية ، مادة : غمم) .

(٤) **الفيء** : الظل الذي يكون بعد الزوال . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

(٥) في الأصل : «بسيعة» ، والمثبت من (س) . وعند ابن سيد الناس في «عيون الأثر» من طريق الترمذي كالمثبت ، ويؤيده ما وقع عند البيهقي في «الدلائل» (٢/ ٢٤) بلفظ : «بتسعة - وفي رواية الأصم بسبعة - نفر» .

(٦) في (س) : «بأناس» .

(٧) **النشدة والنشدان والمناشدة** : السؤال بالله والقسم على المخاطب . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ وَابْنَ كَمْ كَانَ حِينَ بُعِثَ

ه [٣٩٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا ، وَتُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

● [٣٩٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ .

هَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَرَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مِثْلَ ذَلِكَ .

ه [٣٩٧٠] حدثنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ . وحدثنا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ (١) وَلَا بِالْقَصِيرِ ، وَلَا بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ (٢) ، وَلَا بِالْآدَمِ (٣) ، وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ (٤) الْقَطَطِ (٥) وَلَا بِالسَّبِطِ (٦) ، بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى

ه [٣٩٦٨] [التحفة : خ ت ٦٢٢٧] ، وسيأتي برقم : (٣٩٧٠) .

● [٣٩٦٩] [التحفة : خ ت ٦٢٢٧] ، وتقدم برقم : (٣٩٦٩) .

ه [٣٩٧٠] [التحفة : خ م ت س ٨٣٣] .

(١) **الطويل البائن** : المُفْرط طُولًا الذي بَعُدَ عن قدر الرجال الطِّوال . (انظر : النهاية ، مادة : بين) .

(٢) **الأمهق** : الكريه البياض كلون الجص . يريد أنه كان نير البياض . (انظر : النهاية ، مادة : مهق) .

(٣) **الأدمة** : السمرة الشديدة . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

(٤) **الجعد** : الذي في شعره التواء . (انظر : المصباح المنير ، مادة : جعد) .

(٥) الضبط من الأصل ، وضبطه في (س) بفتح الطاء وكسرها . وفي «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٣٤٧٦) : «بفتح الطاء الأولى ويكسر» .

(٦) **السبط** : المنبسط والمسترسل الشعر ، والجمع : أسباط . (انظر : النهاية ، مادة : سبط) .

رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ ، وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً ، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي آيَاتِ نُبُوَّةِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَا قَدْ خَصَّهُ اللَّهُ بِهِ

○ [٣٩٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّبِّيُّ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ بِمَكَّةَ حَجَرًا كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ لَيَالِيَ بُعِثْتُ**[١] **إِنِّي لَأَعْرِفُهُ الْآنَ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

○ [٣٩٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَتَدَاوَلُ مِنْ قَصْعَةٍ مِنْ غَدْوَةٍ[٢] حَتَّى اللَّيْلِ ، يَقُومُ[٣] عَشَرَةٌ ، وَيَقْعُدُ[٤] عَشَرَةٌ ، قُلْنَا : فَمَا كَانَتْ تُمَدُّ؟! قَالَ : مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَعْجَبُ ، مَا كَانَتْ تُمَدُّ إِلَّا مِنْ هَاهُنَا ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو الْعَلَاءِ اسْمُهُ : يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ .

○ [٣٩٧١] [التحفة : ت ٢١٦٥] .

(١) في «تحفة الأشراف» : «يسلم علي قبل أن أبعث» .

○ [٣٩٧٢] [التحفة : ت س ٤٦٣٩] .

(٢) الغدوة : البُكرة ، أو ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس ، كالغداة والغَدِيّة . (انظر : القاموس ، مادة : غدو) .

(٣) في (س) : «نقوم» .

(٤) في (س) : «نقعد» .

٨- بَابٌ

ه [٣٩٧٣] حدثنا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ ، فَخَرَجْنَا فِي بَعْضِ نَوَاحِيهَا ، فَمَا اسْتَقْبَلَهُ جَبَلٌ وَلَا شَجَرٌ إِلَّا وَهُوَ يَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ[١] . وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ ، وَقَالُوا : عَنْ عَبَّادِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ[٢] ، مِنْهُمْ : فَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ[٣] .

٩- بَابٌ

ه [٣٩٧٤] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ۩ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ إِلَى لِزْقِ[٤] جِذْعٍ ، فَاتَّخَذُوا لَهُ مِنْبَرًا ، فَخَطَبَ عَلَيْهِ ، فَحَنَّ الْجِذْعُ حَنِينَ النَّاقَةِ فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَّهُ فَسَكَتَ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أُبَيٍّ ، وَجَابِرٍ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ .

حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[٥] .

ه [٣٩٧٣] [التحفة : ت ١٠١٥٩] . (١) في «تحفة الأشراف» : «غريب» .

(٢) قوله : «عباد بن أبي يزيد» في (س) : «عباد أبي يزيد» ، وفي «تحفة الأشراف» : «عباد بن يزيد» . وهذا الرجل اختلف الرواة في تسميته ، وما وقع في (س) خارج هذا الخلاف .

(٣) صحح عليه في الأصل .

ه [٣٩٧٤] [التحفة : ت ١٩٤] .

۩ [٢٤٧ أ] .

(٤) لزق : جانب . (انظر : اللسان ، مادة : لزق) .

(٥) في «تحفة الأشراف» : «صحيح غريب من هذا الوجه» .

٥[٣٩٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : بِمَ أَعْرِفُ أَنَّكَ نَبِيٌّ؟ قَالَ : «إِنْ دَعَوْتُ هَذَا الْعِذْقَ[(١)] مِنْ هَذِهِ النَّخْلَةِ تَشْهَدُ[(٢)] أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلَ يَنْزِلُ مِنَ النَّخْلَةِ حَتَّىٰ سَقَطَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «ارْجِعْ» فَعَادَ ، فَأَسْلَمَ الْأَعْرَابِيُّ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ[(٣)] .

١٠- بَابٌ

٥[٣٩٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدِ بْنُ أَخْطَبَ قَالَ : مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَىٰ وَجْهِي ، وَدَعَا لِي .

قَالَ عَزْرَةُ : إِنَّهُ عَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً ، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ إِلَّا شُعَيْرَاتٌ بِيضٌ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَأَبُو زَيْدٍ اسْمُهُ : عَمْرُو بْنُ أَخْطَبَ .

١١- بَابٌ

٥[٣٩٧٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : عَرَضْتُ عَلَىٰ

٥[٣٩٧٥] [التحفة : ت ٥٤٠٧] .

(١) العذق : العرجون (الغصن) بما فيه من الشماريخ ، والجمع : عِذاق . (انظر : النهاية ، مادة : عذق) .

(٢) الضبط بضم الدال من (س) بصيغة المخاطب ، ويجوز الجزم إذا جاء بصيغة الغائب . ينظر : «تحفة الأحوذي» (١٠/ ٧١ ، ٧٢) .

(٣) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

٥[٣٩٧٦] [التحفة : ت ١٠٦٩٧] .

٥[٣٩٧٧] [التحفة : خ م ت س ٢٠٠] .

مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ : لَقَدْ[1] سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَعِيفًا أَعْرِفُ فِيهِ الْجُوعَ ، فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ ، فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ ، ثُمَّ أَخْرَجَتْ خِمَارًا[2] لَهَا ، فَلَفَّتِ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ ، ثُمَّ دَسَّتْهُ فِي يَدِي ، وَرَدَّتْنِي بِبَعْضِهِ ، ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَمَضَيْتُ بِهِ إِلَيْهِ ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ ، قَالَ : فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَرْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةَ؟» فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «بِطَعَامٍ؟» فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ مَعَهُ : «قُومُوا» ، قَالَ : فَانْطَلَقُوا ، فَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّىٰ جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ، قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ ، وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نُطْعِمُهُمْ؟ قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ .

قَالَ : فَانْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّىٰ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَهُ ، حَتَّىٰ دَخَلَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَلُمِّي[3] يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا عِنْدَكِ؟» فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ ، فَأَمَرَ بِهِ[4] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَفُتَّ[5] ، وَعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ عُكَّةً[6] لَهَا فَآدَمَتْهُ ، ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، ثُمَّ قَالَ : «ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ» ، فَأَذِنَ لَهُمْ ، فَأَكَلُوا

---

(١) في (س) : «إني» .

(٢) **الخمار** : ما تغطي به المرأة رأسها من ثوب حرير أو كتان أو غير ذلك ، والجمع : خُمُر ، وأخمرة ، وخُمْر . (انظر : معجم الملابس) (ص١٥٩) .

(٣) **هلم** : أقبل وتعال ، أو : هات وقرب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : هلم) .

(٤) من (س) ، (ف٤/ ١٨٤) ، (ف٥/ ٤٠٦) ، (ف٦/ ٢٤٩) ، (ف٧/ ٢٣٠) ، (خ/ ٣١٣) ، (غ/ ٣٨٧) ، (ف٢/ ٢٦٨) ، (ك/ ٨٣٨) .

(٥) في (س) : «ففُت» ، وكذا في «تحفة الأحوذي» (١٠/ ٧٤) .

(٦) **العكة** : وعاء من جلودٍ مستدير ، يختص بالسمن والعسل ، وهو بالسمن أخص . (انظر : النهاية ، مادة : عكك) .

حَتَّىٰ شَبِعُوا ، ثُمَّ خَرَجُوا ، ثُمَّ قَالَ : «ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ» ، فَأَذِنَ لَهُمْ ، فَأَكَلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا ، ثُمَّ خَرَجُوا ، ثُمَّ قَالَ : «ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ» ، فَأَذِنَ لَهُمْ ، فَأَكَلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا ، ثُمَّ خَرَجُوا ، فَأَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا ، وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلًا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٢- بَابٌ

ه [٣٩٧٨] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ[١] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَحَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ ، وَالْتَمَسَ النَّاسُ الْوَضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوا ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَضُوءٍ[٢] ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّئُوا مِنْهُ ، قَالَ : فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ ، فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّىٰ تَوَضَّئُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ، وَجَابِرٍ ، وَزِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ الصُّدَائِيِّ[٣] .

حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٣- بَابٌ

ه [٣٩٧٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ :

ه [٣٩٧٨] [التحفة : خ م ت س ٢٠١] .

(١) في (س) : «أنس» ، وكتب في الحاشية : «إسحاق» وصحح عليه .

(٢) **الوضوء** : بفتح الواو : الماء الذي يُتوضأ به . (انظر : النهاية ، مادة : وضأ) .

(٣) قوله : «وزياد بن الحارث الصدائي» من (ف٢/ ٢٦٨) ، (ف٥/ ٤٠٤) ، (ك/ ٨٦٤) .

ه [٣٩٧٩] [التحفة : ت ١٦٦١٢] .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَوَّلُ مَا ابْتُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ النُّبُوَّةِ حِينَ أَرَادَ اللَّهُ كَرَامَتَهُ وَرَحْمَةَ[1] الْعِبَادِ بِهِ أَلَّا يَرَىٰ شَيْئًا إِلَّا جَاءَتْ كَفَلَقِ الصُّبْحِ، فَمَكَثَ عَلَىٰ ذَٰلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمْكُثَ، وَحُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلْوَةُ، فَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَخْلُوَ.

هَٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

○ [٣٩٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِنَّكُمْ تَعُدُّونَ الْآيَاتِ عَذَابًا، وَإِنَّا كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَرَكَةً، لَقَدْ كُنَّا نَأْكُلُ الطَّعَامَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ ۞، قَالَ: وَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِإِنَاءٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِيهِ، فَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**حَيَّ عَلَى الْوَضُوءِ الْمُبَارَكِ، وَالْبَرَكَةُ مِنَ السَّمَاءِ**» حَتَّىٰ تَوَضَّأْنَا كُلُّنَا.

هَٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٤- بَابُ مَا جَاءَ كَيْفَ كَانَ يَنْزِلُ الْوَحْيُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ؟

○ [٣٩٨١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، هُوَ: ابْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَحْيَانًا يَأْتِينِي فِي**[2] **مِثْلِ صَلْصَلَةِ**[3] **الْجَرَسِ وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ، وَأَحْيَانًا يَتَمَثَّلُ لِيَ الْمَلَكُ رَجُلًا، فَكَلَّمَنِي، فَأَعِي**

---

(١) في (س): «ورحمته».

○ [٣٩٨٠] [التحفة: خ ت ٩٤٥٤].

۞ [٢٤٧ ب].

○ [٣٩٨١] [التحفة: خ ت س ١٧١٥٢].

(٢) من (ف٤/ ١٨٥)، (ف٥/ ٤٠٧)، (ف٦/ ٢٤٩)، (ف٢/ ٢٦٨)، (ك/ ٨٣٩).

(٣) الصلصلة: صوت الحديد إذا حُرِّك. (انظر: النهاية، مادة: صلصل).

مَا يَقُولُ» ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فِي الْيَوْمِ[١] الْبَرْدِ الشَّدِيدِ[٢] ، فَيَفْصِمُ[٣] عَنْهُ ، وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ[٤] عَرَقًا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ

ه [٣٩٨٢] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ[٥] فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَهُ شَعَرٌ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ بَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ ، لَمْ يَكُنْ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٦- بَابٌ

ه [٣٩٨٣] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ : أَكَانَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ السَّيْفِ؟ قَالَ : لَا ، مِثْلَ الْقَمَرِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

---

(١) بعده في (ك/ ٨٣٩) : «ذي» .

(٢) قوله : «البرد الشديد» ضبب عليه في (ف٧/ ٢٣١) والكلمة التي قبلها ، وفي حاشية (ص/ ٣٦٢) : «الشديد البرد» منسوبا لنسخة ، وصوبه ، وفي (ف٢/ ٢٦٨) : «البارد» .

(٣) **الفصم** : الإقلاع والانكشاف . (انظر : النهاية ، مادة : فصم) .

(٤) **يتفصد** : يسيل . (انظر : النهاية ، مادة : فصد) .

ه [٣٩٨٢] [التحفة : م د ت س ١٨٤٧] ، وتقدم برقم : (١٨٣٣) .

(٥) **اللمة** : من شعر الرأس : دون الجُمّة (ما سقط على المنكبين) ، والجمع : اللمم ، سميت بذلك ؛ لأنها ألمت بالمنكبين ، فإذا زادت فهي الجمة . (انظر : النهاية ، مادة : لمم) .

ه [٣٩٨٣] [التحفة : خ ت ١٨٣٩] .

١٧- بَابٌ

○ [٣٩٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، ضَخْمَ الرَّأْسِ، ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ[1]، طَوِيلَ الْمَسْرُبَةِ، إِذَا مَشَىٰ تَكَفَّأَ[2] تَكَفِّيًا كَأَنَّمَا انْحَطَّ[3] مِنْ صَبَبٍ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ ﷺ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[4].

○ [٣٩٨٥] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

١٨- بَابٌ

○ [٣٩٨٦] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي حَلِيمَةَ - مِنْ قَصْرِ الْأَحْنَفِ - وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ الْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ[5]، قَالُوا: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَىٰ غُفْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ - مِنْ وَلَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ إِذَا وَصَفَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَمْ يَكُنْ

○ [٣٩٨٤] [التحفة: ت ١٠٢٨٩]، وسيأتي برقم: (٣٩٨٦).

(١) **الكراديس**: رءوس العظام، واحدها كُرْدوس. (انظر: النهاية، مادة: كردس).

(٢) **التكفؤ**: التمايل إلى قُدَّام. (انظر: النهاية، مادة: كفأ).

(٣) **الانحطاط**: الهبوط. (انظر: اللسان، مادة: حطط).

(٤) في «تحفة الأشراف»: «صحيح».

○ [٣٩٨٥] [التحفة: ت ١٠٢٨٩]، وتقدم برقم: (٣٩٨٥).

○ [٣٩٨٦] [التحفة: ت ١٠٠٢٤].

(٥) قوله: «المعنى واحد» من (ف ٢/ ٢٦٩)، (ف ٤/ ١٨٥)، (ف ٥/ ٤٠٧)، (ف ٦/ ٢٤٩)، (ك/ ٨٦٦).

بِالطَّوِيلِ الْمُمَغِّطِ[١]، وَلَا بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ، كَانَ رَبْعَةً[٢] مِنَ الْقَوْمِ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ وَلَا بِالسَّبِطِ، كَانَ جَعْدًا رَجِلًا، وَلَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ وَلَا بِالْمُكَلْثَمِ، وَكَانَ فِي الْوَجْهِ تَدْوِيرٌ أَبْيَضُ مُشَرَّبٌ[٣]، أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ، أَهْدَبُ الْأَشْفَارِ، جَلِيلُ الْمُشَاشِ وَالْكَتَدِ أَجْرَدُ[٤] ذُو مَسْرُبَةٍ، شَثْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ، وَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ مَعًا، بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، أَجْوَدُ النَّاسِ صَدْرًا، وَأَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً[٥]، وَأَلْيَنُهُمْ عَرِيكَةً[٦]، وَأَكْرَمُهُمْ عِشْرَةً، مَنْ رَآهُ بَدِيهَةً هَابَهُ، وَمَنْ خَالَطَهُ مَعْرِفَةً أَحَبَّهُ، يَقُولُ نَاعِتُهُ: لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ ﷺ.

هَذَا حَدِيثٌ[٧] لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ.

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ فِي تَفْسِيرِ صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ[٨]: الْمُمَّغِطُ: الذَّاهِبُ طُولًا، قَالَ: وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ فِي كَلَامِهِ: تَمَغَّطَ فِي نُشَّابَتِهِ[٩]؛ أَيْ: مَدَّهَا مَدًّا شَدِيدًا. وَأَمَّا الْمُتَرَدِّدُ: فَالدَّاخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ قِصَرًا. وَأَمَّا الْقَطَطُ: فَالشَّدِيدُ الْجُعُودَةِ، وَالرَّجِلُ الَّذِي فِي شَعْرِهِ حُجُونَةٌ؛ أَيْ: يَنْثَنِي قَلِيلًا. وَأَمَّا الْمُطَهَّمُ: فَالْبَادِنُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. وَأَمَّا الْمُكَلْثَمُ: الْمُدَوَّرُ الْوَجْهِ. وَأَمَّا الْمُشَرَّبُ[٣]: فَهُوَ الَّذِي فِي

---

(١) كذا ضبطه في الأصل، (س).

(٢) **الربعة**: بين الطويل والقصير. (انظر: النهاية، مادة: ربع).

(٣) الضبط من الأصل.

(٤) **الأجرد**: الذي ليس على بدنه شعر، وليس مرادا، وإنما المراد: أن الشعر كان في أماكن من بدنه، كالمَسْرُبة والساعدين والساقين. (انظر: النهاية، مادة: جرد).

(٥) **اللهجة**: اللسان. (انظر: النهاية، مادة: لهج).

(٦) **العريكة**: الطبيعة. يقال: فلان ليِّن العريكة: إذا كان سلِسًا مطاوعا منقادا قليل الخلاف والنفور. (انظر: النهاية، مادة: عرك).

(٧) بعده في (ف٢)، (ك/ ٨٤٠): «حسن غريب».

(٨) بعده في (س): «يقول»، وهو تكرار.

(٩) **النشابة**: السهم. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ٤١٨).

بَيَاضِهِ حُمْرَةٌ. وَالْأَدْعَجُ: الشَّدِيدُ سَوَادِ الْعَيْنِ. وَالْأَهْدَبُ: الطَّوِيلُ الْأَشْفَارِ. وَالْكَتِدُ(١): مُجْتَمَعُ(٢) الْكَتِفَيْنِ، وَهُوَ الْكَاهِلُ. وَالْمَسْرُبَةُ: هُوَ الشَّعْرُ الدَّقِيقُ الَّذِي كَأَنَّهُ قَضِيبٌ مِنَ الصَّدْرِ إِلَى السُّرَّةِ. وَالشَّثْنُ: الْغَلِيظُ الْأَصَابِعِ مِنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ. وَالتَّقَلُّعُ أَنْ يَمْشِيَ بِقُوَّةٍ. وَالصَّبَبُ: الْحُدُورُ، نَقُولُ: انْحَدَرْنَا فِي صَبُوبٍ، وَصَبَبٍ. وَقَوْلُهُ: جَلِيلُ الْمُشَاشِ، يُرِيدُ: رُءُوسَ الْمَنَاكِبِ. وَالْعِشْرَةُ: الصُّحْبَةُ، وَالْعَشِيرُ: الصَّاحِبُ. وَالْبَدِيهَةُ: الْمُفَاجَأَةُ، يُقَالُ: بَدَهْتُهُ بِأَمْرٍ؛ أَيْ: فَجَأْتُهُ.

١٩- بَابٌ

○ [٣٩٨٧] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ يَسْرُدُ(٣) سَرْدَكُمْ هَذَا، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ يُبَيِّنُهُ فَصْلٍ حَفِظَهُ(٤) مَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ. وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

٢٠- بَابٌ

○ [٣٩٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعِيدُ الْكَلِمَةَ ثَلَاثًا لِتُعْقَلَ عَنْهُ.

---

(١) في «النهاية» (كتد): «بفتح التاء وكسرها».

(٢) في (س): «مجمع».

○ [٣٩٨٧] [التحفة: دت سي ١٦٤٠٦].

۩ [٢٤٨أ].

(٣) السرد: المتابعة والاستعجال في الحديث. (انظر: النهاية، مادة: سرد).

(٤) في (س): «يحفظه».

○ [٣٩٨٨] [التحفة: خ ت ٥٠٠]، وتقدم برقم: (٢٩٣٤).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى .

٢١- بَابٌ

○ [٣٩٨٩] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

○ [٣٩٩٠] وقد رُوِيَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ مِثْلُ هَذَا .

حدثنا بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ قَالَ : مَا كَانَ ضَحِكُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا تَبَسُّمًا .

هَذَا حَدِيثٌ[1] صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي خَاتَمِ النُّبُوَّةِ

○ [٣٩٩١] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الْجَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ : ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ ، فَمَسَحَ بِرَأْسِي ، وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ ، وَتَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ ، فَقُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَنَظَرْتُ إِلَى الْخَاتَمِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ مِثْلُ زِرِّ الْحَجَلَةِ[2] .

○ [٣٩٨٩][التحفة : ت ٥٢٣٤] .

○ [٣٩٩٠][التحفة : ت ٥٢٣٥] .

○ [٣٩٩١][التحفة : خ م ت س ٣٧٩٤] .

(١) بعده في (س) : «حسن» .

(٢) الحجلة : بيت كالقبة ، يُستر بالثياب ، وتكون له أزرار كبار ، جمعها : حجال . (انظر : النهاية ، مادة : حجل) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : الزِّرُّ ، يُقَالُ : بَيْضٌ لَهُ[١] .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ سَلْمَانَ ، وَقُرَّةَ بْنِ إِيَاسٍ الْمُزَنِيِّ ، وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، وَأَبِي رِمْثَةَ ، وَبُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ ، وَعَمْرِو بْنِ أَخْطَبَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٥[٣٩٩٢] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي : الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْهِ - غُدَّةً[٢] حَمْرَاءَ مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٣- بَابٌ

٥[٣٩٩٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ ، هُوَ : ابْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ فِي سَاقَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُمُوشَةٌ[٣] ، وَكَانَ لَا يَضْحَكُ إِلَّا تَبَسُّمًا ، وَكُنْتُ إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ : أَكْحَلُ[٤] الْعَيْنَيْنِ ، وَلَيْسَ بِأَكْحَلَ ﷺ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[٥] .

---

(١) قوله : «قال أبو عيسىٰ : الزر يقال : بيض له» من (ف٦/ ٢٥٠) ، (ك/ ٨٦٧) ، وألحقه بخط مغاير في حاشية (ف٤/ ١٨٦) دون علامة .

٥[٣٩٩٢][التحفة : ت ٢١٤٢] .

(٢) **الغدة** : كل عقدة في الجسد أطاف بها شحم . (انظر : القاموس ، مادة : غدد) .

٥[٣٩٩٣][التحفة : ت ٢١٤٤] .

(٣) **الحموشة** : الدقة . (انظر : النهاية ، مادة : حمش) .

(٤) **الأكحل** : الذي في أجفان عينه سواد خِلْقة . (انظر : النهاية ، مادة : كحل) .

(٥) قوله : «من هذا الوجه» من (ف٢/ ٢٧٠) ، (ف٥/ ٤٠٨) . وفي (ك/ ٨٦٨) : «حسن غريب من هذا الوجه صحيح» ، وفي «تحفة الأشراف» : «حسن غريب» فقط .

٢٤- بَابٌ

○ [٣٩٩٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَلِيعَ الْفَمِ[١] أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ مَنْهُوسَ الْعَقِبِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٣٩٩٥] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَلِيعَ الْفَمِ أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ مَنْهُوسَ الْعَقِبِ.

قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لِسِمَاكٍ: مَا ضَلِيعُ الْفَمِ؟ قَالَ: وَاسِعُ الْفَمِ، قُلْتُ: مَا أَشْكَلُ الْعَيْنَيْنِ؟ قَالَ: طَوِيلُ شَقِّ الْعَيْنِ، قُلْتُ: مَا مَنْهُوسُ الْعَقِبِ؟ قَالَ: قَلِيلُ اللَّحْمِ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٢٥- بَابٌ

○ [٣٩٩٦] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي يُونُسَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ كَأَنَّ الشَّمْسَ تَجْرِي[٢] فِي وَجْهِهِ، وَمَا رَأَيْتُ

○ [٣٩٩٤] [التحفة: م ت ٢١٨٣]، وسيأتي برقم: (٣٩٩٦).

(١) قوله: «ضليع الفم» من (س)، (ف٤/ ١٨٦)، (ص/ ٣٦٣)، (خ/ ٤١٦)، وذكر المزي في «التحفة» أن الترمذي لم يذكر فيه: «ضليع الفم»، ولا تفسير ذلك.

○ [٣٩٩٥] [التحفة: م ت ٢١٨٣]، وتقدم برقم: (٣٩٩٥).

○ [٣٩٩٦] [التحفة: ت ١٥٤٧١].

(٢) في الأصل: «تجيء»، والمثبت من (س)، وحاشية الأصل منسوبا لنسخة، ومن «جامع الأصول» (١١/ ٢٤٢) معزوًّا للترمذي، ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٢٢٦) من طريق الهيثم بن كليب، عن الترمذي كالمثبت، ورواه أحمد في «المسند» (١٤/ ٥٠٦) من طريق قتيبة كالمثبت أيضًا.

أَحَدًا أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ كَأَنَّمَا الْأَرْضُ تُطْوَىٰ لَهُ ، إِنَّا لَنُجْهِدُ أَنْفُسَنَا وَإِنَّهُ لَغَيْرُ مُكْتَرِثٍ(١) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٢٦- بَابٌ

○ [٣٩٩٧] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «عُرِضَ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ ، فَإِذَا مُوسَىٰ ضَرْبٌ(٢) مِنَ الرِّجَالِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ(٣) ، وَرَأَيْتُ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ فَإِذَا أَقْرَبُ النَّاسِ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا صَاحِبُكُمْ - يَعْنِي : نَفْسَهُ - وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا دِحْيَةُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٢٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي سِنِّ النَّبِيِّ ﷺ وَابْنَ كَمْ كَانَ حِينَ مَاتَ

● [٣٩٩٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمَّارٌ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ .

---

(١) الاكتراث : المُبالاة أو الاهتمام . (انظر : النهاية ، مادة : كرث) .

○ [٣٩٩٧] [التحفة : م ت ٢٩٢٠] .

(٢) الضرب : هو الخفيف اللحم الممشوق المستدق . (انظر : النهاية ، مادة : ضرب) .

(٣) شنوءة : قبيلة عربية تنسب إلى الأزد بن الغوث ، كان موطنها اليمن ، فلما تصدع سدّ مأرب تفرقت بين أنحاء الجزيرة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٣٥) .

● [٣٩٩٨] [التحفة : م ت ٦٢٩٤] ، وتقدم برقم : (٣٩٦٩) ، (٣٩٧٠) سيأتي برقم : (٤٠٠٠) .

•[٣٩٩٩] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَّارٌ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنُ الْإِسْنَادِ صَحِيحٌ .

٢٨- بَابٌ

○[٤٠٠٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ۩ قَالَ : مَكَثَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ - يَعْنِي - يُوحَىٰ إِلَيْهِ ، وَتُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَدَغْفَلِ بْنِ حَنْظَلَةَ .

وَلَا يَصِحُّ لِدَغْفَلٍ سَمَاعٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ .

وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ .

٢٩- بَابٌ

•[٤٠٠١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَخْطُبُ يَقُولُ : مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

•[٣٩٩٩][التحفة : م ت ٦٢٩٤]، وتقدم برقم : (٣٩٩٩) ، (٣٩٦٩ ، ٣٩٧٠) .

○[٤٠٠٠][التحفة : خ م ت ٦٣٠٠] .

۩[٢٤٨ ب] .

•[٤٠٠١][التحفة : م ت س ١١٤٠٢] .

٣٠- بَابٌ

●[٤٠٠٢] حدثنا الْعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْبَصْرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أُخْبِرْتُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ. وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ فِي حَدِيثِهِ: ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ... مِثْلَ هَذَا.

٣١- مَنَاقِبُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه
وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ وَلَقَبُهُ عَتِيقٌ

○[٤٠٠٣] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خِلِّهِ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ لَخَلِيلُ اللَّهِ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ الزُّبَيْرِ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

○[٤٠٠٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا وَخَيْرُنَا وَأَحَبُّنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

●[٤٠٠٢][التحفة: ت ١٦٥٣٢].

○[٤٠٠٣][التحفة: م (ت) ٩٥١٣].

○[٤٠٠٤][التحفة: (خ) ت ١٠٦٧٨].

٥[٤٠٠٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَيُّ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَتْ: عُمَرُ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَتْ: ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ[(١)]، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: فَسَكَتَتْ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥[٤٠٠٦] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ وَالْأَعْمَشِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَهْبَانَ وَابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ وَكَثِيرٍ النَّوَّاءِ - كُلِّهِمْ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ لَيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ[(٢)] النَّجْمَ الطَّالِعَ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا[(٣)]**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

٣٢- بَابٌ

٥[٤٠٠٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْمُعَلَّىٰ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ يَوْمًا فَقَالَ: «**إِنَّ رَجُلًا خَيَّرَهُ رَبُّهُ بَيْنَ أَنْ يَعِيشَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَعِيشَ، وَيَأْكُلَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَأْكُلَ، وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّهِ فَاخْتَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ**»، قَالَ: فَبَكَىٰ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ: أَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا الشَّيْخِ؛ إِذْ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا صَالِحًا خَيَّرَهُ رَبُّهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَلِقَاءِ رَبِّهِ، فَاخْتَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ؟! قَالَ: فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَهُمْ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

٥[٤٠٠٥][التحفة: ت س ق ١٦٢١٢].

(١) بعده في (س): «قال».

٥[٤٠٠٦][التحفة: ت ٤٢٠٢].

(٢) في (س): «يرون».

(٣) **أنعما**: زادا وفضلا، وقيل: معناه: صارا إلى النعيم ودخلا فيه. (انظر: النهاية، مادة: نعم).

٥[٤٠٠٧][التحفة: ت ١٢١٧٦].

ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلْ نَفْدِيكَ بِآبَائِنَا وَأَمْوَالِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمَنَّ[(١)] إِلَيْنَا فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ[(٢)] مِنِ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا، وَلَكِنْ وُدٌّ وَإِخَاءُ إِيمَانٍ - مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا - وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[(٣)] غَرِيبٌ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِإِسْنَادٍ غَيْرِ هَذَا.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «أَمَنَّ إِلَيْنَا»، يَعْنِي: أَمَنَّ عَلَيْنَا.

○[٤٠٠٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: «إِنَّ عَبْدًا خَيَّرَهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ زَهْرَةَ الدُّنْيَا مَا شَاءَ وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَدَيْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا، قَالَ: فَعَجِبْنَا، فَقَالَ النَّاسُ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ؛ يُخْبِرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَبْدٍ خَيَّرَهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ[(٤)] زَهْرَةِ الدُّنْيَا ۩ مَا شَاءَ وَبَيْنَ مَا عِنْدَ اللَّهِ، وَهُوَ يَقُولُ: فَدَيْنَاكَ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا؟! قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ الْمُخَيَّرَ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ أَعْلَمَنَا بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَمَنِّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو[(٥)] بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا

---

(١) **أمن**: أجود. (انظر: النهاية، مادة: منن).

(٢) **ذات اليد**: كناية عما يملك الإنسان من مال وغيره. (انظر: النهاية، مادة: رعى).

(٣) من (ف٥/ ٤٠٩)، (ف٢/ ٢٧٢)، (ك/ ٨٤٤).

○[٤٠٠٨] [التحفة: خ م ت س ٤١٤٥].

(٤) بعده في (خ/ ٣١٧)، وكتبه في (ف٤/ ١٨٧)، (ف٢/ ٢٧٢) بين السطور بخط مغاير فيهما دون رقم في الأولى، وصحح عليه في الثانية.

۩[٢٤٩/أ].

(٥) في «تحفة الأحوذي» (١٠/ ١٠٠): «كذا في بعض النسخ بالرفع، وفي بعضها «أبا بكر» بالنصب وهو =

لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا ، وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الْإِسْلَامِ ، لَا تُبْقَيَنَّ[(١)] فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ[(٢)] إِلَّا خَوْخَةُ أَبِي بَكْرٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣- بَابٌ

٥[٤٠٠٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُحْرِزٍ الْقَوَارِيرِيُّ[(٣)] ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا لِأَحَدٍ عِنْدَنَا يَدٌ إِلَّا وَقَدْ كَافَأْنَاهُ مَا خَلَا أَبَا بَكْرٍ ؛ فَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا يَدًا يُكَافِئُهُ اللَّهُ بِهَا[(٤)] يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَا نَفَعَنِي مَالُ أَحَدٍ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا ، أَلَا وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٤- بَابٌ

٥[٤٠١٠] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، هُوَ : ابْنُ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي ؛ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ» .

= الظاهر ، ووجه الرفع بتقدير ضمير الشأن ، أي : إنه والجار والمجرور بعدُ خبر مقدم وأبو بكر مبتدأ مؤخر ، أو : «إن» بمعنى «نعم» ، أو «أن» من زائدة على رأي الكسائي» .

(١) في (س) : «يبقين» .

(٢) الخوخة : باب صغير كالنافذة الكبيرة ، وتكون بين بيتين ينصب عليها باب . (انظر : النهاية ، مادة : خوخ) .

٥[٤٠٠٩][التحفة : ت ١٤٨٤٩] .

(٣) في الأصل ، (س) : «الفزاري» ، وضبب عليه في الأصل ، والمثبت من حاشيتيهما مصوبًا . ينظر : «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٢٦٣) ، «تحفة الأشراف» .

(٤) في (س) : «بهما» .

٥[٤٠١٠][التحفة : ت ق ٣٣١٧] ، وسيأتي برقم : (٤٠١٢) ، (٤٠١٣) ، (٤١٥٣) .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَرَوَىٰ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مَوْلًى لِرِبْعِيٍّ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

ه [٤٠١١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ . . . نَحْوَهُ . وَكَانَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ يُدَلِّسُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ؛ فَرُبَّمَا ذَكَرَهُ عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، وَرُبَّمَا لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ زَائِدَةَ . وَرَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ هِلَالٍ مَوْلَىٰ رِبْعِيٍّ ، عَنْ رِبْعِيٍّ (١) ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَيْضًا : عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (٢) .

ه [٤٠١٢] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي الْعَلَاءِ الْمُرَادِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «إِنِّي لَا أَدْرِي مَا بَقَائِي فِيكُمْ ، فَاقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي» ، وَأَشَارَ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ .

٣٥- بَابٌ

ه [٤٠١٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوَقَّرِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ

ه [٤٠١١] [التحفة : ت ق ٣٣١٧] ، وتقدم برقم : (٤٠١١) وسيأتي برقم : (٤٠١٣) ، (٤١٥٣) .

(١) قوله : «عن ربعي» من (ف٢/ ٢٧٢) ، (ف٦/ ٢٥١) ، (خ/ ٤١٨) ، «تحفة الأشراف» ، وألحقه في حاشية (ص/ ٣٦٦) ورمز عليه : «لا ح» . وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٣٥٦) ، «البدر المنير» (٩/ ٥٧٩) .

(٢) بعده في «تحفة الأشراف» : «وقال الترمذي : حسن» .

ه [٤٠١٢] [التحفة : ت ق ٣٣١٧] ، وتقدم برقم : (٤٠١١) ، (٤٠١٢) وسيأتي برقم : (٤١٥٣) .

ه [٤٠١٣] [التحفة : ت ١٠٢٤٦] .

أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ[(١)] أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ؛ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، يَا عَلِيُّ لَا تُخْبِرْهُمَا».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ[(٢)] مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَالْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوَقَّرِيُّ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ[(٣)]. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَلِيٍّ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَنَسٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

○ [٤٠١٤] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ: «**هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ؛ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، لَا تُخْبِرْهُمَا يَا عَلِيُّ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

○ [٤٠١٥] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: ذَكَرَهُ دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مَا خَلَا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، لَا تُخْبِرْهُمَا يَا عَلِيُّ**».

٣٦- بَابٌ

● [٤٠١٦] **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَلَسْتُ أَحَقَّ النَّاسِ بِهَا؟ أَلَسْتُ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ؟ أَلَسْتُ صَاحِبَ كَذَا، أَلَسْتُ صَاحِبَ كَذَا؟

---

(١) **الكهول**: جمع كَهْل، وهو: من زاد على ثلاثين سنة إلى الأربعين، وقيل: من ثلاث وثلاثين إلى تمام الخمسين، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: كهل).

(٢) في (س): «حسن»، وكتب في الحاشية: «غريب» وصحح عليه.

(٣) بعده في (ف٢/ ٢٧٤)، (ك/ ٨٤٦): «ولم يسمع علي بن الحسين من علي بن أبي طالب رضي الله عنه»، وألحقه بخط مغاير في حاشية (ص/ ٣٦٦) مصححًا عليه.

○ [٤٠١٤] [التحفة: ت ١٣١٣].

○ [٤٠١٥] [التحفة: ت ق ١٠٠٣٥].

● [٤٠١٦] [التحفة: ت ٦٥٩٦]، وسيأتي برقم: (٤٠١٨).

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ(١)، قَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ. وَهَذَا أَصَحُّ.

• [٤٠١٧] حدثنا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَهَذَا أَصَحُّ(٢).

٣٧- بَابٌ

○ [٤٠١٨] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ عَلَى أَصْحَابِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَهُمْ جُلُوسٌ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَلَا يَرْفَعُ إِلَيْهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ بَصَرَهُ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ؛ فَإِنَّهُمَا كَانَا يَنْظُرَانِ إِلَيْهِ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِمَا ⇧، وَيَتَبَسَّمَانِ إِلَيْهِ وَيَتَبَسَّمُ إِلَيْهِمَا.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةَ، وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ فِي الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةَ.

٣٨- بَابٌ

○ [٤٠١٩] حدثنا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ

---

(١) من (ف٤/ ١٨٨)، (ف٦/ ٢٥١)، (ك/ ٨٤٦)، وفي (غ/ ٣٩١): «حسن».

• [٤٠١٧] [التحفة: ت ٦٥٩٦]، وتقدم برقم: (٤٠١٧).

(٢) قوله: «وهذا أصح» من (س)، (ف٤/ ١٨٨)، (ف٦/ ٢٥١)، (ف٧/ ٢٣٥) مضببا عليهما، (ص/ ٣٦٧) وقبله رقم غير واضح، (خ/ ٤١٨)، (غ/ ٣٩١)، (ف٢/ ٢٧٣)، (ك/ ٨٦٤).

○ [٤٠١٨] [التحفة: ت ٢٨٦].

⇧ [٢٤٩ ب].

○ [٤٠١٩] [التحفة: ت ق ٧٤٩٩].

فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ وَهُوَ آخِذٌ بِأَيْدِيهِمَا، وَقَالَ: «هَكَذَا نُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَسَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ لَيْسَ عِنْدَهُمْ بِالْقَوِيِّ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

ه [٤٠٢٠] حدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرٌ أَبُو إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «**أَنْتَ صَاحِبِي عَلَى الْحَوْضِ، وَصَاحِبِي فِي الْغَارِ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ[(١)].

٣٩- بَابٌ

ه [٤٠٢١] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلِبِ[(٢)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَالَ: «**هَذَانِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ**».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ؛ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْطَبٍ لَمْ يُدْرِكِ النَّبِيَّ ﷺ.

ه [٤٠٢٢] حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى[(٣)] إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، هُوَ:

ه [٤٠٢٠] [التحفة: ت ٦٦٧٦].

(١) في «تحفة الأشراف»: «حسن غريب».

ه [٤٠٢١] [التحفة: ت ٥٢٤٦].

(٢) قوله: «بن المطلب» وقع في الأصل، (س): «بن عبد المطلب»، والمثبت من (ف٢/ ٢٧٣)، (ف٤/ ١٨٨)، (ف٦/ ٢٥١)، (ف٧/ ٢٣٥)، (خ/ ٤١٨)، (ك/ ٨٧٣)، و«تحفة الأشراف»، ونسبه في حاشية (ص/ ٣٦٧) لنسخة.

ه [٤٠٢٢] [التحفة: خ ت س ١٧١٥٣].

(٣) من (س)، (ف٥/ ٤١١)، (ف٧/ ٢٣٥)، (خ/ ٤١٨)، وألحقه في حاشية (ص/ ٣٦٧) منسوبا لنسخة ورمزها بـ: «مـ».

ابْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ ، فَأْمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ ، قَالَتْ : فَقَالَ : «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ : قُولِي لَهُ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ ، فَأْمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّي بِالنَّاسِ ، فَفَعَلَتْ حَفْصَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّكُنَّ لَأَنْتُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ (١) ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ : مَا كُنْتُ لِأُصِيبَ مِنْكِ خَيْرًا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَبِي مُوسَىٰ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَسَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ (٢) .

٤٠- بَابٌ

٥ [٤٠٢٣] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ مَيْمُونٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَنْبَغِي لِقَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ (٣) .

---

(١) **الصواحبات والصواحب** : جمع الصاحبة ، والمراد : أنهن مثل صواحبات يوسف في إظهار خلاف ما في الباطن ، وهو : أن عائشة أرادت أن لا يتشاءم الناس به ، وأظهرت كونه لا يسمع المأمومين . (انظر : مجمع البحار ، مادة : صحب) .

(٢) بعده في (ف٤/ ١٨٨) ، (ف٢/ ٢٧٣) ، (ك/ ٨٤٧) : «عبد اللَّه بن زمعة» ، إلا أنه تصحف في الأولى إلى : «عبيد اللَّه» .

٥ [٤٠٢٣] [التحفة : ت ١٧٥٤٨] .

(٣) في (س) : «حسن غريب» .

٤١- بَابٌ

٥ [٤٠٢٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ(١) فِي سَبِيلِ اللَّهِ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، هَذَا خَيْرٌ ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ» ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ ، فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ : «نَعَمْ ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [٤٠٢٥] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّازُ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَصَدَّقَ ، وَوَافَقَ ذَلِكَ مَالًا عِنْدِي(٢) ، فَقُلْتُ : الْيَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْمًا ، قَالَ : فَجِئْتُ بِنِصْفِ مَالِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟» قُلْتُ : أَبْقَيْتُ لَهُمْ ، قَالَ : «مَا أَبْقَيْتَ لَهُمْ؟» فَقُلْتُ : مِثْلَهُ ، وَأَتَى أَبُو بَكْرٍ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ ، فَقَالَ : «يَا أَبَا بَكْرٍ ، مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟» فَقَالَ : أَبْقَيْتُ لَهُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، قُلْتُ(٣) : لَا أَسْبِقُهُ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا!

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ(٤) .

---

٥ [٤٠٢٤] [التحفة : خ م ت س ١٢٢٧٩] .

(١) الزوجان : مثنى زوج ، وهو : الصنف والنوع من كل شيء . (انظر : النهاية ، مادة : زوج) .

٥ [٤٠٢٥] [التحفة : د ت ١٠٣٩٠] .

(٢) من (ف٥/ ٤١١) ، وكذا وقع في حاشية (خ/ ٤١٩) مصححا عليه ، لكنه قال : «عندي مالا» .

(٣) بعده في (ف٤/ ١٨٨) ، (ك/ ٨٤٨) : «والله» .

(٤) في «تحفة الأشراف» : «صحيح» .

٤٢- بَابٌ

ە[٤٠٢٦] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ أَبَاهُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ، فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ، فَقَالَتْ: أَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ أَجِدْكَ؟ قَالَ: «**إِنْ لَمْ تَجِدِينِي فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ**».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٤٣- بَابٌ

ە[٤٠٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٤٤- بَابٌ ۩

ە[٤٠٢٨] حدثنا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ**»، فَيَوْمَئِذٍ[2] سُمِّيَ عَتِيقًا.

ە[٤٠٢٦] [التحفة: خ م ت ٣١٩٢].

(١) في (س): «حدثني».

ە[٤٠٢٧] [التحفة: ت ١٦٤١٠].

۩ [٢٥٠أ].

ە[٤٠٢٨] [التحفة: ت ١٥٩٢١].

(٢) في «تحفة الأشراف»: «فمن يومئذ».

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَـذَا الْحَـدِيثَ عَـنْ مَعْـنٍ ، وَقَـالَ : عَـنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ .

٤٥- بَابٌ

○ [٤٠٢٩] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا تَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَـنْ أَبِـي الْجَحَّـافِ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَـالَ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ : «مَـا مِـنْ نَبِـيٍّ إِلَّا وَلَـهُ وَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَوَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ؛ فَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ : فَجِبْرِيـلُ وَمِيكَائِيلُ ، وَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ : فَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَأَبُو الْجَحَّافِ اسْمُهُ : دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ ، وَيُرْوَىٰ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْجَحَّافِ ، وَكَانَ مَرْضِيًّا .

○ [٤٠٣٠] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَـالَ : حَـدَّثَنَا أَبُـو دَاوُدَ ، قَـالَ : أَنْبَأَنَـا شُـعْبَةُ ، عَـنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَـدِّثُ ، عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَيْنَمَا رَجُلٌ رَاكِبٌ بَقَرَةً إِذْ قَالَتْ : لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا ؛ إِنَّمَا خُلِقْـتُ لِلْحَرْثِ (١)» ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «آمَنْتُ بِذَلِكَ أَنَا ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ» .

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : وَمَا هُمَا فِي الْقَوْمِ يَوْمَئِذٍ .

○ [٤٠٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٤٠٢٩] [التحفة : ت ٤١٩٦] .

○ [٤٠٣٠] [التحفة : خ م ت ١٤٩٥١] ، وسيأتي برقم : (٤٠٣٢) ، (٤٠٤٧) ، (٤٠٤٨) .

(١) الحرث والحراثة : العَمل في الأرض زرْعًا كان أو غرْسًا . (انظر : اللسان ، مادة : حرث) .

○ [٤٠٣١] [التحفة : خ م ت ١٤٩٥١] ، وتقدم برقم : (٤٠٣١) وسيأتي برقم : (٤٠٤٧) ، (٤٠٤٨) .

٤٦- مَنَاقِبُ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه

○ [٤٠٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ : بِأَبِي جَهْلٍ ، أَوْ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ» ، قَالَ : وَكَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَيْهِ عُمَرُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ .

٤٧- بَابٌ

○ [٤٠٣٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، هُوَ : الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، هُوَ : الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَىٰ لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ» ، قَالَ : وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : مَا نَزَلَ بِالنَّاسِ أَمْرٌ قَطُّ فَقَالُوا فِيهِ ، وَقَالَ فِيهِ عُمَرُ - أَوْ : قَالَ ابْنُ الْخَطَّابِ فِيهِ ، شَكَّ خَارِجَةُ - إِلَّا نَزَلَ فِيهِ الْقُرْآنُ عَلَىٰ نَحْوِ مَا قَالَ عُمَرُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي ذَرٍّ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ (١) .

٤٨- بَابٌ

○ [٤٠٣٤] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ النَّضْرِ أَبِي عُمَرَ ، عَنْ

○ [٤٠٣٢] [التحفة : ت ٧٦٥٥] .

○ [٤٠٣٣] [التحفة : ت ٧٦٥٦] .

(١) بعده في (ف٢/ ٢٧٥) ، (ك/ ٨٤٩) : «وخارجة بن عبد اللَّه الأنصاري هو ابن سليمان بن زيد بن ثابت ، وهو ثقة»

○ [٤٠٣٤] [التحفة : ت ٦٢٢٣] .

عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ ، أَوْ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ»(١) ، قَالَ : فَأَصْبَحَ فَغَدَا عُمَرُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ فِي النَّضْرِ أَبِي عُمَرَ ، وَهُوَ يَرْوِي مَنَاكِيرَ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ(٢) .

٤٩- بَابٌ

o [٤٠٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْوَاسِطِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَخِي مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ : يَا خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَمَا إِنَّكَ إِنْ قُلْتَ ذَاكَ فَلَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ رَجُلٍ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَاكَ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ .

• [٤٠٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : مَا أَظُنُّ رَجُلًا يَنْتَقِصُ(٣) أَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ يُحِبُّ النَّبِيَّ ﷺ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ .

---

(١) قوله : «بن الخطاب» من (س) ، (ف٤/ ١٨٩) ، (ص/ ٣٦٨) ، (خ/ ٤١٩) ، (ف٢/ ٢٧٥) وضرب عليه بخط ومداد مخالفين .

(٢) قوله : «من قبل حفظه» من (ف٤/ ١٨٩) ، (ف٦/ ٢٥١) ، (ك/ ٨٤٩) ، وألحقه في حاشية (ف٢/ ٢٧٥) بخط ومداد مخالفين ،

o [٤٠٣٥] [التحفة : ت ٦٥٨٩] .

• [٤٠٣٦] [التحفة : ت ١٩٣٠٢] .

(٣) في (س) : «يتنقص» .

٥٠- بَابٌ

○[٤٠٣٧] حدثنا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ.

٥١- بَابٌ

○[٤٠٣٨] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ كَأَنِّي أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ، فَأَعْطَيْتُ فَضْلِي (١) عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ»، قَالُوا: فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْعِلْمَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

○[٤٠٣٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ ۩، فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِشَابٍّ مِنْ قُرَيْشٍ، فَظَنَنْتُ أَنِّي أَنَا هُوَ، فَقُلْتُ: وَمَنْ هُوَ؟ فَقَالُوا: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٥٢- بَابٌ

○[٤٠٤٠] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ أَبُو عَمَّارٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

○[٤٠٣٧][التحفة: ت ٩٩٦٦].

○[٤٠٣٨][التحفة: خ م ت س ٦٧٠٠]، وتقدم برقم: (٢٤٥١).

(١) الفضل: مأخوذ من الفضلة وهي: بقية الشيء. (انظر: التاج، مادة: فضل).

○[٤٠٣٩][التحفة: ت ٥٩٠]. ۩[٢٥٠ ب].

○[٤٠٤٠][التحفة: ت ١٩٦٦].

الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي بُرَيْدَةُ قَالَ : أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَعَا بِلَالًا ، فَقَالَ : «**يَا بِلَالُ ، بِمَ**(١) **سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ؟ مَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَطُّ إِلَّا سَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ**(٢) **أَمَامِي ، دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ**(٣) **الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي ، فَأَتَيْتُ عَلَىٰ قَصْرٍ مُرَبَّعٍ مُشْرِفٍ**(٤) **مِنْ ذَهَبٍ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ ، فَقُلْتُ : أَنَا عَرَبِيٌّ ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقُلْتُ : أَنَا قُرَشِيٌّ ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ** ﷺ ، **فَقُلْتُ : أَنَا مُحَمَّدٌ ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا : لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ**» ، فَقَالَ بِلَالٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَذَّنْتُ قَطُّ إِلَّا صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَا أَصَابَنِي حَدَثٌ قَطُّ إِلَّا تَوَضَّأْتُ عِنْدَهَا ، وَرَأَيْتُ أَنَّ لِلَّهِ عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بِهِمَا**» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ جَابِرٍ ، وَمُعَاذٍ ، وَأَنَسٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**رَأَيْتُ فِي الْجَنَّةِ قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ : لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَمَعْنَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ أَنِّي «دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ الْجَنَّةَ» ، يَعْنِي : رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ ، هَكَذَا رُوِيَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ .

وَيُرْوَىٰ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحْيٌ .

٥٣- بَابٌ

ه[٤٠٤١] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، قَالَ :

---

(١) من (س) ، وحاشية الأصل بخط مغاير ، و«الأحكام الكبرى» لعبد الحق الإشبيلي (١/ ٤٤١) معزوا للترمذي سندا ومتنا ، و«جامع الأصول» لابن الأثير (٨/ ٥٧٦) .

(٢) **الخشخشة** : حركة لها صوت . (انظر : النهاية ، مادة : خشخش) .

(٣) **البارحة** : أقرب ليلة مضت . (انظر : مجمع البحار ، مادة : برح) .

(٤) **مشرف** : له شرفة . (انظر : تحفة الأحوذي) (١٠/ ١٢٠) .

ه[٤٠٤١] [التحفة : ت ١٩٦٧] .

حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ بُرَيْدَةَ يَقُولُ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ جَاءَتْ جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ[1] إِنْ رَدَّكَ اللَّهُ سَالِمًا[2] أَنْ أَضْرِبَ بَيْنَ يَدَيْكَ بِالدُّفِّ[3] وَأَتَغَنَّى ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنْ كُنْتِ نَذَرْتِ فَاضْرِبِي وَإِلَّا فَلَا»** ، فَجَعَلَتْ تَضْرِبُ ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلِيٌّ وَهِيَ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ وَهِيَ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ ، فَأَلْقَتِ الدُّفَّ تَحْتَ اسْتِهَا ، ثُمَّ قَعَدَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَخَافُ مِنْكَ يَا عُمَرُ ، إِنِّي كُنْتُ جَالِسًا وَهِيَ تَضْرِبُ ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلِيٌّ وَهِيَ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ وَهِيَ تَضْرِبُ ، فَلَمَّا دَخَلْتَ أَنْتَ يَا عُمَرُ أَلْقَتِ الدُّفَّ»** .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُمَرَ[4] ، وَعَائِشَةَ .

٥[٤٠٤٢] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا ، فَسَمِعْنَا لَغَطًا[5] وَصَوْتَ صِبْيَانٍ ، فَقَامَ

---

(١) النذر : التزام مسلم مكلف قربة ولو تعليقا . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٤٠٨) .

(٢) في «تحفة الأحوذي» (١٠/ ١٢٢) : «وفي بعض النسخ : صالحا» .

(٣) في «قوت المغتذي» (٢/ ٩٩٥) : «في «النهاية» : (الدف) بالضم والفتح» .

الدف : آلة للطرب ، مستديرة لها جلد مشدود ينقر عليه ، والجمع : دفوف . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : دفف) .

(٤) بعده في (ف٢/ ٢٧٦) ، (ك/ ٨٥١) : «وسعد بن أبي وقاص» .

٥[٤٠٤٢] [التحفة : ت س ١٧٣٥٥] .

(٥) **اللغط** : الصوت والضجة لا يفهم معناها . (انظر : النهاية ، مادة : لغط) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا حَبَشِيَّةٌ تَـزْفِنُ(١) وَالـصِّبْيَانُ حَوْلَهَـا ، فَقَـالَ : «**يَـا عَائِـشَةُ ، تَعَـالَيْ فَـانْظُرِي**» ، فَجِئْتُ فَوَضَعْتُ لَحْيَيَّ(٢) عَلَىٰ مَنْكِبِ(٣) رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ ، فَجَعَلْـتُ أَنْظُـرُ إِلَيْهَا مَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ إِلَىٰ رَأْسِهِ ، فَقَالَ لِي : «**أَمَا شَبِعْتِ ، أَمَا شَبِعْتِ؟**» قَالَتْ : فَجَعَلْـتُ أَقُولُ : لَا ، لِأَنْظُرَ مَنْزِلَتِي عِنْدَهُ ، إِذْ طَلَعَ عُمَرُ ، قَالَتْ : فَارْفَضَّ(٤) النَّاسُ عَنْهَا ، قَالَـتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَىٰ شَيَاطِينِ الْجِـنِّ وَالْإِنْـسِ قَـدْ فَـرُّوا مِـنْ عُمَـرَ**» ، قَالَتْ : فَرَجَعْتُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٥٤- بَابٌ

○ [٤٠٤٣] *حدثنا* سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ ، قَـالَ : حَـدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَـالَ : قَـالَ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ : «**أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ ، ثُمَّ أَبُو بَكْـرٍ ، ثُـمَّ عُمَـرُ ، ثُـمَّ آتِـي أَهْـلَ الْبَقِيـعِ(٥) فَيُحْشَرُونَ مَعِي ، ثُمَّ أَنْتَظِرُ أَهْلَ مَكَّةَ حَتَّىٰ أُحْشَرَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ لَيْسَ عِنْدِي بِالْحَافِظِ(٦) .

---

(١) **الزفن** : الرقص . (انظر : النهاية ، مادة : زفن) .

(٢) **اللحيان** : مثنى : لحي ، وهو الفكُّ داخل الفم ، وهو العظم الذي تنبت عليه الأسنان ، ومجتمع اللحيين يكون عند الصدغ أسفل الأذن . (انظر : اللسان ، مادة : لحا) .

(٣) **المنكب** : ما بين الكَتِف والعُنق ، والجمع : المناكب . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

(٤) **ارفض** : تفرق . (انظر : النهاية ، مادة : رفض) .

○ [٤٠٤٣] [التحفة : ت ٧٢٠٠] .

(٥) **بقيع الغرقد** : مقبرة أهل المدينة وهو معروف لا يجهله أحد ، بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق . والغرقد : كبار العوسج (شجر شوك له ثمر مدور) . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٢) .

(٦) قوله : «ليس عندي بالحافظ» في (س) : «ليس بالحافظ عند أهل الحديث» .

٥٥- بَابٌ

ο[٤٠٤٤] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي الْأُمَمِ مُحَدَّثُونَ(١)، فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَعُمَرُ(٢) بْنُ الْخَطَّابِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ۩ قَالَ: «مُحَدَّثُونَ»، يَعْنِي: مُفَهَّمُونَ.

٥٦- بَابٌ

ο[٤٠٤٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَطَّلِعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فَاطَّلَعَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: «يَطَّلِعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فَاطَّلَعَ عُمَرُ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي مُوسَى، وَجَابِرٍ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ.

ο[٤٠٤٦] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ

ο[٤٠٤٤][التحفة: م ت س ١٧٧١٧].

(١) المحدثون: جمع محدَّث، وهو الملهم، وهو الذي يُلقَى في نفسه الشيء فيُخْبِر به حَدْسًا وفراسة. (انظر: النهاية، مادة: حدث).

(٢) في «تحفة الأحوذي» (١٠/ ١٢٥): «وفي بعض النسخ: «يكون عمر»».

۩[٢٥١ أ].

ο[٤٠٤٥][التحفة: ت ٩٤٠٦].

ο[٤٠٤٦][التحفة: خ م ت ١٤٩٥١]، وتقدم برقم: (٤٠٣١)، (٤٠٣٢) وسيأتي برقم: (٤٠٤٨).

سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَرْعَىٰ غَنَمًا لَهُ ، إِذْ جَاءَ الذِّئْبُ فَأَخَذَ شَاةً ، فَجَاءَ صَاحِبُهَا فَانْتَزَعَهَا مِنْهُ ، فَقَالَ الذِّئْبُ : كَيْفَ تَصْنَعُ بِهَا يَوْمَ السَّبْعِ[١] ، يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي؟» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَآمَنْتُ بِذَلِكَ أَنَا ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ» .

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : وَمَا هُمَا فِي الْقَوْمِ يَوْمَئِذٍ .

○ [٤٠٤٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدٍ . . . نَحْوَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٤٠٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَعِدَ أُحُدًا ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ، فَرَجَفَ[٢] بِهِمْ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «اثْبُتْ أُحُدُ ؛ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

---

(١) الضبط من (س) ، وفي «عارضة الأحوذي» (١٣/ ١٥٠) : «قرأه الناس بضم الباء ، وإنما هو بإسكانها ، والضم تصحيف» ، وفي «قوت المغتذي» (٢/ ٩٩٥ - ٩٩٧) : «قال ابن الأعرابي : «السبع» بسكون الباء : الموضع الذي يكون إليه المحشر يوم القيامة ، أراد : من لها يوم القيامة . وقيل : هذا التأويل يفسد بقول الذئب في تمام الحديث : «يوم لا راعي لها غيري» والذئب لا يكون لها راعيا يوم القيامة ، ويكون حينئذ بضم الباء . وقال أبو عبيدة : «يوم السبع» عيد كان لهم في الجاهلية ، يشتغلون بعيدهم ولهوهم ، وليس بالسبع الذي يفترس الناس . قال أبو موسى : وأملاه أبو عامر العبدري الحافظ بضم الباء ، وكان من العلم والإتقان بمكان» .

○ [٤٠٤٧] [التحفة : خ م ت ١٤٩٥١] ، وتقدم برقم : (٤٠٣١) ، (٤٠٣٢) ، (٤٠٤٧) .

○ [٤٠٤٨] [التحفة : خ د ت س ١١٧٢] .

(٢) الرجف ، الرجفة : الاضطراب الشديد ، والزلزلة . (انظر : النهاية ، مادة : رجف) .

٥٧- مَنَاقِبُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه وَلَهُ كُنْيَتَانِ يُقَالُ: أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ

ㅇ[٤٠٤٩] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَىٰ حِرَاءٍ هُوَ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اهْدَأْ؛ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ**».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عُثْمَانَ، وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَبُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

ㅇ[٤٠٥٠] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْيَمَانِ، عَنْ شُرَيْحٍ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ(١)، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ، وَرَفِيقِي - يَعْنِي: فِي الْجَنَّةِ - عُثْمَانُ**».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ، وَهُوَ مُنْقَطِعٌ.

ㅇ[٤٠٤٩] [التحفة: م ت س ١٢٧٠٠].

ㅇ[٤٠٥٠] [التحفة: ت ٤٩٩٦].

(١) قوله: «عن شيخ من بني زهرة» ليس في الأصل، (س)، وضبب على ما قبله في الأصل، والمثبت من (ف٢/ ٢٧٧)، (ف٤/ ١٩٠)، (ف٥/ ٤١٤)، (ف٦/ ٢٥٢)، (ف٧/ ٢٣٨) وضبب عليه وعلى ما قبله، (ص/ ٣٧١) مضببا عليه، (خ/ ٤٣١)، (ك/ ٨٧٩)، وحاشية الأصل منسوبا لنسخة، و«تحفة الأشراف»، وقال المزي: «وقع في رواية أبي العباس المحبوبي: عن الترمذي، عن يحيى بن اليمان، عن شريح، عن شيخ. وهو وهم»، والمقصود بالوهم قوله: «عن شريح» كما فسر ذلك في «تهذيبه» (١٢/ ٤٥٧).

٥٨- بَابٌ

○[٤٠٥١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدٍ، هُوَ: ابْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: لَمَّا حُصِرَ عُثْمَانُ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَوْقَ دَارِهِ، ثُمَّ قَالَ: أُذَكِّرُكُمْ بِاللَّهِ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ حِرَاءَ حِينَ انْتَفَضَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اثْبُتْ حِرَاءُ، فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ»؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أُذَكِّرُكُمْ بِاللَّهِ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ[(١)]: «مَنْ يُنْفِقُ نَفَقَةً مُتَقَبَّلَةً؟» وَالنَّاسُ مُجْهَدُونَ مُعْسِرُونَ، فَجَهَّزْتُ ذَلِكَ الْجَيْشَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ: أُذَكِّرُكُمْ بِاللَّهِ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رُومَةَ[(٢)] لَمْ يَكُنْ يَشْرَبُ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا بِثَمَنٍ، فَابْتَعْتُهَا[(٣)]، فَجَعَلْتُهَا لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وَابْنِ السَّبِيلِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ... وَأَشْيَاءَ عَدَّهَا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ.

○[٤٠٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّكَنُ بْنُ الْمُغِيرَةِ - وَيُكْنَى: أَبَا مُحَمَّدٍ، مَوْلَى لِآلِ عُثْمَانَ - قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ فَرْقَدٍ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَبَّابٍ قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَحُثُّ عَلَى جَيْشِ الْعُسْرَةِ، فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَيَّ مِائَةُ بَعِيرٍ

○[٤٠٥١][التحفة: (خ) ت س ٩٨١٤].

(١) جيش العسرة: جيش غزوة تبوك، سمي بها؛ لأنه ندب الناس إلى الغزو في شدة القيظ، وكان وقت إيناع الثمرة وطيب الظلال، فعسر ذلك عليهم وشق. (انظر: النهاية، مادة: عسر).

(٢) رومة: اسم بئر ابتاعها عثمان بن عفان ﵁ وتصدق بها، ومكانها معروف اليوم في وادي العقيق وأنت متجه نحو الجامعة الإسلامية. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٣١).

(٣) الابتياع: الاشتراء. (انظر: اللسان، مادة: بيع).

○[٤٠٥٢][التحفة: ت ٩٦٩٤].

بِأَحْلَاسِهَا[(١)] وَأَقْتَابِهَا[(٢)] فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ حَضَّ[(٣)] عَلَى الْجَيْشِ، فَقَامَ عُثْمَانُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَيَّ مِائَتَا بَعِيرٍ بِأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ حَضَّ عَلَى الْجَيْشِ، فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَيَّ ثَلَاثُمِائَةِ بَعِيرٍ بِأَحْلَاسِهَا، وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ۩ يَنْزِلُ عَنِ الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ: «مَا عَلَىٰ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذِهِ، مَا عَلَىٰ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ السَّكَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ[(٤)].

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ.

٥[٤٠٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ وَاقِعٍ الرَّمْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ[(٥)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[(٦)] بْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ كَثِيرٍ مَوْلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: جَاءَ عُثْمَانُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَلْفِ دِينَارٍ - قَالَ الْحَسَنُ بْنُ وَاقِعٍ: وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابِي - فِي كُمِّهِ حِينَ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ، فَنَثَرَهَا فِي حِجْرِهِ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُقَلِّبُهَا فِي حِجْرِهِ وَيَقُولُ: «مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ» مَرَّتَيْنِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

---

(١) **الأحلاس**: جمع حلس، وهو الكساء الذي على ظهر البعير، شبهها به للزومها ودوامها. (انظر: النهاية، مادة: حلس).

(٢) **الأقتاب**: جمع قَتَب، وهو للجمل كالإكاف لغيره، وقيل: هو الرحل الصغير على قدر السنام. (انظر: اللسان، مادة: قتب).

(٣) **الحض**: الحث. (انظر: مختار الصحاح، مادة: حضض).

۩[٢٥١ ب].

(٤) قوله: «لا نعرفه إلا من حديث السكن بن المغيرة» من (ف٢/ ٢٧٧)، (ف٥/ ٤١٤)، (ك/ ٨٨٠).

٥[٤٠٥٣][التحفة: ت ٩٦٩٩].

(٥) قوله: «بن ربيعة» من (ف٤/ ١٩١)، (ف٥/ ٤١٤)، (ف٦/ ٢٥٢)، (ف٢/ ٢٧٧)، (ك/ ٨٥٤).

(٦) قوله: «عبد الله» من (ف٤)، (ف٥)، (ف٦)، (ف٢)، (ك).

ه [٤٠٥٤] حدثنا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا أُمِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَيْعَةِ الرِّضْوَانِ، كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، قَالَ: فَبَايَعَ النَّاسَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ عُثْمَانَ فِي حَاجَةِ اللَّهِ وَحَاجَةِ رَسُولِهِ»، فَضَرَبَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى، فَكَانَتْ يَدَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعُثْمَانَ خَيْرًا[1] مِنْ أَيْدِيهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ[2].

ه [٤٠٥٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ - قَالُوا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ الْمِنْقَرِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ حَزْنٍ الْقُشَيْرِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ الدَّارَ حِينَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ، فَقَالَ: ائْتُونِي بِصَاحِبَيْكُمُ اللَّذَيْنِ أَلَّبَاكُمْ[3] عَلَيَّ، قَالَ: فَجِيءَ بِهِمَا كَأَنَّهُمَا جَمَلَانِ - أَوْ: كَأَنَّهُمَا حِمَارَانِ - قَالَ: فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ[4] عُثْمَانُ، فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ يُسْتَعْذَبُ[5] غَيْرُ بِئْرِ رُومَةَ، فَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِي بِئْرَ رُومَةَ، يَجْعَلُ دَلْوَهُ مَعَ دِلَاءِ الْمُسْلِمِينَ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ؟» فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي، فَأَنْتُمُ الْيَوْمَ تَمْنَعُونِي أَنْ أَشْرَبَ مِنْهَا حَتَّى أَشْرَبَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ[6]؟

ه [٤٠٥٤] [التحفة: ت ١١٥٥].

(١) قوله: «يدا رسول الله ﷺ لعثمان خيرًا» في الأصل، (س): «يدي رسول الله ﷺ لعثمان خيرٌ».

(٢) في «تحفة الأشراف»: «حسن غريب صحيح».

ه [٤٠٥٥] [التحفة: ت س ٩٧٨٥].

(٣) التأليب: التحريض. (انظر: اللسان، مادة: ألب).

(٤) الإشراف على الشيء: الاطلاع عليه والنظر إليه من موضع مرتفع. (انظر: النهاية، مادة: شرف).

(٥) استعذاب الماء: طلب الماء العذب، وهو الطيب الذي لا ملوحة فيه. (انظر: النهاية، مادة: عذب).

(٦) ضبب عليه في الأصل.

فَقَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، فَقَالَ : أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمَسْجِدَ ضَاقَ بِأَهْلِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ يَشْتَرِي بُقْعَةَ آلِ فُلَانٍ فَيَزِيدَهَا فِي الْمَسْجِدِ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ؟**» فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي ، فَأَنْتُمُ الْيَوْمَ تَمْنَعُونِي أَنْ أُصَلِّيَ فِيهَا رَكْعَتَيْنِ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، قَالَ : أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي جَهَّزْتُ جَيْشَ الْعُسْرَةِ مِنْ مَالِي؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، قَالَ : أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَىٰ ثَبِيرِ[1] مَكَّةَ ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَأَنَا ، فَتَحَرَّكَ الْجَبَلُ حَتَّىٰ تَسَاقَطَتْ حِجَارَتُهُ بِالْحَضِيضِ[2] ، قَالَ : فَرَكَضَهُ بِرِجْلِهِ ، فَقَالَ : «**اسْكُنْ ثَبِيرُ ، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ ، وَصِدِّيقٌ ، وَشَهِيدَانِ**»؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، شَهِدُوا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ أَنِّي شَهِيدٌ ثَلَاثًا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عُثْمَانَ .

• [٤٠٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، أَنَّ خُطَبَاءَ قَامَتْ بِالشَّامِ ، وَفِيهِمْ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَامَ آخِرُهُمْ ؛ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : مُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ ، فَقَالَ : لَوْلَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا قُمْتُ ، وَذَكَرَ الْفِتَنَ فَقَرَّبَهَا ، فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ[3] فِي ثَوْبٍ فَقَالَ : هَذَا يَوْمَئِذٍ عَلَى الْهُدَىٰ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ ، فَقُلْتُ : هَذَا ، قَالَ : نَعَمْ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ ، وَكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ .

---

(١) ثبير : جبل يشرف على مكة من الشرق ، وعلى منى من الشمال ، ويسميه اليوم أهل مكة : «جبل الرَّخَم» . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٧١) .

(٢) **الحضيض** : قَرار الأرض وأسفل الجبل . (انظر : النهاية ، مادة : حضض) .

• [٤٠٥٦] [التحفة : ت ١١٢٤٨] .

(٣) **المتقنع** : المتغطي . (انظر : النهاية ، مادة : قنع) .

٥٩- بَابٌ

ہ[٤٠٥٧] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**يَا عُثْمَانُ، إِنَّهُ لَعَلَّ اللَّهَ يُقَمِّصُكَ قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادُوكَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ**(١) **لَهُمْ**». وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٦٠- بَابٌ

ہ[٤٠٥٨] حدثنا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ۞ حَجَّ الْبَيْتَ، فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا، قَالَ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالُوا: قُرَيْشٌ، قَالَ: فَمَنْ هَذَا الشَّيْخُ؟ قَالُوا: ابْنُ عُمَرَ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ شَيْءٍ، فَحَدِّثْنِي: أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ؛ وَبِحُرْمَةِ(٢) هَذَا الْبَيْتِ، أَتَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ فَرَّ يَوْمَ أُحُدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَتَعْلَمُ أَنَّهُ تَغَيَّبَ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ؛ فَلَمْ يَشْهَدْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: تَعْلَمُ أَنَّهُ تَغَيَّبَ يَوْمَ بَدْرٍ رَهَبًا(٣) فَلَمْ يَشْهَدْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: تَعَالَ حَتَّى أُبَيِّنَ لَكَ مَا سَأَلْتَ عَنْهُ، أَمَّا فِرَارُهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ عَفَا عَنْهُ وَغَفَرَ لَهُ، وَأَمَّا تَغَيُّبُهُ يَوْمَ بَدْرٍ فَإِنَّهُ كَانَتْ عِنْدَهُ - أَوْ: تَحْتَهُ - ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَكَ أَجْرُ رَجُلٍ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمُهُ**»، وَأَمَرَهُ أَنْ يَخْلُفَ عَلَيْهَا

ہ[٤٠٥٧] [التحفة: ت ق ١٧٦٧٥].

(١) ضبطه في (س) بالرفع، وهو مطموس في الأصل.

ہ[٤٠٥٨] [التحفة: خ ت ٧٣١٩]. ۞[٢٥٢أ].

(٢) قوله: «أنشدك بالله وبحرمة» من (ف٦/ ٢٥٣)، وفي (ف٢/ ٢٧٨): «أنشدك بالله بحرمة» إلا أنه ضرب على لفظ الجلالة بخط مخالف، وفي (ك/ ٨٥٥): «أنشدك الله بحرمة»، وفي الأصل، (س)، وباقي النسخ: «أنشدك بحرمة».

(٣) من (س)، (ف٤/ ١٩٢) وكأنه ضرب عليه.

وَكَانَتْ عَلِيلَةً[١] ، وَأَمَّا تَغَيُّبُهُ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَلَوْ كَانَ أَحَدٌ أَعَزَّ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ عُثْمَانَ لَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَانَ عُثْمَانَ ، بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُثْمَانَ ، وَكَانَتْ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بَعْدَمَا ذَهَبَ عُثْمَانُ إِلَىٰ مَكَّةَ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ : «**هَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ**» ، وَضَرَبَ بِهَا عَلَىٰ يَدِهِ ، وَقَالَ : «**هَذِهِ لِعُثْمَانَ**» ، قَالَ لَهُ : اذْهَبْ بِهَذَا الْآنَ مَعَكَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦١- بَابٌ

○[٤٠٥٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ : أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، يُسْتَغْرَبُ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ .

○[٤٠٦٠] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَاذَانُ الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ هَارُونَ ، عَنْ كُلَيْبِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِتْنَةً ، فَقَالَ : «**يُقْتَلُ هَذَا فِيهَا**[٢] **مَظْلُومًا**» ؛ لِعُثْمَانَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[٣] .

---

(١) قوله : «وأمره أن يتخلف عليها وكانت عليلة» من (ص/ ٣٧٣) ، (ف٢) ، (ك/ ٨٥٥) إلا أنه الأخيرة : «يخلف» .

○[٤٠٥٩][التحفة : ت ٧٨٢٠] .

○[٤٠٦٠][التحفة : ت ٧٣٨٣] .

(٢) قوله : «هذا فيها» من (ف٤/ ١٩١) إلا أن فيها : «فيها هذا» ، (ف٥/ ٤١٥) ، (ف٦/ ٢٥٣) ، (ص/ ٣٧٢) ، (خ/ ٤٢٢) ، (ف٢/ ٢٧٩) ، (ع/ ٢٥٥) ، (ك/ ٨٥٦) ، وفي (ف٧/ ٢٤٠) ، (غ/ ٣٩٤) : «فيها»

(٣) بعده في (ف٢/ ٢٧٩) ، (ك/ ٨٥٦) : «من حديث ابن عمر» ، (ع/ ٢٥٥) : «عن ابن عمر» .

٦٢- بَابٌ

ㅇ [٤٠٦١] حدثنا الْفَضْلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْبَغْدَادِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ زُفَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِجِنَازَةِ رَجُلٍ لِيُصَلِّيَ(١) عَلَيْهِ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا رَأَيْنَاكَ تَرَكْتَ الصَّلَاةَ عَلَى أَحَدٍ قَبْلَ هَذَا؟ قَالَ: «**إِنَّهُ كَانَ يُبْغِضُ عُثْمَانَ فَأَبْغَضَهُ اللَّهُ**».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ هَذَا هُوَ: صَاحِبُ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ جِدًّا، وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ صَاحِبُ أَبِي هُرَيْرَةَ هُوَ بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ، وَيُكْنَى: أَبَا الْحَارِثِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ صَاحِبُ أَبِي أُمَامَةَ ثِقَةٌ شَامِيٌّ، يُكْنَى: أَبَا سُفْيَانَ.

٦٣- بَابٌ

ㅇ [٤٠٦٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَخَلَ حَائِطًا(٢) لِلْأَنْصَارِ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، فَقَالَ لِي: «**يَا أَبَا مُوسَى، أَمْلِكْ عَلَيَّ الْبَابَ، فَلَا يَدْخُلَنَّ عَلَيَّ أَحَدٌ إِلَّا بِإِذْنٍ**»، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَضَرَبَ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ، قَالَ: «**ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ**»، فَدَخَلَ(٣)، وَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ، فَضَرَبَ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: عُمَرُ، فَقُلْتُ:

ㅇ [٤٠٦١] [التحفة: ت ٢٩٤٣].

(١) في (س): «ليصل».

ㅇ [٤٠٦٢] [التحفة: خ م ت س ٩٠١٨].

(٢) **الحائط**: البستان، وجمعه: حوائط. (انظر: المصباح المنير، مادة: حوط).

(٣) بعده في (ف٤/ ١٩٢)، (ف٢/ ٢٧٩)، (ع/ ٢٥٦)، (ك/ ٨٥٦): «وبشرته بالجنة».

يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا عُمَرُ يَسْتَأْذِنُ، قَالَ: «افْتَحْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»، فَفَتَحْتُ الْبَابَ[1] فَدَخَلَ، وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ، فَضَرَبَ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: عُثْمَانُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا عُثْمَانُ يَسْتَأْذِنُ، قَالَ: «افْتَحْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ جَابِرٍ، وَابْنِ عُمَرَ.

ه [٤٠٦٣] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ[2] قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَهْلَةَ قَالَ: قَالَ لِي عُثْمَانُ يَوْمَ الدَّارِ[3]: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا، فَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ.

٦٤- مَنَاقِبُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه وَلَهُ كُنْيَتَانِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو تُرَابٍ وَأَبُو الْحَسَنِ

ه [٤٠٦٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَيْشًا، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَمَضَى فِي السَّرِيَّةِ[4]، فَأَصَابَ جَارِيَةً،

---

(١) من (ف٤)، (ف٦/ ٢٥٣)، (ك/ ٨٥٦).

ه [٤٠٦٣] [التحفة: ت (ق) ٩٨٤٣].

(٢) بعده في (ف٢/ ٢٧٩)، (ك/ ٨٥٧): «بن أبي حازم».

(٣) يوم الدار: أي وقت الحصار، في الأيام التي جلس فيها في داره لأجل أهل الفتنة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ٣١١).

ه [٤٠٦٤] [التحفة: ت س ١٠٨٦١].

(٤) السرية: الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة، تُبعث إلى العدو، وجمعها: سرايا. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

فَأَنْكَرُوا عَلَيْهِ ، وَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : إِذَا لَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْنَاهُ بِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا رَجَعُوا مِنْ سَفَرٍ بَدَءُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ ، ثُمَّ انْصَرَفُوا إِلَى رِحَالِهِمْ ، فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ سَلَّمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَامَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَمْ تَرَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؟ صَنَعَ كَذَا وَكَذَا ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِي ، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ الثَّالِثُ ، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالُوا ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْغَضَبُ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ : «**مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ ، مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ ، مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ بَعْدِي**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ .

○ [٤٠٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ - أَوْ : زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، شَكَّ شُعْبَةُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

وَأَبُو سَرِيحَةَ هُوَ : حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِيدٍ الْغِفَارِيُّ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ(١) .

○ [٤٠٦٦] حدثنا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

[٢٥٢ ب] .

○ [٤٠٦٥] [التحفة : ت س ٣٦٦٧] .

(١) قوله : «الغفاري صاحب النبي ﷺ» من (س) ، (ف٢/ ٢٧٩) ، (ف٤/ ١٩٢ ، ف ٦/ ٢٥٣) وكتب على أول الحديث وآخره «لا . . . إلى» ، (ع/ ٢٥٦) ، (خ/ ٤٢٣) ، (ك/ ٨٨٤) .

○ [٤٠٦٦] [التحفة : ت ١٠١٠٧] .

عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ زَوَّجَنِي ابْنَتَهُ ، وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ الْهِجْرَةِ ، وَأَعْتَقَ بِلَالًا مِنْ مَالِهِ ، رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ ، يَقُولُ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا ، تَرَكَهُ الْحَقُّ وَمَا لَهُ صَدِيقٌ ، رَحِمَ اللَّهُ عُثْمَانَ تَسْتَحْيِيهِ(١) الْمَلَائِكَةُ ، رَحِمَ اللَّهُ عَلِيًّا ، اللَّهُمَّ أَدِرِ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ(٢) .

٥ [٤٠٦٧] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِالرَّحَبَةِ(٣) ، فَقَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحُدَيْبِيَةِ(٤) ، خَرَجَ إِلَيْنَا نَاسٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِيهِمْ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو ، وَأُنَاسٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خَرَجَ إِلَيْكَ نَاسٌ مِنْ أَبْنَائِنَا وَإِخْوَانِنَا وَأَرِقَّائِنَا ، وَلَيْسَ بِهِمْ فِقْهٌ فِي الدِّينِ ، وَإِنَّمَا خَرَجُوا فِرَارًا مِنْ أَمْوَالِنَا وَضِيَاعِنَا(٥) ، فَارْدُدْهُمْ إِلَيْنَا ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِقْهٌ فِي الدِّينِ سَنُفَقِّهُهُمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، تَنْتَهُنَّ أَوْ لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ بِالسَّيْفِ عَلَى الدِّينِ ، قَدِ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ عَلَى الْإِيمَانِ» ، قَالُوا : مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ : مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَقَالَ

---

(١) رسمه في الأصل : «تستحيه» ، والمثبت من (س) .

(٢) بعده في (ف٢/ ٢٨٠) ، (ك/ ٨٨٤) ، حاشية (ف٦/ ٢٥٣) منسوبا لنسخة : «والمختار بن نافع شيخ بصري كثير الغرائب ، وأبو حيان التيمي اسمه : يحيى بن سعيد بن حيان التيمي كوفي ، وهو ثقة» ، إلا أنه في الأولى كتب : «شيخ» بخط ومداد مغاير بين السطور مصححا عليه .

٥ [٤٠٦٧] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٠٨٧] ، وتقدم برقم : (٢٨٦٤) .

(٣) الرحبة : الأرض الواسعة ، ورحبة المكان ساحته ومتسعه ، والجمع : رِحاب ورُحَب . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : رحب) .

(٤) الحديبية : تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة ، ولا تزال تعرف بهذا الاسم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

(٥) الضياع : جمع الضيعة ، وهي معاش الرجل كالصنعة والتجارة والزراعة وغير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : ضيع) .

عُمَرُ : مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «هُوَ خَاصِفُ(١) النَّعْلِ» ، وَكَانَ أَعْطَى عَلِيًّا نَعْلَهُ يَخْصِفُهَا ، قَالَ : ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا عَلِيٌّ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ(٢) مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ رِبْعِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ(٣) .

٦٥- بَابٌ

• [٤٠٦٨] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : إِنْ كُنَّا لَنَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ نَحْنُ مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ بِبُغْضِهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هَارُونَ(٤) ، وَقَدْ تَكَلَّمَ شُعْبَةُ فِي أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

---

(١) **الخصف** : الضم والجمع ، وخصف النعل : خرزها ، والمراد بخاصف النعل : علي بن أبي طالب رضي الله عنه . (انظر : النهاية ، مادة : خصف) .

(٢) **التبوُّء** : النزول ، أي : لينزل منزله من النار . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

(٣) بعده في (ف٢/ ٢٨٠) ، (ك/ ٨٨٤) : «وسمعت الجارود يقول : سمعت وكيعا يقول : لم يكذب ربعي بن حراش في الإسلام كذبة . وأخبرني محمد بن إسماعيل عن عبد الله بن أبي الأسود قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : منصور بن المعتمر أثبت أهل الكوفة .

حدثنا سفيان بن وكيع ، قال : حدثنا أبي ، عن إسرائيل . وحدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب ، أن النبي ﷺ قال لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه : «أنت مني وأنا منك» . وفي الحديث قصة [قوله : «وفي الحديث قصة» ليس في (ف٢)] .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح» .

• [٤٠٦٨] [التحفة : ت ٤٢٦٤] .

(٤) قوله : «إنما نعرفه من حديث أبي هارون» من (ف٦/ ٢٥٣) ، (ع/ ٢٥٧) ، (ك/ ٧١٨) ، حاشية (ف٤/ ١٩٣) بخط مخالف مصححا عليه .

٦٦- بَابٌ

ه [٤٠٦٩] حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي نَصْرٍ ، عَنِ الْمُسَاوِرِ الْحِمْيَرِيِّ ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يُحِبُّ عَلِيًّا مُنَافِقٌ ، وَلَا يُبْغِضُهُ مُؤْمِنٌ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ(١) .

٦٧- بَابٌ

ه [٤٠٧٠] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ ابْنُ بِنْتِ السُّدِّيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَمِّهِمْ لَنَا . قَالَ : «عَلِيٌّ مِنْهُمْ - يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا - وَأَبُو ذَرٍّ ، وَالْمِقْدَادُ ، وَسَلْمَانُ ، أَمَرَنِي بِحُبِّهِمْ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ .

٦٨- بَابٌ

ه [٤٠٧١] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلِيٌّ مِنِّي ، وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ ، وَلَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ» ۩ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ(٢) .

ه [٤٠٦٩] [التحفة : ت ١٨٢٩٥] .

(١) بعده في (ف٢/ ٢٨٠) ، (ك/ ٨٨٥) : «وعبد اللَّه بن عبد الرحمن هو أبو نصر الوراق وروى عنه سفيان الثوري» .

ه [٤٠٧٠] [التحفة : ت ق ٢٠٠٨] .

ه [٤٠٧١] [التحفة : ت س ق ٣٢٩٠] . ۩ [٢٥٣ أ] .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح غريب» .

٥[٤٠٧٢] حدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : آخَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ، فَجَاءَ عَلِيٌّ تَدْمَعُ عَيْنَاهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، آخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ ، وَلَمْ تُوَاخِي[(١)] بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَفِيهِ : عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ .

٦٩- بَابٌ

٥[٤٠٧٣] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ طَيْرٌ ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ ؛ يَأْكُلْ مَعِي هَذَا الطَّيْرَ**» فَجَاءَ عَلِيٌّ فَأَكَلَ مَعَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ السُّدِّيِّ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَنَسٍ[(٢)] . وَالسُّدِّيُّ[(٣)] اسْمُهُ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَقَدْ سَمِعَ مِنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(٤)] ، وَرَأَىٰ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ، وَثَّقَهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَيَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ[(٥)] .

٥[٤٠٧٢][التحفة : ت ٦٦٧٧] .

(١) في (س) : «تواخ» .

٥[٤٠٧٣][التحفة : ت ٢٢٨] .

(٢) وقال ابن طاهر في «البدر المنير» (١/ ٣١٤) : «هذا حديث موضوع ، كل طرقه باطلة معلولة ، إنما يجيء عن سقاط أهل الكوفة والمجاهيل عن أنس وغيره» . وينظر : «العلل المتناهية» (١/ ٢٢٩ : ٢٣٧) .

(٣) قبله في (ف٢/ ٢٨١) ، (ك/ ٨٥٩) : «وعيسى بن عمر هو كوفي» .

(٤) قوله : «وقد سمع من أنس بن مالك» وقع في الأصل ، (س) : «وقد أدرك أنس بن مالك» ، والمثبت من (ف٥/ ٤١٧) ، (ف٦/ ٢٥٤) ، (ف٧/ ٢٤٢) ، (ع/ ٢٥٧) ، (ك) .

(٥) قوله : «وثقه شعبة وسفيان الثوري ويحيى بن سعيد القطان» من (ف٤/ ١٩٣) ، (ف٥) ، (ف٦) ، (ع/ ٢٥٧) ، ووقع في الثانية : «وثبته» بدل : «وثقه» ، وفي (ف٢) ، (ك) : «وقد لقيه شعبة وسفيان =

٥ [٤٠٧٤] حدثنا خَلَّادُ بْنُ أَسْلَمَ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَوْفٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ الْجَمَلِيِّ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ (١) : كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَانِي ، وَإِذَا سَكَتُّ ابْتَدَأَنِي .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٧٠- بَابٌ

٥ [٤٠٧٥] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ (٢) بْنِ الرُّومِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا**» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مُنْكَرٌ (٣) . رَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شَرِيكٍ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ : عَنِ الصُّنَابِحِيِّ ، وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَحَدٍ مِنَ الثِّقَاتِ غَيْرَ شَرِيكٍ .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٥ [٤٠٧٦] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَمَّرَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ سَعْدًا ، فَقَالَ :

= الثوري وزائدة ووثقه يحيى بن سعيد القطان» . وقوله : «وثقه» ضبطه في (ف٦) بفتح الواو وكسر الثاء وفتح القاف المخففة ، وهو لغة فيه ، ينظر : «عمدة القاري شرح صحيح البخاري» (١٢/ ٢٦١) .

٥ [٤٠٧٤] [التحفة : ت ١٠٢٠٠] .

(١) بعده في (س) : «بن أبي طالب» .

٥ [٤٠٧٥] [التحفة : ت ١٠٢٠٩] .

(٢) في الأصل ، (س) : «عمرو» ، وضبب عليه في الأصل ، والمثبت من (ف٢/ ٢٨١) ، (ف٤/ ١٩٣) ، (ف٦/ ٢٥٤) ، (ص/ ٣٧٥) ، (ع/ ٢٥٧) ، (خ/ ٤٢٥) ، (ك/ ٨٨٦) ، وهو الصواب كما سيأتي في مناقب زيد بن حارثة ، وينظر أيضًا «تحفة الأشراف» ، «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٢٠٦) .

(٣) قوله : «غريب منكر» من (ف٤) ، (ف٥/ ٤١٧) ، (ص/ ٣٧٥) ، (ف٢) ، (ك) : «غريب منكر» ، وفي (ف٧/ ٢٤٢) ، (خ/ ٤٢٥) ، (غ/ ٣٩٦) : «غريب» ، وكذا في «تحفة الأشراف» ، وفي (ف٦) ، (ع) ، حاشية (خ/ ٤٢٥) منسوبا لنسخة : «منكر» .

٥ [٤٠٧٦] [التحفة : م ت ٣٨٧٢] .

مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسُبَّ أَبَا تُرَابٍ؟ قَالَ : أَمَّا مَا ذَكَرْتُ ثَلَاثًا قَالَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؛ فَلَنْ أَسُبَّهُ ، لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ(١) ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ وَخَلَفَهُ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تُخَلِّفُنِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا نُبُوَّةَ بَعْدِي» ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ : «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» ، قَالَ : فَتَطَاوَلْنَا(٢) لَهَا ، فَقَالَ : «ادْعُوا لِي عَلِيًّا» ، قَالَ : فَأَتَاهُ وَبِهِ رَمَدٌ ، فَبَصَقَ(٣) فِي عَيْنِهِ ، فَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا۟ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ﴾(٤) [آل عمران : ٦١] الْآيَةَ ، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٧١- بَابٌ

○ [٤٠٧٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ جَيْشَيْنِ ، وَأَمَّرَ عَلَىٰ أَحَدِهِمَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَلَى الْآخَرِ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، وَقَالَ : «إِذَا كَانَ الْقِتَالُ فَعَلِيٌّ» ، قَالَ : فَافْتَتَحَ عَلِيٌّ حِصْنًا ، فَأَخَذَ مِنْهُ جَارِيَةً ، فَكَتَبَ مَعِي خَالِدٌ كِتَابًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَشِي بِهِ(٥) ، قَالَ : فَقَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَرَأَ الْكِتَابَ فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ ، ثُمَّ قَالَ : «مَا

---

(١) حمر النعم : النعم : الإبل ، وحمرها : خيارها وأعلاها قيمة . (انظر : جامع الأصول) (٦/ ٥٥) .

(٢) التطاول : إذا تمدد قائما لينظر إلى بعيد . (انظر : تحفة الأحوذي) (١٠/ ١٥٧) .

(٣) البصق : لفظ وطرح ما في الفم من مفرزات . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : بصق) .

(٤) قوله في الآية : «﴿فَقُلْ تَعَالَوْا﴾» من (ف٤/ ١٩٣) ، (ف٥/ ٤١٧) ، (ف٦/ ٢٥٤) ، (ف٢/ ٢٨٨) ، (ع/ ٢٥٧) ، (ك/ ٨٦٠) .

○ [٤٠٧٧] [التحفة : ت ١٩٠١] ، وتقدم برقم : (١٨١١) .

(٥) قوله : «يشي به» في الأصل : «يشوبه» وضبب عليه ، والمثبت من (س) ، وحاشية الأصل مصوبًا .

تَرَىٰ فِي رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟» قَالَ: قُلْتُ: أَعُوذُ[1] بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ، وَإِنَّمَا أَنَا رَسُولٌ، فَسَكَتَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٧٢- بَابٌ

ه [٤٠٧٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا يَوْمَ الطَّائِفِ[2] فَانْتَجَاهُ[3]، فَقَالَ النَّاسُ: لَقَدْ طَالَ نَجْوَاهُ مَعَ ابْنِ عَمِّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا انْتَجَيْتُهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ انْتَجَاهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ ۩ حَدِيثِ الْأَجْلَحِ، وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ ابْنِ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ.

وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ: «وَلَكِنَّ اللَّهَ انْتَجَاهُ» يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَنْتَجِيَ مَعَهُ.

٧٣- بَابٌ

ه [٤٠٧٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: «يَا عَلِيُّ، لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يُجْنِبُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرِي وَغَيْرِكَ».

---

(١) التعوذ والاستعاذة: اللجوء والملاذ والاعتصام. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

ه [٤٠٧٨] [التحفة: ت ٢٦٥٤].

(٢) الطائف: مدينة تقع شرق مكة مع مَيْل قليل إلى الجنوب، على مسافة تسعة وتسعين كيلومترا، وترتفع عن سطح البحر ١٦٣٠ مترا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٧٠).

(٣) المناجاة والتناجي: المحادثة سرًّا. (انظر: النهاية، مادة: نجا).

۩ [٢٥٣ ب].

ه [٤٠٧٩] [التحفة: ت ٤٢٠٣].

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ : قُلْتُ لِضِرَارِ بْنِ صُرَدٍ : مَا مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ؟ قَالَ : لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يَسْتَطْرِقُهُ[١] جُنُبًا غَيْرِي وَغَيْرِكَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَقَدْ سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مِنِّي هَذَا الْحَدِيثَ فَاسْتَغْرَبَهُ[٢] .

٧٤- بَابٌ

○ [٤٠٨٠] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْمُلَائِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ ، وَصَلَّى عَلِيٌّ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُسْلِمٍ الْأَعْوَرِ ، وَمُسْلِمٌ الْأَعْوَرُ لَيْسَ عِنْدَهُمْ بِذَاكَ الْقَوِيِّ ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ حَبَّةَ ، عَنْ عَلِيٍّ . . . نَحْوَ هَذَا .

○ [٤٠٨١] حدثنا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ : «**أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى**[٣]» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ سَعْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَيُسْتَغْرَبُ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ .

○ [٤٠٨٢] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ : «**أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي**» .

---

(١) الاستطراق : اتخاذ الطريق . (انظر : تحفة الأحوذي) (١٠/ ١٥٩) .

(٢) قوله : «فاستغربه» من (ف٤/ ١٩٣) ، (ف٦/ ٢٥٤) ، (ص/ ٣٧٦) ، (ع/ ٢٥٨) ، (ك/ ٨٨٧) .

○ [٤٠٨٠] [التحفة : ت ١٥٨٩] .

○ [٤٠٨١] [التحفة : م ت س ٣٨٥٨] .

(٣) بعده في (ف٢/ ٢٨٢) ، (ك/ ٨٨٨) : «إلا أنه لا نبي بعدي» .

○ [٤٠٨٢] [التحفة : ت ٢٣٧٠] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ سَعْدٍ، وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ.

٧٥- بَابٌ

○[٤٠٨٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

○[٤٠٨٤] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَخِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ، قَالَ: «**مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا؛ كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[1] غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٧٦- بَابٌ

●[٤٠٨٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ صَلَّى عَلِيٌّ.

○[٤٠٨٣][التحفة: ت (س) ٦٣١٤].

○[٤٠٨٤][التحفة: ت ١٠٠٧٣].

(١) من (ف/٤/ ١٩٤)، (ف٦/ ٢٥٤)، (ع/ ٢٥٨)، (ك/ ٨٦٢).

●[٤٠٨٥][التحفة: ت ٦٣١٥].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدٍ.

وَأَبُو بَلْجٍ اسْمُهُ: يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ. وَقَدِ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا؛ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلِيٌّ[1].

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، وَأَسْلَمَ عَلِيٌّ وَهُوَ غُلَامٌ ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ، وَأَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النِّسَاءِ خَدِيجَةُ.

● [٤٠٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ - رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلِيٌّ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ فَأَنْكَرَهُ، وَقَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو حَمْزَةَ اسْمُهُ: طَلْحَةُ بْنُ يَزِيدَ.

٧٧- بَابٌ

○ [٤٠٨٧] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ عُثْمَانَ ابْنُ أَخِي يَحْيَىٰ بْنِ عِيسَى الرَّمْلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَقَدْ عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ[2] ﷺ أَنَّهُ: «**لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ**».

قَالَ عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ: أَنَا مِنَ الْقَرْنِ الَّذِينَ دَعَا لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ.

---

(١) قوله: «وقد اختلف أهل العلم في هذا فقال بعضهم: أول من أسلم أبو بكر الصديق وقال بعضهم: أول من أسلم علي» من (ف٢/ ٢٨٢)، (ف٥/ ٤١٨)، (ف٦/ ٢٥٤)، (ع/ ٢٥٩)، (ك/ ٨٨٨).

● [٤٠٨٦] [التحفة: ت س ٣٦٦٤].

○ [٤٠٨٧] [التحفة: م ت س ق ١٠٠٩٢].

(٢) ليس في (س).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ه [٤٠٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ صُبْحٍ [١] ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي أُمُّ شَرَاحِيلَ ، قَالَتْ : حَدَّثَتْنِي أُمُّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ جَيْشًا فِيهِمْ عَلِيٌّ ، قَالَتْ : فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ لَا تُمِتْنِي حَتَّى تُرِيَنِي عَلِيًّا**» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٧٨- مَنَاقِبُ أَبِي مُحَمَّدٍ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ

ه [٤٠٨٩] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَانِ [٢] ، فَنَهَضَ إِلَى الصَّخْرَةِ فَلَمْ يَسْتَطِيعْ [٣] ، فَأَقْعَدَ تَحْتَهُ طَلْحَةَ ، فَصَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الصَّخْرَةِ ، قَالَ : فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**أَوْجَبَ [٤] طَلْحَةُ**» .

ه [٤٠٨٨] [التحفة : ت ١٨١٤٢] . ۩ [٢٥٤ أ] .

(١) ذكر في «تحفة الأحوذي» (١٠/ ١٦٥) أنه وقع في بعض النسخ الموجودة بضم الصاد المهملة وبفتح الموحدة مصغرا .

ه [٤٠٨٩] [التحفة : ت ٣٦٢٨] ، وتقدم برقم : (١٧٩٩) .

(٢) في الأصل ، (س) : «درعين» ، والمثبت من حاشية (س) بخط مغاير ، ومن «الشمائل» للمصنف (١١١) ، ومن «الأحكام الشرعية» (٤/ ٣٨٩) ، «جامع الأصول» (٩/ ٣) معزوًّا عندهما للترمذي ، ومن «الأربعين المتباينة السماع» لابن حجر (ص ٢٣) حيث روى الحديث بسنده إلى الكروخي بسنده عن المحبوبي كالمثبت ، وينظر : «بيان الوهم والإيهام» (٢/ ٢٤٦) .

الدرعان : مثنى درع ، والمقصود به : الدرع الذي يلبس في الحرب يقي المحارب ضربات السيوف وطعنات الرماح ، والجمع : دروع . (انظر : معجم السلاح) (ص٩٦) .

(٣) في (س) : «يستطع» .

(٤) **أوجب** : فعل فعلا وجبت له به الجنة . (انظر : النهاية ، مادة : وجب) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ(١) .

ﻫ[٤٠٩٠] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، قَالَ : قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ شَهِيدٍ يَمْشِي عَلَىٰ وَجْهِ الْأَرْضِ ؛ فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ**» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الصَّلْتِ بْنِ دِينَارٍ . وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الصَّلْتِ بْنِ دِينَارٍ وَضَعَّفَهُ ، وَتَكَلَّمُوا فِي صَالِحِ بْنِ مُوسَىٰ .

ﻫ[٤٠٩١] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مَنْصُورٍ الْعَنَزِيُّ - اسْمُهُ : النَّضْرُ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ الْيَشْكُرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ : سَمِعَتْ أُذُنِي(٢) مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : «**طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ جَارَايَ(٣) فِي الْجَنَّةِ**» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

ﻫ[٤٠٩٢] حدثنا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ : أَلَا أُبَشِّرُكَ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ(٤)**» .

---

(١) في «تحفة الأشراف» : «حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث ابن إسحاق» .

ﻫ[٤٠٩٠][التحفة : ت ق ٣١٠٣] .

ﻫ[٤٠٩١][التحفة : ت ١٠٢٤٣] .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «أذناي» .

(٣) في (س) : «جاري» .

ﻫ[٤٠٩٢][التحفة : ت ق ١١٤٤٥] ، وتقدم برقم : (٣٥٠١) .

(٤) النحب : النذر ، كأنه ألزم نفسه أن يصدُق في الحرب فوفّى به كالنذر ، وقيل : الموت ،كأنه ألزم نفسه أن يقاتل حتىٰ يموت ، فمات . (انظر : النهاية ، مادة : نحب) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٧٩- بَابٌ

○ [٤٠٩٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ابْنَيْ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِمَا طَلْحَةَ، أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا لِأَعْرَابِيٍّ جَاهِلٍ: سَلْهُ عَمَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ: مَنْ هُوَ؟ وَكَانُوا لَا يَجْتَرِئُونَ عَلَىٰ مَسْأَلَتِهِ؛ يُوَقِّرُونَهُ وَيَهَابُونَهُ، فَسَأَلَهُ الْأَعْرَابِيُّ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ إِنِّي اطَّلَعْتُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ وَعَلَيَّ ثِيَابٌ خُضْرٌ، فَلَمَّا رَآنِي النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «**أَيْنَ السَّائِلُ عَمَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ؟**» قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**هَذَا مِمَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي كُرَيْبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ. وَقَدْ رَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ الْحَدِيثِ، عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ هَذَا الْحَدِيثَ. وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يُحَدِّثُ بِهَذَا، عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ، وَوَضَعَهُ فِي كِتَابِ «الْفَوَائِدِ».

٨٠- مَنَاقِبُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنه

○ [٤٠٩٤] **حدثنا** هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ قُرَيْظَةَ[1]، فَقَالَ: «**بِأَبِي وَأُمِّي**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٤٠٩٣] [التحفة: ت ٥٠٠٥]، وتقدم برقم: (٣٥٠٢).

○ [٤٠٩٤] [التحفة: خ م ت س ق ٣٦٢٢].

(١) **يوم قريظة**: غزوة كانت للنبي ﷺ على بني قريظة لنقضهم العهد، وكانت بعد الأحزاب، وبنو قريظة قبيلة من يهود كانوا يسكنون المدينة على عهده ﷺ. (انظر: اللسان، مادة: قرظ).

٨١- بَابٌ

٥ [٤٠٩٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيّ(١)، وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَيُقَالُ: الْحَوَارِيُّ: هُوَ(٢) النَّاصِرُ. وَسَمِعْتُ ابْنَ أَبِي عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: الْحَوَارِيُّ: هُوَ النَّاصِرُ(٣).

٨٢- بَابٌ

٥ [٤٠٩٦] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ وَأَبُو(٤) نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ

---

٥ [٤٠٩٥] [التحفة: ت ١٠٠٩٦].

(١) كذا في الأصل، (س) بدون ألف في آخره، وضبط آخره في (س) بالتشديد، وينظر «تحفة الأحوذي» (١٠/ ١٦٩): «بتشديد الياء ويجوز تخفيفها»، وهو منصرف منون، فإما أنه اسم إن منصوب بدون ألف في آخره على لغة ربيعة، ويجوز أن يكون مرفوعا ويوجه الإعراب على أن يكون اسم «إن» محذوفا، أو هو ضمير الشأن، أي: إنه لكل نبي حواريٌّ، وتكون الجملة في موضع رفع خبر «إن». ينظر «إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث» للعكبري (ص ١٢٠)، «همع الهوامع» (٣/ ٤٢٧)، «حاشية السندي على ابن ماجه» (١/ ٥٩).

(٢) من (ف٤/ ١٩٤)، (ف٦/ ٢٥٥)، (ف٢/ ٢٩٠)، (ع/ ٢٦٠)، (ك/ ٨٦٤).

(٣) قوله: «وسمعت ابن أبي عمر يقول: قال سفيان بن عيينة: الحواري هو الناصر» من (ف٢/ ٢٨٣)، (ف٤/ ١٩٤)، (ف٦/ ٢٥٥)، (ع/ ٢٦٠).

٥ [٤٠٩٦] [التحفة: خ م ت س ق ٣٠٢٠].

(٤) في الأصل، (س): «وحدثنا أبو»، وهو وهم، والمثبت من (ك/ ٨٩٠)، (غ/ ٣٩٨)، (ع/ ٢٦٠)، (ص/ ٣٧٨) وفيها: «وهو الصواب»، وهو على الصواب في «تحفة الأشراف».

لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ ، وَ[1] حَوَارِيَّ[2] الزُّبَيْرُ» . وَزَادَ أَبُو نُعَيْمٍ فِيهِ : يَوْمَ الْأَحْزَابِ ، قَالَ : «مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ؟» قَالَ الزُّبَيْرُ : أَنَا ، قَالَهَا ثَلَاثًا ، قَالَ الزُّبَيْرُ : أَنَا ۩ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٨٣- بَابٌ

● [٤٠٩٧] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ صَخْرِ بْنِ جُوَيْرِيَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ : أَوْصَى الزُّبَيْرُ إِلَى ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ صَبِيحَةَ الْجَمَلِ ، فَقَالَ : مَا مِنِّي عُضْوٌ إِلَّا وَقَدْ جُرِحَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْتَهَى ذَلِكَ إِلَى فَرْجِهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ .

٨٤- مَنَاقِبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ الزُّهْرِيِّ رضي الله عنه[3]

○ [٤٠٩٨] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ» .

○ [٤٠٩٩] أخبرنا أَبُو مُصْعَبٍ قِرَاءَةً ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

---

(١) بعده في (ك/ ٨٦٤) : «إن» .
(٢) الضبط بالجر من (ف٦) ، وضبطه في (س) بالضم . ينظر : «تحفة الأحوذي» (١٠/ ١٦٩) .
۩ [٢٥٤ ب] .
● [٤٠٩٧] [التحفة : ت ٣٦٢٧] .
(٣) في «تحفة الأحوذي» (١٠/ ١٧٨١) : «وهذا الباب مع حديثه لم يقع في بعض النسخ» .
○ [٤٠٩٨] [التحفة : ت س ٩٧١٨] ، وسيأتي برقم : (٤١٠٠) .
○ [٤٠٩٩] [التحفة : ت س ٩٧١٨] ، وتقدم برقم : (٤٠٩٩) .

وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ هَذَا ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ .

ه [٤١٠٠] **حدثنا** صَالِحُ بْنُ مِسْمَارٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ حَدَّثَهُ فِي نَفَرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**عَشَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ : أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ**(١) **، وَعَلِيٌّ ، وَعُثْمَانُ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَطَلْحَةُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ**» ، قَالَ : فَعَدَّ هَؤُلَاءِ التِّسْعَةَ ، وَسَكَتَ عَنِ الْعَاشِرِ ، فَقَالَ الْقَوْمُ : نَنْشُدُكَ اللَّهَ يَا أَبَا الْأَعْوَرِ ، مَنِ الْعَاشِرُ؟ قَالَ : نَشَدْتُمُونِي بِاللَّهِ ، أَبُو الْأَعْوَرِ فِي الْجَنَّةِ .

قَالَ : هُوَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ .

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : هَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ .

٨٥- بَابٌ

ه [٤١٠١] **حدثنا** قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ ، عَنْ صَخْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «**إِنَّ أَمْرَكُنَّ لَمِمَّا يُهِمُّنِي بَعْدِي ، وَلَنْ يَصْبِرَ عَلَيْكُنَّ إِلَّا الصَّابِرُونَ**» ، قَالَ : ثُمَّ تَقُولُ عَائِشَةُ : فَسَقَى اللَّهُ أَبَاكَ مِنْ سَلْسَبِيلِ(٢) الْجَنَّةِ(٣) . تُرِيدُ : عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ، وَقَدْ كَانَ وَصَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَالٍ بِيعَتْ بِأَرْبَعِينَ أَلْفًا .

ه [٤١٠٠] [التحفة : ت س ٤٤٥٤] .

(١) قوله : «في الجنة» من (ف ٤/ ١٩٥) ، (ف ٦/ ٢٥٥) ، (غ / ٣٩٨) ، (ف ٢/ ٢٩١) ، (ع / ٢٦٠) ، (ك/ ٨٦٥) .

ه [٤١٠١] [التحفة : ت ١٧٧٢٦] .

(٢) السلسبيل : اسم عين في الجنة . (انظر : النهاية ، مادة : سلسل) .

(٣) من (ف ٤ / ١٩٥) ، (ف ٥ / ٤٢٠) ، (ص / ٣٧٩) ، (غ / ٣٩٨) ، (ف ٢ / ٢٩١) ، (ع / ٢٦٠) ، (ك/ ٨٦٥) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

• [٤١٠٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ الْبَصْرِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْبَصْرِيُّ(١) ، قَالَا : حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أَوْصَى بِحَدِيقَةٍ لِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، بِيعَتْ بِأَرْبَعِمِائَةِ أَلْفٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٨٦- مَنَاقِبُ أَبِي إِسْحَاقَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَحِمَهُ اللَّهُ
وَاسْمُ أَبِي وَقَّاصٍ: مَالِكُ بْنُ وُهَيْبٍ

ه [٤١٠٣] حدثنا رَجَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُذْرِيُّ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ(٣) ، عَنْ سَعْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إِذَا دَعَاكَ**» .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إِذَا دَعَاكَ**» . وَهَذَا أَصَحُّ(٤) .

٨٧- بَابٌ

ه [٤١٠٤] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ

---

(١) من (ف٤/ ١٩٥) ، (ف٦/ ٢٥٥) ، (ف٢/ ٢٩١) ، (ع/ ٢٦٠) ، (ك/ ٨٦٥) .

ه [٤١٠٣] [التحفة : ت ٣٩١٣/أ] ، وتقدم برقم : (٢٥٣٦) ، (٢٥٣٧) .

(٢) في الأصل ، (س) ، و«الثقات» لابن حبان (٨/ ٢٤٧) : «العدوي» ، والمثبت من (ف٢/ ٢٨٤) ، (ف٥/ ٤٢٠) ، وقد قيده ابن نقطة بضم العين المهملة وسكون الذال المعجمة وكسر الراء ، ينظر «تكملة الإكمال» (٤/ ٢٨٣) .

(٣) قوله : «بن أبي حازم» من (ف٤/ ١٩٥) ، (ف٦/ ٢٢٥) ، (ف٢/ ٢٩١) ، (ع/ ٢٦١) ، (ك/ ٨٦٥) .

(٤) قوله : «وهذا أصح» من (ف٢) ، (ف٤/ ١٩٥) ، (ف٦/ ٢٥٥) ، (ع/ ٢٦١) ، (ك/ ٨٩٢) .

ه [٤١٠٤] [التحفة : ت ٢٣٥٢] .

عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ[١] ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَقْبَلَ سَعْدٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**هَذَا خَالِي ، فَلْيُرِنِي امْرُؤٌ خَالَهُ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[٢] غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُجَالِدٍ .

وَكَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ[٣] مِنْ بَنِي زُهْرَةَ ، وَكَانَتْ أُمُّ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ ؛ لِذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**هَذَا خَالِي**» .

٨٨- بَابٌ

ه[٤١٠٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، سَمِعَا سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : قَالَ عَلِيٌّ : مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَاهُ وَأُمَّهُ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدٍ ، قَالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ : «**ارْمِ ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ، وَقَالَ لَهُ**[٤] : **ارْمِ أَيُّهَا الْغُلَامُ الْحَزَوَّرُ**[٥]» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ سَعْدٍ .

وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ : «**ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي**»[٦] .

---

(١) من (ف٤/ ١٩٥) ، (ف٦/ ٢٥٥) ، (ف٢/ ٢٩١) ، (ع/ ٢٦١) ، (ك/ ٨٦٦) .
(٢) من (ف٦) ، (ع) ، (ك) .
(٣) من (ف٤/ ١٩٥) ، (ف٦) ، (ف٥/ ٤٢٠) ، (ع) ، (ف٢) ، (ك) .
ه[٤١٠٥] [التحفة : ت سي ١٠١١٦] ، وتقدم برقم : (٣٠٥٦) ، (٣٠٥٧) .
(٤) قوله : «وقال له» من (ف٦/ ٢٥٥) ، (ف٧/ ٢٤٠) ، (ف٢/ ٢٩١) ، (ع/ ٢٦١) ، (ك/ ٨٦٦) .
(٥) **الحزوّر** : الغلام المشتد القوي . (انظر : جامع الأصول) (٧/ ٤٢٧) .
(٦) قوله : «بن أبي وقاص قال جمع لي رسول اللّه ﷺ أبويه يوم أحد قال ارم فداك أبي وأمي» من (ف٦/ ٢٥٥) ، (ك/ ٨٦٦) ، وجاء في (ف٤/ ١٩٥) : «بن أبي وقاص» فقط .

○ [٤١٠٦] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ .

هَذَا ۩ حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

○ [٤١٠٧] وقد رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

حدثنا بِذَلِكَ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُفَدِّي أَحَدًا بِأَبَوَيْهِ إِلَّا لِسَعْدٍ ، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ يَقُولُ : «**ارْمِ سَعْدُ ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي**» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٨٩- بَابٌ

○ [٤١٠٨] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَهِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقْدَمَهُ الْمَدِينَةَ لَيْلَةً ، فَقَالَ : «**لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ**» ، قَالَتْ : فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ ؛ إِذْ سَمِعْنَا خَشْخَشَةَ السِّلَاحِ ، فَقَالَ : «**مَنْ هَذَا؟**» فَقَالَ : سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا جَاءَ بِكَ؟**» فَقَالَ سَعْدٌ : وَقَعَ فِي نَفْسِي خَوْفٌ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجِئْتُ أَحْرُسُهُ ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ نَامَ .

○ [٤١٠٦] [التحفة : خ م ت س ق ٣٨٥٧] ، وتقدم برقم : (٣٠٥٨) .

۩ [٢٥٥ أ] .

○ [٤١٠٧] [التحفة : خ م ت سي ق ١٠١٩٠] .

○ [٤١٠٨] [التحفة : خ م ت س ١٦٢٢٥] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩٠- مَنَاقِبُ أَبِي الْأَعْوَرِ وَاسْمُهُ: سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ

٥ [٤١٠٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ الْمَازِنِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، أَنَّهُ قَالَ : أَشْهَدُ عَلَى التِّسْعَةِ أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ ، وَلَوْ شَهِدْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَمْ آثَمْ ، قِيلَ : وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحِرَاءَ ، فَقَالَ : «**اثْبُتْ حِرَاءُ**[١] **؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ ، أَوْ صِدِّيقٌ ، أَوْ شَهِيدٌ**» ، قِيلَ : وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَسَعْدٌ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، قِيلَ : فَمَنِ الْعَاشِرُ؟ قَالَ : أَنَا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٥ [٤١١٠] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ ، بِمَعْنَاهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٩١- مَنَاقِبُ أَبِي الْفَضْلِ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ: الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَحِمَهُ اللَّهُ[٢]

٥ [٤١١١] **حدثنا** قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

٥ [٤١٠٩] [التحفة : د ت س ق ٤٤٥٨] .

(١) حراء : جبل يقع في الشمال الشرقي من مكة المكرمة ، وهو الغار الذي كان يتعبد فيه ﷺ ، ويسمى جبل النور . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

٥ [٤١١٠] [التحفة : د ت س ٤٤٥٩] .

(٢) في «تحفة الأحوذي» (١٠/ ١٨١) : «وهذا الباب مع حديثه لم يقع في بعض النسخ» .

٥ [٤١١١] [التحفة : ت س ١١٢٨٩] .

الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُغْضَبًا وَأَنَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: «مَا أَغْضَبَكَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَنَا وَلِقُرَيْشٍ! إِذَا تَلَاقَوْا بَيْنَهُمْ تَلَاقَوْا بِوُجُوهٍ مُبْشَرَةٍ[1]، وَإِذَا لَقُونَا لَقُونَا بِغَيْرِ ذَلِكَ! قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّىٰ يُحِبَّكُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ»، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ آذَىٰ عَمِّي فَقَدْ آذَانِي؛ فَإِنَّمَا عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ[2] أَبِيهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٩٢- بَابٌ

٥[٤١١٢] حدثنا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ[3] الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَبَّاسُ مِنِّي[4] وَأَنَا مِنْهُ».

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ[5]، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ[6].

---

(١) مبشرة: عليها البِشر، وهو طلاقة الوجه وبشاشته. (انظر: النهاية، مادة: بشر).

(٢) الصنو: المِثْل. (انظر: النهاية، مادة: صنو).

٥[٤١١٢] [التحفة: ت س ٥٥٤٤].

(٣) في «التحفة»: «القاسم بن زكريا».

(٤) في (ف٢/ ٢٨٦): «عُضوٌ».

(٥) قوله: «حسن صحيح غريب» في «التحفة»: «حسن غريب».

(٦) هذا الحديث والباب قبله ليس في الأصل، (س)، وهو ثابت في (ف: ٨٩٤)، (ف٦/ ٢٥٨)، (ف٢).
وعزاه للترمذي أيضًا: عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٤/ ٣٩٩)، وابن حجر في «إطراف المسند المعتلي» (٣/ ٨٥)، والمناوي في «شرح الجامع الصغير» (٢/ ٢٩٦)، وشرحه المباركفوري في «تحفة الأحوذي» (١٠/ ١٧٨ - ١٨١)، وعزاه ابن الأثير في «جامع الأصول» (١٠/ ٢٧٢) للنسائي فقط، وقال المزي في «التحفة»: «حديث الترمذي في رواية أبي حامد أحمد بن عبد الله بن داود التاجر المروزي، عنه. وفي رواية أبي علي الحسن بن محمد بن أحمد بن شعبة المروزي السنجي أيضًا، عن المحبوبي، ولم يذكره أبو القاسم».

ﻩ[٤١١٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعُمَرَ فِي الْعَبَّاسِ: «**إِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ**»، وَكَانَ عُمَرُ كَلَّمَهُ فِي صَدَقَتِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

ﻩ[٤١١٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْعَبَّاسُ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ**» أَوْ: «**مِنْ صِنْوِ أَبِيهِ**».

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ[١]، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ[٢] إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[٣].

ﻩ[٤١١٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: «**إِذَا كَانَ غَدَاةَ الْإِثْنَيْنِ فَأْتِنِي أَنْتَ وَوَلَدُكَ حَتَّى أَدْعُوَ لَهُمْ بِدَعْوَةٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا**

ﻩ[٤١١٣][التحفة: ت ١٠١١٢].

ﻩ[٤١١٤][التحفة: ت ١٣٩٣٤، م د ١٣٩٢٢].

(١) قوله: «حسن صحيح غريب» ليس في (ع)، وفي (خ)، و«التحفة»: «حسن غريب»، وفي (ف٤): «حسن صحيح».

(٢) قوله: «إلا من حديث أبي الزناد» ليس في (ف٥).

(٣) هذا الحديث ليس في الأصل، (س)، وهو ثابت في: (ف٦/ ٢٥٥)، (ف٢/ ٢٦٨)، (ف٥) ووقع فيهما قبل حديث علي السابق، (ف٤)، (ك)، (ع/ ٢٦٢)، وحاشية (خ/ ٤٢٩) بخط مغاير ومصحح عليه، وقد عزاه للترمذي: السيوطي في «الجامع الصغير» (٥٦٦٤)، والقاري في «مرقاة المفاتيح» (٩/ ٣٩٧٦)، والمناوي في «فيض القدير» (٤/ ٣٧٣)، والنبهاني في «الفتح الكبير» (٢/ ٢٣٥)، وشرحه المباركفوري في «تحفة الأحوذي» (١٠/ ١٨١).

ﻩ[٤١١٥][التحفة: ت ٦٣٦٤].

وَوَلَدَكَ» ، فَغَدَا وَغَدَوْنَا مَعَهُ ، فَأَلْبَسَنَا كِسَاءً ، ثُمَّ قَالَ : «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ مَغْفِرَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً لَا تُغَادِرُ ذَنْبًا ، اللَّهُمَّ احْفَظْهُ فِي وَلَدِهِ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٩٣- مَنَاقِبُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخِي عَلِيٍّ رضي الله عنهما

○ [٤١١٦] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**رَأَيْتُ جَعْفَرًا يَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ**» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ . وَقَدْ ضَعَّفَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ ، وَهُوَ : وَالِدُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٩٤- بَابٌ

● [٤١١٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَا احْتَذَى(١) النِّعَالَ وَلَا انْتَعَلَ ۩ ، وَلَا رَكِبَ الْمَطَايَا(٢) ، وَلَا رَكِبَ الْكُورَ(٣) بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْ جَعْفَرٍ .

○ [٤١١٦] [التحفة : ت ١٤٠٣٥] .

● [٤١١٧] [التحفة : ت س ١٤٢٤٦] .

(١) **احتذى** : انتعل . (انظر : النهاية ، مادة : حذا) .

۩ [٢٥٥ ب] .

التنعل والانتعال : لبس الحذاء . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : نعل) .

(٢) **المطي والمطايا** : جمع : المطية ، وهي : الناقة التي يركب مطاها أي : ظهرها . (انظر : النهاية ، مادة : مطا) .

(٣) **الكور** : رحل الناقة بأداته وهو كالسرج وآلته للفرس . (انظر : النهاية ، مادة : كور) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ(١) .

٥[٤١١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : «أَشْبَهْتَ خُلُقِي وَخَلْقِي» .

وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥[٤١١٩] حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ إِسْرَائِيلَ . . . نَحْوَهُ(٢) .

٩٥- بَابٌ

٥[٤١٢٠] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو يَحْيَىٰ التَّيْمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْحَاقَ الْمَخْزُومِيُّ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنْ كُنْتُ لَأَسْأَلُ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الْآيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ ، أَنَا أَعْلَمُ بِهَا مِنْهُ ، مَا أَسْأَلُهُ إِلَّا لِيُطْعِمَنِي شَيْئًا ، فَكُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ لَمْ يُجِبْنِي حَتَّىٰ يَذْهَبَ بِي إِلَىٰ مَنْزِلِهِ ، فَيَقُولَ لِامْرَأَتِهِ : يَا أَسْمَاءُ ، أَطْعِمِينَا ، فَإِذَا أَطْعَمَتْنَا أَجَابَنِي ، وَكَانَ جَعْفَرٌ يُحِبُّ الْمَسَاكِينَ ، وَيَجْلِسُ إِلَيْهِمْ ، وَيُحَدِّثُهُمْ وَيُحَدِّثُونَهُ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْنِيهِ بِأَبِي الْمَسَاكِينِ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

---

(١) بعده في (ك/ ٨٦٨) : «والكور الرحل» .

٥[٤١١٨][التحفة : خ ت ١٨٠٣] ، وتقدم برقم : (٩٥٨) ، (٢٠٢٧) .

٥[٤١١٩][التحفة : خ ت ١٨٠٣] .

(٢) هذا الإسناد ليس في الأصل ، (س) ، وهو ثابت في (ف٤/ ١٩٦) ، (ف٦/ ٢٥٦) ، (ف٢/ ٢٨٦) ، (ع/ ٢٦٢) ، (ك/ ٨٦٨) .

٥[٤١٢٠][التحفة : ت ١٢٩٤٢] .

وَأَبُو إِسْحَاقَ الْمَخْزُومِيُّ هُوَ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ الْمَدِينِيُّ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ وَلَهُ غَرَائِبُ (١) .

٩٦- مَنَاقِبُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنهما

ο [٤١٢١] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ» .

ο [٤١٢٢] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ يَزِيدَ . . . نَحْوَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ .

وَابْنُ أَبِي نُعْمٍ ، هُوَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ ، وَيُكْنَى : أَبَا الْحَكَمِ (٢) .

ο [٤١٢٣] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ :

---

(١) قوله : «وله غرائب» من (ف٤/ ١٩٦) ، (ف٦/ ٢٥٦) ، (ع/ ٢٦٧) ، (ك/ ٨٩٥) .

وبعده في (ف٢/ ٢٨٦) ، (ك/ ٨٩٥) : «حدثنا أبو أحمد حاتم بن سياه [في (ك) : «سيار»] المروزي ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن ابن عجلان ، عن يزيد بن عبد الله [قوله : «بن عبد الله» ليس في (ك)] بن قسيط ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : كنا ندعو جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه أبا المساكين ، فكنا إذا أتيناه قرب إلينا [قوله : «قرب إلينا» وقع في (ك) : «قربنا إليه»] ما حضر ، فأتيناه يوما ، فلم يجد عنده شيئا ، فأخرج جرة من عسل فكسرها ، فجعلنا نلعق منها .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن ، غريب من حديث أبي سلمة ، عن أبي هريرة» .

ο [٤١٢١] [التحفة : ت س ٤١٣٤] ، وسيأتي برقم : (٤١٢٣) .

ο [٤١٢٢] [التحفة : ت س ٤١٣٤] ، وتقدم برقم : (٤١٢٢) .

(٢) قوله : «ويكنى : أبا الحكم» من (ف٤/ ١٩٦) ، (ف٢/ ٢٨٧ ، ف ٤/ ١٩٦) ، (ف٥/ ٤٢٢) ، (ف٦/ ٢٥٦) ، (ع/ ٢٦٣) ، (ك/ ٨٩٦) .

ο [٤١٢٣] [التحفة : ت ٨٦] .

حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ النَّبَّالُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : طَرَقْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي بَعْضِ الْحَاجَةِ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُشْتَمِلٌ[1] عَلَىٰ شَيْءٍ لَا[2] أَدْرِي مَا هُوَ؟ فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْ حَاجَتِي ؛ قُلْتُ : مَا هَذَا الَّذِي أَنْتَ مُشْتَمِلٌ عَلَيْهِ؟ فَكَشَفَهُ ؛ فَإِذَا حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ عَلَىٰ وَرِكَيْهِ ، فَقَالَ : «**هَذَانِ ابْنَايَ وَابْنَا ابْنَتِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا ، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُمَا**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

○ [٤١٢٤] *حدثنا* عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَصْرِيُّ الْعَمِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : انْظُرُوا إِلَىٰ هَذَا يَسْأَلُ عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ! وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ هُمَا رَيْحَانَتَايَ**[3] **مِنَ الدُّنْيَا**» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ وَمَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ[4] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ . وَقَدْ رَوَىٰ أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ هَذَا .

وَابْنُ أَبِي نُعْمٍ هُوَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ الْبَجَلِيُّ .

---

(١) **المشتمل** : المتجلل المتغطي بالثوب . (انظر : النهاية ، مادة : شمل) .

(٢) في (س) : «لما» .

○ [٤١٢٤] [التحفة : خ ت ٧٣٠٠] .

(٣) في (س) : «ريحانتي» .

الريحانتان : مثنى ريحانة ، وهي : الواحدة من الريحان ، نبات طيب الرائحة ، شبههما بذلك لأن الولد يُشَمّ ويقبل . (انظر : النهاية ، مادة : روح) .

(٤) قوله : «ومهدي بن ميمون» من (ف٢/ ٢٨٧) ، (ف٤/ ١٩٦) ، (ف٦/ ٢٥٦) ، (ع/ ٢٠٦٣) ، (ك/ ٨٩٦) .

٩٧- بَابٌ

ه[٤١٢٥] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَزِينٌ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي سَلْمَىٰ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ وَهِيَ تَبْكِي، فَقُلْتُ: مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - تَعْنِي: فِي الْمَنَامِ - وَعَلَىٰ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ التُّرَابُ، فَقُلْتُ: مَا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**شَهِدْتُ قَتْلَ الْحُسَيْنِ آنِفًا**».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

ه[٤١٢٦] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ أَهْلِ بَيْتِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «**الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ**»، وَكَانَ يَقُولُ لِفَاطِمَةَ: «**ادْعُوا لِي ابْنَيَّ**»، فَيَشُمُّهُمَا وَيَضُمُّهُمَا إِلَيْهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ.

٩٨- بَابٌ

ه[٤١٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ، هُوَ: ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: «**إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، يُصْلِحُ اللَّهُ عَلَىٰ يَدَيْهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ**(١)».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ(٢). قَالَ: يَعْنِي: الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ.

ه[٤١٢٥][التحفة: ت ١٨٢٧٩].

ه[٤١٢٦][التحفة: ت ١٧٠٦].

ه[٤١٢٧][التحفة: خ د ت س ١١٦٥٨].

(١) بعده في (ك/ ٨٧٠): «عظيمتين».

(٢) في «تحفة الأشراف»: «صحيح».

٩٩- بَابٌ

ە[٤١٢٨] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي ۩ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُنَا إِذْ جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ(١) ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمِنْبَرِ فَحَمَلَهُمَا ، وَوَضَعَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «صَدَقَ اللَّهُ : ﴿إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [التغابن : ١٥] نَظَرْتُ إِلَى هَذَيْنِ الصَّبِيَّيْنِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ ، فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى قَطَعْتُ حَدِيثِي وَرَفَعْتُهُمَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ .

ە[٤١٢٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ ، أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا ، حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ(٢) .

ە[٤١٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : «لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَشْبَهَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ە[٤١٢٨] [التحفة : د ت س ق ١٩٥٨] .

۩[٢٥٦ أ] .

(١) العَثْر والعِثار : التعرقل في شيء . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عثر) .

ە[٤١٢٩] [التحفة : ت ق ١١٨٥٠] .

(٢) بعده في (ف٢/ ٢٨٧) ، (ك/ ٨٩٧) : «وإنما نعرفه من حديث عبد الله بن عثمان بن خثيم وقد رواه غير واحد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم» .

ە[٤١٣٠] [التحفة : خ ت ١٥٣٩] .

● [٤١٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشْبِهُهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ الزُّبَيْرِ.

● [٤١٣٢] حدثنا خَلَّادُ بْنُ أَسْلَمَ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ زِيَادٍ فَجِيءَ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ، فَجَعَلَ يَقُولُ[1] بِقَضِيبٍ لَهُ[2] فِي أَنْفِهِ، وَيَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَذَا حُسْنًا لَمْ يُذْكَرْ، قَالَ: قُلْتُ: أَمَا إِنَّهُ كَانَ مِنْ أَشْبَهِهِمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

● [٤١٣٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: الْحَسَنُ أَشْبَهَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ الصَّدْرِ إِلَى الرَّأْسِ، وَالْحُسَيْنُ أَشْبَهَ النَّبِيَّ ﷺ مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

● [٤١٣١] [التحفة: خ م ت س ١١٧٩٨]، وتقدم برقم: (٣٠٥٤)، (٣٠٥٥).

● [٤١٣٢] [التحفة: ت ١٧٢٩].

(١) يقول: يشير. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٠/ ١٩٢).

(٢) من (ف٤/ ١٩٦)، (ف٦/ ٢٥٦)، (ع/ ٢٦٤)، (ك/ ٨٧١).

القضيب: الغصن، وكل نبت من الأغصان يقضب. واللطيف من السيوف. والجمع: قُضُب وقُضبان. (انظر: النهاية، مادة: قضب).

● [٤١٣٣] [التحفة: ت ١٠٣٠٢].

• [٤١٣٤] حدثنا واصل بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير قال : لما جيء برأس عبيد الله بن زياد وأصحابه ، نضدت[1] في المسجد في الرحبة ، فانتهيت إليهم وهم يقولون : قد جاءت قد جاءت ، فإذا حية قد جاءت تخلل الرءوس حتى دخلت في منخري[2] عبيد الله بن زياد ، فمكثت هنيهة[3] ، ثم خرجت ، فذهبت حتى تغيبت ، ثم قالوا : قد جاءت قد جاءت ، ففعلت ذلك مرتين أو ثلاثا .

هذا حديث حسن صحيح .

١٠٠- باب

○ [٤١٣٥] حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن رحمه الله وإسحاق بن منصور ، قالا : أخبرنا محمد بن يوسف ، عن إسرائيل ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر بن حبيش ، عن حذيفة قال : سألتني أمي : متى عهدك - تعني : بالنبي ﷺ؟ فقلت : ما لي به عهد منذ كذا وكذا ، فنالت مني ، فقلت لها : دعيني آتي النبي ﷺ ؛ فأصلي معه المغرب وأسأله أن يستغفر لي ولك ، فأتيت النبي ﷺ فصليت معه المغرب ، فصلى حتى صلى العشاء ، ثم انفتل[4] فتبعته ، فسمع صوتي ، فقال : «من هذا؟ حذيفة!» قلت : نعم ، قال : «ما حاجتك غفر الله لك ولأمك؟» قال : «إن هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه أن يسلم علي ، ويبشرني بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ، وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة» .

• [٤١٣٤] [التحفة : ت ١٩١٤٠] .

(١) نضدت : جعلت بعضها فوق بعض مرتبة . (انظر : تحفة الأحوذي) (١٠/ ١٧٨) .

(٢) المنخران : مثنى منخر ، وهو : ثقب الأنف . (انظر : النهاية ، مادة : نخر) .

(٣) المنيهة والهنية : القليل من الزمان . (انظر : النهاية ، مادة : هنا) .

○ [٤١٣٥] [التحفة : ت س ٣٣٢٣] .

(٤) الانفتال : الانصراف . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فتل) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ .

ㅇ[٤١٣٦] **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْصَرَ حَسَنًا وَحُسَيْنًا ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ㅇ[٤١٣٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَامِلَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ(١) ، فَقَالَ رَجُلٌ ۩ : نِعْمَ الْمَرْكَبُ رَكِبْتَ يَا غُلَامُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**وَنِعْمَ الرَّاكِبُ هُوَ**» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَزَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ قَدْ ضَعَّفَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ .

ㅇ[٤١٣٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَاضِعَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ ، فَأَحِبَّهُ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ(٢) صَحِيحٌ ، وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الْفُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ(٣) .

ㅇ[٤١٣٦][التحفة : خ م ت س ١٧٩٣] ، وسيأتي برقم : (٤١٣٩) .

ㅇ[٤١٣٧][التحفة : ت ٦٠٩٦] .

(١) **العاتق** : ما بين المنكب والعنق . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عتق) .

۩[٢٥٦ ب] .

ㅇ[٤١٣٨][التحفة : خ م ت س ١٧٩٣] ، وتقدم برقم : (٤١٣٧) .

(٢) من (ف٤/ ١٩٧) ، (ف٦/ ٢٥٦) ، (ع/ ٢٦٤) ، (ك/ ٨٧٢) .

(٣) قوله : «وهو أصح من حديث الفضيل بن مرزوق» من (ف٢/ ٢٨٨) ، (ف٦/ ٢٥٦) ، (ع/ ٢٦٤) ، (ك) . وفي (ف٤/ ١٩٧) : «وهذا أصح من حديث الحسن بن مروان» .

١٠١- مَنَاقِبُ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٤١٣٩] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَهُوَ عَلَىٰ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ[1] يَخْطُبُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ مَنْ إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا، كِتَابَ اللَّهِ وَعِتْرَتِي[2]؛ أَهْلَ بَيْتِي».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، وَحُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَزَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ قَدْ رَوَىٰ عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

○ [٤١٤٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، عَنْ

= وفي «تحفة الأشراف» (١٩٣٠٣): «حديث عن ابن سيرين، قال: لم تر هذه الحمرة التي في السماء إلا بعد قتل الحسين. (ت) في المناقب عن عباس الدوري، عن يونس بن محمد، عن يوسف بن عبدة. قال: سمعت محمد بن سيرين... فذكره. في رواية أبي حامد أحمد بن عبد الله بن داود المروزي التاجر، عن الترمذي».

قال الإمام أحمد: «يوسف بن عبدة أبو عبدة، له مناكير»، وقال أبو حاتم: «شيخ ليس بالقوي، ضعيف»، ينظر: «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٢٦)، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في «منهاج السنة» (٤/ ٥٦٠): «كون الحمرة ظهرت في السماء يوم قتل الحسين ولم تظهر قبل ذلك؛ فإن هذا من الترهات، فما زالت هذه الحمرة تظهر، ولها سبب طبيعي من جهة الشمس، فهي بمنزلة الشفق».

أثر آخر في «التحفة» (١٩٣٢٥): «حديث عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: لم يكن بين الحسن والحسين إلا طهر. (ت) في «المناقب»: عن ابن الصباح وغير واحد - كلهم - عن حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد... بهذا. قال المزي: «في رواية أبي حامد المروزي التاجر، عن الترمذي».

○ [٤١٣٩] [التحفة: ت ٢٦١٥].

(١) **القصواء**: الناقة التي قطع طرف أذنها، ولم تكن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم كذلك، وإنما كان هذا لقبًا لها. (انظر: النهاية، مادة: قصا).

(٢) **العترة**: أخص الأقارب. وعترة النبي صلى الله عليه وسلم: بنو عبد المطلب. وقيل: أهل بيته الأقربون، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: عتر).

○ [٤١٤٠] [التحفة: ت ١٠٦٨٧]، وتقدم برقم: (٣٥٠٤).

يَحْيَىٰ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ - رَبِيبِ[(١)] النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ : ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ[(٢)] أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب : ٣٣] فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا ، فَجَلَّلَهُمْ[(٣)] بِكِسَاءٍ ، وَعَلِيٌّ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَجَلَّلَهُمْ بِكِسَاءٍ ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا» ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : وَأَنَا مَعَهُمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ : «أَنْتِ عَلَىٰ مَكَانِكِ وَأَنْتِ إِلَىٰ خَيْرٍ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، وَأَبِي الْحَمْرَاءِ ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

ه [٤١٤١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي ، أَحَدُهُمَا أَعْظَمُ مِنَ الْآخَرِ : كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي ، وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّىٰ يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٠٢- مَنَاقِبُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ

ه [٤١٤٢] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] سُفْيَانُ عَنْ كَثِيرٍ النَّوَّاءِ[(٥)] ، عَنْ

---

(١) الربيب والربيبة : ولد الزوج أو الزوجة من آخر . (انظر : القاموس ، مادة : ربب) .

(٢) الرجس : الشيء القذر . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٣٤٢) .

(٣) جلل : غطّى . (انظر : النهاية ، مادة : جلل) .

ه [٤١٤١] [التحفة : ت ٣٦٥٩ ، ت ٤٢٠٩] .

ه [٤١٤٢] [التحفة : ت ١٠٢٨٠] .

(٤) من (خ/ ٤٣١) ، (ص/ ٣٨٣) ، (غ/ ٣٠١) ، (ف٢/ ٢٢٨) ، (ك/ ٨٧٢) .

(٥) كتب على آخره في الأصل بين السطور بخط مغاير : «س» .

أَبِي إِدْرِيسَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ نَجَبَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ أُعْطِيَ سَبْعَةَ نُجَبَا(١) رُفَقَاءَ - أَوْ قَالَ: رُقَبَاءَ - وَأُعْطِيتُ أَنَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ»، قُلْنَا: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «أَنَا، وَابْنَايَ، وَجَعْفَرٌ، وَحَمْزَةُ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَبِلَالٌ، وَسَلْمَانُ(٢) وَعَمَّارٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَلِيٍّ، مَوْقُوفٌ.

٥ [٤١٤٣] حدثنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ(٣) الْأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ(٤) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ مِنْ نِعَمِهِ، وَأَحِبُّونِي بِحُبِّ اللَّهِ، وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي بِحُبِّي».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ(٥).

٥ [٤١٤٤] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ دَاوُدَ الْعَطَّارِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي

---

(١) النجباء: جمع النجيب، وهو الكريم الحسيب الفاضل النفيس في نوعه. (انظر: التاج، مادة: نجب).

(٢) بعده في (خ): «والمقداد وحذيفة». وبعده في (ك): «والمقداد وأبو ذر».

٥ [٤١٤٣] [التحفة: ت ٦٢٩١].

(٣) بعده في الأصل، (س)، (ص/ ٣٨٣)، (خ/ ٤٣١): «أبي».

(٤) بعده في (خ)، (ف٢/ ٢٨٩)، (ك/ ٨٧٣): «عن أبيه، عن ابن عباس»، وكتب فوقه في (ف٢) بخط مغاير: «ليس في الأصل»، وما وقع في هذه النسخ هو الموافق لما في «تحفة الأشراف»، «تفسير ابن كثير» (٧/ ٢٠٣)، وهذه الزيادة لم ترد في الأصل، (س) وباقي النسخ، وهو الموافق لما في «أسد الغابة» لابن الأثير (١/ ٤٩٠).

(٥) قال في «تحفة الأشراف»: «لم يذكره أبو القاسم، وهو في بعض النسخ»، وهذا الحديث ليس في (ف٥/ ٤٢٠)، (ف٦/ ٢٥٧)، (ف٧/ ٢٤٩)، والأولى به أن يكون في الباب السابق، وقد وضعه في (ك)، (ص) في آخر الباب السابق.

٥ [٤١٤٤] [التحفة: ت ١٣٤٤].

أَبُو بَكْرٍ ، وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَأَفْرَضُهُمْ(١) زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَقْرَؤُهُمْ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ . وَالْمَشْهُورُ حَدِيثُ أَبِي قِلَابَةَ(٢)

○ [٤١٤٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ : «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ(٣) : ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾» قَالَ : وَسَمَّانِي؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، فَبَكَى(٤) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

---

(١) **أفرضهم** : أعلمهم بقسمة المواريث . (انظر : تاج العروس ، مادة : فرض) .

(٢) قوله : «والمشهور حديث أبي قلابة» من (ف٤/ ١٩٧) ، (ف٦/ ٢٥٧) ، (ع/ ٢٦٥) ، (ك/ ٨٧٤) .

○ [٤١٤٥] [التحفة : ت ٩٦٠] .

(٣) في (س) : «عليكم» .

(٤) ذكر المزي في «تحفة الأشراف» هذا الحديث في الأوهام ، وقال «هكذا ذكره أبو القاسم في هذه الترجمة ، وهو وهم ، والذي رواه الترمذي بهذا الإسناد : «أرحم أمتي بأمتي أبو بكر» كما تقدم ، وأما هذا الحديث فإنما رواه عن بندار ، عن غندر ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، كما يأتي في موضعه ، وقد دخل عليه حديث في حديث» .

وأبو القاسم بريء من هذا الوهم ، فقد اختلفت النسخ في هذه الموضع ، فوقع الحديث هنا سندا ومتنا في الأصل ، (س) ، والنسخ التالية : (ف٥/ ٤٢٤) ، (ف٧/ ٢٤٩) ، (ع ، ق ٣٨٤) ، (خ/ ٤٣١) ، (غ/ ٤٠١) ، وضبب عليه في (ف٧) وكتب في الحاشية : «دخل في كتاب شيوخنا حديث في حديث» ، ووقع في (ف٤/ ١٩٧) ، (ف٦/ ٢٥٧) ، (ف٢/ ٢٨٩) ، (ك/ ٨٧٤) ، (ع/ ٢٦٥) إسناد عبد الوهاب الثقفي لحديث : «أرحم أمتي بأمتي أبو بكر . . . الحديث» ، وبعده إسناد : محمد بن بشار ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، بلفظ حديث الباب ، والله أعلم .

٥ [٤١٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ۩ شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةٌ، كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ: أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو زَيْدٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: مَنْ أَبُو زَيْدٍ؟ قَالَ: أَحَدُ عُمُومَتِي.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [٤١٤٧] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، نِعْمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلٍ.

٥ [٤١٤٨] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: جَاءَ الْعَاقِبُ (١)، وَالسَّيِّدُ (٢) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَا: ابْعَثْ مَعَنَا أَمِينَكَ، قَالَ: «فَإِنِّي سَأَبْعَثُ مَعَكُمْ أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ»، فَأَشْرَفَ (٣) لَهَا النَّاسُ، فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ.

---

٥ [٤١٤٦] [التحفة: خ م ت س ١٢٤٨].

۩ [٢٥٧ أ].

٥ [٤١٤٧] [التحفة: ت س ١٢٧٠٨].

٥ [٤١٤٨] [التحفة: خ م ت س ق ٣٣٥٠].

(١) العاقب: من رؤساء نصارى نجران وأصحاب مراتبهم، وهو يتلو السيد. (انظر: النهاية، مادة: عقب).

(٢) السيد: صاحب رجالهم ومجتمعهم ورئيسهم في ذلك، وكان اسمه الأيهم، ويقال: شرحبيل. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٠/ ١٧٨).

(٣) التشرف والإشراف: التطلع إلى الشيء. (انظر: النهاية، مادة: شرف).

قَالَ : وَكَانَ أَبُو إِسْحَاقَ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ صِلَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ مُنْذُ سِتُّونَ[1] سَنَةً .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُمَرَ وَأَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ» .

١٠٣- مَنَاقِبُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه

ە[٤١٤٩] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الْإِيَادِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ : عَلِيٍّ ، وَعَمَّارٍ ، وَسَلْمَانَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ .

١٠٤- مَنَاقِبُ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، وَكُنْيَتُهُ : أَبُو الْيَقْظَانِ

ە[٤١٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : جَاءَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «ائْذَنُوا لَهُ ، مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ[2]» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

---

(١) كذا في الأصل ، (س) ، وهو بمعنى سماعي له ، لأن منذ إذا دخلت على اسم مرفوع تكون حينئذ مبتدأ ، وما بعدها خبر لها ، أو تكون ظرفا وما بعدها فاعل بـ«كان» التامة محذوفة ، والتقدير : منذ كان أو منذ مضى ، وينظر : «اللمع» لابن جني (ص ٧٥ ، ٧٦) ، «همع الهوامع» للسيوطي (٢/ ٢٢٣) .

ە[٤١٤٩][التحفة : ت ٥٣٢] .

ە[٤١٥٠][التحفة : ت ق ١٠٣٠٠] .

(٢) المطيب : المطهر . (انظر : النهاية ، مادة : طيب) .

ە[٤١٥١] حدثنا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سِيَاهٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا خُيِّرَ عَمَّارٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَرْشَدَهُمَا»(١) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ(٢) ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سِيَاهٍ ، وَهُوَ : شَيْخٌ كُوفِيٌّ ، وَقَدْ رَوَىٰ عَنْهُ النَّاسُ ، وَلَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ : يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ - ثِقَةٌ ، رَوَىٰ عَنْهُ يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ .

ە[٤١٥٢] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مَوْلًى لِرِبْعِيٍّ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «إِنِّي لَا أَدْرِي مَا قَدْرُ بَقَائِي فِيكُمْ ، فَاقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي ، وَأَشَارَ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ(٣) عَمَّارٍ ، وَمَا حَدَّثَكُمُ ابْنُ مَسْعُودٍ فَصَدِّقُوهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَرَوَىٰ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ هِلَالٍ مَوْلَىٰ رِبْعِيٍّ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ . وَقَدْ رَوَىٰ سَالِمٌ الْمُرَادِيُّ الْكُوفِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ هَذَا .

ە[٤١٥٣] حدثنا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدِينِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ

ە[٤١٥١][التحفة : ت س ق ١٧٣٩٧] .

(١) في «تحفة الأحوذي» (١٠/ ٢٠٣) : «وفي بعض النسخ : (أشدهما)» .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «غريب» .

ە[٤١٥٢][التحفة : ت ق ٣٣١٧] ، وتقدم برقم : (٤٠١١) ، (٤٠١٢) ، (٤٠١٣) .

(٣) الهدي : السيرة والهيئة والطريقة . (انظر : النهاية ، مادة : هدا) .

ە[٤١٥٣][التحفة : ت ١٤٠٨١] .

الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَبْشِرْ عَمَّارُ تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَأَبِي الْيَسَرِ ، وَحُذَيْفَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ(١) ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

١٠٥- مَنَاقِبُ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رضي الله عنه

ㅇ [٤١٥٤] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ ، هُوَ : أَبُو الْيَقْظَانِ ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ(٢) ، وَلَا أَقَلَّتِ(٣) الْغَبْرَاءُ(٤) أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَأَبِي ذَرٍّ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

ㅇ [٤١٥٥] حدثنا الْعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ لِي ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ ، وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ

---

(١) من (س) ، (ف٤/ ١٩٨) ، (ف٥/ ٤٢٤) ، (ف٦/ ٢٥٧) ، (ف٧/ ٢٥٠) ، (ص/ ٣٨٥) ، (خ/ ٤٣٢) ، (غ/ ٤٠٣) ، (ف٢/ ٢٩٠) ، وحاشية (ك/ ٨٧٦) منسوبا لنسخة .

ㅇ [٤١٥٤] [التحفة : ت ق ٨٩٥٧] .

(٢) **الخضراء** : السماء . (انظر : النهاية ، مادة : خضر) .

(٣) **الإقلال** : رفع الشيء ، وحمله . (انظر : النهاية ، مادة : قلل) .

(٤) **الغبراء** : الأرض . (انظر : النهاية ، مادة : غبر) .

ㅇ [٤١٥٥] [التحفة : ت ١١٩٧٦] .

۩ [٢٥٧ ب] .

وَلَا أَوْفَىٰ مِنْ أَبِي ذَرٍّ، شُبْهَ بِعِيسَىٰ[١] بْنِ مَرْيَمَ»، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - كَالْحَاسِدِ[٢] : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَتَعْرِفُ[٣] ذَلِكَ لَهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، فَاعْرِفُوهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: «أَبُو ذَرٍّ يَمْشِي فِي الْأَرْضِ بِزُهْدِ عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ».

١٠٦- مَنَاقِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ

٥ [٤١٥٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَيَّاةَ يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَىٰ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: لَمَّا أُرِيدَ قَتْلُ عُثْمَانَ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ فِي نَصْرِكَ[٤]، قَالَ: اخْرُجْ إِلَى النَّاسِ فَاطْرُدْهُمْ عَنِّي، فَإِنَّكَ خَارِجٌ خَيْرٌ لِي مِنْكَ دَاخِلٌ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى النَّاسِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فُلَانٌ، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ، وَنَزَلَتْ فِيَّ آيَاتٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، نَزَلَتْ فِيَّ: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأحقاف: ١٠]، وَنَزَلَتْ فِيَّ: ﴿قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الرعد: ٤٣] إِنَّ لِلَّهِ سَيْفًا مَغْمُودًا[٥] عَنْكُمْ[٦]، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ جَاوَرَتْكُمْ فِي بَلَدِكُمْ هَذَا الَّذِي نَزَلَ فِيهِ

---

(١) في (س): «عيسى».

(٢) **كالحاسد**: أي: على طريقة الغبطة. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٠/ ٢٠٦).

(٣) في (س): «أفنعرف».

٥ [٤١٥٦] [التحفة: ت ٥٣٤٤]، وتقدم برقم: (٣٥٥٩).

(٤) قوله: «في نصرك» في (س): «لأنصرك»، وفي «تحفة الأشراف»: «في نصرتك».

(٥) **المغمود**: الموضوع في غمده، وهو غلافه. (انظر: النهاية، مادة: غمد).

(٦) من (ف٦/ ٢٥٧)، (خ/ ٤٣٢)، (ف٢/ ٢٩١)، (ك/ ٨٧٧)، وحاشية (ص/ ٣٨٥) منسوبا لنسخة، ووقع في حاشية (ف٤) منسوبا لنسخة: «عليكم».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاللَّهَ اللَّـهَ فِـي هَـذَا الرَّجُـلِ أَنْ تَقْتُلُـوهُ ، فَوَاللَّـهِ ، إِنْ قَتَلْتُمُـوهُ لَتَطْـرُدُنَّ جِيرَانَكُمُ الْمَلَائِكَةَ ، وَلَتَسُلُّنَّ سَيْفَ اللَّهِ الْمَغْمُودَ عَنْكُمْ ، فَلَا يُغْمَدُ إِلَى يَـوْمِ الْقِيَامَـةِ ، قَالُوا : اقْتُلُوا الْيَهُودِيَّ ، وَاقْتُلُوا عُثْمَانَ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ[١] إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَـدِيثِ عَبْـدِ الْمَلِـكِ بْـنِ عُمَيْـرٍ . وَقَـدْ رَوَىٰ شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، فَقَالَ : عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْـنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ .

○ [٤١٥٧] حدثنا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْـنِ يَزِيـدَ ، عَـنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عُمَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا حَضَرَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ الْمَوْتُ ، قِيلَ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَوْصِنَا ، قَالَ : أَجْلِسُونِي ، فَقَالَ : إِنَّ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ مَكَانَهُمَـا ، مَنِ ابْتَغَاهُمَا وَجَدَهُمَا - يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - وَالْتَمِسُوا الْعِلْمَ عِنْدَ أَرْبَعَةِ رَهْطٍ[٢] : عِنْدَ عُوَيْمِرٍ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَعِنْدَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّـهِ بْـنِ مَـسْعُودٍ ، وَعِنْـدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ الَّذِي كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُـولُ : «**إِنَّـهُ عَاشِرُ عَشَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ**» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ سَعْدٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٠٧- مَنَاقِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

○ [٤١٥٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ،

---

(١) من (ف٢/ ٢٩١) وعليه «حــ ر» ، (ف٤/ ١٩٨) ، (ف٦/ ٢٥٧) ، (ص/ ٣٨٦) ، (خ/ ٤٣٢) ، (ك/ ٩٠٣) ، و«تحفة الأشراف» .

○ [٤١٥٧] [التحفة : ت س ١١٣٦٨] .

(٢) **الرهط** : ما دون العشرة من الرجال . وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة ، ولا واحد له من لفظه ، ويجمع على أرهط وأرهاط . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

○ [٤١٥٨] [التحفة : ت ٩٣٥٢] .

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي مِنْ أَصْحَابِي ؛ أَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ ، وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ مَسْعُودٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[(١)] غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، وَيَحْيَىٰ بْنُ سَلَمَةَ[(٢)] يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ .

وَأَبُو الزَّعْرَاءِ اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَانِئٍ ، وَأَبُو الزَّعْرَاءِ الَّذِي رَوَىٰ عَنْهُ شُعْبَةُ ، وَالثَّوْرِيُّ ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ ، اسْمُهُ : عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو ، وَهُوَ : ابْنُ أَخِي أَبِي الْأَحْوَصِ - صَاحِبِ عَبْدِ اللَّهِ[(٣)] بْنِ مَسْعُودٍ .

• [٤١٥٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مُوسَىٰ يَقُولُ : لَقَدْ قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ ، وَمَا نُرَىٰ حِينًا إِلَّا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ لِمَا نَرَىٰ مِنْ دُخُولِهِ ، وَدُخُولِ أُمِّهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[(٤)] . وَقَدْ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ .

• [٤١٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) من (ف٥/ ٤٢٥) ، (ف٢/ ٢٩١) ، (ك/ ٨٧٧) .

(٢) قوله : «بن سلمة» من (ف٤/ ١٩٨) ؛ (ف٥/ ٤٢٥) ، (ف٦/ ٢٥٧) ، (ف٧/ ٢٥١) ، (خ/ ٤٣٣) ، (ف٢/ ٢٩١) ، (ع/ ٢٦٦) ، (ك/ ٨٧٧) ، وحاشية (ص/ ٣٨٦) منسوبا لنسخة .

(٣) قوله : «عبد اللَّه» من (ف٤) ، (ف٦) ، (ف٢) ، (ع) ، (ك) .

• [٤١٥٩] [التحفة : خ م ت س ٨٩٧٩] .

(٤) قوله : «غريب من هذا الوجه» من (ف٢/ ٢٩١) ، (ف٤/ ١٩٩) ، (ف٥/ ٤٢٥) ، (ف٦/ ٢٥٧) ، (ك/ ٩٠٤) ، (ع/ ٢٦٦) : «حسن غريب من هذا الوجه» . وفي تحفة الأشراف : «حسن صحيح» .

• [٤١٦٠] [التحفة : خ ت س ٣٣٧٤] .

إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: أَتَيْنَا حُذَيْفَةَ، فَقُلْنَا: حَدِّثْنَا بِأَقْرَبِ النَّاسِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَدْيًا وَدَلًّا[١] فَنَأْخُذَ عَنْهُ وَنَسْمَعَ مِنْهُ، قَالَ: كَانَ أَقْرَبُ النَّاسِ هَدْيًا وَدَلًّا وَسَمْتًا[٢] بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ابْنَ مَسْعُودٍ، حَتَّى يَتَوَارَىٰ مِنَّا فِي بَيْتِهِ، وَلَقَدْ عَلِمَ الْمَحْفُوظُونَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ هُوَ[٣] أَقْرَبُهُمْ إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ[٤].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ۩.

٥[٤١٦١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَاعِدٌ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ كُنْتُ مُؤَمِّرًا أَحَدًا مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنْهُمْ لَأَمَّرْتُ عَلَيْهِمُ**[٥] **ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ**».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ[٦] إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ.

٥[٤١٦٢] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ

---

(١) **الدل**: الحالة التي يكون عليها الإنسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة. (انظر: النهاية، مادة: دلل).

(٢) **السمت**: حسن الهيئة والمنظر في الدين. (انظر: النهاية، مادة: سمت).

(٣) كذا في الأصل، (س)، (ف٥/ ٤٢٥)، (ف٧/ ٢٥١)، (ص/ ٣٨٦)، (خ/ ٤٣٣)، (غ/ ٤٠٣)، (ف٢/ ٢٩٢)، (ع/ ٢٦٧)، (ك/ ٨٧٨)، وضبب عليه في (س)، (ف٧)، وفي (ف٤/ ١٩٩)، حواشي (س)، (ف٥)، (خ)، (ص) مصوبا: «من» وصحح الثاني عليه ونسبه لنسخة، وليس في (ف٦/ ٢٥٨)، ووقع في «جامع الأصول» (٩/ ٤٧)، «الأحكام الكبرى» (٤/ ٤١٨) بدونها.

(٤) **الزلفى**: القربة والمنزلة. (انظر: مختار الصحاح، مادة: زلف).

۩[٢٥٨أ].

٥[٤١٦١][التحفة: ت ق ١٠٠٤٥]، وسيأتي برقم: (٤١٦٣).

(٥) من (ف٤/ ١٩٩)، (ف٦/ ٢٥٨)، (ف٢/ ٢٩٢)، (ع/ ٢٦٧)، (ك/ ٨٧٨).

(٦) من (ف٤)، (ف٥/ ٤٢٤)، (ف٦)، (ف٢)، (ع)، (ك).

٥[٤١٦٢][التحفة: ت ق ١٠٠٤٥]، وتقدم برقم: (٤١٦٢).

أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهُ لَوْ كُنْتُ مُؤَمِّرًا أَحَدًا مِنْ[١] غَيْرِ مَشُورَةٍ لَأَمَّرْتُ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ» .

○ [٤١٦٣] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَأُبَيِّ بْنِ[٢] كَعْبٍ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَسَالِمٍ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

● [٤١٦٤] حدثنا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ قَالَ : أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا ، فَيَسَّرَ لِي أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَوَفَّقْتَ لِي ، فَقَالَ لِي[٣] : مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قُلْتُ : مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، جِئْتُ أَلْتَمِسُ الْخَيْرَ وَأَطْلُبُهُ ، فَقَالَ : أَلَيْسَ فِيكُمْ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ مُجَابُ الدَّعْوَةِ ، وَابْنُ مَسْعُودٍ صَاحِبُ طَهُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَعْلَيْهِ ، وَحُذَيْفَةُ صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعَمَّارٌ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ ، وَسَلْمَانُ صَاحِبُ الْكِتَابَيْنِ .

قَالَ قَتَادَةُ : وَالْكِتَابَانِ : الْإِنْجِيلُ ، وَالْقُرْآنُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

وَخَيْثَمَةُ هُوَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ ، إِنَّمَا[٤] نُسِبَ إِلَىٰ جَدِّهِ .

---

(١) في (س) : «عن» .

○ [٤١٦٣] [التحفة : خ م ت س ٨٩٣٢] .

(٢) ليس في (س) .

● [٤١٦٤] [التحفة : ت ١٢٣٠٦] .

(٣) من (ف٦/ ٢٥٨) ، (ع/ ٢٦٧) ، (ك/ ٨٧٨) .

(٤) من (ف٤/ ١٩٩) ، (ف٦) ، (ع) ، (ك) .

١٠٨- مَنَاقِبُ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ

٥ [٤١٦٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوِ اسْتَخْلَفْتَ ، قَالَ : «إِنِ اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْكُمْ فَعَصَيْتُمُوهُ عُذِّبْتُمْ ، وَلَكِنْ مَا حَدَّثَكُمْ حُذَيْفَةُ فَصَدِّقُوهُ ، وَمَا أَقْرَأَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ فَاقْرَءُوهُ» .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَقُلْتُ لِإِسْحَاقَ بْنِ عِيسَىٰ : يَقُولُونَ هَذَا عَنْ أَبِي وَائِلٍ؟ قَالَ : عَنْ زَاذَانَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَهُوَ حَدِيثُ شَرِيكٍ .

١٠٩- مَنَاقِبُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ

٥ [٤١٦٦] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا : مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّهُ فَرَضَ لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ[1] فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَفَرَضَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لِأَبِيهِ : لِمَ فَضَّلْتَ أُسَامَةَ عَلَيَّ؟ فَوَاللَّهِ مَا سَبَقَنِي إِلَىٰ مَشْهَدٍ ، قَالَ : لِأَنَّ زَيْدًا كَانَ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَبِيكَ ، وَكَانَ أُسَامَةُ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكَ ، فَآثَرْتُ حِبَّ[2] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ حِبِّي .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

---

٥ [٤١٦٥] [التحفة : ت ٣٣٢٢] .

٥ [٤١٦٦] [التحفة : ت ١٠٤٠١] .

(١) قوله : «بن زيد» من (ف٤/ ١٩٩) ، (ف٥/ ٤٢٦) ، (ف٦/ ٢٥٨) ، (ف٢/ ٢٩٢) ، (ع/ ٢٦٧) ، (ك/ ٨٧٩) .

(٢) الحِب : المحبوب . (انظر : النهاية ، مادة : حبب) .

• [٤١٦٧] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَّا زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَتَّىٰ نَزَلَتْ: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ[١] عِندَ ٱللَّهِ﴾ [الأحزاب: ٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[٢].

ο [٤١٦٨] حدثنا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الرُّومِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَبَلَةُ بْنُ حَارِثَةَ أَخُو زَيْدٍ[٣] قَالَ: قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْعَثْ مَعِي أَخِي زَيْدًا، قَالَ: «هُوَ ذَاهُ[٤]، فَإِنِ انْطَلَقَ مَعَكَ لَمْ أَمْنَعْهُ»، قَالَ زَيْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَا أَخْتَارُ عَلَيْكَ أَحَدًا، قَالَ: فَرَأَيْتُ رَأْيَ أَخِي أَفْضَلَ مِنْ رَأْيِي.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا يُعْرَفُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الرُّومِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ.

ο [٤١٦٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بَعْثًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَطَعَنَ النَّاسُ فِي إِمْرَتِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ[٥]: «إِنْ تَطْعَنُوا فِي إِمْرَتِهِ، فَقَدْ

• [٤١٦٧] [التحفة: خ م ت س ٧٠٢١]، وتقدم برقم: (٣٥٠٩).

(١) **أقسط**: أعدل وأصح. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٣٤٨).

(٢) تقدم عند المصنف سندا ومتنا، وقال فيه: «حسن صحيح».

ο [٤١٦٨] [التحفة: ت ٣١٨٢].

(٣) قوله: «أخو زيد» من (ف٦/ ٢٥٨)، (ع/ ٢٦٧)، (ك/ ٨٧٩).

(٤) في (ف٦/ ٢٥٩)، (ف٧/ ٢٥٢)، (خ/ ٤٣٣)، (غ/ ٤٠٣)، (ف٢/ ٢٩٢)، (ع/ ٢٦٧)، (ك/ ٨٧٩): «ذا».

ο [٤١٦٩] [التحفة: خ ت ٧٢٣٦].

(٥) قوله: «النبي ﷺ» من (ف٦/ ٢٥٨)، (ع/ ٢٦٧)، (ك/ ٨٧٩).

كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي إِمْرَةِ[(١)] أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ، وَايْمُ اللَّهِ[(٢)]، إِنْ كَانَ خَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِنَّ هَذَا مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٤١٧٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ۩.

١١٠- مَنَاقِبُ[(٣)] أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ

○ [٤١٧١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَبَطْتُ وَهَبَطَ النَّاسُ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَصْمَتَ، فَلَمْ يَتَكَلَّمْ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَيَّ وَيَرْفَعُهُمَا، فَأَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعُو لِي.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

○ [٤١٧٢] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُنَحِّيَ مُخَاطَ أُسَامَةَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: دَعْنِي حَتَّى أَنَا الَّذِي أَفْعَلُ، قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، أَحِبِّيهِ فَإِنِّي أُحِبُّهُ».

---

(١) الطعن في الإمارة: عدها باطلة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: طعن).

(٢) ايم اللَّه: من ألفاظ القسم، كقولك: لَعمر اللَّه وعهد اللَّه، وهمزتها وصل، وقد تقطع، وقيل: إنها جمع يمين، وقيل: هي اسم موضوع للقسم. (انظر: النهاية، مادة: أيم).

○ [٤١٧٠] [التحفة: خ م ت س ٧١٢٤].

۩ [٢٥٨ ب].

(٣) في (س): «في».

○ [٤١٧١] [التحفة: ت ١٢٢].

○ [٤١٧٢] [التحفة: ت ١٧٨٧٥].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ[١] .

٥ [٤١٧٣] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، قَالَ : حَدَّثَ[٢] عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا إِذْ جَاءَ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ يَسْتَأْذِنَانِ ، فَقَالَا : يَا أُسَامَةُ ، اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ يَسْتَأْذِنَانِ ، قَالَ : «أَتَدْرِي مَا جَاءَ بِهِمَا؟» قُلْتُ : لَا ، قَالَ : «لَكِنِّي أَدْرِي ، ائْذَنْ لَهُمَا» ، فَدَخَلَا فَقَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ : أَيُّ أَهْلِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ : «فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ» ، قَالَا : مَا جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ أَهْلِكَ ، قَالَ : «أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيَّ مَنْ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِ ؛ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ» ، قَالَا : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ : «ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ» ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جَعَلْتَ عَمَّكَ آخِرَهُمْ ، قَالَ : «إِنَّ عَلِيًّا قَدْ[٣] سَبَقَكَ بِالْهِجْرَةِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَكَانَ شُعْبَةُ يُضَعِّفُ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ .

١١١- مَنَاقِبُ[٤] جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ

٥ [٤١٧٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ بَيَانٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ ، وَلَا رَآنِي إِلَّا ضَحِكَ .

---

(١) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» . .

٥ [٤١٧٣] [التحفة : ت ١٢٣] .

(٢) في (ف٦/ ٢٥٨) ، (ع/ ٢٦٨) ، (ك/ ٩٠٦) : «حدثنا» .

(٣) من (ف٦/ ٢٥٨) ، (ف٢/ ٢٩٣) ، (ع/ ٢٦٨) ، (ك/ ٨٨٠) .

(٤) من (ف٤/ ٢٠٠) ، من (ف٥/ ٤٢٧) ، من (ف٦/ ٢٥٨) ، (ص/ ٣٨٨) ، (خ/ ٤٣٥) ، (غ/ ٤٠٣) ، (ف٢/ ٢٩٣) ، (ع/ ٢٦٨) ، (ك/ ٨٨٠) .

٥ [٤١٧٤] [التحفة : خ م ت س ق ٣٢٢٤] ، وسيأتي برقم : (٤١٧٦) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ه [٤١٧٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ ، وَلَا رَآنِي إِلَّا تَبَسَّمَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١١٢- مَنَاقِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ

ه [٤١٧٦] حدثنا بُنْدَارٌ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ مَرَّتَيْنِ ، وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَرَّتَيْنِ .

هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ (١) ؛ أَبُو جَهْضَمٍ لَمْ يُدْرِكِ ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَاسْمُهُ : مُوسَى بْنُ سَالِمٍ .

ه [٤١٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُؤَدِّبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : دَعَا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُؤْتِيَنِي الْحُكْمَ (٢) مَرَّتَيْنِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ ، وَقَدْ رَوَاهُ عِكْرِمَةُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

ه [٤١٧٥] [التحفة : خ م ت س ق ٣٢٢٤] ، وتقدم برقم : (٤١٧٥) .

ه [٤١٧٦] [التحفة : ت ٦٥٠٢] .

(١) بعده في (ف٢/ ٢٩٣) ، (ك/ ٨٨١) : «ولا نعرف لأبي جهضم سماعا من ابن عباس وقد روي عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عباس عن ابن عباس» .

ه [٤١٧٧] [التحفة : ت س ٥٩١٠] .

(٢) في (ف٥/ ٤٢٧) ، (ف٦/ ٢٥٨) ، (ف٢/ ٢٩٣) ، (ع/ ٢٦٨) ، (ك/ ١٧٦٢) ، وحاشية (خ/ ٤٤٤) منسوبا لنسخة : «الحكمة» . وقال في «تحفة الأحوذي» (١٠/ ٢٢٠) : «في بعض النسخ : الحكمة» .

٥ [٤١٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ضَمَّنِي إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : «**اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْحِكْمَةَ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١١٣- مَنَاقِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ

٥ [٤١٧٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّمَا بِيَدِي(١) قِطْعَةُ إِسْتَبْرَقٍ(٢) ، وَلَا أُشِيرُ بِهَا إِلَىٰ مَوْضِعٍ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ بِي إِلَيْهِ ، فَقَصَصْتُهَا عَلَىٰ حَفْصَةَ ، فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «**إِنَّ أَخَاكِ رَجُلٌ صَالِحٌ - أَوْ : إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١١٤- مَنَاقِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ

٥ [٤١٨٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ فِي بَيْتِ الزُّبَيْرِ مِصْبَاحًا ، فَقَالَ : «**يَا عَائِشَةُ ، مَا أُرَىٰ أَسْمَاءَ إِلَّا قَدْ نُفِسَتْ**(٣) **، فَلَا تُسَمُّوهُ حَتَّىٰ أُسَمِّيَهُ**» ، فَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ ، وَحَنَّكَهُ(٤) بِتَمْرَةٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

---

٥ [٤١٧٨] [التحفة : خ ت س ق ٦٠٤٩] .

٥ [٤١٧٩] [التحفة : خ م ت س ٧٥١٤] .

(١) في (ف٦/ ٢٥٨) ، (ع/ ٢٦٩) ، (ك/ ٨٨١) ، وحاشية (ص/ ٣٨٨) منسوبا لنسخة : «في يدي» .

(٢) **الإستبرق** : ما غلظ من الحرير . (انظر : النهاية ، مادة : استبرق) .

٥ [٤١٨٠] [التحفة : ت ١٦٢٤٣] .

(٣) **النفاس** : نَفِست المرأة تَنْفَس : إذا حاضت ، وقد تذكر بمعنى الولادة . (انظر : النهاية ، مادة : نفس) .

(٤) **التحنيك** : مضغ التمر ودلك الحنك به . (انظر : النهاية ، مادة : حنك) .

١١٥- مَنَاقِبُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

٥[٤١٨١] **حدثنا** قُتَيْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الْجَعْدِ ۩ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَسَمِعَتْ أُمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ صَوْتَهُ ، فَقَالَتْ : بِأَبِي أَنْتَ(١) وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُنَيْسٌ ، قَالَ : فَدَعَا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ ، قَدْ رَأَيْتُ مِنْهُنَّ اثْنَتَيْنِ فِي الدُّنْيَا ، وَأَنَا أَرْجُو الثَّالِثَةَ فِي الْآخِرَةِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٥[٤١٨٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ ، أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَسٌ خَادِمُكَ ادْعُ اللَّهَ لَهُ ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥[٤١٨٣] **حدثنا** زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَنَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَقْلَةٍ كُنْتُ أَجْتَنِيهَا .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ .

وَأَبُو نَصْرٍ هُوَ : خَيْثَمَةُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ الْبَصْرِيُّ ، رَوَى عَنْ أَنَسٍ أَحَادِيثَ .

٥[٤١٨١] [التحفة : م ت س ٥١٥] .

۩[٢٥٩أ] .

(١) من (ف٥/ ٤٢٧) ، (ف٦/ ٢٥٨) ، (ف٢/ ٢٩٤) ، (ك/ ٨٨١) .

٥[٤١٨٢] [التحفة : خ م ت ١٨٣٢٢] .

٥[٤١٨٣] [التحفة : ت ٨٢٦] .

● [٤١٨٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَيْمُونٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ قَالَ : قَالَ لِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : يَا ثَابِتُ خُذْ عَنِّي ، فَإِنَّكَ لَنْ تَأْخُذَ عَنْ أَحَدٍ أَوْثَقَ مِنِّي ، إِنِّي أَخَذْتُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ جِبْرِيلَ ، وَأَخَذَهُ جِبْرِيلُ عَنِ اللَّهِ .

● [٤١٨٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . . . نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْقُوبَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : وَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ جِبْرِيلَ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حُبَابٍ .

○ [٤١٨٦] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رُبَّمَا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا ذَا الْأُذُنَيْنِ» .

قَالَ أَبُو أُسَامَةَ : يَعْنِي يُمَازِحُهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

○ [٤١٨٧] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ أَبِي خَلْدَةَ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْعَالِيَةِ : سَمِعَ أَنَسٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ : خَدَمَهُ عَشْرَ سِنِينَ ، وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، وَكَانَ لَهُ بُسْتَانٌ يَحْمِلُ[1] فِي السَّنَةِ الْفَاكِهَةَ مَرَّتَيْنِ ، وَكَانَ فِيهَا رَيْحَانٌ يَجِيءُ[2] مِنْهُ رِيحُ الْمِسْكِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

● [٤١٨٤] [التحفة : ت ٤٩١] ، وسيأتي بنحوه برقم : (٤١٨٦) .

● [٤١٨٥] [التحفة : ت ٤٩١] ، وتقدم برقم : (٤١٨٥) .

○ [٤١٨٦] [التحفة : دت ٩٣٤] ، وتقدم برقم : (٢١٢١) .

○ [٤١٨٧] [التحفة : ت ٨٣٥] .

(١) في (س) : «تحمل» .

(٢) في «تحفة الأحوذي» (١٠/ ٢٢٥) : «يجد» .

وَأَبُو خَلْدَةَ اسْمُهُ : خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ ، وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، وَقَدْ أَدْرَكَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، وَرَوَىٰ عَنْهُ .

١١٦- مَنَاقِبُ أَبِي هُرَيْرَةَ

○ [٤١٨٨] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَسْمَعُ مِنْكَ أَشْيَاءَ فَلَا أَحْفَظُهَا ، قَالَ : «ابْسُطْ رِدَاءَكَ» ، فَبَسَطْتُهُ ، فَحَدَّثَ حَدِيثًا كَثِيرًا فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا حَدَّثَنِي بِهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

○ [٤١٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَبَسَطْتُ ثَوْبِي عِنْدَهُ ، ثُمَّ أَخَذَهُ فَجَمَعَهُ عَلَىٰ قَلْبِي ، قَالَ : فَمَا نَسِيتُ بَعْدَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

● [٤١٩٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، أَنْتَ كُنْتَ أَلْزَمَنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَحْفَظَنَا لِحَدِيثِهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

● [٤١٩١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ[1] الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

○ [٤١٨٨] [التحفة : خ ت ١٣٠١٥] .

○ [٤١٨٩] [التحفة : ت ١٤٨٨٥] .

● [٤١٩٠] [التحفة : ت ٨٥٥٧] .

● [٤١٩١] [التحفة : ت ٥٠١٠] .

(١) في الأصل ، (س) : «سعيد» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (ك/ ٩٠٩) ، وفي «تحفة الأشراف» : =

مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَرَأَيْتَ هَذَا الْيَمَانِيَّ، يَعْنِي: أَبَا هُرَيْرَةَ، أَهُوَ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكُمْ؟ نَسْمَعُ مِنْهُ مَا لَا نَسْمَعُ مِنْكُمْ - أَوْ: يَقُولُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ - قَالَ: أَمَّا أَنْ يَكُونَ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ(١) نَسْمَعْ عَنْهُ، وَذَاكَ أَنَّهُ كَانَ مِسْكِينًا لَا شَيْءَ لَهُ، ضَيْفًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَدُهُ مَعَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكُنَّا نَحْنُ أَهْلَ بُيُوتَاتٍ وَغِنًى، وَكُنَّا نَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَفَيِ النَّهَارِ، لَا أَشُكُّ إِلَّا أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ نَسْمَعْ، وَلَا تَجِدُ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ يَقُولُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، وَغَيْرُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ.

٥[٤١٩٢] حدثنا بِشْرُ بْنُ آدَمَ ابْنُ ابْنَةِ أَزْهَرَ السَّمَّانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مِمَّنْ أَنْتَ؟**» قُلْتُ: مِنْ دَوْسٍ، قَالَ: «**مَا كُنْتُ أَرَىٰ أَنَّ فِي دَوْسٍ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ**».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ(٢).

وَأَبُو خَلْدَةَ اسْمُهُ: خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ، وَأَبُو الْعَالِيَةِ اسْمُهُ: رُفَيْعٌ.

- «شعيب»، قال المزي: «كذا عنده، والصواب: أحمد بن أبي شعيب»، وقال الحافظ في «التهذيب» (١/ ٣٣): «وقع في بعض نسخ الترمذي: أحمد بن شعيب، فحرفها بعضهم: أحمد بن سعيد، فنشأ منه هذا الوهم، وإنما أخرج الترمذي عن الدارمي عنه».

(١) في (س): «لا».

٥[٤١٩٢] [التحفة: ت ١٢٨٩٤].

(٢) في (ف٢/ ٢٩٥)، (ف٥/ ٤٢٨)، (ف٦/ ٢٥٩)، (ك/ ٩١٠)، و«تحفة الأشراف»: «حسن صحيح غريب». وفي (ع/ ٢٧٠): «غريب».

○ [٤١٩٣] حدثنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْقَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُهَاجِرُ ۩، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِتَمَرَاتٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ فِيهِنَّ بِالْبَرَكَةِ، فَضَمَّهُنَّ ثُمَّ دَعَا لِي فِيهِنَّ بِالْبَرَكَةِ، فَقَالَ: «خُذْهُنَّ فَاجْعَلْهُنَّ فِي مِزْوَدِكَ (١) هَذَا - أَوْ: فِي هَذَا الْمِزْوَدِ - كُلَّمَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا فَأَدْخِلْ فِيهِ يَدَكَ فَخُذْهُ وَلَا تَنْثُرْهُ نَثْرًا»، فَقَدْ حَمَلْتُ مِنْ ذَلِكَ التَّمْرِ كَذَا وَكَذَا مِنْ وَسْقٍ (٢) فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكُنَّا نَأْكُلُ مِنْهُ وَنُطْعِمُ، وَكَانَ لَا يُفَارِقُ حَقْوَتِي (٣)، حَتَّى كَانَ يَوْمُ قَتْلِ عُثْمَانَ فَإِنَّهُ انْقَطَعَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

● [٤١٩٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمُرَابِطِيُّ (٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: لِمَ كُنِّيتَ أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: أَمَا تَفْرَقُ (٥) مِنِّي؟ قُلْتُ: بَلَى، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَهَابُكَ، قَالَ: كُنْتُ أَرْعَى غَنَمَ أَهْلِي،

○ [٤١٩٣] [التحفة: ت ١٢٨٩٣]. ۩ [٢٥٩ ب].

(١) المزود: وعاء يجعل فيه الزاد (الطعام)، والجمع: مزاود. (انظر: اللسان، مادة: زود).

(٢) الوسق: وعاء يسع ستين صاعا، ما يعادل: (١٢٢,١٦) كيلو جراما، والجمع: أوسق وأوساق. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢٠٠).

(٣) في (س)، (ف٧/ ٢٥٤)، (خ/ ٤٤٥)، (غ/ ٤٠٥)، (ف٢/ ٢٩٥)، (ع/ ٢٧٠)، (ك/ ٨٨٤): «حقوي».

الحقو: معقد الإزار، ويسمى به الإزار للمجاورة، والجمع: أحق وأحقاء. (انظر: النهاية، مادة: حقا).

● [٤١٩٤] [التحفة: ت ١٣٥٦٠].

(٤) كذا في الأصل، (س)، وهذه النسبة عرف بها من يرابط في الغزو على الثغور، وكذلك أيضًا الرباطي، ذكر ذلك السمعاني في «الأنساب» ولكن ذكر صاحبنا في الثانية، ونقل عن الغساني أن شيخ الترمذي هنا عرف بالرباطي؛ لأنه تولى على الرباط. ينظر: «الأنساب» (٦/ ٦٩)، (١٢/ ١٦٧).

(٥) الفرق: الخوف والفزع. (انظر: النهاية، مادة: فرق).

وَكَانَتْ لِي هُرَيْرَةٌ صَغِيرَةٌ ، فَكُنْتُ أَضَعُهَا بِاللَّيْلِ فِي شَجَرَةٍ ، فَإِذَا كَانَ النَّهَارُ ذَهَبْتُ بِهَا مَعِي ، فَلَعِبْتُ بِهَا ، فَكَنَّوْنِي أَبَا هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

● [٤١٩٥] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَخِيهِ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَيْسَ أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِّي إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ ، وَكُنْتُ لَا أَكْتُبُ .

هَذَا(١) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ(٢) .

١١٧- مَنَاقِبُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ

○ [٤١٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمِيرَةَ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا ، وَاهْدِ بِهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ(٣) حَسَنٌ غَرِيبٌ .

○ [٤١٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ حَلْبَسٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ : لَمَّا عَزَلَ

● [٤١٩٥] [التحفة : خ ت س ١٤٨٠٠] ، وتقدم برقم : (٢٨٧٢) .

(١) قبله في (ف٢/ ٢٩٥) ، (ع/ ٢٧٠) ، (ك/ ٨٨٤) : «قال أبو عيسىٰ» .

(٢) قوله : «هذا حديث حسن صحيح» من (ف٢/ ٢٩٥) ، (ك/ ٩١١) ، و«تحفة الأشراف» .

وفي (ف٤/ ٢٠١) ، (ع/ ٢٧٠) : «هذا حديث غريب صحيح» . وفي (ف٥/ ٤٢٩) : «هذا حديث صحيح» .

○ [٤١٩٦] [التحفة : ت ٩٧٠٨] .

(٣) من (ف ٤ / ٢٠١) ، (ف ٥ / ٤٢٩) ، (ف ٧ / ٢٥٤) ، (ص / ٣٩٠) ، (خ / ٤٣٦) ، (غ/ ٤٠٥) ، (ف٢/ ٢٩٥) ، (ك/ ٨٨٤) .

○ [٤١٩٧] [التحفة : ت ١٠٨٩٢] .

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عُمَيْرَ بْنَ سَعْدٍ[1] عَنْ حِمْصَ وَلَّى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ النَّاسُ: عَزَلَ عُمَيْرًا وَوَلَّى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ عُمَيْرٌ: لَا تَذْكُرُوا مُعَاوِيَةَ إِلَّا بِخَيْرٍ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اهْدِ بِهِ».

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

قَالَ[2]: وَعَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ يُضَعَّفُ[3].

١١٨- مَنَاقِبُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ

٥[٤١٩٨] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْلَمَ النَّاسُ، وَآمَنَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ مِشْرَحٍ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ.

٥[٤١٩٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ الْجُمَحِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ مِنْ صَالِحِي قُرَيْشٍ».

هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ الْجُمَحِيِّ، وَنَافِعٌ ثِقَةٌ. وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ؛ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ لَمْ يُدْرِكْ طَلْحَةَ.

---

(١) في الأصل، (س): «سعيد»، والمثبت من حاشية (س) مصوبًا وقال: «على وزن زيد» وهو على الصواب في «تحفة الأشراف»، و«جامع الأصول» (٩/ ١٠٧).

(٢) من (ف٦/ ٢٥٩)، (ع/ ٢٧١)، (ك/ ٨٨٥).

(٣) قوله: «قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، وعمرو بن واقد يضعف» ليس في الأصل، (س)، وهو ثابت في (ف٢/ ٢٩٥)، (ف٤/ ٢٠١) بخط مغاير، ومصححًا عليه، (ف٥/ ٤٢٩)، (ف٦/ ٢٥٩)، وحاشية (ف٧/ ٢٥٤) منسوبًا لنسخة، (ع/ ٢٧١)، (ع/ ٩١١)، و«تحفة الأشراف» للمزي.

٥[٤١٩٨][التحفة: ت ٩٩٦٧].

٥[٤١٩٩][التحفة: ت ٥٠٠١].

١١٩- مَنَاقِبُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ

ㅇ[٤٢٠٠] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنْزِلًا، فَجَعَلَ النَّاسُ يَمُرُّونَ، فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هَذَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟» فَأَقُولُ: فُلَانٌ، فَيَقُولُ: «نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا»، وَيَقُولُ: «مَنْ هَذَا؟» فَأَقُولُ: فُلَانٌ، فَيَقُولُ: «بِئْسَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا»، حَتَّى مَرَّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قُلْتُ: هَذَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: «نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ؛ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ».

هَذَا حَدِيثٌ[1] غَرِيبٌ، وَلَا نَعْرِفُ لِزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ سَمَاعًا مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَهُوَ حَدِيثٌ مُرْسَلٌ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.

١٢٠- مَنَاقِبُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ

ㅇ[٤٢٠١] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَوْبُ حَرِيرٍ، فَجَعَلُوا يَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا، لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَنَسٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ㅇ[٤٢٠٢] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ - وَجِنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ: «اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ».

---

(١) بعده في (ف٢/ ٢٩٦)، (ك/ ٨٨٥): «حسن».

ㅇ[٤٢٠٠] [التحفة: ت ١٢٩٠٧].

ㅇ[٤٢٠١] [التحفة: خ ت س ١٨٥٠].

ㅇ[٤٢٠٢] [التحفة: م ت ٢٨١٥].

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَرُمَيْثَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

○ [٤٢٠٣] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا حُمِلَتْ جِنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ الْمُنَافِقُونَ : مَا أَخَفَّ جَنَازَتَهُ - وَذَلِكَ لِحُكْمِهِ فِي ⇧ بَنِي قُرَيْظَةَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَحْمِلُهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ (١) صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

● [٤٢٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشُّرَطِ مِنَ الْأَمِيرِ .

قَالَ الْأَنْصَارِيُّ : يَعْنِي مِمَّا يَلِي مِنْ أُمُورِهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْأَنْصَارِيِّ .

● [٤٢٠٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ . . . نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ قَوْلَ الْأَنْصَارِيِّ .

١٢١- مَنَاقِبُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

○ [٤٢٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

○ [٤٢٠٣] [التحفة : ت ١٣٤٥] . ⇧ [٢٦٠ أ] .

(١) ليس في الأصل ، (س) ، وهو ثابت في (ف٢/ ٢٩٦) ، (ف٤/ ٢٠١) ، (ف٥/ ٤٢٩) ، (ف٦/ ٢٥٩) ، (ع/ ٢٧١) ، (ك/ ٩١٢) ، و«تحفة الأشراف» للمزي .

● [٤٢٠٤] [التحفة : خ ت ٥٠١] ، وسيأتي بنحوه برقم : (٤٢٠٦) .

● [٤٢٠٥] [التحفة : خ ت ٥٠١] ، وتقدم برقم : (٤٢٠٥) .

○ [٤٢٠٦] [التحفة : خ د ت س ٣٠٢١] .

سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِرَاكِبِ بَغْلٍ وَلَا بِرْذَوْنٍ(١) . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٤٢٠٧] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : اسْتَغْفَرَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْبَعِيرِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ(٢) . وَمَعْنَى لَيْلَةَ الْبَعِيرِ : مَا رُوِيَ عَنْ جَابِرٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ ؛ أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ(٣) ، فَبَاعَ بَعِيرَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَاشْتَرَطَ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، يَقُولُ جَابِرٌ : لَيْلَةَ بِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ الْبَعِيرَ اسْتَغْفَرَ لِي خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً ، كَانَ جَابِرٌ(٤) قَدْ قُتِلَ أَبُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ بَنَاتٍ ، فَكَانَ جَابِرٌ يَعُولُهُنَّ وَيُنْفِقُ عَلَيْهِنَّ ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبَرُّ جَابِرًا ، وَيَرْحَمُهُ بِسَبَبِ ذَلِكَ . هَكَذَا رُوِيَ فِي حَدِيثٍ عَنْ جَابِرٍ نَحْوَ هَذَا .

١٢٢- مَنَاقِبُ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ

○ [٤٢٠٨] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ : هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ ،

---

(١) البرذون : دابة خاصة لا تكون إلا من الخيل ، والمقصود منها غير العراب ، وقيل غير ذلك . (انظر : التاج ، مادة : برذن) .

○ [٤٢٠٧] [التحفة : ت س ٢٦٩١] .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «حسن غريب» .

(٣) قوله : «في سفر» ليس في الأصل ، (س) ، وهو ثابت في (ف٢/ ٢٩٦) ، (ف٤/ ٢٠٢) ، (ف٥/ ٤٣٠) ، (ف٦/ ٢٥٩) ، وحاشية (ف٧/ ٢٥٥) منسوبا لنسخة ، (ع/ ٢٧٢) ، (خ/ ٤٣٦) ، (ك/ ٩١٣)

(٤) قوله : «كان جابر» ليس في الأصل ، وهو مثبت من (س) ، وحاشية الأصل بخط مغاير ، ولم يرقم عليه بشيء .

○ [٤٢٠٨] [التحفة : خ م د ت س ٣٥١٤] ، وسيأتي بنحوه برقم : (٤٢١٠) .

فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ ، فَمِنَّا مَنْ مَاتَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا ، وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ[1] لَهُ ثَمَرَتُهُ ، فَهْوَ يَهْدِبُهَا[2] ، وَإِنَّ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ مَاتَ وَلَمْ يَتْرُكْ إِلَّا ثَوْبًا كَانُوا إِذَا غَطَّوْا بِهِ رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ ، وَإِذَا غُطِّيَ بِهِ رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «غَطُّوا رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ الْإِذْخِرَ[3]» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٤٢٠٩] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ . . . نَحْوَهُ .

١٢٣- مَنَاقِبُ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ

○ [٤٢١٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَيَّارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَمْ مِنْ[4] أَشْعَثَ[5] أَغْبَرَ[6] ، ذِي طِمْرَيْنِ[7] ، لَا يُؤْبَهُ لَهُ - لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ[8] ، مِنْهُمُ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ» .

---

(١) أينعت : نضجت . (انظر : النهاية ، مادة : ينع) .

(٢) يهدب : يَجْني ويحصد . (انظر : النهاية ، مادة : هدب) .

(٣) الإذخر : حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب . (انظر : النهاية ، مادة : إذخر) .

○ [٤٢٠٩] [التحفة : خ م د ت س ٣٥١٤] ، وتقدم برقم : (٤٢٠٩) .

○ [٤٢١٠] [التحفة : ت ٢٧٥] .

(٤) قوله : «كم من» في «تحفة الأشراف» : «رب»

(٥) الأشعث : الملبد الشعر ، غير مدهون ولا مرجل ، والجمع : شُعْث . (انظر : مجمع البحار ، مادة : شعث) .

(٦) أغبر الشيء : علاه الغبار . (انظر : اللسان ، مادة : غبر) .

(٧) الطمران : مثنى الطمر ، وهو : الثوب الخَلِق (البالي) . (انظر : النهاية ، مادة : طمر) .

(٨) إبرار القسم : القسم : اليمين ، والمقسم : الحالف ، وإبراره : تصديقه وألا يحنثه . (انظر : جامع الأصول ٦/ ٥٢٩) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ[1] .

١٢٤- مَنَاقِبُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ[2]

٥[٤٢١١] حدثنا موسَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[3] بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «يَا أَبَا مُوسَىٰ ، لَقَدْ أُعْطِيتَ مِزْمَارًا[4] مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ بُرَيْدَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَنَسٍ .

١٢٥- مَنَاقِبُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ

٥[٤٢١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَحْفِرُ الْخَنْدَقَ ، وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ فَيَمُرُّ بِنَا ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَهْ ، فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

أَبُو حَازِمٍ اسْمُهُ : سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ الْأَعْرَجُ الزَّاهِدُ .

---

(١) بعده في حاشية الأصل بخط مغاير : «سقط : مناقب أبي موسىٰ» ، وفي حاشية (س) : «سقط من المسموع : مناقب أبي موسىٰ» .

(٢) هذه الترجمة ليست في الأصل ، (س) ، وهي ثابتة في (ص/ ٣٩٢) ، (ع/ ٢٧٢) ، (خ/ ٤٣٧) ، (ك/ ٩١٤) ، (ف٥/ ٤٢٩) ، (ف٤/ ٢٩٧) .

٥[٤٢١١][التحفة : خ ت ٩٠٦٨] .

(٣) قوله : «بن عبد اللَّه» ليس في (س) .

(٤) المزمار : الآلة التي يزمر بها ، شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار . (انظر : النهاية ، مادة : زمر) .

٥[٤٢١٢][التحفة : خ ت ٤٧٣٧] .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[١]

٥[٤٢١٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَهْ ، فَأَكْرِمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهْ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَنَسٍ .

١٢٦- مَا جَاءَ فِي فَضْلِ مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَصَحِبَهُ

٥[٤٢١٤] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**لَا تَمَسُّ النَّارُ مُسْلِمًا رَآنِي ، أَوْ رَأَى مَنْ رَآنِي**» .

قَالَ طَلْحَةُ : فَقَدْ رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، وَقَالَ مُوسَى : وَقَدْ رَأَيْتُ طَلْحَةَ ، قَالَ يَحْيَى : وَقَالَ لِي مُوسَى : وَقَدْ رَأَيْتَنِي[٢] وَنَحْنُ نَرْجُو اللَّهَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ ، وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ۩ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، عَنْ مُوسَى هَذَا الْحَدِيثَ .

٥[٤٢١٥] **حدثنا** هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، هُوَ : السَّلْمَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمٌ بَعْدَ ذَلِكَ تَسْبِقُ أَيْمَانُهُمْ شَهَادَاتِهِمْ - أَوْ : شَهَادَاتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ**» .

---

(١) قوله : «قال : وفي الباب عن أنس بن مالك» من (ف٦/ ٢٥٩) ، (ف٢/ ٣١٠) ، (ع/ ٢٧٢) ، (ك/ ٨٨٧) ، وحاشية (ف٤/ ٢٠٢) دون علامة .

٥[٤٢١٣][التحفة : خ م ت س ١٢٤٦] .

٥[٤٢١٤][التحفة : ت ٢٢٨٨] .

(٢) ضبطه في «تحفة الأحوذي» (١٠/ ٢٤٤) بصيغة الخطاب .

۩[٢٦٠ ب] .

٥[٤٢١٥][التحفة : خ م ت س ق ٩٤٠٣] .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُمَرَ ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، وَبُرَيْدَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٢٧- فِي فَضْلِ مَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ(١)

○ [٤٢١٦] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ**» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ(٢) .

١٢٨- فِيمَنْ يَسُبُّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٤٢١٧] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ذَكْوَانَ أَبَا صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ(٣) أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ(٤)**» .

---

(١) **الشجرة** : شجرة السَّمُرة التي كان يحرم منها رسول الله ﷺ ، وهي في ذي الحليفة (آبار علي) بني مكانها مسجد ذي الحليفة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٤٨) .

○ [٤٢١٦] [التحفة : د ت س ٢٩١٨] .

(٢) قوله : «صحيح حسن» نسب أوله في (ف٤/ ٢٠٢) لنسخة ، ووقع في (ف٥/ ٤٣٠) ، (ف٧/ ٢٥٦) ، (ف٢/ ٢٩٧) ، (ص/ ٢٩٣) ، (خ/ ٤٣٧) ، (ك/ ٨٨٨) ، (ع/ ٢٧٣) : «حسن صحيح» ، وكذا هو في «تحفة الأشراف» للمزي (٢٩١٨) ، «الرياض النضرة في مناقب العشرة» لمحب الدين الطبري (١/ ٢٠) ، «نظم اللآلي بالمائة العوالي» للحافظ ابن حجر (ص : ٥٠) ، ووقع في (ف٦/ ٢٦٠) : «حسن» وألحق بعده في الحاشية : «صحيح» ونسبه لنسخة .

○ [٤٢١٧] [التحفة : ع ٤٠٠١] ، وسيأتي بنحوه برقم : (٤٢١٩) .

(٣) **المد** : كَيْل مِقدار ملء اليدين المتوسطتين ، وهو ما يعادل عند الجمهور : (٥١٠) جرامات . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٦) .

(٤) **النصيف** : النصف . (انظر : النهاية ، مادة : نصف) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ : «نَصِيفَهُ» يَعْنِي : نِصْفَ مُدِّهِ .

○ [٤٢١٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ[١] .

○ [٤٢١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ أَبِي رَائِطَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اللَّهَ اللَّهَ فِي أَصْحَابِي ، لَا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا**[٢] **بَعْدِي ، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي ، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَىٰ اللَّهَ ، وَمَنْ آذَىٰ اللَّهَ يُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ**» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

○ [٤٢٢٠] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ خِدَاشٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ**» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ[٣] .

○ [٤٢٢١] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ عَبْدًا

○ [٤٢١٨] [التحفة : ع ٤٠٠١] ، وتقدم برقم : (٤٢١٨) .

(١) ضرب على هذا الأثر في (ف٦/ ٢٦٠) .

○ [٤٢١٩] [التحفة : ت ٩٦٦٢] .

(٢) الغرض : الهدف الذي يرمىٰ إليه ، والجمع : أغراض . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : غرض) .

○ [٤٢٢٠] [التحفة : ت ٢٧٠٢] .

(٣) في (ف٦/ ٢٦٠) : «حسن» ، ووقع في (ف٤/ ٢٠٢) ، (ف٢/ ٢٩٨) ، (ع/ ٢٧٣) ، «تحفة الأحوذي» (١٠/ ٢٤٨) : «حسن غريب» ، ونسبه في حاشية (ك/ ٨٨٩) لنسخة .

○ [٤٢٢١] [التحفة : م ت س ٢٩١٠] .

لِحَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ[(١)] جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَشْكُو حَاطِبًا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَيَدْخُلَنَّ حَاطِبٌ النَّارَ ، فَقَالَ : «**كَذَبْتَ لَا يَدْخُلُهَا ؛ فَإِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةَ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ه [٤٢٢٢] *حدثنا* أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ نَاجِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ أَبِي طَيْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي يَمُوتُ[(٢)] بِأَرْضٍ إِلَّا بُعِثَ قَائِدًا وَنُورًا لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ أَبِي طَيْبَةَ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . مُرْسَلٌ ، وَهَذَا أَصَحُّ .

ه [٤٢٢٣] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَسُبُّونَ أَصْحَابِي فَقُولُوا : لَعْنَةُ[(٣)] اللَّهِ عَلَى شَرِّكُمْ**» .

هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَالنَّضْرُ مَجْهُولٌ ، وَسَيْفٌ مَجْهُولٌ[(٤)]

١٢٩- مَا جَاءَ فِي فَضْلِ فَاطِمَةَ رضي الله عنها

ه [٤٢٢٤] *حدثنا* قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ : «**إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُونِي فِي أَنْ يُنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَلَا آذَنُ ، ثُمَّ لَا آذَنُ ، ثُمَّ لَا آذَنُ ، إِلَّا أَنْ يُرِيدَ**

---

(١) قوله : «بن أبي بلتعة» من (ف٦/ ٢٦٠) ، (ك/ ٨٨٩) ، (ع/ ٢٧٣) .

ه [٤٢٢٢] [التحفة : ت ١٩٨٣] .

(٢) في (س) : «يمتْ» .

ه [٤٢٢٣] [التحفة : ت ٧٩١٣] .

(٣) **اللعن** : الطرد والإبعاد من رحمة اللَّه ، ومن الخَلْق : السّبّ والدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : لعن) .

(٤) قوله : «والنضر مجهول ، وسيف مجهول» من (ف٥/ ٤٣٠) ، (ف٢/ ٢٩٨) ، (ك/ ٨٨٩) .

ه [٤٢٢٤] [التحفة : ع ١١٢٦٧] .

ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي وَيَنْكِحَ ابْنَتَهُمْ ؛ فَإِنَّهَا بَضْعَةٌ مِنِّي[1] يَرِيبُنِي[2] مَا رَابَهَا وَيُؤْذِينِي مَا آذَاهَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٤٢٢٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ جَعْفَرٍ الْأَحْمَرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ أَحَبَّ النِّسَاءِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةُ ، وَمِنَ الرِّجَالِ عَلِيٌّ .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ[3] : عَلِيٌّ[4] ، يَعْنِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

○ [٤٢٢٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَلِيًّا ذَكَرَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : «إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي يُؤْذِينِي مَا آذَاهَا ، وَيُنْصِبُنِي[5] مَا أَنْصَبَهَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . هَكَذَا قَالَ أَيُّوبُ : عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ . وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ : عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ۩ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ . وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ رَوَىٰ عَنْهُمَا جَمِيعًا . وَقَدْ رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ . . . نَحْوَ حَدِيثِ اللَّيْثِ .

---

(١) **البضعة** : القطعة من اللحم ، أي : جزء من رسول الله ، كما أن القطعة من اللحم جزء من اللحم . (انظر : النهاية ، مادة : بضع) .

(٢) **الريب والريبة** : الشك . (انظر : النهاية ، مادة : ريب) .

○ [٤٢٢٥] [التحفة : ت ١٩٨١] .

(٣) قوله : «بن سعيد» من (ف٥/ ٣٠ ٤٣٠) ، (ف٦/ ٢٦٠) ، (ف٢/ ٢٩٨) ، (ك/ ٨٩٠) ، (ع/ ٢٧٣) .

(٤) من (ف٥) ، (ف٢) .

○ [٤٢٢٦] [التحفة : ت ٥٢٧١] .

(٥) **النصب** : التعب . (انظر : النهاية ، مادة : نصب) .

۩ [٢٦١ أ] .

○ [٤٢٢٧] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ صُبَيْحٍ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ: «أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ، وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَصُبَيْحٌ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ.

○ [٤٢٢٨] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَّلَ عَلَى الْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيٍّ، وَفَاطِمَةَ كِسَاءً، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَحَامَّتِي[١] أَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا»، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَأَنَا مَعَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّكِ إِلَىٰ خَيْرٍ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَهُوَ أَحْسَنُ شَيْءٍ رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَنَسٍ، وَعُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، وَأَبِي الْحَمْرَاءِ[٢].

○ [٤٢٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ سَمْتًا، وَدَلًّا، وَهَدْيًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي

○ [٤٢٢٧] [التحفة: ت ق ٣٦٦٢].

○ [٤٢٢٨] [التحفة: ت ١٨١٦٥].

(١) حامة الإنسان: خاصته ومن يقرب منه. (انظر: النهاية، مادة: حمم).

(٢) بعده في (ف٢/ ٢٩٨)، (ك/ ٨٩٠): «ومعقل بن يسار، وعائشة»، وكذا وقع في «تذكرة المحتاج» لابن الملقن (ص: ٥٩) معزوا للترمذي.

○ [٤٢٢٩] [التحفة: د ت س ١٧٨٨٣].

قِيامِهَا وَقُعُودِهَا - مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَامَ إِلَيْهَا فَقَبَّلَهَا ، وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا قَامَتْ مِنْ مَجْلِسِهَا ، فَقَبَّلَتْهُ وَأَجْلَسَتْهُ فِي مَجْلِسِهَا ، فَلَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ ﷺ دَخَلَتْ فَاطِمَةُ فَأَكَبَّتْ[1] عَلَيْهِ ، فَقَبَّلَتْهُ ، ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا ، فَبَكَتْ ، ثُمَّ أَكَبَّتْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا فَضَحِكَتْ ، فَقُلْتُ : إِنْ كُنْتُ لَأَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ مِنْ أَعْقَلِ نِسَائِنَا ، فَإِذَا هِيَ مِنَ النِّسَاءِ ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ قُلْتُ لَهَا : أَرَأَيْتِ حِينَ أَكْبَبْتِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَفَعْتِ رَأْسَكِ ، فَبَكَيْتِ ، ثُمَّ أَكْبَبْتِ عَلَيْهِ ، فَرَفَعْتِ رَأْسَكِ ، فَضَحِكْتِ ، مَا حَمَلَكِ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَتْ : إِنِّي إِذَنْ لَبَذِرَةٌ[2] أَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَيِّتٌ مِنْ وَجَعِهِ هَذَا ، فَبَكَيْتُ ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي أَسْرَعُ أَهْلِهِ لُحُوقًا[3] بِهِ ، فَذَاكَ حِينَ ضَحِكْتُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[4] غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عَائِشَةَ .

○ [٤٢٣٠] حدثنا حُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ ، قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ عَمَّتِي عَلَى عَائِشَةَ ، فَسُئِلَتْ : أَيُّ النَّاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ : فَاطِمَةُ ، فَقِيلَ : مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَتْ : زَوْجُهَا ؛ إِنْ كَانَ مَا عَلِمْتُ صَوَّامًا قَوَّامًا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، قَالَ : وَأَبُو الْجَحَّافِ : اسْمُهُ دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ ، وَيُرْوَى عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ : حَدَّثَنَا أَبُو الْجَحَّافِ ، وَكَانَ مَرْضِيًّا[5] .

---

(١) **الإكباب** : الإقبال واللزوم . (انظر : القاموس ، مادة : كبب) .

(٢) **البَذِر** : الذي يفشي السر ويظهر ما يسمعه . (انظر : النهاية ، مادة : بذر) .

(٣) **اللحوق** : الإدراك والإتباع . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : لحق) .

(٤) بعده في «تحفة الأشراف» (١٧٨٨٣) : «صحيح» .

○ [٤٢٣٠] [التحفة : ت ١٦٠٥٤] .

(٥) قوله : «قال : وأبو الجحاف اسمه . . . وكان مرضيا» من (ف٦/ ٢٦٠) ، (ف٢/ ٢٩٩) ، (ك/ ٨٩١) ، =

١٣٠- مِنْ فَضْلِ عَائِشَةَ رضي الله عنها

٥ [٤٢٣١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ[1] بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَاجْتَمَعْتْ[2] صَوَاحِبَاتِي إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ، فَقُلْنَ: يَا أُمَّ سَلَمَةَ، إِنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ، وَإِنَّا نُرِيدُ الْخَيْرَ كَمَا تُرِيدُ عَائِشَةُ، فَقُولِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرِ النَّاسَ يُهْدُونَ إِلَيْهِ أَيْنَمَا كَانَ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ أُمُّ سَلَمَةَ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا ثُمَّ عَادَ إِلَيْهَا، فَأَعَادَتِ الْكَلَامَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ صَوَاحِبَاتِي قَدْ ذَكَرْنَ أَنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ، فَأْمُرِ النَّاسَ يُهْدُونَ أَيْنَمَا كُنْتَ، فَلَمَّا كَانَتِ الثَّالِثَةُ قَالَتْ ذَلِكَ، قَالَ: «**يَا أُمَّ سَلَمَةَ، لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ؛ فَإِنَّهُ مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ غَيْرِهَا**».

وَقَدْ رَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. مُرْسَلًا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[3] غَرِيبٌ ⇧، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ هَذَا الْحَدِيثُ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ رُمَيْثَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ شَيْئًا مِنْ هَذَا. وَهَذَا حَدِيثٌ قَدْ رُوِيَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ فِيهِ رِوَايَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ. وَقَدْ رَوَىٰ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ[4]، نَحْوَ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ.

= (ع/ ٢٧٤)، حاشية (ف٤/ ٢٠٣) ولم يرقم عليه، غير أنه قال في (ع)، (ف٤): «مريضا» بدل: «مرضيا». وينظر: «تحفة الأحوذي» (١٠/ ٢٥٥).

٥ [٤٢٣١] [التحفة: خ ت ١٦٨٦١، خ (ت) ١٦٩٤٩].

(١) التحري: القصد والاجتهاد في الطلب. (انظر: النهاية، مادة: حرا).

(٢) في (س): «فاجتمع».

(٣) من (ف٦/ ٢٦٠)، (ف٤/ ٢٠٣)، (ف٢/ ٣٠٠)، (ع/ ٢٧٥)، (ك/ ٨٩٢).

⇧ [٢٦١ ب].

(٤) قوله: «عن أبيه عن عائشة» من (ف٦)، (ف٤)، (ف٢)، (ك)، (ع).

٥[٤٢٣٢] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ الْمَكِّيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ جِبْرِيلَ جَاءَ بِصُورَتِهَا فِي خِرْقَةِ حَرِيرٍ خَضْرَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «هَذِهِ زَوْجَتُكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ. وَقَدْ رَوَىٰ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مُرْسَلًا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنْ عَائِشَةَ. وَقَدْ رَوَىٰ أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا مِنْ هَذَا.

٥[٤٢٣٣] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ، هَذَا جِبْرِيلُ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ»، قَالَتْ: قُلْتُ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، تَرَىٰ مَا لَا نَرَىٰ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٥[٤٢٣٤] حدثنا سُوَيْدٌ[١]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ[٢]، قَالَ: أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ جِبْرِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ»، فَقُلْتُ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٥[٤٢٣٢][التحفة: ت ١٦٢٥٨].

٥[٤٢٣٣][التحفة: خ م ت س ١٧٧٦٦].

٥[٤٢٣٤][التحفة: خ م د ت ق ١٧٧٢٧]، وتقدم برقم: (٢٩٠١).

(١) بعده في (ف٥/ ٤٣٢): «بن نصر».

(٢) بعده في (ف٢/ ٣٠٠)، (ك/ ٨٩٣)، (ع/ ٢٧٥): «بن المبارك».

• [٤٢٣٥] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ[(١)] قَالَ: مَا أَشْكَلَ عَلَيْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثٌ قَطُّ فَسَأَلْنَا عَائِشَةَ إِلَّا وَجَدْنَا عِنْدَهَا مِنْهُ عِلْمًا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

• [٤٢٣٦] حدثنا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَفْصَحَ مِنْ عَائِشَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

○ [٤٢٣٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ وَبُنْدَارٌ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ يَعْقُوبَ[(٢)]، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَىٰ جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ[(٣)]، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «عَائِشَةُ»، قُلْتُ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: «أَبُوهَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٤٢٣٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، عَنْ

• [٤٢٣٥] [التحفة: ت ١٦٢٧٨].

(١) بعده في (س): «الأشعري».

• [٤٢٣٦] [التحفة: ت ١٧٦٦٨/ أ].

○ [٤٢٣٧] [التحفة: خ م ت س ١٠٧٣٨].

(٢) قوله: «واللفظ لابن يعقوب» ليس في الأصل، (س)، وهو ثابت في (ف٢/ ٣٠١)، (ف٤/ ٢٠٤)، (ف٦/ ٢٦١)، (ع/ ٢٧٥)، (ك/ ٢٠).

(٣) **ذات السلاسل**: هي اليوم شمال غرب المملكة العربية السعودية، شرق ميناءي الوجه وضبا، وكانت غزوة ذات السلاسل في جمادى الآخرة سنة ٨ هجرية. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص١٨٠).

○ [٤٢٣٨] [التحفة: ت س ١٠٧٤٥].

إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «عَائِشَةُ»، قَالَ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: «أَبُوهَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ.

○[٤٢٣٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ[١] عَلَىٰ سَائِرِ الطَّعَامِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَائِشَةَ، وَأَبِي مُوسَىٰ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ، هُوَ: أَبُو طُوَالَةَ الْأَنْصَارِيُّ مَدِينِيٌّ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَقَدْ رَوَىٰ عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ[٢].

○[٤٢٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ، أَنَّ رَجُلًا نَالَ مِنْ عَائِشَةَ عِنْدَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: اغْرُبْ[٣] مَقْبُوحًا مَنْبُوحًا[٤]، أَتُؤْذِي حَبِيبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟!

○[٤٢٣٩][التحفة: خ م ت س ق ٩٧٠].

(١) الثريد: مثل بالثريد؛ لأنه أفضل طعام العرب؛ فكأنها فضلت على النساء كفضل اللحم على سائر الأطعمة. (انظر: المرقاة) (٩/ ٣٦٥٩).

(٢) قوله: «وقد روى عنه مالك بن أنس» ليس في الأصل، (س)، وهو ثابت في (ف٢/ ٣٠١)، (ف٥/ ٤٣٢)، (ع/ ٢٧٥)، (ك/ ٩٢٠)، ووقع في (ف٤/ ٢٠٤): «وقد روى عن أنس بن مالك».

○[٤٢٤٠][التحفة: ت ١٠٣٦٤].

(٣) في (ف٤/ ٢٠٤)، (غ/ ٤٠٨)، (ع/ ٢٧٦): «اعزب»، قال في «قوت المغتذي» (٢/ ١٠٤٠): ««اعزب» بالعين المهملة، وزاي، أي: ابعد».

(٤) النباح: الشتم. (انظر: النهاية، مادة: نبح).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (١) .

• [٤٢٤١] حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْأَسَدِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَقُولُ : هِيَ زَوْجَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، يَعْنِي : عَائِشَةَ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٢) .

○ [٤٢٤٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ : «عَائِشَةُ» ، قِيلَ : مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ : «أَبُوهَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ (٣) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ (٤) .

١٣١- فَضْلُ خَدِيجَةَ رضي الله عنها

○ [٤٢٤٣] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : مَا غِرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ مَا غِرْتُ عَلَى ۩ خَدِيجَةَ ، وَمَا بِي أَنْ أَكُونَ أَدْرَكْتُهَا ، وَمَا ذَلِكَ إِلَّا لِكَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهَا ، وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ فَيَتَتَبَّعُ بِهَا صَدَائِقَ خَدِيجَةَ ، فَيُهْدِيهَا لَهُنَّ .

---

(١) بعده في (ف٢/ ٣٠١) ، (ك/ ٨٩٤) : «وفي الباب عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه» .

• [٤٢٤١] [التحفة : خ ت ١٠٣٥٦] .

(٢) بعده في (ف٤/ ٢٠٤) ، (ك/ ٢٧٦) : «وفي الباب عن علي» .

○ [٤٢٤٢] [التحفة : ت ق ٧٧٤] .

(٣) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

(٤) قوله : «من حديث أنس» ليس في الأصل ، (س) ، وهو ثابت في (ف٢/ ٣٠١) ، (ف٤/ ٢٠٤) ، (ف٥/ ٤٣٢) ، (ف٦/ ٢٦١) ، (ع/ ٢٧٦) ، (ك/ ٩٢١) .

○ [٤٢٤٣] [التحفة : خ م ت ١٦٧٨٧] ، وتقدم برقم : (٢١٤٨) .

۩ [٢٦٢أ] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

○[٤٢٤٤] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا حَسَدْتُ امْرَأَةً مَا حَسَدْتُ خَدِيجَةَ ، وَمَا تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا بَعْدَمَا مَاتَتْ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ ، لَا صَخَبَ[1] فِيهِ وَلَا نَصَبَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[2] .

مِنْ قَصَبٍ ، قَالَ : إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ : قَصَبَ اللُّؤْلُؤِ[3] .

○[٤٢٤٥] حدثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «خَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَنَسٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ[4] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○[٤٢٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُويَهْ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ

○[٤٢٤٤][التحفة : ت س ١٧١٤٢] .

(١) الصخب : الضجة ، واضطراب الأصوات . (انظر : النهاية ، مادة : صخب) .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «صحيح» .

(٣) قوله : «من قصب قال : إنما يعني قصب اللؤلؤ» من (ف٦/ ٢٦٠) ، (ف٤/ ٢٠٤) ، (ع/ ٢٧٤) ، (ك/ ٩١٨) .

○[٤٢٤٥][التحفة : خ م ت س ١٠١٦١] .

(٤) ليس في الأصل ، (س) ، وهو ثابت في : (ف٢/ ٢٩٩) ، (ف٥/ ٤٣٢) ، (ع/ ٢٧٤) ، (ك/ ٩١٨) .

○[٤٢٤٦][التحفة : ت ١٣٤٦] .

قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ: مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

١٣٢- فِي فَضْلِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٤٢٤٧] حدثنا الْعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيُّ أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ جَعْفَرٍ - وَكَانَ ثِقَةً -، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ: مَاتَتْ فُلَانَةُ، لِبَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَجَدَ، فَقِيلَ لَهُ: أَتَسْجُدُ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ: أَلَيْسَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمْ آيَةً فَاسْجُدُوا»؟ فَأَيُّ آيَةٍ أَعْظَمُ مِنْ ذَهَابِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ؟!

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

○ [٤٢٤٨] حدثنا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا كِنَانَةُ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ بَلَغَنِي عَنْ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ كَلَامٌ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، قَالَ: «أَلَا قُلْتِ: وَكَيْفَ تَكُونَانِ خَيْرًا مِنِّي وَزَوْجِي مُحَمَّدٌ، وَأَبِي هَارُونُ، وَعَمِّي مُوسَى؟!» وَكَانَ الَّذِي بَلَغَهَا أَنَّهُمْ قَالُوا: نَحْنُ أَكْرَمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا، وَقَالُوا: نَحْنُ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ وَبَنَاتُ عَمِّهِ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَنَسٍ.

وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ صَفِيَّةَ[١] إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَاشِمٍ الْكُوفِيِّ.

○ [٤٢٤٧] [التحفة: د ت ٦٠٣٧].

○ [٤٢٤٨] [التحفة: ت ١٥٩٠٥].

(١) قوله: «من حديث صفية» ليس في الأصل، (س)، وهو ثابت في (ف٢/ ٣٠١)، (ف٤/ ٢٠٤)، (ف٥/ ٤٣٣)، (ف٦/ ٢٦١)، (ع/ ٢٧٦)، (ك/ ٩٢١).

وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَاكَ .

○ [٤٢٤٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : بَلَغَ صَفِيَّةَ أَنَّ حَفْصَةَ قَالَتْ : بِنْتُ يَهُودِيٍّ ، فَبَكَتْ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ وَهِيَ تَبْكِي ، فَقَالَ : «مَا يُبْكِيكِ؟» قَالَتْ : قَالَتْ لِي حَفْصَةُ : إِنِّي ابْنَةُ يَهُودِيٍّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّكِ لَابْنَةُ نَبِيٍّ ، وَإِنَّ عَمَّكِ لَنَبِيٌّ ، وَإِنَّكِ لَتَحْتَ نَبِيٍّ ، فَفِيمَ تَفْتَخِرُ[١] عَلَيْكِ؟» ثُمَّ قَالَ : «اتَّقِي اللَّهَ يَا حَفْصَةُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

○ [٤٢٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبِ بْنِ زَمْعَةَ[٢] أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا فَاطِمَةَ عَامَ الْفَتْحِ ، فَنَاجَاهَا فَبَكَتْ ، ثُمَّ حَدَّثَهَا فَضَحِكَتْ ، قَالَتْ : فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلْتُهَا عَنْ بُكَائِهَا وَضَحِكِهَا ، قَالَتْ : أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يَمُوتُ فَبَكَيْتُ ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ فَضَحِكْتُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

○ [٤٢٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي ، وَإِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ» .

○ [٤٢٤٩] [التحفة : ت س ٤٧١] .

(١) في (س) : «تفخر» .

○ [٤٢٥٠] [التحفة : ت ١٨١٨٧ ، ١٨٠٤٠/١] .

(٢) قوله : «بن زمعة» من (ف٦/ ٢٦١) ، (ك/ ٨٩٥) .

○ [٤٢٥١] [التحفة : ت ١٦٩١٩] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (١) مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ مَا أَقَلَّ مَنْ رَوَاهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ (٢) .
وَرُوِيَ هَذَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . مُرْسَلٌ .

○ [٤٢٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ زَائِدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا يُبَلِّغْنِي أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي شَيْئًا ؛ فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْهِمْ وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدْرِ»** ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَالٍ فَقَسَمَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى رَجُلَيْنِ جَالِسَيْنِ وَهُمَا يَقُولَانِ ۞ : وَاللَّهِ مَا أَرَادَ مُحَمَّدٌ بِقِسْمَتِهِ الَّتِي قَسَمَهَا وَجْهَ اللَّهِ وَلَا الدَّارَ الْآخِرَةَ ، فَتَثَبَّتُّ حِينَ سَمِعْتُهَا ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَاحْمَرَّ وَجْهُهُ وَقَالَ : **«دَعْنِي عَنْكَ ؛ فَقَدْ أُوذِيَ مُوسَى بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ»** .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَقَدْ زِيدَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ رَجُلٌ .

○ [٤٢٥٣] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُوسَى وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي (٣) هِشَامٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ زَائِدَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«لَا يُبَلِّغْنِي أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ شَيْئًا»** .

---

(١) قوله : «حسن صحيح» وقع في (ف٦/ ٢٦١) ، (ف٤/ ٢٠٥) ، (ع/ ٢٧٦) ، «الأحكام الكبرى» للأشبيلي (٢/ ٥٥٠) معزوا للترمذي : «حسن غريب» ، وألحق بينهما في حاشية الأولى : «صحيح» ونسبه لنسخة ، ووقع في (ف٢/ ٣٠٢) ، (ك/ ٨٩٥) : «حسن غريب صحيح» .

(٢) قوله : «من حديث الثوري ما أقل من رواه عن الثوري» من (ف٦) ، (ف٤) ، (ع) ، (ك) ، «الأحكام الكبرى» ، ونسب قوله : «ما أقل من رواه عن الثوري» لنسخة في حاشية (ف٧/ ٢٦٠) .

○ [٤٢٥٢] [التحفة : د ت ٩٢٢٧] ، وسيأتي برقم : (٤٢٥٤) .

۞ [٢٦٢ ب] .

○ [٤٢٥٣] [التحفة : د ت ٩٢٢٧] ، وتقدم برقم : (٤٢٥٣) .

(٣) ضبب عليه في (س) .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا مِنْ هَذَا مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

١٣٣- فَضْلُ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه

○ [٤٢٥٤] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ يُحَدِّثُ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ - فَقَرَأَ عَلَيْهِ: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ - وَقَرَأَ فِيهَا: إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ[1] الْمُسْلِمَةُ لَا الْيَهُودِيَّةُ، وَلَا النَّصْرَانِيَّةُ، وَلَا الْمَجُوسِيَّةُ، مَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا فَلَنْ يُكْفَرَهُ - وَقَرَأَ عَلَيْهِ: لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيًا مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَلَوْ كَانَ لَهُ ثَانِيًا لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ؛ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ». وَقَدْ رَوَى قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ[2]: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ».

١٣٤- فِي فَضْلِ الْأَنْصَارِ وَقُرَيْشٍ

○ [٤٢٥٥] حدثنا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ».

○ [٤٢٥٤] [التحفة: ت ٢١].

(١) الحنيفية: دين إبراهيم عليه السلام، والحنيف: المائل إلى الإسلام الثابت عليه. (انظر: النهاية، مادة: حنف).

(٢) قوله: «بن كعب» من (ف٦/ ٢٦١)، (ف٤/ ٢٠٥)، (ك/ ٨٩٦)، (ع/ ٢٧٧).

○ [٤٢٥٥] [التحفة: ت ٣٣]، وسيأتي برقم: (٤٢٥٧).

○ [٤٢٥٦] وبهذا الإسناد عن النبي ﷺ قال: «لو سلك الناس واديا[(١)] أو شعبا[(٢)]، لكنت مع الأنصار».

هذا حديث حسن.

○ [٤٢٥٧] حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، أنه سمع النبي ﷺ - أو قال: قال النبي ﷺ في الأنصار: «لا يحبهم إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا منافق، من أحبهم فأحبه الله، ومن أبغضهم فأبغضه الله».

فقلنا له: أنت سمعته من البراء؟ فقال: إياي حدث.

هذا حديث صحيح.

○ [٤٢٥٨] حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت قتادة، عن أنس قال: جمع رسول الله ﷺ ناسا من الأنصار، فقال: «هل فيكم أحد من غيركم؟» فقالوا: لا، إلا ابن أخت لنا، فقال: «إن[(٣)] ابن أخت القوم منهم - ثم قال: إن قريشا حديث عهدهم بجاهلية ومصيبة، وإني أردت أن[(٤)] أجبرهم[(٥)] وأتألفهم، أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله إلى بيوتكم؟» قالوا: بلى، فقال رسول الله ﷺ: «لو سلك الناس واديا أو شعبا، وسلكت الأنصار واديا أو شعبا - لسلكت وادي الأنصار وشعبهم».

○ [٤٢٥٦] [التحفة: ت ٣٣]، وتقدم برقم: (٤٢٥٦).

(١) الوادي: منفرج بين جبال أو تلال يكون منفذا للسيل. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ودي).

(٢) الشعب: الفرجة النافذة بين الجبلين، وقيل: هو الطريق في الجبل، والجمع: شعاب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: شعب).

○ [٤٢٥٧] [التحفة: خ م ت س ق ١٧٩٢].

○ [٤٢٥٨] [التحفة: خ م ت س ١٢٤٤].

(٣) من (ف٥/ ٤٣٤)، (ف٢/ ٣٠٢)، (ك/ ٨٩٧)، وضرب عليه في (س).

(٤) من (س)، وباقي النسخ.

(٥) في (ف٥/ ٤٣٤)، (غ/ ٤١٠): «أختبرهم»، وفي (خ/ ٤٤١): «أجيرهم».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٥ [٤٢٥٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يُعَزِّيهِ فِيمَنْ أُصِيبَ مِنْ أَهْلِهِ وَبَنِي عَمِّهِ يَوْمَ الْحَرَّةِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : أَنَا أُبَشِّرُكَ بِبُشْرَىٰ مِنَ اللَّهِ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ ، وَلِذَرَارِيِّ[(١)] الْأَنْصَارِ ، وَلِذَرَارِيِّ ذَرَارِيِّهِمْ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَاهُ قَتَادَةُ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ .

٥ [٤٢٦٠] حدثنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَعَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَقْرِئْ قَوْمَكَ السَّلَامَ ؛ فَإِنَّهُمْ - مَا عَلِمْتُ - أَعِفَّةٌ[(٢)] صُبُرٌ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[(٣)] .

٥ [٤٢٦١] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَلَا إِنَّ عَيْبَتِي[(٤)] الَّتِي آوِي إِلَيْهَا أَهْلُ بَيْتِي ، وَإِنَّ كَرِشِي[(٥)] الْأَنْصَارُ ، فَاعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ وَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ» .

---

٥ [٤٢٥٩] [التحفة : م ت ٣٦٨٦] .

(١) **الذراري** : جمع ذرية ، وهي : اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : ذرر) .

٥ [٤٢٦٠] [التحفة : ت ٣٧٧٤] .

(٢) **الأعفة** : جمع العفيف ، وهو : الذي يكف عن الحرام وسؤال الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عفف) .

(٣) في (ف٥/ ٤٣٤) ، (ف٦/ ٢٦١) ، (ف٤/ ٢٠٥) ، (ف٢/ ٣٠٣) ، (ع/ ٢٧٨) ، (ك/ ٨٩٨) : «غريب» ، [٢٦٣أ] .

٥ [٤٢٦١] [التحفة : ت ٤١٩٨] .

(٤) **العيبة** : خاصة الرجل وموضع سره . (انظر : النهاية ، مادة : عيب) .

(٥) **الكرش** : البطانة ، وموضع السر والأمانة ، والذين يُعتمد عليهم في الأمور . (انظر : النهاية ، مادة : كرش) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَنَسٍ .

ه[٤٢٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي ، وَإِنَّ النَّاسَ سَيَكْثُرُونَ وَيَقِلُّونَ فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ه[٤٢٦٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ يُرِدْ هَوَانَ**(١) **قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللَّهُ**» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

ه[٤٢٦٤] أخبرنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

ه[٤٢٦٥] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ وَالْمُؤَمَّلُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِي : «**لَا يُبْغِضُ الْأَنْصَارَ أَحَدٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ**» .

ه[٤٢٦٢] [التحفة : خ م ت س ١٢٤٥] .

ه[٤٢٦٣] [التحفة : ت ٣٩٢٥] ، وسيأتي بنحوه برقم : (٤٢٦٥) .

(١) الهوان : الاحتقار . (انظر : النهاية ، مادة : هون) .

ه[٤٢٦٤] [التحفة : ت ٣٩٢٥] ، وتقدم برقم : (٤٢٦٤) .

ه[٤٢٦٥] [التحفة : ت ٥٤٨٣] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [٤٢٦٦] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اللَّهُمَّ أَذَقْتَ أَوَّلَ قُرَيْشٍ نَكَالًا**(١) **، فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالًا**(٢)» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٥ [٤٢٦٧] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْوَرَّاقُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . نَحْوَهُ .

٥ [٤٢٦٨] حدثنا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ جَعْفَرٍ الْأَحْمَرِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ**(٣) **، وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ ، وَلِنِسَاءِ الْأَنْصَارِ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

١٣٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَيِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ

٥ [٤٢٦٩] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ(٤) الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ** -

---

٥ [٤٢٦٦] [التحفة : ت ٥٥٢٢] ، وسيأتي بنحوه برقم : (٤٢٦٨) .

(١) النكال والتنكيل : العقوبة التي تمنع الناس عن فعلِ ما جُعِلت له جزاء ، وجعلته نكالًا ، أي : عظة . (انظر : النهاية ، مادة : نكل) .

(٢) النوال : العطاء . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : نول) .

٥ [٤٢٦٧] [التحفة : ت ٥٥٢٢] ، وتقدم برقم : (٤٢٦٧) .

٥ [٤٢٦٨] [التحفة : ت ١٠٩١] .

(٣) قوله : «ولأبناء الأنصار» ليس في الأصل ، وهو مثبت من (س) ، وحاشية الأصل بخط مغاير ، ولم يرقم عليه بشيء .

٥ [٤٢٦٩] [التحفة : خ م ت س ١٦٥٦] .

(٤) في (س) : «سعد» ، وهو تصحيف .

أَوْ : بِخَيْرِ الْأَنْصَارِ؟» قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «بَنُو النَّجَّارِ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ : بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ : بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ : بَنُو سَاعِدَةَ» ، ثُمَّ قَالَ بِيَدَيْهِ ، فَقَبَضَ أَصَابِعَهُ ثُمَّ بَسَطَهُنَّ كَالرَّامِي بِيَدَيْهِ ، قَالَ : «وَفِي دُورِ الْأَنْصَارِ كُلِّهَا خَيْرٌ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

○ [٤٢٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ دُورُ بَنِي النَّجَّارِ ، ثُمَّ دُورُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، ثُمَّ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ» ، فَقَالَ سَعْدٌ : مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا ، فَقِيلَ : قَدْ فَضَّلَكُمْ عَلَى كَثِيرٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ اسْمُهُ : مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ(١) .

○ [٤٢٧١] حدثنا أَبُو السَّائِبِ سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سَلْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَيْرُ دِيَارِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

○ [٤٢٧٠] [التحفة : خ م ت س ١١١٨٩] .

(١) بعده في (ف٤/ ٢٠٦) ، (ع/ ٢٧٨) ، (ك/ ٨٩٩) : «وقد روي نحو هذا عن أبي هريرة عن النبي ﷺ . ورواه معمر عن الزهري عن أبي سلمة وعبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ» غير أنه قال في (ف٤) : «وقد رواه معمر» .

○ [٤٢٧١] [التحفة : ت ٢٣٥٣] .

٥ [٤٢٧٢] حدثنا أَبُو السَّائِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الْأَنْصَارِ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

١٣٦- مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْمَدِينَةِ

٥ [٤٢٧٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ بِحَرَّةِ السُّقْيَا الَّتِي كَانَتْ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «ائْتُونِي بِوَضُوءٍ»، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ، وَدَعَاكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَةِ، وَأَنَا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَدْعُوكَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ[1] مِثْلَيْ مَا بَارَكْتَ لِأَهْلِ مَكَّةَ، مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[2] صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَائِشَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

٥ [٤٢٧٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُبَاتَةَ يُونُسُ بْنُ يَحْيَى بْنِ نُبَاتَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْمُعَلَّى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

---

٥ [٤٢٧٢] [التحفة: ت ٢٣٥٤].

٥ [٤٢٧٣] [التحفة: ت س ١٠١٤٧]. ۩ [٢٦٣ ب].

(١) الصاع: مكيال يزن حاليا: ٢٠٣٦ جرامًا، والجمع: آصُع وأَصْوُع وصُوعان وصِيعان. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٩٧).

(٢) ليس في الأصل، (س)، (ف٢/ ٣٠٧)، (ف٤/ ٢٠٦)، (ف٦/ ٢٦٢)، (ص/ ٣٩٩)، (خ/ ٤٤٢)، (ع/ ٢٧٩)، (ك/ ٩٢٦).

٥ [٤٢٧٤] [التحفة: ت ١٠٣٢٧]، وسيأتي عن أبي هريرة برقم: (٤٢٧٦).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ(١) غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ، قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٢).

ס [٤٢٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ الزَّاهِدُ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٣): «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

ס [٤٢٧٦] وبهذا الْإِسْنَادِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ.

ס [٤٢٧٧] حدثنا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا؛ فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ يَمُوتُ بِهَا».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ(٤).

---

(١) من (ف٦/ ٢٦٢)، (ف٢/ ٣١٤)، (غ/ ٤١١)، (ع/ ٢٧٩)، (ك/ ٩٠٠).

(٢) قوله: «من حديث علي، قد روي من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ» من (ف٦)، (ف٢) وفيها: «وروي هذا الحديث» وكتب بين الأسطر بخط مغاير بعد الواو: «قد» وصحح عليه، (ع/ ٢٧٩)، (ك/ ٩٠٠) وفيها: «وقد»، وألحقه في حاشية (ف٤/ ٢٠٦) بخط مغاير دون علامة.

ס [٤٢٧٥] [التحفة: ت ١٤٨١٠]، وتقدم برقم: (٤٢٧٥).

(٣) بعده في (س): «قال».

ס [٤٢٧٦] [التحفة: ت ١٤٨١١]، وتقدم برقم: (٣٢٦).

ס [٤٢٧٧] [التحفة: ت ق ٧٥٥٣].

(٤) من (ف٤/ ٢٠٦)، (ف٦/ ٢٦٢)، (ع/ ٢٧٩)، (ك/ ٩٠٠)، وليس في هذه النسخ قوله: «من هذا الوجه» إلا في (ف٤).

ه[٤٢٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ مَوْلَاةً لَهُ أَتَتْهُ، فَقَالَتِ: اشْتَدَّ عَلَيَّ الزَّمَانُ! وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى الْعِرَاقِ، قَالَ: فَهَلَّا إِلَى الشَّامِ أَرْضِ الْمَنْشَرِ[١]، وَاصْبِرِي لَكَاعِ[٢]، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَبَرَ عَلَى شِدَّتِهَا وَلَأْوَائِهَا[٣] كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا - أَوْ: شَفِيعًا - يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَسُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ، وَسُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ[٤].

ه[٤٢٧٩] حدثنا أَبُو السَّائِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي[٥] جُنَادَةُ بْنُ سَلْمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «آخِرُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْإِسْلَامِ خَرَابًا الْمَدِينَةُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جُنَادَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. قَالَ: تَعَجَّبَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا[٦].

ه[٤٢٧٨] [التحفة: ت ٨١٢٢].

(١) المنشر: موضع النشور، وهي: الأرض المقدسة من الشام، يحشر الله الموتى إليها يوم القيامة، وهي أرض المحشر. (انظر: النهاية، مادة: نشر).

(٢) اللكاع، واللكع: لفظ يُستعمل في الحمق والذم، ويطلق على الصغير، ولو أطلق على الكبير أريد به صغير العلم والعقل. (انظر: النهاية، مادة: لكع).

(٣) اللأواء: الشدة وضيق المعيشة. (انظر: النهاية، مادة: لأي).

(٤) قوله: «من حديث عبيد الله» ليس في الأصل، (س)، وهو ثابت في (ف٤/ ٢٠٦)، (ف٥/ ٤٣٦)، (ف٦/ ٢٦٢)، (ك/ ٢٧٩)، (ك/ ٩٢٧).

ه[٤٢٧٩] [التحفة: ت ١٤١٦٦].

(٥) نسبه في (س) لنسخة.

(٦) قوله: «بن عروة. قال: تعجب محمد بن إسماعيل من حديث أبي هريرة هذا» ليس في الأصل، (س)، وهو ثابت في (ف٢/ ٣١٤)، ونسخة أخرى لنفس المكتبة برقم (ف٤/ ٢٠٦)، (ف٦/ ٢٦٢)، وفي حاشية (ف٧/ ٢٦٢) منسوبا لنسخة، (ع/ ٢٧٩)، (ك/ ٩٢٧)، وقال في «تحفة الأحوذي» =

ه [٤٢٨٠] حدثنا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. وحدثنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَأَصَابَهُ وَعَكٌ[١] بِالْمَدِينَةِ، فَجَاءَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَقِلْنِي[٢] بَيْعَتِي، فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى، فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ[٣]، تَنْفِي[٤] خَبَثَهَا[٥]، وَتَنْصَعُ[٦] طَيِّبَهَا».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ه [٤٢٨١] حدثنا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. وحدثنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَوْ

- (١٠/ ٢٨٨): «وقع في بعض النسخ بعد هذا: «قال: تعجب محمد بن إسماعيل من حديث أبي هريرة هذا»».

ه [٤٢٨٠] [التحفة: خ م ت س ٣٠٧١].

(١) **الوعك**: الحمى، وقيل: ألمها. (انظر: النهاية، مادة: وعك).

(٢) **الإقالة**: النقض والفسخ برضا الطرفين، وتكون في البيعة والعهد كما تكون في العقد. (انظر: النهاية، مادة: قيل).

(٣) **الكير**: جهاز من جلد أو نحوه يستخدمه الحداد وغيره للنفخ في النار لإشعالها، والجمع: أكيار وكيرة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: كير).

(٤) **النفي**: الإخراج، وأصله: الإبعاد عن البلد. (انظر: النهاية، مادة: نفا).

(٥) **الخبث**: ما تلقيه النار من وسخ الشيء إذا أذيب وهو الرديء من كل شيء. (انظر: النهاية، مادة: خبث).

(٦) في «قوت المغتذي» (٢/ ١٠٤٥): ««وتنصع طيبها» بنون ثم صاد وعين مهملتين، أي: تخلصه، ويروى «تنصح طيبها» أي: تظهر، ويروى بالباء الموحدة، والضاد المعجمة، كذا ذكره الزمخشري، وقال: «هو من أبضعته بضاعة إذا دفعتها إليه»، يعني: أن المدينة تعطي طيبها ساكنها، والمشهور الأول، وروي بالضاد والخاء المعجمتين، وبالحاء المهملة من النضح، والنضح هو: رش الماء».

ه [٤٢٨١] [التحفة: خ م ت س ١٣٢٣٥].

رَأَيْتُ الظِّبَاءَ تَرْتَعُ(١) بِالْمَدِينَةِ مَا ذَعَرْتُهَا(٢)؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا(٣) حَرَامٌ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ سَعْدٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، وَأَنَسٍ، وَأَبِي أَيُّوبَ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَجَابِرٍ، وَسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ... نَحْوَهُ.

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٤٢٨٢] حدثنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ. وحدثنا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَعَ لَهُ أُحُدٌ، فَقَالَ: «هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٤٢٨٣] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ: أَيَّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ نَزَلْتَ فَهِيَ دَارُ هِجْرَتِكَ: الْمَدِينَةَ، أَوِ الْبَحْرَيْنِ، أَوْ قِنَّسْرِينَ(٤)».

---

(١) **رتعت الماشية**: رعت كيف شاءت في خصب وسعة. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: رتع).

(٢) **الذعر**: الفزع. (انظر: النهاية، مادة: ذعر).

(٣) **اللابتان**: الأرض التي ألبستها الحجارة السود، وهما: حرة واقم (شرق المدينة)، من جهة طريق المطار، وحرة الوبرة وتسمى: الحرة الغربية. (انظر: النهاية، مادة: لوب).

○ [٤٢٨٢] [التحفة: خ م ت ١١١٦].

○ [٤٢٨٣] [التحفة: ت ٣٢٤١].

(٤) **قنسرين**: بلد بالشام، بينها وبين حلب اثنا عشر ميلًا (١٩ كيلو مترًا تقريبًا). (انظر: الروض المعطار) (ص٤٧٣).

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَىٰ ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو عَمَّارٍ .

ㅇ[٤٢٨٤] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ۩ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَصْبِرُ عَلَىٰ لَأْوَاءِ الْمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا - أَوْ : شَهِيدًا - يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَصَالِحُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، أَخُو سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ .

١٣٧- فِي فَضْلِ مَكَّةَ

ㅇ[٤٢٨٥] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَمْرَاءَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاقِفًا عَلَى الْحَزْوَرَةِ(١) فَقَالَ : «وَاللَّهِ ، إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَىٰ اللَّهِ ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . نَحْوَهُ . وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَحَدِيثُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَمْرَاءَ عِنْدِي أَصَحُّ .

ㅇ[٤٢٨٤][التحفة : م ت ١٢٨٠٤] .

۩[٢٦٤أ] .

ㅇ[٤٢٨٥][التحفة : ت س ق ٦٦٤١] .

(١) في «تحفة الأحوذي» (١٠/ ٢٩٤) : «قال الطيبي : على وزن القَسْورة ، موضع بمكة ، وبعضهم شددها ، و«الحزورة» في الأصل بمعنى : التل الصغير» .

○ [٤٢٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَأَبُو الطُّفَيْلِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَكَّةَ: «**مَا أَطْيَبَكِ مِنْ بَلَدٍ وَأَحَبَّكِ إِلَيَّ، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكِ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكِ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

١٣٨- فِي فَضْلِ الْعَرَبِ

○ [٤٢٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا سَلْمَانُ، لَا تُبْغِضْنِي فَتُفَارِقَ دِينَكَ**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أُبْغِضُكَ وَبِكَ هَدَانِي اللَّهُ؟ قَالَ: «**تُبْغِضُ الْعَرَبَ فَتُبْغِضُنِي**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَدْرٍ شُجَاعِ بْنِ الْوَلِيدِ(١).

○ [٤٢٨٨] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ مُخَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ غَشَّ الْعَرَبَ لَمْ يَدْخُلْ فِي شَفَاعَتِي، وَلَمْ تَنَلْهُ مَوَدَّتِي**».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حُصَيْنِ بْنِ عُمَرَ الْأَحْمَسِيِّ، عَنْ مُخَارِقٍ. وَلَيْسَ حُصَيْنٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِذَاكَ الْقَوِيِّ.

○ [٤٢٨٦] [التحفة: ت ٥٥٣٩].

○ [٤٢٨٧] [التحفة: ت ٤٤٨٨].

(١) بعده في (ف٢/ ٣٠٣)، (ع/ ٢٨٠)، (ك/ ٩٠٢): «وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: أبو ظبيان لم يدرك سلمان، مات سلمان قبل علي»، وليس في (ع): «مات سلمان قبل علي».

○ [٤٢٨٨] [التحفة: ت ٩٨١٢].

٥[٤٢٨٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: كَانَتْ أُمُّ الْحَرِيرِ(١) إِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْهَا، فَقِيلَ لَهَا: إِنَّا نَرَاكِ إِذَا مَاتَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْكِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ مَوْلَايَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مِنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ هَلَاكُ الْعَرَبِ»**.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَزِينٍ: وَمَوْلَاهَا طَلْحَةُ بْنُ مَالِكٍ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ.

٥[٤٢٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ شَرِيكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَيَفِرَّنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَّالِ حَتَّىٰ يَلْحَقُوا بِالْجِبَالِ»**، قَالَتْ أُمُّ شَرِيكٍ(٢): يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: **«هُمْ قَلِيلٌ»**.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٥[٤٢٩١] حدثنا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«سَامٌ أَبُو الْعَرَبِ، وَيَافِثُ أَبُو الرُّومِ، وَحَامٌ أَبُو الْحَبَشِ»**.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَيُقَالُ: يَافِثُ، وَيَافِتُ، وَيَفَثُ.

٥[٤٢٨٩][التحفة: ت ٥٠٢٢].

(١) الضبط من الأصل، (س). وفي «تحفة الأحوذي» (١٠/ ٢٩٧): «بالتصغير، وقيل: بفتح أولها».

٥[٤٢٩٠][التحفة: م ت ١٨٣٣٠].

(٢) قوله: «أم شريك» من (س)، وحاشية الأصل بخط مغاير.

٥[٤٢٩١][التحفة: ت ٤٦٠٦]، وتقدم برقم: (٣٥٣٢).

١٣٩- فِي فَضْلِ الْعَجَمِ

ㅇ[٤٢٩٢] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: ذُكِرَتِ الْأَعَاجِمُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَأَنَا بِهِمْ - أَوْ: بِبَعْضِهِمْ - أَوْثَقُ مِنِّي بِكُمْ - أَوْ: بِبَعْضِكُمْ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ.

وَصَالِحٌ هُوَ: ابْنُ مِهْرَانَ، مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ.

ㅇ[٤٢٩٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ الدِّيلِيُّ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ أُنْزِلَتْ سُورَةُ الْجُمُعَةِ فَتَلَاهَا، فَلَمَّا بَلَغَ: «﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُواْ بِهِمْ﴾ [الجمعة: ٣]»، قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِنَا ۩؟ فَلَمْ يُكَلِّمْهُ، قَالَ: وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ فِينَا، قَالَ: فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَىٰ سَلْمَانَ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ بِالثُّرَيَّا(١) لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ(٢)، قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٣).

ㅇ[٤٢٩٢][التحفة: ت ١٣٥٠٢].

ㅇ[٤٢٩٣][التحفة: خ م ت س ١٢٩١٧]، وتقدم برقم (٣٥٦٣، ٣٥٦٤، ٣٥٦٥)، (٣٦١٧).

۩[٢٦٤ ب].

(١) الثريا: النجم المعروف. (انظر: النهاية، مادة: ثرا).

(٢) تقدم سندا ومتنا برقم (٣٦١٧)، وقال فيه: «غريب».

(٣) بعده في حاشية الأصل بخط مغاير: «وأبو الغيث اسمه: سالم، مولى عبد الله بن مطيع، مدني» ولم يظهر عليه رقم، وكذا هو في (ف٤/ ٢٠٨)، (ف٦/ ٢٦٣)، (ع/ ٢٨١)، (ك/ ٩٣٠).

١٤٠- بَابٌ[(١)] فِي[(٢)] فَضْلِ الْيَمَنِ

ە[٤٢٩٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ قِبَلَ الْيَمَنِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[(٣)]، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ.

ە[٤٢٩٥] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَضْعَفُ قُلُوبًا، وَأَرَقُّ أَفْئِدَةً، الْإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ».

وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي مَسْعُودٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ە[٤٢٩٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُلْكُ فِي قُرَيْشٍ، وَالْقَضَاءُ فِي الْأَنْصَارِ، وَالْأَذَانُ فِي الْحَبَشَةِ، وَالْأَمَانَةُ فِي الْأَزْدِ»، يَعْنِي: الْيَمَنَ.

---

(١) من (ف٢/ ٣٠٤)، (ف٥/ ٤٣٧).

(٢) من (ف٢)، (ف٤/ ٢٠٨)، (ف٥)، (ف٦/ ٢٦٣)، (ع/ ٢٨١)، (ك/ ٩٠٣)، وموضعه غير واضح في (ص/ ٤٠١).

ە[٤٢٩٤][التحفة: ت ٣٦٩٧].

(٣) من (ف٢/ ٣٠٤)، (ف٦/ ٢٦٣)، (ع/ ٢٨١)، (ك/ ٩٠٤)، وألحقه في حاشية (ف٤/ ٢٠٨) بخط مغاير دون علامة، وهو موافق لما في «الأحكام الكبرى» لعبد الحق الإشبيلي (٤/ ٤٧٩، ٤٨٠).

ە[٤٢٩٥][التحفة: ت ١٥٠٤٧].

ە[٤٢٩٦][التحفة: ت ١٥٤٦١]، وسيأتي موقوفا برقم: (٤٢٩٨).

• [٤٢٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . . . نَحْوَهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حُبَابٍ.

○ [٤٢٩٨] حدثنا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْأَزْدُ[1] أَزْدُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، يُرِيدُ النَّاسُ أَنْ يَضَعُوهُمْ، وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَرْفَعَهُمْ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُولُ الرَّجُلُ: يَا لَيْتَ أَبِي كَانَ أَزْدِيًّا، وَيَا لَيْتَ أُمِّي كَانَتْ أَزْدِيَّةً**».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مَوْقُوفٌ، وَهُوَ عِنْدَنَا أَصَحُّ.

• [٤٢٩٩] حدثنا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنْ لَمْ نَكُنْ مِنَ الْأَزْدِ[2]، فَلَسْنَا مِنَ النَّاسِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

○ [٤٣٠٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُويَهْ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي،

• [٤٢٩٧] [التحفة: ت ١٥٤٦١]، وتقدم مرفوعا برقم: (٤٢٩٧).

○ [٤٢٩٨] [التحفة: ت ٩١٩].

(١) في «قوت المغتذي» (٢/ ١٠٥٠): «قال التوربشتي: «هو بسكون الزاي، ويقال: «الأسد» بسكون السين، وهو بالسين أفصح»»، وفي «تاج العروس» (٧/ ٣٨٢): «بالسين أفصح، وبالزاي أكثر»، وقوله: «الأزد أزد» في «تحفة الأشراف»: «الأزد أسد».

(٢) **الأزد**: قبيلة عربية تنسب إلى الأزد بن الغيث، كان موطنها اليمن. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٣٥).

○ [٤٣٠٠] [التحفة: ت ١٤٦٣٣].

(٣) الضبط من الأصل.

عَنْ مِينَاءَ مَوْلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ - أَحْسَبُهُ مِنْ قَيْسٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْعَنْ حِمْيَرًا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الشِّقِّ[1] الْآخَرِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ حِمْيَرًا؛ أَفْوَاهُهُمْ سَلَامٌ، وَأَيْدِيهِمْ طَعَامٌ، وَهُمْ أَهْلُ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ. وَيُرْوَىٰ عَنْ مِينَاءَ هَذَا[2] أَحَادِيثُ مَنَاكِيرُ.

١٤١- فِي غِفَارٍ وَأَسْلَمَ وَجُهَيْنَةَ[3] وَمُزَيْنَةَ[4]

○ [٤٣٠١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَنْصَارُ، وَمُزَيْنَةُ، وَجُهَيْنَةُ، وَأَشْجَعُ، وَغِفَارٌ، وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ - مَوَالِيَّ[5]، لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَىٰ دُونَ اللَّهِ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُمْ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٤٢- فِي ثَقِيفٍ وَبَنِي حَنِيفَةَ

○ [٤٣٠٢] حدثنا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ

---

(١) الشق: الجانب. (انظر: النهاية، مادة: شقق).

(٢) من (ف٢/ ٣٠٥)، (ف٤/ ٢٠٨)، (ف٦/ ٢٦٣)، (ع/ ٢٨١)، (ك/ ٩٠٥).

(٣) جهينة: قبيلة حجازية كبيرة واسعة الانتشار في زمانها، ومن أشهر بلادهم ينبع. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٣).

(٤) مزينة: قبيلة عربية، مساكنهم بين المدينة ووادي القرىٰ. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٥٢).

○ [٤٣٠١] [التحفة: م ت ٣٤٩٢].

(٥) ليس في الأصل، (س)، وهو ثابت في (ف٤/ ٢٠٨)، (ف٦/ ٢٦٣)، وفي حاشية (ص/ ٤٠١)، (خ/ ٤٤٤)، (ع/ ٢٨٢).

○ [٤٣٠٢] [التحفة: ت ٢٧٧٦].

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحْرَقَتْنَا نِبَالُ ثَقِيفٍ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ اهْدِ ثَقِيفًا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ(١) .

○[٤٣٠٣] حدثنا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَكْرَهُ ثَلَاثَةَ أَحْيَاءٍ : ثَقِيفًا ، وَبَنِي حَنِيفَةَ ، وَبَنِي أُمَيَّةَ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

○[٤٣٠٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُصْمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فِي ثَقِيفٍ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ(٢)» .

○[٤٣٠٥] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُصْمٍ يُكْنَى : أَبَا عُلْوَانَ(٣) وَهُوَ كُوفِيٌّ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ(٤) ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ .

وَشَرِيكٌ يَقُولُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُصْمٍ . وَإِسْرَائِيلُ يَرْوِي عَنْ هَذَا الشَّيْخِ وَيَقُولُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِصْمَةَ ۩ .

---

(١) في «تحفة الأشراف» : «حسن غريب» .

○[٤٣٠٣][التحفة : ت ١٠٨١٣] .

○[٤٣٠٤][التحفة : ت ٧٢٨٣] ، وتقدم برقم : (٢٣٨٠) ، (٢٣٨١) ، وسيأتي برقم : (٤٣٠٦) .

(٢) المبير : المُهْلِك ، الذي يسرف في إهلاك الناس ، يقال : أبار الرجل غيره فهو مبير . (انظر : النهاية ، مادة : بور) .

○[٤٣٠٥][التحفة : ت ٧٢٨٣] ، وتقدم برقم : (٢٣٨٠) ، (٢٣٨١) ، (٤٣٠٥) .

(٣) الضبط من الأصل ، وضبطه في (س) بفتح أوله .

(٤) تقدم عند المصنف برقم (٢٣٨١) : «حسن غريب» .

۩[٢٦٥أ] .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ .

٥ [٤٣٠٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَهْدَىٰ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَكْرَةً[١] ، فَعَوَّضَهُ مِنْهَا سِتَّ بَكَرَاتٍ ، فَتَسَخَّطَهَا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ فُلَانًا أَهْدَىٰ إِلَيَّ نَاقَةً فَعَوَّضْتُهُ مِنْهَا سِتَّ بَكَرَاتٍ ، فَظَلَّ سَاخِطًا ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَقْبَلَ هَدِيَّةً إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ ، أَوْ أَنْصَارِيٍّ ، أَوْ ثَقَفِيٍّ ، أَوْ دَوْسِيٍّ» .

وَفِي الْحَدِيثِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا .

هَذَا حَدِيثٌ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ يَرْوِي عَنْ أَيُّوبَ أَبِي الْعَلَاءِ ، وَهُوَ : أَيُّوبُ بْنُ مِسْكِينٍ ، وَيُقَالُ : ابْنُ أَبِي مِسْكِينٍ . وَلَعَلَّ هَذَا الْحَدِيثَ الَّذِي رُوِيَ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ هُوَ : أَيُّوبُ أَبُو الْعَلَاءِ ، وَهُوَ : أَيُّوبُ بْنُ مِسْكِينٍ ، وَيُقَالُ : ابْنُ أَبِي مِسْكِينٍ[٢] .

٥ [٤٣٠٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَهْدَىٰ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ نَاقَةً مِنْ إِبِلِهِ الَّذِي كَانُوا أَصَابُوا بِالْغَابَةِ ، فَعَوَّضَهُ مِنْهَا بَعْضَ الْعِوَضِ ، فَتَسَخَّطَ ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ هَذَا[٣] الْمِنْبَرِ

---

٥ [٤٣٠٦] [التحفة : ت ١٢٩٥٤] .

(١) البكرة : الفتية من الإبل ، بمنزلة الفتاة من الناس ، والذكر بكر . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٢٣) .

(٢) قوله : «وهو أيوب بن مسكين ، ويقال : ابن أبي مسكين» كذا وقع في الأصل ، (س) ، وهو غير موجود في بعض نسخ الترمذي ، كما في (غ/ ٤٢٩) ، (ك/ ٢٨٢) .

٥ [٤٣٠٧] [التحفة : دت ١٤٣٢٠] .

(٣) من (ف٤/ ٢٠٨) ، (ف٥/ ٤٣٨) ، (ع/ ٢٨٢) ، (ك/ ٩٠٦) ، وكتبه بين الأسطر في (ف٢/ ٣٠٥) بخط مغاير وبيّنه في الحاشية بخط مغاير أيضًا وصحح عليه .

يَقُولُ : «إِنَّ رِجَالًا مِنَ الْعَرَبِ يُهْدِي أَحَدُهُمُ الْهَدِيَّةَ فَأُعَوِّضُهُ مِنْهَا بِقَدْرِ مَا عِنْدِي ، ثُمَّ يَتَسَخَّطُهُ ، فَيَظَلُّ يَتَسَخَّطُ[١] فِيهِ عَلَيَّ ، وَايْمُ اللَّهِ ، لَا أَقْبَلُ بَعْدَ مَقَامِي هَذَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ هَدِيَّةً إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ ، أَوْ أَنْصَارِيٍّ ، أَوْ ثَقَفِيٍّ ، أَوْ دَوْسِيٍّ» .

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ عَنْ أَيُّوبَ[٢] .

٥ [٤٣٠٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَلَاذٍ[٤] ، يُحَدِّثُ[٥] عَنْ[٦] نُمَيْرِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَسْرُوحٍ[٧] ، عَنْ عَامِرِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ

---

(١) في (س) : «متسخط» .

(٢) قوله : «عن أيوب» من (ف٦/ ٢٦٣) ، (ع) ، (ك) .

٥ [٤٣٠٨] [التحفة : ت ١٢٠٦٦] .

(٣) قوله : «وغير واحد قالوا» ليس في الأصل ، (س) ، وأكثر النسخ ، وهو ثابت في (ف٦/ ٢٦٣) ، (ك/ ٩٣٣) . ينظر : «الكنى والأسماء» (٢٥٢) للدولابي .

(٤) في الأصل ، (س) ، (خ/ ٤٤٤) : «خلاد» ، وهو خطأ ، وكذا هو في (ف٧/ ٢٦٥) مضببا عليه ، وكتبه في الحاشية بخط مغاير على الصواب ، وكذا في (ص/ ٤٠٢) ، وكتبه في الحاشية على الصواب ونسبه لنسخة ، والمثبت من (ف٦) ، (ع/ ٢٨٢) ، (ك) ، واضطرب في كتابته في (ف٤/ ٢٠٩) فكأنه : «صلاح» ، وفي (ف٥/ ٦٣٩) : «هلال» ، وقال المزي في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٥٨) : «عبد الله بن خلاد ، روىٰ عن نمير بن أوس ، روىٰ عنه جرير بن حازم ، روىٰ له الترمذي ، هكذا قال ، وهو وهم فاحش ، إنما هو عبد الله بن ملاذ ، وسيأتي في موضعه على الصواب» ، وساقه على الصواب في «تحفة الأشراف» (١٢٠٦٦) ، وقال ابن حجر في «التقريب» (صـ ٣٠١) : «عبد الله بن خلاد - كذا قال صاحب «الكمال» - صوابه ابن ملاذ بميم ولام خفيفة يأتي» ، وقد أخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» ، عن شيخ الترمذي : إبراهيم بن يعقوب فذكره على الصواب .

(٥) ضبب علىٰ آخره في الأصل ، وفي الحاشية بخط مغاير كلمة غير واضحة كأنها : «حدث» .

(٦) ليس في الأصل ، (س) ، (ف٧/ ٢٦٥) مضببًا علىٰ ما قبله ، (ص) ، (خ) ، وهو ثابت في (ف٤) ، (ف٥) ، (ف٦) ، (ع) ، (ك) ، و«تحفة الأشراف» للمزي ، وينظر : «تحفة الأحوذي» (١٠/ ٣٠٩) ، «الكنى والأسماء» للدولابي .

(٧) في الأصل ، (س) ، (ع) : «مسروج» وهو تصحيف ، والمثبت من (ف٤) ، (ف٥) ، (ف٧) ، (ص) ، (خ) ، و«تحفة الأشراف» للمزي ، وقال ابن حجر في «التقريب» (٦٤٥٠) : «مالك بن مسروح بمهملتين» ، وينظر : «الكنى والأسماء» للدولابي .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نِعْمَ الْحَيُّ الْأَسْدُ وَالْأَشْعَرُونَ[١] ؛ لَا يَفِرُّونَ فِي الْقِتَالِ ، وَلَا يَغُلُّونَ[٢] ، هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ» ، قَالَ : فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ : لَيْسَ هَكَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «هُمْ مِنِّي وَإِلَيَّ» ، فَقُلْتُ : لَيْسَ هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبِي ، وَلَكِنَّهُ حَدَّثَنِي قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ» ، قَالَ : فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ أَبِيكَ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ .

وَيُقَالُ : الْأَسْدُ هُمُ الْأَزْدُ .

٥[٤٣٠٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، وَأَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، وَبُرَيْدَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥[٤٣١٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ، وَعُصَيَّةُ[٣] عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ» .

---

(١) قوله : «الأسد والأشعرون» . في «تحفة الأحوذي» (١٠/ ٣١٠) : ««الأسد» بفتح الهمزة وسكون السين وبالدال المهملتين ، وفي بعض النسخ : «الأزد» بالزاي مكان السين ، «والأشعرون» قال الطيبي : «هو بسقوط الياء في «جامع الترمذي» و«جامع الأصول» ، وبإثباته في «المصابيح»» ، قلت : قد وقع في بعض نسخ الترمذي أيضًا : «والأشعريون» بإثبات ياء النسبة» . وفي «تحفة الأشراف» : «الأزد والأشعرون» . وينظر : «قوت المغتذي» (٢/ ١٠٥٢) .

(٢) الغلول : الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة ، وكل من خان في شيء خفية فقد غل . (انظر : النهاية ، مادة : غلل) .

٥[٤٣٠٩] [التحفة : ت ٧١٩٤] ، وسيأتي برقم : (٤٣١١) .

٥[٤٣١٠] [التحفة : م ت ٧١٣٠] ، وتقدم برقم : (٤٣١٠) .

(٣) عصية : قبيلة من سُلَيم . (انظر : اللسان ، مادة : عصا) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٤٣١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ . . . نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، وَزَادَ فِيهِ : «وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[١] صَحِيحٌ .

○ [٤٣١٢] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَغِفَارُ ، وَأَسْلَمُ ، وَمُزَيْنَةُ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ - أَوْ قَالَ : جُهَيْنَةُ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ مُزَيْنَةَ ، خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ ، وَطَيِّئٍ ، وَغَطَفَانَ[٢]» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٤٣١٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : جَاءَ نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «أَبْشِرُوا يَا بَنِي تَمِيمٍ» ، قَالُوا : بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا ، قَالَ : فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَجَاءَ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، فَقَالَ : «اقْبَلُوا الْبُشْرَىٰ ؛ فَلَمْ تَقْبَلْهَا[٣] بَنُو تَمِيمٍ» ، قَالُوا : قَدْ قَبِلْنَا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٤٣١١] [التحفة : ت ٧١٦٨] .

(١) ليس في الأصل ، (س) ، وهو ثابت في (ف٥/ ٦٣٩) ، (ف٦/ ٢٦٣) ، (ع/ ٢٨٢) ، (ك/ ٩٣٣) ، و«تحفة الأشراف» للمزي (٧١٦٨) . ينظر : «تحفة الأحوذي» (١٠/ ٣١٢) للمباركفوري .

○ [٤٣١٢] [التحفة : م ت ١٣٨٨١] .

(٢) **غطفان** : قبيلة عدنانية ، كانت منازلهم بنجد مما يلي وادي القرى وجبل طيئ . (انظر : المعالم الأثيرة (ص٢٠٩) .

○ [٤٣١٣] [التحفة : خ ت س ١٠٨٢٩] .

(٣) قوله : «فلم تقبلها» رسم الفعل في الأصل بالتاء والياء معًا ، وفي (س) : «إذ لم يقبلها» .

○ [٤٣١٤] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَسْلَمُ، وَغِفَارُ، وَمُزَيْنَةُ خَيْرٌ مِنْ تَمِيمٍ، وَأَسَدٍ، وَغَطَفَانَ، وَبَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ» يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ، فَقَالَ الْقَوْمُ: قَدْ خَابُوا ۩ وَخَسِرُوا، قَالَ: «فَهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٤٣١٥] (١) حدثنا بِشْرُ بْنُ آدَمَ ابْنُ ابْنَةِ أَزْهَرَ السَّمَّانِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي أَزْهَرُ السَّمَّانُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا»، قَالُوا: وَفِي نَجْدِنَا، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا»، قَالُوا: وَفِي نَجْدِنَا، قَالَ: «هُنَالِكَ الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ، وَبِهَا - أَوْ قَالَ: مِنْهَا - يَخْرُجُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ (٢)».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

○ [٤٣١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُؤَلِّفُ الْقُرْآنَ (٣) مِنَ

○ [٤٣١٤] [التحفة: خ م ت ١١٦٨٠].

۩ [٢٦٥ ب].

○ [٤٣١٥] [التحفة: خ ت ٧٧٤٥].

(١) في «تحفة الأحوذي» (١٠/ ٣١٤): «وقع قبل هذا في بعض النسخ: «باب في فضل الشام واليمن»».

(٢) قرن الشيطان: قيل: أمته والمتبعون لرأيه من أهل الكفر والضلال، وقيل: قوته وانتشاره وتسلطه، وقيل غير ذلك. (انظر: المشارق) (٢/ ١٧٩).

○ [٤٣١٦] [التحفة: ت ٣٧٢٨].

(٣) تأليف القرآن: جمع بعضه إلى بعض، وتنظيمه. (انظر: اللسان، مادة: ألف).

الرِّقَاعِ[(١)]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**طُوبَىٰ[(٢)] لِلشَّامِ**»، فَقُلْنَا: لِأَيِّ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**لِأَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَنِ بَاسِطَةٌ أَجْنِحَتَهَا عَلَيْهَا**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ[(٣)]، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ.

○ [٤٣١٧] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَفْتَخِرُونَ بِآبَائِهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا، إِنَّمَا هُمْ فَحْمُ جَهَنَّمَ، أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجُعَلِ[(٤)] الَّذِي يُدَهْدِهُ[(٥)] الْخِرَاءَ[(٦)] بِأَنْفِهِ، إِنَّ اللَّهَ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ[(٧)] الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخْرَهَا بِالْآبَاءِ، إِنَّمَا هُوَ مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ، النَّاسُ كُلُّهُمْ[(٨)] بَنُو آدَمَ، وَآدَمُ خُلِقَ مِنْ تُرَابٍ**».

وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

○ [٤٣١٨] *أخبرنا* هَارُونُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ الْفَرْوِيُّ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي،

---

(١) **الرقاع**: جمع: الرقعة، وهي: القطعة من الجلد يُكتب عليها. أراد بها ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع. (انظر: النهاية، مادة: رقع).

(٢) **طوبى**: العيش الطيب. (انظر: اللسان، مادة: طوب).

(٣) في «تحفة الأشراف»: «غريب».

○ [٤٣١٧] [التحفة: ت ١٣٠٧٤].

(٤) **الجعل**: أكبر من الخنفساء شديد السواد، في بطنه لون حمرة، للذكر قرنان، يوجد كثيرًا في مراح البقر والجواميس ومواضع الروث. (انظر: معجم الحيوان) (ص١٨٦).

(٥) **الدهدهة**: الدحرجة. (انظر: النهاية، مادة: دهدأ).

(٦) في (س): «الخرء».

(٧) **العبية**: الكِبْر، وتضم عينها وتكسر. (انظر: النهاية، مادة: عبب).

(٨) من (ف٢/ ٣٠٦)، (ف٤/ ٢٠٩)، (ف٥/ ٤٣٩)، (ف٦/ ٢٦٤)، (ع/ ٢٨٣)، (ك/ ٩٠٨)، وهو موافق لما في «الأحكام الكبرى» لعبد الحق الإشبيلي (٣/ ٢٠٥) نقلا عن الترمذي به.

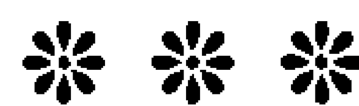
○ [٤٣١٨] [التحفة: د ت ١٤٣٣٣].

عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**قَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْكُمْ عِبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخْرَهَا بِالْآبَاءِ ، مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ ، وَالنَّاسُ بَنُو آدَمَ ، وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ(١) .

وَسَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ قَدْ سَمِعَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَيَرْوِي عَنْ أَبِيهِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَقَدْ رَوَىٰ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي عَامِرٍ(٢) ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ .

آخِرُ الْمُسْنَدِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَاتُهُ وَسَلَامُهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَآلِهِ .



---

(١) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» . وقوله : «هذا حديث حسن» وقع في (ف٢/ ٣٠٦) ، (ف٦/ ٢٦٤) ، (ع/ ٢٨٣) ، (ك/ ٩٠٨) : «قال : وهذا أصح عندنا من الحديث الأول» ، وكتب في حاشية (ف٤/ ٢٠٩) بخط مغاير دون علامة مع ذكر المثبت في صلب الكلام ، ووقع في (ف٦) ، (ع) : «حديث الأول» ، ووقع في (ف٢) : «قال أبو عيسىٰ . . .» ، ولم نقف علىٰ ذكر العبارتين في النسخ الخطية التي تحت أيدينا - غير (ف٤) - أو المصادر الناقلة عن الترمذي .

(٢) صحح عليه في (س) .

فهرس الموضوعات

❊ ❊ ❊